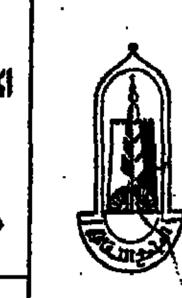
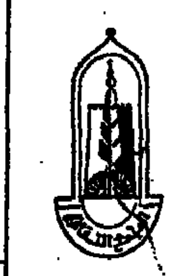




٣٦ صفحة

الاتحاد
AL ITTIHAD

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

رسالة من زايد إلى مبارك

■ الاسكندرية: استقبل فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة معالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة في الاسكندرية أمس الذي نقل الى فخامته رسالة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تتصل بالعلاقات الأخوية والقضايا بين البلدين وذلك في اطار المشاورات الدائمة بين قائدي البلدين. (وام)

عرفات يشيد بدعم زايد للقضية الفلسطينية

■ القاهرة: اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع معالي راشد عبدالله وزير الخارجية أمس على هامش اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية.

وحضر الاجتماع سعادة محمد أحمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية.

وصرح معالي راشد عبدالله بأن الرئيس الفلسطيني قدم الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعمه للقضية الفلسطينية ماديا ومعنويا. وقال ان الرئيس الفلسطيني شرح تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والموقف الصعب الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني نتيجة للحصار الاسرائيلي. (وام)

٤٣٨,٣ مليون درهم حجم الفائض بالميزانية الاتحادية لعام ٩٧ بنهاية يونيو

■ بلغ حجم الفائض في الميزانية الاتحادية عام ١٩٩٧ في نهاية يونيو الماضي ٤٣٨,٦ مليون درهم، وذكر مصرف الامارات المركزي في نشرته الاحصائية للربع الثاني من عام ١٩٩٧ ان ايرادات الحكومة ارتفعت من ٥,٦٠١ مليار درهم في نهاية مارس الماضي الى حوالي ١٢,٥٦٥ مليار درهم في نهاية يونيو ١٩٩٧.

وأوضحت النشرة ان الزيادة في الايرادات نجمت عن ارتفاع مساهمات الحكومات المحلية من ٣,٩٧٢ مليار درهم في نهاية مارس الى ٩,٤٦١ مليار درهم بنهاية يونيو الماضي والايرادات الأخرى من ١,٦٢٩ مليار درهم الى حوالي ٣,١٠٤ مليار درهم.. (تفاصيل ص ٩)

حمدان بن زايد وشرواني يستعرضان التطورات بالمنطقة

الامارات والهند تؤكدان أهمية الاستقرار في الخليج

■ أكدت دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الهند أهمية الحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج نظرا لأهميتها الاستراتيجية للعالم أجمع.

جاء ذلك خلال اجتماع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة

(التتمة ص ٢٥)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى اجتماعه مع معالي سليم اقبال شرواني (وام)

حمد بن جاسم لمح إلى «حل وسط».. وغادر القاهرة

خلافات حول قمة الدوحة.. وحضورها قرار سيادي
قطر: لا نجاح للقمة دون تقدم عملية السلام

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ طغت الخلافات حول قمة الدوحة الاقتصادية على مناقشات اليوم الاول لاجتماعات الدورة ١٠٨ لمجلس وزراء الخارجية العرب. وقد غادر وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني القاهرة مساء امس مستبقا اصدار البيان الختامي اليوم. واعلن في ضوء اجتماع خماسي مغلق ان القمة لن تكون ناجحة ما لم يحدث تقدم بعملية السلام. ونفى ان تكون مناقشات الوزراء قد تطرقت الى الغاء القمة او مستوى التمثيل ملمحا الى التوصل الى «حل وسط» يلقى ارتياحا من سوريا التي سحبت مشروع قرار كان يدعو الى مقاطعة القمة الاقتصادية.

ويرأس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وفد الدولة الى اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب التي ترأسها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وفي جدول الاعمال ٤٤ بندا في مقدمتها عملية السلام والاحتلال الايراني لجزر الامارات العربية المتحدة الثلاث. وعلمت «الاتحاد» ان مشروع البيان الختامي سيؤكد مساندة الامارات لجهودها لاستعادة الجزر.

وكان الدكتور عصمت عبدالمجيد قد افتتح الاجتماعات بكلمة اكد فيها ان عملية السلام تمر بمنعطف في غاية الخطورة نتيجة تعنت اسرائيل. كما اكد متابعة الدول العربية بكل اهتمام المستجدات في ايران، معربا عن امله في ان تتجاوب طهران مع الموقف الايجابي الذي ابدته الامارات لايجاد حل سلمي لقضية الجزر الاماراتية المحتلة. وفقا لقواعد القانون الدولي ومبادىء حسن الجوار والاخوة الاسلامية، واتساقا مع الروابط التاريخية بين الوطن العربي وايران.

واكد الامين العام مساندة الدول العربية التامة لدولة الامارات في سيادتها على جزرها الثلاث طنب الصغرى وطنب الكبرى وأبوموسى. وطالب برفض جميع الاجراءات الايرانية الخاصة بتكريس الاحتلال

(التتمة ص ٢٥)

معالي راشد عبد الله خلال الاجتماعات (خاص لـ الاتحاد)

يرغب في تعاون سياحي شامل مع سوريا

العراق يطالب بطائراته المودعة لدى ايران

■ بغداد: أعرب العراق أمس عن رغبته في اقامة «تعاون سياحي شامل» مع سوريا إثر تحسين العلاقات بين البلدين بعد انقطاع دام ١٧ سنة. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن رئيس هيئة السياحة العراقية سيروان عبدالقادر قوله «ان القطاع السياحي في العراق يرحب ويتطلع الى التعاون السياحي الشامل مع سوريا ويأمل في وضع تنسيق واقعي لزيارات المواطنين بين القطرين».

(التتمة ص ٢٥)

احتدام الخلاف بين رباني ومسعود

أنباء متضاربة حول المعارك في شمال أفغانستان

■ بيشاور - أحمد بركات
اسلام أباد - وكالات الأنباء:

■ تضاربت الأنباء حول سير المعارك في شمال أفغانستان أمس في حين تم اجلاء موظفي الأمم المتحدة ووكالات الاغاثة الدولية من مدينة مزار الشريف معقل التحالف الشمالي المعارض لحكومة حركة طالبان في كابول.

وأعلنت «طالبان» من جهتها انها لاتزال تحكم سيطرتها على ميناء «حيرتان» الاستراتيجي الواقع على نهر جيحون على الحدود

(التتمة ص ٢٥)

في حوار تنشره «الاتحاد» غداً:

أبو مازن: «أوسلو-٣» قادمة في الطريق

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ أعلن محمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان عملية التسوية أصبحت دولية وستشهد نهاية طيبة بالرغم من كل المصاعب التي تعترضها حاليا.

وقال أبو مازن في حوار تنشره «الاتحاد» غدا انه يمكن الحديث عن (أوسلو-٣) قادمة في الطريق ولكن بشروط أهمها وقف الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وسير مفاوضات المرحلتين الانتقالية والنهائية جنبا الى جنب.

وكشف المسؤول الفلسطيني الذي زار موسكو وعقد محادثات مكثفة مع وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف ان الأخير سيزور المنطقة في اطار مساعي روسيا لاخراج عملية التسوية من مأزقها الراهن وقال ان موسكو عازمة على النهوض بدورها كاملا في مسيرة السلام.

وذكر أبو مازن ان السلطة الوطنية الفلسطينية لن تقدم على تصفية حركتي حماس والجهاد الاسلامي، ووصف حماس بأنها حركة سياسية من منظور المجتمع الفلسطيني الديمقراطي وتتحرك في ضوء القوانين الفلسطينية، ولكننا سنقاوم اي عمل ارهابي سواء أكان مصدره حماس أم غيرها.



جنود الاحتلال يطلقون الرصاص المطاطي على الفلسطينيين (أ ف ب)

مبارك يتهم إسرائيل بالتهرب من الاتفاقات

الاحتلال يهدد باقتحام الأقصى لتغطية الاستيطان برأس العمود

■ القدس المحتلة - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ هددت اسرائيل باقتحام المسجد الأقصى إذا تعرض خطيب المسجد الى قضية الاستيطان في رأس العمود، بينما استمر التوتر الشديد في القدس المحتلة أمس وقام شبان فلسطينيون برشق المستوطنين اليهود الذين يحتلون مبنى فلسطينيا في حي رأس العمود بالحجارة، ورد عليهم جنود الاحتلال باطلاق الرصاص المطاطي والغازات المسيلة للدموع، بينما نفى المواطن الفلسطيني الذي استولى المستوطنون على منزله قيامه ببيع المنزل. وفي الوقت نفسه جدد الرئيس المصري حسني مبارك تحذيره من استمرار تردي الأوضاع في الشرق الأوسط، وخطورة تراجع عملية السلام وانعكاسات ذلك السلبية على جميع دول المنطقة. وقال ان اسرائيل تتذرع بحجج غير منطقية للتنصل من اتفاقات السلام.

وذكرت الشرطة ان عشرات من

(التتمة ص ٢٥)

تحطم مقاتلة «بي ١» في مونتانا

مسلسل سقوط الطائرات الأمريكية مستمر

■ واشنطن - بانكوك: استمر مسلسل سقوط الطائرات الأمريكية.. وكانت آخر حلقاته أمس الأول عندما سقطت طائرة قاذفة مقاتلة من طراز «بي ١» تابعة لسلاح الجو الأمريكي في مونتانا الأمريكية ولقي طاقمها المكون من ٤ أشخاص مصرعهم.

وأعلن المتحدث باسم القوات الجوية الأمريكية كيري هامفري ان الطائرة تحطمت أثناء قيامها بمهمة تدريب، ولم يعرف سبب الحادث.

وهذا هو سادس حادث تتعرض له طائرة عسكرية أمريكية منذ يوم السبت الماضي.

وأعلنت القوات الجوية في وقت سابق أمس الأول انها ستوقف كل الطلعات التدريبية لمدة ٢٤ ساعة في ٢٦ سبتمبر الجاري بناء على أوامر من وليام كوهين وزير الدفاع حتى يمكن لفروع الخدمة دراسة سبل الأمان.

وشملت الحوادث الخمسة السابقة التي وقعت تصادما بين طائرة شحن للقوات الجوية من طراز «سي ١٤١» وطائرة ألمانية قبالة جنوب افريقيا وتحطم طائرة مقاتلة من طراز «ستيلث» قرب بالتيمور وتصادم طائرتين من طراز «اف ١٦» قبالة ساحل نيوجيرزي.

وتحطمت أيضا طائرة من طراز «اف ايه ١٨» تابعة لمشاة البحرية في نورث كارولينا كما سقطت طائرة من نفس الطراز تابعة للبحرية الأمريكية في سلطنة عمان.

ومن المصادفات العجيبة أن تتكرر هذه الحوادث متواكبة مع الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس سلاح الجو الأمريكي، وقد أقيم احتفال كبير بهذه المناسبة

(التتمة ص ٢٥)

في أول معرض أمريكي لمكافحة الارهاب

أسلحة غير قاتلة.. وبنادق ترى ليلاً.. وجنود آليون

■ كوانتيكو (الولايات المتحدة)، طرق لرصد القناصة وأسلحة غير قاتلة لشل الخصم وأكثر من ٤٠٠ سلعة أخرى ضمها معرض لوسائل مكافحة الارهاب وحماية القوات الأمريكية تنظمه وزارة الدفاع الأمريكية هذا الأسبوع في كوانتيكو (فرجينيا).

وأوضح الميجور شوي دي كامب من رئاسة الأركان المشتركة للجيوش الأمريكية «انها المرة الأولى التي تقيم فيها وزارة الدفاع معرضا كهذا» بغية اقامة صلة بين منتجي أجهزة الحماية على أنواعها والمشترين واطلاعهم على مختلف الابتكارات في هذا المجال.

واعتبر الميجور دي كامب ان الاعتداء على القوات الأمريكية في مدينة الخبر السعودية الذي أوقع ١٩ قتيلا في يونيو ١٩٩٦ كشف ان «خطر الارهاب مازال يتفاقم» لافتا الى أن هذا الخطر لايتهدد القوات الأمريكية وحدها.

لذلك فقد شملت الدعوات التي وجهتها وزارة الدفاع لحضور المعرض، المحظور دخوله على العامة، مختلف الوكالات أو المؤسسات الاتحادية والمحلية التي يمكن أن تشكل هدفا لأعمال ارهابية.

وشدد مايك توسكانو، أحد ممثلي وزارة الدفاع، على «أن الارهاب مشكلة لاتخص وزارة الدفاع وحدها».

كما شملت الدعوات لزيارة المعرض الذي أقيم في قاعدة للبحرية الأمريكية في كوانتيكو (فرجينيا) عملاء لوكالة الاستخبارات الأمريكية (سي. اي. ايه) ومكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. اي) والجمارك وقوى الأمن ووزارتي الخارجية والعدل.

وقد غير اعتداء الخبر واعتداء أوكلاهوما (في الولايات المتحدة الذي أوقع ١٦٨ قتيلا في ابريل عام ١٩٩٥ مفهوم الارهاب في الولايات المتحدة بحيث لم يعد ذلك يعني فقط خطرا يقع في الخارج»، الى ذلك يرى عدد من المندوبين العسكريين «ان الارهاب يتطور بسرعة» داعين الأمريكيين الى ادراك ذلك بشكل أوسع.

ويقول الميجور دي كامب «المهم تحديد نوعية الخطر الآتي هل هو نووي أم بيولوجي أم كيميائي».

وشدد الميجور ارني ليبيريتور من رئاسة الأركان المشتركة المتخصص في مكافحة الارهاب على «وجوب استباق الخطر دوما»، وأضاف «لم نعد في زمن الاتحاد السوفييتي. الارهابيون يستخدمون الانترنت وهم أذكياء كسواهم».

(التتمة ص ٢١)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان الملك فهد ورئيس مالي

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الفا عمر كوناري رئيس جمهورية مالي بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى كل من الملك فهد بن عبدالعزيز والى فخامة الرئيس الفا عمر. (وام)

خليفة يهنىء خادم الحرمين الشريفين

■ بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية وذلك بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة برقيتي تهنئة مماثلتين الى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية. (وام)

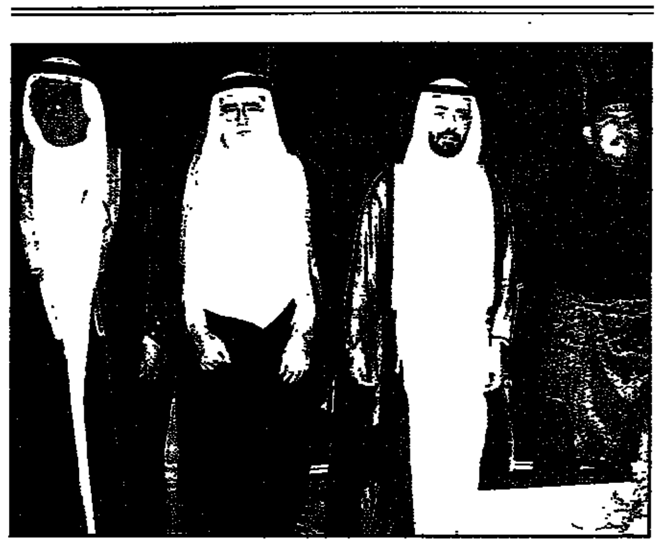
وزير الشؤون الداخلية لسلطنة بروناي يزور البلاد

■ وصل الى البلاد مساء أمس الأول معالي بيهن داتو حاجى عيسى بن حاجى ابراهيم وزير الشؤون الداخلية لسلطنة بروناي دار السلام ومستشار السلطان والوفد المرافق له.

وكان في استقبال معاليه سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية الذي نقل اليه تحيات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية لنظيره السيد بيهن داتو وزير الشؤون الداخلية لسلطنة بروناي.

كما كان في الاستقبال سعادة اسحاق عبدالله القائم باعمال سفارة بروناي بالنيابة لدى الدولة.

والجدير بالذكر ان معالي وزير الشؤون الداخلية لسلطنة بروناي دار السلام والوفد المرافق له توجه أمس الى سلطنة عمان الشقيقة في زيارة رسمية. (وام)



حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لماليزيا

■ حضر الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي حفل الاستقبال الذي اقامته القنصلية الماليزية في دبي مساء امس بمناسبة ذكرى العيد الوطني لماليزيا.

وحضر الحفل الذي اقيم بفندق دبي رويال ابجر عدد من المسؤولين واعضاء السلك القنصلي العربي والاجنبي بدبي وجمع من ابناء الجالية الماليزية في الدولة. (وام)

النعيمي يطلع على السياسة التعليمية لوزارة التربية

■ اطلع صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان على آفاق الخطة التربوية والسياسة التعليمية لوزارة التربية والتعليم والشباب للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ الجديد وذلك اثر اجتماعه صباح امس في الديوان الاميري بمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

كما استعرض سموه مع معالي الوزير خلال الاجتماع عددا من المسائل التي تخص نشاط الوزارة على مستوى امارة عجمان ومدارسها وناقش مع معاليه احتياجات مدارس منطقة عجمان المتزايدة على ضوء الزيادة المطردة في عدد الطلاب وفي الأبنية المدرسية كي تكون في مستوى الطموحات التي نتوخاها.

وشارك في الاجتماع سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان.

وبعد ذلك قام معالي الوزير بزيارة تفقدية الى جمعية ام المؤمنين النسائية في عجمان حيث وقف على أنشطتها في المجالات التربوية والتعليمية من خلال مركز تعليم الكبار للفتيات والسيدات وروضة أم عمار كما بحث افاق التعاون بين الجمعية والوزارة لدعم هذه الانشطة وتلبية متطلباتها. (وام)

دعوة أهل الخير لتقديم المساعدات

سفينة الرحمة الخامسة تتوجه إلى العراق الشهر الحالي

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ تستعد سفينة الرحمة الخامسة للابحار خلال الشهر الحالي متجهة الى العراق وذلك في اطار رحلاتها الانسانية بما تحمله من مواد غذائية وأدوية من ابناء الامارات الى الشعب العراقي الشقيق الذي يعاني من الحصار.

صرح بذلك محمد عبدالله الشيبة رئيس لجنة كساء فقراء المسلمين والمشرف العام على سفينة الرحمة وتوزيع المعونات في العراق، وقال ان رحلة سفينة الرحمة من الامارات الى العراق هي رحلة انسانية لسد جزء بسيط من معاناة الشعب العراقي الذي يعاني من المرض والجوع وسوء الاحوال المعيشية.

ودعا الشيبة اصحاب القلوب الرحيمة الى مساعدة اطفال العراق والشعب العراقي في اجتياز محنته من خلال مساهماتهم العينية من مواد غذائية تسد جوعهم وملابس تسترهم وادوية تعينهم على المرض.

وقد لقيت سفينة الرحمة ترحيبا واسعا من الشعب العراقي كما لاقت اهتماما اعلاميا عربيا وقالت صحيفة «الرأي العام» الاردنية في عددها الصادر يوم السبت الماضي تحت عنوان «هل تتحول سفينة الرحمة الاماراتية الى سفن رحمة عربية».

وأشار الكاتب في مقالته الى ان سفينة الرحمة الاماراتية هي السفير الشعبي الحقيقي وصلة الرحم العصرية بين الشعوب وهي سفينة كل شهر لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي وانها لمبادرة تستحق الاحترام والتقدير.

دعت إلى نشر مبادىء التغذية السليمة

جمعية حماية المستهلك تشيد بقرار توحيد مواصفات أغذية المقاصف المدرسية

■ أكدت جمعية الامارات لحماية المستهلك دعمها وتأييدها لقرار تشكيل اللجنة الفنية الموسعة والتي تضم ممثلين واطباء من ادارات الصحة المدرسية بجميع المناطق الطبية لوضع بروتوكول موحد لمواصفات الاغذية والمشروبات المتداولة في المقاصف المدرسية والتي جاءت تنفيذا لتوجيهات معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة.

صرح بذلك السيد محمد موسى الجاسم رئيس مجلس ادارة الجمعية مؤكدا على ان الجمعية على استعداد تام للتعاون مع اللجنة المعنية بهذا الامر وتوفير اية معلومات تتعلق بالتغذية المدرسية ولمختلف الفئات العمرية للطلبة في فترة احوج ما يكونو فيها للتغذية السليمة التي تضمن لهم نموا ذهنيا وجسديا وتساعدهم على متابعة يومهم الدراسي بحيوية ونشاط.

وقال ان جمعية الأمارات لحماية المستهلك ترى ان من واجبها التركيز على هذا الموضوع - التغذية المدرسية - لما له من آثار مستقبلية على طلبة المدارس.

ويبين السيد محمد الجاسم ان نظافة المقصف المدرسي والتهوية السليمة له تساعد وبشكل كبير على الوقاية من الامراض بالاضافة الى عمل الصيانة الدورية للأدوات المستخدمة خاصة الثلاجات والمكيفات لكي تضمن درجة حرارة مناسبة تحافظ على القيمة الغذائية للمأكولات وتحافظ عليها من التلف والفساد، كما يجب توفر مكان خاص للطلبة لكي يتناولوا فيه الوجبة بعيدا عن الشمس والغبار، ولا ننسى طبيعة ما تقدمه المقاصف المدرسية من وجبات وما تحتويها من عناصر غذائية كالفيتامينات والمعادن الضرورية لبناء الجسم، وعليه ننصح الطلبة بالابتعاد عن المواد الملونة والمضافة والمأكولات التي تحتوي على كميات كبيرة من السكريات، كما ننصح بالابتعاد عن المشروبات الغازية التي تكاد تخلو من القيمة الغذائية.

ودعا السيد محمد الجاسم الى العمل على نشر أسس ومبادىء التغذية السليمة والتوعية الصحية لطلاب المدارس من خلال الاذاعة المدرسية، والمسابقات ولجان الطلاب ومجالس الآباء والامهات حتى نضمن التغذية السليمة لابنائنا الطلبة.

اجتماع مجلس ادارة جمعية أولياء أمور المعاقين

الشارقة - الاتحاد: عقد مجلس ادارة جمعية اولياء امور المعاقين اجتماعه الرابع بمقر الجمعية الجديد برئاسة سعادة احمد ناصر القردان رئيس مجلس الادارة وقد بحث الاجتماع عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومنها دراسة الاسماء المرشحة للمشاركة في لجنة (الدفاع الاجتماعي) ودراسة استمارة العضوية والبطاقة الشخصية وبرامج لجنتي العلاقات العامة والتوعية والبحوث والدراسات الميدانية وبحث اقامة يوم احتفالي كبير باسم الجمعية للتعريف بانشطتها وبرامجها واهدافها.

حالة الجو مستقرة

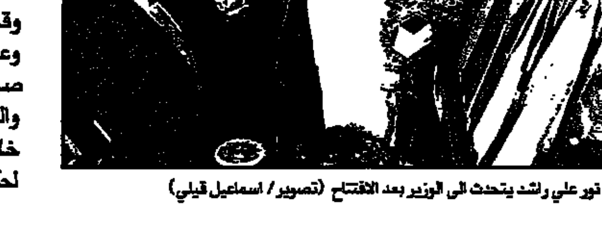
دبي - الاتحاد: تشير تقارير الارصاد الجوية إلى ان حالة الجو مستقرة خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة مع وجود رياح شمالية غربية إلى شمالية شرقية سرعتها من ٧ الى ١٥ عقدة وارتفاع الموج من ١ الى ٣ اقدام.



لقطة لصاحب السمو رئيس الدولة والحكام عند اعلان الاتحاد

وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية يفتتح معرضا للصور في دبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح مساء امس الاول معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي الذي يزور البلاد حاليا معرض الصور الفوتوغرافية للفنانين المصورين نور علي راشد وراميش شكلا المقام في قاعة القنصلية الهندية بدبي. وقد حضر الافتتاح الى جانب الوزير عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي الهندي وعدد من المهتمين وابناء الجالية الهندية وقد حوى المعرض ما يزيد على مائة صورة فوتوغرافية قديمة والتي تم التقاطها في الفترة ما بين الخمسينات والستينات والتي تمثل مجمل انواع الحياة العامة في تلك الفترة. والتي تبرز من خلال هذا المعرض كتوثيق للحياة السابقة وتشمل في مجموعها صورا نادرة لحكام الامارات وتسجيل لكثير من الاحداث والمناسبات الرسمية.



نور علي راشد يتحدث الى الوزير بعد الافتتاح (تصوير / اسماعيل قيلي)

.. وافتتاح الاسبوع الثقافي الهندي بأبوظبي

■ افتتح سعادة حبيب الرضا وكيل وزارة الإعلام والثقافة بالإنابة وبحضور معالي وزير الشؤون الخارجية الهندي سليم اقبال شرواني وعدد من السفراء والشخصيات الدبلوماسية.. فعاليات الاسبوع الثقافي الهندي بالمجمع الثقافي بأبوظبي الذي يقام بمناسبة مرور ٥٠ عاما على استقلال الهند.

بدأ الحفل بافتتاح ٣ معارض فنية الاول تشكيلي حول البيئة والطبيعة الهندية من خلال ٦٠ لوحة تشكيلية للفنانة جوني نقيال.. والثاني معرض «الهند أرض جميلة وتطور دائم» ويضم ٨٠ صورة فوتوغرافية ألقت الضوء على التنوع الجغرافي والثقافي والفني والمعماري.. والانجازات الاقتصادية والاجتماعية خلال ٥٠ عاما بعد الاستقلال.

والمعرض الثالث كان معرضا سياحيا وضم العديد من الصور والملصقات التي تدعو لزيارة الهند.

وبعد ذلك أعلنت ملكة جمال الكون السابقة سوشميتا عن بدء مهرجان السينما الهندية الذي انطلق بعرض فيلم غاندي.

ويستمر الاسبوع الثقافي الهندي حتى الخميس القادم ويتضمن العديد من الفعاليات الثقافية والفنية.



خلال تفقد معرض الصور «تصوير ضياء شودري»

قرية التراث بدبي تنظم أمسية فنية ثقافية

■ دبي - خيرية ربيع:

■ ضمن مساهماتها المتعددة لدعم المسيرة الثقافية والفنية ورفد السياحة المعرفية نظمت قرية التراث بدبي التابعة لجمعية احياء التراث الشعبي مساء الخميس الماضي أمسية فنية ثقافية جمعت بين الموسيقى والغناء والشعر، وجاءت الامسية ضمن التوليفة التي تم جمعها رديفا متناغما مع الكثير من المفردات التراثية التي تم احياؤها هناك تأكيدا على امتدادها التاريخي، واهميتها في بنيتها وزمانها.

بدأ الاحتفال بمعزوفات استهلالية ثم اعقب ذلك تصاعد موسيقي آخر للفنان سمير الشريف الذي قام بدور عريف الحفل بالاضافة الى مساهماته الموسيقية المميزة.

وتواصلت فقرات الحفل الغنائية حيث قدم الفنان شوقي ذيب مجموعة من الاغاني الشعبية لبلاد الشام، وتلاه الفنان معمر المصري الذي قدم وصلة غنائية شعبية تموج بالحنين الفراتي. بالاضافة إلى بعض الاغاني العربية المعروفة.

في جزء الامسية المخصص للشعر قدم عريف الحفل الشاعرة العراقية تماضر الموح.. هذه الشاعرة القادمة من وادي الفرات، والتي بدأت كما جاء التأكيد ترسم خطوط وملامح شخصيتها الواعدة في ميادين وساحات الفكر والفن منذ مطلع التسعينات. فهي كاتبة قصة وكاتبة سيناريو ولها العديد من الاعمال التي قدمها التليفزيون العربي السوري، وبعض محطات التلفزة العربية، وفي دولة الامارات قدمت عمنها التليفزيوني: «حنين النوق» مع المخرج عبدالله النقي.

تعيين خريجات الدفعة الأولى على درجة فني مسؤول أول

٢٨ طالبة مواطنة يلتحقن بمدرسة التمريض بالفجيرة

■ الفجيرة - مريم المسعود:

■ مهنة التمريض التي كانت منذ سنوات قليلة ماضية محتكرة من قبل جنسيات آسيوية معينة اصبحت تلاقي اقبالا شديدا من الفتيات بالساحل الشرقي.

وقد التحقت ٢٨ طالبة مواطنة بمدرسة التمريض بالفجيرة للعام الدراسي الجديد، خاصة بعد ان استحدثت وزارة الصحة درجة مميزة للخريجات في السلم الوظيفي بالاضافة الى البرامج الدراسية المتطورة التي تقدمها مدارس التمريض على مستوى الدولة.

وقد تم تعيين ١٦ خريجة من طالبات الدفعة الاولى بمنطقة الفجيرة الطبية على درجة فني مسؤول اول.

«الاتحاد» التقت بمجموعة من الطالبات المستجدات في بداية العام الدراسي بعد اجتيازهن امتحان تحديد المستوى لمعرفة مدى اجادتهن للغة الانجليزية. في البداية قالت حليمة عبدالله الغاوي بان رغبتها منذ انهائها الثانوية العامة قبل سنتين ان تلتحق بمدرسة التمريض ولكنها لم تلمس اي نوع من التشجيع من قبل الاهل الذين اصروا على ان تدرس بالجامعة وعلى الرغم من محاولاتها الدائمة لاقناعهم برغبتها لكنها لم تنجح طوال سنتين في ذلك وما ان اتيحت لها فرصة تقديم الاوراق للمدرسة حتى فعلت ذلك من منطلق رد الجميل للوطن الذي قدم ويقدم لنا الكثير فلابد من تقديم هذه الخدمة الانسانية والوطنية.

وتقول عائشة احمد سالم بان مهنة التمريض اصبحت كالقدر المكتوب عليها فقد درست بها قبل ثلاث سنوات لمدة سنة واحدة ثم تركتها للدراسة بالخدمات الطبية في القوات المسلحة لمدة سنتين وبعد ان تزوجت فضلت العمل بوزارة الصحة نظرا لارتباطاتها الاسرية الا ان دراستها العسكرية مختلفة لذا عادت مجددا لمدرسة التمريض واضافت بانها لن تعاني كثيرا من مشقة الدراسة لا بالنسبة للغة الانجليزية او المواد العلمية والطبية لانها تملك خبرة لاكثر من ثلاث سنوات في هذا المجال وتطمح بان تحرز مراكز متقدمة وتكون من الاوائل. وقالت عائشة عن اهمية دراسة التمريض بان الفائدة التي تعود للطالبة لا تقتصر على التحاقها بالمهنة وحسب بل على نفسها وأسرتها حيث تساهم في تطبيبهم وعمل الاسعافات الاولية لهم في حالة حدوث حادث وقد قامت بتعليم افراد اسرتها كيفية اعطاء الحقنة وبعض امور الاسعافات الاولية.

اما السيدة مريم سعيد فقدمت نموذجا مثاليا للمرأة التي لا تعترف بالظروف القاهرة حيث حضرت لاداء امتحان تحديد المستوى وهي في الشهر التاسع وتستعد لان تكون أم للمرة الاولى وتقول بان زوجها له فضل كبير في تشجيعها للانخراط بهذه المهنة خاصة انه قد وجد عندها ميولا لها ومن ثم العمل فقد كانت تشارك في انشطة الصحة المدرسية وتساهم في برامج التثقيف الصحي التي تقوم به المرضة بالمدرسة وهي سعيدة لانها ستحقق امنيتها اخيرا وتعمل في مجال التمريض.

وتقول زينب عبدالله انها وجدت تشجيعا من شقيقتها التي تدرس بالسنة الثانية بالمدرسة على الرغم من رغبة اهلها في ان تلتحق بكليات التقنية لكنها اقتنعت بأهمية مهنة التمريض خاصة بعد ان تم تعيين عدد من خريجات المدرسة فأحبت ان تكون من الدفعات الاولى التي تعمل بمجال التمريض.

وكذلك رقية وفاطمة محمود اللتان انهيتا دراستهما الثانوية العام الماضي ولقيتا تشجيعا كبيرا من شقيقتهما التي تخرجت الفصل الماضي من مدرسة التمريض ولم يخترن إلا الدراسة بالتمريض.

واكدتا على ان لديهما حماسا كبيرا في تحقيق امور شتى وتغيير مفاهيم لاتزال موجودة في عقول الناس من حولهم حول المهنة وتحويل الكادر التمريضي في المستشفيات الى كادر مواطن ١٠٠٪.





وفد الدولة غادر الى الرياض

الامارات تشارك بمؤتمر التنمية وتأثيرها على البيئة في السعودية

■ دبي - الاتحاد: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في مؤتمر التنمية وتأثيرها على البيئة الذي يعقد بالسعودية في الفترة من ٢١ الى ٢٣ سبتمبر الجاري برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس اللجنة الوزارية للبيئة بالمملكة.

وغادر أمس وفد الدولة الى الرياض برئاسة سعادة جاسم درويش الأمين العام لبلديات الدولة وعضوية السادة محمد محمد فاضل الهاملي وكيل دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ومحمد سعيد حارب المساعد الأول لمدير عام بلدية دبي والمهندس راشد حمدان عبدالله مدير بلدية الفجيرة ومطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا.

وصرح سعادة جاسم محمد درويش رئيس الوفد قبل مغادرته الدولة بأن مؤتمر التنمية وتأثيرها في البيئة سوف يركز على تأثير العوامل الناتجة عن الطفرة التنموية الشاملة التي شهدتها المملكة العربية السعودية خلال العقد الماضي. في قطاعات الصناعة والشؤون البلدية والقروية، الطرق والمواصلات والاتصالات والصحة والزراعة على بيئة المنطقة.

ويهدف المؤتمر الى استعراض أهم التطورات في المنتجات والخدمات في العديد من القطاعات المطورة في المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون.

ويصاحب المؤتمر معرض متخصص متصل بموضوعه لعرض أحدث ما تم التوصل اليه من خدمات وتقنيات بيئية في سوق نامية وسريعة التوسع في المملكة العربية السعودية والخليج العربي وزيادة المعرفة والاهتمام بالأمور البيئية.

وتنظم المؤتمر وزارة الشؤون البلدية والقروية - وكالة الوزارة للشؤون الفنية.

واختتم سعادته تصريحه قائلا ان المؤتمر سيناقش أيضا العديد من القضايا الهامة ومن أبرز المحاور والموضوعات التي ستتم مناقشتها انبعاث الغازات والتحكم في النوعية ومياه البحار والمياه السطحية والعميقة ومياه الصرف والتصحر والتآكل ورشح التربة والنفايات الطبية والنفايات البلدية والنفايات الصناعية واختبارات الجودة النوعية للماء والغذاء ومراقبة الأسمدة ومبيدات الآفات وصحة المجتمع والتوعية الصحية والتعليم والتداخلات في نشاطات الأجهزة المختلفة والاستثمار في مجال البيئة «كتدوير النفايات والصناعات التكميلية في مجال البيئة».

بقرار من وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف

تشكيل لجنة قيد المحامين برئاسة سلطان البادي

اللجنة تنظر في اجتماعها الأول تعديل اللائحة التنفيذية لقانون المحاماة

□ خالد البدري:

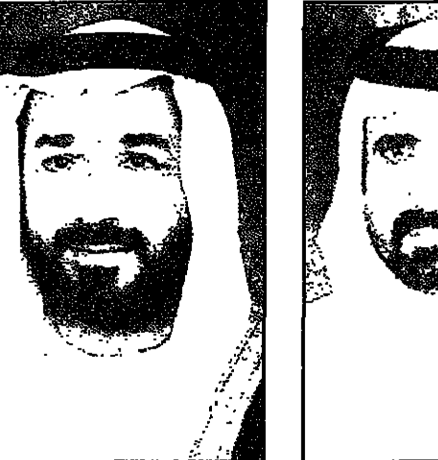
■ أصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قرارا وزاريا بشأن تشكيل لجنة قيد المحامين.

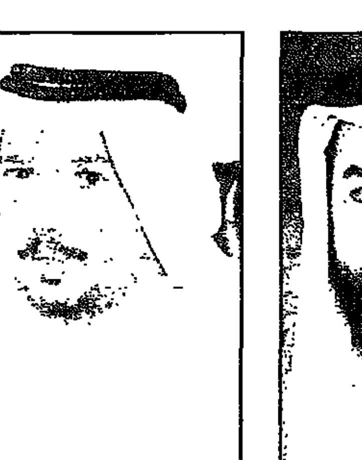
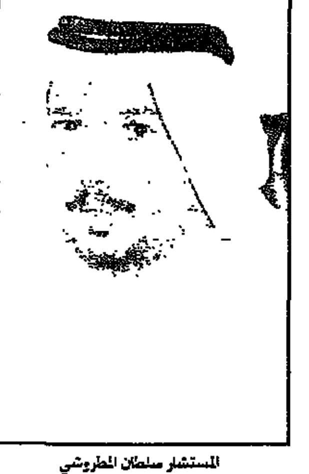
ونص القرار على ان تشكل لجنة قيد المحامين أمام المحاكم الاتحادية برئاسة سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع العدل وعضوية سعادة محمد احمد الكيتوب وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد للشؤون الفنية والمستشار عبدالوهاب عبدول القاضي بالمحكمة الاتحادية العليا والمستشار سالم سعيد كبيش المحامي العام الاول والمستشار أمين احمد الهاجري رئيس محكمة الشارقة الاتحادية الابتدائية والمستشار سلطان راشد المطروشي مدير ادارة شؤون المحامين والخبراء والمترجمين والتصديقات والسيد عارف محمد بوشقر وكيل نيابة اول والسيد عبدالله راشد هلال المحامي.

وقال المستشار سلطان المطروشي ان هذه اللجنة تختص بالنظر في الطلبات المقدمة اليها من محامين للقيد بالجدول وتجتمع بدعوة من رئيسها سعادة سلطان البادي ويكون اجتماعها صحيحا بحضور خمسة من اعضائها على الاقل وتصدر قرارات اللجنة بموافقة اربعة من اعضائها على الاقل بشأن قيد من توافرت فيهم الشروط المطلوبة او برفض الطلب.

وقال المستشار سلطان المطروشي ان اللجنة ستقوم في اجتماعها الاول بالنظر في تعديل اللائحة التنفيذية لقانون المحاماة وفقا للتعديلات الجديدة من القانون الاتحادي رقم ٢٣ لسنة ١٩٩١ بشأن تنظيم مهنة المحاماة بالقانون الاتحادي رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٧.


معالي محمد بن نخيرة الظاهري


سعادة سلطان البادي



المستشار سلطان المطروشي

وتضمنت التعديلات التي نص عليها القانون الاتحادي رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٧ على استبدال نصوص المواد ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٥، ١٨، ٣٦ من القانون الاتحادي رقم ٢٣ لسنة ١٩٩١ حيث شملت المادة (٦) اشتراط فيمن يقيد اسمه في جدول المحامين المشتغلين او جدول غير المشتغلين ان يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة ولا يقل سنه عن احدى وعشرين سنة ميلادية وان يكون كامل الاهلية محمود السيرة وحاصلا على اجازة في الحقوق او الشريعة والقانون من احدى الجامعات او المعاهد العليا المعترف بها في الدولة او ما يعادلها وان يكون قد اجتاز فترة التدريب المنصوص عليها في المادة (٨) من هذا القانون.

كما تضمنت المادة (٧) يجوز ان يقيد في جدول المحامين المشتغلين من سبق اشتغاله بالقضاء او النيابة العامة لمدة لا تقل عن سنتين او من مارس العمل القانوني في احد الاجهزة الحكومية الاتحادية او المحلية او المؤسسات العامة او الهيئات العامة او القطاع الخاص لمدة لا تقل عن ٣ سنوات.

واوردت المادة (٨) ان يتم قيد المتدرب في جدول المحامين المتدربين متى كان مستوفيا للشروط المحددة بالبنود (١، ٢، ٣، ٤) من المادة ٦ من هذا القانون ولا يقبل طلب نقله الى جدول المحامين المشتغلين إلا اذا اجتاز فترة التدريب دون انقطاع ومدتها سنة ويجوز للمحامي المتدرب في النصف الثاني من فترة التدريب المثول أمام المحاكم الابتدائية بحضور المحامي الاصيل. وتحدد اللائحة التنفيذية كيفية التدريب وتتولى وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف صرف مكافأة شهرية لكل محام متدرب وتحدد هذه المكافأة بقرار من مجلس الوزراء.

وحددت المادة (١٠) ان تقتصر مزاولة مهنة المحاماة على المحامين المواطنين ويجوز للمحامي غير المواطن المقيد في جداول المحامين المشتغلين قبل تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٣ ان يمارس مهنة المحاماة من خلال مكاتب أحد المواطنين المقيدين بجدول المحامين المشتغلين قبل ذلك وذلك خلال مدة سنتين من تاريخ العمل بهذا القانون على ألا يتم السماح بقيد اي محام غير مواطن للعمل في تلك المكاتب بعد العمل بهذا القانون.

وتضمنت المادة نفسها انه يجوز قيد المحامي غير المواطن في جدول المحامين المشتغلين والسماح له بمزاولة محنة المحاماة من خلال مكتب أحد المواطنين المقيدين بجدول المحامين المشتغلين الذي يفتح مكتبا لمزاولة مهنة المحاماة على استقلال ولأول مرة وذلك خلال السنتين التاليتين للعمل بهذا القانون.

كما انه يجوز بقرار من مجلس الوزراء مد المهلة المنصوص عليها في اي من البندين ١ و٢ من هذه المادة او كليهما لمدة سنتين ويمد [illegible] مرتان.

واضاف المستشار سلطان المطروشي انه من ضمن اختصاصات اللجنة استعراض طلبات نقل رخص المحامين المتدربين الذين اكملوا فترة التدريب وتعديل قيد المحامين غير المواطنين من خلال مكاتب المحامين المواطنين وفقا لما جاء بنص المادة ٣٦ من القانون الاتحادي رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٧ بتعديل القانون الاتحادي رقم ٢٣ لسنة ١٩٩١ اضافة الى النظر في طلبات قيد محامين متدربين جدد. وقال ان مدة القيد سنة قابلة للتجديد لمدة مماثلة بناء على طلب صاحب الشأن ويجب تقديم طلب تجديد القيد قبل تاريخ انتهاء قيده السابق بشهر واحد. وفي حالة عدم تقديم طلب التجديد في الموعد المحدد يعتبر القيد ملغى بانقضاء [illegible] من تاريخ اخطاره ولا يتم التجديد بعد ذلك الا بموافقة لجنة قبول المحامين [illegible] ٥٠٠ درهم علاوة على رسم تجديد القيد ويجوز لطالب القيد الذي رفض طلبه ان يتقدم بتظلم الى معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف خلال ٣٠ يوما من اخطاره برفض الطلب ويعتبر عدم الرد على التظلم خلال ٣٠ يوما من تاريخ تقديمه بمثابة رفض له. واشار الى ان اللائحة التنفيذية تحدد عند تعديل [illegible] المحامي المواطن النسبة التي يلتزم بالترافع فيها من القضايا المسندة [illegible].

كما نصت المادة (٣٦) على كل محام ان يتخذ له مكتبا لائقا لمباشرة اعمال المحاماة وعليه اخطار الوزارة بعنوانه وفي جميع الاحوال لا يجوز للمحامي ان يتخذ غير مكتب واحد في مدينة واحدة ويجوز للمحامي فتح مكاتب أخرى للمحاماة في أي من امارات الدولة على ان يكون في كل منها محام مواطن.



بتكلفة ٩٥ مليون درهم

انتهاء المرحلة الأولى من مشروع تغيير الانارة بالعين

■ العين - الاتحاد: اشاد سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة الماء والكهرباء بالعين بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الهادفة الى تطوير مدينة العين وتوفير كل سبل الامان والراحة للمواطنين اضافة الى اضفاء الناحية الجمالية على طرقات المدينة، مشيرا الى انجاز المراحل الاولى من مشروع تغيير الانارة بالمدينة والذي تبلغ تكلفته الاجمالية ٩٥ مليون درهم تغطي مسافة ٢٢٣ كيلومترا.

واضاف سعادته بان المشروع الذي بدأ منذ بداية العام الحالي من المقرر الانتهاء منه بنهاية العام الحالي ويشتمل على انارة طريق ابوظبي - العين القديم والذي يشمل المنطقة من بداية جسر المقام مرورا بالطريق القديم حتى دوار التخطيط وكذلك طريق ابوظبي الحديث والذي يبدأ من جسر المقام مرورا بالطريق الحديث حتى دوار مستشفى العين الحكومي بمسافة ٤٣ كيلومترا وبتكلفة قدرها ١٣,٤ مليون درهم وتشتمل انواع الانارة المنفذة بالمشروع على اعمدة انارة بارتفاع ٢٠ مترا عدد ٦٠٠ عمود مع وحدتي اضاءة X٢-١٠٠٠وات من طراز بخار الصوديوم واعمدة بارتفاع ٣٠,٥ متر مع عدد ٦ وحدات اضاءة X٦-١٠٠٠وات من طراز بخار الصوديوم كما تشمل هذه المرحلة انارة مداخل قصر المقام بتكلفة قدرها ٧٠٠ الف درهم.

واضاف سعادته بان المرحلة الثانية من المشروع تشمل انارة الطريق المؤدي من دوار مصنع الاسمنت حتى دوار عين الفايضة ودوار صحار وتبلغ المسافة المطلوب انارتها والتي تبدأ خلال الايام القادمة ٢٠ كيلومترا بتكلفة قدرها ٥,٨ مليون درهم وتتمثل في تركيب اعمدة بارتفاع ١٦ مترا X٤-٤٠٠وات وكذلك انارة كل من مستشفى السداد ومزارع ابقار العين بالعوهة والسليمات وسكن المرضات بمستشفى توام بتكلفة قدرها ٣,٢ مليون درهم وذلك باعمدة بارتفاع ١١٠ أمتار وتتمثل المرحلة الثالثة والتي تبلغ تكلفتها الاجمالية ٤٢ مليون درهم لتشمل مسافة كلية قدرها ١٠٥ كيلومترات مجزأة على النحو التالي منطقة الجيمي، القطارة، الهيلي وتبلغ مسافتها ٤٢ كيلومترا بتكلفة اجمالية ١٦,٤ مليون درهم ومناطق النيادات ومنطقة فنادق الهيلتون والانتركونتننتال بمسافة قدرها ٢٢ كيلومترا بتكلفة قدرها ١٠ ملايين درهم وكذلك مناطق زاخر وعين الفايضة ومصنع السماد والمنطقة الصناعية والجاهلي لمسافة ٤ كيلومترات بتكلفة قدرها ١٥,٢ مليون درهم ويتم تركيب اعمدة بارتفاع ١٨ مترا X٢-١٠٠٠وات و١٦ مترا X٤-٤٠٠وات وتأتي المرحلة الرابعة والتي تشمل انارة المناطق الشعبية بمدينة العين والتي تبلغ تكلفتها ١٦ مليون درهم حيث تبلغ مسافتها ٤٠ كيلومترا.

منطقة ألعاب للاطفال في دبي

■ افتتحت صباح يوم امس المنطقة المخصصة لالعاب الاطفال في ديرة، سيتي سنتر وتهدف اقامة المنطقة الى تعويد الاطفال على تشكيل افكارهم وابتكاراتهم من خلال العاب تنمي خيال وابداع الاطفال ومهاراتهم المعرفية وبما يكشف عن مواهبهم.

وستستمر فعاليات المنطقة المفتوحة مجانا امام الاطفال وذويهم حتى السادس والعشرين من سبتمبر الجاري، وتتضمن العديد من اصدارات (مجموعة ليجو) الجديدة. وهي المجموعة الاوروبية المصنعة للالعاب والمصنفة ضمن اكبر ١٠ أسماء في العالم.

وقد خصصت في المنطقة اماكن للجلوس والراحة فضلا عن اماكن للعب ولعرض نماذج من صنع المجموعة، وتشتمل على العاب متنوعة يوفرها عدد كبير من مكعبات لايجو. فضلا عن اقامة مسابقة خاصة رصدت لها جوائز ثمينة وعروض ترفيهية يقدمها المهرجون وراكبو العصي الخشبية للترويح عن افراد العائلة. المنطقة تفتتح ابوابها امام الصغار وعوائلهم مساء كل يوم بين الساعة السادسة والساعة العاشرة حتى ٢٦ سبتمبر الجاري.

محمد بن حشر يستقبل طلبة المعهد القضائي بدبي

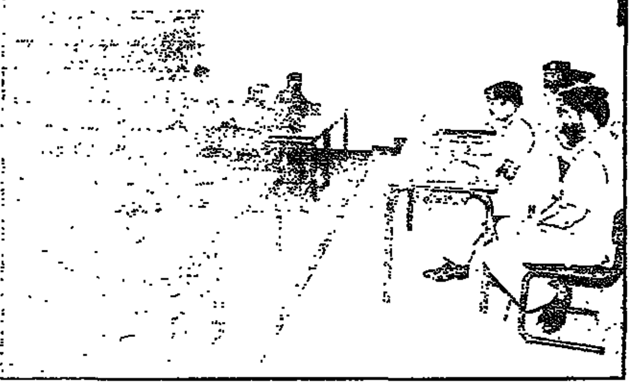
■ دبي - الاتحاد: استقبل الشيخ محمد بن حشر آل مكتوم رئيس المجلس القضائي بدبي الدفعة الأولى من طلبة المعهد العالي للعلوم القانونية والقضائية بدبي بحضور المستشار الدكتور حسن بسيوني رئيس المحكمة ومحمد السيد الهاشمي مدير محكمة دبي.

ووجه الشيخ محمد الطلبة الى الاستفادة القصوى من فترة تدريبهم عمليا بالمحكمة والإلمام بتفاصيل واجراءات العمل الاداري والقضائي بالمحكمة. والاستفادة من خبرات السادة قضاة المحكمة في مختلف تفاصيل واجراءات العمل القضائي ومنهجياته وضرورة الحفاظ على سرية الدعاوى والالتزام التام بسرية المداولات مع دوائر المحكمة المختلفة.

وصرح الدكتور حسن بسيوني رئيس المحكمة بأن الدفعة الحالية من الطلاب هي الدفعة الأولى من طلبة المعهد، وان عملية تدريبهم تتم بالتنسيق مع سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي وادارة المعهد. لاعداد الطلبة عمليا لشغل الوظائف القضائية بالنيابة العامة والمحاكم.

لقاء تعريفي حول برنامج القوانين الاتحادية بجمعية الحقوقيين

■ تعقد جمعية الحقوقيين بمقرها بالشارقة لقاء تعريفيا في الساعة السابعة والنصف من مساء غد الاثنين وذلك للاطلاع على تجربة عملية على كيفية التعامل مع البرنامج الخاص الذي اعدته الجمعية ويتضمن كافة القوانين الاتحادية الصادرة في الدولة. وصرح الدكتور محمد عبدالله الركن نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية بأن البرنامج الخاص يوفر عددا من المزايا الهامة ومنها امكانية استدعاء (القانون) برقمه او بكلمة منه.. وامكانية البحث في جميع القوانين عن موضوع معين خلال لحظات وكذلك توفير تصنيفين للموسوعة الاول هجائي والثاني موضوعي بالاضافة الى مزايا هامة اخرى. ويأتي اعداد هذا البرنامج المتميز تمشيا مع أهداف الجمعية في خدمة القانون والمجتمع وتعميما للفائدة والاستمرار في تقديم الخدمات المتميزة وسعيا لنشر الفكر القانوني في الدولة.



بدء دورة «التعامل مع السجين» بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت أمس بكلية شرطة دبي دورة تدريبية بعنوان «التعامل مع السجين والموقوف» لصف الضباط والأفراد بشرطة دبي.

وتستمر الدورة حتى ٢٥ الجاري.

حضر حفل الافتتاح عدد من السادة الضباط مديري الادارات ورؤساء الاقسام. وتهدف الدورة الى صقل مهارات صف الضباط والأفراد العاملين في مجال السجون ورفع قدراتهم في كيفية التعامل مع المسجونين والموقوفين.

ويشتمل برنامج الدورة المنهجي على العديد من المحاضرات التي يشترك في القائها ضباط من القيادة العامة لشرطة دبي منها التعامل مع المسجونين والموقوفين في حالات الحرب وأساليب التأمين والحراسة وعلم النفس الجنائي وعلم الاجتماع الشرطي وزيارة ميدانية لسجن الوثبة بامارة ابوظبي.

مؤسسة النقل تكرم السائقين المثاليين بالمنطقة الغربية

■ دبي - الاتحاد: برعاية سعادة أحمد فاضل الهاملي وكيل ديوان الحاكم بالمنطقة الغربية تحتفل اليوم مؤسسة الامارات للنقل بالمنطقة الغربية بتكريم السائقين المثاليين بقاعة المركز الثقافي في بدع زايد.. ويشمل ذلك ٧ سائقين.

ويشهد الاحتفال كبار المسؤولين بالمؤسسة ومديرو الدوائر الحكومية بالمنطقة الغربية ومديرو المرور والدفاع المدني والمنطقة التعليمية ووزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

وصرح عارف حمد العواني مدير فرع المؤسسة بأبوظبي بأن تكريم السائقين المثاليين يأتي في اطار اهتمام المؤسسة بالعاملين وتوفير البرامج التي تساهم في رفع روحهم المعنوية لتأدية واجباتهم الوظيفية على أكمل وجه ودليل حي على تقدير ادارة المؤسسة لجهود جميع العاملين والمميزين منهم خاصة.

● جانب من الأنشطة «تصوير: محمد سليم»

برامج تربوية لتطوير النشاط المدرسي بالعين

□ العين - فاطمة المطوع:

■ قامت ادارة منطقة العين التعليمية باعداد العديد من البرامج التربوية والخطط الهادفة لتطوير حصص الانشطة المدرسية وذلك لتشجيع الطلاب والطالبات على المشاركة الايجابية في النشاط المدرسي.

وقالت عائشة الشامي مديرة مدرسة خولة بنت الازور الابتدائية ان الانشطة المدرسية لها دور فعال في تنمية القدرات الابداعية وتفجير الطاقات الكامنة لدى الطالبات لتعزيز قيم العمل والابداع في مختلف المجالات التربوية.

واضافت ان ادارة المنطقة قامت بتوفير كافة المتطلبات الاساسية لانجاح خطة تطوير النشاط المدرسي والتركيز على الممارسة الفعلية للانشطة وذلك لزيادة قدرات الطلبة على الابتكار والابداع.

وقالت شيخة خلفان النيادي مديرة مدرسة أم غافة الثانوية المشتركة ان للانشطة المدرسية أهمية خاصة في تقويم السلوك التربوي لدى الطالبات وتنمية الاتجاهات الايجابية في مجال العمل الابداعي، اضافة إلى صقل المواهب وتنمية الاحساس الفكري والتذوق الادبي واكتساب العديد من الفوائد في مجالات الفنون المختلفة والمهارات والخبرات المتعددة.

وأوضحت: ان ادارة المدرسة قامت هذا العام بتكريم جميع الطالبات الموهوبات والمتميزات في النشاط المدرسي، اضافة إلى تكريم المدرسات لتشجيعهن على المشاركة والابداع في الانشطة المدرسية، اضافة الى العمل على الارتقاء بمستوى الطالبات وزيادة قدراتهن على الابتكار عن طريق تنويع برامج النشاط بشكل عام.

كما أكدت صالحة النعيمي اخصائية اجتماعية بمدرسة أم أيمن الاعدادية على أهمية الانشطة في العملية التعليمية ودورها الفعال في تنمية العلاقات الانسانية عبر العمل الجماعي. اضافة الى تنمية القدرات والمهارات الابداعية للعمل والانتاج الذي يخدم البيئة المحلية في جميع المجالات المهمة.

ومن جهتها قالت سلمى الظاهري «اخصائية» ان النشاط يساهم في تعزيز قيمة العمل لدى طفل الروضة ويساعده على فهم المعنى الاساسي من اهمية المشاركة في الانشطة المدرسية وذلك لشغل أوقات الفراغ بالعمل المفيد اضافة الى تقويم السلوكيات وتنمية روح التعاون لخدمة الوطن مشيرة الى دور النشاط التربوي في تربية الاجيال الواعدة على حب العمل والاخلاص فيه وقد برز ذلك من خلال تجسيد الاطفال للماضي العريق وقيامهم بابراز دور ابن الامارات في الكفاح من اجل الحياة الكريمة، بالاضافة إلى قيام التلميذات بابراز الدور العظيم الذي قامت به المرأة في السابق.

هكذا من الأصل

في اجتماع برئاسة المدفع ومشاركة خبيرين عالميين

الصحة تجري تقييما شاملا لبرنامج الوقاية من الالتهاب الكبدي

مراجعة اجراءات التطعيم و الفحص للعاملين

■ صلاح الحفناوي:

■ يعقد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة اجتماعا موسعا بعد غد الثلاثاء مع مديري الطب الوقائي والادارات المركزية وبحضور ممثلين عن دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وكلية الطب بجامعة الامارات والخدمات الطبية بالقوات المسلحة.. وذلك لتقييم ما تم انجازه من الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مرض التهاب الكبد الفيروسي البائي.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي بان الاجتماع الذي سيحضره سعادة حسن احمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية والدكتور تقي جعفر مدير برنامج التحصين الموسع باقليم شرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية والبروفيسور روبيرت بيسلي عميد كلية الصحة العامة في هيوستن تكساس بالولايات المتحدة الامريكية.. سيركز على اجراء تقييم شامل لجميع البرامج والاجراءات التي تم اتخاذها لتنفيذ قرار معالي وزير الصحة الذي صدر في منتصف شهر يوليو الماضي حول اخضاع العاملين الوافدين في المجالات ذات الصلة المباشرة بالاطفال والأسر وفي مجالات الاغذية لفحص الدم الخاص بمرض التهاب الكبد الفيروسي من النوع (ب) واشتراط الخلو من هذا المرض لمنح الاقامة في الدولة وذلك في اطار جهود الوزارة لتعزيز الوقاية من الامراض المعدية وحماية المجتمع المحلي من تسرب مثل هذه الامراض مع القادمين للدولة بغرض الاقامة والعمل.

وقال ان خبير منظمة الصحة العالمية سيقدم خلال الاجتماع توصياته الفنية حول عدد من الموضوعات المتصلة باستراتيجية وبرامج الوقاية من الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي من حيث الفئات المستهدفة للتطعيم والفئات التي تقرر اخضاعها للفحص الطبي.. وبرنامج التحصين ضد هذا المرض والمطبق حاليا في الامارات والذي يشمل اعطاء الفئات المستهدفة ثلاث جرعات من اللقاح الواقي من الالتهابات الكبدي البائي وما اذا كانت هنك حاجة الى اضافة جرعة رابعة منشطة في ضوء الابحاث العالمية لتقييم فعالية التطعيم وخبرة منظمة الصحة العالمية في هذا المجال.. كما سيتحدث عن موقف الحالات الايجابية ومدى فعالية اخضاع هذه الفئة للتطعيم.

كما سيقدم البروفيسور بيسلي عرضا موجزا حول احدث الاتجاهات العلمية في التشخيص والعلاج والوقاية من مرض التهاب الكبد الفيروسي البائي والمستجدات العلمية في مجال انتاج لقاحات واقية جديدة وادوية علاجية.

وقال ان الاجتماع سيناقش جميع البرامج الوقائية المطبقة حاليا حيث يقدم الدكتور عبدالقادر شلبي مدير الطب الوقائي بالعين عرضا للطرق المستخدمة والمطبقة في الامارات للكشف عن هذا المرض.. ويتحدث السيد امين حسين الاميري مدير الادارة المركزية لنقل الدم وبنوك الدم عن الاجراءات المتبعة لاجراء الفحص الخاص بالالتهاب الكبدي الفيروسي البائي على جميع المتقدمين للتبرع بالدم في جميع المناطق الطبية وكذلك على وحدات الدم.. ضمن مجموعة كبيرة من الفحوص المختبرية التي تهدف الى تحقيق الامان الكامل في عمليات التبرع ونقل الدم.. وهي الفحوص التي جعلت منظمة الصحة العالمية تصنف الامارات ضمن افضل ٢٠ دولة في العالم في مجال خدمات بنوك الدم.

ويتحدث الدكتور عبدالمنعم نور مدير ادارة مكافحة الامراض بوزارة الصحة عن البرنامج الوطني الشامل للوقاية من مرض الالتهاب الفيروسي البائي والذي اقره معالي وزير الصحة وبدأ تنفيذه من حيث الأهداف ومراحل التنفيذ.

وكان معالي حمد عبدالرحمن المدفع قد أصدر قرارا في شأن البرنامج الوطني للوقاية من التهاب الكبد الفيروسي البائي نص على اخضاع الدم بمختلف مصادره للفحوص المختبرية التي تؤكد خلوه من فيروس الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي او زيفاته.. وعدم جواز نقل الانسجة او الخلايا البيولوجية او استيرادها الا بعد اجراء الفحوص والاختبارات اللازمة للتأكد من خلوها من فيروس التهاب البائي او زيفاته.



معالي حمد عبدالرحمن المدفع

د. محمود فكري

وحدد قرار معالي وزير الصحة الفئات التي تخضع لفحص الدم الخاص بمرض التهاب الكبد الفيروسي البائي حيث نص على وجوب خضوع الفئات التالية من الوافدين لغرض العمل والاقامة بالدولة للفحوص الطبية على ان يشترط لمنح الاقامة خلو طالب العمل من فيروس التهاب الكبد البائي وبالتحديد زيفات الفيروس السطحية.. وتشمل هذه الفئات مربيات الاطفال وخدم المنازل والسائقين الخصوصيين ومشرفات الحضانة ورياض الاطفال والعاملين في صالونات الحلاقة والتجميل والنوادي الصحية والعاملين بالاغذية مثل الطباخين والجزازين والعاملين بالمطاعم.

وحدد القرار مجموعة اخرى من فئات العاملين بالدولة يجب اخضاعها لكافة الفحوص المختبرية اللازمة للتحقق من الخلو من التهاب الكبد الفيروسي البائي.. وتشمل:

- المتبرعين بالدم او مشتقاته او الانسجة والخلايا البيولوجية.
- العاملين الصحيين المعرضين بطبيعة عملهم للدم وتشمل هذه الفئة العاملين في وحدات غسيل الكلى والامراض العقلية ومراكز المعاقين.
- المرضى الداخليين في المستشفيات والمؤسسات الصحية الاخرى مثل مراكز المعاقين والعجزة.
- المرضى الذين يحتاجون الى نقل دم أو غسيل الكلى او عمليات جراحية قد تتطلب نقل دم.
- المترددين على عيادات الامراض الجلدية والتناسلية وعيادات السجون والموقوفين.
- الحوامل المترددات على مراكز رعاية الامومة والطفولة اثناء الحمل.
- المخالطين المباشرين لحالات الالتهاب الكبدي البائي.
- المتقدمين للزواج عن طريق صندوق الزواج.
- طلاب الجامعة عند القبول.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان البرنامج الوطني للوقاية من الالتهاب الكبدي البائي يشمل كذلك اخضاع جميع الحالات الايجابية لاجراءات الوقاية من الامراض التي تشكل خطرا على الصحة العامة والمنصوص عليها في القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٨١ بشأن الوقاية من الامراض السارية على ان تشمل ابعاد جميع الحالات الايجابية بين الفئات المنصوص عليها في القرار الوزاري والتي تشمل العاملين بالمنازل والاغذية بعد اعتماد نتيجة الفحص المختبري المطبق بمختبرات وزارة الصحة.

كما يشمل البرنامج تطعيم جميع الاطفال بعد الولادة مباشرة وكذلك طلاب المدارس والجامعة عند القبول باللقاح الواقي من هذا المرض.. وتطعيم العاملين في المرافق الصحية والمختبرات كافة والفئات الاكثر تعرضا لاحتمالات الاصابة.

وفي مجال الوقاية الزم قرار معالي وزير الصحة جميع اماكن الفحوص الطبية والمختبرات والمستشفيات والعيادات الحكومية والخاصة ومراكز مراقبة الامراض بتطبيق الاجراءات والتدابير الاحترازية عند التخلص من المحاقن والابر وبقايا الدم والانسجة البيولوجية وذلك تحت اشراف السلطة الصحية المختصة.

وقال الدكتور محمود فكري ان البروفيسور روبيرت بيسلي والذي يصل الى البلاد غدا سيقوم بزيارة لعدد من المناطق الطبية للاطلاع على برنامج الوقاية من الالتهاب الكبدي البائي.. كما سيلقي محاضرة علمية في دبي يوم السبت القادم.. وفي ابوظبي يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر الحالي حول الاتجاهات العلمية الحديثة في تشخيص وعلاج التهاب الكبد البائي والوقاية منه.

ومن ناحية أخرى سيقوم خبير منظمة الصحة العالمية الدكتور تقي جعفر بالاطلاع على اجراءات التحضير للحملة الثالثة من حملات التطعيم ضد مرض شلل الاطفال والتي من المقرر تنفيذها على جزأين خلال شهري اكتوبر ونوفمبر القادمين لتطعيم جميع الاطفال دون سن الخامسة بجرعتين تنشيطيتين من اللقاح الواقي من مرض شلل الاطفال في اطار الخطة الخليجية لاستئصال الفيروس البري المسبب لهذا المرض من جميع دول مجلس التعاون الخليجي واعلانها منطقة خالية نهائيا من هذا المرض.

المؤتمر والمعرض الخليجي الثالث للرعاية الصحية الأولية يعقد بأبوظبي اكتوبر القادم

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تنظم وزارة الصحة بالتعاون مع كلية الطب في جامعة الامارات وباشراف المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول التعاون المؤتمر والمعرض الخليجي الثالث للرعاية الصحية الاولية خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ اكتوبر القادم في العاصمة ابوظبي. صرح بذلك الدكتور عبدالغفار محمد مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية المدرسية. وقال ان المؤتمر يعقد تحت شعار التعليم والتدريب في الرعاية الصحية مشيرا الى ان المؤتمر يعنى بالرعاية الصحية الاولية ويأتي بعد نجاح المؤتمرين السابقين اللذين عقدا في دولة البحرين وسلطنة عمان.

وأوضح مدير الرعاية الصحية الاولية ان هذا المؤتمر يلقي الضوء على وضعية الرعاية الصحية الاولية في دول مجلس التعاون مقارنة بالدول الاخرى ومناقشة الحديث والجديد في هذا المجال الذي اصبح الهدف العالمي لبلوغ الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

ويشارك في المؤتمر نخبة من الاساتذة العالميين المهتمين بشؤون الرعاية الصحية الاولية بالاضافة الى خمسة اساتذة من كلية الطب جامعة الامارات وضيوف من دول مجلس التعاون الخليجي.

وذكر الدكتور عبدالغفار ان المؤتمر يتضمن اقامة محاضرات وورش عمل تتناول مواضيع مختارة كما سيكون هناك نقاش مفتوح وسوف يشارك في هذه الفعاليات عدد كبير من الاطباء والممرضين والفنيين من داخل الدولة وخارجها.

وقال ان المؤتمر يهدف كذلك الى تبادل المعرفة والخبرات في مجال الرعاية الصحية الاولية والقاء الضوء على المستجدات في مجال التعليم والتدريب في الرعاية الصحية الاولية والقاء الضوء على المستجدات في مجال التعليم والتدريب في الرعاية الصحية الاولية ومناقشة المستجد من المواضيع الصحية المختلفة والبحوث والمعلومات ذات العلاقة بالرعاية الصحية الاولية وتقييم المراحل التي مرت بها على نطاق دولة الامارات العربية المتحدة وباقي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مقارنة بما تم تحقيقه عالميا ووضع رؤية مستقبلية عن الرعاية الصحية الاولية خلال العقد القادم.

شرطة دبي تنظم مؤتمرا علمياً حول الاستنساخ العام القادم

■ دبي - الاتحاد: أصدر سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي تعليمات بالإعداد لعقد مؤتمر حول الاستنساخ تنظمه شرطة دبي بحضور العلماء المختصين والأطباء ورجال الأمن ورجال الدين وذلك خلال مهرجان دبي للتسوق في دورته الثالثة بالفترة من ١٩ مارس القادم وحتى ١٩ ابريل ٩٨.

وصرح سعادته بأن مسألة الاستنساخ أصبحت قضية الساعة التي تفرض نفسها خاصة اذا تمكن عتاة الاجرام في المستقبل من استغلال الاستنساخ في أنشطتهم الاجرامية والارهابية. وقال انه على هذا الأساس سيكون المؤتمر هاما ومثيرا. وقد يشد اهتمام كافة المعنيين بعمليات الاستنساخ التي جاءت تحمل البشائر تارة وتحمل المحاذير تارة أخرى.

من جهة ثانية بدأت الترتيبات بالاتصال بالمختصين الذين لهم باع طويل في هذا المضمار واستدعائهم من أجل المشاركة في هذا المؤتمر.

كما سيتناول المؤتمر مايتعلق بالاستنساخ والأهمية العلمية والتطبيقية للاستنساخ في الحالات الطبية وخلفياتها العلمية من حيث التطبيق العلمي والعملي حول هذا الموضوع الحيوي.

الجميري يستقبل القنصل الفرنسي

■ دبي - الاتحاد: استقبل أمس سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية سعادة القنصل الفرنسي العام بدبي والامارات الشمالية وتأتي الزيارة في اطار الزيارات الدورية لاعضاء السلك القنصلي للدائرة.





بعد قرار تطبيق النظام المسائي لطلاب المرحلة التأسيسية في المرفأ

أولياء الأمور: التوقيت لا يناسب التلاميذ

الهاملي: انشاء مدرستين بالشعبية والمسألة مؤقتة

■ تحقيق - عبدالله محمود:

■ اثار قرار المنطقة الغربية التعليمية بتطبيق النظام المسائي لطلاب المرحلة التأسيسية في المرفأ تساؤلات العديد من اولياء الامور عن الاسباب التي دفعت المنطقة الى تطبيق هذا النظام ومبرراته خاصة انه يطبق على تلاميذ في سن صغيرة.

في البداية اوضح السيد سالم علي الهاملي ان شكاوى أولياء الأمور ظاهرة صحية وتجسد الحرص على المشاركة في دعم المسيرة التعليمية بالمنطقة في اطار السياسة التعليمية الحديثة التي تتبعها وزارة التربية والتعليم والشباب في اشراك اولياء الأمور في العملية التربوية والتعليمية وتحمل المسؤولية.

وقال ان العام الدراسي بالمنطقة الغربية بدأ بحمد الله بصورة مرضية ومطمئنة في جميع مدارس المنطقة.

أما مسألة استحداث المدرسة المسائية للبنين بمدينة المرفأ فقد أملته الظروف وإنني اطمئن اولياء الامور بأن المدرسة تعتبر قائمة بذاتها ولها معلموها وادارتها الخاصة بها مما يكفل لها سبل النجاح. حتى تتمكن المنطقة من استلام المباني الجديدة للمدرسة المقترحة بالشعبية الجديدة والتي تم تحديد موقعها وقامت دائرة الاشغال مشكورة بتسوير الموقع.

وقال ان مدرسة المرفأ التأسيسية المسائية اصبحت مدرسة مستقلة ولها مدرسون تابعون لها وكان العام الماضي نفس النظام ولكن المعلمين كانوا يعملون بنظام المكافأة مما أثر على مستوى الطالب.

وأكد ان الوزارة قد اتخذت هذا القرار وان معالي الوزير وسعادة الوكيل قد أيدا هذه الفكرة نظرة للكثافة الشديدة في اعداد الطلاب في المرحلتين التأسيسية والعليا مما اضطر فصلهما لمرحلتين بسبب ندرة المباني المدرسية بالمرفأ في الوقت الحاضر مما جعلنا نتخذ النظام المسائي حتى نلحق التلاميذ بالعام الدراسي في جو صحي وان هناك بعض الصعاب ولكنها لا تستدعي تذمر أولياء الأمور مشيراً إلى ان النظام المسائي ليس بالشيء الجديد وتوجد مدارس مسائية مشابهة بأبوظبي والمناطق الأخرى.

واكد سالم علي الهاملي ان الكثافة المفاجئة التي شهدتها مدينة المرفأ خلال العامين الماضيين أدت الى زيادة اعداد الطلاب في جميع المراحل لأن كثيرا من المواطنين انتقلوا الى مدينة المرفأ ولكن للأسف لا توجد خطط مسبقة لمواجهة هذه الزيادة ونسعى بإذن الله الى توفير دور العلم للجميع وذلك بفضل جهود المسؤولين بالوزارة معنا وحرصهم على توفير المدارس لابناء الوطن.

واضاف لتأكيد ذلك سوف تنشأ مبان لمدرستين مستعجلتين للمرحلة التأسيسية بنين وبنات وتم تحديد الموقع بالشعبية الجديدة وتم ارساء المناقصة وسوف تباشر دائرة الاشغال مشكورة في تنفيذهما ومن المتوقع استلامهما خلال العام الحالي وانتقال تلاميذ المدرسة المسائية الى واحدة منهما.

واوضح بأن جمعية نهضة المرأة الظبيانية قد تبرعت مشكورة بالمبنى القديم لفرعها بالمرفأ للمنطقة التعليمية والآن تجري الاصلاحات اللازمة في المبنى لنقل طالبات المرحلة التأسيسية خلال الايام القادمة.

وناشد اولياء الأمور ان يقدروا الظروف المؤقتة وقال ان الكل منا يسعى لخدمة الطالب وان وزارة التربية والتعليم والشباب لا تدخر جهدا في توفير المدارس المتطورة لأبناء الوطن واننا نشاهد افتتاح العديد من المدارس وذلك في ظل التوجيهات السديدة لصاحب السمو رئيس الدولة الذي سخر ثروة هذا الوطن للعلم ورفاهية شعبه.

واشار الى ان عدد تلاميذ المرحلتين التأسيسية والعليا تجاوز الـ ٩٠٠ طالب وعدد الفصول ٢٧ فصلا فليس من المعقول ان تتسع المدرسة للمرحلتين مما اضطرنا الى فصل المرحلة التأسيسية لتكون في المساء والمرحلة العليا في الفترة الصباحية وقال ان بعض اولياء امور الطلاب طلبوا بأن تكون المدرسة المسائية للمرحلة العليا ولكن من وجهة نظرنا التربوية يفضل ان يكون تلاميذ التأسيسية في الفترة الثانية.

وقال ان دوام المدرسة من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الساعة السادسة مساء على ان يصل الطالب الى بيته قبل المغرب والمواصلات مؤمنة خلال هذه الفترة ونأمل مساعدة اولياء الأمور فقط وتحمل جزء من المسؤولية لفترة قصيرة.

ويقول سيف سالم الرميثي. علمنا بوجود موقع لانشاء مدرسة بالشعبية الجديدة وقالت المنطقة ان هناك كرفانات تأتي لهذه المدرسة وحتى الآن لم تصل الكرفانات وقال على المنطقة ان تتوقع الزيادة في اعداد الطلاب من خلال جداولها لوضع حلول مسبقة وانشاء المدارس المناسبة. ويقول سيف الرميثي انه يريد ان يعرف هل هذه المدرسة مؤقتة ام مستمرة وقال إنني اعلم ان التربية ليس لديها حل في الوقت الحاضر ولكن بامكانها ارسال كرافانات على عدد الفصول لحل المشكلة واعرب عن أمله في ان تحل المشكلة بشكل سريع وقال ان مدينة المرفأ اكتظت بالسكان مما يتطلب انشاء مدارس سريعة مواكبة للتطور والنمو السكاني كما ان هناك نقصا في المرافق في بعض المدارس مثل الساحات للانشطة الثقافية والرياضية وتفتقر المدارس للمكتبات المدرسية.

وناشد اولياء الأمور ان يتحملوا متاعب المدرسة المسائية لانه أمر واقع على أمل ان تشرع وزارة التربية والتعليم والمنطقة التعليمية في ايجاد مدارس جديدة في العام الدراسي القادم. ويضيف ثاني سعيد ان تلاميذ المدرسة سوف يعانون بلا شك لان الفترة المسائية تتعارض مع طبيعتهم لانهم يميلون لممارسة اللعب واللهو في هذه الفترة ويعود التلميذ من المدرسة مساء فمتى يراجع دروسه؟.

وقال: اننا نقبل بالأمر الواقع على أمل حل المشكلة في العام الدراسي الجديد. ويقول عبدالله عبدالرحمن الحمادي ان الطفل سيعاني من حرارة الشمس في الوقت الحاضر والبرد القارس في فصل الشتاء والطفل لا يتعامل مع المدرسة في الفترة المسائية مثل الفترة الصباحية ونرجو من مدير المنطقة ان يضع خطة مستقبلية لحل هذه المشكلة وان استمرارها قد يؤثر على نفسية الطالب والأسرة وطرح صفوان أحمد سؤالاً هل التحصيل العلمي للتلميذ المسائي مثل التلميذ الصباحي؟.

وقال ان الأسرة قد تواجه بعض الصعوبات لتجهيز الطالب للمدرسة في المساء لان هناك بعض الأسر تجد ربة البيت تعمل ولا تعود إلا الساعة الثانية او الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ونأمل من ادارة المنطقة التعليمية ان تشرع في ايجاد حل سريع. وقال ان الفترة المسائية هي فترة لعب الطفل مع اخوانه فتواجده بالمدرسة في هذه الفترة قد لا يعينه على الانتباه ومتابعة المعلم لان باله مع اخوانه في البيت.

ويضيف عزالدين مضوي ان الفترة المسائية حرجة بالنسبة لطفل في المرحلة التأسيسية واقترح ان يحول تلاميذ المرحلة العليا الى المسائي وتلاميذ المرحلة التأسيسية الى النظام الصباحي واشار الى تحول المدرسة الى مسائي يربك الأسرة ويكون تركيز الطفل كله خارج الحصة ونأمل ان تكون الفترة المسائية مؤقتة رحمة بأبنائنا.



تلاميذ المرحلة التأسيسية



[illegible]

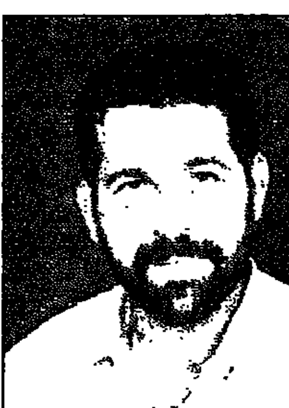


ثاني الرميثي

عتيق محمد



سيف الرميثي



صفوان حمد

وزير التربية يجتمع اليوم مع مديري المدارس
لبحث التوجهات المطلوبة والملامح التربوية المستقبلية

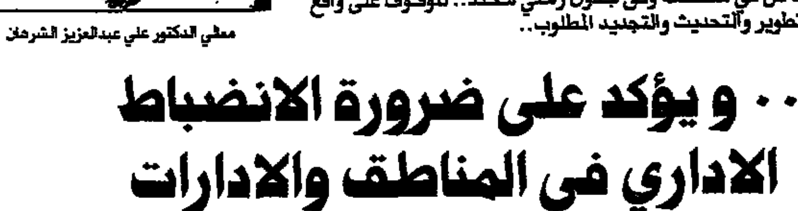
■ جمال ابوطالب:

يعقد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب سلسلة من الاجتماعات الميدانية مع مديري ومديرات المدارس للوقوف على واقع المجتمع المدرسي بهدف التطوير والتحديث لما فيه مصلحة العملية التعليمية.

ويعقد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان صباح اليوم اجتماعا في مدرسة خليفة بن زايد الثانوية يحضره جميع مديري مدارس البنين حيث يوجه معاليه في بداية الاجتماع التهنئة بالعام الدراسي الجديد.. متمنيا معاليه لهم دوام التوفيق في مسؤولياتهم التربوية في بناء الاجيال. وسوف يتناول الاجتماع المسيرة التعليمية والتحديات التي تواجهها وكيفية مواجهتها لاستمرارية الانطلاقة التعليمية التي تشهدها الدولة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد المسيرة التربوية والتعليمية والشبابية.

كما يتناول الاجتماع الواقع المدرسي ومايتطلبه الواقع مستقبلا بما يحقق الاهداف المرجوة في تربية وتعليم الابناء. كما يتناول الاجتماع ايضا اتجاهات التطوير المطلوب للعملية التعليمية وآراء ومقترحات مديري المدارس بما يدفع عملية التقدم التعليمي في مسيرتها نحو الامام..

وسوف تعقد اجتماعات مماثلة في العين والغربية ودبي والامارات الشمالية.. للمديرين والمديرات كل في منطقته وفق جدول زمني محدد.. للوقوف على واقع المجتمع المدرسي والتطوير والتحديث والتجديد المطلوب..



معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

.. و يؤكد على ضرورة الانضباط الاداري في المناطق والادارات

■ دبي - الاتحاد: طلب معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب كافة العاملين بديوان الوزارة في كل من ابوظبي ودبي وكذلك ادارات المناطق التعليمية بالانضباط الاداري وذلك بهدف تحقيق العمل الاداري للثمار المتوقعة منه لينعكس على الميدان التربوي. جاء ذلك في التعميم الذي اصدره معالي وزير التربية والتعليم والشباب ووجهه الى اصحاب السعادة وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين ومديري الادارات والمناطق التعليمية، وجاء فيه:

عطفا على قرار مجلس الوزراء بشأن تنظيم الدوام الرسمي والذي اكد على ضرورة الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف وتخصيص وقت العمل لاداء الواجبات الوظيفية وعدم مغادرة مكان العمل الا لاسباب متعلقة بمصلحة العمل، وايماء الى التعاميم السابق صدورها في هذا الشأن ورغبة في مزيد من الانضباط الاداري في ديوان الوزارة وادارات المناطق التعليمية حتى يؤتي العمل الاداري ثمار المأموله وينعكس بالتالي على الميدان التربوي.. لذلك تقرر ان يكون رؤساء القطاعات مديرو المناطق التعليمية مسؤولين مسؤولية كاملة عن مراقبة عملية حضور وانصراف العاملين كل في نطاق اختصاصه مع رفع اسماء المخالفين اسبوعيا الى مكتب وكيل الوزارة لاحالتهم بالتالي الى ادارة الشؤون القانونية لاتخاذ الاجراءات في حقهم.. مع مراعاة: ان يوقع الاساتذة مديرو الادارات في الاماكن المخصصة لهم في كشوف الحضور والانصراف يوميا وبالنسبة للكشوف الخاصة بدوام موظفي ادارات المناطق التعليمية تعتمد يوميا من مدير المنطقة المعنية، وترفع كشوف الحضور الصباحية الساعة الثامنة ولا يجوز التوقيع في كشوف الانصراف قبل الساعة ١.١٥ ظهرا ماعدا يوم الخميس فتكون كشوف الانصراف الساعة ١١.٤٥.

في العلوم التطبيقية

بدء تطبيق برنامج البكالوريوس في ٣ كليات للتقنية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ بدأت ثلاث كليات للتقنية العليا بالدولة في تطبيق برنامج دراسي جديد يمنح الخريجين درجة البكالوريوس في العلوم التطبيقية في تخصص ادارة الاعمال. والكليات الثلاث هي: كلية دبي للطالبات. وكلية ابوظبي للطالبات. وكلية دبي للطلاب.

وقد نظمت كلية دبي للطالبات مساء امس جلسة افتتاحية حول هذه الشهادة ادارها الدكتور هوارد ريد مدير الكلية وحضرها اعضاء هيئة التدريس الذين سيقومون بتدريس هذا البرنامج، الى جانب حوالي ٥٦ من الخريجات اللاتي تنطبق عليهن شروط القبول للدراسة بالبرنامج وعدد المتقدمات ٥٦ خريجة كن من بين ٨٣ خريجة تم اختيارهن لهذا البرنامج.

وتم افتتاح هذا البرنامج للخريجات من ثلاثة تخصصات بقسم الدبلوم العالي. وهي ادارة وأعمال. وادارة بنوك ومحاسبة. وممن أنهين على الاقل سنة عمل واحدة. مع ضرورة ان تكون قد احرزت ما يقارب ٥٥٠ نقطة على الاقل بامتحان التوفل مع النجاح في امتحان المقابلة. وسيدرس هذا البرنامج على مدى سنة كاملة عشرة مساقات. حيث تعرض خمسة مساقات خلال ستة عشر اسبوعا في الفصل. وستكون أوقات الدراسة مسائية من يوم السبت والاثنين والاربعاء. والمواد التي سيتم تدريسها هي الاقتصاد. النظريات المالية. الاحصاء. الخطط الاستراتيجية والادارية. التسويق والمالية. وسيكون المحاضرون من كليات التقنية العليا وبعض الخبراء المحليين. وأكد مدير الكلية ان دعم المؤسسات بالقطاعين الحكومي والخاص لهؤلاء الخريجات الموظفات لديهن لمواصلة دراستهن ليدل على أهمية تعزيز تقدمهن العملي من خلال الدراسة العملية. علما بأن الاماكن التي تعمل بها خريجاتنا هي على سبيل المثال سيتي بنك، متحف الشارقة، ورشة حكومة دبي، بلدية دبي، والبنك البريطاني للشرق الاوسط. وبنك الامارات الدولي.

كذلك اكدت احدى الخريجات العاملات بسيتي بنك وهي مساعدة المدير بقسم التسويق الآنسة هدى بوحميد في حديثها حول هذا البرنامج: «انها مناسبة ذهبية، خاصة للخريجات العاملات، حيث يوجد بها نوع من التحدي للجمع بين المهنة والدراسة، ولا يوجد ادنى شك حول تحصيل النتائج».

وقال المشرف المسؤول عن برنامج البكالوريوس السيد رانجيت جاجندرا ان كل الخريجات والاغلبية من الاقسام الرائدة متحمسات للغاية للعودة لمزيد من التحصيل العلمي، وهن يبحثن عن كيفية تعزيز معلوماتهن وتطوير مهارات اضافية حتى يتمكن من تحسين مستواهن العملي الى الافضل، بالاضافة الى ان الجهد الفردي والجماعي الذي تقدمه الخريجات تجاه تطور الاقتصاد داخل مجتمعهن هو أمر حيوي. لقد وضعنا برنامجا دقيقا جدا وذلك للتأكد من حصول هؤلاء الخريجات على معلومات قيمة لجهات عملهن.



خلال اللقاء



الطالبات

صباح الخير — علي العمودي

حملة «نظفوا القلوب»

■ احتفلت مناطق عدة من العالم ومن ضمنها مختلف مدن الدولة «بيوم نظفوا العالم» الذي شهد حملات مختلفة لتنظيف هذه البقعة أو تلك سواء من البر او من البحر، وقد كشفت هذه الحملة الى اي حد يقسو الانسان في تعامله مع البيئة التي يعيش فيها، فوجدنا اطنانا من المخلفات يتم انتشالها من اعماق البحار وكميات لا تقل عنها تلقى بكل اهمال في الصحاري والبراري، وتكفل مثل هذه الحملات نظافة المكان ولو الى حين. بينما ننسى او نتناسى اهم حملة يجب ان نقوم بها لتنظيف جزء او عضو مهم من اعضاء الجسم البشري وهو القلب.

عندما يضيق هذا العضو عن المحبة ويوصد ابوابه دون حب الخير وأهل الخير نجد صاحبه وقد هوى عبدا لذاته وملذاته واوهامه، يتصور هذا الكون الفسيح وهذه الارض المترامية الاطراف التي تعج بالخير الذي يكفي كل البشر ويزيد مجرد مساحة ضيقة لا تكفي لآخر غيره يشارك فيها.

ومن هنا يبدأ ذلك القلب المريض يحرك صاحبه ليبطش بالآخرين ويمنع عنهم خيرا منزلا لهم، يوصد لأمثال اصحاب تلك القلوب الابواب دونهم فلا يسمعون الا اصداء الطمع والجشع تمور وتزمجر في آذانهم فلا يرنون ببصرهم إلى أبعد من أنوفهم تعظم توافه الامور عندهم وتسفه عظائم الاشياء، يعمي مطاردة الاهواء بصيرتهم فلا يكادون يتحملون رجلا يبتسم لهم فلا يردون له تحية ولا سلاما.

ما أقسى ان يمتلئ ذلك القلب الذي خلقه الخالق جل وعلا ليخفق بمحبة الناس وحب الخير يمتلئ بكل تلك الاطنان من الحقد والكراهية والطمع والجشع وحب الذات.

وحتى حملة نظافة تلك القلوب نسأل الله ان يديم علينا محبته ومحبة من يحبونه، ومن تواضع لله رفعه.

اعتماد تشكيلات العاملين بادارة تعليم الكبار

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية أمس قرارا باعتماد تشكيلات العاملين بادارة تعليم الكبار في كل من الادارتين رقم (١) بابوظبي ورقم (٢) بدبي وكذلك العاملين بالمناطق والمكاتب التعليمية التابعة لها للعام الدراسي ٩٧/ ١٩٩٨م.

وتضمن القرار تحديد يوم ٢٧ سبتمبر الحالي لمباشرة العمل بالنسبة لجميع العاملين المكلفين ضمن هذه التشكيلات.

دراسة حول المهارات الحسابية لدى التلاميذ

٢٣ سببا وراء ضعف مستوى التحصيل الدراسي

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ أعد الاستاذان فيصل عبدالله الحسين وبابكر الطيب بمدرسة الرويس العليا للبنين دراسة تحت عنوان «واقع امتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي للمهارات الحسابية الاربع على مجموعة الاعداد الطبيعية باشراف الاستاذ طارق محمد ناجي موجه مادة الرياضيات بالمنطقة الغربية التعليمية. وتتضمن الدراسة ٤ فصول وتناول الفصل الاول مشكلة وأهمية الدراسة واهدافها والمعالجات الاحصائية والمصطلحات والرموز كما تناول الفصل الثاني تحليل النتائج ومقارنات ونمط ونوع السؤال والفصل الثالث تناول الاجابات على بعض التساؤلات ثم التوصيات وتضمن الفصل الرابع والاخير التحليل البياني.

وتؤكد مقدمة الدراسة ان مادة الرياضيات من اهم العلوم التي ساعدت العلم في تقدمه وثورته الصناعية وقد اقتصرت العينة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٩٦/١٩٩٧ وذلك بهدف وضع استراتيجية تعين القائمين والمهتمين بالعملية التربوية على تحسين امتلاك التلاميذ للمهارات واجراء العمليات الحسابية (الضرب والطرح والقسمة والجمع) وخلصت الدراسة من خلال استعراض الجداول التي توضح النتائج بان عمليتي الجمع والطرح على مجموعة الاعداد الطبيعية قد حققت الاهداف التي من اجلها وضعت في منهج المرحلة الابتدائية وان المستوى العام لمدارس البنات افضل من مدارس البنين وان القسمة هي اقل العمليات الحسابية تحصيلا واوردت الاحصائية ٢٣ سببا من الاسباب التي ادت الى ضعف مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة للعمليات الحسابية الاربع ومن اهمها ضعف التلاميذ في اللغة سواء في القراءة او الكتابة وتهاون التلاميذ في حفظ جداول الضرب والاعتماد على الآلات الحساسية وعدم تنظيم اوقات اللعب واللهو والمذاكرة من قبل اولياء الامور وايضا الترف والحرية وعدم وجود ضوابط من قبل الاسرة اثر على تدني المستوى وعدم اشراك التلميذ في الحياة العملية في المنزل كالبيع والشراء كما عرضت الدراسة مجموعة من التوصيات قد تساعد في النهوض بالعملية التربوية والتعليمية.

وبالنسبة للمنهاج ان يركز على اجراء العمليات الحسابية الاربع في المرحلة الابتدائية والتركيز في المرحلة التأسيسية وخاصة الصف الاول على مكونات الاعداد حتى العدد (١٠) وادخال الحساب العقلي (الذهني) وذلك بتوفير كتب نشاط وتدريبات تخدم هذه الفكرة والاهتمام بالمعلم من خلال المشاغل وورش العمل التي تخدم طرق التدريس والادارة الصفية لانهما الركيزتان اللتان يعتمد عليهما المعلم.

وبالنسبة للادارة المدرسية اوصت الدراسة باعطاء المعلم الثقة الكاملة ما لم يثبت خلاف ذلك وتفعيل مجالس الآباء ودورهما في توعية اولياء الأمور في متابعة ابنائهم داخل وخارج المدرسة كما حثت الدراسة الاسرة على المشاركة في الحياة العامة. والتأكيد على تأسيس التلاميذ وعدم ترفيع التلميذ الا بعد مروره في الاختبار.

خلال المؤتمر الصحفي

٣٥٠٠ عدد الطلاب بالجامعة

سعيد سلمان يعلن افتتاح كليتي طب الاسنان والصيدلة بجامعة عجمان

■ عجمان - محمد صالح:

■ رحب الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا رئيس رابطة جامعات التعليم الخاص العربية بالجامعات والكليات الجامعية الشقيقة القائمة منها والوليدة وذلك في مستهل افتتاحه للمؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر امس في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، بمناسبة الاعلان عن افتتاح كليتي طب الاسنان والصيدلة.

وقد تمنى الدكتور سلمان لهذه الكليات والجامعات النجاح والتوفيق لتكون رديفا داعما للتعليم الجامعي الرسمي في خدمة الوطن والمجتمع وتأدية رسالتها في مواكبة التطورات واحتياجات العصر. وأكد على قدسية العمل فيها، على ضوء المقاصد النبيلة التي تتوخاها لخير الامة وسعادتها واهتمامها بالنوعية المتميزة من التعليم والتدريب والابتعاد عن النمطية والتقليدية، آخذة بكل جديد ومفيد. واشاد بتعاون الشركات والمؤسسات في القطاع الخاص على دعمها لهذا القطاع التعليمي العالي في مجال التدريب والتوظيف للخريجين وتقديم المساعدات والمشورة وفرص العمل وغيرها.

وقال ان رابطة الجامعات العربية للتعليم الخاص سوف تفتتح قريبا فرعا لها في مصر، وآخر في دولة الامارات. واعلن ان طلبة جامعة عجمان قد بلغ حتى تاريخه ٣ آلاف وخمسمائة طالب وطالبة، منهم في فرع العين ٤٠٠ طالب وطالبة، ونحو ١٠٠٠ طالب وطالبة في ابوظبي، واكثر من ٢٠٠٠ طالب وطالبة في الجامعة بعجمان بالاضافة الى نحو ٥٥٠ طالبا وطالبة في جامعة البحر الابيض المتوسط (فلنسيا الاسبانية) التي بدأت الدراسة فيها منذ العام المنصرم. وكلية عمان الشقيقة في مسقط والتي تضم زهاء ١٥٠ طالبا وطالبة.

وقال انه سوف يعلن يوم ٢٩ الجاري عن بدء الدراسة في كليتي طب الاسنان والصيدلة، ويتم افتتاح الدراسة في كليات البنات في اليوم التالي.

كما اعرب عن امله بان يشهد العام القادم افتتاح معهد علوم الصحافة المتعددة الاغراض، وتنمية شبكة المعلوماتية والانترنت تماشيا مع تطلعات العصر واحتياجاته واوضح الدكتور سلمان ان الدراسة في هذه الكليات تستغرق من ٤ الى ٥ سنوات تمنح بعدها درجة البكالوريوس في الاختصاصات ذات العلاقة، مع امكانية ايجاد فرص دراسية تدريبية لمدة سنة او سنتين في عدد من التخصصات الفنية.

واعلن خلال المؤتمر الصحفي عن تخصيص ٤ عيادات داخل الجامعة لخدمة المجتمع في اطار انشطة هذه الكليات واختصاصاتها.

ولدى اختتام حديثه اجاب على اسئلة وتساؤلات رجال الاعلام وقام بجولة معهم في اقسام التسجيل والقبول حيث وقفوا على سير عملية التسجيل والقبول وانتظامها في مقر الجامعة الرئيسي تمهيدا لدخول العام الدراسي الجامعي الجديد في غضون الايام القليلة القادمة.

واعرب الدكتور سعيد سلمان في نهاية المؤتمر عن امله بان تتواصل اللقاءات بين الجامعة والجهات ذات العلاقة من اجل دفع جوانب العملية التعليمية والافادة منها.

وفد طلاب التقنية يعود من جنوب أفريقيا

■ دعت سفارة جنوب افريقيا بالامارات العربية المتحدة وكلية التقنية العليا الطلاب بدبي الى عقد مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ من شهر سبتمبر الحالي بفندق فورتي جراند بدبي.

ويأتي هذا المؤتمر كثمرة لاحد لقاءات التعاون بين الامارات وجنوب افريقيا حيث عادت مؤخرا الى الامارات بعثة من كلية طلاب دبي بعد زيارة ناجحة لجنوب افريقيا شملت ابعادا ثقافية ورياضية وتعليمية كما شارك الوفد في المعرض العلمي الدولي في بريتوريا.

ومن المقرر ان يقدم الطلاب مشروعاتهم العملية او يتحدثون عن تجاربهم خلال الزيارة التي قاموا بها كما سيتم الاعلان خلال المؤتمر الصحفي عن بعض التطورات الجديدة في المجالات التعليمية.

حلقة نقاشية حول الرحلات العلمية

■ اقامت ادارة منطقة الشارقة التعليمية امس حلقة نقاشية تحت شعار (التطبيق الامثل للرحلات العلمية) بمركز التدريب الفني والتأهيل التربوي وذلك لتوضيح مفهوم وفلسفة الرحلات العلمية واهميتها التربوية وشرح دور الموجه الفني للمادة الدراسية في مجال تنمية اهتمام المعلمين بالرحلة العلمية كوسيلة تعليمية واستعراض دور المعلمين في التخصصات المختلفة في توظيف الرحلات العلمية وافادة الطلاب منها.

واشرفت على تنفيذ الحلقة ادارة المنطقة - قسم الانشطة التربوية وتوجيه الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع مركز التدريب والتأهيل. وشارك فيها حوالي ٣٥ مدرسة من مختلف مدارس المنطقة.

وعقدت ادارة منطقة الشارقة التعليمية امس لقاء تربويا لمناقشة التخطيط الدرسي وذلك بمقر المنطقة شاركت فيه معلمات التربية الفنية في عدد من مدارس المنطقة. (وام)

أخبار تربوية

تكليفات بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس عدة قرارات لتكليف عدد من العاملين بالوزارة بأعمال أخرى وتضمنت هذه التكليفات:

● يكلف سعادة جمعة غريب مبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم بالقيام بأعمال سعادة الدكتورة عائشة علي السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية خلال فترة قيامها بالاجازة اعتبارا من ١٧/٩/١٩٩٧م وحتى عودتها.. وله في ذلك كافة الصلاحيات المخولة لها بالاصالة أو بالتفويض.

● يستمر تكليف الاستاذة حمدة يوسف لوتاه (م/١١٩٦٥) نائبة مدير ادارة المناهج والكتب بالقيام بأعمال الدكتور حسين محمد المطوع مدير الادارة.

لقاء مع مدرسات التربية الفنية الجديدات حول التخطيط المدرسي

■ الشارقة - الاتحاد: يعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم بمنطقة الشارقة التعليمية لقاء تربوي لمناقشة التخطيط المدرسي ويستهدف عددا من معلمات التربية الفنية الجديدات وهن: صنعه عبدالله (الطلاع) واحلام بنت فارس (مدرسة المنار) وفاطمة عبدالله (واسط) ومريم أحمد محمد (الحمرية الثانوية) ووصال علي حسن (الطلاع) وميثاء الكمده (الروله) وفاطمة عبدالباقي (واسط) ومدى صالح (الرفيعة الثانوية).

نقل اربع مدرسات بتعليمية الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تقرر نقل اربع مدرسات بمنطقة الشارقة التعليمية الى عدد من مدارس المنطقة وذلك على النحو التالي: - هند حاجي السركال الى مدرسة (صهيب) - احتياط، وماجدة محمود قويض الى المنار الابتدائية، وسوزان صلاق صافيه الى الذيد الثانوية، وعفاف أحمد السويفي الى الرفيعة الثانوية.

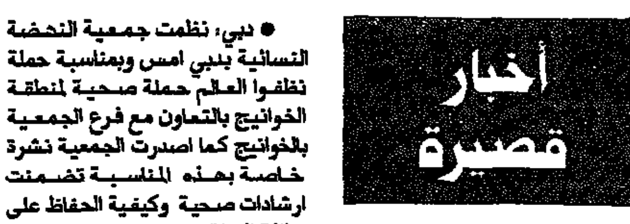
ومقابلات المدرسين المواطنين تنتهي اليوم

■ تنتهي اليوم مقابلات المدرسين المواطنين في ابوظبي حيث تتم مقابلات المتقدمين منهم لتدريس مواد الفيزياء والكيمياء والأحياء والجيولوجيا. وكانت المقابلات قد بدأت يوم السبت من الاسبوع الماضي.

تسجيل ٥٧ دارسا ودارسة في مراكز تعليم الكبار بأبوظبي

■ بدأ أمس تسجيل الدارسين الجدد في مراكز محو الامية وتعليم الكبار والجمعيات المعنية. وقد تم تسجيل ٥٧ دارسا ودارسة في مراكز أبوظبي. وسيستمر التسجيل حتى ٣٠ اكتوبر القادم.

أخبار قصيرة



■ دبي: دعا سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس العاملين في وزارة التربية والتعليم والشباب من موجهين ومديرين ومعلمين الى ضرورة التوسع في اسلوب تبادل الخبرات لأهميتها في الارتقاء بأساليب الاداء لدى العاملين في الميدان التربوي.

وأكد سعادته على ذلك في التعميم الذي أصدره أمس إلى السادة مديري المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة.

● دبي: ضمن برنامج التعاون التربوي بين دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة تشارك وزارة التربية والتعليم والشباب في فعاليات اللقاء الثاني حول تخطيط منهاج اللغة الانجليزية وتطبيقاته الذي يعقد في مسقط يومي ٢٧ و٢٨ سبتمبر الجاري.

● دبي: نظم معهد التنمية الادارية بفرعه بدبي صباح امس برنامجا حول «الانترنت» بمشاركة ٣٦ متدربا ومتدربة من الوزارات والدوائر الاتحادية والمحلية ويستمر لمدة يومين ويهدف الى تعريف المشاركين فيه بشبكة الانترنت واهميتها وطريقة استخدامها واساليب الاستفادة منها.

● دبي: نظمت جمعية النهضة النسائية بدبي امس وبمناسبة حملة نظفوا العالم حملة صحية لمنطقة الخوانيج بالتعاون مع فرع الجمعية بالخوانيج كما اصدرت الجمعية نشرة خاصة بهذه المناسبة تضمنت ارشادات صحية وكيفية الحفاظ على نظافة البيئة.

● عجمان: بدعوة من الدكتور سعيد عبدالله سلمان، رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، ستعقد ندورة كلية الهندسة بفندق الشاطيء في ابوظبي في السابعة والنصف مساء يوم غد الاثنين. وستتناول الندوة موضوع «الهندسة ومستقبلها المهني من خلال جامعة عجمان».

● دبي: تعقد وزارة الصحة الاجتماع الأول للجنة المحلية للمجلس العربي للاختصاصات الطبية بعد التشكيل الجديد للجنة يوم الاربعاء المقبل وذلك في الساعة الحادية عشرة بقاعة الاجتماعات بديوان الوزارة. بدبي وتقوم اللجنة باستعراض الوضع السابق للجنة المحلية للمجلس العربي للاختصاصات الطبية ومناقشة مقر وسكرتارية اللجنة وسوف يتم وضع خطة العمل المستقبلية.

عزيزي الطالب

* ليس الجمال بأثواب تزيننا
إن الجمال جمال العلم والأدب

* السلوك مظهر حضاري، وانعكاس لرقي الفرد والأسرة.

* السلوك الحميد مظهر التربية الصالحة، والتخلق بالأخلاق الحسنة.

* وصف الله نبيه فقال «وإنك لعلى خلق عظيم».

* الالتزام بالسلوك الحميد يجعلك قدوة للآخرين، ويكسبك حبهم واحترامهم.

* الشخصية القوية، وليدة السلوك الحسن.

مع تحيات:

العلاقات العامة بمنطقة ابوظبي التعليمية

افتتاح معرض القرطاسية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ تحت رعاية حرم سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة افتتح صباح امس معرض الكتاب الثامن للقرطاسية الحديثة والذي نظمته ادارة النادي وتستمر فعالياته حتى ٥ اكتوبر المقبل.

ويشارك في فعاليات المعرض ١٠ مكتبات من داخل وخارج الامارة عرضت كل ما هو جديد في عالم الوسائل التعليمية والتربوية من كتب وقرطاسية خاصة بطلاب وطالبات مختلف المراحل التعليمية واعضاء الهيئات الادارية والتدريسية بالمدارس الحكومية والخاصة.

واشارت الى ان ادارة النادي قررت ان يفتح المعرض ابوابه لاستقبال الزائرين خلال الفترتين الصباحية للطلاب والطالبات والمسائية للعائلات، كما انها حددت ايام السبت والاثنين والاربعاء لمدارس الطلاب وايام الاحد والثلاثاء والخميس لمدارس الطالبات.

وقداكدت ادارة النادي على جميع العارضين التقيد باسعار البيع المخفضة على جميع المعروضات من كتب وقرطاسية متنوعة لتحقيق الهدف المنشود من فعاليات المعرض.

وقامت منطقة رأس الخيمة التعليمية بالتعميم على كافة المدارس بتنظيم زياراتها الى المعرض وفق المواعيد المحددة.

لقاءات حول اعداد وكتابة القيد والقبول في المدارس

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية عقد لقاءات عمل مع مساعدي ومساعدات المدارس ورياض الاطفال حول اعداد وكتابة القيد والقبول واجراءات القيد بمدارس المنطقة وذلك بهدف تنظيم وتطوير اعمال القيد والقبول بالمدارس.

وقررت ادارة المنطقة عقد اللقاء لمدارس الذكور وفق الايام التالية: يوم الاحد ٢٨ سبتمبر للمدارس الثانوية والمشتركة بمدرسة موسى بن نصير والاثنين ٢٩ سبتمبر للمدارس الابتدائية والاعدادية بمدرسة موسى بن نصير، كما حددت ايام الاثنين ٢٢ سبتمبر لمدارس البنات الثانوية والاعدادية والثانوية المشتركة بروضة الاتحاد ويوم الثلاثاء ٢٣ سبتمبر للمدارس الابتدائية ورياض الاطفال وادارات مدارس البنين المؤنثة.

وتبدأ جميع اللقاءات من الساعة الثامنة والنصف صباحا.

وقررت المنطقة بان يناقش اللقاء محاور التجهيز والاعداد لكتابة سجل قيد الطلبة وعرض ملاحظات الوزارة على اعداد وكتابة سجل القيد واستعراض نماذج القيد والقبول الجديدة وكيفية التعامل معها ومناقشة شبكة تسجيل الطلبة في غير صفوفهم.


خلال الجولة



الطلبة في مختبر الهيدروليك (تصوير: ربحي سعد)

وكيل دائرة الكهرباء والماء بالعين يتفقد معهد التأهيل الفني

إقبال كبير من المواطنين على تخصصات المعهد

تعيين الخريجين بدائرة الماء والكهرباء فور اتمام الدراسة

■ العين - جميل رفيع:

■ قام سعادة عبدالله حسن حمرعين وكيل دائرة الماء والكهرباء امس بالعين بجولة تفقدية لمعهد التأهيل الفني التابع لدائرة الماء والكهرباء بالعين وقد أشاد سعادته بتوجيهات سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة رئيس دائرة الماء والكهرباء بضرورة توفير الكوادر المواطنة القادرة على المساهمة في المسيرة التنموية بالدولة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مشيرا الى اقبال الطلبة على التعليم الفني والتخصص في مجالاته المختلفة.

وقال ان مناهج الدراسة في المعهد تتضمن مناهج حديثة ومتطورة تؤدي الى اعتماد الشباب على أنفسهم وماتلقوه من تعليم عندما ينخرطون في العمل الى جانب تزويدهم بالمعارف والخبرات الفنية والتقنية.

واشار سعادته الى ان الدائرة تولي اهتماما كبيرا لهذا الصرح العلمي ويتجسد ذلك في تزويده بالطاقات البشرية المؤهلة والمتخصصة اضافة الى توفير كافة المستلزمات الضرورية لعملية التعليم لتأهيل الطلاب تأهيلا عاليا.

واكد سعادته بان خطة تطوير المعهد تسير على قدم وساق حيث يجري حاليا: تجهيز عشر قاعات دراسية ينتهي العمل فيها خلال اكتوبر القادم.

واعرب سعادة عبدالله حسن في ختام زيارته عن سعادته بما شاهده من التزام وانضباط لدى الطلبة واهتمام المشرفين والمراقبين مما يدل على وعي ذاتي وادراك للمسؤولين موكدا قدرة الهيئة الادارية والتعليمية على توفير كل مايساعد الطلبة لاكتساب الخبرات والمعلومات المطلوبة وقد ناقش سعادته جملة من الاجراءات التي تكفل سير الدراسة بالشكل المطلوب..

ومن جانبه اشار سعيد سيف العامري مدير معهد التأهيل الفني بدائرة الماء والكهرباء بالعين الى ان المعهد منذ انشائه في عام ١٩٩٤ يحمل على عاتقه تأهيل الكوادر الفنية من المواطنين للعمل بدائرة الماء والكهرباء بالعين في التخصصات المختلفة.

وقال بان المعهد مجهز بالورش والمختبرات وقاعات المحاضرات التي تجعله قادرا على تأهيل الطلاب الملتحقين به في التخصصات المختلفة حيث تم تدريس المناهج الفنية باللغة الانجليزية والمناهج النظرية باللغة العربية مشيرا الى انه يقوم بالتدريس في المعهد نخبة من المدرسين من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس كما يضم المعهد قسما متقدما لوسائل الايضاح لخدمة المناهج الدراسية والنظرية والعملية ومجهز بأحدث اجهزة العرض والافلام التعليمية.

التأهيل

واضاف ان من ضمن اهداف انشاء المعهد تحقيق خطة الدائرة الاستراتيجية في اعداد الطلبة المواطنين خريجي المدارس الابتدائية والاعدادية فنيا ومهنيا والحاقهم للعمل بالدائرة في المجالات المختلفة حيث يجري اعدادهم وفقا لاحدث أساليب التعليم والتدريب.

واشار العامري الى انه توجد بالمعهد مرحلتان للدراسة وهي المرحلة الفنية ويقبل فيها الطلبة الحاصلون على اتمام الشهادة الاعدادية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يحصل في نهايتها الطالب على شهادة دبلوم المدارس الثانوية الفنية في احد التخصصات التالية: تخصص كهرباء. في مجالات نقل وتوزيع الطاقة ومحطات التوليد والكابلات والوقاية. تخصص ميكانيكا. في مجالات المحطات والقوى الميكانيكية وانتاج ونقل وتوزيع المياه.

اما المرحلة الثانية فهي المرحلة المهنية. ويقبل فيها الطلبة الحاصلون على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية وتستمر الدراسة فيها لمدة عامين ليتخرج بعدها الطالب في أحد التخصصات التالية: مهني كهرباء. في مجال لحام الكابلات والتركيبات الكهربائية. مهني ميكانيكا. في مجال آلات الورش وشبكات المياه واللحام والمعادن والبرادة والتركيبات الميكانيكية.

مميزات

وقال مدير المعهد ان المعهد يمنح لطلابه راتبا شهريا مجزيا طوال العام الدراسي كما يتم تعيين الخريجين باقسام الدائرة المختلفة فور تخرجهم طبقا لتخصصاتهم ويشترك المعهد لقبول الطالب حصوله على شهادة السادس الابتدائي بالنسبة للقسم المهني والشهادة الاعدادية بالنسبة للقسم الفني بالاضافة الى اجتياز الاختبارات التحريرية والشفهية التي يجريها المعهد لاختيار افضل العناصر من الطلاب المتقدمين.

منشآت

وقال مدير المعهد انه يجري حاليا العمل على انشاء مبنى متكامل للفصول الدراسية للمدرسين ٦٠٠ متر مربع ويضم ٨ قاعات دراسية وقاعة للمدرسين مجهزة حسب احدث المواصفات للمباني التعليمية.. هذا اضافة الى انشاء مبنى متكامل يضم قاعة للمحاضرات والندوات ووسائل الايضاح ومبنى ورش القوى الكهربائية بمساحة ٦٠٠ متر مربع.

قبول طلاب

واشار العامري الى انه تم قبول ٣٥ طالبا بالقسم الفني و١٥ طالبا بالقسم المهني من بين ١٧٥ طالبا تقدموا للالتحاق بالمعهد هذا العام ٩٨/٩٧ وذلك بعد اجتيازهم بنجاح الاختبارات التحريرية والمقابلات الشخصية ليصبح عدد الطلاب بالمعهد ١٥٠ طالبا في جميع المراحل.

امكانيات وتجهيزات

ومن جانبه اكد د. المهندس رؤوف عطية المراقب الفني بالمعهد على توفير العديد من الامكانيات والتجهيزات بالمعهد مما يؤهله للقيام بدوره في تأهيل الكوادر الوطنية القادرة على المساهمة في المسيرة التنموية بالدولة.

وقال هناك قسم الكهرباء وهو مجهز بمعمل للكهرباء والتركيبات الكهربائية ومعمل للقوى الكهربائية ومعمل للالكترونيات واجهزة القياس بالاضافة الى معمل انظمة القوى الكهربائية ومعمل تركيبات كهربائية متخصص تم انشائها حديثا ضمن المنشآت الجديدة بالمعهد.

وقسم ميكانيكا الانتاج ويوجد بالقسم اربعة ورش متخصصة موجودة في ثلاثة اقسام رئيسية. قسم آلات الورش ويضم معدات الخراطة والمقاشط والمقارز بالاضافة الى العدد الاخرى والتجهيزات المساعدة وقسم اللحام: ويضم معدات اللحام بالكهرباء والاوكسجين وقسم البرادة العامة وبرادة التجميع والتركيبات الميكانيكية ويضم معدات البرادة العامة ويتدرب فيها الطالب على اعمال التركيبات الميكانيكية.

. ميكانيكا القوى: ويوجد بالقسم محطات القوى ويضم محرك ديزل ذو سعة بطيئة. توربين غازي ثنائي المحور. وحدة تكييف هواء بالاضافة الى معمل للتركيبات الميكانيكية ويضم قطاعات للمحركات بانواعها والمضخات التي تم انشاؤها حديثا بمساحة ٢٥٠ مترا مربعا.

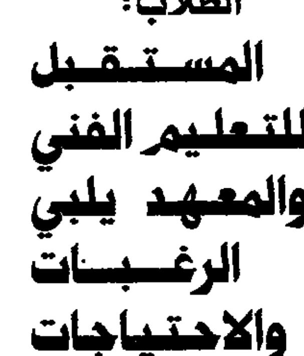
. قسم وسائل الايضاح ويضم تليفزيون بدائرة مغلقة بالاضافة الى اجهزة عرض وآلات تصوير واجهزة عرض بالكمبيوتر للنقل المباشر على الشاشة بالاضافة الى معمل للتصوير والتحميض وورشة متكاملة لاعمال النجارة لعمل اللوحات التعليمية كما يوجد بالقسم معدات تغليف كهربائية كاملة وقد تم تجهيز قاعتان حديثتان للوسائل باحدث اجهزة لخدمة العملية التعليمية.

هذا بالاضافة الى مكتبة تضم العديد من الكتب التي تبحث في التخصصات المختلفة لخدمة الطلبة والمدرسين واضاف الدكتور المهندس رؤوف عطية بانه تم تركيب وتشغيل معامل جديدة في مبنى متكامل تم انشاؤه حديثا بمساحة ٦٠٠ متر مربع ويضم معمل اللغات وتجهيزات لاحدث معامل اللغات من اجهزة فيديو وسماعات وشاشات عرض وكذلك معمل الكمبيوتر ومعمل للفيزياء.

سعادة عبدالله حمرعين

سعيد سيف العامري

المهندس رؤوف عبدالله



الطلاب: المستقبل للتعليم الفني والمعهد يلبي الرغبات والاحتياجات

مبارك علي

محمد مانع

خريجون

وقال المهندس رؤوف المدير الفني للمعهد انه تم تخريج دفعتين من طلاب القسم المهني ليرتفع عدد الخريجين الى ١١ طالبا تخصص كهرباء و١٣ طالبا تخصص مياه و٦ طلاب تخصص لحام ومعادن. كما تم تخريج اول دفعة من القسم الفني هذا العام والذي بلغ عددهم ٢٠ طالبا منهم ١٣ طالبا تخصص كهرباء و٧ طلاب تخصص ميكانيكا حيث بلغت نسبة النجاح نحو ٩٠٪ هذا وقد حصل حوالي ٨ طلاب على مجموع اكثر من ٧٠٪ من الشهادة الثانوية الفنية العامة وجاء ترتيبهم ضمن العشرة الاوائل على مستوى الثانوية العامة.

واشار الى انه قد تسلم هؤلاء الخريجون عملهم بالدائرة فور انتهاء فترة تدريبهم الميداني والتي استمرت ١٥ اسبوعا بمواقع العمل المختلفة وقال المدير الفني بان ادارة المعهد تأمل في تخريج الدفعة الثانية من القسم الفني هذا العام والذي يبلغ عددها نحو ٢٧ طالبا منهم ١٣ طالبا تخصص كهرباء و١٤ طالبا تخصص ميكانيكا بالاضافة الى ١٥ طالبا من القسم المهني منهم ٩ طلاب تخصص كهرباء و٦ طلاب تخصص مياه.

الطلاب

وحول دراسة الطلاب في المعهد اكد الطالب مبارك علي ثالث ثانوي فني قسم ميكانيكا بانه التحق بالمعهد رغبة منه مشيرا الى ان هواياته فنية تتعلق بالاجهزة والمعدات وجاء ليكتسب المعلومات والخبرات اللازمة لصقل هذا الاهتمام بالدراسة وقال لن اقف عند هذا الحد مؤكدا ان المستقبل للتعليم الفني مفتوح.

ويقول محمد مانع المنصوري في السنة الثانية للتعليم الفني التحقت بالمعهد ولدي هدف اريد الوصول اليه من خلال التحاقي حيث ساكمل المرحلة الثانوية الفنية لاواصل الدراسة في الخارج واضاف ان هناك ندرة في الشباب المواطنين المتخصصين في المجالات الفنية ومن هذا المنطلق ارغب في اداء واجبي تجاه الوطن بعمل نافع ومطلوب حيث سوق العمل بالدولة بحاجة الى هذه التخصصات للاعتماد على الطاقات المواطنة المؤهلة ويوجه المنصوري اخوانه من الطلبة للالتحاق بالمعاهد الفنية لانها الطريق الصحيح للمساهمة في المسيرة التنموية بالدولة مشيرا الى ان المجالات مفتوحة والتخصصات عديدة وأن للوطن ان يعتمد على ابنائه.

تعقد في ٧ أكتوبر المقبل

غدا.. آخر موعد للتقدم لامتحانات الترخيص بمزاولة طب الاسنان

■ تقرر عقد امتحان تحريري لاطباء الاسنان الراغبين في الحصول على ترخيص مزاولة مهنة طب الاسنان في الدولة سواء في المنشآت الصحية الخاصة أو على شواغر وزارة الصحة.

وصرح الدكتور ابراهيم عرب مدير الادارة المركزية لطب الاسنان بالوكالة بأن الامتحان التحريري سيعقد يوم السابع من اكتوبر المقبل في مقر مدرسة التمريض بمنطقة البطين في ابوظبي.

وقال ان الناجحين في الامتحان التحريري ستعقد لهم امتحانات مقابلة شخصية وامتحانات عملية في مركز طب الاسنان بأبوظبي ومركز الاسنان في منطقة المفرق بالنسبة للمتقدمين من ابوظبي وفي مراكز طب الاسنان بالمناطق الطبية للمتقدمين من خارج ابوظبي كل حسب المنطقة المتقدم منها.

وقد بلغ عدد اطباء الاسنان الذين تقدموا للامتحانات التحريرية والشفهية من ابوظبي ٨٩ طبيبا وطبيبة حتى ظهر امس.. وسوف يستمر قبول الطلبات اليوم وغدا.

ويشترط للتقدم للامتحانات ان يكون المتقدم قد اتم ثلاث سنوات من الخبرة العملية في احدى المنشآت الصحية.. ويقدم الراغب في دخول الامتحان صورا من شهادة الخبرة وشهادة التخرج وجواز السفر وصورا فوتوغرافية بالاضافة الى تحرير استمارة التقدم للامتحان. ويتضمن الامتحان التحريري عددا من الاسئلة بنظام الاختيارات المتعددة تتناول التخصصات والعلوم الاساسية في مجال طب الاسنان مثل التقويم والعلاج التحفظي وطب اسنان الاطفال وأمراض والتهابات اللثة والتركيبات السنية بانواعها.

يتضمن العديد من الانشطة الثقافية والفنية

برنامج المجمع الثقافي لشهر اكتوبر المقبل

■ هدى عزت:

■ أعلن المجمع الثقافي بأبوظبي عن خطته لشهر أكتوبر القادم والتي تتضمن استضافة العديد من الأنشطة الفنية والثقافية حيث سيقام العديد من المعارض التشكيلية والأمسيات الموسيقية كما سيتم عرض عدد من الأفلام السينمائية الى جانب عروض فيديو خاصة لبعض الافلام الأجنبية لهذا العام.

ومن أبرز تلك النشاطات المقرر اقامتها معارض تشكيلية لعدد من الفنانين العرب من الجزائر (معرض كسوف الذاكرة للفنان الجزائري طاهر ومان) ومن لبنان (معرض الفنانين التشكيليين اللبنانيين) ومن الكويت (معرض مونوتيب للفنانة الكويتية ثريا البقصمي) ومعرض مهرجان الطفولة).

كما ستقام بعض المحاضرات والندوات أبرزها محاضرة عن بحوث البيئة وتنمية الحياة البحرية التي سيديرها الدكتور سيف الغيث.

كما يشهد المجمع بعض الورش الفنية الأدبية التي ستفتتح للمعاقين الى جانب برامج خاصة بمركز اللغات.

ومن الانشطة الموسيقية المرتقب اقامتها خلال الشهر أمسية موسيقية رومانية للفنانين الرومانيين (جورجي زامفير وبوكور انسمابل) وكونسرت موسيقي نمساوي بعنوان (رباعي جراسل للساكسفون) وآخر فرنسي (جاز) للفنان أورفيون سليستا.

كما سيتم عرض عدد من الافلام العربية والأجنبية أبرزها عرض خاص للفيلم المصري العربي الشهير (المصير) الذي حاز على الجائزة الخاصة لمهرجان كان الخمسيني والتي منحت للمخرج يوسف شاهين عن مجمل اعماله السينمائية، وسيعرض الفيلم في اكتوبر القادم.

ومن أبرز الافلام الأجنبية المقرر عرضها فيلم امريكي بعنوان أنت فقط للمخرج بيتر توماس (١ اكتوبر) وفيلم (خريطة القلب البشري للمخرج فنسنت دارد.

وضمن هذا السياق. يقيم المجمع الثقافي في الفترة الممتدة مابين ١٨ - ٢٢ أكتوبر اسبوعا خاصا للسينما الالمانية حيث يتم عرض عدد من أشهر الافلام الالمانية مثل (صانع الموت) و(مقهى بغداد) و(فيتز جرالدو) و(خبز النجار) و(تورس الصغير) و(الضحكة الاخيرة).

الجدير بالذكر ان معظم تلك الانشطة الفنية والثقافية التي سيشهدها المجمع تتزامن مع العديد من الانشطة الأخرى الخاصة بمركز الاطفال والتي تتضمن بدورها (مهرجان الطفولة السابق) وعددا من المعارض الفنية لرسومات الاطفال المعاقين ومسرحيتين (سندريلا وسر الهجر) الى جانب بعض العروض السينمائية الخاصة بأفلام الأطفال.

مكتب هيئة الأعمال الخيرية بأم القيوين ينظم حملة للايتام

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ ينظم مكتب هيئة الاعمال الخيرية بأم القيوين في اكتوبر المقبل (حملة الايتام) التي تهدف لجمع التبرعات لصالح الايتام والمساهمة في دعم مشروع وقف اليتيم.

وذكر فضيلة الشيخ عبيد خلفان سبت مدير مكتب الهيئة بأم القيوين ان برنامج الحملة يتضمن عشاء وسوقا خيريا بالاضافة الى برنامج توعية بالمدارس والمساجد والمؤسسات العامة والخاصة بضرورة رعاية اليتيم والمساهمة في تنشئته النشأة السليمة التي تؤهله للمشاركة في بناء وتقدم مجتمعه.. ودعا جميع المواطنين والمقيمين للمشاركة في انجاح هذه الحملة لما لذلك من فائدة وأجر وثواب عظيم.

من جانب آخر قام مكتب هيئة الاعمال الخيرية بأم القيوين بتوزيع ٢٠٠ حقيبة مدرسية للطلبة المحتاجين بأم القيوين اشتملت على أدوات مدرسية وبعض الكتب ومجموعة من الكراسات.

مركز الأحياء البحرية يشارك في ندوة للاستزراع السمكي بالقاهرة

■ أم القيوين - الاتحاد: شارك مركز أبحاث الأحياء البحرية التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية بأم القيوين في ندوة حول التطبيقات الحديثة في مجال الاستزراع السمكي والاحياء المائية وانعكاساتها على اقتصادية الانتاج.

وقد تناولت الندوة التي عقدت بالقاهرة مؤخرا نتائج البحوث والدراسات والتطبيقات الحديثة في الاستزراع السمكي والهندسة الوراثية والاستفادة من الموارد المائية وامكانية تطويع التقنيات الحديثة ودور التدريب والارشاد في استيعاب هذه التقنيات.

كما تناولت الندوة التي نظمها الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك الجوانب الاقتصادية للتقنيات الحديثة في مجال الاستزراع السمكي.

وقد شارك مركز ابحاث الاحياء البحرية بأم القيوين في هذه الندوة ببحث عن تربية أسماك الهامور قدمها السيد محمد عبدالرحيم الزرعوني مدير المركز وتناول الظروف البيئية للتربية والنتائج التي توصل اليها المركز في هذا المجال.

شاركت في الندوة عدة جامعات ومراكز للبحوث وبعض ادارات الثروة السمكية وعدد من المنظمات والهيئات والشركات من الدول العربية.

شرطة دبي تحقق في أول جريمة تهديد واعتداء بسبب «الانترنيت»

■ دبي - الاتحاد: تحقق شرطة دبي حاليا في اول جريمة تهديد واعتداء تورط فيها امرأة و٦ اشخاص عبر الانترنيت!! وكانت الشرطة قد تلقت بلاغا باصابة ش. م. طراد (عربي) بعدما اعتدى عليه شخص يدعى عصام واربعة آخرون بالضرب وتبين ان طراد كان التقى و.ب امريكية في مقهى الانترنيت بشارع الضيافة وطلبت منه عدم مضايقة مستخدمي الشبكة الا انه نفى ذلك وفي اليوم التالي التقى المدعو عصام بطراد في المقهى ذاته وطلب منه الكف عن مضايقة الامريكية ونفى طراد ذلك للمرة الثانية.

وبعدها قام عصام بتهديد طراد بالانترنيت بكتابة عبارة «انتبه على نفسك.. هذا آخر تهديد» مستفسرا منه عن مكان تواجده وعندما رد طراد بانه في المقهى توجه اليه عصام ومعه اربعة واعتدوا عليه بالعصي والايدي خارج المقهى.



حريق في منجرة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ شب مساء امس حريق هائل في منجرة للاخشاب برأس الخيمة وقد هرع لمكان الحادث الدفاع المدني الذي تمكن من السيطرة الشاملة على الحريق.. صرح بذلك مصدر بالدفاع المدني برأس الخيمة. وقال ان هناك أضرارا مادية وقعت تقدر بحوالي ٦٠ الف درهم معظمها من الاخشاب التي كانت مخزنة داخل المنجرة بطريقة غير جيدة وكما احترقت سيارة خاصة يملكها صاحب منجرة الشريف التي وقع بها الحريق.

وذكر المصدر انه لا توجد اضرار اخرى حيث انه لم يصب في الحريق اي عامل من عمال المنجرة ولا توجد اي أصابات تذكر.

وقد هرعت فرقة عمليات الدفاع المدني بقيادة النقيب جاسم محمد المخرب رئيس قسم العمليات بالدفاع المدني والملازم اول طارق سمحان ضابط مركز الادارة بالدفاع المدني الى مكان الحادث حيث باشروا عملية الاطفاء لحظة بلحظة.

وقالت مصادر الدفاع المدني برأس الخيمة انه لم يعرف حتى الآن السبب المباشر لوقوع الحريق وان كان من المحتمل ان يكون ماسا كهربائيا وهذا غير مؤكد حتى الآن.

وقد بذل رجال الدفاع المدني مجهودا طيبا حيث استطاعوا ان يخمدوا الحريق ومحاصرته في اقل من ساعة.

وطالب الدفاع المدني بضرورة اقامة مثل هذه المناجر في مناطق صناعية معدة خاصة وان مشكلة وجود مثل هذه المناجر في مناطق سكنية مازالت قائمة داخل المساكن.

وناشد اصحاب المناجر بضرورة الحرص وتخزين الخشب الموجود لديهم بطريقة سليمة تفاديا لوقوع حرائق.

الحبس والابعاد لـ ١٣ متسللاً

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس وابعاد ١٣ متسللا من الجنسية الافغانية لاتهامهم بدخول اراضي الدولة بطرق غير مشروعة.

وكانت محكمة رأس الخيمة المدنية قد قضت بحبس كل من المتهمين لمدة شهرين والابعاد عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة.

وكانت الجهات الأمنية المختصة قد تمكنت من القاء القبض على المتهمين وهم يحاولون دخول البلاد عبر السلاسل الجبلية.

.. وضبط خمسة متسللين

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ القت شرطة الفجيرة القبض على خمسة متسللين من الجنسيتين الافغانية والايرانية اثناء محاولتهم دخول البلاد بصورة غير شرعية عبر المناطق الجبلية.

واكد النقيب غانم احمد غانم رئيس قسم الأدلة الجنائية بشرطة الفجيرة ان يقظة دوريات الشرطة بالفجيرة ودبا الفجيرة وحرس الحدود والسواحل وراء ضبط هؤلاء المتسللين والذين وصل عددهم الى ١٤ متسللا في اقل من ١٠ ايام وهم من جنسيات مختلفة آخرهم ٣٦ تم ضبطهم داخل احد الطرادات بالفجيرة واحيلوا الى النيابة العامة واثبتت التحقيقات ان اربعة من بين هؤلاء المتسللين سبق لهم دخول البلاد بصورة غير مشروعة اكثر من مرة وتم ابعادهم وعلى رأسهم النوخذة ومساعده.

اصابة ١٢ شخصا وعائلة عربية في حوادث مرورية

■ أصيب ١٢ شخصا وعائلة عربية في حوادث مرورية خلال اليومين الماضيين بأبوظبي والعين والغربية.

وقع حادث دهس في شارع الشيخ راشد بن سعيد بمدينة ابوظبي للمدعو «م. م» أسيوي من قبل سيارة يقودها «م. ع» آسيوي ونتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات جسمانية مختلفة نقل على أثرها للمستشفى المركزي وتم توقيف السائق للتحقيق.

وعلى تقاطع المرور «سابقا».. وقع حادث صدم بين ٣ سيارات الأولى يقودها «ع. م» أسيوي وكان برفقته «ج. د» أسيوي والثانية يقودها «أ. ب» خليجي والثالثة بقيادة «ر. م» خليجي.. نتج عن الحادث اصابة السائق الثالث باصابات جسمانية نقل على اثرها لمستشفى الجزيرة.

وفي منطقة النادي السياحي.. وقع حادث صدم ركن بناية والرصيف وسيارة كانت بحالة وقوف نهائي من قبل سيارة يقودها الطفل «أ. ع» عربي ١٠ سنوات نتج عن الحادث اصابة الطفل باصابات جسمانية نقل على اثرها لمستشفى الجزيرة.

وعلى طريق ابوظبي العين وقع حادث صدم بين سيارتين الاولى يقودها أ. ع» والثانية يقودها «ت. م» وكان برفقته المدعو «س. ف» وجميعهم خليجيون. نتج عن الحادث اصابة الجميع باصابات جسمانية نقلوا على اثرها لمستشفى المفرق.

وفي مدينة العين وقع حادث صدم عند اشارات القطارة بين ٣ سيارات الاولى يقودها المدعو «ف. ج» آسيوي والثانية يقودها المدعو «ع. ج» خليجي والثالثة يقودها «ح. ع» عربي.. نتج عن الحادث اصابة السائق الاول باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى العين.

وفي منطقة المرخانية بالعين وقع حادث دهس للطفل «ن. س» آسيوي ١٠ سنوات من قبل سيارة يقودها المدعو «م. ز» آسيوي.. نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات جسمانية نقل على اثرها لمستشفى العين.

وفي المنطقة الغربية وقع حادث تدهور سيارة على طريق ترابي بين مركز المرور ومركز الغويفات يقودها «ي. ي» خليجي وكان برفقته المدعو «ص. أ» خليجي.. نتج عن الحادث اصابة السائق ومرافقه باصابات جسمانية نقلا على اثرها لمستشفى المفرق.

وعلى طريق طريف - حبشان وقع حادث تدهور لسيارة يقودها «ت. ع» أسيوي.. نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات جسمانية مختلفة نقل على اثرها لمستشفى مدينة زايد.

كما وقع حادث تدهور قرب جزيرة ابوالابيض لسيارة يقودها المدعو «ت. ف» وكان برفقته عائلته وجميعهم من جنسية عربية نتج عن الحادث اصابة الجميع باصابات مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفى المفرق.

حوادث وقضايا

وفاة تلميذة دهسا تحت عجلات حافلة مدرسية أمام منزلها!

■ الشارقة - الاتحاد: لقيت التلميذة ريم عصام «١٢ سنة» فلسطينية حتفها دهسا تحت عجلات الحافلة المدرسية التي جاءت لتقلها الى المدرسة صباح يوم الخميس الماضي.

وقع الحادث أمام منزل ذوي التلميذة في منطقة القادسية. وقد افاد سائق الحافلة والذي يعمل منذ عشر سنوات في نقل الطلبة بأنه لم يشعر بدهسه للطفلة وان الطالبات الجالسات في المقاعد الخلفية أخطرنه بالحادث عندما شاهدن زميلتهن ملقاة على الأرض وهي مصابة بجروح بليغة. وتم على أثرها نقلها الى المستشفى وهناك فارقت الحياة.

وتولت دورية من فرقة الانجاد تخطيط الحادث وتم توقيف السائق.

يتاجر في المشروبات الكحولية

■ الشارقة - الاتحاد: احالت شرطة الشارقة المدعو وهاب علي غلام باكستاني الجنسية الى النيابة العامة بالشارقة بتهمة المتاجرة في مشروبات كحولية.. وكان المذكور قد تم ضبطه بواسطة دورية تابعة لفرقة الانجاد وبحوزته ٩٦ صندوقا تحتوي على مشروبات كحولية كان ينقلها على حافلة صغيرة كتب عليها عبارة معينة لابعاد الشبهة عنه.. ولكن يقظة رجال الشرطة أفشلت حيلته وتم القبض عليه.

اصابة ٦ أشخاص وخسائر ١٤٧ ألف درهم في حوادث حريق

■ وقع ١٥ حادث حريق خلال اليومين الماضيين ونتج عن هذه الحوادث اصابة شخص في حادث حريق بشقة في عجمان و٥ آخرين في حريق سيارة بمنطقة القرهود بدبي. وخسائر مادية قدرت بحوالى ١٤٧ الفا وخمسمائة درهم.

٣٥ حديقة على مساحة ٥ر٣ مليون متر... لرفاهية سكان العاصمة
التأكيد على إظهار الطابع الفني والجمالي والتراثي في تصاميم المتنزهات

حديقة المطار... من الصور المشرقة التي تشارك في المسابقة

(في مسابقة إزدهار الأمم ٩٧) أبوظبي تتأهل للتصفيات النهائية ضمن ٢٠ مدينة عالمية (٢-٣)

■ تحقيق - محمد منازع:

لقد استطاعت مدينة ابوظبي... عروس الخليج... ان تحجز مكانها بين ٢٠ مدينة عالمية... وتأهلت الى التصفيات النهائية لجائزة (إزدهار الأمم ٩٧) التي ينظمها الاتحاد الدولي للحدائق بالعاصمة الاسبانية مدريد... وستعلن النتائج النهائية لاختيار اجمل ٥ مدن في العالم في الرابع من اكتوبر المقبل في احتفال كبير يستمر ثلاثة ايام... وتتضمن المسابقة مسيرة التشجير والخضرة والزراعة في كل مدينة... وفي ابوظبي تمتد المساحات الخضراء على مد البصر من مختلف الأشجار والزهور والورود... وفي كل شارع وميدان... والحدائق الخضراء بأشجارها الوارفة تمثل بساطا خلابا.

وتتواصل اليوم مع الجهود الكبيرة والانجازات في نشر الخضرة والزراعة في العاصمة ابوظبي وتتعرف على نهضة التشجير والقضاء على التصحر بالتفصيل.



سالم القبيسي

مسيرة التخضير

يقول السيد سالم خليفة القبيسي رئيس قسم الزراعة ببلدية ابوظبي ان المساحات الخضراء داخل مدينة ابوظبي قد تطورت من مساحة ٣٦,٣ هكتار عام ١٩٧٤ الى ٢٩٥٦ هكتارا عام ١٩٩٦ وتشمل الحدائق والمتنزهات العامة والتخصيص والأحزمة الخضراء والجزر الوسطية بالطرق، والمسطحات الخضراء الممتدة على جوانب الطرق بالاضافة الى الأندية الرياضية والمساجد والمستشفيات والمؤسسات الحكومية.

ونتيجة الاهتمام بتوفير الحدائق العامة والتخصصية في مدينة ابوظبي لايجاد اماكن ترويحية ومصادر للترفيه والتسلية للأطفال فقد تم تطوير وزيادة عدد الحدائق من حديقة عامة واحدة على مساحة ٦٥ ألف متر عام ١٩٧٤ الى ٣٥ حديقة ومتنزها على مساحة ٣,٥ مليون متر مربع علم ١٩٩٦ منها ٣ حدائق خاصة بالنساء والأطفال وهي المشرف والخالدية وشاطئ السيدات على مساحة ٢٤٠ ألف متر... وقد زودت حديقتا المشرف والخالدية بمجموعات متطورة ومختلفة من ألعاب الاطفال اليدوية والكهربائية والتي تناسب جميع الأعمار وكافتيريا لخدمة الرواد، والحدائق محاطة بالأسوار الخرسانية بارتفاعات تتناسب مع تخصصها، كما زودت بعدد من النوافير مختلفة الاشكال والأحجام.

كما تم انشاء العديد من الحدائق والمتنزهات العامة غير التخصصية المسموح للجميع بالدخول اليها ويبلغ عددها ٢٧ حديقة ومتنزها عاما منتشرة في جميع انحاء مدينة أبوظبي وخارجها بحيث يتوفر لجميع السكان في كل منطقة عدد من الحدائق موزعة توزيعا جغرافيا طبقا لمناطق التجمع السكاني بالاضافة الى ٥ متنزهات مفتوحة داخل ابوظبي غير محاطة بأسوار خارجية، الهدف منها تجميل المناطق الواقعة بها وتوفير متنفسات ترويحية لسكان هذه المناطق.

وفي أطار الاهتمام بتوفير هذه المتنزهات... تم استكمال تنفيذ متنزه الكورنيش الشرقي (متنزه القرم) على مساحة ٥٠ هكتارا مسطحات خضراء و ٤٠ هكتارا اشجار نخيل على شكل مجموعات تتكون كل مجموعة من ٥ أشجار نخيل على شكل مظلة طبيعية تستعمل كمكان لجلوس الرواد... كما تم انشاء العديد من النوافير على طول الكورنيش باشكال متعددة لعدد ١٤ نافورة وأهمها نافورة الدولفين، كما تم انشاء مظلات على امتداد الكورنيش صممت بحيث تمثل التراث البيئي للدولة، وتم انشاء سور يفصل حدائق الكورنيش عن مياه الخليج روعي ايضا في تصميمه التراث البيئي، ويعتبر هذا المشروع من أهم مشاريع المتنزهات بمدينة أبوظبي.

أما من ناحية الصيانة ونظافة الحدائق والمتنزهات فإنه يتم تخصيص مجموعات من العمال مع توفير المعدات والسيارات اللازمة لأعمال النظافة المستمرة، كما تم توزيع سلال للمهملات في الحدائق والمتنزهات والطرق والشوارع مع وضع لوحات ارشادية لتوعية الأفراد بالمحافظة على المسطحات الخضراء بعدم القاء المخلفات او العبث بالزهور وقطفها ولذلك فإن جميع الحدائق بحالة جيدة جدا من ناحية النظافة والصيانة العامة.

النباتات البيئية

ويضيف رئيس قسم الزراعة ببلدية ابوظبي ان اهتمام الدائرة بزراعة النباتات المحلية يأتي في المرتبة الأولى من مشاريع التشجير وانشاء الحدائق حيث تأتي اهمية هذه النباتات في انها تتحمل الظروف المناخية والبيئية لمدينة ابوظبي، لذلك فقد تم التوسع في زراعة هذه الأنواع من الأشجار، وأهمها أشجار الغاف، والقرض والسمر والسلم والسدر والنيم والطلح والكينيا (والكافور) والأرطا والأشخر وغويف واتربلكس، بالاضافة الى أشجار المنجروف المنتشرة بالجزر والشواطئ حيث انها تتحمل الملوحة المرتفعة وتساهم في نشر الرقعة الخضراء في هذه المناطق.

أما من ناحية المردود الاقتصادي فإن هناك استخداما لبعض انواع الأشجار البيئية مثل شجرة الكينيا (الكافور) حيث يتم تصنيع بعض المنتجات الخشبية كمقاعد للجلوس بالحدائق وبعض المظلات، كما يتم انتاج بعض الأخشاب التي تم حفرها على عدة اشكال لاستعمالها كديكور في الحدائق، كما ان الطلب تزايد على استخدام الاخشاب الناتجة من مختلف الأشجار البيئية كوقود بدلا من المنتجات البترولية، ويتم استخدام شجيرات الاتريبلكس والتوسع في رقعة زراعتها من أجل الحصول على انتاج وفير من الأعلاف اللازمة لتغذية الماشية لما تحتويه من نسبة مرتفعة من المواد الغذائية المركزة، كما انها تلائم الظروف البيئية.

أما من ناحية المردود البيئي، فكما هو معلوم فان التوسع في زراعة هذه الاشجار يساعد الى حد كبير في تنقية الهواء المحيط بالغلاف الجوي وذلك بتوفير الأوكسجين النقي والتخلص من غاز ثاني اكسيد الكربون وحماية المدينة من الرياح المحملة بالاتربة والغبار الذي يساعد على نقل الأمراض والأوبئة ومن فوائد هذه الأشجار أنها تعمل على تخفيض درجة الحرارة وتلطف الجو.

وهذه الأشجار البيئية المنتشرة في كل أرجاء المدينة بالشوارع والطرقات والحدائق والمتنزهات والأحزمة حولها... تضفي جمالا ورونقا ذا طابع خاص لمدينة ابوظبي.

ويقول سالم خليفة القبيسي... انه قد روعي عند انشاء الحدائق العامة بمدينة أبوظبي ان يتوافر في تصميمها عدم التقيد بالنظم التقليدية المعروفة حيث ان تكرار هذه الأشكال والنظم يدعو الى الشعور بالملل لتكرار الأشكال الهندسية... لذا فقد اخذ في الاعتبار ان تكون التصاميم ذات مرونة في الأشكال وطبيعية في نظم التنسيق لإظهار الطابع الفني والجمال بحيث لاتتشابه او تتداخل هذه الأشكال.

كما تم تعيين فريق حراسة داخل الحدائق يمر افرادها بصفة مستمرة لتأمين حماية الاطفال خاصة في الاماكن التي توجد بها نافورات او مسطحات مائية حماية للأطفال بالاضافة الى احاطتها بأسوار معدنية... كما يتم توفير الفنيين المتخصصين في ادارة الألعاب الكهربائية لتشغيلها وتأمينها بصفة مستمرة وارشاد الأطفال للاستخدام الصحيح والأمن.

وقد تضاعف نصيب الفرد من المساحات الخضراء في ابوظبي خلال الفترة الماضية اكثر من ٢٢ مرة، حيث كان حوالي ٣ امتار في علم ١٩٧٥ وبلغ حوالي ٦٨ مترا عام ١٩٧٥. وقفزت المساحة الخضراء من ٥٠ هكتارا الى ٢٧٢٩ هكتارا خلال هذه الفترة... وبلغ عدد الحدائق ٣٥ حديقة منها ١٦ داخل المدينة كما بلغ عدد أشجار الزينة المتنوعة والنخيل والفواكه ٤٦٠٠ شجرة وبلغ اجمالي عدد الزهور اكثر من مليونين و ٤٢٦ ألف نبتة.

ومن نماذج الحدائق التي تقدمت البلدية بها لمسابقة ازدهار الامم حديقة الخالدية للأطفال والنساء والتي انشئت عام ١٩٧٨ على مساحة ٥٥ ألف متر مربع وتقع في منطقة الخالدية ويحيط بها موقف للسيارات ومسطحات خضراء وأشجار زينة موزعة توزيعا متناسقا... وتخدم معظم سكان المنطقة ومنطقة كورنيش ابوظبي لقربها منه... كما تخدم عددا كبيرا من الأطفال لما تحتويه من أحدث أنواع الألعاب اليدوية والكهربائية... وقد تمت زراعة اكثر من ٢٥ نوعا من الأشجار والشجيرات و ٩٥ من النخيل بالاضافة الى أنواع الزهور الحولية موزعة على ٨٥ حوضا بمختلف المساحات... ويوجد بالحديقة ثلاث نوافير و ٣١ مقعدا في مختلف الأرجاء ومظلة كبيرة و ٥ برادات مياه و ١١ دورة مياه ويبلغ عدد الرواد المترددين على الحديقة ١٥٠ زائرا في الأيام العادية و ٧٠٠ زائر في أيام العطلات والاعياد.

وحديقة المشرف للسيدات والأطفال أيضا انشئت في عام ١٩٨٢ على مساحة ١٤٢ ألف متر مربع وتقع في منطقة المشرف ويحيط بها اكثر من ٢٢ ألف متر مربع من المسطحات الخضراء وأشجار الزينة تتخللها مواقف للسيارات... وهذه الحديقة تقدم الخدمات الترويحية لسكان مناطق المشرف والبطين وشارع المطار القديم ويأتي اليها معظم سكان مدينة ابوظبي حيث أنها تتميز بأنها حديقة للسيدات فقط علاوة على أنها تحتوي على ألعاب كهربائية متطورة... ويوجد داخل الحديقة ٢٠ نوعا من اشجار وشجيرات الزينة المتنوعة والأشجار البيئية و ٧ انواع من أشجار الفواكه وهي المانجو والسدر والرمان والشيكو والتوت والجوافة والحمضيات. إضافة الى أنواع الزهور الحولية موزعة في ١٥٦ حوضا بمساحات مختلفة... ويوجد بها ثلاث نوافير وشلال صناعي ١٤ لعبة اطفال كهربائية و ١٦٤ لعبة يدوية من اراجيح وزحاليق واحصنة ودوارات... وتتوزع داخل المدينة مقاعد جلوس خشبية وخرسانية وكافتيريا لتقديم المرطبات والمأكولات للزوار، و ٤ برادات مياه ويبلغ عدد المترددين على الحديقة حوالي ٢٠٠ زائر يوميا ويصل الى ١٢٠٠ زائر في العطلات والأعياد.

ومن نماذج الحدائق العامة... حديقة المطار الجديد والتي انشئت عام ١٩٨٥ على مساحة ٨٢ ألف متر مربع وتقع بجوار مطار ابوظبي الدولي الجديد محاطة بمساحات خضراء وأشجار زينة وموقف سيارات... وتخدم سكان أبوظبي وتتميز بالهدوء خاصة أنها خارج المدينة وقربها من الطريق الذي يربط مدينتي ابوظبي ودبي، كما أن موقعها بجوار المطار يعطيها طابعا فريدا غير متوفر في حدائق بالمناطق الأخرى... وتتضمن الحديقة اكثر من ٢٠ نوعا من الأشجار البيئية والزينة والفاكهة واكثر من ١٤٧ نخلة و ١٥ حوضا للزهور... ويوجد بها ثلاثة شلالات صناعية محاطة ببركة مياه كبيرة تعطي الحديقة بعدا جماليا... وبها ٧٦ لعبة أطفال و ٤ مظلات واستراحة وبرادات للمياه ويتردد عليها اكثر من ١٠٠ زائر يوميا، بينما يقفز العدد في العطلات والأعياد ليزيد على الألفي زائر في اليوم.

اما متنزه الكورنيش العلم والذي انشئ في عام ١٩٨٣ على مساحة ١٤ هكتارا فيمتد من المنطقة بجوار شيراتون ابوظبي الى منطقة الرأس الأخضر، وقد تم انشاء عدد من مواقف السيارات و ٤٢ مظلة بمقاعد لخدمة الرواد. ويعتبر هذا المتنزه من اهم الاماكن الترويحية التي يفد اليها سكان ابوظبي حيث المساحات الخضراء الشاسعة مع مياه الخليج والنوافير ذات الأشكال المتنوعة... ويحتوي على ٢٣ نوعا من الأشجار وشجيرات الزينة والفواكه علاوة على ٧٠٠ حوض زهور منتشرة على طول الكورنيش ويتم ري المسطحات الخضراء بالمتنزه اتوماتيكيا... ويوجد ايضا بالمتنزه ٧ نوافير مختلفة الأشكال موزعة على طول امتداد الكورنيش وتتميز بأنها ذات طابع بيئي مثل نافورة اللؤلؤ والنخيل والطيور ويتوسط هذه النوافير شلال الكورنيش الذي يعد احد اهم منجزات تجميل كورنيش ابوظبي.

وقد تم انشاء ٤٢ مظلة بمقاعد للجلوس. ومقاعد اخرى داخل المتنزه وعدة مواقف للسيارات على امتداد الكورنيش... ويتردد على هذا المتنزه حوالي ٢٥٠٠ زائر في الأيام العادية ويزيد على ٣٥٠٠ زائر في ايام العطلات والأعياد.

أما متنزه الكورنيش الشرقي بالطريق الدائري (كورنيش القرم) الذي انشئ عام ١٩٩٤ م على مساحة ٩٠ هكتارا من المسطحات الخضراء والنخيل فيمتد على الطريق الشرقي الدائري بمدينة ابوظبي ويتميز باتساع المسطحات الخضراء والتي تغطي مساحة الكورنيش مع وجود مجموعات من أشجار النخيل وعدة احواض من الزهور بتشكيلات مختلفة وألوان متناسقة بالاضافة الى اشجار الفاكهة... ويوجد كذلك ١٤ نافورة ومظلات ذات طابع بيئي ويتردد عليه ١٥٠٠ زائر يوميا ويصل العدد الى ٢٥٠٠ زائر في العطلات والاعياد.

هذا بالاضافة الى عدد آخر من الحدائق بمدينة أبوظبي التي قدمت البلدية معلومات وافية عنها للاشتراك في المسابقة.

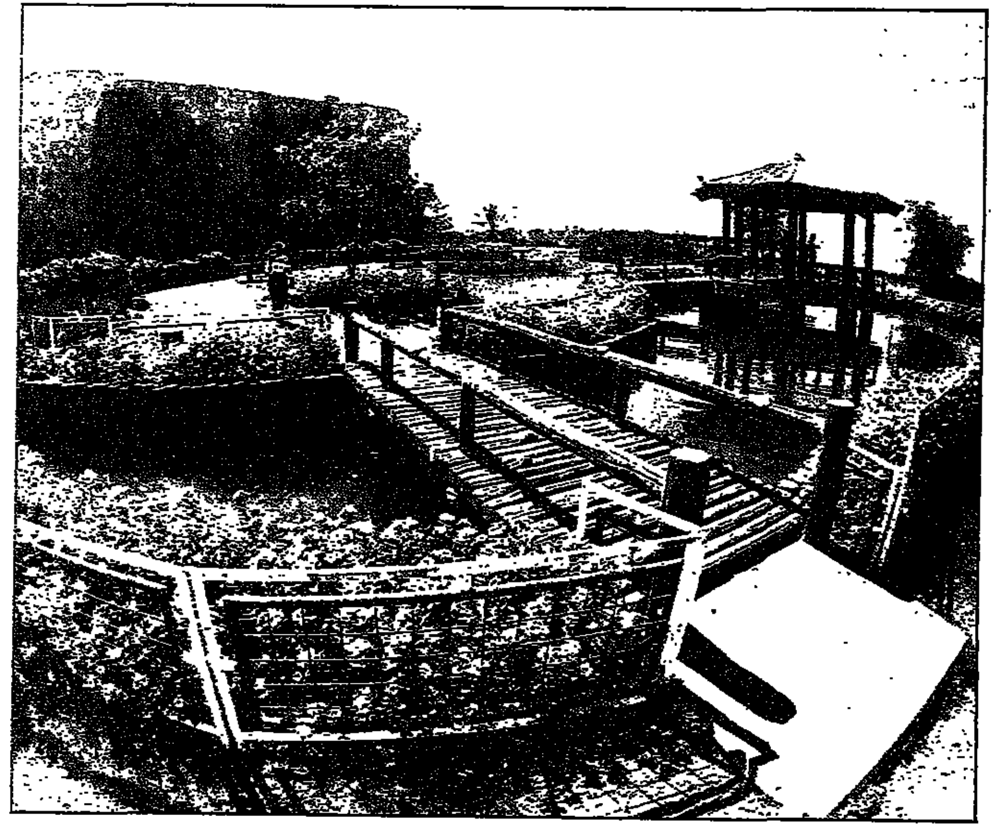
جوائز

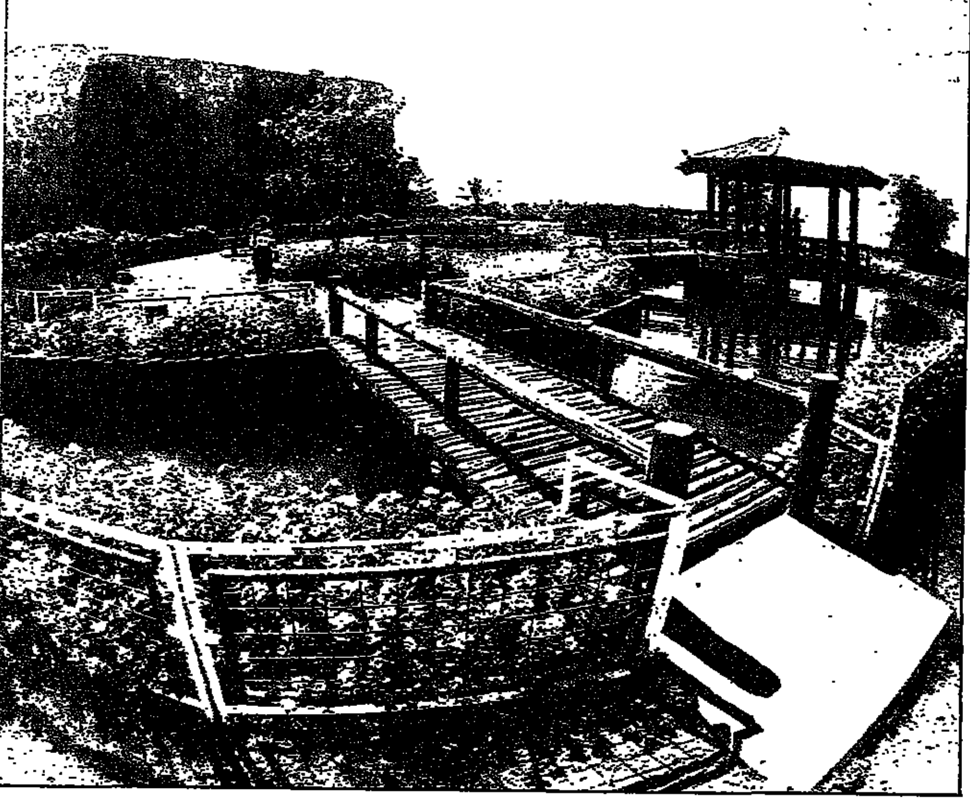
وأشار سالم خليفة القبيسي رئيس قسم الزراعة ببلدية ابوظبي الى ان مدينة ابوظبي قد شاركت من قبل في العديد من المسابقات الدولية وفازت بـ ٢٢ جائزة وشاركت في المعرض الدولي للزراعة والتشجير بالبيئة وحصلت على العديد من الجوائز منها جائزة احسن عارض وجائزة احسن الجوائز و ٣ ميداليات ذهبية و ٤ ميداليات فضية و ٣ ميداليات برونزية.

وتستعد ابوظبي ايضا بالاشتراك في مسابقات اخرى منها جائزة التخضير التي تنظمها منظمة المدن العربية بدولة قطر هذا العام.

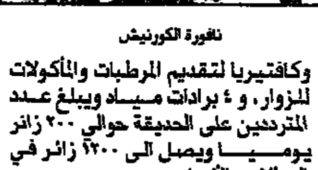
سالم القبيسي:
٤٦٠٠ شجرة و ٥ر٢ مليون نبتة زهور بالشوارع والميادين
نصيب الفرد من الخضرة تضاعف ٢٢ مرة منذ عام ١٩٧٥

حدائق المشرف والخالدية والمطار والكورنيش ضمن وثائق المسابقة

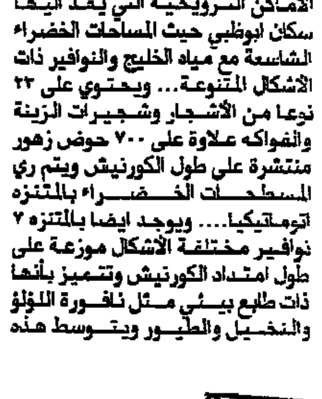




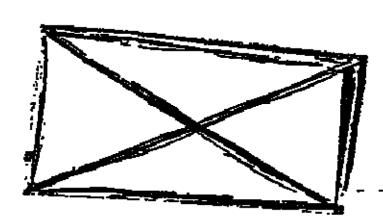
المسطحات الخضراء لرفاهية السكان



نافورة الكورنيش



نافورة الدولفين



في مركز الطفولة بالمجمع الثقافي:

جائزة فاطمة بنت هزاع آل نهيان لمسابقة قصة الطفل العربي

- برهان شاوي

■ لقد عانت الثقافة العربية المعاصرة، وما زالت، نقصا مريعا في جانب مهم منها، الا وهو ما يطلق عليه في علم الأدب (بأدب الأطفال).

فما زال (أدب الأطفال) العربي، هزيلا، شاحبا، ولا يمتلك حضوره الابداعي او التربوي، بل ان جل ما يقرأه الطفل العربي مترجم من آداب اجنبية. واعتقد ان أحد جوانب هذه المشكلة يكمن في تلك النظرة الفوقية والاستعلائية الخاطئة التي ينظر بها الكتاب والأدباء والشعراء العرب الى (أدب الأطفال). وطبعا ان المقصود هنا ليس كتابات الأطفال وانما ما يكتبه الكبار من قصص واشعار وكتب تعليمية للصغار.

انه لمن المؤسف حقا ان يتصور بعض الكتاب بأن الكتابة للاطفال تقلل من شأنهم وقيمتهم الابداعية و (تصغرهم) في نظر القراء، بينما نجد كاتبا عظيما وخالدا مثل (ليف تولستوي) يتوجه لكتابة قصص الاطفال في أعلى مراحل نضجه الأدبي والابداعي لأنه كان يعتقد بأن انبعاث روسيا ونهضتها وخلق المجتمع الفاضل لا يمكن دون غرس المفاهيم السليمة والقيم الخيرة في نفوس الأطفال الذين هم بلا جدال رجال الغد. والأمثلة كثيرة، فها هو الشاعر الروسي العظيم بوشكين يكتب قصائد طويلة وقصصا للأطفال، وكذا الشاعر الفرنسي الشهير لافونتين الذي استلهم الكثير من اقاصيص التراث العربي في (كليلة ودمنة)، بل ان اشهر كاتب دنماركي في العالم (هانس اندرسن) لم يكن سوى كاتب قصص للاطفال وكذا الأمر مع الأخوين غرين والكاتب الامريكي مارك توين، والأمثلة كثيرة.

والملفت للأمر ان تراثنا العربي لم يخل من قصص يمكن الاستفادة منها في تجنير هذا الجنس الأدبي الشائق. فمعظم قصص الأطفال في الاداب الاوروبية مأخوذة من كتاب (ألف ليلة وليلة) وكتاب (كليلة ودمنة) الذي جاءت معظم قصصه على لسان الحيوانات، فليس هناك طفل في اوروبا وامريكا لا يعرف قصة (علاء الدين والمصباح السحري) او (علي بابا والاربعين حرامي) او قصة (السندباد البحري). ومن المؤسف حقا ان معظم اطفالنا تعرفوا احيانا على تراثهم من خلال العيون الغربية. وكمثال على ذلك انتشار فيلم (علاء الدين والمصباح السحري) الذي قدمته هوليوود من خلال رؤيتها التي شوهت فيها العرب والمسلمين.

إنني اسوق هذه المقدمة من اجل ان القي الضوء على مبادرة جيدة ورائعة قام بها المجمع الثقافي في ابوظبي باستحداث (جائزة فاطمة بنت هزاع آل نهيان لمسابقة قصة الطفل العربي). فادراكا منه لأهمية بناء الشخصية على الأسس الاخلاقية الصحيحة والمنسجمة مع التراث المضيء لهذه الأمة، وتطويرا منه لنشاطات مركز الأطفال التابع للمجمع وكذلك تطويرا لفعاليات مهرجان الطفولة السنوي تم استحداث هذه الجائزة التي وزعت للمرة الأولى خلال مهرجان الطفولة السادس عام ١٩٩٦. ولالقاء الضوء على هذه الجائزة اكثر التقينا السيدة زليخة الحوسني رئيسة مركز الأطفال بالمجمع الثقافي والتي حدثتنا عن هذه الجائزة موضحة بانها: وزعت للمرة الأولى عام ١٩٩٦ حيث تمت دعوة الأدباء والكتاب من اجل الكتابة للطفل، وقد كانت الدعوة حينما محدودة على المستوى المحلي، اما هذه المرة فقد وجهت الدعوة لكل العرب اينما كانوا، كما تم الاهتمام بها اعلاميا، لذا فقد وصلت الى اللجنة المشرفة على الجائزة الكثير من المساهمات العربية سواء في الوطن العربي او من المغتربين العرب في اوروبا. وقد احيلت هذه المسهمات الى لجنة التحكيم التي ستنظر اليها وفق المعايير والشروط المعلنة التالية:

١ - ان تتمتع القصة بالشروط الفنية التي تغني خيال الطفل وتوسع من مداركه العلمية والأدبية والوطنية وتصقل حسه الاخلاقي.

٢ - ان تخاطب الاعمار من العاشرة الى الثانية عشرة.

٣ - ان تكون باللغة العربية الفصحى، وقريبة من مستوى الأطفال الموجهة لهم.

٤ - الا تخرج عن مضامين العادات والتقاليد والموروثات والقيم لمجتمع دولة الامارات العربية المتحدة.

٥ - ان يتراوح عدد صفحاتها بين ١٠ - ١٥ صفحة.

٦ - ان تكون مكتوبة على الالة الكاتبة.

٧ - الا يكون قد سبق نشرها او طباعتها.

كما حددت جوائز نقدية وعينية لافضل ثلاث قصص حيث ستكون كالتالي:

١ - الجائزة الأولى (٧٠٠٠) آلاف درهم + هدية عينية.

٢ - الجائزة الثانية (٥٠٠٠) آلاف درهم + هدية عينية.

٣ - الجائزة الثالثة (٣٠٠٠) آلاف درهم + هدية عينية.

وستعلن هذه الجوائز خلال مهرجان الطفولة السابع الذي سيقام في الاسبوع الاخير من الشهر العاشر في المجتمع الثقافي.

ان فكرة الجائزة جاءت، كما اوضحت السيدة زليخة الحوسني، من ان اكثر قصص الأطفال العربية هي مترجمة عن لغات اخرى وبالتالي فانها تتوجه لأطفال مجتمعات اخرى، الى جانب ان الكتابة العرب الذين يتوجهون بكتابتهم للأطفال هم قلة نادرة.

وليست هناك حوافز مادية من قبل المؤسسات الثقافية او التربوية او دور النشر لتشجيعهم على الكتاب، ومن هنا فان هذه الجائزة ستساعد الكتاب ماديا من جهة، كما سيقوم المجمع الثقافي بتحمل اعباء نشر القصص الفائزة في كتاب مصور بعد ان يتم الاتفاق مع رسامين متخصصين ايضا.

ان المجمع الثقافي باستحداثه (جائزة فاطمة بنت هزاع آل نهيان لمسابقة قصة الطفل العربي) يستحق التقدير العميق فهو يقدم خدمة اساسية ليست للثقافة المحلية فحسب وانما للثقافة العربية عموما، وذلك بدفع الكتاب لتطوير هذا الجنس الأدبي المهم والغائب عن حياتنا الأدبية في عالم مزدحم بالصراعات الكونية والدولية التي اخذت تحسر الضوء عن عالم الطفولة البريء.

خلق المجتمع الفاضل لا يمكن دون غرس المفاهيم السليمة والقيم الخيرة في نفوس الأطفال الذين هم بلا جدال رجال الغد

حوار متصل ببعضه

■ ما بين ثقافة وثقافة يبدو الحوار مفقود الصلة ببعضه - ظاهريا - :

هناك المشاهد اليومية التي تترجمها الحركة القائمة على العادات الاجتماعية والشخصية بموثراتها الوراثية والمكتسبة... فاسلوب تناول الطعام ثقافة... وملامح الذوق في اختيار الأزياء ثقافة... وطريقة المشي والجلوس والتعاطي مع الناس ثقافة.... وحتى الحديث الفارغ من فكرة ثقافة... هكذا يرى واضعو المنظريات والباحثون في تفرعات هذا المصطلح الذي لم يحدد بعد مفهومه وذلك بغض النظر عن تحول هذه المسائل وغيرها الى موضوعات تتناول في هذا العصر بشكل علمي... فتلقائية السلوك في مثل هذه الافعال ثقافة.

وهناك الانكباب المقصود على كتاب الثقافة بمحموله وعناوينه الادبية والفنية، حيث يشكل الفهم المعرفي فيه هوية الاطلاع والبحث والدراسة كمقدمات تمس عليها الرؤية التي تسمح في كثير من الأحيان بالاختلاف مع المقدمات نفسها.

والآن... تخيل شاعرا اختار مطبخ بيته لينفض عن وعيه ما علق به لتو من مباغتات وجدانية وفكرية بينما تجلس امه منكبة على موقدها تعد طعامه... أيها أكثر إثراء لخزينة الثقافة هنا: اكتفاء كل منهما بحالته الثقافية، ام ان يجرب اسلوبا انفتاحيا على الآخر؟

لا شك ان حديث الشاعر عن اجادة امه في الطهي وثناءه عليها وتفسير يديها تعبيرا عن تقديره لما تصنعه هذه اليد، وربما محاولاته الشاغبة في خطف ما يمكن خطفه عن النار من لقيمات تحدىء شهيته تخرجه الى مزاولة مختلفة للثقافة الانسانية... - اذا ما سلمنا بصحة هذه التسمية على مثل ذلك الفعل - ...

ولكن الى أي حد يمكن ان يتيح له وعيه المنفتح على الشعر الفرصة للانفلات من حالة الى اخرى؟ والى اي مدى يسهل عليه التنازل عن مقاربته لصدى هذا الوعي المتردد في محيط نفسه من اجل ارتياد وضع ثقافي هو بحاجة اليه وكلا الحالتين تتعرضان لإلحاح زمن واحد؟!

أعتقد ان محمود درويش عقد حوارا جميلا موصولا ببعضه بين قصيدته وقهوة امه... فكتب القصيدة واستلذ بقهوة امه... ووحدة الزمن - بعد هذا الحوار - لم تشكل هما ذا بال.

***

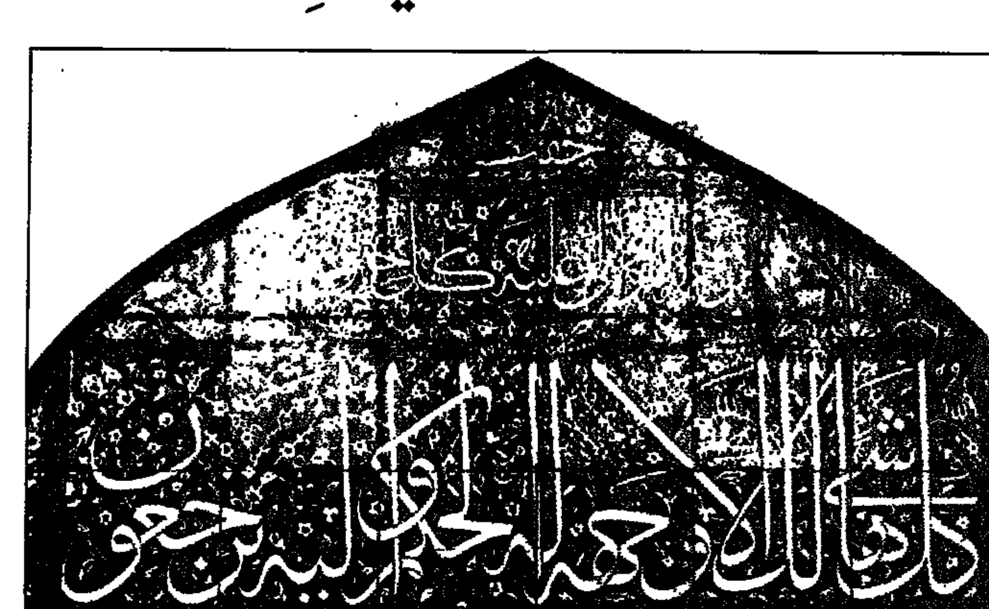
على حدود الضفة:

ليس أسهل من (تأليف) مصطلحات للأشياء الفارغة من معناها تمنحها صلاحية الاستمرارية، وقانونية التأثير في النظريات الموضوعية الى حد المقارنة بينها وبين أشياء لها مزعومة.

باختصار، ليس أسهل من الجنون في المسألة الابداعية، والا فأين آثار أقدام الملثمين في قافلة الثقافة بالرغم من ازدحامها؟!

بمشاركة الامارات

دمشق تحتضن الندوة الدولية الأولى حول آفاق تنمية فنون الزخرفة في حرف العالم الاسلامي اليدوية



لوحة منفذة على القاشاني - متحف دمشق الوطني



نقوش وكتابات بارزة على النحاس

- دمشق - مكتب الاتحاد :

■ شهدت دمشق مؤخرا الندوة الدولية الأولى حول آفاق تنمية فنون الزخرفة في حرف العالم الاسلامي اليدوية، أو ما يعرف باصطلاح (الأرابيسك) الذي جاء من اللغة اللاتينية، اما معادله في اللغة العربية فهو (الزخرفة) او (الرقش العربي)... وقد نظمت هذه الندوة الدولية بالتعاون بين مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية (اريسيكا) باستانبول ووزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، بالاشتراك مع منظمة اليونسكو بباريس وبالتعاون مع مؤسسة (مشارق) الدولية في جدة.

وقد ناقشت الندوة مجموعة المسائل المتعلقة بآفاق تطوير المهارات التقليدية المستعملة في فنون زخرفة الحرف اليدوية في وقتنا الحالي، واقتراح السبل والوسائل الكفيلة باحيائها، والوصول الى فهم اعمق لمفرداتها، والحث على تحريك نشاطات جديدة منها.

وقد شارك في الندوة، مجموعة كبيرة من الدول العربية والأجنبية من بينها دولة الامارات العربية المتحدة ممثلة بالاستاذ بسام داغستاني رئيس قسم ترميم المخطوطات في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، حيث قدم بحثا حمل عنوان (الزخارف المعمارية في دولة الامارات العربية المتحدة).

وقد تضمنت الندوة مجموعة من العروض الفنية شاركت فيها فرق فلكلورية من سوريا وبعض الدول المشاركة تحت شعار (إحياء وحماية التراث التقليدي للعالم الاسلامي). كما اقيم على هامشها، معرض دولي لروائع فنون زخرفة الحرف اليدوية، وآخر اعده نادي فن التصوير الضوئي السوري لفنون الزخرفة في سوريا، ضم ما يربو على تسعين صورة ضوئية ملونة عائدة لعشرة مصورين ضوئيين من اعضاء النادي، رصدوا من خلالها، كافة الجوانب الزخرفية السائدة في الحرف السورية والعمارة، قديما وحديثا. كما اقيم معرض ثالث لمجموعة من الفنانين التشكيليين السوريين المعاصرين.

تناولوا في لوحاتهم المسطحة، وتكاوينهم المجسمة، معطيات زخرفية وحروفية مختلفة.

كما تضمنت الندوة زيارات ميدانية لورش عمل حرفيي فنون الزخرفة، ومعرضا للمنتجات الثقافية واشرطة الأفلام وكتب الفنون والفلكلور والحرف اليدوية واصدارات ثقافية من الدول الاعضاء، اضافة الى المحاضرات والمناقشات العديدة والتي تناولت جميعها موضوع الزخرفة في الحرف اليدوية الاسلامية وآفاق تطويرها، شارك فيها خبراء فن الزخرفة والعلماء الذين تخصصوا في الكتابة عن هذا الموضوع، والمراكز والهيئات المعنية بتنمية هذا الميدان في الدول الاسلامية، وغيرها من الدول التي تهتم بتنمية قطاع الحرف اليدوية العالمية، لدراسة الوضع الحالي لهذه الصناعات، والاطلاع على الأساليب المتبعة، ومناقشة آفاقها المستقبلية، بحيث يتم وضع الخطوط الرئيسية لتنمية هذا الميدان خلال العقد المقبل، ومن ثم اتاحة الفرصة لراسمي السياسة والمخططين والاداريين القائمين على مهنة الحرف اليدوية، وخبراء الزخرفة الاسلامية، للالتقاء والتشاور وتبادل الخبرات ووجهات النظر حول المعوقات وآفاق المستقبل المتعلقة بموضوع احياء فن الزخرفة بالعالم الاسلامي، تحقيقا لرسم سياسة عملية ثابتة للنهوض بهذا الميدان، لما يشكله من عامل ثقافي واقتصادي وسياحي وتراثي للدول الأعضاء.

وقد خرجت الندوة الدولية الأولى حول آفاق تنمية فنون الزخرفة في حرف العالم الاسلامي (الارابيسك) بالتوصيات التالية:

١ - انشاء مركز دولي لزخرفة الحرف اليدوية، لتأهيل وتدريب حرفيي الدول الاسلامية، على مختلف الوسائل والطرق المستعملة في ميدان فنون زخرفة الحرف اليدوية في مناطق العالم الاسلامي كافة.

٢ - اعداد كتالوج ملون يحوي صورا لقطع مميزة لفنون الزخرفة في الدول الأعضاء، ويوثق اساليب وطرق هذه الحرف في تلك الدول، كأول عمل توثيقي تحتويه مكتبات العالم الاسلامي حاليا.

٣ - تنظيم برامج تنافسية للشباب الحرفي لحثهم على الابتكار والابداع في تنمية هذه الفنون، وتقديم حوافز عالية، لدفعهم للمشاركة بها.

٤ - تقييم الوضع الراهن لفن الزخرفة في العالم الاسلامي، وتحديد الأطر المستقبلية لتطوير جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٥ - مناقشة الاجراءات التي يمكن اتخاذها لتفادي فقدان القيم والتقاليد الاسلامية التي تميز هذا الميدان، بهدف المحافظة على الطبيعة المتميزة لهذا الجانب الحرفي من تراثنا الاسلامي.

٦ - الخروج بوثيقة اكاديمية (تنتج عن الابحاث المقدمة) تحتاجها الاجهزة المختصة في الدول الأعضاء لسد الفراغ الحاصل في هذا المجال، ولتشكل النبراس الواعي للخبراء والشباب الحرفي خلال تعاملهم المستقبلي مع هذه الحرف.

٧ - تطوير استراتيجية للتعاون الدولي في هذا الصدد.

قبة النسر بجامع بني امية الكبير بدمشق

«نجم المتوسط».. لعلي حسين خلف.. رواية عن زمن الاشتباك

- رشاد أبوشاور

■ «نجم المتوسط».. هي الرواية الأخيرة للروائي والقاص والباحث والصحفي والناشر علي حسين خلف، التي لن يكتب غيرها لسبب لايقبل الاعتراض وهو الموت.

ولد علي حسين خلف في قرية (قومية) قرب بيسان في ٢١ مايو ١٩٤٥وتوفي عام ١٩٩٦. وصدرت روايته (نجم المتوسط) التي فرغ من كتابتها عام ١٩٨٩ في شهر اغسطس ١٩٩٧.

أنهى علي حسن خلف دراسته الجامعية في القاهرة (جامعة عين شمس). وتوجه الى (عدن). وهناك عمل معيدا في جامعتها (قسم علم النفس). وفيما بعد تولى مسؤولية مدير تحرير (١٤ اكتوبر) اليومية. وفي نهاية عام ١٩٧٦ تخلى عن العمل الجامعي والصحفي في اليمن الجنوبي وتوجه الى بيروت حيث تسلم مسؤولية القسم الثقافي في مجلة (الحرية) حتى عام ١٩٨٠. صدر لعلي حسين خلف عدد من المجموعات القصصية هي «خذوني الى بيسان» و «الغربال» و «مدن وغريب واحد». وفي الرواية صدر له «عصافير الشمال» عن دار ابن خلدون في بيروت عام ١٩٨٠ و «حافة النهر» عن دار ابن رشد - عمان - عام١٩٨٩.. وله كتابات للأطفال وسهرات تلفزيونية وفيلم تلفزيوني عن الانتفاضة مثلته فردوس عبدالحميد وعبدالله غيث وسعيد عبدالغني وداوود جلاجل وأخرجه فايز حجاب.

رواية علي حسين خلف (الأخيرة) هي أكمل وأجمل أعماله الروائية. فالروائي بعد روايتيه السابقتين وقصصه القصيرة الكثيرة، ومتابعته الدؤوب حوارا ومراجعات حول أعمال زملائه ومجايليه، تمرس جيدا وازداد خبرة ومعرفة واطلاعا.

اختار الروائي علي حسين خلف فترة التسعينات زمنا لروايته، والقاهرة مكانا لأحداثها. والقاهرة في ذلك الزمن كانت قلب العروبة وعقلها وموجهها. والروائي (عاش) القاهرة في ذلك الزمن. ولذا فقد جاءت شخصية حامد الخالد بطل الرواية الأبرز، ومحور أحداثها، وتقاطعات العلاقات بين شخوصها. وقد حملت الكثير من مجريات حياة الكاتب وانتماءاته وتطوره الفكري والسياسي ناهيك عن بداياته الأدبية وانشغالاته الثقافية.

حامد الخالد توجه الى القاهرة للدراسة. الجيران في المخيم الفلسطيني يلحون عليه مطالبينه بدراسة الطب في حين ان شهادته الثانوية (أدبي) مما لايؤهله لدراسة الطب..

حامد الخالد قومي عربي، والحركة التي ينتمي اليها قريبة جدا من الناصرية حد التماهي. والطالب الجامعي الشاب يبدأ في التعرف على القيادات الطلابية والحياة المصرية القاهرية ويخوض في الخلافات والصراعات التي كانت تحتدم ابان حرب اليمن وقرارات التأميم والمصادرة. مما جعل المتضررين مما يحدث، والخائفين على التجربة (الناصرية) يهمسون بآرائهم منتقدين.

حامد الخالد، عندما اقام مع أسرة (أم صابرين) المصرية، السيدة الطيبة التي لم تخلف إلا ذكرا، ورحل عنها زوجها وقد ترك لها أسرة كلها بنات. هذه السيدة تسخر من المعجزات التي تظهر في مصر، في حين ان الناس بحاجة لعلبة الكبريت. تقول بحدة الدم المصرية القاهرية تعليقا على (ظهور) العذراء مريم في احدى كنائس القاهرة:

- نحن بلد العجائب.. في بلدنا تظهر العذراء ويختفي الكبريت.

أما (أبوسمير) والد صديقه فيحتج على المشركة في حرب اليمن، ويحذر مما هو آت. صحيح انه متضرر من التأميمات، لكن نقده ابعد من ان يوصف بأنه تشويه أو دس... انه يمثل رأي قطاع واسع من الشعب المصري آنذاك تجاه حرب اليمن التي أخذت كثيرين من أبناء الشعب المصري ومن أمواله وجهوده.

في القاهرة تتفتح وعي حامد الخالد، وهو وإن واتته الفرصة على (الالتقاء) بالمرأة، إلا انه لم ينغمس في حياة مبتذلة كما فعل زميله في رحلة الدراسة مجدي خليل، الذي انهمك في ملاحقة الشغالات مستغلا ظروف حياتهن وحاجتهن.

حامد الخالد ابن المخيم الفقير، المفتون بالقاهرة (الشعبية) يتعرف الى الحاوي حسنين الذي يخدع المتحلقين حوله فيخرج لحم دجاجة من منديل كبير، مثيرا دهشتهم، تمهيدا لابتزاز (قروش) قليلة منهم تقيم أوده وزوجته.

لقد رسم الروائي مشهدا (قاهريا) متقنا، مقنعا وجميلا في الصفحتين ٥٦ و٥٧ لحسنين و (لعبته) و.. بيته وهمومه.

العلاقة بين حامد والحاوي حسنين نمت باقناع، وأعطت الرواية نكهة (مصرية) دون افتعال.

البناء المسرحي

تقع الرواية في ثلاثة فصول، والروائي استفاد من البناء المسرحي. الفصل الأول: هموم صغيرة بمثابة التقديم، وفيه نتعرف على حامد الخالد ورحيله الى القاهرة، وعلى زميله مجدي خليل و.. القاهرة، أو ما يمكن تسميته بقاع المدينة، وخاصة بلنسيون أثينا.

القسم الثاني: حالة اشتباك، وفي هذا الفصل يغوص حامد الخالد في الحياة القاهرية، ويندمج مع (رفاقه) الذين بدأ الصراع بينهم وبين (تيار) جديد يدعو لتحرير فلسطين، وأن يحمل أهلها هم قضيتهم.

وفي هذا الفصل نلتقي بشخصيات، حتى وإن لم يذكر الروائي اسمها، فاننا نتعرف اليها، وخاصة (أبونضال) أحد قادة فتح، وكان قد قدم من ألمانيا الى القاهرة، وبدأ يقود العمل التنظيمي لفتح.

الاشتباك بين مصر الناصرية وخصومها وأعدائها داخليا وخارجيا.

والاشتباك بين الفلسطينيين أنفسهم، الذين ينتمون الى تيارين، واحد يقول بالانتماء القومي، ويتهم من يحاول جر مصر الناصرية الى معركة في غير أوانها بأنه يقترف عملية توريط، و.. التيار الآخر الذي يرفض ان ينتظر الفلسطينيون من ينوب عنهم في المعركة.

والاشتباك داخليا بطرح أسئلة عن القومية والاشتراكية و... اشتباك (أبطال) الرواية وبطلاتها في أسئلة الحب والجنس....

الفصل الثالث، هو الكارثة: ولهذا الفصل مهد الفصلان السابقان، ولذا فهو خاتمة طبيعية، لا قسر فيها. فمادام البناء الداخلي خاربا والناس في واد والشعارات في واد آخر.. ومادامت الأجهزة والمتنفذون يضعون ذوي الكفاءات في المستشفيات النفسية والعصبية ويدمرون عقولهم.. مادام الظلم يسود داخليا فان النهاية كارثة!

والكارثة تلم بالوطن والأمة والأفراد.. فلامنجاة لأحد.. ولهذا يصرخ خالد الحامد في وجه المرأة التي ارتبط معها بعلاقة جسدية:

- الخيانة! هذه هي مشكلتنا. أنت تخونين باسم الكذب، وأنا أخون باسم الوطنية!

(شريكته) في الخيانة نوال، أقنعته في بداية العلاقة ان زوجها تاجر الى استراليا، وانهما شبه مطلقين.. ثم حين تقع حرب حزيران / يونيو تخبره ان زوجها مات في الحرب.. وهذا ما يفقد حامد الخالد اعصابه..

- أمعقول هذا؟ هو يحارب ونحن نسرق انتصاره؟!

- ما قيمة الانسان بلا صدق ولا أخلاق؟

- ما قيمة الشعارات بعيدا عن التطبيقات الصادقة؟!

هذا ما تقوله رواية (نجم المتوسط) دون صخب، والروائي الذي كتب روايته باقتصاد لغوي دون ثرثرة، ولا جماليات مفتعلة، وخفف العبء عن القارىء، عبء التلقي والعودة الى تلك الفترة المليئة بالشعارات والصراعات... بالكثير من (خفة الدم) ولطف الحوار.. امتعنا..

واذا ما كان من خوف فهو على رهينه في عز شبابه وعطائه..

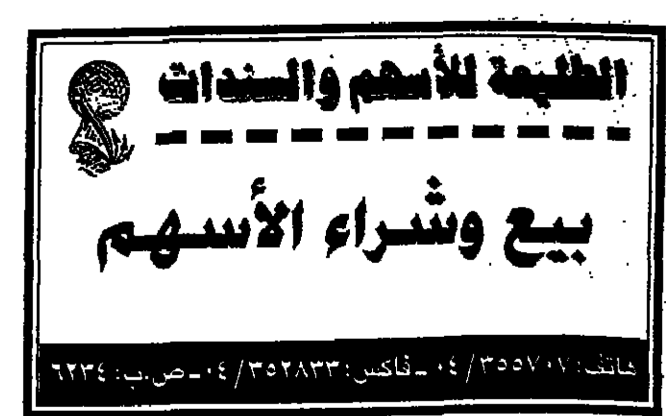
(نجم المتوسط) هو الرئيس جمال عبدالناصر، والروائي الذي تربى قوميا، لم يكتب روايته للنيل من التجربة ولكنه (أدان) من شوهها وطمسها..

(نجم المتوسط)!.. هو النجم الذي اهتدى به المجوس وهم يتبعونه للالتقاء (بالمخلص) الذي ولد حاملا رسالة تخليص الشرق!

القارىء سيعود مع هذه الرواية الحارة، الأنيقة الى ذلك الزمن، ومن هناك وراء النجم سيمضي.. وبهذا سيتعرف على رحلة جيلنا (نحن) الذين مازلنا أحياء.. و.. معنا سينتظر، أو يواصل رغم ظلمات هذا الشرق الذي لابد له من (نجم) نهتدي به جميعا!

● (نجم المتوسط)، رواية صدرت في عمان عن دار الكرمل ورابطة الكتاب الأردنيين، ١٩٩٧.

● حجم متوسط، ١٨٢ صفحة.



الدولار	الفتح لندن
جنيه استرليني	١,٥٩٣٠
مارك الماني	٠,٥٤٦٠
ين ياباني	٠,٠٠٨٣
فرنك سويسري	٠,٦٦٤٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠,٠٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٨,٧	١٢٠٤,١٣	٦٠

البورصة (بالدولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٢,٠٥	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١,٧٥	-

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٨٨١,٢٢
لندن اف.ت	٥٠٢٣,٨
طوكيو نيكاي	١٨٠٥٨,٢١
باريس كاك	٢٩٧٧,١٨

اسعار خامات البترول (الفتح لندن)

خام برنت	١٨,٤٩
خام تكساس	١٩,٤٧
خام دبي	١٧,٨
خام عُمان	١٧,٨٩

شركة سعودية تفوز بعقد توسعة شبكة كهرباء في لبنان

■ المنامة، قالت شركة الكابلات السعودية امس انها فازت بعقد مشروع توسعة شبكة التوزيع الكهربائية في لبنان بتكلفة ٤٢ مليون دولار.
وقالت الشركة ان المشروع الذي يتكون من مرحلتين بخط مزدوج لنقل الطاقة بقوة ٢٢٥ كيلوفولت لكل منهما يتم بتمويل من البنك الاسلامي للتنمية الذي يوجد مقره في جدة.. ويتم تداول اسهم الشركة في سوق السعودية. (رويتر)

ومن المقرر ان يتم خلال الاجتماع بحث تقرير المؤسسين عن عمليات تأسيس المصرف والنفقات الناتجة عن العمليات للمصادقة عليها بالاضافة الى استعراض تقرير المؤسسين عن قيامهم بتعيين مجلس الادارة الاول واقرار النظام الاساسي والاعلان النهائي عن تأسيس المصرف.

... وكما زاد اجمالي انتاج مادة الامونيا على ٤,٤ ... تشغيل المصنع في يونيو ١٩٨٥ كما جاوز ... ٤,٦ مليون طن متري منذ تشغيله في اوائل يوليو من العام نفسه.

ارتفاع الميزانية المجمعة للمصارف الى ٢٠٤,٠٥ مليار درهم
٣٣,٥ مليار درهم ميزانية المصرف المركزي بنهاية الربع الثاني من ٩٧

■ حسن شرف:

■ ارتفع اجمالي موجودات ومطلوبات مصرف الامارات المركزي بمقدار ١,٨٢ مليار درهم أي بنسبة ٥,٧٪ ليصل الى ٣٣,٥٠ مليار درهم في نهاية يونيو ١٩٩٧ مقابل ٣١,٦٨ مليار درهم في نهاية مارس ١٩٩٧.

وذكرت النشرة الاحصائية للمصرف المركزي عن الربع الثاني من ١٩٩٧ انه من جانب الموجودات زاد بند ودائع لدى المصارف بمقدار ٢,٥٧ مليار درهم أي بنسبة ١٠,٤٪ ليصل الى ٢٧,٤١ مليار درهم. كما زاد بند حسابات جارية وتحت الطلب بمقدار مليون درهم أو بنسبة ٠,٥٪ ليصل الى ٢٠٤ ملايين درهم اما بند الموجودات الاخرى فقد ارتفع من ٢٤٥ مليون درهم في نهاية مارس ١٩٩٧ الى ٧٨٣ مليون درهم في نهاية يونيو ١٩٩٧ في حين انخفض بند السندات الاستثمارية بمقدار ١,٥٨ مليار درهم أو بنسبة ٢٨,٤٪ ليصل الى ٣,٩٧ مليار درهم.

أما من جانب المطلوبات فقد ارتفعت قيمة شهادات الايداع بمقدار ١,٦١ مليار درهم أي بنسبة ٢٠,٧٪ لتبلغ ٩,٤٠ مليار درهم. كما ارتفع بند حسابات جارية وودائع بمقدار ٣٩٧ مليون درهم وبنسبة ٦,٤٪ ليبلغ ٦,٦٢ مليار درهم في حين انخفض بند النقد المصدر بمقدار ١٠٥ ملايين درهم وبنسبة ١,٣٪ ليصل الى ٨,١٥ مليار درهم أو بنسبة ١١,٤٪ ليبلغ ٦٨٢ مليون درهم.

وأضافت النشرة الاحصائية ان الميزانية المجمعة للمصارف خلال الربع الثاني من ١٩٩٧ زادت بمقدار ٦,٣٩ مليار درهم (٣,٢٪) لتصل الى ٢٠٤,٠٥ مليار درهم مقابل ١٩٧,٦٦ مليار درهم في نهاية الربع الاول من ١٩٩٧.

وفي جانب الاصول زاد بند الائتمان والاستثمارات المحلية بمقدار ٥,٠٨ مليار درهم (٥,٢٪) ليبلغ ١٠٣,٥٢ مليار درهم. كما زاد بند نقد وودائع لدى المصرف المركزي بمقدار ١,٩٨ مليار درهم (١٣,٨٪) ليبلغ ١٦,٣٦ مليار درهم وزاد بند الاصول غير المصنفة بمقدار ٢٦٨ مليون درهم (٤,٨٪) ليصل الى ٥,٩١ مليار درهم في حين انخفض بند الاصول الاجنبية بمقدار ١,٠٢ مليار درهم (١,٤٪) ليبلغ ٧٢,٥٠ مليار درهم.

وفي جانب الخصوم زاد بند الودائع النقدية بمقدار ١,٠٩ مليار درهم (٦,٧٪) ليصل الى ١٧,٤٧ مليار درهم. كما زاد بند الودائع شبه النقدية بمقدار ٣٣٦ مليون درهم (٠,٥٪) ليصل الى ٦٥,٤٩ مليار درهم (٦,٢٪) حيث بلغ ٤٥,٧٥ مليار درهم في حين زاد بند رأس المال والاحتياطيات بمقدار ٦٢٥ مليون درهم (٢,٧٪) وبند الخصوم غير المصنفة بمقدار ٢,٣٨ مليار درهم (٦,٨٪).

أما الودائع الحكومية فقد انخفضت بمقدار ١٣٣ مليون درهم (١,٨٪) لتصل الى ٧,٤٥ مليار درهم.

وفيما يتعلق بعرض النقد والسيولة المحلية زاد عرض النقد (م١) بمقدار ٩٣٤ مليون درهم (٤,٠٠٪) في نهاية الربع الثاني من ١٩٩٧ ليصل الى ٢٤,٤٠ مليار درهم مقابل ٢٣,٤٧ مليار درهم في نهاية الربع الاول من ١٩٩٧ وزادت الودائع النقدية بمقدار ١,٠٩ مليار درهم (٦,٧٪) لتصل الى ١٧,٤٧ مليار درهم في حين انخفض النقد المتداول بمقدار ١٦٠ مليون درهم (٢,٣٪) ليصل الى ٦,٩٤ مليار درهم.

وزادت السيولة المحلية الخاصة (م٢) خلال الربع الثاني من ١٩٩٧ بمقدار ١,٢٧ مليار درهم (١,٤٪) حيث بلغت ٨٩,٩٠ مليار درهم، وذلك نتيجة ارتفاع عرض النقد اضافة لارتفاع الودائع شبه النقدية بمقدار ٣٣٥ مليون درهم (٠,٥٪) حيث بلغت ٦٥,٤٩ مليار درهم.

وزادت السيولة الاجمالية (م٣) بمقدار ١,٣٦ مليار درهم (١,٢٪) لتصل ١٠٤,٩٤ مليار درهم، بسبب ارتفاع السيولة المحلية الخاصة (م٢) وعلى الرغم من تراجع الودائع الحكومية بمقدار ٧ ملايين درهم (٠,٠٥٪) حيث بلغت ١٥,٠٤ مليار درهم.

وانخفض اجمالي الاصول الاجنبية للجهاز المصرفي خلال الربع الثاني من ١٩٩٧ بمقدار ١٧٢ مليون درهم (٠,٢٪) ليصل ١٠٥,٩١ مليار درهم. في حين زاد اجمالي الخصوم الاجنبية خلال الربع المذكور بمقدار ١,١٣ مليار درهم (٢,٥٪) ليصل ٤٥,٨٢ مليار درهم.

لذلك انخفض صافي الاصول الاجنبية للجهاز المصرفي بمقدار ١,٣٠ مليار درهم (٢,١٪) ليصل ٦٠,٠٩ مليار درهم.

وارتفع صافي الاصول الاجنبية للسلطة النقدية بمقدار ٨٧٨ مليون درهم (٢,٧٪) حيث بلغ ٣٣,٣٥ مليار درهم. اما صافي الاصول الاجنبية للمصارف فقد انخفض بمقدار ٢,١٨ مليار درهم (٧,٥٪) ليصل ٢٦,٧٤ مليار درهم. بذلك شكلت حصة السلطة النقدية ٥٥,٥٪ من اجمالي صافي الاصول الاجنبية في نهاية يونيو ١٩٩٧، في حين شكلت حصة المصارف ٤٤,٥٪.

وزاد صافي الائتمان المحلي بمقدار ٥,٥٤ مليار درهم (٦,٧٪) ليصل ٨٧,٩٣ مليار درهم في نهاية الربع الثاني من ١٩٩٧، وذلك مقابل ٨٢,٣٩ مليار درهم في نهاية الربع الاول من ١٩٩٧.

وزاد صافي الائتمان الممنوح للحكومة بمقدار ٤٨٨ مليون درهم (٨,٩٪) ليصل الى ٤,٩٩ مليار درهم. كما زاد الائتمان الممنوح للهيئات الرسمية بمقدار ٤٢٥ مليون درهم (٩,١٪) حيث بلغ ٥,٢٢ مليار درهم. وزاد الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بمقدار ٤,٢٩ مليار درهم (٥,٣٪) ليصل الى ٨٤,٧٨ مليار درهم مقابل ٨٠,٤٩ مليار درهم بنهاية الربع الاول من ١٩٩٧. وزاد ايضا الائتمان الممنوح للمؤسسات المالية الاخرى بمقدار ٣٣٢ مليون درهم (١٢,٨٪) ليصل الى ٢,٩٣ مليار درهم وزاد بند صافي البنود الاخرى بمقدار ٢,٩٧ مليار درهم (٥,٤٪) حيث بلغ ١٢,٥٨ مليار درهم بنهاية يونيو ١٩٩٧.

وحققت الميزانية الاتحادية لعام ١٩٩٧ فائضا بلغ حتى نهاية يونيو الماضي ٤٣٨,٦ مليون درهم ويقل هذا الفائض بمقدار ٥٠٠ مليون درهم تقريبا عن الفائض الذي تحقق في ميزانية الحكومة الاتحادية حتى نهاية مارس الماضي.

وأكد مصرف الامارات المركزي في نشرته الاحصائية ان تراجع الفائض يعود اساسا الى الفرق بين زيادة الايرادات الحكومية وبين نفقاتها خلال الربعين الاول والثاني من عام ١٩٩٧.

وذكر ان ايرادات الحكومة ارتفعت من ٥,٦٠١ بليون درهم في نهاية مارس الماضي الى حوالي ١٢,٥٦٥ بليون درهم في نهاية يونيو ١٩٩٧.

ونجمت هذه الزيادة في الايرادات عن رتفاع مساهمات الحكومات المحلية من ٣,٩٧٢ بليون درهم في نهاية مارس الى ٩,٤٦١ بليون درهم بنهاية يونيو الماضي والايرادات الاخرى من ١,٦٢٩ بليون درهم الى حوالي ٣,١٠٤ بليون درهم.

وأضاف المصرف المركزي في نشرته الاحصائية ان النفقات العامة للحكومة الاتحادية سجلت خلال الفترة ذاتها ارتفاعا من ٤,٦١٥ بليون درهم الى ١٢,١٢٧ بليون درهم.

ونجم هذا الارتفاع في النفقات العامة عن ارتفاع في النفقات الجارية خلال الفترة ذاتها من ٤,٥٣٨ بليون درهم الى حوالي ١١,٩٤٤ بليون درهم والنفقات الانمائية من ٧٧ مليون درهم الى حوالي ١٨٠ مليون درهم والمساهمات والمدفوعات الرأسمالية الى ٢٤ مليون درهم في الربع الثاني من عام ١٩٩٧ مقابل لاشيء في الربع الاول من هذا العام. وكشف مصرف الامارات المركزي عن ان نحو ٦٠ في المائة من النفقات الجارية للحكومة الاتحادية بدولة الامارات في الربع الثاني من هذا العام كانت من نصيب وزارات الداخلية والدفاع والعدل والتي بلغت حوالي ٧,٣١٥ بليون درهم مقابل ٢,٦٧٤ بليون درهم في الربع الاول من عام ١٩٩٧.

كما سجلت وزارة التربية والتعليم والشباب ارتفاعا كبيرا في نفقاتها خلال الفترة المذكورة حيث ارتفعت من ٧٢٦ مليون درهم الى حوالي ١,٨٨٩ بليون درهم ووزارة الصحة من ٢٩٥ مليون درهم الى ٦٤٦,٦ مليون درهم.

وارتفع الانفاق في وزارة المالية والصناعة من ١٤ الى ٣٥,٢ مليون درهم والاقتصاد من ٤ الى ١٢,٨ مليون درهم والاشغال العامة والاسكان من ١٢ الى ٢٧,٧ مليون درهم والمواصلات من ٨ ملايين الى ١٢,٣ مليون درهم والزراعة والثروة السمكية من ٢٧ الى ٦٠,٧ مليون درهم والنفط والثروة المعدنية من ٧ الى ١٠,٩ مليون درهم والكهرباء والماء من ٤٦ الى ١٠٢,٥ مليون درهم ووزارات الدولة والمجلس الوطني الاتحادي والتشريفات والضيافة من ١٦ الى ٤٠,٥ مليون درهم والوزارات الاخرى من ٢٧٢ الى ٥٨٢,٤ مليون درهم ومصروفات اخرى من ٦٢٥ مليون درهم الى ١,٣٠٨ بليون درهم تقريبا.

كما ارتفعت قيمة النفقات الانمائية لوزارات الداخلية والعدل والاوقاف من ٨ الى ١٨ مليون درهم ووزارة الكهرباء والماء من مليون الى ١٣ مليون درهم والاشغال من ١٦ الى ٢٨ مليون درهم والمواصلات من مليون الى خمسة ملايين درهم والصحة من ٣ الى ١١ مليون درهم والزراعة والثروة السمكية من مليون الى مليوني درهم والتعليم والشباب من ٤٥ الي ٩٦ مليون درهم والوزارات الاخرى من مليونين الى ٨,١ مليون درهم.

معالي الدكتور خرباش خلال اجتماعه مع وزير المالية السعودي

استقبل عددا من رؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات هونغ كونغ
خرباش: قرار زيادة حصص مساهمة الدول الاعضاء بصندوق النقد يدعم قدرته المالية

■ هونج كونج ـ اسماعيل زاير:

■ استقبل معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة والرئيس الحالي للاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير والمؤسسات التابعة لهما امس عددا من اصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود الى هذه الاجتماعات.

فقد استقبل معالي الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية يرافقه حمد السياري محافظ مؤسسة النقد السعودي وتم خلال الاجتماع بحث الموضوعات المطروحة على جدول اعمال اللجنة التنفيذية الانتقالية التي تجتمع الاحد القادم وخاصة الموضوعات المتعلقة بتخصيص حقوق السحب الخاصة ومشروع القرار المعروض على مجلس المحافظين للموافقة عليه خلال هذه الاجتماعات وكذلك الزيادة الحادية عشرة في حصص اعضاء صندوق النقد الدولي.

واكد معالي الدكتور خرباش على اهمية هذين القرارين لانهما سوف يزيدان قدرة الصندوق المالية وبالتالي سيزيدان قدرة الصندوق على عمليات التصحيح ونوقشت اثناء الاجتماع الموضوعات التي تهم البلدين ومنها حجم التبادل التجاري والتطورات الايجابية التي تمثلت في انخفاض عدد المنشآت الصناعية الى بعض العراقيل في تصدير منتجاتها.

وكان صندوق النقد الدولي قد رفع ميزانيته العامة بنسبة ٤٥٪ وهو ما يعادل ٨٨,٤ مليار دولار. وبهذا اصبحت ميزانية الصندوق ٢٨٥ مليارا. وجاء هذا الاعلان امس في هونج كونج بعد اجتماع مجلس ادارة الصندوق لمناسبة انعقاد المؤتمر السنوي المشترك مع البنك الدولي.

وستوجه هذه الزيادة التي هي الاولى من نوعها وحجمها الى مهمات جديدة للصندوق تستجيب لما وصفه البيان الذي صدر امس للتحولات الجارية على الاقتصاد الدولي منذ عام ١٩٨٣ موعد آخر مراجعة عامة اجراها مجلس الادارة للاقتصاد العالمي.

وقالت مصادر الصندوق بهذا الصدد «ان المبالغ الجديدة ستكون خطا دفاعيا تتفادى به الدول الاعضاء في الصندوق عواقب النكبات الاقتصادية والمجاعات والكوارث، وتغطي منه نفقات العمليات الاستثنائية للاغاثة التي شهدتها الساحة الدولية خلال العقد الاخير».

كما استقبل معالي الدكتور خرباش معالي ادريس جطو وزير المالية والتجارة المغربي الذي يرأس لجنة التنمية وبحث مع معاليه اهم الموضوعات التي يتضمنها جدول اعمال اللجنة كما بحث تطور العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والمملكة المغربية التي استمرت بتطور مطرد برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقد عبر الوزير المغربي عن رضاه للنشاط الاقتصادي والاستثماري للمؤسسات الاماراتية وتم الاتفاق على قيام معرض للصناعات المغربية خلال الشهرين القادمين للتعريف بالفرص الاستثمارية بالمغرب.

كما استقبل معالي الدكتور خرباش معالي الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية حيث تمت مناقشة الجهود التي يبذلها البنك الاسلامي في تنمية اقتصادات الدول الاعضاء وتعزيز التجارة البينية بين الدول الاسلامية اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد عبر معالي الدكتور خرباش عن التزام دولة الامارات بتنمية وتشجيع التبادل التجاري بين الدول الاعضاء ودعمها لجهود البنك في هذا الخصوص.

على الصعيد العربي وقعت المملكة العربية السعودية امس على معاهدة منح عشرة ملايين دولار الى الصندوق الخاص بدعم المنظمات غير الحكومية في فلسطين. وجرى حفل التوقيع الذي شارك فيه البنك الدولي والوفد السعودي الى المؤتمر برئاسة وزير المالية ابراهيم العساف.

هذا واعلنت مجموعة الـ ٢٤ انها توصلت الى اتفاق شامل مع صندوق النقد الدولي على عدم المس بمستوى القروض التي تمنح للدول النامية. وقال السيد كاساس جونزاليس الرئيس الحالي للمجموعة التي تمثل مصالح الدول النامية «ان المدير العام للصندوق ابلغه تأكيدات رسمية باسم ادارة مجلس الصندوق، والعمل على زيادتها بالاحرى».

غرفة عجمان تستقبل وفدا تجاريا من هونغ كونغ اليوم

■ عجمان ـ الاتحاد، تستضيف غرفة تجارة وصناعة عجمان اليوم بمركز عجمان الدولي للمعارض، وفدا من رجال الاعمال والتجارة ممن يمثلون ٤٠ شركة من هونج كونج. وتختص الشركات العارضة في مجال التحف والهدايا الفضية والنحاسية، والساعات والشنط، وكاميرات التصوير والمفكرات وبطاقات المعايدة او التهاني والعاب الاطفال والمنتجات الورقية.

استقرار نسبي في سوق الأسهم المحلية
مؤشر «أبوظبي الوطني» ارتفع الى ٢٨١٧,٢ نقطة

■ شهدت سوق الاسهم المحلية استقرارا في اسعار اسهم معظم الشركات والبنوك حيث حافظت اسهم الشركات الحديثة على اسعارها التي انتهت عليها الاسبوع الماضي بعد ان هبطت خلال تعاملات الاسبوع من مستوياتها المرتفعة التي شهدتها في بداية الاسبوع الماضي.

عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية قال: ان السوق اتسمت بالهدوء النسبي نظرا لتريث المستثمرين حتى تستقر اسعار الاسهم الحديثة مثل «اعمار» و «الواحة».

واوضح الصراف ان الاسعار ستستقر الاسبوع الحالي.. وقال انه تم ابرام بعض الصفقات على سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ و٢٣ درهما كما تم عقد بعض الصفقات على اسهم ابوظبي للسفن بسعر ٣٦ درهما و٣٦,٥ درهم. وتم عرض السهم بسعر ٣٧ درهما، وواصل سهم اتصالات ارتفاعه حيث سجل امس سعره ١٠٦٥ درهما وارتفع سعر العين الاهلية للتأمين ١٠٠٠ درهم وسهم بنك دبي الوطني بلغ ٧٥٠ درهما والاتحاد الوطني ٤١٥ درهما والعربي المتحد ٧٤ درهما.

وقال زياد الدباس مدير ادارة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع من ٢٨١٤,١٦ الى ٢٨١٧,٢٩ نقطة نتيجة ارتفاع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري الى ٤٠٥ دراهم وارتفاع سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني الى ٤٠٥ دراهم وقد شهدت السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ درهم وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما وتم تداول اسهم شركة اعمار بسعر ٢٠ رهما واسهم شركة الواحة بسعر ٢٢ درهما.

وقال حسن الشامسي مدير عام شروق للسندات والاسهم ان سوق الاسهم شهدت حالة من الترقب شملت الاسهم حديثة التأسيس رافقها بعض العروض، فقد توفرت عروض على سهم الواحة للتأجير بسعر ٢٣ درهما مع غياب الطلبات ذات الحجم التجاري، كما توفرت بعض العروض على سهم الاعمار العقارية بسعر ٢١ درهما حيث تم تسجيل طلبات بسعر ٢٠ درهما. وكانت اغلب المبادلات متوسطة الحجم، اما بالنسبة لسهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد تم تداوله بسعر تراوح مابين ٢٢,٥٠ و٢٣ درهما وذلك حسب الكميات وقد تم تنفيذ صفقات تجارية على هذا السعر، ولازالت الاسهم القيادية تسجل العديد من الطلبات وسط غياب العروض فقد طلب اسهم الاتصالات بسعر ١٠٦٠ درهما مع غياب العروض عن التداول وطلب سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٦٥ درهما كما توفرت العديد من الطلبات على سهم بنك دبي الوطني وبارتفاع مقداره ٢٠ درهما ليسجل طلبات عند سعر ٧٥٠ درهما.

بنهاية يوليو
ارتفاع رأسمال الشركات المطروحة أسهمها للتداول في سوق الأسهم السعودية إلى ١٩٢,٨ مليار ريال

■ جدة ـ محمود درويش:

■ ارتفع عدد الشركات السعودية المساهمة المعروضة اسهمها المتداول في سوق الاسهم الى ٧١ شركة بعد انضمام شركة اللجين الى التداول في هذه السوق، كما زاد رأسمال هذه الشركات خلال الربع الثاني من العام الحالي الى ١٩٢,٨٧٦ مليار ريال من ١٨٢,٤٤٨ مليار خلال الربع الاول من العام نفسه.

وقد استمر قطاع البنوك ١١ بنكا في تصدر القطاعات الستة المصنفة داخلها هذه الشركات للاحدى والسبعين وذلك بقيمة ٧٦,٥٣٦ مليار ريال مقارنة بـ ٧٠,٦٢٨ مليار ريال خلال الربع الاول من العام. واحتلت شركة الراجحي المصرفية قمة قطاع البنوك برأسمال قدره (١٩,٤١٠) مليار ريال بزيادة قدرها ٣,١٢٠ مليار ريال. وتلا شركة الراجحي المصرفية البنك السعودي الامريكي برأسمال قدره (١٤,٩٥٢) مليار ريال بزيادة قدرها ٧٦٨ مليون ريال عن الربع الاول من العام الحالي، فبنك الرياض برأسمال ١٠,٦٨٠ مليار ريال مرتفعا ٤٠٠ مليون ريال.

وجاء في تقرير حول الموقف المالي لهذه الشركات حتى ٩٧/٧/٢٦ وحصلت «الاتحاد» على نسخة منه ان قطاع الصناعة بشركاته السبع عشرة في المركز الثاني برأسمال ٥٩,٧٠٦ مليار ريال مقارنة بـ ٥٦,٤٤٩ مليار ريال في الربع الاول من العام الحالي الا ان شركة اللجين لم يحدد رأسمالها السوقي بعد نظرا لدخولها سوق الاسهم قبل فترة وجيزة من انتهاء الفترة التي شملها التقرير. وداخل قطاع الصناعة استمرت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» في المركز الاول برأسمال ٤٤,٤٠٠ مليار ريال بانخفاض قدره (٤٠٠) مليون ريال عن رأسمالها في الربع الاول من العام. وجاءت شركة الاسمدة العربية السعودية «سافكو» في المركز الثاني داخل القطاع برأسمال ٦,٧٩٠ مليار ريال بزيادة قدرها ٣٢٠ مليون ريال ظلت شركة صافولا محافظة على المركز الثالث برأسمال ١,٧٥٠ مليار ريال بزيادة قدرها ٨ ملايين ريال عن الربع الاول من العام الحالي. واحتل قطاع الأسمنت المركز الثالث بين القطاعات الستة برأسمال ١٩,٩٥٨ مليار ريال بزيادة قدرها ١,١٥٥ مليارريال عن الربع الاول من العام الحالي. وجاءت داخله شركة الاسمنت السعودية في المركز الاول برأسمال ٤,٣٠٢ مليار ريال مرتفعا ٢٠ مليون ريال تلتها شركة أسمنت اليمامة السعودية برأسمال قدره (٣,٣٧٥) مليار ريال مرتفعا ١٤٤ مليونا عن الربع الاول من العام الحالي فشركة أسمنت ينبع برأسمال ٢,٨١٤ مليار ريال. ويضم قطاع الاسمنت ٨ شركات.

وجاء قطاع الخدمات في المركز الرابع برأسمال ١٢,٣٧٢ مليار ريال مقارنة بـ ١٣,٣٣٤ مليار ريال خلال الربع الاول من العام وبانخفاض قدره (١,٠٦٢) مليار ريال، ويضم هذا القطاع ١٦ شركة تصدرتها شركة مكة للانشاء والتعمير برأسمال ٣,٥٣٨ مليار ريال متخفضا ٥٤١ مليون ريال عن الربع الاول من العام واحتلت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحرى المركز الثاني برأسمال ١,١٦٠ مليار ريال بانخفاض ٦٠ مليون ريال تلتها شركة العزيزية بندة المتحدة في المركز الثالث برأسمال ١,١٢٥ مليار ريال. أما قطاع الكهرباء بشركاته العشر في المركز الخامس برأسمال مجموعه ٢٢,٧٩٣ مليار ريال مرتفعا بذلك بمقدار ١,٠٤٢ مليار ريال عن الربع الأول من العام الحالى وتصدرت هذا القطاع الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية برأسمال ٧,٤٤٠ مليار ريال بزيادة قدرها ٢٣٩ مليون ريال فالشركة السعودية الموحدة لكهرباء المنطقة الوسطى برأسمال ٧,٤٤٠ مرتفعا بمقدار ٤٠٠ مليون ريال عن الربع الاول من العام، ثم السعودية الموحدة لكهرباء المنطقة الشرقية برأسمال ٣,٩٤٢ مليار ريال وبزيادة قدرها ١٤٢ مليون ريال. ويضم قطاع الكهرباء ١٠ شركات.

وجاء قطاع الزراعة بشركاته التسع في المركز الاخير برأسمال ١,٥١١ مليار ريال بانخفاض ٢٢ مليون ريال عن الربع الاول من العام واحتلت الشركة الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) قمة هذا القطاع برأسمال ٤٤٠ مليون ريال وهو نفس رأسمالها في الربع الاول من العام الحالي تلتها الشركة السعودية للاسماك برأسمال ١٩٠ مليون ريال وبانخفاض ٥ ملايين ريال ثم شركة حائل للتنمية الزراعية (هادكو) برأسمال ١٨٩ مليون ريال بانخفاض ١٢ مليون عن الربع الاول من العام ثم شركة تبوك للتنمية الزراعية (تادكو) برأسمال ١٧٦ مليون ريال.

في الوقت نفسه سجلت الشركة ارتفاعا في قيمة التداول خلال الربع الثاني من العام وكان اكبر ارتفاع لصالح شركة الراجحي المصرفية التي حقق سهمها تغيرا بلغ + ١٥,٩٪، فيما لن تشهد ١١ شركة أخرى اي تغير يذكر، وحققت ٤٩ شركة انخفاضا في قيمة التداول تراوح بين الاقل للبنك السعودي الهولندي ٠,٢٪ الى اكبر انخفاض لشركة اسمنت المنطقة الجنوبية ٣٦٪.

تشارك فيه ١٠٠ مؤسسة وشركة وطنية

معرض تجاري للامارات يقام بكازاخستان في ٢٣ اكتوبر السماح بالبيع خلال المعرض و٣٠٪ اعفاء جمركيا للسلع الاماراتية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تستضيف مدينة «الماآتا» في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ اكتوبر المقبل معرض الامارات التجاري بجمهورية كازاخستان وهو اكبر معرض تجاري عربي من نوعه على الاطلاق تستضيفه هذه الدولة، ويشارك فيه مايزيد على ١٠٠ شركة من الامارات الى جانب عدد كبير من الهيئات الحكومية بالدولة..

وقد اعلن سلطان المنصوري نائب المدير العام لغرفة تجارة وصناعة دبي ان اقامة هذا المعرض تأتي وسط اهتمام كبير من جانب حكومة كازاخستان بتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع الامارات، مشيرا الى ان التبادل التجاري بين الامارات وكازاخستان عبر دبي شهد تطورا كبيرا في السنوات القليلة الماضية، وذلك لاهمية كازاخستان التي تعد أبرز دول الاتحاد السوفييتي السابق.

وأضاف المنصوري ان المعرض يقام بدعم من حكومة دبي ودوائر المال والاعمال في الامارات، وتشارك فيه مؤسسات حكومية او شركات تمثل مختلف القطاعات الصناعية والتجارية.

ومن جهته قال الماس عبدالرحمانوف قنصل عام كازاخستان في دبي خلال المؤتمر الصحفي الذي استضافته غرفة دبي آمس ان رئيس كازاخستان نور سلطان نزار باييف قام بجولة خليجية شملت الكويت والبحرين وعمان مؤخرا، وكان يشير خلال جولته الى العلاقات مع الامارات باعتبارها نموذجا لما ينبغي ان تكون عليه العلاقات بين بلاده وهذه الدول. كما طالب المسؤولين في الدول الثلاث بتنظيم معارض مشابهة لمعرض الامارات التجاري.

واضاف قنصل عام كازاخستان ان الرئيس نزار باييف مهتم بتطوير العلاقات مع الامارات وسيقوم بزيارة الامارات في وقت لاحق بعد ان تعذرت زيارته لها خلال الجولة الخليجية لأسباب مرتبطة بجدول المواعيد.

وأشار قنصل كازاخستان الى ان بلاده حريصة على جذب الاستثمارات من دول العالم المختلفة، وقال ان الاستثمارات الاماراتية المباشرة غير محسوسة حاليا مقارنة بالاستثمارات الأمريكية واليابانية والكندية والكورية التي تتركز في قطاع النفط والغاز.

ونفى قنصل كازاخستان وجود أي معوقات أمام الاستثمار والتجارة في دولته، وقال ان القوانين الاقتصادية المطبقة تعد الافضل في دول الكومنولث المستقلة، كما ان الجمارك تقدم تخفيضا نسبته ٣٥٪ للسلع والبضائع القادمة من الامارات على وجه التحديد.

ولم ينكر قنصل عام كازاخستان وجود بعض العقبات والمشاكل الناجمة عن عملية التحول من الاقتصاد المركزي الموجه الى اقتصاد السوق.

وقد أشار فهد القرقاوي مدير المعارض بغرفة دبي الى أن حجم التبادل التجاري بين الامارات وكازاخستان عبر دبي شهد نموا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة، وقد بلغت واردات دبي من كازاخستان ٢٦٦ الف درهم خلال ١٩٩١، في حين بلغت الصادرات ٢,٣ مليون درهم واعادة التصدير ٢٩ مليون درهم، فيما اوضح سلطان المنصوري ان هذا الرقم لايشمل الصادرات المتجهة الى كازاخستان مع المسافرين والتي ترفع من اجمالي الصادرات الى ١٠٠ مليون درهم بالوضع في الاعتبار كثافة حركة سفر مواطني كازاخستان الى دبي حيث يتراوح عددهم اسبوعيا بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ شخص.

وتوقع فهد القرقاوي ان تقفز ارقام التبادل التجاري بين البلدين بشكل كبير عما هي عليه الآن، وأوضح أهمية المعارض في هذا الصدد.

وأشار القرقاوي الى ان جهات حكومية عديدة تشارك في المعرض منها غرفتا دبي وابوظبي، وادنوك واتصالات وسلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة بجبل علي وقرية دبي للشحن، كما طلبت بعض المؤسسات الخليجية الاشتراك في المعرض ولكننا لم نحبذ هذا الأمر، وأوضح القرقاوي ان عدد الشركات المشاركة في المعرض يزيد على ١٠٠ شركة تمثل قطاعات الاتصالات والسيارات والمنتجات البلاستيكية والاثاث المنزلي، والمواد الغذائية والادوية والمقاولات ومستحضرات التجميل، وتتجاوز مساحة المعرض الالف متر.

واعلن القرقاوي ان وفدا من الغرفة سيزور كازاخستان لعقد مؤتمر صحفي يوم بعد غد الثلاثاء للاعلان عن بدء الحملة الاعلانية للمعرض في كازاخستان والدول المجاورة.

أما سمير فرج الله رئيس شركة «نيوفيلدز» المنظمة للمعرض فقال ان الحملة الاعلانية تتكلف ١٠٠ الف دولار وتشمل اعلانات في المطار، واعلانات بالتليفزيون والصحف والاذاعة اضافة الى الدعم التسويقي.

وقال فرج الله ان الشركة المنظمة تقدم مساعدات للشركات المشاركة تشمل المساعدة في الشحن وانهاء الاجراءات، وقال انه ستقام على هامش المعرض ندوة استثمارية باشراف وزارة التجارة في كازاخستان بهدف القاء الضوء على فرص الاستثمار والتجارة في هذه الدولة. يتحدث فيها ممثلون للجمارك والبنك المركزي مع عرض لتجارب بعض الشركات العاملة هناك.

واضاف فرج الله ان هذا المعرض هو أكبر معرض عربي من نوعه في كازاخستان وتسعى لاقامته بشكل سنوي، وقد جاء اختيار كازاخستان بعد دراسة أكدت أهميتها بالنسبة لاسواق وسط آسيا. وقال انه سيتم السماح بالبيع استثنائيا خلال المعرض عن طريق وجود مكتب جمارك في المعرض يحصل الجمارك عند البيع.

وقد أكد الدكتور احسان القيسي مستشار المركز التجاري لكازاخستان بدبي ان العلاقات بين البلدين ستشهد نموا كبيرا بالوضع في الاعتبار الامكانات الهائلة التي تتمتع بها كازاخستان، والتطور الكبير الذي تشهده الامارات.

وقال القيسي ان المركز التجاري لكازاخستان يلعب دورا كبيرا في توضيح امكانات التعاون ومن المحتمل تحويله الى ملحقية تجارية خلال المرحلة المقبلة لاعطاء دفعة أكبر للعلاقات الاقتصادية والتجارية

خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: جابر عابدين»

١,٣ مليون دينار أرباح شركة نقل وتجارة المواشي الكويتية في ٦ شهور

■ الكويت: تراجعت الأرباح الصافية لشركة نقل وتجارة المواشي خلال النصف الأول من العام الحالي الى ما نسبته ٦٢,٨٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي لتبلغ نحو ١,٣ مليون دينار كويتي.

ووفقا لبيانات النشرة المالية الصادرة عن سوق الكويت للأوراق المالية «البورصة» فان مجمل ربح الشركة شهد أيضا في الفترة نفسها تراجعا بلغت نسبته ٤٨,١٤٪ ليبلغ نحو ٢,١٠ مليون دينار كما تراجع اجمالي المبيعات الى ما نسبته ١٣,٤٪ ليبلغ ١٩,٤ مليون دينار كويتي.

وبلغت القيمة السوقية لسهم الشركة حتى نهاية يونيو الماضي ٣٤٠ فلسا مسجلة ارتفاعا بلغ مقداره ٨٠ فلسا عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وانخفض اجمالي موجودات الشركة بنسبة ٣,٥٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي ليبلغ نحو ٤٩,١٨ مليون دينار كويتي كما تراجع اجمالي حقوق المساهمين في الشركة بما نسبته ٢,٥٪ ليبلغ نحو ٤٥,٧ مليون دينار.

١,٤ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية لأبوظبي في أغسطس

السعودية واليابان والولايات المتحدة أهم الدول الموردة

■ بلغ اجمالي حجم التجارة الخارجية غير النفطية للدولة عبر امارة أبوظبي خلال شهر اغسطس الماضي ١,٤ مليار درهم منها ١,٣ مليار درهم قيمة الواردات و٣٦,٩ مليون درهم قيمة الصادرات غير النفطية و١٠٥,٦ مليون درهم قيمة تجارة اعادة التصدير.

وذكرت النشرة الشهرية التي أصدرتها دائرة جمارك أبوظبي أمس عن شهر اغسطس الماضي فقد بلغت قيمة واردات أبوظبي من حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية بلغت حوالي ٣٤,٦ مليون درهم ومن منتجات نباتية بلغت حوالي ٧٥,٣ مليون درهم ومن شحوم ودهون وزيوت حيوانية أو نباتية بلغت ٢,٥ مليون درهم ومن منتجات الأغذية، مشروبات وسوائل كحولية وتبغ حوالي ٣٠,٢ مليون درهم ومن منتجات معدنية ٩,٥ مليون درهم ومن منتجات الصناعات الكيماوية أو الصناعات المرتبطة بها حوالي ١٢٦,٩ مليون درهم ومن لدائن مصنوعاتها مطاط ومصنوعاته حوالي ٧٦,٦ مليون درهم ومن مصنوعات جلدية أصناف عدة الحيوانات ولوازم السفر حوالي ١,٦ مليون درهم ومن خشب ومصنوعاته فلين وأصناف صناعتي الحصر والسلال حوالي ١٧,٦ مليون درهم ومن عجينة الخشب نفايات وفضلات ورق وورق مقوى حوالي ٢٥,٥ مليون درهم ومن مواد نسيجية ومصنوعاتها حوالي ٣٧,٦ مليون درهم ومن أحذيةومظلات وأصناف من ريش أزهار صناعية وشعر بشري حوالي ٤,٢ مليون درهم ومن مصنوعات من حجر ميكا ومنتجات من خزف زجاج ومصنوعاته حوالي ٤٠ مليون درهم ومن لؤلؤ أحجار كريمة ومعادن ثمينة ومصنوعات هذه المواد حوالي ٣,٢ مليون درهم ومن معادن عادية ومصنوعاتها حوالي ١٩٧ مليون درهم ومن آلات أجهزة تسجيل حوالي ٣٦٥ مليون درهم ومن معدات نقل ١٩٣,٦ مليون درهم ومن أجهزة بصرية فوتوغرافية طبية - أدوات موسيقية ولوازمها حوالي ٢١ مليون درهم ومن أسلحة وذخائر حوالي ١١,٦ مليون درهم ومن سلع ومنتجات مختلفة حوالي ٣٥,٤ مليون درهم ومن تحف فنية قطع للمجموعات وقطع أثرية حوالي ٩,٤ مليون درهم.

وجاءت السعودية في المركز الأول فيما يتعلق بالدول التي تم التعامل معها في مجال الواردات بقيمة ١٩٣,٩ مليون درهم ثم اليابان بقيمة ١٧٧,٨ مليون درهم وأمريكا بقيمة ١٣٩,٨ مليون درهم ثم بريطانيا بقيمة ١١٨,٨ مليون درهم والمانيا بقيمة ١١٥,٥ مليون درهم وفرنسا بقيمة ١٠٣ ملايين درهم وايطاليا بقيمة ٩٧,٥ مليون درهم وقطر بقيمة ٣٤,٨ مليون درهم ثم تركيا والأردن وبقية الدول الأخرى على الترتيب.

وفيما يتعلق باعادة التصدير احتلت قطر المرتبة الأولى بقيمة ٢٨ مليون درهم ثم كوريا الجنوبية بقيمة ٢١,٦ مليون درهم ثم السعودية في المركز الثالث بقيمة ١٣,٦ مليون درهم ثم بنجلاديش بقيمة ١٣,٦ مليون درهم ثم الكويت بقيمة ٣,٩ مليون درهم ومصر بقيمة ٢,٧ مليون درهم ثم الهند وتركمانستان وسنغافورة وبريطانيا والدول الاخرى على الترتيب. وفيما يتعلق بالصادرات احتلت قطر المرتبة الأولى بقيمة ١٤,٨ مليون درهم ثم السعودية بقيمة ٦,٦ مليون درهم وعمان بقيمة ٥,١ مليون درهم واستراليا بقيمة ٤,٢ مليون درهم ثم اليمن والكويت والبحرين وباكستان وبريطانيا وبقية الدول الاخرى على الترتيب.

معرض «بريميوم ٩٧» للسلع والهدايا يفتتح غدا بدبي

١٠٠ شركة وطنية وعالمية تتنافس في الجودة والتصميم والأسعار

■ دبي - اسلام شفيق:

■ يفتتح غدا بمركز دبي التجاري معرض «بريميوم ٩٧» للسلع المميزة والهدايا بمشاركة ١٠٠ شركة محلية وعالمية تعمل في مجالات انتاج السلع المميزة والجوائز وأوسمة المهرجانات وهدايا الشركات الترويجية والقرطاسية والادوات المكتبية.

ويشارك في المعرض الذي يستمر حتى ٢٥ سبتمبر الجاري نحو ٣٦ شركة من هونج كونج ضمن جناح وطني يتخصص معظمها في صناعة القرطاسية المكتبية وهدايا الشركات الاعلانية، كما تشارك ايطاليا بجناح وطني يضم ١٤ شركة تعمل في مجال تصنيع الميداليات وجوائز المهرجانات والأحداث الرياضية والعملات الثمينة والكؤوس الرياضية المصنوعة من الذهب عيار ٢٤ والتي تطرح منتجاتها للمرة الاولى في منطقة الخليج وتسعى لتعيين وكلاء وموزعين لها في المنطقة.

ويقول جوستان بطرس المدير التنفيذي لشركة «تشلتلز» المنظمة للمعرض ان مايكسب هذا المعرض أهمية خاصة هو تحول الهدايا الترويجية الى عنصر أساسي في السياسات الترويجية للشركات تثبت فيها اهتمامها وولاءها لعملائها وعرفا اجتماعيا بين رجال الأعمال لتقوية علاقاتهم التجارية فيما بينهم ويضيف ان اقامة المعرض في شهر سبتمبر يعزز من عناصر نجاحه ويشكل فرصة للشركات التي تقوم بحجز طلبياتها من الهدايا استعدادا لموسم الاعياد والعام الجديد.

وأشار بطرس الى ان موقع دبي التجاري يعزز من أمكانيات نجاح المعرض الذي يقام للمرة الثانية حيث اصبحت دبي وجهة للمشترين والتجار من مختلف دول المنطقة لما تتميز به من نشاطات ترويجية ومهرجانات متميزة تجعل منها مقرا اقليميا للشركات العالمية التي تعتبر عميلا مهما لمنتجات السلع المميزة والهدايا الترويجية.



جانب من المؤتمر الصحفي «تصوير: اسماعيل البلي»

وأشاد بطرس بالتطور الذي تشهده صناعة القرطاسية والهدايا الاعلانية في الامارات والذي يبرز من خلال المنافسة القوية لهذه الصناعة محليا من ناحية جودة المنتجات وتصميماتها المبتكرة وأسعارها التنافسية.

افتتاح برامج تدريبية جديدة لمعهد الامارات للدراسات المصرفية بأبوظبي والشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس ثلاثة برامج تدريبية ضمن خطة المعهد التدريبية لعام ١٩٩٧ برنامجان يتم تنفيذهما في الشارقة واخر يتم تنفيذه في ابوظبي، ويشارك في هذه البرامج ٦٦ متدربا ومتدربة ينتمون الى ٢٤ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة اضافة الى مشاركة القطاع الخاص. ويختص البرنامج الاول ببرامج العمليات المصرفية وهو بعنوان الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان وتمويل التجارة الدولية وهو البرنامج الثامن الذي ينفذه المعهد في ابوظبي خلال هذا العام ويهدف الى تعريف المشاركين بالاعتمادات المستندية وخطابات الضمان وطرق استخدامها وعرض للادوات المستخدمة في تمويل التجارة الدولية. ومن أبرز مواضيع البرنامج: أنواع الاعتمادات المستندية، المستندات المالية والتجارية والمعايير المستخدمة في تحديد الاسعار وسائر الشروط المتفق عليها، مستندات الشحن، مستندات التأمين، فحص المستندات، الاعراف الموحدة للاعتمادات المستندية والتحصيل وخطابات الضمان وأنواعها واستخداماتها وطرق تمويل الصادرات والواردات ويستمر البرنامج الذي يقوم بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٥ أيام. البرنامج الثاني وهو ايضا من مجموعة برامج العمليات المصرفية بعنوان «تحقيق العمليات المصرفية على الحاسب الآلي» ويشارك فيه المصرفيون الذين يعملون بأقسام التدقيق الداخلي في المصارف ومن لهم علاقة مباشرة بتدقيق أنظمة الحسابات بواسطة الحاسوب. ومن محتويات البرنامج نظام سويفت، أجهزة الصراف الآلي. بطاقات الائتمان، عمليات الصرف والتعامل بالنقد الأجنبي، الاحتيال بواسطة الحاسوب. ويستمر البرنامج الذي ينفذه محاضر زائر مدة ٣ أيام.

اما البرنامج الثالث وهو بعنوان «التفكير الابداعي والتغيير» فقد يشارك فيه المدراء وكبار الموظفين ومن يرغبون في تطوير مفاهيمهم وقدراتهم عن التفكير الابداعي ودوره في التخطيط والتغيير.

ويهدف الى تعريف المشاركين على طرق واساليب التفكير الابداعي ودورها في عملية التغيير وذلك من اجل رفع المستوى الاداري لدى المنظمات والمؤسسات والمصارف. ومن محتويات البرنامج: الاطار العام للعقلانية والمرجعية. ادخال افكار جديدة واستخدامها في العمل. هندسة الثقافة التنظيمية. تطبيقات التفكير على التخطيط والابداع. ويستمر البرنامج الذي ينفذه خبير زائر مدة ٣ أيام.

بتكلفة ٢,٢٢ مليون درهم

«الأغذية المتحدة» ترفع طاقتها الانتاجية من الزيوت الى ٦٥ ألف طن سنويا

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ اعلنت شركة الاغذية المتحدة عن خطة لرفع طاقتها الانتاجية من الزيوت النباتية والحيوانية الى ٦٥ الف طن اعتبارا من الشهر القادم وبتكلفة تصل الى ٢٢,٢ مليون درهم. وقال توفيق بيك المدير العام للشركة في تصريحات خاصة للاتحاد ان ذلك يأتي لتلبية الطلب المتزايد من الاسواق الخارجية على منتجات الامارات من الزيوت النباتية والحيوانية والتي تتسم بدرجة عالية من الجودة.

وقال ان هناك طلبا متزايدا على منتجات الشركة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسوريا واذربيجان وارمينيا والسوق العراقية.

واضاف ان السوق العراقية سوق واعدة وانه بمجرد رفع الحظر المفروض على الصادرات الى العراق ستكون من اهم الاسواق في المنطقة تليها اسواق دول الكومنولث المستقلة حديثا عن الاتحاد السوفييتي السابق.

واوضح ان حركة الصادرات خلال التسعة شهور الاولى من العام الجاري سجلت زيادة بنسبة ١٥٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وان هناك شركتين لتصنيع الزيوت الغذائية في الامارات واحدة بالشارقة والاخرى بدبي وهناك شركة جديدة تحت الانشاء بأبوظبي ستقوم بانتاج المواد الكيمائية المستخلصة من الزيوت.

وبين ان ٦٠٪ من انتاج مصانع الزيوت الغذائية بالامارات يتم تصديره للخارج وان سوريا تحتل المركز الاول في قائمة الدول المستوردة تليها دول الكومنولث ودول التعاون وان اسعار المواد الاولية التي يتم من خلالها تصنيع الزيوت النباتية والحيوانية قد زادت موخرا بنسب تتراوح بين ٨٪ الى ١٠٪ وقد حافظت مواد التغليف على أسعارها بسبب المنافسة الحادة بين منتجي مواد التغليف.

وتوقع المدير العام للصناعات الغذائية ان ترتفع أرباح الشركة خلال العام الحالي بسبب زيادة الصادرات بنسبة ١٠٪ مقارنة بالارباح المحققة خلال عام ١٩٩٦ الماضي وعدم حدوث اي زيادات في اسعار البيع بالمفرق خلال العام القادم بسبب حدة المنافسة من جهة وزيادة الصادرات من جهة أخرى.

وقال ان قرار تخفيض نسبة القيمة المضافة الى ٣٠٪ كان قرارا حكيما وصائبا وسيكون له مردوده الايجابي على حركة صادرات المنتجات الوطنية وزيادة نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي للدولة.



بنسبة نمو سنوي ٥,٥٪

تجارة دبي الخارجية غير النفطية تتجاوز ١٠٠ مليار درهم بحلول عام ٢٠٠٠

■ دبي - عاطف فتحي:

■ توقعت غرفة تجارة وصناعة دبي ان يتجاوز اجمالي التجارة الخارجية غير النفطية لدبي ١٠٠,٥ مليار درهم خلال عام ٢٠٠٠.

وقالت دراسة اعدتها ادارة البحوث والدراسات التابعة للغرفة انه وعلى ضوء مستويات التجارة الخارجية للعام الماضي. واستنادا الى معادلة الانحدار البسيط الحسابية من المتوقع ان تتجاوز تجارة الامارة الخارجية المائة مليار درهم في عام ٢٠٠٠.

واشارت الدراسة الى ان اجمالي التجارة الخارجية غير النفطية لدبي خلال العام الماضي بلغ ٨٢,١٢ مليار درهم بنسبة نمو تصل الى ١٣,٤٪. منها ٦١,٧ مليار درهم واردات و ٤,٢ مليار درهم صادرات و ١٦,١ مليار درهم اعادة تصدير.

ومن المتوقع ان يحقق اجمالي التجارة الخارجية لدبي هذا العام نموا نسبته ٣,٢٪ ليصل الى ٨٤,٧ مليار درهم منها ٦٣,١ مليار درهم للواردات بنسبة نمو ٢,٣٪ و ٤,٩٦ مليار درهم للصادرات بنسبة نمو ١١,٤٪ و ١٦,٩ مليار درهم لاعادة التصدير بنسبة نمو ٥,١٪.

أما عن نسبة النمو المتوقعة للتجارة الخارجية لامارة دبي في العام المقبل فتصل الى ٦,٢٪ ليصل اجمالي التجارة الخارجية الى ٩٠,٠١ مليار درهم منها ٦٦,٣ مليار درهم للواردات بنسبة نمو ٥,٢٪ و ٤,٩ مليار درهم للصادرات بنسبة نمو ٦,٣٪ و ١٨,٦ مليار درهم لاعادة التصدير بنسبة نمو ١٠,١٪.

وتصل نسبة النمو المتوقعة للتجارة الخارجية لدبي في عام ١٩٩٩ الى ٥,٨٪ ليصل حجم التبادل التجاري الى ٩٥,٣٧ مليار درهم منها ٦٩,٦ مليار درهم للواردات بنسبة نمو ٤,٩٪ و ٥,٢٨ مليار درهم للصادرات بنسبة نمو ٥,٩٪، و٢٠,٣٤ مليار درهم لاعادة التصدير بنسبة نمو ٩,١٪.

وحسب الجدول الاحصائي الصادر عن ادارة البحوث والدراسات بغرفة دبي، والذي يتناول تطور تجارة دبي الخارجية من ١٩٦٥ الى ١٩٩٦، وتوقعات التطور حتى عام ٢٠٠٠، يتضح ان اجمالي التجارة الخارجية لدبي قفز من ٢٧٥ مليون درهم عام ١٩٦٥ الى ١,٠٨ مليار درهم عام ١٩٧٠ ثم الى ٢٣,٧ مليار درهم في عام ١٩٨٠ و ٤٠,٩ مليار درهم في عام ١٩٩٠.

أما عن نشاط اعادة التصدير فقد قفز من ٣٠ مليون درهم عام ١٩٦٥ الى ١١٨ مليون درهم عام ١٩٧٠، و٣,٢ مليار درهم عام ١٩٨٠ و ٦,٧ مليار درهم عام ١٩٩٠، في حين كانت قيمة الصادرات ٥ ملايين درهم عام ١٩٦٥ تراجعت الى ٣ ملايين فقط عام ١٩٧٠ ثم قفزت الى ٩٥١ مليون درهم في عام ١٩٨٠ و ٢,٣٩ مليار درهم في ١٩٩٠.

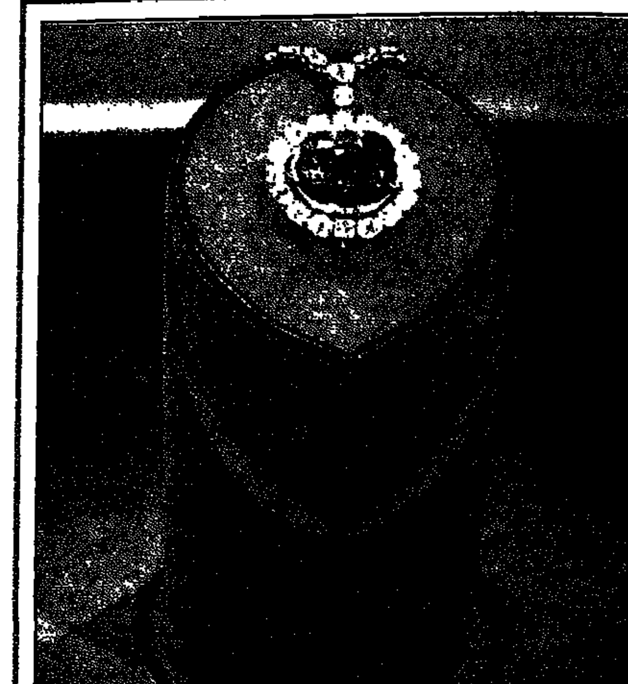
وفيما يتعلق بالواردات تشير الاحصائيات الى ارتفاعها من ٢٤٠ مليون درهم عام ١٩٦٥ الى ٩٦٠ مليون درهم عام ١٩٧٠، و ١٩,٥ مليار دهم عام ١٩٨٠ و ٣١,٠٤ مليار درهم في عام ١٩٩٠.

وقد سجلت الصادرات اكبر نسبة زيادة في عام ١٩٧٩ حيث بلغت ٢٨٦٢,٥٪، بارتفاعها آنذاك من ٨ ملايين درهم فقط الى ٢٣٧ مليون درهم، وجاءت ثاني اعلى زيادة في العام التالي ١٩٨٠ حيث بلغت النسبة ٣٠١,٣٪ لترتفع الصادرات الى ٩٥١ مليون درهم.

وبالنسبة للواردات فقد حققت اعلى نسبة زيادة لها في عام ١٩٧٤ حيث زادت بنسبة ١٠٥,٨٪ من ٢,٣ مليار درهم عام ١٩٧٣ الى ٤,٨ مليار درهم عام ١٩٧٤، وفي عقد التسعينات سجل عام ١٩٩٢ اكبر معدل للنمو في الواردات بلغ ٢٤,٨٪ وارتفعت الواردات في تلك السنة الى ٤٧,٥ مليار درهم مقابل ٣٨,١ مليار درهم عام ١٩٩١.

وبالنسبة لنشاط اعادة التصدير سجل عام ١٩٧٥ اكبر معدل للزيادة بلغ ٩٣,٨٪ ليرتفع اجمالي اعادة التصدير الى ٥٥٨ مليون درهم مقابل ٢٨٨ مليون درهم عام ١٩٧٤. كما سجل معدل نمو بلغ ٨٨,٦٪ في عام ١٩٨٣ لترتفع اعادة التصدير الى ٥,١٩ مليار درهم. مقابل ٢,٧ مليار درهم العام السابق، ومن المتوقع ان يحقق نشاط اعادة التصدير هذا العام نموا نسبته ٥,١٪ ليصل الى ١٦,٩ مليار درهم مع زيادة نسبتها ١٠,١٪ في ١٩٩٨ لتصل الى ١٨,٦ مليار درهم، في حين تصل نسبة الزيادة الموقعة عام ٢٠٠٠ الى ٨,٤٪ ليرتفع اجمالي اعادة التصدير الى ٢٢,٠٤ مليار درهم.

وعلى صعيد التجارة الخارجية غير النفطية لدبي فقد شهد عام ١٩٧٤ تسجيل اكبر نسبة زيادة وبلغت ٩٩,٧٪ ليرتفع الاجمالي الى ٥,١ مليار درهم مقابل ٢,٥ مليار درهم في العام السابق وخلال السنوات الثلاث المقبلة من المتوقع ان تصل نسبة نمو التجارة الخارجية غير النفطية لدبي الى ٦,٢٪ و ٥,٨٪ على الترتيب.


■ تم يوم أمس في واشنطن افتتاح صالة عرض «اينبرج هوكر» للجيولوجيا والأحجار الكريمة والمعادن. وتظهر في الصورة «جوهرة الأمل» التي تعرض حاليا الى جانب العديد من الأحجار الكريمة التي يملكها معهد «سيميثشونيان». (رويتر)

بحضور وزير الاقتصاد التايلاندي

معرض «تايلاند ٩٧» يفتتح غدا باكسبو الشارقة
٨٠ شركة مصنعة تعرض أحدث منتجاتها

■ الشارقة - وجدي راتب:

يترأس معالي الدكتور نارو اكزاساني وزير الاقتصاد التايلاندي وفداً حكوميا رسميا رفيع المستوى لحضور مراسم افتتاح معرض تايلاند ١٩٩٧ الثاني والذي سيفتتح غدا الاثنين في مركز اكسبو الشارقة وتستمر فعالياته حتى ٢٥ من سبتمبر الجاري. ويضم الوفد التايلاندي سمبونج سوادياكدي مستشار الوزير وسانين فوراباني مدير عام مكتب ترويج الصادرات في تايلاند وراشاني ساكنتناجا رئيسة قسم التسويق الدولي في ادارة ترويج الصادرات وسنانتشارت ديفلستين سفير تايلاند لدى الدولة وسامروينج سامبنثارك مدير مكتب ترويج الاصدارات التايلاندية لدى الدولة. تم اعداد برنامج حافل للوفد الزائر يتضمن لقاءات مع اعضاء غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومديري الدوائر المحلية وزيارة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي وعدد من الفعاليات الصناعية والاقتصادية اضافة الى زيارة عدد من الاماكن الثقافية ومتاحف الشارقة.

ويذكر ان معرض تايلاند ٩٧ يقام للسنة الثانية على التوالي وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه معرض العام الماضي ونتج عنه عقد صفقات فورية خلال المعرض زادت قيمتها على ٤,٥ مليون درهم بالاضافة الى عقود توريد بقيمة ٤٠ مليون درهم.

ويتميز معرض هذا العام بمشاركة قوية لوزارة الزراعة في المعرض حيث ستعرض الفواكه التايلاندية الطازجة والمنتجات الزراعية المتنوعة بالاضافة لاحدث الطرق المتبعة في تربية الاسماك والروبيان حيث ان البيئة وعامل الطقس متشابهان تقريبا بين البلدين.

ويشهد معرض العام الحالي مشاركة ٨٠ عارضا من الشركات المصنعة التايلاندية في مختلف قطاعات الانتاج التايلاندية المتنوعة من بينها المواد الغذائية والالكترونية والكهربائيات ولعب الاطفال والمجوهرات والادوات المنزلية والاقمشة والملابس الجاهزة والاحذية والمنتجات الجلدية وقطع غيار السيارات والآليات ومنتجات ومواد البناء والديكور والآلات والمعدات والمنتجات الطبية والصيدلانية والمنتجات البلاستيكية ومنتجات صناعية مختلفة. بالاضافة لمشاركة عدد من الهيئات الرسمية والحكومية التايلاندية منها ادارة ترويج الصادرات في وزارة الاقتصاد التايلاندية وبنك صادرات واردات تايلاند وقسم التطوير الزراعي في وزارة الزراعة التايلاندية والخطوط الجوية التايلاندية العالمية (تاي) وهيئة ترويج السياحة في تايلاند.

شركات بريطانية تبحث فرصاً جديدة للاستثمار الصناعي بالسعودية

■ لندن: قالت مصادر ان نحو ٣٠ شركة بريطانية ستوفد بعثة تجارية ضخمة الى المملكة العربية السعودية في نوفمبر للبحث عن فرص أعمال مدنية في القطاع الصناعي المتنامي بالمملكة.

وسيكون هذا أرفع وفد تجاري واستثماري بريطاني يزور السعودية منذ عام ١٩٨٦ وسيبحث عن مشروعات مشتركة ويستطلع قنوات توزيع في القطاع غير العسكري الذي يقول منظمو الرحلة ان الشركات البريطانية تهمله الى حد كبير.

وقال الان مونرو رئيس الوفد ان الشركات تسعى الى دور أكبر في التدريب ونقل التكنولوجيا من خلال مشروعات مع السعوديين والتعاون معهم بمساعدة من برامج الاوفست أو بدونها.

وأضاف مونرو وهو سفير بريطاني سابق لدى السعودية في لقاء صحفي «اننا نحاول الابقاء على الجانب العسكري بعيدا.. الجانب العسكري دائما ما ينتزع العناوين الرئيسية ولهذا فان رجال الأعمال يميلون عادة الى نسيان ان الجانب الاكبر من تجارتنا مع السعودية في الجانب المدني». وتستمر زيارة الوفد التي تنظمها هيئات خاصة ٩ أيام وتبدأ في الرابع عشر من نوفمبر وتشمل الرياض وجدة والمنطقة الشرقية.

مطار الشارقة يختبر نظام شفرة الخطوط العمودية في عمليات الشحن الخاصة بشركة «لوفتهانزا»

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اعتبارا من شهر اكتوبر المقبل سوف يصبح مركز لوفتهانزا في مطار الشارقة الدولي واحدا من ٥ مراكز حول العالم يجري فيها تجريب واختيار نظام شفرة الخطوط العمودية في عمليات الشحن الخاصة بالشركة والمتوقع تعميمه على جميع مراكز عمليات الشحن للوفتهانزا خلال ابريل من العام القادم.

وصرح كلاوس هولر مدير عام مركز لوفتهانزا في مطار الشارقة الدولي ان المركز سوف يصبح واحدا من ٥ محطات رائدة في شبكة شحن لوفتهانزا يقوم بتجريب واختبار نظام شفرة الخطوط العمودية في اوائل اكتوبر القادم حيث يتم تصنيف جميع البضائع التي يتسلمها المركز لشحنها على طائرات لوفتهانزا، يتم تصنيفها باشرطة شفرة الخطوط العمودية ومن ثم يتم فحصها الكترونيا، وهذا يعني ان جميع بيانات الحالة للعملاء سوف تصبح موجودة على نظام الكمبيوتر الخاص بشبكة لوفتهانزا على اساس الوقت الفعلي للعمليات.

واوضح انه بمجرد ان يتم فحص اي قطعة من الشحن الكترونيا سوف ترسل المعلومات بالارسال اللاسلكي الى جهاز الكمبيوتر. الذي يقوم بتحويل المعلومات الى نظام (برنامج) مناولة الشحن الخاص بالشركة، وبهذا يستطيع اي موظف من موظفي الشركة في اي مكان في العالم ان يعرف فورا انه تم قبول هذه القطعة في الشارقة وبواسطة متابعة الفحص يمكن متابعة تقدم الشحنة وذلك مع تعديل الوقت الفعلي لتفاصيل الرحلات وتعديل تفاصيل وحدة الحمولة والمعلومات المتعلقة بها، حتى تصل القطعة الى الوجهة المقصودة. واضاف ان احدى الصعوبات التي تواجه نقل النظام الجديد (الذي يتم استعماله في محال السوبر ماركت منذ عدة سنوات وتستعمله كبرى شركات البريد السريع) الى صناعة النقل الجوي هو الحاجة الى التوحيد القياسي. بمعنى انه يجب على جميع المختصين استخدام نفس انواع الاجهزة لقراءة اشرطة تصنيف قياسية سواء في الشارقة او في اي مركز آخر، وقد تم الحصول على موافقة الاتحاد الدولي للنقل الجوي «اياتا» على نوعية اشرطة التصنيف في ابريل من هذا العام حيث استطعنا بعد ذلك فقط تطوير طابعات واجهزة فحص خاصة بها.

واشار الى ان العديد من شركات الطيران تهدف الى ادخال انظمة شفرية مماثلة ولكن شركة لوفتهانزا للشحن تعتبر من السابقين في ذلك في عالم صناعة الشحن الجوي. وتتضمن خطط الشركة لمزيد من التوسع في عملياتها مبنى جديدا للشحن الوارد تقوم هيئة مطار الشارقة ببنائه في العام القادم، ويقرر هولر ان رغبة المطار في المضي قدما نحو النمو والتطوير ومساهمته الفعالة المتمثلة في توفير المعدات والعمالة والدعم المستمر كان هو العنصر الاساسي في نجاح هذه الشراكة.

اضافة جائزة «صفقة العام» لجوائز الامتياز المصرفية الاسلامية



■ دبي - الاتحاد: اعلن منظمو جوائز الامتياز للعمليات المصرفية الاسلامية عن ادراج جائزة ثالثة لمسابقة ١٩٩٧ واطلق عليها اسم «صفقة العام» وسيتم تقديم الجائزة الجديدة لمصرفيين ومستثمرين افراد او مؤسسات مصرفية اسلامية اعترافا بالاستخدام المبتكر للادوات المالية الاسلامية في عمليات تمويل المشروعات الكبرى.

وقال فيكتور هوكين مدير العمليات في شركة «ميديك» المنظمة للمسابقة، ان الجائزة الجديدة تكمل الجائزتين الاخريين وهما جائزة المصرف للمول الاسلامي، وجائزة الانجازات الشاملة.

وسيتم توزع الجوائز خلال المنتدى السنوي للعمليات المصرفية والتمويلية الاسلامية الذي يعقد في المنامة في الفترة من ٨ الى ١٠ ديسمبر المقبل برعاية هيئة النقد البحرينية.

وقال هوكين ان هذه الجوائز تقدم على اساس ترشيحات سيتم تلقيها من اكثر من ١٠٠٠ مشارك في ندوة العمليات المصرفية والتمويلية الاسلامية.

وكان الشيخ صالح كامل رئيس مجموعة دلة البركة قد فاز بالجائزة السنوية للمصرف الاسلامي عام ١٩٩٦، ومنحت جائزة الانجازات الشاملة لنبيل نصيف الرئيس والمدير التنفيذي لبنك فيصل الاسلامي بالبحرين.

للمرة الثانية على التوالي

فريق الألعاب الجوية الفرنسي يشارك في معرض «دبي للطيران ٩٧»

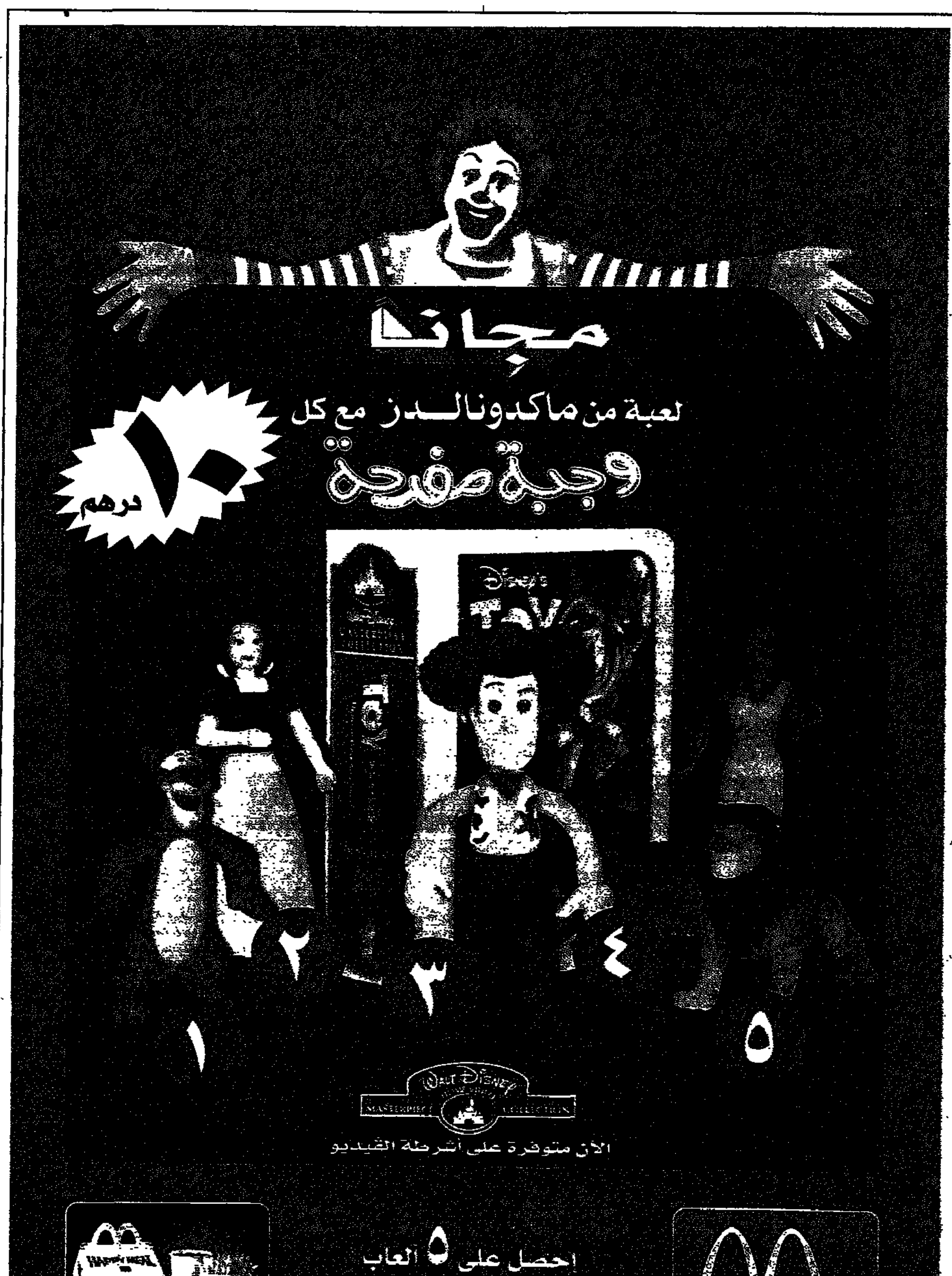
■ دبي - الاتحاد: يشارك فريق الألعاب الجوية الفرنسي «باترو وي دوفرانس» في معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ للمرة الثانية على التوالي بعد ان حاز الفريق على اعجاب الجمهور في المرة الأولى قبل عامين.

ويقوم أعضاء الفريق التسعة بتقديم عروض يومية في سماء المعرض، ويعد هذا الفريق أحد فريقين يشاركان في معرض هذا العام الى جانب فريق الأسهم الحمراء البريطاني. وقالت فيرجينيا كيرن المديرة التنفيذية لشركة «فيرز اند اكزيبشنز» المنظمة للمعرض ان وجود هذين الفريقين في معرض دبي سيضفي نكهة مميزة عليه. ويعد الفريق الفرنسي سفير الألعاب الجوية الفرنسي خلال الـ ٤٤ عاما الماضية. ويعتمد أداء الفريق على متوالية ديناميكية للتشكيلات المختلفة التي تتفاعل مع بعضها بصورة سلسلة. حيث تنفصل الطائرات الثماني وهي تطير بسرعة بعد تقاربها لمسافة لا تزيد على المترين، وهذه الطائرات من طراز «الفاجيت».

ويقدم الفريق عروضا بصرية جذابة من خلال نفث الخطوط الحمراء والبيضاء والزرقاء في سماء المعرض.

ويذكر ان طائرات «الفاجيت» التي يستخدمها الفريق منذ عام ١٩٨١ هي نتاج تعاون فرنسي ألماني.

وتأتي مشاركة الفريقين الفرنسي والبريطاني تتويجا لمشاركة الدولتين في المعرض من خلال أجنحة وطنية، وتقول فيرجينيا كيرن، ان ٦ دول أخرى تشارك بأجنحة وطنية هي الولايات المتحدة، وكندا والتشيك وايرلندا وايطاليا والمانيا، ويذكر ان حوالي ٥٠٠ شركة من ٢٨ دولة تشارك في المعرض الذي يقام في الفترة من ١٦ الى ٢٠ نوفمبر المقبل بالتعاون مع حكومة دبي ودائرة الطيران المدني بدبي ومطار دبي الدولي وبالتنسيق مع القوات المسلحة بالامارات.



في ١٤ أكتوبر المقبل
وزير الاقتصاد يفتتح مؤتمر دور القطاع الخاص في دعم الامم المتحدة

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تستضيف دبي يومي ١٤ و١٥ اكتوبر المقبل مؤتمرا حول دور القطاع الخاص في دعم الامم المتحدة.

يهدف المؤتمر الذي تنظمه شركة «تماريسك» الشرق الاوسط المحدودة ومقرها لندن الى دعوة رجال الاعمال بالامارات الى التسجيل كموردين منتظمين لوكالات تابعة للامم المتحدة. وذلك من خلال الدخول في المناقصات الصادرة عن تلك الوكالات، والتي تبلغ قيمتها حوالي ٣٠ مليار دولار سنويا. وقد تلقت غرفة تجارة دبي دعوة لمشاركة رجال الاعمال في المؤتمر من خلال الاتصال بالمنظمين للاطلاع على شروط المشاركة.

يشارك في المؤتمر الذي يعقد بفندق انتركنتننتال عدد من الشخصيات العالمية ومسؤولون من الولايات التابعة للامم المتحدة، وبنك التنمية والاتحاد الدولي لمؤسسات الصليب والهلال الاحمر، حيث يتحدث هؤلاء عن نظام وعملية المشاركة في المناقصات التي تطرحها المنظمة الدولية.

وقال ادوارد دي بروفيرجسون رئيس الشركة المنظمة ان سياسة الامم المتحدة ترمي الى توسيع اطار مورديها في العالم مما يتيح للشركات الاماراتية والشرق اوسطية فرصة اكبر للمشاركة في المناقصات.

ومن المقرر ان يفتتح المؤتمر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ويتضمن برنامج المؤتمر محاضرات حول اصول واساليب المشاركة في المناقصات التي تطرحها الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة.

مبيعاتها بالمنطقة تضاعفت ١٠ مرات
«ايه اس تي» للكمبيوتر تعقد سلسلة ندوات لموزعيها

■ دبي - الاتحاد: حضر ممثلون لأكثر من ٢٠٠ شركة تعمل ضمن شبكة التوزيع الاقليمية لشركة «ايه اس تي» للكمبيوتر سلسلة الندوات التي نظمتها الشركة في دبي والسعودية ولبنان ومصر والهند وباكستان، للشركات التي تبيع منتجاتها في ٢٠ دولة.

وتناولت الندوات التعريف باستراتيجية «ايه اس تي» بعد اندماجها الشهر الماضي مع شركة سامسونغ، والمنتجات الجديدة التي طرحتها مؤخرا بهدف تعزيز نموها السريع في الشرق الأوسط.

ويقول الياس بيج مدير المبيعات والتسويق في الشركة انه وبعد ان وقع اختيار سامسونج على «ايه اس تي» لتكون محورا رئيسيا لخطتها للتطوير وطرح تقنيات جديدة ومتطورة في القرن المقبل قررت «ايه اس تي» توضيح الأمور لأعضاء الشبكة الاقليمية لتعريفهم بالمنتجات الجديدة والمخصصة لتلبية احتياجات أسواق الشرق الأوسط على وجه التحديد.

وقد قام بيج ومعه عدد آخر من مسؤولي «ايه اس تي» بشرح التطورات لأكثر من ٤٥٠ مندوبا لما يزيد على ٢٠٠ شركة في الندوات التي عقدت في ١٢ مدينة من مدن المنطقة. وقال بيج ان مبيعات الشركة في الشرق الاوسط تضاعفت ١٠ مرات خلال الأعوام الستة الأخيرة، ولابد من الحفاظ على هذا المسار.

الطيران الكوري ينقل رحلات بضائع من دبي الى الشارقة

■ دبي: قال المدير الاقليمي لشركة الطيران الكورية امس انها ستنقل عملياتها لنقل البضائع في الامارات العربية المتحدة الى الشارقة من دبي في نهاية الشهر الحالي. وقال ينج هوان لي لرويتر (اعتبارا من ٢٨ سبتمبر ستمر بضائعنا عبر الشارقة بدلا من دبي) واضاف ان الشركة قررت ذلك من اجل التعاون في مجال نقل البضائع مع لوفتهانزا التي لها عمليات في الشارقة.

وقال لي ايضا ان شركته تتصور تعاونا مع لوفتهانزا يماثل ذلك القائم بين الشركة الالمانية وشركة الخطوط الجوية السنغافورية ويقضي بان تنسق الشركتان عمليات شحن البضائع الى الشارقة في الرحلات بين اوروبا وآسيا. واضاف «في المستقبل نتوقع نفس الاجراء بين الخطوط الجوية الكورية ولوفتهانزا» ولكنه لم يذكر موعدا محددا.

وقال لي ان شركته ستنظم نقل بضائع بطائرة بوينج ٧٤٧ مرة في الاسبوع من سيول عبر دلهي والشارقة الى بروكسل. (رويتر)

جمارك دبي تعلن عن جائزة «الموظف المتميز»

■ دبي - الاتحاد: أصدر سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي قرارا بتشكيل لجنة الجائزة السنوية للموظف المتميز برئاسة حميد بن ذيان مساعد المدير لشؤون جمارك المطار وعضوية كل من حمد فاضل المزروعي مدير مركز جمارك جبل علي وبطي الظفري مدير ادارة الموارد البشرية وخالد أحمد الشيخ مدير الشؤون المالية والادارية وأحمد محبوب مصبح مساعد مدير ادارة العمليات بجمارك ميناء راشد ومحمد بخيت القلاسي مدير ادارة التفتيش المكلف وعلي درويش عمران رئيس قسم البحوث والدراسات وأقمار عثمان مناع أمينا للسر العام.

وتهدف الجائزة الى رفع ومضاعفة جهود الموظفين أثناء أدائهم للعمل في الجمارك والذي ينعكس بدوره على مستوى الأداء والكفاءة والانتاجية في العمل بشكل عام. كما تهدف دائرة الجمارك الى تقدير الجهود المتميزة والموظفين المتميزين بها وذلك لاعطائهم الدافع والحماس للعمل بشكل أفضل مما سبق وتقديم أفضل الخدمات والتسهيلات للمتعاملين مع الجمارك والذين يمثلون شريحة كبرى من المجتمع الاقتصادي.

وينص القرار الذي اصدره بوست على ان تضع اللجنة لائحة داخلية بنظام عملها والمعايير التي تتبعها في التقويم والترشيح والاختيار لجائزة الموظف المتميز.

معرض الخليج للتبريد وتكييف الهواء يفتتح في ١٩ أكتوبر المقبل بدبي

■ دبي - الاتحاد: يقام في الفترة من ١٩ الى ٢٣ اكتوبر المقبل معرض التبريد وتكييف الهواء الخليجي في مركز دبي التجاري العالمي بدعم من وزارة الماء والكهرباء وغرفة تجارة وصناعة دبي وبلدية دبي واتحاد غرف التجارة في الامارات وجمعية الامارات للمقاولين.

يأتي ذلك في ظل التطور الذي تشهده صناعة البناء والتشييد في الامارات.

ويقول ديفيد دموني المدير الاداري للمنظمين التابعين لشركة انترناشيونال كونفرنسس اند اكزهيبشنز ان التحكم في الحرارة يعتبر أمرا حيويا للغاية من أجل طريقة أفضل وان معرض الخليج للتبريد وتكييف الهواء يوفر الفرصة للمستهلكين والمختصين من دول مجلس التعاون الخليجي للاطلاع على أحدث التطورات والتقنيات في الصناعة المتعلقة بالتبريد والتكييف.

ويشارك في المعرض عددكبير من الشركات العالمية والمصنعين والموزعين المحليين الذين يعرضون أحدث الأجهزة الاقتصادية المبتكرة وأحدث التصميمات للبنايات لضمان تقليل اختزان الحرارة من المناخ الخارجي وأحدث المواد العازلة للحرارة والتقنيات التي تقلل من إهدار الهواء المكيف.

وتعرض من خلال المعرض منتجات وحدات التبريد المنزلية الصغيرة والتركيبات الكبيرة للمتاجر والمخازن ومصانع معالجة الأغذية والأنشطة الصناعية والتجارية الأخرى ويركز المعرض على أهمية الصيانة لرفع العمر الافتراضي للأجهزة وتقليل التكاليف.

٤١٪ زيادة في مبيعات «كرايسلر» خلال اغسطس

■ دبي - الاتحاد: ارتفعت مبيعات شركة «كرايسلر» الامريكية للسيارات بنسبة ٤١٪ خلال شهر اغسطس الماضي مقارنة باغسطس ٩٦ كما سجلت مبيعات سيارة الدفع الرباعي «جيب شيروكي» ارتفاعا بنسبة ٢٦٪ في اغسطس الماضي مقارنة باغسطس ٩٦.

وارتفعت مبيعات السيارة «ميني فان» العائلية بنسبة ٦٨٪ خلال اغسطس الماضي مقارنة باغسطس ٩٦ ويقول تروي بولارد المدير الاقليمي لشركة كرايسلر في الشرق الاوسط ان السبب في ارتفاع مبيعات كرايسلر في المنطقة يعود الى التصميم الجديد والتحسينات التي اضيفت على سيارات كرايسلر لتلبية رغبات العملاء واضاف اننا نتطلع لزيادة مبيعات سيارة الميني فان من خلال تقديم برامج ترويجية للمستهلكين.

وأشار بولارد الى انه بالرغم من ان شهر اغسطس يعتبر الشهر الاقل مبيعا من كل عام الا انه سجل ارتفاعا لمبيعات كرايسلر في المنطقة على عكس جميع التوقعات.

طرح «طراز» جديد من سيارات مرسيدس

■ الشارقة - الاتحاد: انضمت مؤخرا سيارات مرسيدس طراز «سي ال كيه» كوبيه الى الاسطول المتنامي لسيارات شركة تأجير السيارات الفاخرة سابو.

وقال جورج سماحة المدير العام للشركة: «ان سيارات مرسيدس سي ال كيه تلائم الى حد بعيد نوعية السيارات التي تشكل اسطول الشركة، فهذه السيارة التي تصل سرعتها القصوى الى ٢٤٠ كيلومترا في الساعة والمزودة بمحرك ذي ست اسطوانات حازت على تغطية واسعة من مجلات السيارات العالمية واعتبرها هواة السيارات في العالم اجمع سيارة المستقبل الكلاسيكية بلا منازع».

وقد قادت استراتيجية سابو في توفير احدث السيارات الرائدة في الفخامة والقوة لعملائها الى التخلي عن استخدام سيارة مرسيدس اي - ٢٣٠ لصالح اي - ٢٤٠ من نفس الطراز. وقال سماحة: «ستستلم هذه السيارة بحلول نهاية العام الحالي».

ويضم اسطول سيارات سابو حاليا سيارات بي ام دبليو ٧ وفيراري ف - ٣٥٥ اف ١ وبورش بوكستر.. واضاف انه: «تم مؤخرا الانتهاء من طلب شراء المزيد من السيارات لاسطول الشركة وذلك لتلبية خطط التوسع التي سيتم الاعلان عنها خلال بضعة اسابيع».

وقد شهدت شركة سابو التي تأسست قبل خمس سنوات نموا سنويا بلغ ٥٠٪ ويتجاوز عدد سيارات اسطولها ١٠٠ سيارة من افخم الطرازات والمزودة بالعديد من التجهيزات الاضافية. وقد تم الشهر الماضي شراء اكثر من ٤٠ سيارة لاسطول الشركة في الامارات ومنها سيارات «رينج روفر» طراز «اوتوبيوجرافي» و «مرسيدس» «في فان» و «ايه-كلاس» و «ام ال-كلاس» و «فيراري مارينيلو ف - ٥٥٠» و «لامبورجيني في تي».

افتتاح اول مصنع لتعليب التونة في ديسمبر بسلطنة عمان

■ مسقط: يفتتح في شهر ديسمبر القادم بمنطقة الرسيل الصناعية أول مصنع لتعليب التونة بالسلطنة ليمثل بذلك اول مصنع يعتمد انتاجه على المواد المحلية.

وأوضح سالم بن زهران بن سالم العبد السلام المدير التنفيذي للشركة العمانية - السعودية لتعليب المواد الغذائية ان المصنع التابع للشركة قد بلغت تكلفته (٣) ملايين ريال عماني وهو مشروع عماني - سعودي مشترك تبلغ نسبة المساهمة العمانية فيه (٥١) في المائة.. مشيرا الى ان انتاجه التجريبي قد بدأ مؤخرا.

وقال ان الانتاج السنوي للمصنع يبلغ (١٣,٤) الف طن من اسماك التونة المعلبة سيتم تصديرها الى اليابان وأوروبا وافريقيا واستراليا.. مشيرا الى انه تم الاتفاق مع شركتين امريكية ويابانية على تسويق وتصدير انتاج المصنع.

وأضاف ان هناك نية للتصدير في المستقبل الى المملكة العربية السعودية وبقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأضاف ان حجم مبيعات المصنع تبلغ (٢) مليون دولار في بداية انتاجه من هذا العام حيث سينتج المصنع نوعين من اسماك التونة المعلبة وهي ذات حجم (٢٠٠) جرام و (١٠٠) جراما مشيرا الى ان نوعية المنتج ستكون مطابقة للمواصفات الامريكية المعمول بها في انتاج مثل هذا النوع من الاسماك المعلبة خصوصا وان هناك مراقبا متخصصا للمنتج من اسبانيا.

وعن نسبة التعمين بالمصنع أوضح المدير التنفيذي للشركة العمانية السعودية لتعليب المواد الغذائية ان نسبة العمانيين بالمصنع تبلغ حاليا (٦٥) في المائة ومن المتوقع ان ترتفع النسبة بنهاية العام القادم الى (٩٩) في المائة. (ق.ن.أ)

ارتفاع أسعار البن في أسواق السلع العالمية

■ لندن: ارتفعت اسعار البن العالمية امس مع لجوء المستثمرين الى شراء كميات سبق وان باعوها في الاسبوع الماضي.

وارتفع السعر تعاقدات نوفمبر في سوق التعاقدات المالية الدولية في لندن الى ١٥٤٥ دولارا للطن ثم تراجع عند الاغلاق الى ١٥٣٦ دولارا ولكنه ارتفع بذلك ٤٦ دولارا.

وقال تجار ان صناديق الاستثمار علت من نقص خلال الاسبوع عقب اقبالها على البيع توقعا لاستمرار الاسعار اتجاهها الى الانخفاض. ولكن تدني الاسعار الى ١٤٦٥ دولارا للطن اثار موجة شراء كبيرة من شركات التصنيع فعاودت الاسعار الارتفاع.

وسيتركز اهتمام المتعاملين هذا الاسبوع على اجتماع رابطة الدول المنتجة للبن لتحديد حصص صادرات الاعضاء لسنة ١٩٩٧/ ١٩٩٨ من يوليو الى يونيو.. وعزز التصدير المكاسب التي حققها يوم الخميس فزاد سعره ٥٠ دولارا ليبلغ ٥٦٦٠ دولارا للطن بعد ان بلغ اعلى مستوى منذ ثلاثة اشهر ونصف الشهر خلال التعاملات ووصل الى ٥٦٩٠ دولارا وكانت مشتريات صناديق الاستثمار سبب ارتفاع الاسعار.

وفقد صعود النحاس القوة الدافعة وقال محللون ان السوق ربما تعود الى الهبوط هذا الاسبوع مع استمرار ارتفاع المخزون.

وزاد مخزون بورصة المعادن في لندن ٣٠٢٥ طنا امس الاول ليبلغ على مدى الاسبوع ١٣١٧٥ دولارا.. وارتفع سعر تعاقدات ثلاثة اشهر دولارين ليبلغ ٢١٢٨ دولارا للطن. (رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨١	٥,٩٤	٦,٠٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٧	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٨٩
دينار بحريني	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٩٣	٧	٦,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٣٢٧	٢,٠٢٦٦	,٠٣٠٩	,٦٠٣٠	٢,٤٧٣٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٥,٩٥٦٣	٢,٠٦٩٥	,٠٣١٥	,٦١٥٨	٢,٥٢٦١
ريال عماني	,٣٨٥٤٩	,٦١٢١٦	,٢١٢٧٠	,٠٠٣٢٤	٠,٠٦٣٢٩	,٢٥٩٦٢
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٥٩٨٥٢	,٢٠٧٩٦	,٠٠٣١٧	,٠٦١٨٨	,٢٥٣٨٤
دينار كويتي	,٣٠٤٧٠	,٤٨٣٨٦	,١٦٨١٢	,٠٠٢٥٦	,٠٥٠٠٣	,٢٠٥٢١
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٣٨٨١	١,٨٧٢١	,٠٢٨٥	,٥٥٧١	٢,٢٨٥٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٦١,٤	٨٥٥,٢٢	١٣,٠٣	٢٥٤,٤٨	١٠٤٣,٩١
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٢٥١	,٣٩٠٩	,٠٠٦٠	,١١٩٣	,٤٧٧٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢٩٧	١,٨١٢٤	١١٨,٩٦	٦,٠٩٠٨	١,٤٨٤٨
جنيه استرليني	١,٥٨٨٠	-	٢,٨٧٨١	١٨٨,٩١	٩,٦٧٢٢	٢,٣٥٧٩
مارك الماني	,٥٥١٨	,٣٤٧٥	-	٦٥,٦٤	٣,٣٦٠٦	,٨١٩٢
ين ياباني	,٠٠٨٤	,٠٠٥٣	٠,٠١٥٢	-	,٠٥١٢	,٠١٢٥
فرنك فرنسي	,١٦٤٢	,١٠٣٤	,٢٩٧٦	١٩,٥٢	-	,٢٤٣٨
فرنك سويسري	,٦٧٣٥	,٤٢٤١	١,٢٢٠٦	٨٠,١٢	٤,١٠٢١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٣	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٣٨	,٥	,٥٠	,٦٣	,٥	,٦٣	,٣٨	,٥	,٣٨	,٥
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٥	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥	١,٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٧	٦,٨	٦,٧٧	٦,٨٦	٦,٧٥	٦,٦٧	٦,٢٦	٦,٣٦

المصدر: بنك الامارات الدولي





مصر

اعلان تنسيق دبلوم المدارس الفنية نظام ٣ سنوات

ترشيح ٣٥ ألفا و٣٨٦ طالبا من الثانوية الصناعية والزراعية والتمريض اعادة ترشيح ٧٩٠ طالبا في حدود الحد الادنى وقواعد القبول

■ اعتمد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي أول امس نتيجة تنسيق الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية والزراعية والثانوية الفنية للتمريض نظام ٣ سنوات، حيث بلغ عدد المتقدمين للترشيح على الكليات والمعاهد ٣٥ الفا و٣٨٦ طالبا وطالبة، استنفد منهم ٧٩٠ طالبا رغباتهم من حملة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية لتضمينهم رغبات لكليات ومعاهد لاتتناسب مع مجموع درجاتهم. وسيتم استدعاؤهم لاضافة رغبات جديدة حتى يمكن اعادة ترشيحهم في حدود الحد الادنى وقواعد القبول. وتم ترشيح ١٨٧٢ من الحاصلين على الثانوية الصناعية بكليات الجامعات مقابل ١٠٩٦ من الثانوية الزراعية و٦ من الفنية للتمريض. واستوعبت الكليات والمعاهد العالية الحكومية ٤٩٤ طالبا من دبلوم الثانوية الصناعية وتم ترشيح ٢٥ ألفا و١٦٠ طالبا من الحاصلين على الثانوية الصناعية على المعاهد الفنية الصناعية المتوسطة و٢٣٤ من الثانوية الزراعية. واستوعبت المعاهد الفنية الصحية ٢٨٠ طالبا من الثانوية الصناعية و٤٩٠ من الفنية للتمريض. وتم ترشيح ١٥٠٠ طالب من حملة الثانوية الصناعية على المعاهد العالية الخاصة والمتوسطة و٣ آلاف و٣٦٣ طالبا من الثانوية الزراعية.

تمليك نصف مليون فدان في الوادي حول ترعة توشكي سعر الفدان ١٠ جنيهات بحق الانتفاع لمدة ٤٩ عاماً

■ أكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة ان الحكومة تستعد لتوزيع نصف مليون فدان حول ترعة جنوب الوادي في توشكي. وقال ان هناك قواعد يتم وضعها لتمليك هذه المساحة بحيث يكون الحد الادنى لثمن الفدان عشرة جنيهات ويتمتع مالكها بحق الانتفاع ٤٩ سنة يعاد بعدها النظر في العلاقة بين المنتفع والمشروع.

وأعلن د. أبوزيد ان الحكومة تستعين بخبرة القطاع الخاص المصري في ادارة المزارع الصحراوية وتشغيل العمالة لتجنب تعطل العمل حيث بقي ١٥٧ يوما على الانتهاء من حفر الترعة الرئيسية وتبطينها.

وصرح المهندس حسين العطفي وكيل الوزارة ان الشباب يستطيع المشاركة في المشروع بمرتبات مجزية عن طريق شركة مساهمة البحيرة.

البقاء لله

آمال هاشم شرباصي، تليغرافيا ٢٤ عمر بن الخطاب ميدان الاسماعيلية، السعيد سالم محمد، تليغرافيا ٤٣ ش صفية زغلول بورسعيد، عبدالمطلب علي البتة. تليغرافيا صفط تراب، رجاء رياض بأسيوط، تليغرافيا ش حبيب باشا شنود، بأسيوط، محمد مجاهد الشرقاوي، تليغرافيا بنك النيل، المنصورة، سمير رياض متى، تليغرافيا جرجا، سنية شحاته غبريال، تليغرافيا القس زكريا اسيوط، فكيهة عبدالمجيد، تليغرافيا ٢ ش ابوالمحاسن الشاذلي، الكاتب الصحفي حلمي سلام، تليغرافيا ٧ عاطف بركات مصر الجديدة، المحاسب عبدالرحمن سعداوي، تليغرافيا الحامولي فيوم، راندا محمد سرحان، تليغرافيا ٣٦ ش محمود خيري، خلف شيخ البلد، عباس العقاد، علي حافظ الحافظ الفار، تليغرافيا ٤٧ ش رمسيس القاهرة، عبدالفتاح أحمد بكر، تليغرافيا ٢٥٥ ش بورسعيد السيدة زينب، انور احمد عبدالنبي، تليغرافيا ١٥ ش عبدالعظيم عوض الله ميدان الحجاز، مصر الجديدة، رمزي يوناثان جرجس، تليغرافيا ريتا رمزي، اسكندرية. نسيم ونيس، تليغرافيا بشرى وسمير مدينة نصر.

وزير الاسكان يؤكد: حصص للمحافظات بمشروع مبارك لاسكان الشباب

■ اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة انه تقرر تخصيص حصص للمحافظات من مشروع مبارك لاسكان الشباب في اطار تطوير المشروع ليشمل كل شباب مصر تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بالتيسير على الشباب في جميع المجالات.

وقال الوزير انه تقرر تخصيص حصة تضم ٢٠٠٠ وحدة سكنية جديدة بالاسماعيلية بناء على طلب الأجهزة الشعبية والتنفيذية بالمحافظة.

وأضاف ان مشروعات اسكان الشباب المماثلة سيتم الموافقة عليها وبدء تنفيذها تباعا بعد ان تقوم المحافظات بتدبير الاراضي اللازمة على ان يقوم بالتنفيذ بنك الاسكان والتعمير وتمليكها وفقا للشروط الميسرة التي تتضمنها توجيهات الرئيس مبارك للتخفيف عن الشباب، وقال انه تقرر الانتهاء من مشروعات المياه والصرف الصحي لمدينة المستقبل بمدخل الاسماعيلية التي تضم ٢٠ ألف وحدة سكنية، كان قد بدأ بناؤها عام ١٩٨٩ في موعد أقصاه ٣١ ديسمبر القادم بحيث يتم تسليم الوحدات لمستحقيها في فبراير ١٩٩٨م.

مناقذ جديدة للمعاشات في النوادي الرياضية والاجتماعية

بطاقة تأمين لصرف المعاش من البنوك فوراً

■ صرحت مرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية بأنها تدرس حاليا مع البنك الأهلي المصري واحدى الشركات الأمريكية امكانية عمل كارت تأمين لأصحاب المعاشات لصرف معاشاتهم من المنافذ التي سيقيمها البنك، بحيث يصرف صاحب المعاش بالكارت فورا دون تدخل وبرقم حسابه التأميني.

وقالت الوزيرة: ان هذا الكارت للتسهيل على أصحاب المعاشات والحد من الزحام على منافذ الصرف. وأضافت انها سوف تقوم خلال الأيام القادمة بفتح منافذ جديدة لصرف المعاشات في النوادي الرياضية والاتحادات وأي تجمعات، كما ستفتتح منافذ صرف في القرى لمساعدة كبار السن وأصحاب المعاشات.

اليمن

٢٠,٩ مليون ريال ضريبة القات خلال ٨ أشهر في أبين

■ صنعاء - الاتحاد: بلغ اجمالي ضريبة القات من يناير حتى اغسطس الماضي مبلغ ٢٠,٩ مليون ريال يمني. وقال سعيد عبده سعيد مدير تحصيل ضرائب القات بمديرية لودر في محافظة أبين ان هذا المبلغ يساوي ثلاثة اضعاف ما تم تحصيله العام الماضي

مليار دولار الاستثمارات العربية في اليمن نهاية هذا القرن

■ صنعاء - احمد الجبلي: توقع نائب نيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية ان تصل الاستثمارات العربية في اليمن الى مليار دولار في نهاية القرن الحالي بزيادة ٥٠٠ مليون دولار على الاستثمارات الحالية والتي تتركز في عدة مجالات كالزراعة والصناعة والتجارة. وقال في تصريحات صحفية ان هنالك عدة اسباب للزيادة في الاستثمارات ابرزها الاجراءات التي نفذتها وتنفذها الحكومة اليمنية في مجال الاصلاحات الاقتصادية وتخفيض الجمارك والضرائب والتعرفة الجمركية على الصادرات العربية

الأردن

رئيس بلدية اربد يحذر من كارثة بيئية

■ حذر رئيس بلدية اربد شمال الاردن من وقوع كارثة حقيقية في المدينة، جراء توقف الشركة المنفذة لمشروع شبكة الصرف الصحي عن العمل.

وقال عبدالرؤوف التل ان اكثر من ٧٠ حفرة بعمق يقدر بحوالي اربعة امتار مازالت دون طمر، مما يهدد المنازل والسكان بالاخطار المحدقة.

واضاف ان اعمال الحفريات ادت الى تحطيم الشوارع التي كلفت بلدية مئات الالوف من الدنانير، وان العمل في المشروع بطريقة غير حضارية وان مدينته مهددة بكارثة بيئية مع حلول فصل الشتاء.

البقاء لله

عمان - نيب صالح الصرايره، عمان - زياد زهير الشمال، كفر يوبا - رسمية ضيف الله البطاينه، كفر جاير - محمد سليم محافظه، اربد - محيي الدين محمد بيبرس، عمان - فضيه عودة الريحاني، عمان - رفقة الشخشير، الزرقاء - خليل سليمان ابراهي، عمان - محمد شيخ عطا ابو سملحة، عمان - بكرية محمود حسين زيدان، عمان - احمد عبد الله ياسين الزيتاوي، الرصيفة - عيشه حمدان خليف.

المغرب

أزيد من ٤ ملايين تلميذ التحقوا بالمؤسسات التعليمية مع الدخول المدرسي الجديد

■ أوضحت مصادر بوزارة التربية الوطنية، أن عدد التلاميذ الذين التحقوا بمدارسهم في بداية الموسم الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧ الذي انطلق (الثلاثاء) الماضي أربعة ملايين و ٦١٠ ألف تلميذ وتلميذة، أي بزيادة تبلغ ٥,٧ في المئة مقارنة مع الموسم الدراسي السابق.

ويبلغ عدد التلاميذ المسجلين بالسلك الأول من التعليم الأساسي ثلاثة ملايين و١٩٢ ألفا بزيادة تبلغ ٥,٢ في المئة عن الموسم الماضي، منهم مليون و ٤٤٦ ألف تلميذ وتلميذة يتابعون تعليمهم في العالم القروي وهو مايمثل زيادة تبلغ ٨,٣ في المئة مقارنة مع السنة الماضية. ويبلغ عدد التلاميذ المسجلين في أقسام السلك الثاني مليون وثمانية آلاف تلميذ وتلميذة أي بزيادة تصل الى ٧ في المئة مقارنة مع الموسم الدراسي ١٩٩٧/٩٦. فيما يصل عدد التلاميذ الذين يتابعون هذا الموسم تعليمهم بشعب التعليم الثانوي ٤١٠ ألف تلميذ وتلميذة وهو ما يمثل زيادة قدرها ٧,٦ في المئة مقارنة مع الموسم الماضي. وسيشهد هذا الموسم انطلاقة مجموعة من المشاريع من أهمها استراتيجية تطوير التعليم بالريف والتي تضم ١٢ اقليما وترمي الى تطوير تعليم الفتيات. كما يتميز الموسم الدراسي الجديد بمستجدات تعليمية أخرى تتعلق بتحسين التعليم التقني والتربية التكنولوجية.

لبنان

السياحة تلاحق المؤسسات العاملة من دون ترخيص

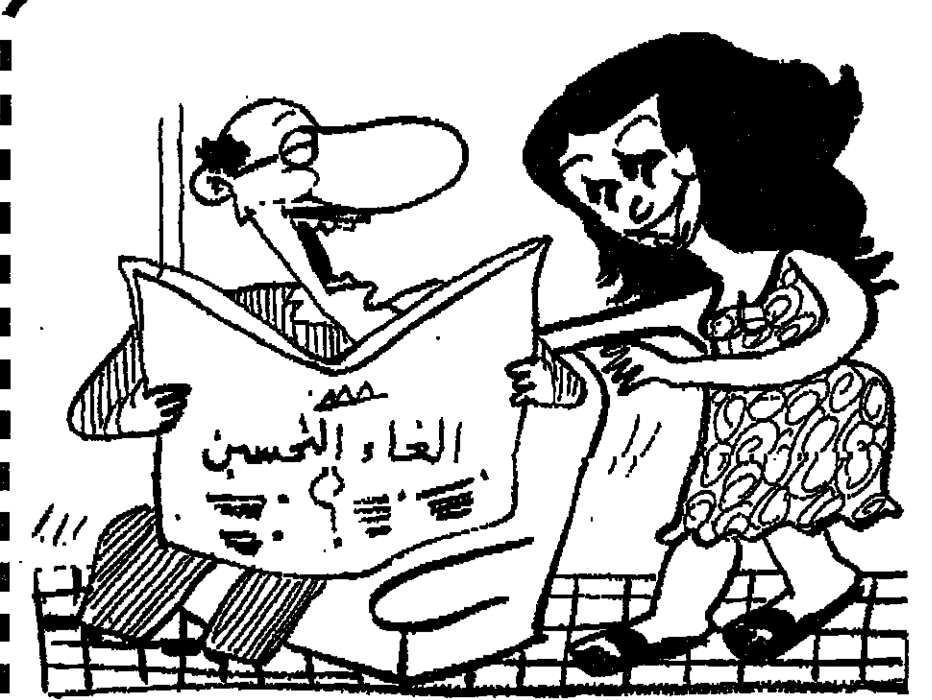
■ اصدرت وزارة السياحة بلاغا حمل الرقم ٦ يتعلق بملاحقة المؤسسات السياحية العاملة من دون ترخيص.

جاء في البلاغ ما يلي: تبين لوزارة السياحة، ومن خلال الشكاوى التي تقدم بها المواطنون والسياح، ان عددا كبيرا من المؤسسات كمطاعم ونواد ليلية وملاه وفنادق ومؤسسات اقامة اضافة الى وكالات تأجير السيارات الخ.. تعمل من دون ترخيص قانوني.

وحيث ان معظم هذه المؤسسات يفتقر الى الشروط القانونية والمواصفات السياحية من حيث نوعية الخدمة والتجهيز اضافة الى عدم توفر شروط الصحة والسلامة العامة.

وحفاظا منا على سلامة المواطنين وعلى مستوى المؤسسات السياحية، وحرصا على سمعة لبنان السياحية. نلفت نظر جميع مستثمري المؤسسات العاملة دون ترخيص بوجوب تسوية اوضاعها القانونية بغية الحصول على الترخيص اللازم في مهلة شهر من تاريخه.

علما ان وزارة السياحة ستعمد الى ملاحقة هذه المؤسسات واقفالها في حال عدم الاستجابة لمضمون هذا البلاغ.



- ياترى حيلفوه كلّه واللا حته منه ؟!

«مع الاعتذار للفنانه سهير البابلي»

ماهر داود

عن الاهرام المصرية

سوريا

٩٧٪ نسبة الانجاز في مدخل الحسكة الجنوبي

■ شارفت أعمال تنفيذ مشروع مدخل الحسكة الجنوبي على طريق الحسكة - دير الزور على الانتهاء. وقد بلغت نسبة الانجاز حتى الآن ٩٧٪. ذكر ذلك المهندس عايد الزاب مدير الخدمات الفنية في المحافظة، وأوضح ان تنفيذ هذا المشروع جاء تطبيقا للمخطط التنظيمي الجديد لمدينة الحسكة.. وقد تم تنفيذ الجزء الأكبر منه، ولاسيما عمليات الشق والتأسيس بآليات مديرية الخدمات الفنية بالاضافة الى مساهمة العديد من الشركات والمؤسسات والنقابات والقطاع الخاص من خلال أيام العمل الطوعي التي تقام باشراف السيد المحافظ في العطل الرسمية.

أما بالنسبة للمجبول الزفتي فتقدمه وزارة المواصلات من خلال مكتب الطرق المركزية بالحسكة بموجب عقد مع الشركة العامة للطرق «رودكو» بقيمة ١٢ مليون ل. س. كما تم ابرام عقد جديد مع الشركة نفسها لاستكمال العمل في المشروع بقيمة ١٠ ملايين ل. س. وأكد مدير الخدمات الفنية ان طول الطريق يبلغ ٨,٥ كم وعرضه ٥٤م، وهو منفذ بأربع حارات مرور مع أرصفة بعرض ٥ م لكل جانب وجزر حماية في المنتصف بعرض ٤ م وفي الجوانب ٣م.. وتقدر الكلفة الاجمالية لهذا المشروع بحدود ١٥٠ مليون ل. س.

متابعة العمل بمشاريع حوض اليرموك

■ في اجتماع برئاسة المهندس بركات حديد معاون وزير الري وحضور مدير عام حوض اليرموك والمديرين المركزيين في الوزارة تمت مناقشة مشاريع مديرية حوض اليرموك مع هبوط مناسب المياه وانخفاض تصريف الينابيع في السنوات الأخيرة وذلك في مبنى وزارة الري. وناقش المجتمعون مشروع شبكات الري في اليرموك القديم وشبكات ري المزيريب بهدف ابدال الأقنية المكشوفة بأنابيب مغلقة مضغوطة لرفع كفاءة الشبكة وامكانية استخدام طرق ري حديثة. كما تمت مناقشة مشروع اكساء الاقنية الحقلية في مشروع اليرموك القديم للمناطق التي لا يصل اليها التطوير ومشروع تحسين وتطوير مجاري الينابيع والوديان المغذية لمحطات الضخ وتنفيذ أعمال بيتونية على مداخل ومخارج الينابيع وذلك لمنع تشكل مستنقعات مائية ملوثة والحد من الهدر فيها واجراء تعميق مجاري الوديان وتكثيفها بحيث تصبح ذات مقاطع كافية يضمن عدم التعديات عليها وتطرق المجتمعون الى مشروع تعبيد الطرق التخديمية الرئيسية في شبكات الري القديمة وشبكات ري السدود والطرق المؤدية الى السدود وانشاء المعابر الضرورية على الأقنية - وفي نهاية الاجتماع أكد السيد حديد على ضرورة متابعة دراسة وتنفيذ تلك المشاريع والتقيد التام بالاجراءات المتخذة من قبل الوزارة والجهات المعنية للحد من الهدر والتلوث حفاظا على الثروة المائية في الحوض.

السودان

تزايد الطلب عالميا على صادرات الحبوب الزيتية

■ دعا نصر الدين محمد عمر مدير عام الشركة السودانية للحبوب الزيتية العاملين في مجال صادرات الحبوب الزيتية ضرورة تطوير الادوات الخاصة بعملهم حتى يستطيعوا المنافسة في الاسواق العالمية.

وقال ان السودان وجد فرصا طيبة في مجال صادرات الحبوب الزيتية بالأسواق العالمية يمكنه المحافظة عليها بانتاجية جيدة واسعار معقولة اضافة الى تضافر الجهدين الشعبي والرسمي والعمل على تكثيف الاستثمار في هذا الجانب.

واضاف ان الفول السوداني يتمتع بطلب متنام في الاسواق العالمية مما يتوجب الدعوة الى الاستثمار في البيانات التحتية الخاصة بترحيله من مناطق الانتاج وتجهيزه بأسرع الوسائل واحدث التقنيات لمقابلة متطلبات الاسواق العالمية.

ارتفاع معدلات الاصابة بالملاريا بمنطقة السليت شرق الخرطوم بحري

■ قال دكتور حسن عوض السيد رئيس شعبة الشؤون الصحية بمجلس ولاية الخرطوم ان منطقة السليت شرق مدينة الخرطوم بحرى قد شهدت خلال شهرى يوليو واغسطس الماضيين ارتفاعا في معدلات الاصابة بالملاريا.

واضاف ان نسبة توالد البعوض الناقل للملاريا قد شهدت ارتفاعا ملحوظا بالولاية وطالب جهات الاختصاص بالتحرك السريع لمعرفة الاسباب التي ادت لتكاثر البعوض والعمل على مكافحته حتى لا يؤثر في ازدياد معدلات اصابات جديدة بالملاريا بين مواطنى الولاية.

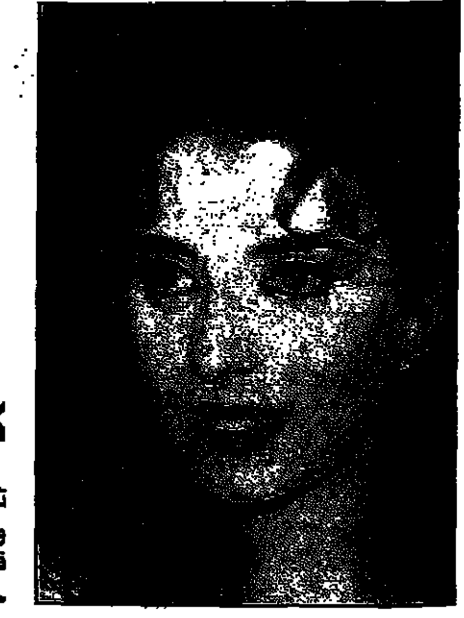
«٦٠٪» من تلاميذ مدارس الاساس بمدينة الفاشر يجلسون على الأرض

■ قال احمد عبدالمجيد مكى رئيس اللجنة المالية بالمجلس المحلى لمدينة الفاشر بغرب السودان ان اكبر المعوقات التي تواجه التعليم هى عدم وجود الاثاث داخل حجرات الدراسة مما ادى الى ان «٦٠٪» من تلاميذ المدارس بمرحلة الاساس يجلسون على الارض اثناء الدراسة.

واضاف ان مجلسه ساهم في توفير الكتب الدراسية بمرحلة الأساس بتكلفة بلغت «٦» ملايين جنيه كما سيقوم المجلس ببناء حجرتين للدراسة بجميع مدارس مرحلة الاساس البالغ عددها «٢٧» مدرسة.

الاتحاد
الاحد ١٩ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ٢١ سبتمبر ١٩٩٧م

همسات النجوم



لا شيء يهم.. جيهان نصر!

تشارك الفنانة جيهان نصر حاليا في بطولة المسلسل الجديد «لا شيء يهم» بطولة احمد ماهر وعبدالله محمود ورشوان توفيق وحنان شوقي وايناس مكي وعدد كبير من النجوم.. المسلسل قصة الاديب الكبير احسان عبدالقدوس وسيناريو وحوار مصطفى ابراهيم واخراج احمد خضير.

■■ عن قصة وسيناريو وحوار د. رفيق الصبان وإخراج محمود بكري صورت حلقات جديدة إسمها «شئ من الحنان» شاركني تمثيلها طارق دسوقي ومحمد رياض وماجدة الخطيب وصابرين وسيد عبد الكريم والوجه الجديد جيهان سلامه.

يوسف شعبان



■■ متفرغة هذه الأيام للإشراف على حملة الدعاية لألبومي الجديد باعتباري المنتجة والممولة .. وسوف أقوم أيضا بمسئولية توزيعه .

إيمان الطوخي

اطلالتها الفنية الاولى بدأت في استوديو الفن

ندى رزق: تدني مستوى الأغنية.. مسؤولية الفنان والنقابات الفنية

■ بيروت - كلوديا مشرفية:

■ اطلالتها الفنية الاولى بدأت في استوديو الفن عام ١٩٩٢، فخرجت متوجة بميدالية ذهبية عن فئة الاغنية الشعبية. ثم انطلقت فنيا مسجلة مجموعة من الاغنيات اللبنانية اللهجة ومنها «قللي وين بتسهر وين»، التي لاقت نجاحا ملحوظا في بورصة الاغاني في الاذاعات المحلية والعربية.

الا ان نجاح الفنانة ندى رزق لم يتوقف عند الاغنية الاولى، لانها كثفت نتاجها الفني، وعززت لقاءاتها بالجمهور فأطلت في مهرجانات وحفلات فنية عديدة وسجلت مجموعة اغنيات شبابية ناجحة.

ولكن طريق النجاح ليس سهلاً، انما يكون عادة مسيجا بالاشواك. فما هي المشاكل التي واجهتها ندى رزق، وما هي مشاريعها الفنية الجديدة؟

■ كيف كانت بدايتك الفنية؟

- كانت في برنامج استديو الفن ٩٢ - ١٩٩٣. فتقدمت عن فئة الاغنية الشعبية اللبنانية، ونلت ميدالية ذهبية. ولهذا خططت لإكمال مسيرتي الفنية باللهجة اللبنانية والتراث اللبناني.

■ ما هي مشاريعك الحالية؟

- حالياً مشاريعي موزعة بين التسجيل والتحضير لاغنيات جديدة لاستكمال الالبوم الغنائي الجديد الذي احضر لانزاله قريباً الى الاسواق. واحيي في نفس الوقت مجموعة حفلات في لبنان والخارج، واصور فيديو كليب جديد.

■ تحقيق النجاح الفني ليس بالامر السهل، وهو يتطلب خلق افكار جديدة ومواضيع جديدة. هل هذا صحيح، وكيف تختارين كلمات اغنياتك؟

- ابحث في البداية عن موضوع جديد لمعالجته في الاغنية. ويهمني العبور الى عالم الاغنية بأسلوب شعري وغنائي جديد.

كما احاول ان اعالج مواضيع حيوية قريبة من يومياتنا وهمومنا اليومية. الا ان التأخير يكون احياناً بسبب الشعراء واحيانا بسببي انا. لانني احثهم على كتابة فكرة محددة تخطر ببالي.

■ اصبح الفيديو كليب موضة رائجة. هل تعتبرينه ضروريا لايصال الاغنية الى الناس؟

- الكليب المنفذ بمستوى جيد، والذي يتمكن من ارفاق الاغنية الجميلة بفكرة وصورة جذابة يعتبر عاملاً هاما في ايصال الاغنية الى الناس، وبالتالي يمكن الافادة منه في هذا المجال كأسلوب دعائي لايصال الاغنية وتأمين انتشارها. ولكن لكل ظاهرة ايجابيات وسلبيات.

واعتقد ان الاختيار الجيد يعتمد على التأني، والدراسة قبل اتخاذ القرار النهائي. فإذا رأينا ان الاغنية قابلة لتتجسد في صورة جميلة عندها يمكن تقديمها في فيديو كليب.

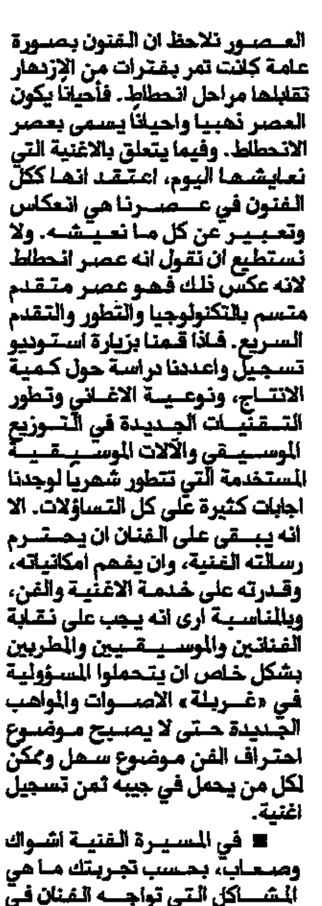
■ على من تقع مسؤولية تدني مستوى الاغنية؟

- اذا استعرضنا هذا الموضوع عبر العصور نلاحظ ان الفنون بصورة عامة كانت تمر بفترات من الازدهار تقابلها مراحل انحطاط. فأحيانا يكون العصر ذهبيا واحيانا يسمى بعصر الانحطاط. وفيما يتعلق بالاغنية التي نعايشها اليوم، اعتقد انها ككل الفنون في عصرنا هي انعكاس وتعبير عن كل ما نعيشه. ولا نستطيع ان نقول انه عصر انحطاط لانه عكس ذلك فهو عصر متقدم متسم بالتكنولوجيا والتطور والتقدم السريع. فاذا قمنا بزيارة استوديو تسجيل واعددنا دراسة حول كمية الانتاج، ونوعية الاغاني وتطور التقنيات الجديدة في التوزيع الموسيقي والآلات الموسيقية المستخدمة التي تتطور شهريا لوجدنا اجابات كثيرة على كل التساؤلات. الا انه يبقى على الفنان ان يحترم رسالته الفنية، وان يفهم امكانياته، وقدرته على خدمة الاغنية والفن، وبالمناسبة ارى انه يجب على نقابة الفنانين والموسيقيين والمطربين بشكل خاص ان يتحملوا المسؤولية في «غربلة» الاصوات والمواهب الجديدة حتى لا يصبح موضوع احتراف الفن موضوع سهل وممكن لكل من يحمل في جيبه ثمن تسجيل اغنية.

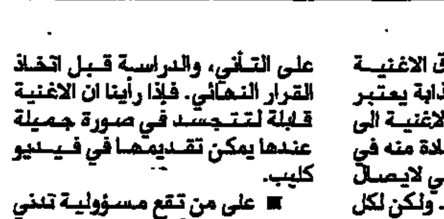
■ في المسيرة الفنية اشواك وصعاب، بحسب تجربتك ما هي المشاكل التي تواجه الفنان في مسيرته الفنية؟

- المشاكل كثيرة وكلها تصب في خانة اثبات الوجود. وانا شخصيا عانيت الكثير من المشاكل الا انني تعلمت منها الكثير. واهم ما تعلمته هو عدم التسرع والمحافظة على الحماس في العمل مع التأني والصبر ومعرفة اختيار الوقت المناسب لتسليط الضوء على الاعمال الجديدة.

والاهم هو التخطيط واعتماد سياسة مرحلية في العمل. فالوصول الى نهاية الطريق والى الشهرة هو عمل عظيم وهو هدف كل فنان. الا ان الطريق صعب والبقاء يتطلب التعب والجهد.



ندى رزق





نقد سينمائي

«العقل والعاطفة».. فيلم من أولى روايات جين أوستين

■ صلاح صلاح:

تعتبر كتب نقد الأدب الإنجليزي التي تعج بالثناء والمديح دائما على الروائية جين أوستين، أن أول رواياتها «العقل والعاطفة» أضعف أعمالها الممتازة. على أن هذا الرأي، الذي قد يعززه خوف وتردد جين أوستين من نشر روايتها حال الانتهاء من كتابتها سنة ١٧٩٥، وتأجيل ذلك ست عشرة سنة، لا يعني أن الرواية سيئة أو فقيرة الأسلوب والموضوع. في الواقع، يعترف نقاد آداب القرن الثامن عشر بأن الرواية رغم كل شيء تحمل في ثناياها كل مميزات وخواص روايات جين أوستين أسلوبا وموضوعا بشكل ملفت للنظر، إن لم أقل باهرا.. اقتصاد في الحوار، قوة في عرض الشخصيات لنفسها عبر كلماتها لاوصف المؤلفة لها، مما يؤهلنا لمعرفتها تدريجيا تمكننا من تخيل ما يمكن أن تقوله في وضع معين، خاصة الرجال قليلي الكلام في عالم جين أوستين، حيث أنها تضع عليهم غطاء سميكا تسحبه ببطء مع تطوير الرواية وصعودها درجة واحدة إلى أعلى، حتى نصل وإياها إلى الكشف التام في الفصل الأخير عادة.

لا خلاف بين دارسي جين أوستين على كونها من أخلاقيي القرن الثامن عشر وممثلي قيمه التي تتنكر للعواطف والمشاعر والاحاسيس غير العقلانية. ذلك أن القرن الثامن عشر شهد انفجار الثورة العلمية. تستعمل جين أوستين العاطفة والعاطفية كمادة للهزء والسخرية والهجاء دون هوادة كما يظهر جليا في العمل الذي بين أيدينا.

في هذه الرواية المبكرة تجسد جين أوستين العقل والعاطفة في شخصية أختين. الأولى، إلينور، تقوم بدورها الممثلة إيما تومسون والتي يحمل السيناريو توقيعها أيضا، الفتاة العاقلة الرزينة الواقعية المسؤولة والحذرة في تعاملها مع الآخرين من رجال ونساء لدرجة لا تظهر ما يدور في خلدها ولا ما يعصف في قلبها من مشاعر. باختصار هي المستسلمة تماما للعقل والمتنكرة للعاطفة.

الثانية، ماريان، تقوم بدورها كيت وينسليت، على عكسها تماما، كلها عاطفة ومشاعر ولا تحتاج إلا لحظات لإبداء ما يدور في قلبها من حب وسعادة أو غضب وحزن.

حين يقدم الإنسان ملخصا لرواية لجين أوستين فإنه لا يفشي بذلك سرا ولا يفسد متعة قراءة الرواية أو مشاهدة الفيلم، ذلك لأن قوة وعبقرية رواياتها لا تكمن في تشويق أو حبكة مسلية، بل في سرد يقوم على حوار فطن وقدرة على كشف بواطن الشخصيات بروية وبالتالي تقديم شخصية إنسانية أصيلة متكاملة البناء الدرامي.

تبدأ القصة بموت رب أسرة ميسور الحال، مثل كل أبطال جين أوستين، يوصي ابنه البخيل وهو على فراش الموت بدفع مبلغ خمسمائة جنيه في السنة كنفقة لزوجته وبناته الثلاث. ولما تجد النساء الأربع أن هذا المبلغ ليس كافيا، يتركن لندن للعيش في منزل ريفي.

تتعرف البنت الكبرى، إلينور، على رجل خجول تميل إليه دون إظهار أي عواطف، لكنها تحس أنه يخفي شيئا. وهذا ما يظهر لاحقا، حين تخبرها سيدة أنه يخطبها منذ أكثر من خمس سنوات.

البنت الوسطى ماريان، الجميلة. مجسدة العاطفة. تقع في حب شاب وسيم ساعدها حين وقعت عن صهوة جوادها في يوم ماطر وكسرت رصغها، ترفض حب رجل محترم لطيف غني يحبها حقا.

بعد لقاءات وحفلات وحوارات لا تحصى، كالعادة. تكتشف ماريان أن من وقعت في حبه لعوب لا يستحق حبها. أما إلينور فتحل مشكلتها حين تقع خطيبة من تهواه في حب أخيه، وبهذا تنتهي القصة بسعادة وزواج الأختين.

أبسط من ذلك لا.

لكن ثمة سحرا في كل أعمال جين أوستين يشدنا إلى كل شخصية ترسمها، لا نملك إلا وصفه بالممتع الأخاذ.

يحمل الاخراج توقيع المخرج التايواني أنج لي، صاحب الفيلم الشهير «حفلة زفاف» الفائز بجائزة مهرجان برلين، ثم فيلم «كل، إشرب، رجل، إمرأة». من البديهي أن يتساءل المرء كيف يمكن لمخرج صيني ادارة فيلم موغل في إنجليزيته؟

في مقابلة تلفزيونية لم يخف أنج لي دهشته حين عرض عليه القيام بإخراج الفيلم، قال «ما الذي أعرفه عن الحياة الانجليزية لاقوم باخراج فيلم كهذا!؟

ربما بعد قراءة السيناريو وجد أنج لي أن نمط الحياة في الفترة التي يتناولها الفيلم والموضوع أقرب إليه من مخرج إنجليزي؛ ذلك أن قصص الزواج المرتب بين العائلات في الطبقات العليا لا يزال ساريا في تايوان، وبذلك هو أدرى بالموضوع، خاصة وأنه ينحدر من عائلة صينية غنية. بالرجوع إلى فيلمه نلاحظ أن الموضوع لا يختلف عن قصص جين أوستين. يدور فيلم «حفل الزفاف» حول تدبير صفقة زواج لصيني يعيش في أمريكا من قبل والديه. والفيلم الثاني حول علاقة أب صيني مع بناته الثلاث ومحاولة إيجاد أزواج لهن.

نجاح أنج لي الكبير، وإن لم يقدم عملا يرقى إلى عمليه الاولين، هو في محاولته نقل حوارات الغرف المغلقة إلى الطبيعة المفتوحة دون تكلف.

فيلم عائلي جيد، يمكن أن تشاهده كل الأسرة وتستمتع به. أنيق، نظيف، واضح المشاعر والمعنى والرسالة، التي يمكن أن تتفق أو تختلف معها. لا فرق بين العقل والعاطفة وصراعهما لا ريب أنك ستشاهد عملا جيدا.

لقطة من فيلم «العقل والعاطفة»



نعيمة سميح: اللهجة ليست عائقا أمام انتشار الأغنية المغربية

■ الرباط - الاتحاد:

■ المطربة المغربية نعيمة سميح تختار أخيرا الهجرة والسفر الى الكويت ، حيث تختزن ذكريات زيارتها الأولى قبل ١٧ عاما تقريبا. وذلك لتؤكد أن الفن لا وطن له. ولقد لفت انتباه المطربة نعيمة سميح تتبع جمهورها العربي، الخليجي لأغانيها، وأخبارها خاصة أغنيتها الشهيرة «ياك أجرحي» فحفزها ذلك على خلق تجاوب وتواصل أكثر متانة من خلال الانفتاح على البلدان العربية وتأدية أغنيات باللهجة الخليجية. وما تؤكده المطربة المغربية نعيمة سميح حول المسارات المقبلة لتجربتها الغنائية هو انها تطمح لتحقيق انتشار فني أوسع في الساحة العربية لأعمالها الفنية بالخصوص، وللأغنية المغربية بشكل عام.

وفيما يلي نتابع حديث الفنانة نعيمة سميح حول تجربتها الفنية الأخيرة:

- بعد طول انتظار وربما تردد اختارت مطربة الغناء المغربي الأولى الفنانة نعيمة سميح أن تقتحم تجربة الهجرة بكل ما يحيط بها من عناء. وتقول عن قرارها الفني الأخير: «نعم سأغني بالخليجي». والتجربة انطلقت فكرتها منذ شهور. أما اختيار الكويت فهو نابع من الاهتمام الذي يوليه محبو الفن الجيد هناك للأغنية المغربية.

وتضيف الفنانة نعيمة سميح: «لم أكن أتصور أن الجمهور العربي بالخليج يتابع أعمالي الجديدة متحديا بذلك بعد المسافات، وهذا أدخل السرور الى قلبي، لذلك قررت الاهتمام أكثر بالأغنية الخليجية، وأداء أغنياتي بهذه اللهجة الجميلة».

ولقد كان للمطربة نعيمة سميح ذكرى خاصة مع الأغنية الخليجية من خلال إلقاء مقطوعة «واقف على بابكم» للراحل فرج غانم. التي نالت نجاحا كبيرا. الأمر الذي حفزها على التعامل مع ملحنين كويتيين.

وسوف تقوم نعيمة سميح بتسجيل أغانيها بالقاهرة. وهي تقول عن خطوتها المقبلة: ستكون زيارتي للقاهرة من أجل إبرام عقود لإنجاز مجموعة أغاني «فيديو كليب» لقناة «إي. آر. تي».

وماتفترضه المطربة نعيمة سميح في أغانيها المنتقاة هو الرزانة والجودة. كما تؤكد أن الأصوات المغربية الجيدة موجودة، مثل عبدالهادي بلخياط، ومحمود الإدريسي. ولكن ما ينقصها هو الجانب الإعلامي.. وهي تؤكد أن اللهجة المغربية ليست عائقا أمام انتشار الفن الأصيل، وتمثل بالأغنية المغربية، والشعبية منها بوجه خاص والتي تحظى بمكانة لائقة هناك في الخليج»، وتضيف أن الدليل على ذلك هو أغنيتها «ياك آجرحي» التي أحبها الجمهور العربي. ورغم صعوبة حفظها ورددها الكثيرون بإعجاب.

وتشدد نعيمة سميح على أن عودتها للغناء «ستكون أقوى من السابق»، وأنها ستعمل على تصوير فيديو كليب لأغانيها الجديدة ترفض أن يكون بالشكل الذي يتم به تصوير معظم الأغاني التي تكون عبارة عن خليط من الصور والحركات المجانية التي يتباعد فيها مدلول الأغنية عن الإطار الي تقدم فيه.

وتقول الفنانة نعيمة سميح أنها سعيدة بخوض هذه التجربة. لتضيف في الأخير: (سأعود حتما لإحياء سهراتي الفنية بالمغرب .. ولكن بعد أن أكمل جميع تطلعاتي الغنائي بالخليج العربي ومصر).


الفنانة المغربية نعيمة سميح

المخرج جابر ناصر آل رحمة

عودة النهام.. مسلسل إماراتي يشارك فيه نجوم الخليج

جابر ناصر آل رحمة

■ أحمد سليمان:

■ بعد مسلسل (البيوت أسرار) و (أبي عفوا) والسهرات التليفزيونية العديدة اختار المخرج الاماراتي الناجح جابر ناصر آل رحمة مسلسل (عودة النهام) عن قصة وسيناريو الكاتب الاماراتي يوسف يعقوب لاخراجه لصالح تليفزيون دبي. حيث سيكون هذا المسلسل جاهزا للعرض على الشاشة مع بداية شهر رمضان المقبل.

وهدف المسلسل كما يقول جابر ناصر آل رحمة اجتماعي . حيث يتناول جميع القضايا بصورة شاملة مثل قضايا الخدم. التعديل الجديد بالنسبة للعمالة. والشباب المتزوجين من اجنبيات. وما يترتب على ذلك من مشاكل وعلى رأسها العنوسة، وفي غمرة استعداداته وتفاعله مع العمل اجرينا معه الحوار التالي:

■ كيف يبرز المخرج جابر ناصر آل رحمة شخصية الاماراتي من خلال العمل الدرامي؟

- أنا أبرز شخصية الاماراتي قديما وحديثا. اذ لابد من تسليط الضوء على الجوانب الانسانية والحياتية لاعطاء صورة صادقة. كما انني اركز على الابعاد الحقيقية العميقة في شخصية هذا الانسان حتى لا يكون العمل مرتجلا. او تكرارا لما يعمله الآخرون. او شكليا بحتا. ففي الماضي لابد من ان تبرز شخصية الرجل الطيب البسيط البدوي الذي يعيش على الفطرة. الرجل الذي يتصف بالكرم والعفوية في تصرفاته. والمتمسك بالعادات والتقاليد والقيم العربية الاصيلة.

اما الشخصية الاماراتية الحديثة. فهي الشخصية المتعلمة التي عاشت في كنف المدنية. بكل مافي اجوائها من انفتاح حضاري على قيم ومفاهيم مختلفة. والتي تتبادل مع الشعوب الاخرى العادات والتقاليد والقيم الثقافية حيث يرتفع مستوى التحصيل. وتظهر على السطح اشياء جديدة لم يكن مجتمعنا يعهدها من قبل.

■ هل بدأ الجمهور الاماراتي والعربي يتذوق المسلسل الاماراتي، وما ردة فعل الجمهور ازاء ما تقدمه أنت خصيصا من أعمال؟

- نعم، لقد بدأ الناس يتفاعلون مع المسلسل الاماراتي، ولم تعد الساحة الفنية ملكا لنوعية معينة من المسلسلات. نقوم بجلبها وشرائها من هنا او هناك مع احترامنا، لكن المسلسل المحلي بدأ يفرض نفسه ونكهته الخاصة، وانا شخصيا يصلني العديد من المكالمات خاصة بعد اخراج المسلسل الاول (أبي عفوا) تطالب بان نستمر في انتاج المسلسلات المحلية بشكل مستمر. وطيلة ايام السنة، والا نقصر ذلك على شهر رمضان. هذا على مستوى التليفزيون. وهناك شركات خاصة انجزت مسلسلات محلية لاقت نجاحا جيدا مثل مؤسسة الصحراء، ومؤسسة كيو، وفي رأيي ان اهم الاسباب التي ادت الى نجاح المسلسل الاماراتي هي اننا بدأنا نعرضه بلهجة مفهومة للجميع.

■ وهل استطاع المسلسل المحلي صناعة النجم التليفزيوني؟

- طبعا احاول ان ابحث عن ممثلات اماراتيات من اللواتي بدأن معي في التليفزيون مثل سميرة احمد، وبدرية، وفاطمة احمد، فاجدهن في الكويت او قطر يشاركن في بطولة مسلسلات تليفزيونية او مسرحيات.

■ مثل هذا النوع من الاستقطاب الفني يشكل نوعا من الفراغ على الساحة الاماراتية؟

- نعم.. يشكل فراغا كبيرا.

■ وكيف تحاول سد هذه الثغرة؟

- احاول البحث عن وجوه جديدة، بل من واجبنا كمخرجين ان نبحث عن هذه الوجوه الفنية من اجل دعم الساحة الفنية. وشد ازرها باستمرار، وهذه طبيعة البيئة الفنية الحية والمتجددة ان تكون حبلى بالنجوم. لنشاهد ممثلين وممثلات غير الذين ألفناهم وتعرفنا عليهم، ليس خوفا من الارتباك لحظة تسجيل المسلسل، بل من اجل ظهور وجوه جديدة موهوبة على الشاشة.

■ لو تذكر لنا أسماء بعض الممثلين في مسلسل (عودة النهام)؟

- من الامارات يشارك في التمثيل احمد الانصاري، بدرية احمد، عبدالله صالح. ومن الكويت ابراهيم الصلال، ومن قطر هدية سعيد، ومن عمان صالح زعل، وامينة عبدالرسول، والعديد من الممثلين والممثلات الذين لا اود الافصاح عن اسمائهم جميعا في الوقت الحاضر.

■ كيف تنظر الى الاخراج وهل هو عملية ممتعة؟

- الاخراج عملية ممتعة، واقضي وقتا طويلا في العمل، خاصة من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة فجر اليوم التالي، هذا الوقت امضيه في التحضير والتصوير، ويكون ذلك على حساب زوجتي واولادي، هم يتعبون وانا سعيد ومسرور.

■ هل يوجد لدى احد من اولادك توجهات فنية؟

- ابني عمره ١٨ عاما، وهو مبتعد عن طريق الفن لان وجودي ساعات طويلة في الخارج احدث لديه ردة فعل عكسية، وصار موقفه سلبيا ازاء الفن.

■ ماذا عن النصوص.. هل هناك مشكلة في هذا المجال؟

- كانت مشكلة، لكنني الآن بدأت اشتغل مع كتاب من الامارات، واوظف الانتاج المحلي في اعمال درامية، لكن لو حدث انتاج اكثر، فلابد من كتاب اكثر وزخم في النصوص.

■ بعض الكتاب المهمين على الساحة لم تأخذ منهم نصوصا درامية.. لماذا؟

- هناك كتاب قصة يرفضون ان تتحول اعمالهم الى مسلسلات تليفزيونية مع ان قصصهم من الواقع، ولقد طلبت من بعضهم لكنهم رفضوا، متمنيا ان يوافقوا في المستقبل، كما انني ابحث عن كتاب ايضا.

■ ماذا عن الطموحات؟

- اتمنى ان نستمر في الدراما المحلية حتى ينقل ابن الامارات حضارته للعالم خاصة ان التليفزيرن وصل الى كل مكان على وجه الكرة الارضية.

انعكاس

كل شيء يتغير وكل شيء يتطور وكل شيء من المفروض أن يتجه الى الأفضل، والتغيير والتجديد في بعض الأشياء يجب أن يكون سريعاً ومستمراً دون توقف وفي أشياء ومجالات أخرى يمكن أن يكون التغير والتطور على مراحل.

ومن المجالات التي يجب أن يكون التغيير والتطوير فيها مستمرا دون توقف.. هو مجال التربية والتعليم الذي يعتبر المجال الذي يضع حجر الأساس للمجالات الأخرى... ولكن للأسف الشديد نلاحظ أن أبطأ مجال في التغير والتطور هو مجال التربية والتعليم.. فالمناهج وأساليب التدريس القديمة لاتزال مستخدمة حتى هذا اليوم على الرغم من التطور الكبير والمذهل الذي طرأ على العالم والذي من المفترض أن يواكبه تطور في التعليم والمعلومات التي يدرسها الطلبة وطريقة تلقيهم للمعلومات، التي يجب ان تختلف ليس لتطور العالم فقط بل حتى لتطور عقول هؤلاء الطلاب الذين يختلفون عن طلاب سنوات الثمانينات والسبعينات.

ومن الأمور التي طرأت على التعليم في كثير من دول العالم ودول أخرى تدرس امكانية تطبيق تلك التطورات والتغيرات في التعليم.. هو مشروع اضافة ساعات دراسية والاستعانة بالمدرسين لتشجيع عملية قيام الطلاب بالواجبات المنزلية في المدارس بدل المنازل وذلك لضمان أداء الطلاب لواجباتهم بالشكل الصحيح.. وهذا المشروع رائد ومتميز وسيحل مشاكل كثيرة.. وهذا المشروع تبنته الحكومة العمالية في بريطانيا.. كما أقام الأمير تشارلز عدة مراكز له..

وكثير من دول العالم تدرس امكانية تطبيق وتنفيذ هذا المشروع التربوي والتعليمي الرائد والذي لاشك سيكون له مؤيدون لايقلون عن عدد المعارضين الذين يتمسكون بالشكل التقليدي للتعليم دائما ولايحبون التجديد والتغيير فيه... وذلك خوفا من المجهول.. وعدم رغبة في تحمل أعباء اضافية.

وتبقى هذه الفكرة مطروحة على طاولة النقاش وقابلة للتداول ولتبادل وجهات النظر والوصول الى نتيجة نهائية تكون في مصلحة الطالب والوطن.. لا في مصلحة شخص أو أشخاص..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

رد من مسؤول

جامعة عجمان: توفير حافلات لنقل الطالبات والرقابة موجودة..

■ تلقت «رأي الناس» الرد التالي من جامعة عجمان - فرع العين، على ثلاث ملاحظات الأولى تفيد أنه لا يتوفر سوى باص واحد لنقل الطالبات مما يسهم بضياع جزء كبير من وقت الطالبات في الذهاب والإياب، والثانية عدم وجود رقابة على الطالبات غير المسجلات في المواصلات بحيث يمكن لأي شخص ان ينقل الطالبة دون مساءلة، والثالثة عدم وجود كافتيريا في الكلية:

بعد ان تم عرض هذه الملاحظات على ادارة مركز الأمن بكلية عجمان - فرع العين وصلنا الرد التالي:

● بالنسبة للمواصلات: يشترك فيها الراغبات من المسجلات في الكلية ويبلغ عددهن حتى الآن ٢٧ طالبة.. ولمواجهة التوسع الحاصل في العدد، تم التعاقد مع باص جديد حفاظاً على وقت الطالبات.

● وبالنسبة للطالبات غير المشتركات في المواصلات، فإنه يجري اخطار جميع أولياء الأمور بضرورة ابلاغ مركز الأمن في الجامعة بالشخص المكلف بإحضار الطالبة ونوع السيارة ورقمها.. ولا يسمح للطالبة بركوب أي وسيلة نقل دون الاطلاع على الأوراق الثبوتية، علماً ان الدراسة في الجامعة بدأت في الثالث عشر من سبتمبر ١٩٩٧م.

● واخيراً.. بالنسبة لعدم وجود كافتيريا، فقد تم التعاقد مع احدى الشركات لتباشر بفتح كافتيريا بجميع مستلزماتها ابتداء من ٢٣ سبتمبر ١٩٩٧م.

مطبات الختم

■ نرجو من الجهات المعنية في بلدية ابوظبي أو دائرة الاشغال العامة اقامة مطبات في منطقة الختم بعد تحسين الطرق الداخلية للمنطقة، لإن هناك فئة من الشباب المستهترين يقودون سياراتهم بسرعة شديدة في المنطقة، ونحن نريد المحافظة على أطفالنا الصغار.

عبدالله علي الشحي



ما يصير!

سائبة!!

تعاني مدينة كلباء من كثرة الحيوانات السائبة في مختلف مناطقها، وذلك بسبب عدم وجود حافز لدى الاهالي لبذل الجهود للتعاون مع البلدية في عدم ترك حيواناتهم تسرح في الشوارع مما يؤدي الى وقوع حوادث سير، واتلاف للممتلكات العامة والخاصة.

فرجاء الى بلدية كلباء تطبيق القوانين التي تمنع ترك الحيوانات تجول على هواها، فحياة البشر اثمن من اي مصلحة خاصة، وعلى البلدية ايجاد السبل لتوفير مراع خاصة للحيوانات.

وشكرا لبلدية كلباء على مجهوداتها في ابراز الوجه الجمالي للمدينة.

سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

الدفعة الاولى

■ نرجو من المسؤولين عن صندوق الزواج العلم بأنه منذ شهر مايو الماضي وحتى الآن، لم تصلنا الدفعة الأولى من منحة الصندوق ولا ندري ما السبب ومن نراجع في هذا الأمر. علماً بأننا حاولنا مرات عديدة الاستفسار من المسؤولين عن الصندوق في العين ولم نحصل على الجواب الشافي.

لماذا لا يتم صرف الدفعة الأولى على الأقل في الشهر الأول من تقديم الأوراق الثبوتية؟.

مرة أخرى نكرر الرجاء للمسؤولين عن الصندوق افادتنا، ولهم الشكر على جهودهم.

محمد سبيع عامر - العين

لغة عربية خاصة

■ نحن مجموعة من أولياء أمور الطلبة الذين يدرسون بمدرسة الوحدة العربية الخاصة تتلخص شكوانا في ان ابناءنا كانوا يدرسون العام الماضي مادة اللغة العربية في الصف السادس الابتدائي طبقاً لمنهج وزارة التربية والتعليم بناء على تعليمات معالي وزير التربية والتعليم.

فوجئنا بعد نجاحهم في المقرر أنهم سيدرسون هذا العام أي الصف الأول الاعدادي مقرر الصف الرابع الابتدائي في اللغة العربية ومعنى ذلك ان مستوى الطلاب سينحدر الى الاسفل بدلا من ان يرتفع فهل الأمر مبيت لاضعاف اللغة العربية والتقليل من شأنها.

لذا نلتمس من سيادتكم التدخل لانقاذ الموقف ووضع الأمور في نصابها بحيث يدرس طلبة الاعدادي المقرر الدراسي المقابل والمعتمد في المدارس الحكومية.

مجموعة من أولياء أمور الطلب

عنهم/ ابراهيم طه - دبي

اسألوا التاريخ

■ اسألوا التاريخ .. هذه الجملة كثيراً ما نسمعها وخاصة في مجتمعاتنا العربية ومعظمنا يرددها دون علمه الحقيقي بها، وبصراحة فإن التاريخ له اقلام تسجله بأحداثه، وقليل من يعارض المجريات وبالتالي يندر وجود رقيب أمين على كل ما يسجل.

وطبعاً قد ينقسم التاريخ الى ثلاث موسوعات الأولى تظهر الجانب المضيء في حياة الشعوب والثانية تظهر الجانب المظلم والثالثة تظهر الجانبين وهذه الأخيرة من المفروض ان تكون المصدر الأساسي.

ولكن للأسف الشديد أصبح التاريخ مرتبطاً بالحاضر، فهناك الكثيرون ممن يسعون الى تغيير احداثه بما يتناسب مع اوضاعهم، وبما ان العالم في تقلب مستمر فإن صفحات التاريخ تتغير وتعاد صياغتها من جديد. وفق ما يتطلب الوضع، ولذلك لابد ان هناك كثيراً من الشعوب قد سئمت عبارة (اسألوا التاريخ عنا).

والتاريخ لا يستطيع اعادة نفسه بل العقول النيرة هي التي تسير على النهج التاريخي المشرف ونبذ صفحته السوداء بعد أخذ العبرة منها ولابد لنا إذا اردنا ان نفخر بتاريخنا ان نعمل ايضا على افتخارنا بحاضرنا وعمل كل ما من شأنه ادخاله صفحات التاريخ وبما ينسجم مع تطلعات أجيال الغد، وكذلك يجب علينا ان نفتخر باجدادنا ونعيش بعقولنا من اجل ان يفخر بنا احفادنا غداً.

محسن دبوس - دبي

الصوت الثاني

دعوة القارئ فارس ابراهيم الذي يعد لنا اسبوعيا وجبة «الريوق» الدسمة والشهية على حسابنا الخاص الى انتخابه رئيسا لجمعية الأمل شجعني لأن أدلي بصوتي لصالحه حتى اكتشف ما يخبئه لنا من أفكار جديدة ومثيرة مع تمنياتي، ألا يكون كباقي المرشحين الذين يكونون في منتهى الحماس قبل انتخابهم ويخبو حماسهم بعد ان يصبحوا رؤساء.

وكما قلت في موضوع سابق بأن جمعية الأمل أو بالأصح الأحساس بالأمل يعتمد بالدرجة الأولى على الفرد نفسه لذلك ستكون مهمتك يا أخ فارس صعبة وشاقة وترشيحك لنفسك ليس تكبراولا جرأة ولكن قدرة خارقة على تحمل المسؤولية وعبء على كاهلك.

عائشة محمد

الشارقة

مستثمرون بلا تعب

■ قرأت الاسبوع الماضي في «رأي الناس» موضوعا عن ظلم الانسان الى أخيه الانسان، ويبدأ الظلم عندما يحضر البعض لهذا البلد من اجل العمل ويفاجأ بالطماعين الذين لا هم لهم سوى جمع المال دون تعب او عرق.. ويتم ذلك عندما يحضر احدهم للزيارة عن طريق قريب له ويساعده بمبلغ مالي لفتح مكتب وكفالة وعقد عمل من شركة مقاولات كبيرة بواسطة مهندس او (فورمان) عديم الضمير، ويستخرج (٢٠) فيزة او اكثر وثمن الواحدة ٦ آلاف درهم، يعني حوالي ١٢٠ الف درهم في مدة أقل من شهرين أو ثلاثة اشهر، ويقولون (نحن مستثمرون برخصة البلدية وكل شيء قانوني وعقد موثق من وزارة العمل لاستخراج الفيز) دون اي رقابة او تفتيش ثم يقع العمال ضحايا للنصب والاحتيال.

لذا نأمل من المسؤولين في الدولة وضع حد لهذه التجاوزات حفاظا على سمعة بلادنا التي تعطي كل مظلوم حقه وتحاسب كل من يسيء اليها.

سعيد سالم

هروب من الصبر

■ كلنا يدرك دور الطاقة (السيزمية» في القياسات الجيولوجية وكذلك في الانشاءات المعمارية وشق الصخور وازالة العوائق الضخمة، ويستخدم العالم - اليوم - أحدث الطرق والتقنيات براً وبحراً من ديناميت وبنادق هوائية وجهاز الهزاز والتفريغ الكهربي للشحنات.

وكل هذه الطرق وغيرها يمكنها ان تنجز أعمالاً جبارة في دقائق معدودة، ونحن هنا مازلنا نستخدم طريقة تقليدية جداً لتفتيت الصخور كي نرصف شارعاً لا يتعدى طوله ١٠٠ متر فقط.

وأعني بحديثي هذا الشارع المؤدي «للعولة» في رأس الخيمة فمنذ اكثر من سنة لايزال العمل جاريا بالشارع المنتظر، وبالنسبة بطريقة تفتيت الصخور الجبلية المعيقة للشارع فعن طريق احداث ثقوب كثيرة فيها ثم رميها بثقل معلق حتى تتفتت ويمكن ازالتها، وأنا لا أعيب على هذه الطريقة التقليدية «الثقل المعلق» لعدم جدواها، ولكن لبطئها الشديد في القيام بالعمل المطلوب منها. فالى متى سوف نترك اهالي هذه المنطقة يكابدون وعورة وادي شعم حتى يصلوا الى اماكن عملهم؟ والى متى ستترك باصات المدرسة الذاهبة الى هناك تنوق وبال الطرق غير المعبدوتؤخر الطلاب عن مدرستهم.. ارحموا اصحاب السيارات الخفيفة التي ترجمها الحجارة المتطايرة، وارحموا صاحب سيارة (الآيس كريم) الصغيرة التي ينتظرها الأطفال هناك بفارغ الصبر قبيل غروب الشمس!.

اذا اردت زيارة الشعبية الجديدة في شعم فالبس قناعاً أسود واحمل معك زاداً للسفر. إذ لا يمكنك الوصول الى الشعبية إلا بمخالفة مرورية او بالهجرة في دوار منطقة غليلة المجاورة، ولا بأس من الانتظار طويلاً. فلن يقوم احد بفتح شارع يوصل إليها مع أن المسألة بسيطة وهي مجرد فتحة لا تكلف كثيراً.

في العام الماضي. شاهدت في الطريق باصاً مدرسياً معطلاً لأطفال في المرحلة الابتدائية الدنيا، وبالحديث مع السائق اوضح ان سائقي الباصات يعطون تقريراً وافياً عن أي خلل في الباص استعداداً للعام الدراسي الجديد. ومع ذلك فإنهم يرجعون الى باصاتهم ولم تتم صيانتها. فحتى لا تتكرر الاعطال اثناء نقل اطفالنا. نرجو من يعنيهم الأمر متابعة هذه القضية.

نسمع كثيراً من المدرسين وهم يتجادلون في أن الضرب وسيلة تربوية وأهملوا جميع الوسائل التربوية الأخرى، أما فكر المدرس الذي يؤمن بهذه الوسيلة بفكرة التقدير كطريقة تربوية والجائزة كطريقة تربوية والاطراء في الاذاعة كطريقة تربوية، أما علم هذا المدرس ان نظرة العين - عقاب - اذا أحب الطالب مدرسة، أما علم ان كلمة جزاك الله خيراً. هي قمة السعادة والبهجة للطالب، اذاً سعي المدرس لكسب قلوب طلابه، أم ان العصا. هروب من الصبر الاجتماعي المطلوب من المعلم كي يقوم برسالته؟. والى متى سيتهرب امثال هؤلاء المدرسين من دوامة التربية الحقيقية، قلنا ان ذلك ارهاق للبدن دون جدوى لأن الراتب واصل لا محالة؟!.

أؤيد الضرب بضوابطه واذا كان قد حقق الهدف منه. ولا أؤيد من يفرط في الضرب وينسى باقي الأساليب التربوية.

راشد سيف - بشعم

قالب انساني

■ ارجو الا يكون الذي اكتبه ينم عن شيء من عدم التفاؤل والسلبية، لا بل ما أتمناه العكس دائما، فلاشك ان مجتمعنا اليوم في ظل هذه الظروف وهذه النعمة وهذا الخير يعد من المجتمعات المتحضرة والواعية المتعلمة والحمد لله، وها هي الايام تسير بنا لنصبح على مشارف القرن الحادي والعشرين، ولا ينقصنا شيء الا التخلي عن بعض العادات السيئة، والتي مازلنا نتشبث بها.

وما اريد التحدث عنه هو نظرة المجتمع السلبية جدا للمرأة المطلقة، فالمرأة التي شاء القدر ان تفشل حياتها الزوجية، لا يعني انها فشلت وهزمت في معركة الحياة، لينظر لها بأنها لمت كل العيوب، ولتفتح عليها الالسنة بلا رحمة ولتصنف من النقط السوداء التي شوهت المجتمع، فمهما يكن فلكل منا أم وأخت وأقارب، اذن الكل بيته من زجاج.

وما قدر على تلك يمكن ان يصيب هذه، فلا يعني ان فشل كل حياة زوجية يمكن ان يكون الخطأ كلية قد ارتكبته المرأة، لا بل يجب ان يحاسب الرجل اذا كان يستحق الحساب والعتاب.

يجب ان نضع تفكيرنا واسلوبنا في قالب الانسانية والمنطق ويجب ان تساوي الرجل بالمرأة في كل الامور سواء الصح أو الخطأ ولنحاسب من أخطأ اذا كان الخطأ بين وثابت عليه، اما ان بقينا هكذا وتمسكنا بتصنيف العيوب فسنظل كما نحن ولن نتغير.

الرجل رجل والمرأة امرأة، وهذا انسان وتلك ايضا انسانة، والله سبحانه وتعالى ساوى بينهما وجعل لكل منهما حقوقا، فلنأخذ الامور بواقعها بدلا من ان نجعل الرجل سليم القرار عندما لفظ كلمة الطلاق، ونفتح الباب لقصص الف ليلة وليلة على المرأة (ونزيدها فوق همومها مصائب وبلايا).

فالكلمة احيانا جارحة وأبشع مما تتصور، وخاصة ان كان الانسان عاجزا عن ان يدافع عن نفسه كالمرأة وضد من.. ضد (المجتمع بأسره).

عبدالله حارب العلوي - العين

سلام عالمي

■ عقد مؤتمر في جامعة ميريلاند بالولايات المتحدة الامريكية تحت عنوان (الدين والعرق وفرص السلام) حيث تجمع في هذا المؤتمر سبعمائة شخص من ثقافات مختلفة، فمنهم الاكاديمي والطالب والعادي ومن جنسيات وملل وديانات سماوية وافكار مختلفة، من ارجاء دول شرق الأوسط والدول الافريقية. وتركز الحديث في هذا المؤتمر على دور الدين والعرق واثرهما في تأسيس السلام العالمي واستغلال الفرص المتاحة استجابة لاحتياجات العالم الملحة لاستقرار السلام.

ونظمت، ورشات العمل للوصول الى مفهوم ورؤية موحدة حول معرفة وتحديد العلل والأمراض التي اعترت البشرية ووصف العلاج المناسب لها، ثم قدمت العروض الفنية المعبرة، وخرج المشاركون بايمان قاطع بأن الدين الذي ينمي القوة الروحية في الانسان يمكن ان يكون سببا في اقامة السلام على خلاف ما اعتقده الناس في السابق.

رئيس احد اقسام الجامعة قال ان مجرد ادراك الوسط الاكاديمي لأهمية دور الدين في احلال السلام، أو في ايجاد قاعدة لتفاهم أفضل بين الشعوب المتنازعة يعتبر بحد ذاته انجازاً رائعاً، وسيتم جمع وتدوين أوراق العمل المقدمة بكتيب خاص يأمل ان يساعد في ايجاد حوار مستمر حول السلام والفرص المتاحة.

د. وفاء حسني - ابوظبي

عميد عنيد

■ مضى على بداية العام الجامعي الجديد اسبوعان ذاق خلالهما الطالب في سبيل اجراءات التسجيل الويلات حتى يحصل على جدول يناسب وقته وظروفه إلا انه في بعض الأحيان تحصل امور تربك الطالب كتعارض في الجدول أو الوقوع في مأزق اكثر من امتحان في اليوم الواحد فيضطر الى القيام بعملية السحب والاضافة والمشكلة تظهر هنا وهي لا تكمن في اغلاق معظم الشعب اوقلتها ولكن ايضا في التعامل مع المرشد أو عميد الكلية ليوافق على السحب وهنا يظهر -ربما ما تعانيه الطالبات اكثر من الطلاب - سوء معاملة بعض المرشدين وعمداء الكليات.

وقد حصل لي موقف أرغمني فيه العميد على سحب مساق (مجتمع الامارات) ولكنني رفضت وتخليت على السحب والاضافة وعدلت عن قراري، لم أكن متمسكة بتغيير الشعبة إلا بعدما شاهدت سوء معاملة العميد وعدم الاحترام في قوله وفعله حيث رمى بالورقة على الطاولة ووقع على السحب دون الاضافة دون ان يسمعني، تمسكت برأيي وناقشته مناقشة حادة فتجاهلني لعدم حصولي على توصية ما أطلبه فقد مزج الاحترام بالعمل فحتى لو كانوا أكبر منا سنا فيحق لنا أن نحترم وقد وصلنا إلى هذا العمر وهذا المستوى من التعليم.

جامعية - العين

أطباق أجنبية

■ انتشار الأطباق الفضائية سبب الكثير من المشاكل الأسرية والاجتماعية كانحراف الشباب وارتكابهم جرائم اخلاقية. فالمواد الاعلامية الأجنبية انتشرت في بيوتنا، وهناك العديد من الأسر التي لا تفرض رقابة على ابنائها. الذين يشاهدون البرامج والافلام المخلة بالآداب في بعض القنوات الفضائية. ولهذا أثر سيء على سلوكهم وتحصيلهم الدراسي.

ولذلك نأمل في ايجاد وسيلة لمنع بث بعض القنوات الفضائية أو منع الأطباق الخاصة بها، والأهم من ذلك أولا واخيرا هو ضرورة اهتمام الآباء والأمهات بابنائهم وتربيتهم بصورة سليمة، ليكونوا اعضاء صالحين لأنفسهم ومجتمعهم ووطنهم.

رنا - العين

تحطمت طموحاتهم

■ بعد الحصول على الثانوية العامة يواجه بعض الطلبة مشكلة الانتساب للجامعات أو المعاهد داخل الدولة وخارجها لعدم وجود أماكن بالنسبة للطالب الوافد رغم مجموعه الجيد أو تدني المستوى بالنسبة للطالب المواطن. ومع بداية العام ظهرت بوادر تبشر بحل هذه المشكلة وتم افتتاح جامعات اخرى بالدولة مثل جامعة عجمان وجامعة البيان. حيث انها تستقبل المواطنين والوافدين، ولكن المشكلة مازالت موجودة لدى بعض الأسر المواطنة والوافدة لارتفاع قيمة تكاليف الدراسة والتي تقارب الثلاثين الف درهم سنويا عن كل طالب، ولنفترض بأن لدى الأسرة الواحدة طالبين فهذا يتطلب دفع ستين الف درهم سنويا! واذا كانوا أكثر يتضاعف المبلغ وطبعا هذا لا يتناسب مع دخل اي اسرة وافدة ولا حتى مواطنة واحيانا يكون دخل الاسرة السنوي الكامل لا يساوي هذا المبلغ.

ما نلتمسه من المسؤولين بهذه الجامعات هو الاهتمام بهذه المشكلة وايجاد حلول مناسبة رأفة بحال الطلاب وأولياء الأمور حيث انهم في موقف لا يحسدون عليه وبالنسبة للوافد يخير بين أمرين اما ان يقطع رزقه ورزق أولاده ويعود لبلده أو ان يبقى متجاهلا اكمال الدراسة الجامعية لابنائه ويحطم مستقبلهم ويهدم كل طموحاتهم. وفي كثير من الأحيان يضيع مستقبل هذا الطالب فعلا حتى بعد العودة لبلاده لرفض الجامعة قبوله اما لتدني مستواه (بعد تحديد المستوى) بسبب اختلاف المناهج أو عدم وجود مقاعد لمن نال الشهادة الثانوية خارج بلاده، وهذه المشكلة تجعل الطالب بحالة نفسية صعبة، وفجأ يجد نفسه بالشارع وقد ضاع مستقبله.

لذا نلتمس تخفيض الرسوم المدرسية بشكل عام والجامعية بشكل خاص، لتكون فرصة التعليم متاحة للجميع.

فتاة العين

أين القرطاسية؟!

■ قرأنا في جريدتكم الموقرة بمناسبة العام الدراسي الجديد موضوعا جاء فيه ان وزارة التربية والتعليم تقوم بتوفير القرطاسية لطلاب المدارس في جميع المراحل. وهو امر تشكر الوزارة عليه لانه يساعد الطلاب على التركيز على التحصيل العلمي ويوفر الكثير من الجهد والمال على أولياء امورهم.

ولكن فوجئنا بعد عودة الطلاب من يومهم الدراسي الاول يطالبون اهاليهم بشراء الدفاتر والقرطاسية لهم.. فأين هي اذن القرطاسية التي تعهدت الوزارة بتوفيرها؟

مواطن - العين

اصدقاء الريشة

بريشة/ خلود صالح

حيرة الشباب

■ الشباب يمثلون اكثر من نصف البشرية وهو من أهم القطاعات في المجتمعات الحديثة التي تنشد التقدم والصناعة، فقوة الشباب في اي مجتمع كان هي دعم للمجتمع في نهضته وتقدمه وزيادة الانتاج. ولكن شباب اليوم يعاني من مشكلات كثيرة سواء من النواحي الاجتماعية او التضارب في القيم والمبادئ والمثل بين الجيل الحاضر «الشباب» والجيل القديم «الكبار» ولهذا يواجه الشباب تحديات كبيرة نتيجة اتساع المسافة ما بين الجيلين القديم المحافظ والحاضر المتحرر وتقلبات الانفعالات الداخلية والصراع مع النفس في غياب وجود العمل المناسب والمسكن الملائم وهو صراع المادة. وبنظرة سريعة على الحضارة الحديثة نرى انها خلقت للشباب اوضاعا ومتطلبات كثيرة قد لا يستطيع كل الشباب تحقيقها، وهذه الحضارة ادخلت شبابنا في مواجهة حقيقية مع ما تفرزه من تحديات صعبة تمثل الجانب الاكبر منها في صراع القيم والاخلاق واصبح الشباب ضائعا ما بين صراع الماديات وصراع القيم والمبادئ ولكن للأسف الماديات طغت على القيم.

فالشباب في عصرنا مسكين، ودائما يلقى عليه اللوم وتوجه اليه اصابع الاتهام بانه متسكع ومعاكس وخارج عن مبادئ المجتمع، في حين ان المجتمع يحكم عليه احيانا بمجموعة من القيود والمعايير لا يستطيع الخروج من الدائرة الضيقة باسم المبادئ والقيم والعادات والتي قد يكون بعضها جامدا الى حد ما، وقد يكون النظام التربوي والتعليمي بالمدارس مسؤولا الى حد كبير عن مشكلات الشباب وعدم التقريب ما بين الجيلين وبين ما يواجهه من صعوبات وتحديات في تحقيق واثبات الذات. وربما الاسرة ضلت طريقها الصحيح في توجيه الشباب الوجهة الصحيحة، لدرجة ان العديد من الآباء والامهات وجدوا انفسهم في مواجهة حقيقية مع صراع الشباب، وقد يكون لانشغال الوالدين بأمور الحياة كالسعي وراء الرزق (الاب) وجري (الام) وراء الموضة وترك مهمة تربية الابناء بايدي المربيات الاجنبيات (الامهات البديلات) دور كبير في انهيار الشباب وضياع مستقبلهم.

والحل، تربية الشباب على اساس سليم والخروج بهم من دائرة الصراعات الى دائرة العمل والانتاج وألا ننسى قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا ومبادئنا العربية العريقة المستمدة من ديننا الحنيف ليكون شبابنا واعدا نافعا لخدمة الوطن الغالي.

محمد صالح بداه - دبي

■ اضاءة ■

■ في منتصف شهر اغسطس تكثر اعياد ذكرى الاستقلال في عدد من بلدان جنوب شرق آسيا. وهكذا تصادف زيارتنا الاستعداد للاحتفالات بمناسبة مرور اربعين عاما على استقلال ماليزيا عن الحكم البريطاني التي تجري سنويا في نهاية اغسطس حيث ترفع الاعلام وتضاء الأنوار وتقام الافراح وترى الدنيا كلها وقد ازدانت واظهرت اجمل ما عندها من مظاهر البهجة، ولكن هناك امرا شاب صفو هذه الاحتفالات رغم انه لا يؤثر من قريب او بعيد على برنامج الترتيبات، الا انه يظهرها بصورة مهتزة نوعا ما، مما دعا رئيس الوزراء نفسه ان يقود الحملة وكذلك الوزراء والمسؤولون وكل من يهمه امر نظافة المدينة التي اسيء الى صورتها من جراء القمامات المرمية في غير محلها، وقد شددت القوانين واتسعت الحملات للقضاء عليها.

نعود الى كوالالمبور التي معروف ان جوها حار في هذه الفترة ولذلك كانت جولتنا متنوعة في الضواحي والغابات وفي قمم الجبال. وهناك منطقة جينتنج الجبلية التي تمتاز بجوها البارد وهوائها النقي وهي تشرف على سلسلة جبال وغابات كثيفة. وتشتهر ماليزيا بالاخشاب المتنوعة كالساج وخشب الورد والابنوس والصندل والماهوجني فيصدرون بعضها والبعض الآخر تصنع منه انواع عديدة من التحف والاثاث الجيد والتي ابدعتها ايد فنية ذات ذوق رفيع. ورغم ان الغابات تزود العالم بالمطاعم وبانواع الاخشاب الا ان هناك نواحي أخرى تهم العلماء والباحثين وطلبة الجامعات وهي ما تحتويه تلك الغابات من الزواحف والحشرات والحيوانات التي هي محل دراستهم، والغريب في الامر انهم يربون العقارب الصغيرة ويحنطونها ثم يضعونها في اطر جذابة ويصدرونها لكل انحاء العالم، ويضعون الفراشات ذات الالوان والانواع والاحجام المختلفة في لدائن حلق المفاتيح او في اطر رائعة ينتجها احد المصانع الذي لا تتوقف حركته وكأنه خلية نحل.

ودور النسوة في معظم المصانع بارز والكل يعمل ولا احد يتوقف عن العمل وعرض ما لديه للزوار. ويرسل المصنع بعض الاعمال لتنجزها ربات البيوت في منازلهن او لحساب المصدرين او للمحال والبعض يعرض للسياح وفي الاسواق. وبعيدا عن المصانع الكبيرة، هناك من يعملن فقط في منازلهن وهذا اسلوب تعرفه كثير من البلدان في جنوب شرق آسيا فهو يوفر على المرأة عدم الابتعاد عن منزلها واطفالها وفي الوقت نفسه يدر عليها دخلا طيبا، وهذه الايدي النشيطة الماهرة التي تتخرج من المنزل وهي تتقن عددا من الاعمال الملائمة للنساء كالخياطة وصنع لعب الاطفال والنحت على الخشب لابداع تحف رائعة مطلوب في الأسواق، يطرق رزقها ابوابها، فتبيع ما انتجته وتبدأ انتاجا اكثر.. وهكذا فالعمل ملح الحياة والعمل شرف وكثرة الحرف امان من الفقر ولاشك في ذلك.

وبالاضافة الى ذلك تزخر منطقة جنوب شرق آسيا بالثروات الطبيعية، فالى جانب اكتفائها الذاتي غذائيا من الارز الذي يعتبر الطعام الرئيسي والفاكهة والخضروات، يوجد فيها كثير من الاحجار الكريمة مثل الالماس، والياقوت الاحمر والياقوت الازرق (صغير) والزمرد الذي يكثر ذلك في تايلاند، ولوجود الاحجار الكريمة فقد نشأت معامل عدة لصنع مختلف الحلي لابراز قيمتها بصورة رائعة وبدأ التجار يتجهون الى الشرق بدلا من الغرب.

والذي يلفت نظر السائح ان شعبها مليء بالحيوية والنشاط والتفاؤل، والسبب ان هذه الثروات اجتمعت مع الموهبة الفنية وحبهم للعمل، ويقال ان اسباب تدني العملات في بعض هذه البلدان يعود الى التلاعب بالعملة من قبل عملاء للتأثير على الاقتصاد، وهذه اول الحرب التي تشن عليها ولكنها أدركت ذلك وقامت باجراءات اقتصادية دون ارتباك او هلع وبهذه الروح تتغلب على مشاكلها.

منصف - ابوظبي

تراث الناشئة

■ في ظل الانفتاح الكبير، والمتغيرات الكثيرة اللذين نعايشهما. يلح علينا سؤال بديهي، ما مدى ارتباط الناشئة من هذا الجيل بمفهوم التراث؟ والجواب على هذا التساؤل بلاشك يدخل ضمن مفاهيم ومتغيرات عديدة حصلت في حياتنا عبر عقدين او اكثر من الزمن. وما نود تأكيده في هذه الوقفة ان التراث هو كل لا يتجزأ ووحدة متكاملة سواء كان ذلك التراث بمفهومه المعنوي او المادي، مدونا او متداولا شفاها، وما يخصنا الحديث عنه هنا هو ذلك التراث الشعبي بكل جزئياته. فهذا التراث أصبح شبه مجهول لدى أغلب ان لم نقل كل الناشئة والذين يعيشون ابتعادا عن ذلك التراث. فناشئتنا تجهل الكثير من تجليات وقيم التراث الشعبي، ومثال على ذلك (الالعاب الشعبية) نتيجة لعدم ممارستهم الفعلية لتلك الالعاب، لانه دخلت في حياتهم الالعاب الحديثة متفاوتة بين السلب والايجاب، كما يؤكد ذلك مختلف الابحاث والدراسات التي تجرى في هذا الشأن، والتي نقرؤها بين الحين والآخر.

وغياب الممارسة الفعلية للالعاب الشعبية من قبل الناشئة تقع مسؤوليته بالدرجة الاولى على البيت والاسرة. فالاسرة هي القاعدة الاولى التي يتلقى فيها الناشئة مبادئ معرفتهم وادراكهم. فكلما كانت الاسرة حريصة على ترسيخ مختلف القيم السامية في اذهان الناشئة، كلما كان المردود التربوي سليما وصحيحا. وفي ظل هذا الوضع السائد، وهو الابتعاد عن بعض جزئيات التراث، هناك جهود كبيرة يبذلها العديد من الجهات المعنية بالمحافظة على التراث، من اجل ربط هذا الجيل والاجيال القادمة بالتراث، غير ان ترسيخ مفهوم التراث وقيمته ومدلولاته في وجدان الناشئة يتطلب وضع دراسات شاملة من أجل تحقيق هذا الهدف، ويدخل في هذا الاطار ايضا وضع التراث في المناهج المدرسية خاصة في المراحل الاولى، هذا من الناحية النظرية والعلمية، اما من الناحية التطبيقية، فيمكن الممارسة الفعلية لبعض من جزئيات ومفردات التراث كالالعاب الشعبية عبر ساحات الاندية الثقافية وحبذا لو تعاونت تلك الاندية مع الجهات المختصة بالمحافظة على التراث، بل كم هو جميل لو فتحت الاندية ساحاتها وشجعت الناشئة على الممارسة الفعلية لكثير من الالعاب.

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

يعلنون الضرب

انتهت الاجازة الصيفية وفترة اللعب وبدأ العام الدراسي الجديد عام الخير والنظام.. ولكن، تبقى هناك فئة من الشباب غير مكترثة لذلك. لانها لا تعرف المدرسة سوى. وقت الامتحانات وبالنسبة لفئة أخرى فانها تعتبره موسم التعب والشقاء والجلد وعند البعض الآخر يعتبر موسم رفع الاثقال والصبر على تلك العصي التي تفرقع فوق الايادي، ومنها ما ينكسر فيضطر المعلم الى جلب اخرى اقوى من سابقتها. وهذا كله ليس مبالغة، ولكنه الشيء الواقع والحاصل في هذا الزمن. واذا سألت معلما عن ذلك الضرب والجلد، سيرد عليك قائلا، هكذا تكون التربية الصحيحة والسليمة عن اي تربية يتكلم فانني لا المس اي جانب من جوانب التربية، فالتربية هي تهذيب للنفس وتعويدها على الاخلاق الحميدة. ومما اعجبني رد ابراهيم طوقان على أحمد شوقي القائل:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

وكان رد ابراهيم طوقان:

شوقي يقول ومادرى بمصيبتي
قم للمعلم وفه التبجيلا
اقعد لعمري هل يكون مبجلا
من كان للنشء الصغير خليلا
ويكاد يقلقني الامير بقوله
كاد المعلم ان يكون رسولا
لو جرب التعليم شوقي ساعة
لقضى الحياة شقاوة وخمولا
حسب المعلم غمة وكآبة
مرآى الدفاتر بكرة واصيلا

ولكن ليس كل المعلمين قساة على الطلاب، فمنهم من هو رحيم بهم فلا يكلفهم الاما يطيقون، فهؤلاء هم الذين يرتاح لهم الطالب الذي تكون درجاته متميزة في مختلف المواد، فالطالب يتقبل شرح المعلم، ويتقبل المعلومات التي تخرج منه بعقل متفتح على عكس المعلم الذي يقسو على الطلاب.

ويثقل كاهلهم بالواجبات والطلبات التي لا اول لها ولا آخر. فمثل هذه الاصناف من المدرسين ارجو ان يكونوا رحيمين بالطلاب في مدارسهم وفصولهم حتى يواصلوا دراستهم آمنين مطمئنين، لا يخافون من المعلم ولا من حصصه، حتى يكونوا هم الشباب الذين يعتمد عليهم الوطن.

عبدالله سلطان الخوار - شعم - رأس الخيمة

اللاجئون الفلسطينيون والعملية السلمية

دراسة : د. إيليا زريق

... تخدم مصالح الفلسطينيين وتعمل في الوقت نفسه على إيجاد حل عادل للصراع العربي - الاسرائيلي.

تنشر هذه الحلقات بالاتفاق مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت التي ستقوم. لاحقاً بإصدارها في كتاب مستقل.

(الحلقة الثالثة)

اللاجئون في غزة والاراضي المحتلة


مخيم حطين في الاردن

أفقر اللاجئين هم الموجودون في الضفة الغربية لا في قطاع غزة

المخيمات تعزل سكانها عن المجتمعات المضيفة ولكنها تبقى رمز الاقتلاع والنفي للفلسطينيين

إن احدى المحاولات الشاملة الأولى التي عملت على تقويم اوضاع الفلسطينيين المعيشية في الضفة الغربية وغزة هي تلك التي قامت بها مؤسسة العلوم الاجتماعية التطبيقية، بالتعاون مع باحثين فلسطينيين (Heiberg et al. 1992) وقد ارتكزت المحاولة على عينة مؤلفة من ٢٥٠٠ رب عائلة ومعيل فوق الخامسة عشرة من الضفة الغربية وغزة والقدس العربية.

وكان تركيز هذه الدراسة منصبا على تصور (الأوضاع المعيشية)، ولم يكن تعريف الصالح الفردي (قائما على العوامل الاقتصادية التي هي في حيازة الفرد المعني، بل على قدرته على ممارسة فعل الخيار والتأثير في مجري حياته) (P.13) وكان للدراسة تبعات تخطيط واضحة هدفها في المقام الأول (مساعدة الفلسطينيين في التخطيط وقياس مدى تطورهم الاجتماعي والاقتصادي). (P.16)

ووجدت الدراسة ان اكثر قليلا من نصف سكان الضفة الغربية هم دون سن الرابعة عشرة. اما في غزة، فهم ٥١٪ وبخلاف المتوقع فإن أفراد العائلة اللاجئة في المسكن الواحد أقل عددا من افراد العائلة غير اللاجئة، وربما ذلك بسبب الهجرة بحثا عن العمل ومتابعة التعليم في دول عربية مجاورة. وتشير الأرقام الرسمية الأسرائيلية في بداية التسعينات الى ان معدل وفيات الرضع في الضفة الغربية وغزة هو ٢٥ لكل ١٠٠٠، ويرى باحثون فلسطينيون ان المعدل هو أعلى من ٧٠ لكل ١٠٠٠، بينما تورد الدراسة التي قامت بها المؤسسة النرويجية الرقم انه ٥٠ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ حالة ولادة للرضع تحت سن الواحدة. ورأت الدراسة النرويجية أيضا ان هناك تحولا مهما يطرأ في الحلول بالتدريج مكان العائلة التقليدية الممتدة والشائعة، وكذلك مكان الحمولة. ومتى اخذنا بأن المعايير الدولية تصنف الاكتظاظ البشري بأنه ثلاثة افراد او اكثر في الغرفة الواحدة، فان الأرقام المتعلقة بالمناطق كافة تظهر ان ٢٨٪ يعيشون بمعدل ثلاثة افراد او اكثر في غرفة واحدة، بينما يصل الاكتظاظ الى نحو ٤٠٪ في غزة و ٢٠٪ في القدس العربية.

يعتمد تقويم الدراسة لخدمات البنى التحتية على مدى وفرة مياه الشفة ومياه الاستخدام المنزلي، والكهرباء، والهاتف والمجارير، ووفق المسح الآنف الذكر، فان ٧٠٪ من السكان يعيشون في مساكن ذات مناعات (مقبولة) ويعيش ١٨٪ في ظل خدمات بنى تحتية (فقيرة) بينما يحظى الباقون وهم ١٢٪، بأوضاع (فوق المعدل) وعلى النقيض من المتوقع، فإن افقر اللاجئين هم الموجودون في الضفة الغربية لا في قطاع غزة، حيث يصنف ما بين ٧٥٪ و ٨٥٪ من المساكن بأنها تحظى بمناعات بنى تحتية (مقبولة)، وعليه، وكما يقر الباحثون، فان هذا التقويم لا يأخذ في الاعتبار غياب (الخدمات البلدية الحيوية، مثل النظافة، وجمع النفايات، والطرق) (Heiberg et al. 1992, p.88) كما انه لا يأخذ في الحسبان ان ٥٠٪ فقط من المساكن الريفية في الضفة الغربية تصلها الكهرباء بصورة منتظمة، وان ثلثي المساكن في الضفة الغربية عامة تصلها الكهرباء على مدار الساعة. وعلى نحو مماثل، فإن الدراسة لم تأخذ في الاعتبار نوعية المياه، لكن الباحثين اقروا بأن مياه غزة معروفة بتدني نوعيتها، ومع ذلك، فقد اشارت الدراسة بإيجاز الى أن (خدمات البنى التحتية جيدة جدا قياسا بالدول النامية عامة) (p.88).

وسجلت مخيمات اللاجئين في ريف الضفة الغربية ومدنها معدلات امراض وجروح حادة أعلى كثيرا مما هي عليه في المناطق الأخرى التي يتعرض المسح لها، وأظهر سكان المخيمات في الضفة الغربية أعلى مستوى من الاضطراب النفسي، وتلاهم سكان القدس العربية ثم سكان قرى الضفة ومدنها. وفي هذا المجال، سجل قطاع غزة مستوى اضطراب نفسي أدنى من مثيله في القدس العربية والضفة الغربية. الأمر الذي يستدعي اهتماما خاصا.

فالأوضاع المعيشية في غزة اسوأ عامة مما هي عليه في الضفة فلماذا اذا يسجل اهل غزة اضطرابات نفسية أقل؟ لربما كان السبب ان اهل غزة يتمتعون بتماسك جماعي واضح وهدف مشترك. إضافة الى ان الشعور بالتكافل النابع من بنية عائلة تقليدية يضفي عامل حماية، ولربما ان سكان غزة أقل معرفة بالاضطرابات النفسية وبالتالي التعبير عنها. (p.124).

إن مستوى الاحساس بالنزاع الاجتماعي هو الأعلى في صفوف سكان القدس، وذلك مرتبط ارتباطا وثيقا بأوضاعهم المعيشية، التي تمتاز بأفضليتها عن المناطق الأخرى. ومن الجدير بالملاحظة ان الحياة الجماعية في غزة افرزت وجهة نظر ثنائية الى العالم: (نحن وهم) اي ما يقلل من اهمية النزاع الداخلي القائم على الطبقة والسن والجنس عما هو عليه في أماكن أخرى.

يمتاز اللاجئون الذين انهوا تحصيلهم العلمي في مدارس الأونروا عن غيرهم من غير اللاجئين بمستوى أفضل من الدراسات العليا، وعلى نحو مماثل، فإن التلامذة في مدارس الأونروا يمتازون بمعدلات نجاح اعلى من معدلات نجاح تلامذة المدارس التي تديرها الحكومة الاسرائيلية، الا ان الإناث يتفوقن على الذكور في مستويات النجاح بين سن الخامسة عشرة وسن التاسعة عشرة. لكن عدد الفتيات اللاتي يتركن المدرسة متى وصلن الى الصف التاسع يفوق عدد الصبيان. فالإناث في الضفة الغربية يظهرن مستويات أمية مرتفعة، وهو ما يمثل ثلث مجموع عينة النساء. ومع ذلك، فحين يجري تبويب الأرقام تبعا للسن والجنس، تظهر الفتيات بين الخامسة عشرة والتاسعة عشرة ادنى نسبة امية في العينة بأكملها، كما ان النساء في خانة السن التالية، اي بين العشرين والتاسعة والعشرين. غير بعيدات كثيرا عن مستوى التعليم السائد في صفوف الرجال، إن مستوى الأمية مرتفع بصورة خاصة في صفوف النساء في سن الأربعين وما فوق.

يمثل النظام الابوي أكبر عائق يعترض تقدم المرأة في المجتمع الفلسطيني، فالعائلات التي تدر النساء دخلها، وهذه تشكل ١٠٪ من العائلات التي تشملها العينات، هي، اقتصاديا، اسوأ من جماعة اخرى في تلك العينة. ومقارنة بالرجال، فان وضع النساء داخل المخيم وخارجه سيىء جدا على الصعد الاقتصادية والسياسية والتعليمية. وتؤكد دراسة المؤسسة النرويجية نمط بنية النظام الأبوي للمجتمع الفلسطيني، إذ أشارت (Heiberg et al. 1992, p.147) الى أن:

الرجال أشد نفوذا من النساء (في العائلة والمجتمع والجيرة)، ومتوسطي العمر فيهم أكثر من الطاعنين او الشبان. وباختصار، يبدو ان التعليم في المجتمع الفلسطيني لم يتمكن من زحزحة نمط السلطة الأبوية. ومع أن تزايد نسبة التعليم في صفوف الرجال والنساء يؤثر ايجابا في الاعتقاد بحق المرأة في العمل خارج منزلها، لكن تبقى هناك حقيقة أن ٥٧٪ من الرجال لا يرون أن من اللائق عمل النساء خارج المنزل، وحقيقة أن ٨٠٪ من الرجال الذين شملتهم العينة يعتقدون ان الزي الغربي لا يلائم النساء الفلسطينيات، وحتى أن الرجال منقسمون بين الذين يتعاطفون مع قيام الفتيات باتخاذ القرار فيما يتعلق بالزواج وبين أولئك الذين يفضلون ان يكون الأمر رهنا بتدبير العائلة. وأشارت الدراسة الى (أن هناك استنتاجا يمكن الخلوص اليه من هذه الدراسة هو ان التدابير الهادفة الى تحسين وضع النساء والتأثير في المواقف تجاههن يجب ان تستهدف الرجال (Heiberg et al. 1992 p. 156)

ويلوح أن الانتفاضة أدت الى ظهور قوتي تغيير اجتماعيتين متناقضتين كان لهما آثار واضحة في المجتمع الفلسطيني عامة، وفي النساء والشبان خاصة، فمن ناحية اولى، جرح واعتقل وقتل وتضرر عدد كبير من الشبان نتيجة مشاركتهم في المواجهات اليومية مع الجيش الاسرائيلي، فأدى ذلك الى احداث شرخ في بنية السلطة التقليدية في العائلة والمجتمع. وفي حين بدت سلطة الكبار تنحسر، اخذت مواقف الشبان المناهضة لها تنتشر في المدارس وفي المجتمع بصورة عامة. ويفقد المعلمون والأهالي والطاعنون في السن قوتهم في وجه الجيل النامي والنشيط.

ومن ناحية اخرى، يبدو ان المجتمع الفلسطيني، الذي طالما تباهى بتقليده العلماني نسبيا، قد نمّى تيارا معاكسا يرفع لواء القيم الاسلامية المحافظة، التي تتبناها حركة (حماس) الداعية الى الجهاد ضد الاحتلال الاسرائيلي، والى تخلي المرأة الفلسطينية عن القيم الغربية، ونبذ التعليم المختلط وإدخال التربية الدينية في برامج التعليم. ونتيجة ذلك، تعززت السلطة الأبوية بتوكيدها ان المنزل هو المكان الصحيح للمرأة، وأن التعلم والعمل خارجه مسألة ثانوية. (UNDP 1995 المالكي ١٩٩٤)

وجدت الدراسة النرويجية ان سكان المخيمات أسوأ الفلسطينيين اقتصاديا، ويليهم في ذلك اللاجئون خارج المخيمات، ومن ناحية جغرافية، فإن اغنى منطقتين هما القدس العربية والمدن الرئيسية في الضفة الغربية. وأشارت هذه الدراسة، التي ارتكزت على شهادات شخصية، الى ان اكثر الفئات حرمانا هي الفئة المتأثرة بحرب الخليج وبتقلص الحوالات المالية الوافدة منه. كما اشارت الى ان التوظيف في غزة هو الأقل ثباتا في حين أنه الأكثر ثباتا في القدس العربية، ويقع بين هذين الحدين في الضفة الغربية، وقد كان هنلك في العام الذي سبق الدراسة نحو ٨٠٪ من العمال اصحاب وظيفة واحدة، إلا انهم كانوا قد عملوا بمعدل أربعة أسابيع أو أقل خلال الشهرين السابقين، وهذا نمط يفصح عن وضع توظيفهم المتذبذب، ان ما يقرب ٨٠٪، وهو نسبة المشاركة في قوة العمالة في صفوف الرجال، يخفي حقيقة ان ٤٢٪ فقط يعملون في وظائف دوام كامل، وأن ٤٨٪ يعملون في وظائف دوام جزئي. ففي غزة، لا تتعدى مساهمة الرجال في وظائف دوام كامل نسبة ٢٥٪، في حين ان مساهمة النساء هي في حدود ١٥٪.

وردا على السؤال: (لمن أنت مستعد لتقديم أعظم التضحية) كان الجواب لـ (العائلة) في المقام الأول، ثم (الشعب الفلسطيني) و (الأمة الإسلامية) و (اخيرا) (الأمة العربية). إلا إن الولاء للعائلة ضعيف في صفوف الشبان قياسا بالذين هم في منتصف العمر، وهنالك ٤٥٪ من النساء الشابات أعلن ولاءهن للشعب الفلسطيني اولا، في حين ان ثلث النساء اعتبر العائلة محور الولاء الاساسي. وما من شك في ان الدراسة النرويجية توفر اساسا مهما لأي بحث مستقبلي يتناول الفلسطينيين عامة وفلسطينيي الأراضي المحتلة خاصة. لكن هنلك اسبابا شتى ليست ضمن إطار تلك الدراسة. لأن فصلها عن الشرائح الطبقية لا يستطيع توفير تعريف عملي للفقر الذي يمكن من إعطاء صورة حقيقية وواقعية للسكان الموسرين. وإني أرى ان هذا الوهن في الدراسة هو أفدح نقاطها السلبية.

وفي محاولة لسد هذا النقص في الدراسة النرويجية، أعد معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني في القدس تقريرا حديثا بشأن الفقر (Sha'ban and AL - Botmeh 1995) وبالاعتماد على حقائق وفرتها منظمات خاصة غرضها مساعدة الفقراء، وعلى معلومات من الأونروا تتعلق بحالات العسر الشديد في صفوف اللاجئين المسجلين لديها، وعلى ما توفر لدى وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، توصل الباحثان الى تعيين التقدير الأدنى لمستوى الفقر (استنادا الى دخل سنوي للفرد الواحد مقداره ٥٠٠ دولار) البالغ ٢٠٪ في غزة و ١٠٪ في الضفة الغربية، في حين ان ١٤٪ من السكان في الأراضي المحتلة هم دون مستوى الفقر.

وهنلك دراسات اخرى تظهر ان البطالة والفقر اكثر شيوعا وسط اللاجئين الفلسطينيين مما تحدده الدراسة النرويجية والتقرير المذكور أعلاه. ففي دراسة تناولت مخيما صغيرا في الضفة الغربية، رسم حزبون (Hazboun 1992) صورة اكثر واقعية، وقد اعتمد في دراسته التي وضعها سنة ١٩٩٠ على ١٤٩ عائلة من مجموع ١٥٥ عائلة في المخيم، الذي يبلغ عدد سكانه نحو ١٠٠٠ نسمة نزحوا أصلا عن قرية بيت جبرين داخل اسرائيل.

ويرتفع معدل افراد العائلة في هذا المخيم عن ستة افراد. ويتدنى فيه مستوى التحصيل العلمي. و ٢١٪ من سكانه، الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٦٤ عاما (أي من هم عادة في سن العمل) عاطلون عن العمل، واذا اضفنا الى هذه النسبة من هم بين ١٥ و ٢٥ عاما، يبلغ معدل العاطلين عن العمل ٤٠٪. ومن مجموع العاطلين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٦٤ عاما، هناك نحو ٨٠٪ منهم كانوا عاطلين لأكثر من ١٢ شهرا سبقت الدراسة. ومع ان هؤلاء العمال دفعوا ضرائب دخل لاسرائيل خلال فترات عملهم، فهم لم يستفيدوا من أية خطة ضمان اجتماعي او تعويض للمتقاعدين.

وبلغ معدل دخل العائلة في المخيم ٨٣٥ شيكلا اسرائيليا جديدا (نحو ٣٠٠ دولار) في بداية سنة ١٩٩٠، لكنه انخفض بعد ثلاثة اعوام الى ٧٣٦ شيكلا، ومتى اخذ في الحسبان مساعدة الأونروا (وهذه متوفرة لما مجموعه ١٤٨ عائلة مصنفة بأنها حالات عسر شديد) والمدخرات والحوالات الوافدة من الأقارب. فإن معدل دخل العائلة يرتفع الى ١٤٢٤ شيكلا. لكن هذا الدخل يبقى ادنى كثيرا من مستوى الفقر الاسرائيلي (١٧٠٠ شيكل شهريا لعائلة مؤلفة من أربعة أشخاص). نظرا الى ان معدل حجم العائلة الفلسطينية هو أربعة أشخاص.

وعليه، فحين تولت السلطة الفلسطينية شؤون اجزاء من الأراضي المحتلة بمقتضى اتفاق أوسلو، كان تقديرا الأونروا (UNRWA 1992 c) لمعدل البطالة في الضفة الغربية وغزة في حدود ٤٠٪ بينما بلغ الانتاج المحلي العام للفرد الواحد ٣١٥٧ دولارا في الضفة الغربية و ١١٣٩ دولارا في غزة. في مقابل ١١,٧٨٧ دولارا في اسرائيل. (Fischer. Rodrik and Tuma 1994. Zureik 1994)

كانت الدراسة النرويجية المذكورة أعلاه أوسع دراسة يضعها من يسمون الرعاة داخل مجموعة العمل الخاصة باللاجئين. فمنذ نشرها، أجريت عدة دراسات اخرى تتناول المجتمع الفلسطيني. وعلى سبيل المثال، رعى الاتحاد الاوروبي (١٩٩٤) مسحا شاملا لبرامج المساعدة المقدمة للاجئين في ست من مناطق عمل الأونروا، وهي: الاغاثة والخدمات الاجتماعية والبنى التحتية والصحة والتدريب المهني ودر الدخل. وكانت استنتاجات الاتحاد الاوروبي كما يلي: ١) هناك نقص في التنسيق بين الذين يوفرون المساعدة وبين مختلف القطاعات، وهو ما يؤدي الى تضارب الجهود في قطاع ما وغيابها في آخر، ٢) لم يكن هناك مرونة كافية في المساعدة المقدمة. ذلك بأن تنوع بيئات اللاجئين وحاجاتهم لم يسمح للبرامج التي تدار مركزيا بتلبية مطالبهم الملحة، ٣) كان هناك نقص في وجود اداة رقابة فعالة لضمان توزيع المساعدات بصورة عادلة. ٤) على المساعدة الممنوحة ألا تميز بين اللاجئين وغير اللاجئين المقيمين في الدول المضيفة. وقد ارتكزت هذه التوصية على حقيقة فحواها أن من الصعب تمييز اللاجئين من غيرهم في المجتمعات المحيطة بهم. وكان اللاجئون في وضع افضل من هؤلاء احيانا. والحق بهذه التوصية ما يفيد بأن منح المساعدة يجب ألا يجحف بحق اللاجئين او ينتقص من وضع المفاوضات النهائية. (EU 1994, Executive Summary, p.3)

اعترض سليم تماري (١٩٩٤) على التوصية

السابقة، وغض النظر عن فحوى عدم التعارض مع حق اللاجئين في المرحلة النهائية من تسوية أوضاعهم، على النحو التالي:

ليس صحيحا تماما ادعاء ان مثل هذه المساعدة لن يتعارض مع مستقبل وضع اللاجئين ذلك بأن الذين ينعمون منهم برخاء اجتماعي واقتصادي سيحبذون مغادرة المخيمات والنزوح الى أقطار اخرى، وسيحولون بصورة عامة وضعهم كلاجئين الى مجرد التزام سياسي. وعليه فالأرجح ان الذين يبقون في المخيمات داخل فلسطين يصبحون فقراء. وبالتالي فإن صورة المخيمات اتخذت مؤخرا شكل تجمعات الفقر في المدن.

وحذر تماري من أن فقرة الاتحاد الأوروبي بشأن عدم الإجحاف بحقوق اللاجئين (ستصبح معادلة لستر المخططات الرامية الى اعادة توزيع اللاجئين وتوطينهم، من دون الاستجابة لحاجاتهم او تحقيق طموحاتهم) ما لم يقترن ذلك بضمانات ملموسة توفرها مفاوضات مستقبلية بشأن قضية اللاجئين. (Tamari 1994, pp. 2-3)

هناك توصيتان في دراسة الاتحاد الاوروبي تشبهان، الى حد بعيد، اقتراحات تبناها الانثروبولوجي الاسرائيلي عمانوئيل ماركس زمنا طويلا. ففي دراسة تقويمية لأبحاثه السابقة بشأن اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، انحى ماركس باللائمة على الأونروا، وبصورة تدعو الى التهمة على الحكومة الاسرائيلية، لإطالتهما أمد مخيمات اللاجئين. ورأى هذا الباحث (Marx 1992, p.281) أن الأونروا سلكت، كغيرها من الاجهزة البيروقراطية، منحى دفعها الى تعديل أهدافها، ثم نمت حجما فأصبحت منظمة قائمة بذاتها. وهذا ما يفسر جزئيا نمو اعداد اللاجئين على مر السنوات وسبب بقاء الكثيرين منهم في المخيمات.

ومن ناحية اخرى، فبدلا من ان تدمج الحكومة الاسرائيلية اللاجئين في التجمعات المجاورة (التي لا تميز بين مخيم وآخر)، أبقت المخيمات منعزلة، كما حدث في تجربة الإسكان في غزة.

فحين سمحت تلك الحكومة لنحو ٨٥٠٠ عائلة بالاقامة في وحدات سكنية جديدة منعزلة عن التجمعات المحيطة بها، فإنها (وفرت للاجئين زخما مكنهم من إحياء هويتهم كلاجئين). (Marx 1992, p 293)

وتلتقي توصيات الاتحاد الاوروبي أيضا مع توصيات اصدرها البنك الدولي (١٩٩٤) في دراسة من ستة اجزاء. ففي موضوع (الطاقات البشرية والسياسة الاجتماعية) خلصت دراسة البنك الدولي، التي تركز على الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية، الى ان النواقص في الطاقات البشرية مجذرة في (الادارة) السيئة (أي غياب الرؤية والأداء المنطقي والمعلومات الدقيقة) أكثر منها في شح تلك الطاقات. ومما يبرز واضحا من دراسة البنك الدولي منهجية تسعى لشرح صعوبات التنمية بالتوجه اساسا الى الأوضاع المحلية - السياسية والبيروقراطية والمعلوماتية.

ومع ان الأوضاع المحلية وأسلوب الادارة تؤدي بلا شك دورا مهما في اداء الطاقات البشرية، فإنه يبقى من الضرورة بمكان ان يجري على قدم المساواة فحص اداء العوامل البنيوية، التي هي بالنسبة الى الضفة الغربية وقطاع غزة مجذرة في علاقة اتكالية انصهرت عبر الأعوام بين سلطة الاحتلال والمناطق المحتلة.

ويوفر كل من التقرير المشترك لمنظمة العمل الدولية (ILO 1994) والباحثين الفلسطينيين (مركز القدس للاعلام والاتصال) (JMCC 1994) مدخلا مهما لما ورد في منهجي البنك الدولي والاتحاد الاوروبي. فبالنسبة الى منظمة العمل الدولية، تشكل العوامل البنيوية حيزا اساسيا لفهم قضايا الطاقات البشرية في المناطق المحتلة. وتنعكس هذه العوامل في قطاع تصنيع متواضع، وقطاع زراعي ضعيف يعاني نقصا في الأراضي والماء والأسواق، وعلاقة غير متكافئة بين المناطق المحتلة واسرائيل، اذ تنهض المناطق بعبء توفير العملة الرخيصة لاسرائيل، بينما تعمد اسرائيل الى تحويل الأراضي الى سوق استهلاك محلية لبضائعها.

وتتوقع منظمة العمل الدولية انه مع عودة ٥٠٠,٠٠٠ الى المناطق المحتلة بحلول سنة ٢٠٠٠، ستجد سوق التوظيف الفلسطيني نفسها أمام نحو ٩٠,٠٠٠ عاطل عن العمل.

وأسهبت دراسة مركز القدس للاعلام والاتصال في تقصي اثار الاحتلال الاسرائيلي في اقتصاد المناطق المحتلة، فلاحظت، مثلا ان غياب الاحصاءات الوطنية الدقيقة يشل التخطيط المحلي، وان اسرائيل صادرت ٦٥٪ تقريبا من اراضي الضفة الغربية و ٥٠٪ من أراضي غزة، وأنها ضربت عرض الحائط بأنظمة لاهاي واتفاقية جنيف الرابعة في تنفيذها سلسلة قرارات عسكرية منعت وصول الفلسطينيين الى المياه والأراضي، وحدت من سفرهم وعملهم، وقلصت تطورهم الصناعي والزراعي، وسجل التقرير انه خلال سنة ١٩٩٢ كان هناك نحو ١٣,٥٠٠ فلسطيني بلا مساكن، وان ٣٠٠٠ عائلة كانت تقيم في مساكن غير مرخص بها، وأن ٩٠٪ من المراكز الصناعية توظف أقل من عشرة اشخاص.

وبصورة اجمالية، اشارت دراسة المركز المذكور الى أن (انتكاس التنمية) هو الوصف الدقيق للوضع في المناطق المحتلة، اذ شهدت هذه المناطق تدنيا في مساهمة قطاعي الزراعة والصناعة في اداء الاقتصاد العام. ولاحظت الدراسة ان المناطق كانت مربحة لاسرائيل بما قدمته من عائد فائض (علاوة على مصروفاتها في المناطق) في نهاية الثمانينات (٨٠ - مليون دولار سنة ١٩٨٧).

ووثق هشام عورتاني (Awartani 1994) النتائج السلبية لهيمنة اسرائيل على المناطق المحتلة، فلاحظ ان ٨٦٪ من اجمالي الصادرات الاسرائيلية الى المناطق صادرات صناعية، في حين أن نسبة مساهمة القطاع الصناعي الفلسطيني نسبة ضئيلة تبلغ ٧٪ من الدخل العام. وإضافة الى ذلك، فإن السياسات الاسرائيلية تعمد الى الحد من منح تراخيص للمؤسسات الصناعية، والى تقليص السيولة المتاحة لرجال الأعمال الفلسطينيين وعرقلة تنمية طاقات الفلسطينيين البشرية.

ولشرح مستفيض للعوامل التي تؤدي الى شلل القطاع الصناعي في المناطق المحتلة، يورد عورتاني دراسة تظهر ان ١٥٪ من العمال في المصانع الكبيرة و ٩٪ من العمال في المصانع الصغيرة تلقوا تعليما ثانويا وما فوق، وأن ما لا يتعدى ٦٪ من القوى العاملة في المصانع الكبيرة والصغيرة تلقوا بعض التدريب المهني.

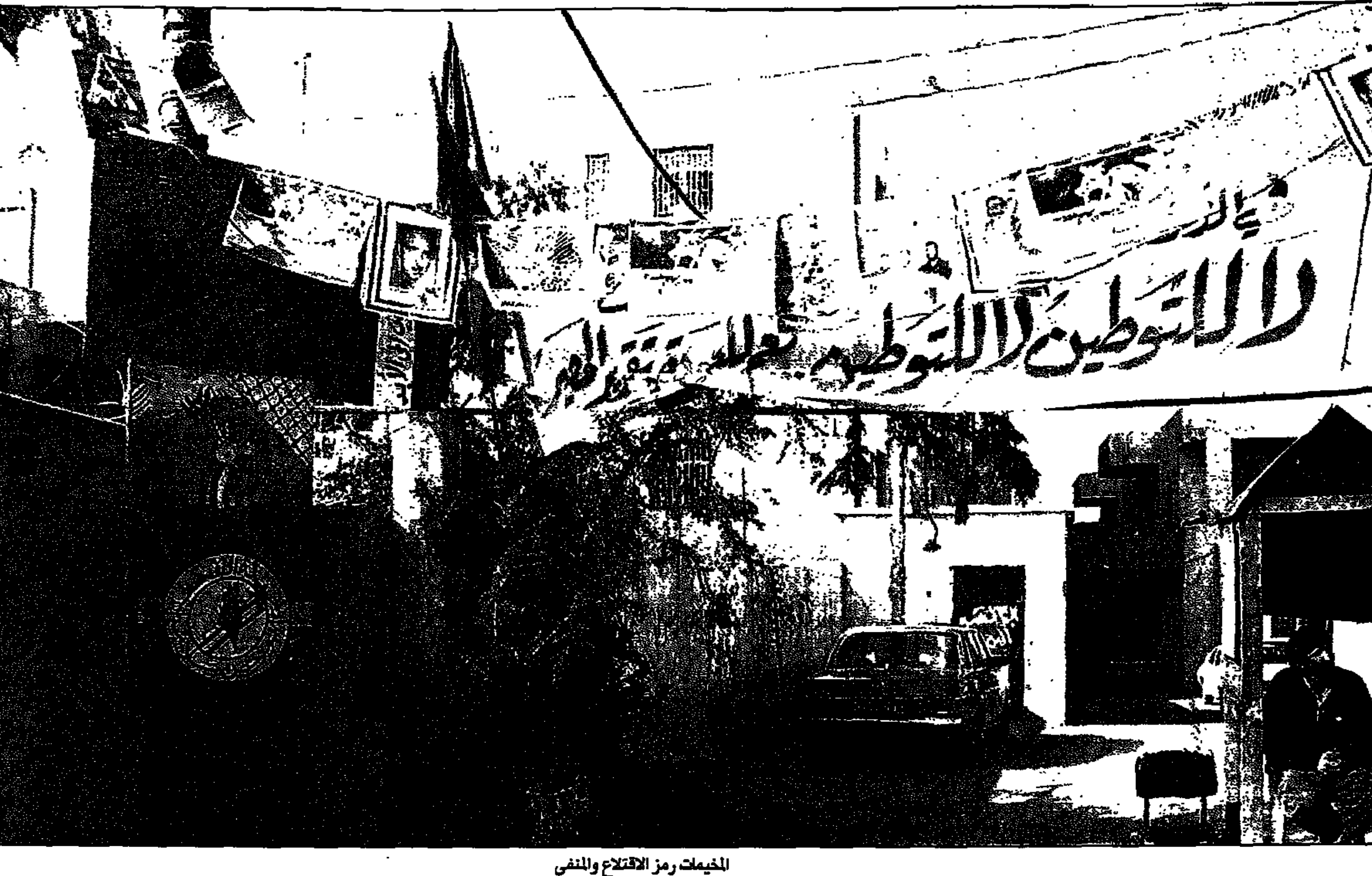
وفي تحليل لعواقب (دمج) اقتصاد المناطق في الاقتصاد الاسرائيلي باعتماد عملة موحدة وسياسة حماية اقتصادية اسرائيلية، يرى حامد وشعبان (Hamed & Sha'ban 1994) ان مبالغ ضخمة انتقلت من المناطق الى الميزانية الاسرائيلية. ويقدر المؤلفان ان قيمة ما دخل الخزانة الاسرائيلية خلال فترة ١٩٧٠ - ١٩٨٧ تتراوح بين ٦ مليارات و ١١ مليار دولار بأسعار سنة ١٩٩٠.

وضمن هذا السياق، رحب المؤلفان بعودة الفلسطينيين من المهجر، اذ انهم سيحضرون معهم المهارات والاستثمارات التي ستساهم في اشاعة مناخ مشجع للاستثمارات الأجنبية بصورة عامة، الأمر الذي يمكن ان يؤدي الى كسر طوق الاتكالية القائمة بين المناطق واسرائيل.

(أنماط التأقلم)

كتب الكثير عن النزوح الفلسطيني سنتي ١٩٤٨ و ١٩٦٧، لكن هناك دراسات قليلة جدا بشأن انماط تأقلم اللاجئين الفلسطينيين العائدين الى المناطق المحتلة (انظر قائمة الدراسات التي يوردها Endresen and Zureik 1995). وقد عاد ٣٠,٠٠٠ شخص الى الضفة الغربية وغزة في إثر حرب الخليج، وعاد عدد مماثل كعناصر في قوات الشرطة الفلسطينية التي أسست حديثا سنة ١٩٩٤.

وفي عدد من الدراسات التالية بداية متواضعة في اتجاه فهم أنماط التأقلم. فقد قامت مؤسسة العلوم الاجتماعية التطبيقية في اوسلو (Gilen et al. 1994) بإجراء دراسة انثروبولوجية - إثنية تتعلق باللاجئين الفلسطينيين في أربعة مخيمات، هي مخيم



المخيمات رمز الاقتلاع والنفي

الانتفاضة أدت الى ظهور قوتي تغيير اجتماعيتين متناقضتين في المجتمع الفلسطيني

عسكر قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية، ومخيما الوحدات والبقعة في الأردن، ومخيم الرشيدية في الجنوب اللبناني. واضافة الى هذه المخيمات الأربعة، اجرى الباحثون مقابلات مع عدد محدود من اللاجئين الفلسطينيين الذين لا يسكنون في المخيمات بل في عمان. وتوفر هذه الدراسة المهمة للقارئ صورة واضحة للحياة اليومية التي يعيشها الفلسطينيون، وكيف يتأقلمون في ظل أوضاع صعبة جدا. كما أنها تركز على الأساليب الاقتصادية والثقافية والسياسية والسكنية، وعلى إمكان دمج اللاجئين الفلسطينيين في التجمعات المحيطة بهم.

واخذا بمناهج علماء الأنثروبولوجيا، ميز الباحثون بين أربعة أنواع من التأقلم: الاستيعاب والانفصال والدمج والهجرة. ويمكن تلخيص نتائجهم تحت خانات رئيسية سبع:

١ - إن انماط التأقلم ذات صلة وثيقة بطبيعة الخلفية (المتعلمون/ الأميون، سكان المدن/ القرويون). فمثلا، وجد اللاجئون الفلسطينيون الميسورون في عمان سهولة في التأقلم مع أفراد المجتمع المضيف، الذين هم في شريحة اجتماعية اقتصادية ميسورة ومماثلة، قياسا بأولئك اللاجئين ذوي الخلفيات القروية والفلاحية الذين وجدوا أنفسهم هامشيين.

٢ - إن عملية البناء الاجتماعي على نمط (المجتمعات المتخيلة)، بحسب مفهوم بنيدكت اندرسون (Anderson 1994) مهمة جدا في حياة المخيمات، فسكانها يميلون الى اعتبار أنفسهم سكان مخيمات تبعا للبلدات والقرى في فلسطين التي وفدوا منها قبل نزوحهم عنها. وتقسيم المخيم الجغرافي وامتداده في ضواحيه يتصفان بتسمية الأماكن كما كانت عليه في فلسطين.

٣ - وخلافا للاجئين في دول اخرى، فقد اتصل الفلسطينيون بالمجتمعات المضيفة بقواسم مشتركة هي اللغة والثقافة والدين. ومع ذلك، فإن هذه الصلات لم تؤد الى نمط تأقلم ناجح نتيجة سياسة العزل التي انتهجتها المجتمعات المضيفة.

٤ - ومقابلة بسكان المخيمات، فإن السكان خارجها كانوا اكثر ارتباطا بقطاع الاقتصاد الحر، وقياسا بالمجتمعات المضيفة، انتمى معظم سكان المخيمات الى الفئات الاجتماعية - الاقتصادية الدنيا.

٥ - كان الاندماج الجزئي سمة مخيم الوحدات في الأردن ومخيم عسكر في الضفة الغربية، بينما كان مخيم الرشيدية في لبنان منعزلا تماما عن المجتمع المضيف المجاور.

٦ - وجد اللاجئون الفلسطينيون الحرفيون والمتعلمون سهولة في الحصول على جنسية وفي التنقل أكثر من غيرهم من اللاجئين.

٧ - تذمر الفلسطينيون في الأردن ولبنان، من ذوي الطبقة الوسطى، جراء التمييز ضدهم في التعليم الجامعي، وتذمر العمال اليدويون من التمييز ضدهم في التوظيف.

يدعو غيلن (Gilen) ضمنيا الى التخلص من المخيمات لأنها (تعزل) سكانها عن المجتمعات المضيفة، ويتفق هذا الاستنتاج مع توصيات البنك الدولي (١٩٩٤) والاتحاد الاوروبي (١٩٩٤) المشار اليها سابقا، ويعكس المنهج الذي تم تبنيه في نقاشات مجموعة عمل اللاجئين، التي تشكل احد مسارات المفاوضات المتعددة الأطراف لمؤتمر السلام في مدريد، وقد اشارت الدراسة النرويجية الى شيوع الهوية الفلسطينية في المخيمات، وأقرت بمساهمة تلك المخيمات في تعزيز هذه الهوية، وأظهرت كيف تبقى المخيمات رمز الاقتلاع والنفي للفلسطينيين، لكن هذه الهوية لا تقف حائلا دون احساس الفلسطينيين بالعزلة والاحباط فيما يتعلق بمستقبلهم وحقهم في العودة.

إلا ان الدراسة النرويجية تسقط ملمحين مهمين، أولهما غياب أية استراتيجية او خطة تسعى لمساعدة اللاجئين، وفي الواقع لمساعدة المجتمع الفلسطيني بأسره، للتوصل الى تحقيق اقتصاد متكامل ذاتي يتمكن من استيعاب اللاجئين العائدين، اذ ان الدراسة لم تتعرض لكيفية ان مسألة عودتهم تمس بحياة سكان المناطق المحتلة الحاليين، وثانيهما غياب نقاش الآثار النفسية للحرب والاقتلاع والملاحقة التي تعرض الفلسطينيون لها، ولم يكن هناك ايضا تقويم للأدوات الممكن توفيرها لمساعدة العائلات والتجمعات الفلسطينية في التكيف مع الصعوبات والضغوط التي لحقت بهم.

وفي دراسة اخرى، قام مصالحة (١٩٩٣) بتوزيع استمارات على عينة من ٧٩٥ عائدا الى الضفة الغربية وغزة، كان معظمهم قد أمضى ثلاثة عشر عاما او اكثر في الكويت والمملكة العربية السعودية والخليج قبل عودتهم الى المناطق. وذكر ٨٧٪ من هذه العينة ان سبب ذهابهم الى الخليج كان البحث عن عمل. وفضل اكثر من نصفهم قليلا البقاء في الخليج بسبب عدم وجود ضمانات اقتصادية في المناطق المحتلة وبسبب توفر الأعمال في الخليج. ومن المفاجئ ان العائدين الى غزة كانوا على مستوى من التحصيل العلمي والتدريب المهني (٦٧٪ كانوا أطباء و/ أو مهندسين وممرضين ومعلمين) أعلى مما كان عليه العائدون الى الضفة الغربية (٣٢٪ من هؤلاء كانوا تحت الخانات السابقة).

والأرجح ان مرد ذلك الى سياسة مصر في الخمسينات في ظل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، التي شملت الفلسطينيين بالمساواة في القطاع العام والخدمات الاجتماعية.

كما كان متوقعا، لم يجد الفلسطينيون لدى عودتهم الى المناطق إلا فرص توظيف محدودة جدا. وقد وفرت قطاعات الزراعة والبناء والخدمات العمل لأكثر من ٨٠٪ من العائدين الى الضفة الغربية، في حين عمل في غزة ٧٠٪ من العائدين اليها في قطاع الخدمات، وذلك لعدم توفر الأراضي. وكانت أوضاع هؤلاء المعيشية متناقضة تماما مع الأوضاع التي نعموا بها في الكويت، ذلك بأن ٥٥٪ من العائدين الى الضفة الغربية و ٨١٪ من العائدين الى غزة كانوا يعيشون في أمكنة تفتقر الى مجارير التصريف.

وحين طلب من العائدين مقابلة نوع البضائع الاستهلاكية التي اقتنوها في الكويت بتلك التي اقتنوها في المناطق المحتلة، قال ٨٥٪ منهم، أو أكثر قليلا، إن كل واحد منهم كان يملك في الكويت غسالة وجهاز تسجيل فيديو وتلفازا ملونا وبرادا وسيارة، بينما بعد عودتهم الى الوطن، قال ٥٥٪ منهم فقط إن كلا منهم يملك برادا، وعددا قليلا يملك سيارة.

ومن الطبيعي أنه بقدر ما طالت مدة إقامة العائدين في الخارج ازداد التأقلم صعوبة. وكان سكان المدن في الضفة الغربية أكثر نجاحا، ثم تلاهم سكان القرى، إلا ان سكان المخيمات كانوا الأقل حظا. ففي غزة، وبغض النظر عن مكان الاقامة، كانت نسبة التأقلم أقل كثيرا مما كانت عليه في الضفة الغربية. وكانت سهولة التأقلم تعتمد اساسا على توفر العمل، اذ ان الأغلبية من الذين عانوا صعوبة التأقلم كانت بلا عمل (٨٠٪ - ١٠٠٪). أما الذين كانوا قد اندمجوا في السياق الاجتماعي، فكان ما بين نصفهم (غزة) وثلثيهم (الضفة الغربية) يعملون.

وكان كاتب هذه السطور قام بدراسة أولية (Zureik 1996) ألقت المزيد من الضوء على مستقبل الفلسطينيين العائدين وتأقلمهم، وارتكزت الدراسة على مقابلة ٤٢ فردا، كانوا جميعهم، إلا واحدا، متزوجين، عادوا بموجب خطة لم الشمل.

وبصورة إجمالية، فإن هؤلاء، رجالا ونساء، كانوا مؤهلين علميا ووظيفيا، اذ كان ٥٠٪ من الرجال و ٦٦٪ من النساء خريجي ثانويات ومعاهد وكليات عليا، إلا ان فرص إيجاد عمل يتلاءم مع مؤهلاتهم ووظائفهم السابقة كانت محدودة. وعندما توفر العمل، كان معدل الدخل نصف ما كان الذكور يحصلون عليه في الخارج.

إلا ان المشكلات الاقتصادية التي تواجهها النساء العائدات في العينة كانت أكثر حدة. فعدد قليل منهن ينعم بالوظائف، في حين أن هناك حاجة ماسة الى مؤهلاتهن ومهاراتهن. وبالنظر الى المشاركة المنخفضة للنساء في القوة العاملة في المناطق (نحو ١٦٪) فإنه يجب توحيد جهود خاصة للاستفادة من طاقة النساء، ولا سيما منهن اللاتي يستطعن المساهمة في إعادة بناء مجتمعهن.

لم تكن تجربة العائدين بموجب خطة لم شمل العائلات على المستوى نفسه من الانسجام، ذلك بأن هؤلاء في معظمهم دفعوا ضرائب باهظة، وكان عليهم خوض غمار سياق عملية محبطة، الانتظار الطويل وعدم التيقن من المستقبل ورفض عدد كبير من الطلبات. وفي حالات كثيرة اضطر بعض هؤلاء العائدين الى تعيين محامين لقاء تكاليف مرتفعة (تصل أحيانا الى آلاف الدولارات). وفي حالات اخرى، كان عليهم اللجوء الى منظمات حقوق الانسان، الفلسطينية والاسرائيلية، لمساعدتهم في فهم المتطلبات البيروقراطية لخطة لم شمل العائلات، وبالتالي توفيرها، وفي بعض الأحيان، كان على بعض المتقدمين بطلبات العودة اللجوء الى (الواسطة) مع سلطة الاحتلال عبر نفوذ المخاتير وغيرهم، للتعجيل في طلباتهم.

وحين لم يكن للعائدين، ولا سيما النساء والأطفال أقارب في المناطق، كانوا عرضة لتأثيرات سلبية من الناحيتين الاجتماعية والنفسية. ومن اللافت انه لم يكن للنساء العائدات في عينة هذه الدراسة أب أو أم في الضفة الغربية. وواضح ان للروابط العائلية دورا مهما في المجال الاقتصادي، ففي الحالات التي كان

هناك أقارب في الضفة الغربية، بذل العائدون جهودا لإرسال حوالات مالية بغرض بناء منازل لهم. ولم يعتبر أي فرد من العينة الضفة الغربية مكانا اهلا للاستثمار، ومرد ذلك طبعا الى الاحساس بعدم استقرار الأوضاع المستقبلية.

وبصورة إجمالية، فإن أنماط التأقلم تدل على أن العائدين اندمجوا في بيئاتهم الجديدة. ويمكن القول ان الانتظار طويلا للحاق بركب العائلة (وفي بعض الحالات السكن قرب العائلة الموسعة) كان له دور مهم في توفير الهناء الاجتماعي والنفسي لهم، اذ وصف معظمهم العودة بأنها (بركة) لا (لعنة) ومع ذلك، فقد عبرت اغلبية العائدين عن تشاؤمها إزاء مستقبل الضفة الغربية سياسيا واقتصاديا. لكن قلة منهم وجدت في ذلك سببا كافيا للهجرة، إذ كانت ذكريات النزوح والاقتلاع المتواصلين ماثلة في أذهانهم.

وفي دراسة رابعة قام بها أحمد ووليامز - أحمد (Ahmed and Williams - Ahmed 1993) ركز الباحثان على تقويم الاثار الاقتصادية لحرب الخليج في الأردن من خلال مقابلة ٢٠٧ عائدين، فلسطينيين أردنيين. وعلى المستوى التعليمي، كان هناك ٤٤٪ دون مستوى الدراسة الثانوية، و ١٧٪ أنهوا تلك الدراسة، وأتم الباقون تعليمهم الجامعي او حصلوا على دراسات عليا.

وفي حين كان نحو الثلثين ذوي رواتب سنوية في حدود ٥٠٠٠ دينار اردني في اثناء عملهم في الكويت، فإن ١٢٪ منهم فقط تقاضوا الراتب نفسه بعد عودتهم الى الأردن، وكان انخفاض عدد الحوالات احد الآثار المباشرة لحرب الخليج، فمثلا، أشار ٣٦٪ الى انهم ارسلوا الى الوطن، خلال السنة التي سبقت حرب الخليج، بين ٦٠٠ و ١٠٠٠ دينار اردني، وبعدها تمكن فقط ٢٣٪ منهم من إرسال تلك الحوالات. أما أولئك الذين كانوا يرسلون ألفي دينار او اكثر، فقد انخفضت مساهمتهم من ١١٪ الى أقل قليلا من ٤٪.

وعبر العائدون عن رؤية قاتمة لفرص ايجاد وظائف، ذلك بأن ٥٤٪ من العينة في الدراسة اعلاه قالوا انهم كانوا عاطلين عن العمل مدة عام واحد بعد الحرب، و ٢٨٪ توقعوا ان يبقوا عاطلين عن العمل اكثر من عامين، بينما علق ٣٦٪ آخرون آمالهم على الله وعلى ما يأتي الغيب به، وعبر ٣٥٪ عن تشاؤمهم فيما يتعلق بمستقبلهم الاقتصادي، وأحس نحو الثلثين بالاحباط. وحين طلب منهم تحديد مكان عمل يفضلونه في المستقبل أجاب ثلثهم بالعودة الى الخليج و ٣٠٪ الى فلسطين و ١٥٪ الى الولايات المتحدة.

وكان ثلثا الراغبين في العودة الى فلسطين موظفين في القطاع العام في الخليج. ومن مجموع ٢٦٪ كانوا في القطاع المهني، اشار اثنان منهم فقط الى الرغبة في العودة الى فلسطين.

أكدت طبيعة الصورة أعلاه دراسة موسعة عن العائدين الى الأردن قامت بها الحكومة الأردنية (أنظر: National Center for Educational Research and Development) وقد تناولت هذه الدراسة عينة مؤلفة من ١٠٠,٠٠٠ عائد من الخليج، ٨٠٪ منهم عادوا من الكويت، ويؤلفون ١٦,٠٠٠ عائلة. واظهرت انه بدءا من نيسان/ ابريل ١٩٩١ كان نحو ٢٠٪ من أكثر من ١٩,٠٠٠ موظف عائد قد تمكنوا من العثور على وظائف. ومقارنة بأنماط توظيف سابقة وراهنة، اظهرت الدراسة أنه بالنظر الى عدم توفر الوظائف التي تعكس مؤهلات العائدين، بات عدد كبير منهم يعمل في المبيعات والخدمات، وانضم آخرون الى القوات المسلحة (١٣٪ في مقابل أقل من ١٪ سابقا). وكان ثلث العائدين دون مستوى الفقر، فلا يزيد دخل العائلة الشهري عن ١٥٠ دينارا أردنيا.

وحين سئل العائدون عن نوعية الصعوبات التي يواجهونها، ذكروا العطالة عن العمل (٤٧٪). والوضع المالي (٢١٪)، وايجاد مكان للسكن (١١٪) وتوفر لميا راضي (Radi 1994) صورة لأوضاع العائدين الاجتماعية الاقتصادية مشابهة لما ذكر أعلاه.

أما المسألة التي تغيب عن النقاش الدائر بشأن اللاجئين، فهي مصير نحو ٢٠٪ من الفلسطينيين في اسرائيل، الذين نزحوا داخليا في إثر حرب ١٩٤٨، اي الذين بقوا في اسرائيل ومنعوا من العودة الى منازلهم وقراهم. وقام هؤلاء برص صفوفهم في محاولة لشرح معاناتهم، املا بمناقشتها في المفاوضات المستقبلية بشأن الوضع النهائي.

ومن جهة عملية، فإن هؤلاء اللاجئين داخليا ينطبق عليهم تعريف الأونروا للاجئين الفلسطينيين، وقد سبق ان نوقش هذا التعريف في الفصل السابق، ثم ان الأونروا قامت بمساعدة هؤلاء اللاجئين مدة قصيرة، اذ تولت اسرائيل ادارة المناطق، ولم يعد للأونروا وجود فيما اصبح اسرائيل. وحتى الساعة، لم يتطرق المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون الى مأساة اللاجئين الداخليين. وبالنسبة الى المفاوضين الفلسطينيين، فإن اللاجئين الداخليين ليسوا على سلم أولوياتهم. ولا سيما ان وضعهم أفضل كثيرا من وضع لاجئي سنة ١٩٤٨ او نازحي سنة ١٩٦٧ في الدول المضيفة المجاورة. وقد يرفض الاسرائيليون مناقشة مصير اللاجئين الداخليين بحجة انهم مواطنون اسرائيليون لهم حق مراجعة المحاكم الاسرائيلية.

ما يهمنا هنا ليس النواحي القانونية وإنما النواحي الاجتماعية، اي تلك النواحي المرتبطة باقتلاع هذه الجماعة وأثرها في عملية تأقلم اللاجئين، وقد قام ماجد الحاج (AL_Haj 1986, 1988) وهو عالم اجتماع فلسطيني في جامعة حيفا، بمقابلة ١٣٣ لاجئا داخليا ذوي خلفيات ريفية زراعية، ويعيشون حاليا في ثلاث قرى في الجليل، فكشف عن ثلاثة مسارات تتحكم في تجربة اللاجئين: أولها مرحلة البحث عن ملاذ (١٩٤٨ - ١٩٥١)، وقد شهدت هذه المرحلة انتقال اللاجئين في جماعات من الحمولة او القرية ذاتها بحثا عن امكنة آمنة. وتمثل ثانيها (١٩٥٢ - ١٩٥٧) في ترقب العودة. فعلى صورة مماثلة للاجئين الفلسطينيين الذين انتهوا في دول مجاورة، رأى اللاجئون الداخليون ان ملاذهم مؤقت. وفي هذه المرحلة، التي شهدت مصادرة السلطات الاسرائيلية لممتلكاتهم وأراضيهم، عملا بأنظمة ممتلكات الغائبين، عرف هؤلاء بالغائبين الحاضرين المقيمين في اسرائيل، ان فقدان هؤلاء لممتلكاتهم، والتفوق العسكري الاسرائيلي في حرب السويس (١٩٥٦) أقنعا الكثير منهم بأن لا أمل بعودتهم الى منازلهم، ومع ذلك، رضيت قلة منهم بالتعويض عليهم من الحكومة، بينما استمرت اغلبيتهم في المطالبة بحقها في العودة الى مساكنها، لكن بلا جدوى.

أما المسار الثالث، فساد مرحلة الاستقرار في إثر سنة ١٩٥٧. ففيها أقام اللاجئون على مقربة من المناطق الصناعية اليهودية، املا بايجاد وظائف ولم شمل العائلات، واشار الحاج الى ظهور فهم جديد للقرابة لا يقوم على العلاقة البيولوجية فحسب، بل يقوم ايضا على القرية المنشأ. وعليه، فان سياسة المكان الأصل حددت أنماط الصداقة والزواج، اضافة الى الولاءات السياسية. ففي حين واجه اللاجئون الفلسطينيون في الشتات صعوبات اقتصادية واجتماعية، واجه اللاجئون الداخليون مشكلات اجتماعية. فعلى سبيل المثال، لوحظ ان الفلسطينيين المحليين يرفضون طلب الزواج متى تقدم به لاجئون. وأن (اللاجئين لم يوفقوا عادة في اختراق التجمعات المحلية. وفي معظم الحالات، كان اللاجئون معزولين، ولا سيما في أماكن السكن المتجانسة. اذ شكل الانقسام المحلي للاجئين الانقسام الاجتماعي الرئيسي). (AL-Haj 1988,p.162)

مواقف اللاجئين من العملية السلمية

لم تدرس بعناية مواقف اللاجئين المعلنة من العملية السلمية وتسوية النزاع في الشرق الأوسط، لكن هناك ابحاثا محدودة وغير متكاملة تناولت تجمعات اللاجئين في أماكن شتى، وألحقت بها دراسات حالات نوعية.

وقد ركزت دراسة بشأن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أجريت سنة ١٩٩٤، وشملت ٦٠٠ شخص، على عدة قضايا تناولت بصورة خاصة تبعات التسوية السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين (شعبان ١٩٩٤). واظهرت الدراسة أن نحو ثلث هؤلاء يرى ان اتفاق غزة - أريحا، المبرم في القاهرة في أيار/ مايو ١٩٩٤ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، يؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة، وتؤيد نسبة مماثلة الاتفاق، وأقل من الخمس قليلا يعتقد ان الاتفاق سيسهل العودة الى فلسطين ما قبل ١٩٤٨. ويعبر نصفهم عن ان الاتفاق لن يؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة، ونحو الثلثين يقولون أنهم لا يؤيدون الاتفاق ولا يرون فيه تحقيقا لحق العودة.

وجاء الدعم الأقوى لاتفاقات اسرائيل - منظمة التحرير الفلسطينية من اللاجئين الذين تخطوا الخمسين ومن الذين ينعمون بمداخيل مرتفعة. أما الأصغر سنا في عينة شعبان، ولا سيما أولئك الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والثلاثين، وأصحاب المداخيل الدنيا، فقد عارضوا الاتفاقات تلك، ورأوا أنها لا تمنحهم حق العودة ولا تؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة. وحين سئل هؤلاء عن طبيعة علاقتهم بمنظمة التحرير قبل توقيع اتفاق غزة - أريحا وبعده، أجاب ثلاثة أرباعهم بأنها اصبحت (سيئة) عقب التوقيع، في مقابل ٤١٪ فقط رأوا ان علاقتهم كانت (سيئة) قبل التوقيع. وبين صفوف اللاجئين الأكثر فقرا، رأى ١٤٪ فقط أن العلاقة كانت (جيدة) في إثر توقيع الاتفاق. ومع ان قليلين اقترحوا بديلا من منظمة التحرير لتمثيلهم، فإن أكثر من نصف أفراد العينة رأوا ان المنظمة تختط مسلرا مستقلا عن رغبات الشعب الفلسطيني، ومع ذلك، فإن اكثر من النصف اعتبر ان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. وحين طلب من هؤلاء اختيار زعيم للمنظمة من قائمة اسماء، اختار ٢٢٪ من افراد العينة ياسر عرفات، وامتنع ٣٢٪ من اختيار زعيم محدد، في حين ذكر الباقون أسماء آخرين.

وابدى ٧٠٪ من اللاجئين في عينة شعبان معارضتهم للتوطين في لبنان، ورأى ٨٢٪ انهم يرغبون في العيش في فلسطين في المستقبل، و ٨٪ فقط اختاروا لبنان مكانا لاقامتهم، لكن حين سئل افراد العينة عن مكان اقامة يختارونه في حال عدم تمكنهم من العودة الى ديارهم، كانت الاجابات، ٤٥٪ لبنان و ٢٠٪ اوروبا و ٦٪ الامريكيتين و ٦٪ دول عربية اخرى، و ١٥٪ لم يختاروا اية دولة، واختار نحو ٥٠٪ من اللاجئين الموسرين ومن المتقدمين في السن لبنان بلدا مفضلا لديهم في حال لم يسمح لهم بالعودة الى فلسطين، أما اغلبية الشباب والمتعلمين فقد رفضت لبنان مكان إقامة دائمة.

وفي دراسة عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين خلال سنة ١٩٩١، تناولت بسمة قضماني - درويش (Kodmani- Darwish 1994) عينة من ٤٠٦ أشخاص: ١٥٠ من الأردن (الوحدات، جبل الحسين، جرش، الزرقاء، الشهيد، البقعة، اضافة الى مقابلة فلسطينيين من عمان ووادي السير واربد وصويلح والأغوار)، و ٢٥٦ شخصا من لبنان (١٠٠ من مخيمي البداوي ونهر البارد في الشمال، و ٧٨ من مخيم عين الحلوة في الجنوب، و ٧٨ من مخيم برج البراجنة في بيروت). ويمكن ايجاز نتائج دراسة قضماني - درويش بما يلي: (١) تأثر الفلسطينيين باللبننة. إذ ذكر ٨٠٪ انهم ولدوا في لبنان، وهؤلاء هم الجيل الثالث من اللاجئين. (٢) كان لعدد قليل منهم افراد عائلة في المناطق المحتلة، لكن قسما منهم يتراوح بين ثلثهم ونصفهم قال ان له اقارب في اسرائيل، وهذا يعكس واقع ان معظم لاجئي لبنان وفد من منطقة الجليل في شمال فلسطين. (٣) رأى معظم الفلسطينيين في لبنان ان الانتفاضة تمثل اهم حدث فلسطيني في الآونة الاخيرة، وان نصفهم - ثلثيهم يفضلون استمرارها كفاحا مسلحا. (٤) على الرغم من عدم تفاؤلهم ازاء محادثات السلام، بقوا يعتبرون منظمة التحرير ممثلا لهم، مع ان عينة اللاجئين القاطنين في الجنوب كانت أقل تأييدا للمنظمة من اللاجئين القاطنين في الشمال والوسط. وفي الوقت نفسه، وعلى الرغم من ان الجنوب معرض مباشرة للعدوان الاسرائيلي والنزاعات المحلية، فقد وافق معظم اللاجئين هناك على جوهر بيان المجلس الوطني الفلسطيني لسنة ١٩٨٨ الداعي الى حل ينهض على قيام دولتين.

وبالنسبة الى المواقف من حق العودة. قال ٥٠٪ من عينة قضماني - درويش انهم يختارون العيش في الضفة الغربية وغزة. لكن ذلك لم يكن فعل خيار حر بقدر ما كان نتيجة ضرورة، اذ عزا ثلثاهم ذلك الخيار الى احتمال طردهم من لبنان، وحتى الذين لم يختاروا العيش في المناطق الفلسطينية الجديدة، فإن اغلبيتهم ترغب في ممارسة حقها في الاقامة هناك ولو على اساس مؤقت، والحصول على بطاقة هوية فلسطينية، وكان في الدراسة اجماع واضح فيما يتعلق بحق العودة، اذ رأى ٩٠٪ ان تطبيق حق العودة ضروري لتسوية النزاع، كمسألة مبدأ وعدل.

وكما لوحظ سابقا، فان الفلسطينيين في الأردن ينعمون بحقوق كثيرة مقارنة بأولئك الذين هم في لبنان، فهم يعملون، ولديهم أملاك، وحائزون على الجنسية الأردنية وجوازات سفر، ويشارك معظمهم في حياة البلد السياسية، لكن يبقى هناك توتر بين الأردنيين والفلسطينيين، اذ برز في دراسة قضماني - درويش ان هناك هوة اجتماعية تفصل الفلسطينيين عن الأردنيين، فمن افراد العينة في دراستها، قال ١٣٪ فقط انهم على صلة جيدة بالأردنيين، في مقابل ٥٠٪ قالوا انهم على صلة جيدة بالفلسطينيين في المناطق المحتلة. ورأى ٦٪ فقط ان الوضع في الأردن لا يحتمل الى حد يضطرهم الى مغادرته، واعتبر ٣٧٪ أن الأردن وطن بديل، في حين رفض ٤٩٪ هذا الطرح. الا ان ٥٦٪ وافقوا على فكرة قيام كونفدرالية فلسطينية - أردنية.

وردا على السؤال (هل يجب الاعتراف باسرائيل؟) أجاب ٨٤٪ بالنفي، وقال ٦٤٪ أنهم لا يتصورون العيش الى جانب الاسرائيليين. بينما وافق ٥٦٪ على استراتيجية منظمة التحرير السياسية المتعلقة بالتفاوض بشأن مستقبل المناطق، إلا ان ثلاثة أرباع العينة تعاطفت كليا مع الانتفاضة. ورأى ٤٥٪ ان انهماك المنظمة في مستقبل المناطق يجري على حساب قضية اللاجئين.

وتكرر هذا الموقف في اجابة ٤٠٪ فقط رأوا ان قيام دولة فلسطينية يشكل حلا شاملا للمسألة الفلسطينية، لكن ٧٧٪ عبروا عن رغبتهم في العيش في ظل الدولة الفلسطينية متى تأسست، ولم تكن هذه الرغبة نابعة من عداء للأردن او من عدم الرضى عن العيش هناك بقدر ما كانت مبدئية وقائمة على اعتبارات خلقية. ورأى ٧٠٪ ان الدخول غير المشروط الى وطنهم في فلسطين ضرورة في اي اتفاق مستقبلي بين الفلسطينيين واسرائيل.

وظهر التوتر مجددا بين الفلسطينيين والأردنيين الرسميين حين وقع الأردن معاهدة سلمية مع اسرائيل في ايلول/ سبتمبر ١٩٩٤، لكن معارضة هذه المعاهدة لم تكن حكرا على الفلسطينيين، بل كانت ايضا في صفوف المواطنين الأردنيين (Brand 1995, p.59) وهذا ما يتلاقى مع ما أوردته دراسة أردنية حديثة زعمت ان ٩٥٪ من سكان المخيمات يعتقدون ان العلاقات الأردنية - الفلسطينية جيدة، وان نسبة متساوية تحبذ علاقات أوثق بين الأردن ودولة فلسطينية. (jaber 1996)

ومن الدراسات القليلة المهمة لمواقف اللاجئين في الضفة الغربية وغزة الدراسة التي قام بها مركز الأبحاث والدراسات الفلسطينية في نابلس (CPRS) في أيار/ مايو ١٩٩٥. وقد شملت هذه الدراسة عينة من ١٢٧١ فردا كانوا في الثامنة عشرة وما فوق. في الضفة الغربية (٨٥٦) وغزة (٤١٥)، سئلوا عن آرائهم في مستقبل المخيمات، وقال ٤٧٪ منهم انه يجب بقاء المخيمات حيث هي، لكن من الضروري تحسين الأوضاع المعيشية فيها، ورأى نحو ٢٠٪ ان من الأفضل بقاء المخيمات كما هي، بينما اقترح ٢٥٪ نقل سكان المخيمات الى أماكن أخرى، ولم يكن لنحو ٦٪ رأي في الموضوع، ومن اللافت للنظر ان ٧٥٪ تقريبا من العينة فضلوا بقاء المخيمات حيث هي، في حين دعت الأكثرية الى إجراء تحسينات في الأوضاع العمرانية للمخيمات. (CPRS 1995, p. 10)

وفي حزيران/ يونيو ١٩٩٥، قام مركز القدس للإعلام والاتصال باستفتاء ١٣٩٧ فلسطينيا في الضفة الغربية وغزة في موضوعات عدة ذات صلة بأداء السلطة الفلسطينية. وقد اشتمل الاستفتاء على السؤال التالي: (هل توافق على التخلي عن أراضي سنة ١٩٤٨ في مقابل التوصل الى حل نهائي يؤدي الى قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تكون القدس عاصمتها (حدود سنة ١٩٦٧)؟). وأجاب ٣١٪ بالموافقة بينما اجاب ٦٠٪ بالنفي، ولم يحدد الباقون موقفهم، ولم يكن هناك فارق اساسي بين اجوبة الأفراد من الضفة وغزة، لكن الفوارق الأبرز كانت فيما يختص بالاعمار والولاءات السياسية. وقد وافق ٤١٪ من مؤيدي حركة (فتح) على التخلي عن استرداد فلسطين ١٩٤٨ كاملة، في حين اتفق معهم في هذا الشأن ١٧٪ من مؤيدي حركة (حماس).

ومتى اخذنا السن مقياسا، نجد ان موقف الشبان من السؤال المطروح أعلاه أكثر سلبية من موقف المتقدمين في العمر، إذ إن الذين ولدوا بعد سنة ١٩٦٧ رفضوا التخلي عن اراضي سنة ١٩٤٨ في مقابل دولة مستقلة تكون القدس الشرقية عاصمتها، مقارنة بـ ٥٥٪ من الذين ولدوا قبل سنة ١٩٦٧. وحين عمدت الدراسة الى تحليل ما توصلت اليه، كان أصغر افراد العينة سنا، الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٨ اشد المعارضين للتخلي عن اراضي سنة ١٩٤٨. وقد عارض المشروع ٧٠٪ تقريبا، ووافق عليه ٢٦٪ بينما لم يحدد الباقون (ونسبتهم ٤٪) موقفهم.

عودة الفلسطينيين من المهجر ستساعد على خلق مناخ مشجع للاستثمار الأجنبي

أول جولة لأولبرايت في المنطقة . . ماذا حققت ٢-٢

سفير مصري : بداية مقبولة لعودة الدور الأمريكي في عملية السلام

باريس عززت مواقع عرفات وأعلنت تحفظها على سياسات واشنطن

تراوح تقييم الرسميين والخبراء العرب لنتائج زيارة السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية للمنطقة، فالانطباع الذى أعطته تصريحات كبار المسئولين في مصر والسعودية وسوريا يوحي بالتفاؤل، في حين أن أولبرايت نفسها وصفت ما حققته من نتائج بأنه خطوات صغيرة، أما المراقبون المستقلون فقد أجمعوا في ضوء ماتوافر لهم من معلومات على عدم وجود ما يشير الى تخلص السياسة الأمريكية من انحيازها السافر لاسرائيل وعدم قدرة أولبرايت على معالجة المشكلات الأساسية لعملية السلام.

في القاهرة استطلعت «الاتحاد» آراء عدد من الدبلوماسيين فكانت هذه الحصيلة

تقييم ايجابي

■ يقول السفير أحمد ماهر سفير مصر فى الولايات المتحدة الامريكية أن المشاكل المتبقية بشأن عملية السلام حاليا سواء على المسارين السورى والفلسطينى مع الاسرائيليين لا تزال معقدة وشديدة الحساسية ولم يتحقق سوى الجزء القليل على المسار الفلسطينى. لكن المهم هو في تحريك عملية السلام للتفاوض حول القضايا المعلقة هنا او هناك وبالتالى واجهت أولبرايت بعض الصعوبات، ووجدت مواقف متشددة لكلا الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى حيث أن الهوة كانت كبيرة وهو ما أكدته أولبرايت بنفسها ولكنها برغم كل ذلك حققت بعض التطور الايجابى في دعوتها الجانبين للتفاوض في الولايات المتحدة وهذا شىء ايجابي سيساهم في خلق مناخ جديد بين الجانبين للاسراع بحل العديد من القضايا محل الخلاف وربما يكون بداية طيبة لاستئناف المفاوضات بين الجانبين في حالة اذا ما عدلت حكومة نتانياهو من سياساتها وتوقفت عن المواقف السلبية وتعاملت بايجابية مع الجهود الامريكية حاليا.

وأضاف السفير أحمد ماهر أن الموقف في الشرق الأوسط يحتاج الى اكثر من زيارة وجولة لاولبرايت في المنطقة، خاصة أن القضايا ما زالت شائكة ومعقدة ولا تكفي زيارة واحدة لحلها أو تضييق هوة الخلافات بين الجانبين لذلك لابد من عودة جهود المنسق الامريكى دينيس روس وتولي أولبرايت ملف السلام في الشرق الاوسط بشيء من الاهتمام والتركيز لان المشاكل تحتاج لجهود مضاعفة ولبعض الوقت، وفي تقديري أن أولبرايت لم تكن تحمل معها عصا سحرية خلال زيارتها للمنطقة ولكنها بالفعل اصطدمت ببعض القضايا والمشاكل المتعددة ولذا فان مضاعفة الجهد الامريكي وتواصل أولبرايت اكثر واكثر بالشرق الاوسط هو الحل

ويرى السفير ماهر أن هناك بعض الأمور الايجابية التى تحققت بالفعل خلال زيارة أولبرايت وان كان المطلوب هو ممارسة مزيد من الضغوط على حكومة نتانياهو في المرحلة القادمة حتى يكتب النجاح لمفاوضات واشنطن القادمة ويقول ارى ان الوقت المناسب للحكم على جولة أولبرايت لايكون إلابعد لقاءات واشنطن ونيويورك القادمة بين الفلسطينيين واسرائيل.

دافع لعودة المفاوضات

■ اما السفير ايهاب وهبة مدير ادارة شئون امريكا بالخارجية المصرية فيرى أن زيارة أولبرايت قد ساهمت بقدر مقبول في تسوية بعض النقاط الخلافية بين الفلسطينيين والاسرائيليين فيما يتعلق بالقضايا الامنية وكذلك البدء في تنشيط مفاوضات هذا المسار من خلال الجهود التى قامت بها أولبرايت في اقناع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلى بالحضور الى واشنطن ونيويورك لاجراء مفاوضات حول العديد من المشاكل المعلقة والتى ربما تكون دافعا لعودة المفاوضات الكاملة بين الجانبين خاصة فيما يتعلق بمفاوضات حل القضايا المعلقة او مفاوضات الوضع النهائي وبالتالي يمكن اعتبار هذا خطوة ايجابية تحرك المياه الراكدة منذ فترة بين الجانبين، وبداية مقبولة لعودة الدور الامريكي في عملية السلام خاصة ان هذا الدور كان قد اصابه بعض الجمود منذ تولت أولبرايت منصب وزيرة الخارجية ويرى السفير ايهاب وهبة ان التقييم النهائي لجولة أولبرايت للمنطقة يحتاج الى بعض الوقت خاصة أنه لم تظهر نتائج ملموسة وعملية باستثناء دعوة الجانبين لمفاوضات في واشنطن مؤكدا ان التطورات المعقدة حاليا في عملية السلام بسبب سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي تحتاج لبعض الجهود والضغوط الامريكية حيث ان حجم القضايا المعلقة ليس على المسار الفلسطينى فقط بل على المسار السورى ايضا وهى قضايا معقدة وتحتاج لجهود مضاعفة ومبادرات امريكية جديدة تستند في اساسها الى مبادىء مؤتمر مدريد ونفس الاسس التى اعلنتها أولبرايت بنفسها موخرا أمام نادي الصحافة القومى الامريكى بشأن صيغة الارض مقابل السلام والالتزام بقرارى مجلس الامن ٢٣٨ و٢٤٢ وهى نفس الصيغ التى تجعل الاطراف العربية تقبل بالاستمرار في القبول بالسلام كخيار استراتيجى، وتعرض العديد من الاقتراحات والمبادرات لانقاذ عملية السلام وكذلك تتعاون بشكل ايجابى مع الجهود الامريكية والاوروبية.

وقال السفير وهبة ان هنالك بعض الارتياح في بعض البلاد العربية لنتائج جولة أولبرايت كمصر والسلطة الفلسطينية حتى الان ولكن العرب ينتظرون تطبيق وبلورة ما التزمت به أولبرايت للقادة العرب خلال زيارتها الاخيرة فهل يحدث ذلك ؟

لا جديد

■ ويرى السفير عبد الرؤوف الريدى سفير مصر السابق في امريكا ان زيارة أولبرايت لم تحقق النجاح المطلوب والمنتظر منها خاصة ان هنالك اعتبارات عديدة كانت تساند وتقف وتنتظر هذه الزيارة أولها ان الولايات المتحدة الامريكية هى الراعي الاساسى لعملية السلام في الشرق الاوسط وكذلك لان أولبرايت لم تزر المنطقة منذ ان تولت منصبها كوزيرة للخارجية وانتظر الجميع في المنطقة هذه الزيارة منذ عشرة أشهر وبالتالى فالاحلام والامال التى علقت على هذه الزيارة لم تكن تتناسب بالفعل مع حجم النتائج التى تم التوصل اليها كما أن أولبرايت لم تقدم مبادرات واقتراحات جيدة وعديدة كما كان منتظرا ومتوقعا واعلنت انها فوجئت واصطدمت بهذه الخلافات الواسعة بين زعماء المنطقة وهذا الامر كان يجب ان تفهمه وتعلمه أولبرايت جيدا وتعمل على تصحيحه منذ بداية وصولها عن طريق ممارسة مزيد من الضغوط على اسرائيل ونتانياهو وحكومته .

ويضيف السفير الريدى ان أولبرايت فشلت في اقناع نتانياهو بوقف الاستيطان ولو فترة محدودة لاقناع أو تشجيع الفلسطينيين على العودة الى طاولة المفاوضات وهذا في حد ذاته اكبر فشل لاولبرايت لانها لم تحقق ايضا نتائج ملموسة على ارض الواقع للجانبين اللهم الا مجرد دعواتها للجانبين بنبذ العنف والارهاب وتناست ان حكومة نتانياهو هى السبب الرئيسى في ولادة هذا العنف وتصعيده وبالتالى فان زيارة أولبرايت كانت مخيبة لآمال الفلسطينيين والسوريين على السواء وكانت دعما ومساندة لسياسات اسرائيل بحجة التصدى للعنف والارهاب الذى تسميه اسرائيل وان كان هو في الاساس رفض لسياسة التجويع والحصار الاسرائيلية.

ويرى الريدى ان أولبرايت كانت تقف على رمال متحركة في المنطقة ولذا فانها قد تاهت بعض الوقت ووجدت موقفا عربيا حاسما باتجاه رفض السياسات الاسرائيلية ولذا فانها دعت الجانبين للتفاوض بعيدا عن المنطقة وتحت سمع وبصر المسئولين الامريكيين لانجاح هذه المفاوضات لان فشلها سيعنى فشل ونهاية غير مرغوب فيها للجهود الامريكية.

فشل متوقع

■ ويقول السفير وفاء حجازى مساعد وزير الخارجية المصرى السابق ان الفشل الذى حظيت بها جولة أولبرايت كان متوقعا وهو ليس بجديد على وزراء الخارجية الامريكيين لسبب بسيط وهو ان الادارة الامريكية حتى الان لم تغير ديناميكية الحركة الدبلوماسية الامريكية وتتبنى المواقف الاسرائيلية بالسلب والايجاب وهذا ما حدث مع أولبرايت خلال مفاوضاتها في مناطق الحكم الذاتى ودمشق حيث راحت تفرض المطالب والشروط الاسرائيلية على الجانبين السورى والفلسطيني ولذلك كان من الطبيعى الا تجد أولبرايت أى نجاح عند هذين الجانبين ولم تحقق اى شىء ملموس باستثناء الدعوة المشكوك فيها للمفاوضات بين بعض المسئولين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ويرى السفير حجازى انه لم يتحقق أى تقدم من جولة أولبرايت يدعو الى تفاؤل بعض القادة العرب او الجانب الاسرائيلى بتنشيط عملية السلام فالأمور ما زالت معلقة، ولو بقيت الأمور على ماهى عليه وظل التحرك الأمريكي على صورته الحالية فإنها لن تصل الى السلام حتى بعد مائة عام او يزيد لأن العملية كلها من الاساس خطأ وحكومة نتانياهو لن تحقق سلاما أيا كان نوعه او مضمونه مع العرب.

ويرى مساعد وزير الخارجية المصرى السابق أن أولبرايت تحتاج لمئة جولة متواصلة لتحقيق السلام الذى تتحدث عنه امريكا وبدون تغيير حكومة نتانياهو وتحقيق كافة مبادىء مدريد وقرارات مجلس الامن لصالح العرب فانه لا سلام في المنطقة وسيظل الموقف العربى متشككا دائما في السلام مع اسرائيل.


زيارة اولبرايت لبيروت

تهربت في بيروت من توضيح الموقف الامريكي من القرار ٤٢٥

حضور فرنسي

ومن باريس اورد مراسل الاتحاد سيد حمدي التقرير التالي:

اكدت فرنسا حضوراً حقيقيا في منطقة الشرق الاوسط على هامش زيارة وزيرة الخارجية الامريكية الاخيرة مادلين اولبرايت الى المنطقة رغم عدم اضطلاع اي من مسؤوليها بزيارة للشرق الاوسط خلال هذه الفترة، وقد كان من المتفق عليه ان يقوم وزير الخارجية الفرنسي هوبير فدرين بزيارة في اعقاب زيارة نظيرته الامريكية. لكن باريس شعرت بمرارة وهي ترى هجوما دبلوماسيا امريكيا واسرائيليا صامتا يتم عليها لدرجة أفشلت معها زيارة فدرين التي اجلت الى وقت لاحق قيل انه خلال فصل الخريف الحالي مع التأكيد على لقاء يجمع بين فدرين ونظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي في نهاية الشهر الحالي في نيويورك. ويبدو ان الدبلوماسية الفرنسية النشطة عقدت العزم على الرد بطريقتها التي امتازت بتنوع الاداء. فمن ناحيته استقبل الرئيس جاك شيراك رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في «قصر الاليزيه» اظهارا للالتزام الفرنسي بالملف اللبناني وردا على ضبابية الموقف الامريكي من لبنان. فحتى اللحظات الاخيرة لم تكن اولبرايت قد قررت فعلا زيارة لبنان ضمن جولتها الشرق اوسطية. وحينما سئل الحريري في اعقاب محادثاته مع شيراك عما اذا كان لبنان على قائمة زيارة المسؤولة الامريكية للمنطقة اجاب بانه «حتى الآن لم تطلب منا تنظيم الزيارة التي تمت لاحقا.

في هذا السياق اعتبر لقاء الحريري وشيراك مسعى مشتركا من الجانبين لملء الفراغ الذي تخلفه السياسة الامريكية. وهو فراغ - فيما يبدو لا يقتصر على الساحة اللبنانية، بل يمتد ليطال باشكال متفاوتة منطقة الشرق الاوسط. وقد اكد شيراك في رده على اسئلة الصحفيين - بعد محادثاته مع الحريري - على مبدأ الارض مقابل السلام، منوها بضرورة احلال السلام لكي يستتب الامن وبان كليهما لا ينفك عن الآخر ومرتبط به. واراد رئيس الوزراء اللبناني من جهته ان يزيد من ثقل الكفة الفرنسية ليعلن في الاليزيه عن استعداد سوريا ولبنان لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل خلال ثلاثة شهور اذا ماقامت الاخيرة بالانسحاب الى حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧.

تطور لافت

وعرف يوم المباحثات الفرنسية - اللبنانية تطورا لافتا تقاطع بحدة مع زيارة اولبرايت لاسرائيل. ولم يكن التوقيت - على الارجح - عفويا اذ لم يتقاطع - على سبيل المثال - مع زيارتها لاي من الدول الاخرى في الشرق الاوسط. وكان هوبير فدرين محور هذا التطور اللافت والذي آثر الانتقال من مدينة مونبلييه في جنوب فرنسا، حيث حضر اجتماعا ضم نواب «الحزب الاشتراكي» الى باريس ليشارك في المحادثات الفرنسية - اللبنانية. وقبل ان يحط فدرين قدميه في الاليزيه كانت الاجواء الاسرائيلية قد تلبدت بغيوم ردود الافعال التي اثارتها تصريحاته في مونبلييه، حيث وصف سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بـ «الكارثية». وقال انه دفع الفلسطينيين الى «حالة من الغضب العارم لا سابق لها». ولاشك ان مثل هذه التصريحات كانت بمثابة رسالة قوية الى كافة اطراف المحادثات سواء مادلين اولبرايت او بنيامين نتانياهو او ديفيد ليفي. وادرك الجميع ان باريس قادرة على تعكير الاجواء ولو بدون اتمام زيارة وزير خارجيتها الى الشرق الاوسط. بل ان فدرين عزز من مواقع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في مواجهة ضغوط محتملة من طرف اولبرايت. فقد قال ان سياسات نتانياهو من شأنها «ان تحطم شريكا حتميا ولا بديل له ضمن مسيرة السلام» قاصدا بذلك ياسر عرفات.

وقد علق احد مستشاري ديفيد ليفي على تصريحات فدرين بقوله انها «تفتقد أكبر قدر من الدبلوماسية» مضيفا قوله انه «اطلق تصريحات مدوية ازعجت اولبرايت في مهمتها ولم تحقق في النهاية شيئا». واوضح «ان ماصدمنا هو ان تصريحاته العنيفة لم تأت في اطار سياسي مناسب» قاصدا بذلك ان خلفية التصريحات من حيث المناسبة والمكان لم تكن على علاقة حقيقية بمضمونها. ورغم التهديد الذي مثله «الاحتجاج» الذي تقدم به السفير الاسرائيلي لدى فرنسا، فان الطرفين سعيا الى تهدئة الاجواء وتلطيفها. وفي هذا الاطار قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت انه «باسم صداقتنا لاسرائيل نعبر عن قلقنا». كما قال مستشار ديفيد ليفي انه «يمكن ان تقع بعض الحوادث بين الاصدقاء»، واكد روميلهارت على انه يجب ألا يسود البرود بين فرنسا واسرائيل». وقال فريدي ايتان «ستجد فرنسا لدينا الترحيب» رغم اية عقبات. وفي اطار توزيع الادوار قال موشى فوجيل المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية معبرا عن الضيق في اوساط رئيس الحكومة «لا ننتظر شيئا من حكومة تمارس سياسات متطرفة». لكن السلطة الفلسطينية عبرت عن ترحيبها بالتصريحات الفرنسية، وقالت على لسان وزير التعاون الدولي نبيل شعث ان «مساهمة فرنسا» تدعم مسيرة السلام.

العمل الدبلوماسي

ويشير المراقبون الفرنسيون الى ان الوقت سانح امام العمل الدبلوماسي في الشرق الاوسط منبهين في الوقت ذاته الى غياب المبادرات المشجعة من قبل مادلين اولبرايت. وشددوا في هذا الصدد على التصعيد مابين الدعوات الى الحرب التي تتردد على صفحات الصحف الاسرائيلية، وبين الوعيد الذي اطلقته منظمة «حماس» بالانتقام بعد ان اتهمت الامن السري الاسرائيلي باختطاف احد قادتها من اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. ويعتقد المحللون الفرنسيون ان هناك تراجعا للدور الامريكي في الشرق الاوسط، ويقول احدهم وهو جان جاك ميفيل انه للمرة الاولى يتعرض الامريكيون لمثل هذا التراجع في التأثير في اتجاه الاحداث وذلك منذ حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ والنتائج التي اعقبتها. وذكر بما اسفرت عنه الدبلوماسية الامريكية في السنوات الست الاخيرة القائمة على «الخطوات الصغيرة» وحققت هذه الدبلوماسية - على وجه التحديد - انجازات تحسب لصالح الامريكيين منذ عام ١٩٩٤.

وقال جان جاك ميفيل ان العرب يظهرون اليوم تحفظات تجاه سياسات واشنطن خاصة خلال العام الحالي. وعزز رأيه - في هذا الاطار - بأن المنتدى الاقتصادي للشرق الاوسط تتبناه الآن في المنطقة ثلاثة اطراف فقط هي قطر (الدولة المنظمة) والولايات المتحدة فضلا عن اسرائيل وفيما تبدي كل من مصر والاردن تحفظهما في الاجابة على الدعوة للمشاركة في المنتدى، يهدد الجميع بمن فيهم سوريا والسعودية بالمقاطعة التي لا ترضي الولايات المتحدة واسرائيل. واوضح ان زيارة اولبرايت الى سوريا جاءت وسط انتقادات سورية للمحور التركي - الاسرائيلي الذي تباركه الولايات المتحدة. كما ان زيارة الوزيرة الامريكية للسعودية لم تأت بجديد والواضح ان اولبرايت. ووفقا للتحليلات الفرنسية - معنية بثوابت ثلاثة اعتنى بها من سبقوها في نفس المنصب وهي: ضمان تدفق النفط، ومكافحة ما يسمى بـ «الارهاب» وحظر انتشار الاسلحة النووية والكيميائية التي تأتي اسرائيل استثناء ظاهرا منه. اما احتمال اعادة الدفء للجهود الدبلوماسية الامريكية في الشرق الاوسط، فيرى جان جاك ميفيل انه يتعرض للاضمحلال. فقد قطع «الكونجرس» المعونات عن السلطة الفلسطينية بزعم انها تتسامح مع مايسميه بـ «الارهاب». كذلك - والكلام لجان جاك ميفيل - لايبدي الكونجرس استعدادا للتهدئة مع الجانب الايراني الامر الذي يساعد على استمرار حالة التوتر.

بيروت غير متفائلة

ومن بيروت وافانا مراسل الاتحاد رفيق نصر الله بالتقرير التالي:

لم ينظر المسؤولون اللبنانيون بكثير من التفاؤل الى زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت الى بيروت والمنطقة، وباستثناء البعد المعنوي (لشمولية) لبنان هذه الجولة فان أحداً لم يسمع من أولبرايت في بيروت اي جديد.

ويذهب المحللون هنا الى حد القول أن وزيرة الخارجية الامريكية كرست حالة المراوحة التي تعيشها أزمة المنطقة ومنها ما يدور في الجنوب اللبناني.

واذا كان المسؤولون اللبنانيون متلهفين لسماع اي شيء يتعلق (بالنافذة الجنوبية الملتهبة) فإن أولبرايت اكتفت باطلاق عناوين رئيسية هي نفسها التي تطلقها الخارجية الامريكية كلما تعقد الوضع. وأبرز هذه العناوين تأكيد استقلال لبنان، واعجاب بما تحقق من انجازات، لكن المحاذير تبقى باعتبار لبنان بلدا يحمل بعض المخاطر حيال الامريكيين.

والابرز هو ان أولبرايت لم تتطرق الى أي إشارة حيال قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ بل هي هربت من الاجابة عندما طرح عليها سؤال يتناول الموقف الامريكي حيال هذا القرار.

لقد سايرت اولبرايت من جديد الموقف الاسرائيلي الذي يريد اسقاط هذا القرار من الذاكرة الدولية، كما تحدثت بكثير من الجرأة عن المفهوم الامريكي-الاسرائيلي المشترك في تحديد الارهاب واستعادت ذاكرة مقتل الامريكيين في لبنان علم ١٩٨٣ دون ان تمر في عودة الذاكرة هذه على الاف اللبنانيين الذي سقطوا بالقنابل والقذائف الامريكية التي تطلقها اسرائيل على مدار الساعة.

لقد تعاطى هنري كيسينجر مع سلام الشرق الاوسط أفقيا فحدد سياسته بالخطوة خطوة، ورأى أن جغرافية الحل لها سمات افقية ولا بد من الصبر للوصول اليها لكن اولبرايت قلبت هذه الجغرافية عندما قالت «لقد وجدت المصعد الكهربائي الى السلام معطلا فقررت سلوك السلم الطويل درجة .. درجة.

وبين المفهومين .. ثمة من يجلس وراء متاريس المراوحة يترقب ما ستخرج به اولبرايت من جولتها الاولى الى هذه المنطقة الملتهبة دائما.

واذا كانت اولبرايت اطلقت ابتسامات عريضة للدلالة على اعجابها بما رأت في بيروت، وتركت قبلة على وجنة الرئيس الياس الهراوي، إلا ان احدا لا يمكنه القول انها حملت كل الاطمئنان الذي ينتظره لبنان. فعندما وصلت الوزيرة الامريكية الى شرفة القصر وراح الرئيس الهراوي يشرح لها تاريخ بيروت كانت طائرتان اسرائيليتان تحلقان على ارتفاع عال في سماء العاصمة لتخرقا جدار الصوت.. وبدا التوقيت واضحا ليرسم معالم المرحلة القادمة.

وزير الخارجية اللبنانية رسم حدود ما يطمح اليه لبنان من زيارة اولبرايت فقال:

اننا نريد دوراً كاملاً للولايات المتحدة كقوة دافعة لعملية السلام وكوسيط نزيه كما تحدد ذلك في مؤتمر السلام في مدريد.

واشار الى ان اولبرايت سمعت هذا الموقف الذي نعتبره ثوابت نهائية مازلنا نتمسك بها منذ مؤتمر مدريد.

وبعيداً عن الموقف الرسمي المعلن فقد خرجت معظم الصحف اللبنانية لتبدي استغرابها من طريقة دخول اولبرايت الى لبنان وكيفية تعاطيها مع المسؤولين فيه تم من تصرفات السفارة الامريكية في بيروت حيال السياسيين والمفكرين والاعلاميين.

ورأت صحيفة الكفاح العربي المعارضة ان خمس اهانات لحقت بلبنان نتيجة الزيارة وتنحصر في انها دخلت كمن يدخل الى بلد مافيات وعصابات فجاءت عبر طوافات مسلحة بالصواريخ وبحماية احدى القطع البحرية الامريكية التي اقتربت من الشاطئ، وانها جاءت من قبرص الى حرم السفارة وليس الى المطار او الى باحة القصر. والاهانة الثالثة هي انه تم تصوير عناصر امنية تفتش حتى في القصر الجمهوري عن اي مواد مشبوهة، ثم في اهانة مسؤولين واعلاميين منعوا حتى من دخول القاعة التي عقدت فيها مؤتمرها الصحفي، كما لم تقم حتى بوداع من جاء الى المؤتمر بل اكتفت بتحيتهم من بعيد.


زيارة رفيق الحريري لباريس

وصفها بأنها فخ جديد

دلول يشكك في تصريحات نتانياهو الخاصة بالانسحاب من جنوب لبنان

■ الكويت: وصف محسن دلول وزير الدفاع اللبناني تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الخاصة باستعداد بلاده للانسحاب من جنوب لبنان شرط الحصول على ضمانات بانها «فخ جديد». وحذر الوزير اللبناني في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته أمس اسرائيل بانها ستدفع الثمن اذا ما نفذت تهديدات مسؤوليها بقصف بيروت.. موضحا في الوقت نفسه ان بلاده ليست قلقة من ذلك.

وقال محسن دلول «اننا غير مستعدين للدخول في شرك نتانياهو ولا للوقوع في اي فخ من هذا النوع.. مستندا في قوله الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي اشار الى ان اسرائيل تتجنب ذكره حيث يفي بانسحاب اسرائيلي كامل غير مشروط.

واضاف ان اسرائيل تحاول جر لبنان الى «انفاق مظلمة».. مؤكدا انه مادام هناك احتلال فالمقاومة باقية «ومن واجبنا دعمها ايضا».

وشدد وزير الدفاع اللبناني على ان المشكلة ليست في السيطرة على «حزب الله» ولكن في الوجود الاسرائيلي.. وقال «اذا خرجت القوات الاسرائيلية من ارضنا فلن يعود لوجود المقاومة اي مبرر».

واكد الوزير اللبناني على ان «اسرائيل لن تقدم على الانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد والا لكانت اعلنت التزامها القرار ٤٢٥ وهو خير ضمانة وينظم آلية خروجها من الجنوب اللبناني».

واضاف ان «اسرائيل لا تزال ترفض هذا القرار وان هذا الكلام ماهو إلا محاولة من حكومة نتانياهو لتطويق غضب الاسرائيليين وما يقال ليس سوى الهاء وتهدئة».

وردا على سؤال حول تهديدات وزير الامن الاسرائيلي افيجدور كهلاني بقصف بيروت والمنشآت الحيوية فيها وشبه الصمت الذي قوبلت من قبل المسؤولين اللبنانيين قال محسن دلول «ربما كانت هذه التهديدات في اطار سياسة ترمي الى تهدئة الرأي العام الاسرائيلي بعد حالة الاستنزاف والتمزق التي تعانيها حكومة تل ابيب نتيجة الخسائر التي مني بها جيشها في جنوب لبنان».

وحول ما اذا كان هناك اي تطور قد طرأ على الموقف الامريكي من نتانياهو تجلى في تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الاخيرة قال دلول ان «ملامح القلق قد بدت لدى الامريكيين وان الادارة الامريكية تدرك خطأ شعار (الامن مقابل السلام) خصوصا في ظل شعور بأن مثل هذا الشعار وتلك السياسة قد يعرضان المنطقة للخطر».

(وكالات)

ألمانيا تبعث بفريق تحقيق

توجيه تهمة القتل العمد ضد قاتلي السياح الألمان بمصر

■ القاهرة - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ وجهت نيابة أمن الدولة في مصر تهمة القتل العمد لغرض ارهابي ضد مرتكبي الاعتداء على حافلة سياحية بوسط القاهرة مما أسفر عن مصرع ١٠ أشخاص بينهم ٩ ألمان.

وقال مصدر أمني أمس ان صابر أبو العلا وشقيقه محمود أكدا للمحققين انهما كانا يستهدفان «قتل الأجانب غير المسلمين». في حين أكد محمود انهما ارتكبا الحادث انتقاما من الملصقات المسيئة للاسلام التي نشرت في الخليل في يونيو الماضي. وأضاف المصدر ان صابر الذي وصفته وزارة الداخلية بأنه «مختل عقليا» أكد للمحققين انه انتقل الخميس بسيارة أجرة الى مكان الحادث.

وقال انه «أطلق النار من مسدسه على السياح في حين ألقى أخوه ١٢ عبوة على الباص. انفجرت ١١ منها». وأضاف انه كان يتمنى أن يصبح ممثلا وقد جاءته الفرصة للتمثيل امام النيابة التي أجرت فجر أمس معاينة تصويرية لموقع الحادث.

وقال محمود أبو العلا انه دفع مبلغ ٧٥٠٠ جنيه للحصول على مسدس وبعض الذخيرة الى أحد الأشخاص وأجرت النيابة تحقيقا مع ثلاثة أشخاص من بينهم الشخص الذي قدم الأسلحة.

وبدأت النيابة أمس التحقيق مع الدكتور سيد القط مدير ادارة الصحة النفسية وطبيب آخر واثنين من طاقم التمريض لبحث كيفية خروج المتهم من المستشفى.

وكشف المحققون ان المتهم صابر دأب على أخذ اجازات من المستشفى بانتظام خلال العامين الماضيين بموافقة الأطباء الذين اعتقدوا ان حالته تحسنت. وقالت صحيفة «الوفد» المعارضة أمس انه كان يرشو طبيب المستشفى ليسمح له بالخروج.

وقالت زوجته انه أمرها بمغادرة منزل الزوجية قبل الحادث وبعد عودتها اكتشفت وجود عبوات ناسفة بالمنزل.

وصرح المحامي الاسلامي منتصر الزيات لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب أ) بأنه لايعتقد ان الجماعة الاسلامية مسؤولة عن الهجوم مشيرا الى أن الأسلحة المستخدمة فيه بدائية للغاية.

وشككت صحف المعارضة في مصر والعديد من المراقبين في قيام شخص مختل عقليا بتنفيذ الهجوم بمفرده لأسباب من بينها تورط أكثر من شخص في الهجوم.

وقد تم مساء أمس شحن جثث الألمان التسعة الى بلادهم بناء على طلب القنصل الألماني.

ومن جانبه أكد وزير الداخلية المصري حسن الألفي ان منفذي الاعتداء على حافلة سياحية بوسط القاهرة تصرفا بمفردهما ولم يكن لهما شركاء. فيما أعلنت ألمانيا انها سترسل فريق تحقيق الى القاهرة.

ففي تصريحات للألفي نقلتها الصحف المصرية أمس قال انه «لايوجد شريك للجانيين، وليس صحيحا ان سيارة تمكنت من الهرب بمتهمين آخرين من مكان الحادث»، مؤكدا ان الحادث «يمكن أن يقع في أي دولة».

وأكدت وزارة الداخلية المصرية ان منفذي الاعتداء الذي أودى بحياة تسعة سياح ألمان وسائق الحافلة المصري هما الشقيقان صابر ومحمود فرحات أبو العلا، وان الأول مختل عقليا.

وقال الألفي ان الشرطة وضعت يدها على جميع أبعاد الجريمة وان اجراءات الأمن بالقاهرة فعالة. وأكدت وزارة الداخلية في بيان أرسل لوكالة «رويتر» أمس تصريحات الوزير.

ومن جهة أخرى صرح مصدر أمني بمدينة الاقصر بأن الأجهزة الأمنية بالمدينة انتهت من كافة الاستعدادات الخاصة بأوبرا عايدة المقرر عرضها في ١٢ أكتوبر القادم وتستمر حتى ١٧ من نفس الشهر.

وقال اللواء أنور صقر مدير ادارة شرطة مطار الأقصر ان الأجهزة الأمنية بالمطار من جوازات وجمارك وأمن موانيء استعدت تماما لتقديم كافة التسهيلات للزائرين.

وأضاف ان خطة التأمين تشمل تكثيف الخدمات الأمنية داخل وخارج المطار وكافة المناطق والمزارات الأثرية والسياحية بجانب مكان اقامة الوفود.

ومن جانبها أعلنت ألمانيا التي قالت انها مستاءة من تفسيرات السلطات المصرية للحادث انها قررت ارسال وفد رفيع المستوى الى مصر للمشاركة في التحقيقات. ويضم الوفد الذي يرأسه سكرتير دولة للشؤون الخارجية خبراء في مكافحة الارهاب وممثلين عن وزارتي الداخلية والعدل.

وأكدت الصحف المصرية من جهة ثانية ان الاعتداء لم يخلف أي أثر على تدفق السياح الى مصر.

وقالت وكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية أمس ان مطار القاهرة الدولي «شهد تدفقا للأفواج السياحية من كثير من الدول خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية رغم الحادث الارهابي

الهروب من الحافلة المحترقة عبر النوافذ في صورة ملتقطة من شريط فيديو صوره هاو (أ ف ب)





مذكرات ألينا

■ ألينا فرنانديز ابنة الزعيم الكوبي فيدل كاسترو تمسك بكتابها الذي يتضمن مذكراتها وتحكي فيه قصة حياتها. وتقوم ألينا حاليا بجولة لترويج الكتاب. (رويتر)

ماي - ماي

■ غوما (جمهورية الكونغو): ذكرت مصادر متطابقة ان مائة عنصر على الاقل من مقاتلي «ماي - ماي» اعدموا في جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) عندما تقدموا لتسليم اسلحتهم والانضمام الى الجيش الوطني الكونغولي.

وقال مصدر عسكري في غوما ان جنودا من مجموعات ماي - ماي التي تضم قبائل محلية عدة تؤمن بالشعوذة. قتلوا اواخر الاسبوع الماضي في معسكر يقع على بعد كيلومترات عدة من مدينة غوما (كبرى مدن شمال كيفو) على ايدي جنود كونغوليين وروانديين من التوتسي.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس. نفى حاكم المنطقة ليونار غافوندي بشدة هذه المعلومات مشيرا الى انها «عارية عن الصحة».

وكان غافوندي اكد امس الاول ان مدينة غوما بدأت تنعم بالهدوء بعد ايام من العنف بفضل انخراط عناصر ماي - ماي كثيرة في الجيش. وهم يسلمون «كميات كبيرة» من الاسلحة وسيخضعون لتدريبات على تقنيات الجيش الكونغولي العسكرية.

وكان مقاتلوا ماي - ماي انضموا الى التمرد بزعامة لوران ديزيريه كابيلا لكنهم انفصلوا عنه قبل اشهر عدة من سقوط كينشاسا. (أ.ف.ب)

حادث مشين

■ واشنطن: أعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن امس الاول ان وزارة الخارجية اعربت «عن قلقها العميق» لدى السلطات النيجيرية اثر الحادث «المشين» الذي وقع يوم الاربعاء الماضي في لاجوس خلال حفل اقيم على شرف السفير.

واضاف المتحدث ان الحكومة الامريكية تسعى للحصول على معلومات دقيقة لمعرفة الطريقة التي تدخلت بها الشرطة النيجيرية.

وكانت الشرطة النيجيرية اوقفت حفلة وداعية اقامتها حركات مؤيدة للديمقراطية وللدفاع عن حقوق الانسان (معارضة) على شرف السفير وولتر كارينغتون.

وأوضح روبن ان الامسية اقيمت في «مسكن خاص» بحضور عدد من الدبلوماسيين العاملين في لاجوس.

وكان مصدر دبلوماسي امريكي في لاجوس ذكر في وقت سابق ان الولايات المتحدة تدرس ردا مناسبا على هذا الحادث.

ويشار الى ان كارينغتون الذي يعمل سفيرا لبلاده في نيجيريا منذ نوفمبر ١٩٩٣. سيغادر لاجوس في بداية اكتوبر المقبل.

وقال المصدر الى ان رجال الشرطة لم يبرزوا أي «مذكرة قضائية تجيز لهم اقتحام مسكن خاص». كما انهم لم يقدموا الى السفير «أي تبرير قانوني» لتدخلهم هذا. (أ.ف.ب)

٥٠ مرة أمام القضاء

■ نابولي (ايطاليا): قال زعيم المعارضة اليمينية الايطالية سيلفيو برلوسكوني أمس الاول في نابولي انه سيمثل امام محكمة ميلانو التي تحاكمه بتهمة الفساد. ٥٠ مرة قبل نهاية السنة الحالية.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء الايطالي السابق خلال اجتماع لحزبه «فورتزا ايطاليا» انه ملاحق «في سلسلة من الجنح التي لا تمس الضمير ولا الاخلاق العامة».

وأكد ان «النظام القضائي الايطالي ليس نظام دولة حرة ودولة القانون».

ويحاكم برلوسكوني في ميلانو في اطار قضيتين مختلفتين. فهو يمثل امام احدى المحاكم منذ مارس الماضي لاتهامه من جانب قضاة حملة «الايدي النظيفة» بدفعه رشاوى الى عناصر من الشرطة المالية خلال قيامهم بالتدقيق المالي في احدى شركات مجموعته.

كما تحاكمه محكمة اخرى منذ نوفمبر ١٩٩٦ لقيامه بتمويل غير شرعي للحزب الاشتراكي الايطالي برئاسة بتينو كراكسي. (أ.ف.ب)

زلزال

■ طهران: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان زلزالا بلغت شدته ٥,٤ درجة على مقياس ريختر هز بلدة اردال بغرب ايران امس ولكن لم ترد تقارير بوقوع اضرار.

وأوضح مركز رصد الزلازل التابع لجامعة طهران ان الزلزال الذي هز اردال الواقعة على بعد ٤٢٠ كيلومترا جنوبي طهران وقع الساعة ١٠,٢٤ صباحا بالتوقيت المحلي. (رويتر)

مصادر دبلوماسية لـ «الاتحاد»:

تصلب نتانياهو أحبط أولبرايت

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أكدت مصادر دبلوماسية لـ «الاتحاد» ان وزيرة الخارجية أولبرايت شعرت بالاحباط نتيجة لمباحثاتها مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.. الذي رفض كل المبادىء والمواقف الأمريكية التي طرحتها أولبرايت. من أجل التقدم في عملية السلام.

ونقلت مصادر دبلوماسية مسؤولة عن أولبرايت. انها لم تكن تتصور قبل ان تبدأ مهمتها الى المنطقة. ان الموقف الاسرائيلي سوف يتسم بعدم التزحزح. وعدم اعطاء فرصة تفتح الطريق أمام استعادة التفاوض مع السلطة الفلسطينية. باعتبارها شريكا لاسرائيل بموجب اتفاق اوسلو.

وصرح مسؤول أمريكي كبير لـ «الاتحاد» بأن المواقف الأمريكية التي أكدتها أولبرايت خلال وجودها في اسرائيل والمنطقة. قد أعادت تأكيد مواقف أمريكية ازاء القضايا والمبادىء التي تحكم عملية السلام والتي لم يعلنها وزراء خارجية أمريكا منذ سنوات طويلة.

وقال المسؤول الأمريكي: ان مطالبة أولبرايت لاسرائيل بوقف بناء المستوطنات. ووقف الاستيلاء على الأراضي ومصادرتها. ووقف هدم البيوت. ووقف سحب حق الإقامة، تعتبر من المبادىء الرئيسية التي أعلنتها أولبرايت وأذاعتها وهي في اسرائيل. وبكل شجاعة في مواجهة الرفض الذي تتمسك به حكومة اسرائيل وتأمل واشنطن ان يؤدي إعلان هذه المبادىء بالقوة التي رددتها أولبرايت، الى صحوة داخل المجتمع الاسرائيلي ازاء المبادىء التي يجب ان تحكم قيام سلام آمن.

مشروع استيطاني جديد في «أبوديس»

مسؤولون فلسطينيون ينتقدون موقف واشنطن المنحاز لاسرائيل في «مسرحية رأس العمود»

■ عمان: نفى المواطن الفلسطيني مالك مسكن رأس العمود بالقدس الشرقية ان يكون قد باع منزله للمليونير اليهودي الامريكي الاصل مسكوفيتش. وذكرت صحيفة «القدس» الفلسطينية ان فؤاد هاديا من مواطني القدس اعلن انه لم يبع منزله «الذي استولى عليه مستوطنون يهود الاسبوع الماضي في رأس العمود في قلب القدس» لمسكوفيتش.

ولم توضح الصحيفة اين يقيم هاديا حاليا.. واكتفت بالقول انه سيعود للقدس اليوم «الاحد» لاثبات ملكيته.

ومن ناحية اخرى انتقد مسؤولون فلسطينيون الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل والمستوطنين في «مسرحية رأس العمود» واعتبروه في تصريحات اذاعها راديو صوت فلسطين أمس غطاء سياسيا لاقامة نواة استيطانية جديدة في القدس الشرقية العربية.

وأعرب ياسر عبد ربه وزير الاعلام الفلسطيني عن استنكاره للموقف الامريكي واعتبره قبولا امريكيا بالمسرحية الاسرائيلية في رأس العمود لتكريس الاحتلال والاستيطان بشكل واضح.

وقال نبيل عمرو مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الموقف الامريكي من هذه القضية يعتبر غطاء سياسيا في التواطؤ الذي ثبت فعلا بين حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والمستوطنين.

وكان نتانياهو قد توصل لاتفاق مع المستوطنين لاخلاء المبنيين اللذين احتلوهما في رأس العمود واحلال طلبة يهود مكانهم.

واعرب احمد الطيبي أحد مستشاري الرئيس الفلسطيني عن الاسف والحزن للموقف الامريكي من هذه القضية.. مشيرا الى ان الولايات المتحدة تجاهلت من خلال موقفها مشاعر الشعب الفلسطيني وسعت الى سياسة الاستيطان الاسرائيلية ضاربة بعرض الحائط اتفاقات السلام.

وعلى صعيد آخر كشفت مصادر اسرائيلية وفلسطينية النقاب عن مشروع استيطاني يهودي جديد في بلدة ابوديس شرقي القدس.

وذكر راديو صوت فلسطين ان بلدية القدس تسعى لشق طريق استيطاني لاطراف بلدة ابوديس المجاورة للقدس بغرض الوصول لقطعة ارض يزعم المليونير اليهودي مسكوفيتش ملكيته لها.

واشارت الى ان مساحة القطعة تبلغ ٨٠ دونما وترغب البلدية في اقامة ٢٥٠ وحدة استيطانية عليها.

وكشف الراديو عن ان مسكوفيتش يسعى لاقامة وحدات استيطانية جديدة في بلدات سلوان والطور والبلدة القديمة في القدس بالاضافة الى تطوير وترميم فندق شيرد في حي الشيخ جراح بتكلفة تصل الى عشرة ملايين دولار.

وكان احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اتهم مسكوفيتش بتقديم مبلغ مليون دولار لافيدور كهلاني وزير الامن الداخلي الاسرائيلي لتأسيس حزب الطريق الثالث الذي انشق به عن حزب العمل.. كما اتهمني بتمويل حملة نتانياهو الانتخابية.

(ق ن أ)

مفتي سوريا يدعو سكان الجولان لتصعيد مقاومة الاحتلال

دمشق: دعا مفتي الجمهورية السورية الشيخ أحمد كفتارو في بيان أصدره أمس السبت في دمشق سكان هضبة الجولان السورية المحتلة الى «تصعيد المقاومة» ضد اسرائيل. وحض كفتارو «أبناء الجولان الصامدين على تصعيد مقاومتهم ضد العدو الغاصب الى أن يتحرر الجولان بكامله». وشدد على أن «مجلس الأمن الدولي لن يحرر الأراضي الاسلامية بالنيابة عن المسلمين». ودعا كفتارو من جهة أخرى «الأمة الاسلامية» الى أن «تقدم الدعم المادي والمعنوي للمجاهدين حتى تتحقق الأهداف بنصرة الأمة الاسلامية وعزتها». (أ ف ب)

الكوليرا تقتل ١٥٤ شخصا بأندونيسيا

■ جاكرتا: أوردت صحيفة اندونيسية أمس ان ما لا يقل عن ١٥٤ شخصا توفوا في اقليم اريان جايا الشرقي النائي بأندونيسيا بعد ظهور وباء الكوليرا نتيجة للجفاف الشديد. وأضافت صحيفة سوارا بيمباروان المسائية نقلا عن مصادر في كنيسة ان وفيات مرض الكوليرا في منطقة جايا ويجايا كانت بسبب الشرب من مياه الصرف الصحي بعد ان نضبت مياه الأنهار في المنطقة. وأشارت الى ان الجفاف دمر المحاصيل وتسبب في نقص شديد الغذاء في المنطقة ولكن لم يتضح ما اذا كان هذا تسبب في حدوث أي وفيات. (رويتر)

نفي زيارة عرفات للاردن اليوم

حسين يستقبل الرئيس التشيكي في عمان

هافل يدعو اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان

■ عمان: عقدت في عمان امس جلسة مباحثات رسمية بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس التشيكي فاكلاف هافيل الذي يزور عمان حاليا.

وقالت مصادر اردنية ان المباحثات تمحورت حول سبل تعزيز التعاون بين الاردن وجمهورية التشيك في مختلف المجالات وتفعيل دور القطاع الخاص وخاصة في نطاق الاستثمارات المشتركة والتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي.

كما تناولت المباحثات بحث القضايا الاقليمية والدولية وتطورات عملية السلام وسبل اعادتها الى مسارها الصحيح بدعم الجهود السلمية وسط انباء تحدثت عن مساع سيبذلها الرئيس التشيكي لتقريب وجهات النظر الفلسطينية الاسرائيلية.

وتأتي زيارة فاكلاف هافيل للاردن في اطار جولة بدأت بلبنان وتشمل ايضا مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل.

ونسبت صحيفة (الرأي) الاردنية الى مصادر دبلوماسية قولها ان الرئيس التشيكي سيقوم بدور وساطة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقالت الصحيفة ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية التقت الرئيس التشيكي قبل جولتها الشرق اوسطية.

وخلال زيارته لبيروت دعا الرئيس التشيكي فاكلاف هافل الى استئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط وازالة العقبات التي تعترضها على المسارين السوري واللبناني وقال ان بلاده تدعم مسيرة السلام في المنطقة.

وطالب الرئيس هافل في مؤتمر صحفي عقده هنا مساء امس بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الداعي الى الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان. ومن جانب آخر نفى السفير الفلسطيني لدى الاردن عمر الخطيب الانباء الصحفية التي ترددت في العاصمة الاردنية عمان حول زيارة سيقوم بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لعمان.

وقال اننا لم نتلق اي معلومات او اتصالات حول هذه الزيارة حتى الآن واوضح الخطيب ان الرئيس عرفات لديه ايضا ارتباطات في غزة اليوم.. مشيرا الى ان هذه الانباء ربما تكون قد سبقت الاحداث بفترة. فيما اوضحت مصادر الديوان الملكي الهاشمي انها لم تتلق اية اتصالات من الجانب الفلسطيني حول هذه الزيارة.

وكانت صحيفة الأسواق الاردنية اليومية قد نشرت ان العاهل الاردني الملك حسين سيلتقي بالرئيس عرفات اليوم في عمان وانهما سيبحثان كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة المتعلق منها بتطورات العملية السلمية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

(وكالات)

عز الدين القسام اسم يثير الرعب في اسرائيل

■ عمان: قالت الصحف الفلسطينية الصادرة في فلسطين المحتلة عام ٤٨ ان اطلاق اسم المناضل عز الدين القسام على احد شوارع بلدة كفر قرع اثار القلق والرعب والغضب والضجة في اسرائيل ولاسيما في الأوساط الرسمية.

وقال تيسير المصري رئيس بلدية كفر قرع في شمال فلسطين المحتلة علم ١٩٤٨.. ان قرار المجلس البلدي بتسمية الشارع باسم المجاهد عز الدين القسام «سوري الجنسية» جاء تقديرا لدوره في محاربة الاحتلال البريطاني لفلسطين وان الضجة حول قرار التسمية مفتعلة والهدف منها التحريض ضد المواطنين العرب. وأشار الى انه تم اطلاق عدد من أسماء الصحابة الكرام وأسماء عدد من الزعماء العرب على عدد من الشوارع في البلدة ولم يثر ذلك غضب السلطات الاسرائيلية إلا انها في هذه المرة أعربت عن قلقها وغضبها بالنسبة لاسم الشهيد عز الدين القسام وهو الاسم الذي يحمله الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» والذي نفذ عدة عمليات استشهادية أثارت فزع ورعب الاسرائيليين. (ق ن أ)

رابطة الكتاب الأردنيين ترفض تعميماً حكومياً بالكف عن التعاطي في الأمور السياسية

■ عمان ـ محمد الخطايبة:

■ يبدو ان رابطة الكتاب الأردنيين قد عقدت العزم على خوض حرب ضروس في مواجهة وزارة الثقافة، عقب تحذير الأخيرة لها بالكف عن التعاطي مع الأمور السياسية والانخراط في العمل الثقافي دون سواه، مما اعتبرته الرابطة تدخلا سافرا في شؤونها الداخلية لا يمكن السكوت عليه.

الهيئة العامة للرابطة نادت أمس لعقد اجتماع استثنائي جددت فيه الثقة للهيئة الادارية في مواجهة الدعوات التي أطلقها مؤخرا وزير الثقافة قاسم أبوعين لحثها على الانضباط والالتزام بالنشاط الثقافي المحض وعدم اللجوء الى أية نشاطات ذات أبعاد سياسية، وتلك التي سماها بالطائفية أو القبلية.

وأكدت الهيئة على ان عمل الرابطة الثقافي يمنحها امكانية فهم العمل الثقافي بأنه مرتبط بالنخب الثقافية والقطاعات الشعبية، والتعبير عن تطلعاتها في مختلف الشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لأن مفهوم الثقافة بحسب بيان الرابطة الذي أصدرته رداً على تعميم الوزير، ليس محصورا في النشاطات الأدبية من شعر وقصة، بل مفتوح ويطال كل الهموم والشجون التي تهم الإنسان العربي.

وكان الوزير قد أرسل كتاباً حث فيه الرابطة على التمسك بقانون الهيئات الذي يدعو الروابط الى اقتصار عملها على الأنشطة الثقافية وقال: بعكس ذلك فانني سأضطر لاتخاذ أشد الاجراءات بما فيها حل الهيئة.

رئيس الرابطة فخري قعوار وصف تهديد الوزير بحل الرابطة بأنه «اجراء عرفي في عهد الديمقراطية وأداة من أدوات الحكومة لفرض التطبيع الثقافي بالقوة، وهو ما يتناقض مع وجدان الأعضاء والنظام الداخلي للرابطة»، ويذكر ان رابطة الكتاب الأردنية تحظر على أعضائها أية عمليات تطبيع أو اتصال بمختلف أشكاله مع اسرائيل.

وقال قعوار ان «الهيئة العامة في اجتماعها أفرزت عدة آراء، حيث دعا البعض لتشكيل لجنة لمحاورة الوزير، أو دعوته لسحب تعميمه فوراً، أو كتابة بيان لرئيس الحكومة يوقع عليه الأعضاء يطالبون فيه بتعديل قانون الهيئات الثقافية لعام ١٩٦٦، الذي يفصل بين «السياسة والثقافة»، أو مقاطعة الوزارة ونشاطاتها مع الإحجام عن أية مشاركة في الفعاليات التي تنظمها. لاسيما وانها تضم في عضويتها ما يزيد على ٤٠٠ كاتب ومثقف أغلبيتهم يعملون في مواقع متقدمة في العمل السياسي والثقافي والصحفي في الأردن.

مسؤول الوزارة الذي حضر الاجتماع حاول التقليل من شأن تعميم الوزير وقال «انه أرسل للرابطة بطريق الخطأ»، وألمح أنور الزعبي مدير دائرة التبادل الثقافي الى ان الفرصة مهيأة لاجراء حوار بين الرابطة والوزارة يعقبه سحب الوزير لتعميمه.

أحد أعضاء الرابطة وصف الأمر بأنه يتناقض مع تصريحات كان أدلى بها وزير الثقافة للصحافة المحلية وأكد فيها ان التعميم يرمي لضبط عمل الهيئات الثقافية وحصر نشاطاتها في العمل الثقافي المحض، بما في ذلك عدم فتح مقارها أمام الأنشطة السياسية.

ويعتقد بأن مرد التعميم ناجم عن استضافة منتديي الكرك جنوبا وكفرسوم شمالا للمعارض البارز ليث شبيلات لإلقاء محاضرات عن الوضع السياسي في البلاد، طالب فيهما باجراء تعديلات جوهرية على الدستور.

بعد إعلان فشل محادثات السلام الرباعية
واشنطن تتهم كوريا الشمالية بتطوير صاروخ قادر على ضرب ولاية آلاسكا

■ واشنطن: في الوقت الذي أعلن فيه فشل مفاوضات السلام التمهيدية بين الكوريتين والولايات المتحدة والصين بعد اختتامها مساء أمس الأول في نيويورك دون أن تسفر عن نتائج، ذكر مسؤول أمريكي رفيع المستوى بوزارة الخارجية ان كوريا الشمالية طورت صاروخا بعيد المدى قد يكون قادرا على ضرب ولاية آلاسكا.

وقال روبرت اينهورن نائب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية المسؤول عن دائرة شؤون حظر نشر أسلحة الدمار الشامل في الخارجية الأمريكية، خلال مؤتمر حول كوريا في واشنطن، ان قيام بيونج يانج ببيع تقنيات نووية حول الصواريخ الى ايران وسوريا أتاح لهذين البلدين القدرة على انتاج صواريخ من طراز «سكود». وقال ان الصواريخ الكورية الشمالية الجديدة وهي من طراز «تايبو دونج ـ ١» و«تايبو دونج ـ ٢»، لا تزال في «مرحلة التصميم الأولية»، وأضاف ان مدى الطراز الأول قد يصل الى ١٥٠٠ كيلومتر والثاني الى ٤٥٠٠ كيلومتر. وتابع ان «المدى المحدد لهذه الصواريخ ليس واضحا، لكن قلقنا يكمن في ان بينها صاروخا يمكن ان يطال أجزاء من آلاسكا».

وأكد هذا المسؤول ان كوريا الشمالية صممت في الثمانينات نماذج عن صواريخ «سكود ـ بي» يبلغ مداها ٣٠٠ كيلومتر و«سكود ـ سي» يبلغ مداها ٥٠٠ كيلومتر. وأوضح ان الكوريين الشماليين نشروا مئات من هذه الصواريخ على اراضيهم، مهددين بذلك كوريا الجنوبية. وأضاف ان كوريا الشمالية باتت في «مرحلة متقدمة» فيما يتعلق بصواريخ «رودنغ» التي يبلغ مداها ألف كيلومتر و١٣٠٠ كيلومتر. وقال ان «هذه الصواريخ يمكن ان تهدد اليابان والقوات الأمريكية المنتشرة في اليابان». وصرح أيضا بأن «كوريا الشمالية ربما تكون المصدّر الأول في العالم للتقنيات النووية المرتبطة بالصواريخ».

وأشار هذا المسؤول الى ان عائدات كوريا الشمالية من هذه التصديرات بلغت نحو مليار دولار حصلت خلال العقد الأخير.

وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي أعلن فيه فشل محادثات سلام رباعية تحضيرية في نيويورك بين الولايات المتحدة والصين والكوريتين الشمالية والجنوبية.

وتهدف هذه المفاوضات الرباعية الى التحضير لمفاوضات سلام فعلية تهدف الى توقيع معاهدة سلام تضع حداً للحرب الكورية «١٩٥٠ ـ ١٩٥٣» التي توقفت بموجب اتفاق هدنة فقط.

ومن جانبه أعلن كيم جاي جوان رئيس الوفد الكوري الشمالي بمفاوضات السلام التمهيدية بين الكوريتين والولايات المتحدة والصين ان هذه المفاوضات اختتمت مساء أمس الأول في نيويورك دون ان تسفر عن نتائج. وأوضح للصحفيين عقب الاجتماع ان المفاوضات فشلت بسبب طلب بيونج يانج ان يدرج في برنامج مفاوضات السلام النهائية المقبلة موضوع ٣٧ ألف جندي أمريكي يرابطون في جنوب الحدود بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية. وقال أيضا «لم نتوصل الى اتفاق على جدول الأعمال والشيء الوحيد الذي تطلبه هو الصبر والوقت اللازمان لتسوية هذه المسائل». وأضاف قائلا انه لم يتم تحديد أي موعد لجولة جديدة من المفاوضات.

وكانت الوفود الأربعة قد وصلت الى جامعة كولومبيا قبيل الساعة العاشرة صباحا وانفض الاجتماع قبيل الخامسة بعد الظهر.

وكانت هذه المفاوضات الرباعية تهدف الى تنقيح تحضيرات مفاوضات السلام بالمعنى المفهوم في سبيل توقيع معاهدة سلام تضع حداً نهائيا للحرب الكورية التي استمرت من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣ وانتهت بمجرد هدنة.

(وكالات)

تلاميذ عراقيون ينشدون النشيد الوطني العراقي في أول أيام العام الدراسي أمس (رويتر)

وسط ظروف بالغة الصعوبة
٤ ملايين تلميذ عراقي يتوجهون الى مدارسهم

■ بغداد: وسط ظروف صعبة ومدارس تفتقر الى ابسط مقومات العملية التربوية توجه صباح امس نحو أربعة ملايين تلميذ عراقي الى مدارسهم في بداية العام الدراسي الجديد.

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد انه من بين هذه الملايين الأربعة تلاميذ ولدوا في زمن الحصار المفروض على العراق وقد حملوا بين ايديهم حقائب صنعتها امهاتهم من بقايا اقمشة قديمة بها نزر يسير من الطعام. وعلى الرغم من ان التعليم بالعراق الزامي في مرحلته الاولى الا ان اعداد المتسربين في تزايد مستمر بسبب الظروف الصعبة الناتجة عن استمرار فرض الحصار..

وقد بلغت ابنية المدارس بالعراق حالة سيئة حتى ان ما يزيد على ستين الف تلميذ في العاصمة بغداد وحدها لن يجدوا مقاعد يجلسون عليها.

وتشير الاحصاءات العراقية الرسمية الى ان ثمانية آلاف مدرسة بالعراق تحتاج الى اعمال صيانة وترميم فضلا عن مستلزمات ضرورية للعملية التربوية. وان مالا يقل عن ٥٠٪ من الكتب التي سيتم توزيعها على التلاميذ هذا العام كتب قديمة سبق استعملها من جانب تلاميذ آخرين في السنوات السابقة.

وتربط هذه المصادر بين استمرار تدهور قطاع التعليم في العراق وعدم وصول أي مستلزمات العملية التربوية التي تم التعاقد عليها من الشركات العالمية وفقا لاتفاق النفط مقابل الغذاء الذي خصص في مرحلته الاولى مبلغ ٢٧ مليون دولار لشراء جانب من الاحتياجات الضرورية للعملية التعليمية. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية العراقية لتوفير مستلزمات العملية التعليمية بالعراق الا ان اسعار مستلزمات الدراسة تسجل حاليا ارتفاعا ملحوظا بالاسواق التجارية فقد سجل سعر قلم الرصاص مائة دينار عراقي وسجل سعر الكراسة الواحدة مائة وخمسين دينارا عراقيا فيما يتراوح متوسط الدخل الشهري للموظف بالعراق بين اربعة آلاف وستة آلاف دينار عراقي. (أ.ش.أ)

بعد أن دفع فدية للإفراج عن معاونين له
الأمم المتحدة تستدعي رئيس بعثة مراقبيها في جورجيا

■ الأمم المتحدة: قالت الأمم المتحدة انها استدعت رئيس بعثة مراقبي المنظمة الدولية في جورجيا الميجور جنرال هارون الرشيد الى مقر الأمم المتحدة ليشرح سبب دفع فدية في انتهاك للسياسة المعمول بها من أجل الإفراج عن اثنين من العاملين معه اخذا رهائن.

ويوجد ١١٥ مراقبا عسكريا تابعين للأمم المتحدة في جمهورية جورجيا السوفييتية سابقا حيث تقوم قوة كبيرة لحفظ السلام بقيادة روسيا وتتألف من أفراد من كومنولث الدول المستقلة بحراسة منطقة عازلة بين جورجيا واقليم أبخازيا الانفصالي.

وكانت القوات الجورجية قد طردت من المنطقة في عام ١٩٩٣ بالاضافة الى مئات آلاف اللاجئين.

وأعلنت الأمم المتحدة انه في حادث وقع يوم الثلاثاء الماضي خطف اثنان من مراقبي الأمم المتحدة واخذا رهائن بواسطة عناصر مجهولة في المنطقة الأمنية باقليم زوجديدي.

وافرج في وقت لاحق عن أحد المراقبين قال مصدر دبلوماسي انه ضابط مصري ليسلم طلب الفدية من أجل الإفراج عن الرهينتين الآخرين وهما ضابط أردني ومترجم محلي.

وقال المصدر انه تم دفع فدية قدرها سبعة آلاف دولار من مبلغ ٢٠ ألف دولار طلبه الخاطفون.

وقال بيان الأمم المتحدة «تقضي السياسة الثابتة للأمم المتحدة بعدم دفع فدية».

وأضاف البيان انه بعد مفاوضات غير مثمرة وافقت بعثة المراقبين على دفع جزء من الفدية وتم بعد ذلك الإفراج عن الرهينتين.

ومضى البيان يقول «ولما كان هذا يتناقض مع سياسة الأمم المتحدة بعدم دفع فدية فان قائد المراقبين العسكريين في طريقه الآن الى مقر المنظمة في نيويورك لتقديم تقرير شامل».

واطلعت أمانة الأمم المتحدة أعضاء مجلس الأمن بشأن الحادث أمس الأول. (رويتر)

علامات استفهام حول جميع السياسيين
الانعكاسات السياسية والاجتماعية لتجميد أرصدة عائلة بوتو

■ بيشاور ـ أحمد بركات:

■ أشار قرار السلطات السويسرية تجميد أرصدة رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو وزوجها عاصف علي زرداري ووالدتها نصرت بوتو في البنوك السويسرية لمدة ثلاثة أشهر زوبعة سياسية في باكستان وفتح ملف الفساد المالي والاداري لدى الطبقة البيروقراطية الحاكمة والمتنفذة. بينما أخذ كل فريق يكيل التهم للفريق الآخر ويتهمه بانه مصدر الفساد وسبب معاناة البلاد. وبدأت الحكومة والمعارضة على حد سواء بكشف أوراق بعضهما وبالتأكيد على ان كلا منهما يملك الأدلة الكافية لادانة الطرف الآخر.

فقد اعلن رئيس لجنة الاحتساب السيناتور سيف الرحمن نبأ قرار السلطات السويسرية تجميد أرصدة آل بوتو وعاصف زرداري في مؤتمر صحفي في الخامس عشر من الشهر الجاري بعدما قدمت لها السلطات الباكستانية ادلة قوية على ان أموال بوتو وأسرتها تم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة. وبين سيف الرحمن ان لجنة الاحتساب قد فرغت من دراسة ٣٠ حالة تتعلق بالفساد المالي قامت بها بي نظير بوتو وزوجها وانها ستقدم الادلة للمحكمة قريبا. واشار ايضا الى ان باكستان ستسعى لدى بريطانيا وفرنسا لتجميد ارصدة رئيسة الوزراء السابقة مضيفا انه يعتقد بان بي نظير تعد شريكا مباشرا او غير مباشر في اكثر من ١٠٠ شركة، عدا عن العمولات التي تقاضاها عاصف زرداري من وراء صفقات الاستيراد والتصدير ومنح التراخيص لادخال واخراج الذهب. وحرص رئيس لجنة الاحتساب على عرض كشوف حسابات وتواقيع نصرت بوتو وشرائح سلايد تظهر عشرات الملايين من الدولارات فيما تقدر الاموال التي تم تجميدها في البنوك السويسرية ما بين ٥٠ ـ ٨٠ مليون دولار.

الشارع الباكستاني وضع علامات استفهام كبيرة حول جميع السياسيين الباكستانيين وأخذ يتساءل عبر مختلف الوسائل اذا كانت بي نظير بوتو قد سرقت من امواله الملايين فما هي الارقام الحقيقية التي يمتلكها بقية السياسيين ومن سيكشفها وهل تتعاون بقية دول العالم بهذا الصدد كما تعاونت سويسرا وخاصة انه حتى قبيل انتخابات فبراير الماضي التي قادت نواز شريف لسدة الحكم كانت حكومة بي نظير بوتو المعزولة تسعى لكشف حقائق اختلاسات نواز وكبار مؤيديه ورفعت الامر للقضاء في المحكمة العليا في لاهور الا ان القضية رفضتها المحكمة.

البعض يرى ان الادلة التي قدمتها لجنة الاحتساب وأدت الى اقناع السلطات السويسرية بتجميد ارصدة ثلاثي آل بوتو كانت قوية لانه من المعلوم صرامة القوانين السويسرية في الكشف عن ارصدة عملاء بنوكها وهو ما حرص على توضيحه وتأكيده السفير السويسري في اسلام اباد مارك اندريه سلامين وكذلك رئيس لجنة الاحتساب حيث اوضحا ان فحص الوثائق من قبل السلطات السويسرية استغرق ٨ اسابيع قبل قرار التجميد.

ويرى المراقبون انه بقدرما اغضب القرار السويسري بي نظير بوتو ووضعها في موقف سياسي لا تحسد عليه بقدر ما خرج عن حكومة نواز شريف ولجنة الاحتساب المتهمتين من قبل المعارضة بالعجز في المحاسبة والتحيز واستهداف المعارضة. ويرى هؤلاء ان هذا القرار أعطى شيئا من الجدية لسياسة الحكومة الحالية الهادفة لكشف الفساد وسرقة الاموال العامة وتجاوزات الاجهزة الامنية. ولكن على نواز شريف ان يجتاز الاختبار ويثبت التهم الموجهة الى بي نظير من خلال القضاء قبل الثامن من ديسمبر القادم. ويعيد هؤلاء للاذهان ان حكومتي نواز شريف وبي نظير بوتو فيما مضى حلتا بسبب الفساد وسوء استخدام السلطة الا ان هذه التهمة لم تثبت على اي منهما بدليل انهما عادتا للسلطة فهل تمر هذه القضية بنفس الطريقة. وهنك تحد من نوع آخر يواجه نواز شريف وهو البرهنة على انه لا يستهدف المعارضة فقط ببرنامج المحاسبة بل وأقرب مقربيه خاصة وانه لا يمثل حزب الرابطة الاسلامية فقط بل يمثل الشعب الباكستاني بأسره والذي أعطاه تفويضا واسعا خلال الانتخابات الاخيرة. ويرى المراقبون انه يتعين على نواز شريف اذا ما اراد تهميش خصومه سياسيا ان يحاسب مقربيه وكل من تدور حوله الشبهات والا سيكون الأمر نوعا من الانتقام السياسي الذي ربما يقود إلى عواقب وخيمة.

العديد من الدبلوماسيين اكد ان قرار الحكومة السويسرية بتجميد أرصدة بي نظير بوتو وزوجها ووالدتها لا يعد امرا هينا مهما كانت الحقيقة وان هذه الخطوة من جانب الحكومة السويسرية اقرار بصدق دعوى رئيس لجنة الاحتساب بان بي نظير واقرباءها على الاقل يمتلكون حسابات في بنوكها. واشار دبلوماسي مخضرم الى ان السيدة بوتو ستجد نفسها عاجزة عن تبرير فتح حسابات لها ولاسرتها في سويسرا مهما كانت المسوغات لذلك خاصة وانها حتى اللحظة لم تثبت او تنف فعل ذلك وتحاول المراوغة. في الوقت نفسه يرى محللون سياسيون ان النتيجة في بعض جوانبها ربما ستكون لصالح بي نظير بوتو حيث لم يخف البعض تعاطفه معها وفسر الامر على انه مكيدة جديدة من قبل حكومة نواز شريف لتحطيم بي نظير وزوجها عاصف زرداري قبل ان تكشف عن تفصيلات انتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها حكومة نواز شريف. وكانت بي نظير بوتو قد بعثت برسائل للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وللولايات المتحدة بهذا الخصوص ويخشى البعض ان تتقمص بي نظير بوتو شخصية ودور نيلسون مانديلا الذي التقته في لندن وناقشت معه بعض جوانب حقوق الانسان بحسب مصادر صحفية باكستانية. والسؤال الذي يطرح نفسه بشدة هو هل ستؤدي الفضيحة الاخيرة لتحطيم حزب الشعب الذي يعاني انقسامات حادة وخلافات داخلية وهل ستقضي على المستقبل السياسي لزعيمته بي نظير بوتو، وهذا يقود الى الحديث عن ردود فعل حزب الشعب وزعيمته حيث سارعا لنفي التهمة. فقد اعتبر حزب الشعب ان الامر يدخل في اطار محاولة الحكومة انهاء اسرة بوتو معنويا والتغطية على انتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها وغلاء الاسعار والبطالة. وتحدى المتحدث باسم حزب الشعب الحكومة ان تكشف عن ارقام الحسابات المزعومة والمبالغ المودعة فيها. ومما لاشك فيه ان حزب الشعب وزعيمته قد تلقيا ضربة قوية بعد كشف النقاب عن وجود حسابات خارجية والاعتراف غير المباشر من قبل بي نظير رغم انكارها سابقا لوجود اي حسابات لها او لاسرتها في بنوك خارجية. وقد نصح مستشارو بي نظير بوتو قيادات حزب الشعب لتهيئة الرأي العام الباكستاني لما يمكن تسميته بالاعتراف العلني الصريح وما يتبعه من نتائج وهو ما دفع أمين علم حزب الشعب احمد مختار للقول في مؤتمر صحفي عقده في اسلام اباد ان مجرد امتلاك حسابات في بنوك سويسرا لا يشكل جرما. ولو لم يكن هناك سند جراء تعاون سويسرا لكان تمرير القضية يسيرا حيث ستبرر الحملة على انها جزء من لعبة الصراع على النفوذ ولكن الوضع مختلف الآن حيث ينبغي تبرير القضية بحكمة وعقلانية، وبي نظير نفسها تجنبت تأكيد او نفي وجود حسابات لها في سويسرا واكتفت بالقول في مؤتمر صحفي عقدته في كراتشي انها ربما تمتلك حسابات في الخارج الا ان ذلك لا يشكل جرما وطلبت من الحكومة تزويدها بنسخة من الوثائق التي تدينها ليتسنى لها التحقيق في الامر واثبات براءتها. الضربة القوية التي ربما تواجه بي نظير بوتو وحزبها في حال اثبات التهم الموجهة ضدها تتمثل في عدة قضايا أبرزها انها خالفت قوانين الانتخابات حيث لم تكشف عن هذه الحسابات قبل خوض الانتخابات وهو ما يدخل تحت مسمى الاحتيال والنصب واخفاء الحقائق وهي جرائم يعاقب عليها القانون الباكستاني وقد تصل العقوبة لحرمان بي نظير بوتو من اي نشاط سياسي قادم، ومن ناحية ثانية يتعين عليها وزوجها توضيح مصادر هذه الاموال ومنذ متى يمتلكونها. من جانب آخر لم تشر اي من كشوف ضرائب الملكية والثروة والدخل الى وجود مثل هذه الحسابات. وكانت طيلة الفترة الماضية التي تمتد الى اكثر من عقدين تسدد الضرائب فقط عن اموال مودعة في بنوك وطنية وتنكر وجود اي حسابات خارجية او حسابات بالعملة الاجنبية. وفقط كشفت اثناء الحملة الانتخابية الاخيرة عن وجود ٨ حسابات بنكية لها في مصارف وبنوك محلية بلغ رصيدها حوالي ٥٤ الف دولار بالعملة المحلية اضافة إلى شهادات استثمار وادخار. واخفاء الارقام الحقيقية والممتلكات عن مصلحة الضرائب يعد جرما خطيرا أيضا يقع تحت طائلة القانون. ويرى المراقبون ان الاهم من ذلك هو ما ستتركه الحملة الحالية من آثار سلبية تنعكس معنويا على بي نظير بوتو تضاف إلى عدة قضايا لايزال التحقيق فيها جاريا أبرزها مصرع شقيقها مرتضى بوتو وما يشار إلى دور زوجها عاصف زرداري في ذلك حيث لايزال في السجن. وتضاف الحملة الحالية الى حملات سابقة كان أبرزها الفيلم الوثائقي الذي بعثته محطة الـ بي. بي. سي البريطانية في مطلع فبراير الماضي والذي أظهر عاصف زرداري يبدد الاموال ويمتلك عقارا ضخما في لندن واظهر بالارقام ثروة جاوزت ١,٥ مليار دولار جمعها زوج رئيسة الوزراء وعمها حكيم زرداري جراء عمولات تجارية وأتاوات مستغلين صلتهما بها.

بي نظير بوتو قالت في مؤتمرها الصحفي انها قوية وستقاتل مما يعني ان الحرب بينها وبين نواز شريف قد بدأت على أشدها وان كلا منهما سيسعى لتعرية وكشف أوراق الآخر. واتهمت بي نظير نواز بانه لص حقيقي وانه حور قوانين الضرائب لتبييض الاموال السوداء التي يمتلكها وتساءلت لماذا لم تجمد ارصدة ضياء الحق وفضل الرحمن التي تضخمت بسبب الملايين التي جمعاها من الحرب الافغانية.

وزير الداخلية السابق نصير الله بابر المعروف بصراحته وبعده عن الدبلوماسية قال ان الامر رائع وسيتيح له الفرصة للكشف عن د. باتيكوت السويسري الذي كان يعمل كمراقب لحسابات نواز شريف في البنوك السويسرية خلال فترة حكم نواز الاولى حيث عينه نواز مستشارا بوزارة المالية قبل ان يعتقل بتهمة تبييض الأموال حسب ما ذكره بابر. وسواء كان بابر محقا ام متجنيا يبقى السؤال لماذا تجاهلت بي نظير فضيحة د. باتيكوت طيلة عامي حكمها برغم قول بابر انهم كان ينوون اعلان الفضيحة الا ان قرار الرئيس ليجاري بعزل حكومة بي نظير قد فوت الفرصة. بابر الذي ينتمي لحزب الشعب الذي تتزعمه بي نظير بوتو قلل من اهمية تجميد حسابات آل بوتو وقال انه لا يعتقد ان ذلك سيحطم بي نظير بحساب نقاط الربح والخسارة حيث ستكون هذه نقطة خسارة تقابلها نقاط ربح اخرى كثيرة وبدا بابر مبتهجا وهو يتمنى ان تضع وكالة المخابرات المركزية اوراق أبرز زعيمين سياسيين في باكستان مفتوحة للشعب الباكستاني ليدرك الحقائق.

ومهما يكن فان المعركة التي بدأت بين نواز شريف وزعيمة المعارضة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة لكنها الأخطر ونتائجها ستحدد المستقبل السياسي لحزب الشعب وزعيمته بي نظير بوتو التي دعت مؤخرا الى حكومة وطنية.

رغم تبرع تيرنر السخي للأمم المتحدة
واشنطن تتحرك ببطء بشأن سداد ديونها المستحقة للمنظمة الدولية

■ واشنطن: في الوقت الذي رحب فيه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بالتبرع السخي للمليارديرالأمريكي تيد تيرنر للمنظمة الدولية والذي بلغ مليار دولار وقال ان التبرع لن يدخل الميزانية الاعتيادية للمنظمة حسبما تنص اللوائح، دعت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أمس المنظمة الى قبول عرض أمريكي بدفع جزء من الديون المستحقة على واشنطن مقابل اجراء اصلاحات تفصيلية واسعة النطاق في المنظمة الدولية. وحذرت أولبرايت في بيان ألقته في وزارة الخارجية أمس الأول من أنه إذا انتظرت الدول الأعضاء «عرضا أفضل من الكونجرس.. سينتهي الأمر الى مطالب أكثر خاصة بالاصلاح وأموال أقل». وكان الكونجرس الأمريكي وافق على دفع أقل من ٩٠٠ مليون دولار من المتأخرات المستحقة على الولايات المتحدة للمنظمة الدولية.. والتي تقدرها المنظمة اجمالا بحوالي ١,٦ مليار دولار.. وذلك مقابل خفض عدد العاملين في الأمم المتحدة ودمج بعض الادارات والمنظمات أو الغائها وتخفيض الميزانية وخفض مساهمة واشنطن في الميزانية السنوية الى عشرين بالمائة فقط من اجمالي المساهمات. وخفض المساهمة في عمليات ضبط السلاح من ٣١ الى ٢٥٪ فقط. وقالت أولبرايت انه اذا رفضت الدول الاعضاء العرض الامريكي فسينتهي بها الأمر إلى «عدم اجراء الاصلاحات وعدم الحصول على أموال».

وأكدت ان الولايات المتحدة والمنظمة الدولية يحتاجان كليهما الآخر وان الولايات المتحدة تدعم أعادة هيكلة الأمم المتحدة لضم اليابان والمانيا لأصحاب المقاعد الدائمة ومنح ثلاثة مقاعد دائمة لدول من افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. ولم تفصل أولبرايت بشأن منح حق النقض لهذه الدول الثلاث وكان مساعدها لشؤون الامم المتحدة برنستون ليمان قد صرح بأن المفاوضات مازالت جارية في هذا الصدد.

ومن جانبه رحب الأمين العام للأمم المتحدة بمنحة الملياردير تيد تيرنر منشىء الشبكة التلفزيونية سي ان ان وقدرها بليون دولار والتي اعلن انه سوف يسددها على مدى عشر سنوات بواقع ١٠٠ مليون دولار سنويا للاسهام في نشاطات المنظمة الانسانية.

وصرح المتحدث الصحفي للمنظمة بأن هذه المنحة لن تدخل الميزانية الاعتيادية للمنظمة لأن اللوائح الخاصة بالنظام الداخلي تمنع قبول أية منح مالية كاسهام في الميزانية الأمر الذي يقتصر على الدول الاعضاء. وأعرب كوفي عنان في تصريحات للصحافة أمس الأول عن أمله في ان يكون تبرع تيد تيرنر بداية لتبرعات خاصة في المستقبل. وقال انه يبين ايمانه «تيرنر» بالمنظمة والتعاون الدولي «وأمل ان يحفز هذا الحكومات على دفع ديونها للأمم المتحدة» وكذلك الأثرياء. وذكر عنان ان تيرنر تحدث معه حول موضوع تبرعه منذ وقت.. واضاف يقول وكما سمعتموه فقد قال انه قام مرة بعد الأخرى بمناقشة فكرة ما اذا كان ينبغي ان يشتري أو لا يشتري دين الولايات المتحدة للمنظمة ولكنه زارني أمس الأول ليؤكد انه اتخذ قراره وانه سوف يعلنه في حفل العشاء.

ورداً على سؤال عن الآلية اللازمة لتوزيع هذا التبرع الخاص قال الأمين العام، اعتقد ان المنحة سوف تذهب الى صندوق بالأمم المتحدة وسوف تدار طبقا لقواعد الأمم المتحدة للانفاق على مشروعات ولن يسهم في النفقات الادارية. (وكالات)

تركيا تستعد لقصف المنشآت الصاروخية للقبارصة اليونانيين بمجرد اقامتها

■ أنقرة: تعتزم تركيا زيادة عدد قواتها وشن هجمات صاروخية مضادة وتركيب أنظمة للدفاع الجوي في جمهورية شمال قبرص التركية وذلك اذا نشر القبارصة اليونانيون صواريخ «اس ٣٠٠» الروسية.

فقد نقلت وكالة أنباء الاناضول التركية شبه الرسمية عن مصادر بهيئة الأركان العامة التركية قولها أمس الأول انه يجري استخدام صواريخ «اس ٣٠٠» كأداة للمساومة من الجانب اليوناني لإرغام تركيا على سحب بعض قواتها من الجزيرة.

وفي معرض التعليق على ذلك حذرت وزارة الخارجية الأمريكية من احتمال ان تؤدي التصريحات التركية الى تفاقم حدة التوتر المتزايد بسبب قرار قبرص الخاص بشراء نظام صاروخي مضاد للطائرات روسي الصنع.

وقال جيمس روبين المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة تعتبر شراء الحكومة القبرصية لهذا النظام الصاروخي باهظ التكاليف بمثابة انتكاسة في طريق تسوية الأزمة القبرصية القائمة منذ ٢٢ عاما غير ان روبين قال في اشارة لبيانات الحكومة التركية أمس الأول ان الولايات المتحدة «لاحظت بقلق هذه التهديدات» ودعا جميع الأطراف الى «تجنب العمل على تفاقم الموقف».

وستتوجه وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت الى نيويورك هذا الاسبوع لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومن المتوقع ان تجتمع مع وزراء خارجية قبرص واليونان وتركيا في محاولة لاستئناف الحوار الذي يشمل القضايا الأمنية مثل نشر الصواريخ المضادة للطائرات

وتقول الحكومة التركية ان نظام صواريخ اس ٣٠٠ سيهدد الطائرات في المجال الجوي التركي وهدد المسؤولون الاتراك بأنهم سيقصفون المنشآت القبرصية بمجرد اقامتها.

وقد صرح مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا أمس الأول بأن حكومته أصدرت تعليمات الى هيئة الأركان العامة باتخاذ اجراءات عسكرية اضافية لمواجهة التهديد الذي تشكله خطط القبارصة اليونانيين لنصب صواريخ ارض جو روسية الصنع فوق جزيرة قبرص الواقعة في البحر المتوسط.

وصرح يلماظ للصحفيين بعد استعراض للموقف مع هيئة الأركان العامة في أنقرة لمدة ساعتين ونصف الساعة بأن عملية النشر المعتزمة لصواريخ اس ٣٠٠ لا تشكل تهديدا لجمهورية شمال قبرص التركية فقط ولكنها تشكل كذلك تهديدا لتركيا نفسها.

وقال يلماظ «ان تركيا لن تسمح لأزمة الصواريخ ان تصبح مجالا للمساومة في حل قضية قبرص».

وستقوم هيئة الأركان العامة بتحديد «نوع الاجراءات الاضافية اللازمة لمواجهة عملية التسليح التي تجري في اطار العقيدة العسكرية اليونانية والقبرصية اليونانية».

وذكر يلماظ انه سيستمر في اتخاذ التدابير الشاملة في البوسفور بهدف منع مرور أي من هذه الصواريخ المتجهة الى الجزء القبرصي اليوناني من الجزيرة.

وكانت تقارير قد أفادت في أواخر الشهر الماضي ان القبارصة اليونانيين سوف يتسلمون أول شحنة من صواريخ اس ٣٠٠ من روسيا في شهر ديسمبر سنة ١٩٩٧ وانه من المتوقع ان تصل بقيتها في شهر مارس ١٩٩٨.

وردا على سؤال عما اذا كانت تركيا ستعتبر النصب المعتزم للصواريخ في قبرص في منتصف سنة ١٩٩٨ سببا للحرب قال يلماظ ان «أهم شيء في الوقت الحالي هو ان هذه الصواريخ لا تعني انها تشكل انتهاكا لقرارات مجلس الأمن الدولي فقط بل انها تشكل تهديدا لتركيا».

وكانت تانسو تشيللر وزيرة خارجية تركيا حينذاك قد صرحت في شهر يناير الماضي في أعقاب الإعلان عن صفقة شراء القبارصة اليونانيين لصواريخ روسية قيمتها ٦٠٠ مليون دولار قائلة ان تركيا سوف تقوم في حالة نشر هذه الصواريخ بمهاجمتها وتدميرها.

وقد حضر الاجتماع الذي عقد أمس الأول كل من بولنت اجاويد نائب رئيس الوزراء وعصمت سيزجين وزير الدفاع وعدد من وزراء الدولة وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية وهيئة الأركان العامة.

وتجدر الاشارة الى ان قبرص أصبحت مقسمة منذ سنة ١٩٧٤ عندما قامت القوات التركية باحتلال الثلث الشمالي من الجزيرة بعد محاولة القبارصة اليونانيين بتدبير من أثينا توحيد الجزيرة مع اليونان.

ويتمركز في جمهورية شمال قبرص التركية حاليا أكثر من ٣٠ ألف جندي تركي منذ إعلان قيامها في سنة ١٩٨٣ والتي لا تعترف بها إلا أنقرة فقط.

وقامت الأمم المتحدة بعدة محاولات لحل النزاع وهي تنشر ١٢٠٠ جندي من قوات حفظ السلام للفصل بين طائفتي القبارصة اليونانيين والاتراك. (د ب أ)

مسؤول يمني: الخلاف الحدودي مع السعودية في طريقه للحل

■ القاهرة: أكد يحيى الراعي نائب رئيس مجلس النواب اليمني ان مشكلة الحدود بين بلاده والسعودية في طريقها الى الحل النهائي.. مشيرا الى وجود تقارب في وجهات النظر بين البلدين بخصوصها.

وتحدث السيد الراعي في تصريحات لصحيفة (الأهرام) المصرية نشرتها أمس عن النزاع اليمني الاريتري بشأن جزر حنيش فقال ان القضية تحت التحكيم الدولي ولدى اليمن أسانيد قوية للحصول على حقوقه كاملة.

وردا على سؤال حول ظاهرة خطف السياح الأجانب في اليمن أكد نائب رئيس مجلس النواب اليمني ان حكومة بلاده اتخذت أخيرا اجراءات أمنية مشددة للقضاء على هذه الظاهرة.. وقال «لقد واجهنا متاعب كثيرة بسبب التآمر من جانب ضعاف النفوس الذين يحاولون تشويه صورة اليمن والانجازات التي تحققت فيه بخطف السياح بغرض التأثير على السياحة وأعمال التنقيب عن النفط مما دفع الشركات الأجنبية الى تصفية أعمالها».

وشدد المسؤول اليمني على حرص بلاده على اعادة إعمار مادمرته الحرب مع الانفصاليين في جنوب اليمن وأكد حاجة بلاده الى استثمارات ضخمة.. وقال «لايوجد أمامنا إلا جذب رؤوس الأموال العربية والأجنبية وفتح بلادنا لكل المستثمرين». (ق ن أ)

فرنسا: فصل طالبة مسلمة من عملها لارتدائها الحجاب

■ ريمس (فرنسا): أفاد مصدر قضائي في مدينة ريمس الفرنسية أمس ان مزارعين قرروا استخدام طالبة مسلمة تحمل الجنسية الفرنسية في قطاف الكرمة في منطقة شامبانيا، ولكنهم استغنوا عنها ما أن وصلت لمباشرة عملها، بحجة أنها تضع على رأسها الحجاب الاسلامي.

وقال وكيل الفتاة المحامي ايمانويل لودو لوكالة فرانس برس ان المزارعين سيحالان الى القضاء بتهمة «التمييز».

وأوضح ان موكلته نوال دافيين (٢٣ عاما) التي تدرس علم الأحياء «كانت تعمل في قطاف العنب لدى هذين المزارعين مدة أسبوع، على أن يوفرا لها المأكل والنوم».

وأضاف «ما أن وصلت عند المزارعين، أفهماها ان مكوثها لديهما غير ممكن (...) رغم وجود عقد عمل موقع بين الطرفين».

وقال المزارعان في الافادة التي أدليا بها «لدينا ٤٠ قاطف عنب بينهم مسلمون، لكننا ارتأينا ان وضع الفتاة الحجاب يمكن أن يسيء اليها، وأردنا تفادي أي مشكلة أو أي رد فعل عدائي ازاءها، وذلك في مصلحتها».

وتابعا انهما طلبا من نوال «بلطف مغادرة المكان لا نزع حجابها».

ولفت المحامي لودو الى أن موكلته عملت في قطاف الكرمة العام الفائت وهي تضع الحجاب «ولم تواجه أي مشكلة». (أ ف ب)

هون سين لدى وصوله الى أحد المعابد «بوجودا» في فنوم بنه أمس. (رويتر)

مقعد كمبوديا بالامم المتحدة سيبقى شاغرا

■ نيويورك (الامم المتحدة): بقي مقعد كمبوديا في الامم المتحدة شاغرا بعد ان عجزت لجنة مختصة عن الاختيار بين الوفد الحكومي برئاسة هون سين وغريمه الامير نورودوم راناريده.

ويتنازع على هذا المقعد حكومة فنوم بنه التي يشغل فيها هون سين منصب رئيس الوزراء الثاني والامير راناريده رئيس الوزراء الاول السابق.

وصرح مندوب النرويج هانس جاكوب بيورن لان لوكالة فرانس برس «لقد اجلنا قرارنا وهذا يعني ان المقعد سيبقى شاغرا». وأوضح ان الاعضاء التسعة في لجنة التحقق من الصلاحيات لم يتمكنوا من الاتفاق على الوفد الذي يشغل مقعد كمبوديا واختاروا بالاجماع ان يكون الحل توفيقيا.

وهنالك ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الامن اعضاء في هذه اللجنة (الولايات المتحدة وروسيا والصين). وأيدت الولايات المتحدة والنرويج الامير راناريده بينما روسيا والصين ايدتا هون سين حسبما أكد دبلوماسي.

ويعتزم كل من الامير راناريده الذي وصل الى نيويورك وهو سين القاء كلمة في الجمعية العامة للامم المتحدة.

ولم يحدد موعد جديد لاجتماع اللجنة. ويتهم الامير راناريده غريمه هون سين الذي قام بتنحيته عن الحكم في يوليو الماضي بأنه دبر انقلابا ويدعو الجماعة الدولية الى عدم الاعتراف بالنظام الجديد. (أ.ف.ب)

تغييرات في أجهزة الاستخبارات
باكستان تشهد اضطرابات أمنية متتالية

■ اسلام أباد: شهدت الأيام القليلة الماضية ضربات متوالية للأوضاع الأمنية في العديد من المناطق الباكستانية من بينها مدينة روالبندي التي تبعد عن اسلام اباد بحوالي ١٧ كيلومترا وأيضا مدينة كراتشي وعدد من مدن البنجاب فيما وصف بأنه ضربة قوية للحكومة الباكستانية وقانون مكافحة الارهاب لعام ١٩٩٧.

فبعد حادث الهجوم الذي وقع في روالبندي صباح يوم الأربعاء الماضي والذي أودى بحياة خمسة من الفنيين الايرانيين التابعين لسلاح الجو الايراني لقي نجل عبدالله دارخاواسطي زعيم حركة علماء الاسلام الذي يعد من أبرز الحركات الاسلامية السنية في باكستان مصرعه ليلة أمس الأول في مدينة كراتشي إثر اطلاق النار عليه من قبل مجهولين. وأوضحت مصادر باكستانية أمس ان هذا الحادث والذي يعد الثاني منذ حادث وقوع الهجوم على الايرانيين الخمسة سيثير المزيد من الاضطرابات الطائفية في باكستان وسيمثل ضربة جديدة للاستقرار خاصة في مدينة كراتشي وأيضا في مناطق البنجاب حيث يزيد الخلاف بين السنة والشيعة. وفي نفس الوقت أكدت مصادر باكستانية في تصريحات نشرت في اسلام أباد أمس ان الساعات القليلة الماضية شهدت اعتقال أكثر من ١٥ شخصا في مدينة روالبندي وحدها بتهمة الاشتباه في التورط في حادث اغتيال الايرانيين الخمسة. وفي تطور جديد يكشف مدى الاحراج الذي تشعر به الحكومة الباكستانية لوقوع حادث الهجوم على الايرانيين الخمسة يوم الأربعاء الماضي.. قررت الحكومة اجراء تغييرات واسعة النطاق في قيادات أجهزة الاستخبارات العامة ووكالة التحقيقات الفيدرالية. وأشارت مصادر باكستانية الى أن هذا القرار اتخذ عقب اجتماع طارئ عقده نواز شريف رئيس الوزراء مع الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري في القصر الرئاسي في ايوان السند يوم الخميس حيث تم خلال الاجتماع والذي شارك فيه أيضا عدد كبير من القيادات العسكرية الباكستانية بحث الأوضاع الأمنية في البلاد وفشل أجهزة الاستخبارات والتحقيقات الفيدرالية في مواجهة الحركات الدينية المتطرفة كما تم اجراء تغييرات أخرى في قيادات أجهزة الشرطة في العديد من المناطق التي شهدت أعمال العنف الطائفية.

وكان أنيس الدين بن عبدالله درخواستي قد قتل أمس الأول بالرصاص في كراتشي على يد مجهولين استقلوا دراجة نارية.

ويعتبر القتيل ابن أبرز زعماء الحزب الباكستاني «جمعية علماء الاسلام». (وكالات)

شريط الأخبار

■ طوكيو: توصلت اليابان والولايات المتحدة الى اتفاق مبدئي حول التعاون بين القوات المسلحة لكل منهما في التصدي للانشطه الارهابية في اليابان.

واتفق مسؤولو الشؤون الخارجية والدفاع في البلدين على ان تضم الاسس الجديدة للتعاون الدفاعي بينهما فقرة بهذا الشأن.

وبمقتضى مسودة هذا الاتفاق يتعاون البلدان في محاربة أية هجمات ضد اليابان تقوم بها جماعات من دول اجنبية وفي التصدي لحرب العصابات بما فيها الانشطة الارهابية.

وذكر راديو طوكيو امس انه من المقرر ان يقدم التقرير النهائي حول مراجعة اسس التعاون الدفاعي الثنائي بين البلدين التي وضعت عام ١٩٧٨ في نيويورك يوم الثلاثاء القادم. (ق.ن.أ)

■ مدريد: أعلن الحزب الاشتراكي الاسباني في بيان مساء امس الاول ان رئيس الوزراء السابق الاشتراكي فيليبي غونزاليس سيعين قريبا ممثلا لرئاسة منظمة الامن والتعاون في أوروبا لدى صربيا.

وقال البيان ان رئيس منظمة الامن والتعاون نيلز بترسن اعلن يوم الاربعاء الماضي هذا التعيين من فيينا.

وكان غونزاليس الذي توجه الى بلجراد على رأس بعثة من منظمة الامن والتعاون في أوروبا، قد اعد تقريرا من السابع والعشرين من ديسمبر الماضي يشير الى فوز المعارضة في الانتخابات البلدية في ١٤ مدينة من اصل ١٨ مدينة صربية. (أ.ف.ب)

■ هانوي: أدان الزعيم الفيتنامي دو موا في خطاب القاه في افتتاح دورة الجمعية الوطنية امس الفساد بشدة وأكد ضرورة ان يستمع النظام الى الشعب.

وتأتي تصريحات الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي امام ٤٥٠ نائبا جديدا، في الوقت الذي يشهد فيه عدد من الاقاليم الريفية تظاهرات احتجاج على فساد الكوادر المحلية.

وهاجم موا «الذين يخرقون القوانين الديمقراطية للناخبين» والذين «ليسوا مؤهلين على الاطلاق لتمثيل الشعب» ودعاهم الى «الاستقالة من مهامهم». وقال «يجب تعيين كوادر صالحين موهوبين ويتمتعون بكفاءة عالية» وتشكيل «هيئات تتيح للشعب ابداء رأيه».

ويذكر ان تظاهرات هزت اقليم تاي بينه في شمال فيتنام في منتصف يونيو الماضي، ووقعت اعمال عنف لا سابق لها عندما هاجم قرويون انهكتهم الضرائب، كوادر محليين متهمين بعمليات اختلاس متكررة. (أ.ف.ب)

بكين تسلم معدات محطة نووية لباكستان
زيمين يطلب دعم العسكريين لقرارات الحزب الشيوعي

■ بكين: ذكرت الصحف الصينية أمس ان الزعيم الصيني جيانغ زيمين قام بزيارة للعسكريين ليطلب منهم دعم قرارات المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني التي أدت الى اضعاف تأثير الجيش على النخبة الحاكمة.

وذكرت صحيفة «الشعب» التي نشرت صورة لجيانغ وهو يرتدي «زي ملو» ومحاطا بأعضاء اللجنة العسكرية المركزية السابقين ان جيانغ تحدث أمام ٢٩٠ مندوبا عسكريا في المؤتمر الخامس عشر الذي اختتم أعماله يوم الخميس الماضي.

وقالت الصحيفة ان جيانغ عبر عن «أمله في أن يطبق المندوبون العسكريون المبادئ التوجيهية للمؤتمر وأن ينضموا ويتولوا قيادة الضباط والوحدات والانطلاق بحماس في عملية بناء الاشتراكية الصينية».

وطلب جيانغ من العسكريين ان «يكونوا صارمين مع أنفسهم ليصبحوا مثلا يحتذى به للشعب والأمة». كما دعاهم الى «المساهمة في بناء الجيش».

ويذكر انه أول نشاط علني يقوم به جيانغ منذ انتخابه الجمعة أمينا عاما للحزب الشيوعي الصيني ورئيسا للجنة العسكرية المركزية.

وقال مراقبون ان الزيارة التي قام بها جيانغ ليست مجرد زيارة مجاملة. وأضافوا ان جيانغ أراد «طمأنة» جيش التحرير الشعبي الذي فقد مقعده الوحيد في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي بعد تقاعد الاميرال ليو هواكينغ.

وقد حل محل الاميرال ليو مدني مكلف بمكافحة الفساد في اللجنة التي تضم سبعة أعضاء وترتكز عليها السلطة الفعلية في البلاد.

ومن ناحية أخرى ذكرت وسائل الإعلام الصينية ان الحكومة الصينية سمحت بتسليم مولدي بخار ومثبت كهربائي بقوة ٣٠٠ ميجا واط لمحطة شاشما النووية في باكستان.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة ان هذه التجهيزات «تشكل المكونات الأساسية للمحطة الباكستانية، وهي ضرورية للحيلولة دون حدوث تسرب اشعاعي».

وأضافت الوكالة الرسمية ان هذه المحطة الواقعة على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر جنوب غرب اسلام اباد هي «أول محطة نووية لأغراض مدنية تقوم الصين بتصديرها». وقالت ان بناءها سينتهي في عام ١٩٩٩.

وتؤكد بكين وأسلام اباد ان تعاونهما النووي هو لاحتياجات مدنية عادية محضة، وتنكران الاتهامات الأمريكية التي تشير الى ان شقا من هذا التعاون يتضمن نقل التكنولوجيا العسكرية. (أ ف ب)

السفير الأمريكي لدى الأطلسي
أمريكا لن تتخلى عن القيادة الجنوبية للحلف

■ واشنطن: أعلن السفير الامريكي في حلف شمال الاطلسي روبرت هنتر امس الاول ان بلاده لن تتخلى عن مسألة القيادة الاقليمية الجنوبية للحلف، لكنه اشار الى ان المحادثات مع فرنسا «تتقدم بالاتجاه الصحيح». وقال السفير خلال لقائه مع صحفيين في واشنطن ان هناك محادثات تجرى مع باريس لحل هذا الخلاف قبل ديسمبر المقبل ليتمكن الحلف من التقدم في اعادة هيكلة هيئاته القيادية. الا ان السفير الامريكي اكد ان المحادثات تتقدم بالاتجاه الصحيح وعلى اساس احتفاظ الولايات المتحدة بالقيادة الجنوبية للحلف، لكنه اضاف ان «التكهن بنتائج هذه المحادثات قبل ديسمبر غير ممكن».

وكانت فرنسا قد هددت بالبقاء خارج القيادة العسكرية للحلف اذا لم يعد مركز القيادة الجنوبية للحلف الى ضابط أوروبي.

وأشار السفير الامريكي الى ان هناك عددا من الاقتراحات الجديدة التي يتم تداولها واعتقد انه يمكننا ان نحقق تقدما في الوقت المناسب، لكنه اضاف انه «على الفرنسيين ان يتخذوا قرارا حول الطريقة التي يعتزمون التقدم بها».

وأضاف «اذا ما تم حل كل ما تبقى، ستكون هناك رغبة مشتركة بالسير قدما، لاسيما البدء في تقليص المناصب القيادية. لدينا حاليا ٦٥ منصبا قياديا ونتجه نحو تخفيضها الى ٢٢ أو ٢٣ لتقليص النفقات».

وأكد السفير الامريكي ايضا ان «هناك رغبة بالذهاب قدما» في مجال اسناد المناصب «وهناك خلاف حقيقي في هذا الشأن».

وذكر روبرت هنتر بالاسباب التي تحمل الولايات المتحدة على الحفاظ بالقيادة الجنوبية، الامر الذي يلقى دعم ١٥ أو ١٦ عضوا في الحلف. وقال ان «الجزء الاكبر من الالتزام الاستراتيجي الامريكي في أوروبا لايقع شمال الالب بل في جنوب الالب (...) هناك نقوم بعملياتنا في البوسنة والتزاماتنا في البلقان والشرق الاوسط واسرائيل ودول اخرى».

وتابع «لاسباب عملانية ولاسيما فيما يتعلق بالاسطول السادس، نعتبر انه من المهم جدا ان يكون لدينا سيطرة تامة على القيادة الجنوبية للحلف».

وختم السفير الامريكي ان «علينا ايضا ان نظهر للكونجرس والشعب الامريكي ان ضباطا امريكيين هم الذين يتولون قيادة القوات الامريكية». (أ.ف.ب)

بدء مناورات كويتية ـ أمريكية بالكويت
اجراءات أمنية استعداداً للقمة الخليجية

■ الكويت: بدأت قوات كويتية وأمريكية أمس تدريبات في الكويت في اطار التمرين المشترك «الاجراء المدمج ٢/٩٧»، وقال مصدر عسكري كويتي مسؤول ان حوالي ١٥٠٠ عسكري أمريكي يشاركون في المناورات الى جانب قوات برية وأخرى من الحرس الوطني واسناد من القوة الجوية من الكويت بهدف رفع القدرة القتالية للجنود الكويتيين. وأضاف ان قوات بريطانية وايطالية ستصل الى البلاد للمشاركة في التمرين المذكور. من ناحية أخرى ذكرت صحيفة السياسة الكويتية أمس ان السلطات شرعت في تنفيذ اجراءات أمنية شاملة في جميع أنحاء الكويت في اطار استعداد البلاد لاستضافة القمة الخليجية في شهر ديسمبر المقبل. وتتضمن الحملة تمشيط شوارع وأحياء العاصمة لضبط المتسللين والمشتبه فيهم والتدقيق في اجراءات منح تأشيرات الدخول للزيارة أو العمل خاصة لمواطني ما تسمى «دول الضد» العربية على حد قول الصحيفة. (وكالات)



حشد من الايرانيين في تشييع قتلى الطيران الذين قتلوا في باكستان الى المقبرة في طهران أمس. (أ ف ب)

بريطانيا تنفي تخليها عن قضية لوكيربي

■ لندن: نفت الحكومة البريطانية الأنباء التي ترددت مؤخرا عن تخليها عن محاولاتها تقديم الليبيين المشتبه فيهما في حادث الطائرة الأمريكية فوق (لوكيربي) باسكتلندا للمحاكمة.

وأكد متحدث باسم الحكومة البريطانية في تصريحات نقلها راديو (لندن) أمس ان بريطانيا مازالت مصممة على تحقيق العدالة في هذه القضية.

وكانت وسائل اعلام بريطانية قد ذكرت ان الحكومة قررت وقف جهودها الرامية الى تقديم المشتبه فيهما للمحاكمة لاعتقادها بأن هذه الجهود نهايتها الفشل. (أ ش أ)

الحكم بسجن حفيد مانديلا

■ جوهانسبرج: قضت احدى محاكم جوهانسبرج بايداع أحد أحفاد الرئيس نيلسون مانديلا السجن لمدة ٢٠ شهرا.

وكان الحفيد قد أدين بسرقة شيك من صاحب شركة كان يعمل بها والتواطؤ مع شخص آخر لصرف قيمة الشيك وتبلغ نحو ١١١٢ دولارا أمريكيا.

وذكر القاضي في حيثيات الحكم انه أراد أن يوجه رسالة قوية للصوص جنوب افريقيا أيا كانت مكانتهم الاجتماعية. (أ ش أ)

عبدالشافي يدعو السلطة الفلسطينية لعدم استئناف المفاوضات إلا بشروط

■ غزة: دعا الدكتور حيدر عبدالشافي كبير المفاوضين الفلسطينيين خلال مفاوضات السلام في مؤتمر مدريد.. السلطة الفلسطينية الى عدم استئناف المفاوضات مع اسرائيل إلا بشروط أولها وقف الاستيطان وانهاء مصادرة أراضي الفلسطينيين.

وقال في تصريحات صحفية نشرتها الصحف الفلسطينية الصادرة أمس ان تجربة الأعوام الأربعة في تطبيق اتفاق أوسلو للحكم الذاتي بين السلطة الفلسطينية واسرائيل سواء في عهد حزب العمل أو الليكود أثبتت انه اتفاق سيء.

وكان الدكتور عبدالشافي قد استقال من رئاسة المفاوضات احتجاجا على تجاوزه واجراء مفاوضات مع الجانب الاسرائيلي في اوسلو وتشكيل الوفد الفلسطيني المفاوض برئاسة محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي أسفرت عن التوقيع على اتفاق اوسلو.

وانتقد الدكتور حيدر عبدالشافي الذي فاز بعضوية المجلس التشريعي الفلسطيني، السلطة التنفيذية قائلا انها تتجاهل قرارات المجلس التشريعي المنتخب والتي كان آخرها المطالبة باقالة جميع الوزراء في السلطة لاتهامهم بالفساد. (ق ن أ)



المصور الفلسطيني خلال متابعته للاضطرابات في الخليل في مارس الماضي. (أ ف ب)

اسرائيل تفرج عن مصور فلسطيني بعد احتجازه ٣٠ ساعة

■ القدس المحتلة: أفرج الجيش الاسرائيلي أمس عن مصور فلسطيني يعمل بانتظام لوكالة فرانس برس، بعد ثلاثين ساعة من الاحتجاز.

وكان حسام ابوعلان «٤١ عاما» المقيم في الظاهرية في ضواحي الخليل بالضفة الغربية اعتقل مساء أمس الأول عند حاجز للجيش الاسرائيلي على الطريق بين الخليل والقدس المحتلة بعد ان قام بتصوير دبابة اسرائيلية.

وقال ابوعلان لوكالة فرانس برس «افرجوا عني بعد أسئلة حول عملي، لكنهم لم يوضحوا الأسباب التي أدت الى توقيفي». وأشار الى انه لم يتعرض لمعاملة سيئة خلال اعتقاله في السجن.

وكان المصور قد تمكن من الاتصال بمكاتب الوكالة لحظة توقيفه، وقال ان الجنود أوقفوه لأنه التقط صورة لدبابة، وهذا الأمر لا يعتبر جنحة بنظر القانون الاسرائيلي.

ورفض متحدث باسم الجيش الرد على أسئلة وكالة فرانس برس حول هذا الموضوع.

ويعمل أبوعلان مصورا غير متفرغ لوكالة فرانس برس منذ ١٨ شهرا في مدينة الخليل. (أ ف ب)

تشارلز يعرض الوجه الإنساني للعائلة المالكة

■ لندن: انهال المديح على الأمير تشارلز أمس لأنه قدم الوجه الإنساني للعائلة المالكة البريطانية بعد ان تحدث بشكل مثير للمشاعر عن حزنه بعد وفاة الأميرة ديانا.

وخرق الوريث للعرش البروتوكول الملكي بالكلمة التي ارتجلها أمس الأول ليشكر المواطنين بعد مساندتهم للعائلة المالكة منذ وفاة ديانا في حادث سيارة بباريس.

وظهر تشارلز لأول مرة منذ الجنازة وقال انه فخور بولديه الأمير وليام «١٥ عاما» والأمير هاري «١٣ عاما» لشجاعتهما. ورحب المواطنون بكلمة تشارلز الذي كان متهماً في الماضي بأنه نقيض ديانا في تعاطفها وعفويتها ووصفوا تصرفه بأنه نقطة تحول في العائلة المالكة التي تتعرض لاهتزازات شديدة الآن. وألقى تشارلز كلمة خلال زيارته لمركز مؤسسة جيش الخلاص الخيرية بمدينة مانشستر بشمال انجلترا التي قوبلت بترحاب. وزار تشارلز مرضى السرطان بالمستشفى.

وقالت صحيفة «اكسبرس» في أحد المقالات المتعددة التي أيدت تشارلز في موقفه ان ولي العهد «كان يخفي مشاعره دائما حتى امس الأول.. كانت ديانا ستفتخر به».

أما صحيفة «ميرور» فقالت: «الآن بعد وفاة ديانا ظهر تشارلز جديد.. هذا هو ما تحتاجه الأمة من تشارلز كما ان هذا هو ما يحتاجه ولداه أيضا».

وقالت صحيفة «ديلي ميل»: «أبشع شيء انه تحتم ان تقع مأساة كي يتحدث أمير ويلز من قلبه وهو أمر لم يفعله من قبل». (رويتر)

تشييع جثمان السائق هنري بول (رويتر)

تشييع جثمان سائق سيارة الموت

مجلة إيرانية تتهم المخابرات البريطانية بقتل ديانا لمنعها من اعتناق الإسلام

■ عواصم: شُيعت أمس جنازة هنري بول سائق سيارة الموت التي لقيت فيها الأميرة ديانا وصديقها دودي الفايد مصرعهما مع السائق في ٣١ اغسطس الماضي، فيما ذكرت مجلة ايرانية ان المخابرات البريطانية قتلت ديانا لمنعها من اعتناق الاسلام. وقد تم دفن بول في بلدته لوريون بغرب فرنسا في مراسم اتسمت بالبساطة وحضرها أفراد أسرته وتم ابعاد الصحفيين عن الكنيسة التي شهدت مراسم التشييع. وكتب على باقة زهور وضعت على مذبح الكنيسة حيث أقام كاهن الرعية ليون تيبو قداسا لراحة نفس الفقيد «لتستريح نفسك يا هنري، فأصدقاؤك ليسوا منخدعين». وكانت ثلاثة تحاليل لدم هنري بول «٤١ عاما» المسؤول الثاني عن الأمن في فندق ريتز، بينت ان نسبة الكحول في دمه كانت وقت الحادث ليل ٣٠ الى ٣١ اغسطس، تبلغ ١,٧٥ جرام أي ثلاث مرات أكثر من المستوى المسموح به في فرنسا «٠,٥ جرام في كل ليتر». وكان السائق يقود بسرعة تتراوح بين ١٤٠ و١٨٠ كيلومترا، متجاوزا الى حد كبير الـ٥٠ كيلومترا في الساعة المسموح بها في مكان الحادث تحت جسر الالما على الضفة اليمنى من نهر السين.

وفي طهران كسرت مجلة ايرانية حاجز الصمت الرسمي من جانب ايران على حادث مصرع ديانا، وقالت مجلة «المرأة اليوم» في عددها الأخير ان المخابرات البريطانية اغتالتها لتمنعها من اعتناق الاسلام والزواج من دودي الفايد.

وأضافت المجلة ان بعض الدوائر البريطانية خططت لاغتيالها خوفا من ان يؤدي زواجها المحتمل من الفايد الى اعتناقها الاسلام تلقائيا.

ولم تفرد وسائل الإعلام الايرانية تغطية موسعة لحادث مصرع أميرة ويلز واكتفى التلفزيون الحكومي الايراني بوصف ديانا بأنها أحد العوامل الرئيسية للفساد الخلقي في البلاط الملكي البريطاني، وانها أثارت التساؤل حول مستقبل الملكية في بريطانيا. ويشار الى بريطانيا في ايران بوصفها «المستعمر القديم» وعلى الرغم من احتفاظ ايران بعلاقات دبلوماسية مع لندن على مستوى القائم بالأعمال فان العلاقات بين ايران وبريطانيا اتسمت دائما بالتوتر واقتصرت على اطار العلاقات مع الاتحاد الأوروبي.

فقدان الذكرة الجزئي

ومن جانب آخر ذكر أطباء أمراض عصبية لوكالة «فرانس برس» ان فقدان الذاكرة الجزئي الذي أصاب تريفور ريز جونز حارس ديانا شائعة جدا في حالات الاصابة برضوض في الدماغ وهي مرحلة «شبه الزامية» بعد الغيبوبة.

وأوضح البروفيسور فيليل لاسير الاختصاصي في الأمراض العصبية في مستشفى لاريبوازيير الباريسي ان «الأشخاص الذين يصابون بفقدان جزئي للذاكرة بعد تعرضهم لصدمة يمرون بمرحلة نسيان كاملة للفترة التي سبقت الحادث أو الحادث في حد ذاته. ويمكن ان تكون الأحداث المنسية تمتد بضع دقائق أو ثوان معدودة». وأضاف «اننا أمام اضطراب شبه الزامي يصيب الذين تلقوا ضربة قوية على رأسهم وهو شائع جداً في حوادث السير». وتابع ان «خلل الذاكرة هذا يتقلص مع الوقت. لكن يحتاج الشخص الى ما بين سنة و١٥ شهرا، وحتى سنتين في بعض الأحيان ليستعيد ذكرياته بالكامل. وأحيانا لا يسترجعها أبدا».

ويعاني ريز ـ جونز الحارس الشخصي للأميرة ديانا وصديقها دودي الفايد من رضة متوسطة في الدماغ ومن اصابة بالغة في الفك والوجه من كدمة رئوية. ويقول البروفيسور لاسير ان «الحارس قد يتذكر ما حدث في جزء من الرحلة دون ان يستعيد ما حصل في الثواني الأخيرة قبل وقوع الحادث».

ويؤكد اخصائي آخر انه في فقدان الذاكرة الجزئي غالبا ما تضيع بعض المعلومات «بصورة دائمة». «فحتى يتم تمرير معلومة من حقل الادراك الى حقل الذاكرة يجب ان يتم تخزينها في «زاوية محددة في الدماغ». ولكن خلال حوادث السير تتم الأمور بسرعة كبيرة بحيث يعجز حقل الادراك الفوري أي ما رآه الشخص، عن الانتقال الى الذاكرة. وفي مقاربة مبسطة فانه لا يمكن استرجاع المعلومات غير «المعززة» تماما مثل النصوص التي تكون موجودة على شاشة الكمبيوتر ولا يمكن استعادتها لاحقا ان لم تحفظ في الذاكرة. وهكذا فان ما لم يسجل في الذاكرة لا يمكن استرجاعه ابدا. (وكالات)

ديانا . . على حدود هندوراس ونيكاراجوا

■ تيغوسيبالا: افتتح كارلوس روبرتو رينا رئيس هندوراس أمس الأول المرحلة الخامسة لازالة الألغام في منطقة الحدود مع نيكاراجوا.

وأطلق رينا على هذه العملية الجديدة اسم «عمل انساني للأميرة ديانا» خلال احتفال أقيم في مقر الجيش في جاماستران «على بعد مائة كلم شرق العاصمة».

ومن جانب آخر أعلن رينا ان بلاده ستنضم الى معاهدة أوسلو الدولية لإزالة الألغام المضادة للأشخاص. وأوضح انه يعتزم انتهاز فرصة مشاركته في الجمعية العامة للأمم المتحدة في الاسبوع المقبل لتوقيع المعاهدة باسم بلاده. (أ ف ب)

إسرائيل ترفع معنويات شعبها بالإعلان عن ضبط خلايا مسلحة لحماس

■ القدس المحتلة: قالت مصادر فلسطينية أمس ان قيام اسرائيل بالكشف عن القاء القبض على خليتين اسلاميتين مسلحتين يهدف الى اعادة الاعتبار الى جهاز المخابرات الاسرائيلية الذي فشل في احباط عمليات التفجير الأخيرة في القدس الغربية. وقال مصدر مقرب من حركة «حماس» في منطقة الخليل ان اسرائيل تتعمد ترديد الأنباء عن اكتشاف الخليتين التابعتين لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» عدة مرات بهدف رفع الروح المعنوية المتدهورة للجمهور الاسرائيلي في أعقاب عمليات القدس والنكسات التي مني بها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. وكانت أجهزة الأمن الاسرائيلية قد كشفت أمس الأول عن اعتقال أفراد الخليتين. وقالت المصادر الاسرائيلية انهم قاموا بعدة هجمات ضد أهداف تابعة لجيش الاحتلال في الضفة الغربية. وأضافت ان أفراد الخلية الأولى التابعة لحركة حماس، خططوا لاختطاف رئيس بلدية القدس اليهودي ايهود اولمرت ولتنفيذ عملية فدائية في احد المجمعات التجارية الكبيرة في القدس الغربية وان المجموعة الثانية التابعة لحركة الجهاد الاسلامي كانت مسؤولة عن اغتيال ضابط اسرائيلي في شهر يونيو من العام الماضي. (وكالات)

خلاف إسرائيلي أردني حول قناة البحرين

■ عمان: ذكرت صحيفة «الأردن» الاسبوعية أمس ان خلافا نشب بين الحكومتين الأردنية والاسرائيلية حول المشروع المتعلق باستصلاح الأراضي في منطقة «وادي الأردن».

وقالت الصحيفة ان الحكومة الأردنية قدمت مشروعا للحكومة الاسرائيلية لربط البحر الميت بالبحر الأحمر بواسطة قناة تمر عبر الحدود لكن اسرائيل عارضت الفكرة واقترحت مشروعا بديلا يربط البحر الميت بالبحر المتوسط. وأضافت ان المشروع الاسرائيلي من شأنه ان يحرم الأردن من أهم مشاريع المياه التي سيعتمد عليها في الاستصلاح وتنمية اخدود وادي الأردن وان الاقتراح الاسرائيلي هذا جاء حتى تكون القناة خاضعة تماما لسيادتها.

(ق ن أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

قبيلة آل جابر

فقيدهم الغالي

شيخ القبيلة

سالمين بن محمد بن صالح بن منيف الجابري

الذي وافته المنية إثر حادث أليم

وسوف يشيع جثمانه إلى مثواه الأخير اليوم الأحد ٢١/٩/٩٧م بعد صلاة العصر من مسجد المقبرة بأبوظبي

تقبل التعازي بمنزل الفقيد الكائن بمدينة بني ياس شرق (٢) منزل رقم ٣٩٤

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

عبدالمجيد: الجامعة تعاني أزمة مالية خطيرة

■ القاهرة: اكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الوضع المالي للجامعة العربية سيظل في ظروف صعبة ما لم تبادر الدول الاعضاء المعنية بتسديد التزاماتها المالية وتصفية المتأخرات التي تبلغ ١٢١ مليون دولار منها ٨٨ مليون دولار تقريبا غير معترض عليها.

وذكر الامين العام في تقريره عن اعمال الجامعة بين الدورتين والذي عرضه على وزراء الخارجية أمس ان حجم موازنة الجامعة ظل مجمدا على مدى سبع سنوات وفي حدود ٢٧ مليون دولار بالرغم من الاستمرار في زيادة الاسعار بالاضافة الى تقلص مقدار ما يتم تسديده من قبل الدول الاعضاء.

وقال ان خمس دول عربية تعجز عن تسديد كامل مساهماتها في الموازنة ومقدارها ١٤,٥٪. وتحفظت عدة دول على نسبة مساهماتها والتي بلغت ١٢,٦٥٪. وهو ما يتجاوز ٢٧٪ من الموازنة لا يتم تسديدها سنويا. وأشار الامين العام الى انه نتج عن هذا عجز نقدي في الربع الاخير من كل عام مما يترتب عليه عدم قدرة الامانة العامة على صرف مرتبات موظفيها وايضا عدم الوفاء بتسديد مساهمة الامانة العامة في صندوق مكافآت نهاية الخدمة منذ خمس سنوات.

وقال الدكتور عبدالمجيد ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية تلقت حتى الآن مبلغ ١٥,٥ مليون دولار من اجمالي ٢٧,٦ مليون دولار موازنة الجامعة للعام الحالي ١٩٩٧ مشيرا الى ان اجمالي المتأخرات عن موازنة ٩٦ وما قبلها ٨٨,٣ مليون دولار - غير معترض عليها - واجمالي المتأخرات - المعترض عليها - عن موازنة ٩٦ وما قبلها ٣٣,٤ مليون دولار.

واضاف الدكتور عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان الاعتمادات المقترحة لمشروع موازنة ٩٨ تبلغ ٣١,٤ مليون دولار أي بزيادة مقدارها ١٣,٦٪ من الاعتمادات الفعلية لموازنة ١٩٩٧م. واوضح الدكتور عبدالمجيد في تقريره عن الوضع المالي للجامعة العربية انه سبق وأن اشار الى ان حجم موازنة الامانة العامة منذ عشر سنوات وبصفة خاصة أعوام ٨٤ و٨٥ و٨٦ كان في حدود ٣٢ مليون دولار بينما في العامين الاخيرين كان أقل من ٢٨ مليون دولار. وناشد الدكتور عبدالمجيد بقية الدول العربية الاعضاء الوفاء بالتزاماتها المالية دعما لعمل الامانة العامة بجامعة الدول العربية التي تمثل بيتا لكل العرب من انجاز المهام المناطة بها والمتمثلة في مجموعة الانشطة والبرامج التي قررها وزراء الخارجية. (أ.ش.أ)

الشيخ سعد يعود الى الكويت ١٢ اكتوبر المقبل

■ الكويت: اعلن امس ان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح سيعود الى الكويت من لندن يوم ١٢ اكتوبر المقبل بعد ان منّ الله عليه بتمام الصحة والعافية. صرح بذلك وكيل ديوانه عبداللطيف عبدالرحمن البحر وقال انه سيجري له استقبال رسمي وشعبي حافل عند عودته.

وكان الشيخ سعد اجرى عملية جراحية ناجحة في الكويت وغادرها في شهر مارس الماضي لاستكمال علاجه وقضاء فترة راحة واستجمام في الولايات المتحدة وبريطانيا بناء على نصيحة الاطباء. (كونا)

وضع كلينتون قيد التحقيق بشأن تمويل حملة الانتخابات

■ سان كارلوس (كاليفورنيا): اعلن البيت الابيض امس ان وزارة العدل الامريكية ابلغت الرئيس بيل كلينتون انه موضع تحقيق لتحديد هل ينبغي تعيين محقق مستقل للتحقيق في مخالفات مزعومة بشأن تمويل الحملة الانتخابية. (رويتر)

مليون ايطالي يتظاهرون ضد النزعة الانفصالية

■ ميلانو (ايطاليا): أكد مئات آلاف الايطاليين أمس معارضتهم النزعة الانفصالية في ايطاليا وتمسكهم بوحدة البلاد خلال تظاهرتين حاشدتين في ميلانو والبندقية (شمال) بدعوة من النقابات. وقدر منظمو التظاهرتين عدد المشاركين بمليون شخص بينهم ٨٠ ألفا في البندقية وحدها.

وقال بيترو لاريتزيا الأمين العام لأحد الاتحادات النقابية الثلاثة التي نظمت التظاهرتين: «نحن مئات الآلاف وقد أتينا من كل أرجاء ايطاليا بهدف واحد هو رفض تقسيم بلدنا».

وتأتي هذه التظاهرة تحت شعار «تقدم ايطاليا رهن بوحدتها» ردا على تهديدات رابطة الشمال الايطالي التي تطالب بانفصال منطقة «بادانيا» الشمالية الغنية. (أ ف ب)

إفتتح أمس في الجزائر ملتقى دولي لبحث أسباب العنف

■ الجزائر: بدأت في الجزائر أمس أعمال ملتقى دولي بعنوان «الأشكال المعاصرة للعنف» يحضره أكثر من ٢٠٠ مشارك من أساتذة جامعيين وخبراء ومسؤولي منظمات وطنية وعربية وأوروبية وافريقية لحقوق الانسان، يبحثون على مدى ٣ أيام العوامل والأسباب المولدة للعنف بمختلف أشكاله باعتباره ظاهرة عالمية لا حدود لها وكيفية القضاء عليه واقامة مجتمعات متسامحة.

وستتمحور بعض جلسات النقاش حول التطرف الديني والعنف في العالم العربي.

ودعت ممثلة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم «يونيسكو» الى تكييف برامج التربية على مبادئ حقوق الانسان بما يشمل جميع فئات السكان معتبرة ذلك حلا يمكنه أن يقلل من مجالات العنف.

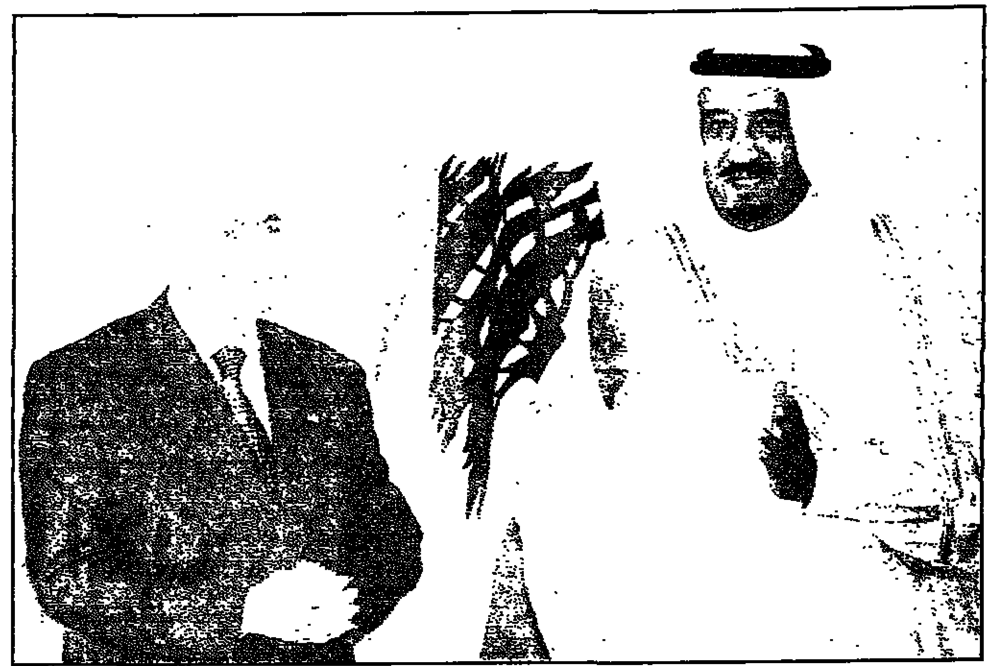
من جهته لاحظ ممثل منظمة الصحة العالمية ان أمراضا نفسية وعقلية وحتى عضوية ساهمت في تحضير الأفراد لممارسة أحد أشكال العنف، وقال ان منظمته ستكثف جهودها العلمية والعملية لمكافحة هذه الأمراض.

على صعيد آخر أعلن جهاز الحماية المدنية الجزائري ان خمسة أشخاص لقوا حتفهم أمس الأول نتيجة انبعاث غاز «ثاني أكسيد الكربون» السام من مضخمة كانوا يستخدمونها لتنظيف بئر في محافظة تيزي أوزو الجزائرية. (وكالات)

معارض سوداني يطالب بحوار شامل بين الحكومة والمعارضة

■ الخرطوم: أكد عضو حزب الأمة السوداني المعارض العميد المتقاعد عبدالرحمن فرج ان تدهور الأوضاع في السودان يتطلب جلوس جميع السياسيين الى مائدة المفاوضات من أجل ايجاد حل للأزمة السودانية، وقال «ان تمسك كل طرف من الحكومة والمعارضة برأيه ربما يقود البلاد الى خراب أكثر مما هي عليه حاليا».

وطالب فرج في تصريح لصحيفة «الشارع السياسي» المستقلة نشرته أمس الحكومة خلال اجرائها الحوار مع الفصائل المعارضة في الجنوب بالا تنسى أن هناك معارضة لها ثقل كبير في الشمال، وأكد ضرورة عدم معاداة الآخرين بدون سبب مقنع. (أ ش أ)



الرئيس اللبناني الهراوي مع الأمير سلمان (رويتر)

الحريري زار دمشق

الهراوي يعقد محادثات مع أمير الرياض

■ بيروت - الاتحاد والوكالات: أجرى الرئيس اللبناني الياس الهراوي أمس محادثات مع الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الذي يزور لبنان حاليا، والذي أكد دعم المملكة العربية السعودية للبنان في السراء والضراء.

وكان سلمان عقد في وقت سابق محادثات مع رفيق الحريري رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين اللبنانيين.

والى دمشق توجه أمس رفيق الحريري في زيارة سريعة أجرى خلالها محادثات مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الذي أطلعه على نتائج المحادثات التي أجراها الرئيس السوري حافظ الأسد مع نظيره المصري حسني مبارك في الاسكندرية مؤخرا.

وفي الجنوب اللبناني قصفت أمس قوات الاحتلال الاسرائيلي عدة مناطق لبنانية محررة في القطاعين الشرقي والأوسط. وعلى صعيد متصل قال نبيه بري زعيم حركة أمل أمس الأول ان الحركة مستعدة لمبادلة رفات جندي اسرائيلي قتل في غارة كوماندوس هذا الشهر بمعتقلين لبنانيين محتجزين في سجون اسرائيلية.

لكن بري الذي يرأس أيضا مجلس النواب اللبناني أضاف ان أي اتفاق سيتم التوصل اليه يجب أن يكون عن طريق التفاوض مع الحكومة.

استنكرت الدعاية الخارجية المشبوهة

البحرين تؤكد الالتزام بضمان حقوق الإنسان

■ المنامة: صرح مصدر بحريني مسؤول تعقيبا على المشروع الذي تقدم به النائب البريطاني ستانلي نيونز الى البرلمان الأوروبي حول حقوق الانسان في البحرين بأن البحرين تفخر بما يتمتع به المواطنون والمقيمون على اراضيها من كافة الحقوق التي تضمن وتحقق لهم كل ما يتطلعون اليه في اطار من القوانين والتشريعات التي تنظم المجتمع والتي تضمن تكافؤ الفرص والعدالة وتحقق للمجتمع أمنه واستقراره.

وأشار المصدر في تصريح لوكالة أنباء الخليج الى بعض التقارير التي تتناول قضايا البحرين الداخلية موضحا ان الصورة في الداخل تختلف تماما عما يردده البعض في الخارج تحقيقا لأهدافهم المشبوهة في تبرير الارهاب واضفاء صبغة سياسية على أعمالهم اللامشروعة التي تهدد أمن وسلامة المجتمع وتعرض الممتلكات العامة والخاصة للخطر.

واستنكر المصدر تبرير بعض الجهات في الخارج لأعمال الحرق والتدمير وقتل الأبرياء واضفاء صفة الشرعية على القائمين بهذه الأعمال وتبني وجهات نظرهم مؤكدا ان ما يقوم به هؤلاء من أعمال لترويع الآمنين والمواطنين انما هو جزء من الارهاب العالمي الذي ندعو الى مقاومته والتصدي له في اطار المجتمع الدولي.

وشدد المصدر على ان الحوار الديمقراطي البناء في البحرين لم ولن يتوقف من خلال المؤسسات الشرعية والدستورية التي تعمل في نطاق الأسرة والمصلحة الواحدة دون المزايدة على مستقبل الوطن وأهدافه وطموحاته.

ودعا المصدر المنظمات والهيئات الدولية الا تنساق وراء بعض المعلومات والتقارير المغلوطة والمشوهة والى تقصي الحقائق ودراسة الظروف المتعلقة بكل دولة دون الاسراع في اصدار الأحكام والقرارات التي تشجع على ارتكاب مزيد من أعمال الفوضى والعنف وتمنح القائمين على هذه الأعمال الفرصة لتبرير ما يقومون به من أعمال اجرامية.

وطالب المصدر الحكومات المهتمة بحقوق الانسان ان تقف مع البحرين في جهودها لمواجهة أعمال العنف والتخريب حماية لمنجزات المجتمع ودعما لاستقراره وتعزيزا لمسيرته في التنمية والبناء. (وام)

انتقدت التجارب النووية الأمريكية

ايران تباشر الرحلات الجوية المنتظمة مع السعودية

■ طهران - «الاتحاد» ووكالات الانباء: باشرت طائرات شركة الخطوط الجوية الايرانية امس رحلاتها المنتظمة لنقل الركاب والبضائع بين ايران والسعودية بعد توقف دام ١٨ عاما. من ناحية اخرى انتقد مسؤولان ايرانيان بشدة الولايات المتحدة لمنع ايران من اقتناء التقنية النووية لاغراض سلمية، وكذلك لوجودها العسكري في منطقة الخليج.

فقد اعلن مدير الخطوط الجوية الايرانية حسن شافتي ان طائرة تابعة للشركة توجهت الى مدينة جدة السعودية امس قادمة من طهران. وقال «ان افتتاح هذا الخط الاسبوعي يبرهن على تحسن العلاقات السياسية والاقتصادية» بين السعودية وايران اللتين توقفت الرحلات الجوية المباشرة بينهما منذ انتصار الثورة الاسلامية الايرانية والاطاحة بنظام الشاه عام ١٩٧٩.

واوضح ان الاتفاق مع السعودية على تسيير هذه الرحلات ينص على ان تمنح السفارة السعودية في طهران التأشيرات اللازمة للايرانيين الراغبين بزيارة السعودية لغرض اداء العمرة او التجارة وغيرها من الاغراض الاقتصادية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان شركة الخطوط الجوية السعودية ستدشن ايضا قريبا خطا جويا مباشرا الى ايران.

على صعيد آخر انتقدت ايران امس الولايات المتحدة لمباشرتها اجراء تجارب نووية تحت الارض يوم الخميس الماضي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي: «انه في حين تطعن الولايات المتحدة بنشاطاتنا النووية السلمية، التي تخضع لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.. تنفذ هي تجارب مدمرة للمجتمع الانساني». واضاف «ان عداء امريكا لايران يجعلها لا تأخذ في الاعتبار الطابع السلمي لنشاطاتنا (النووية). انه موقف تمييزي حيال معاهدات حظر انتشار الاسلحة النووية».

وفيما تستمر المناورات العسكرية الايرانية برا وبحرا وجوا بمناسبة «اسبوع الدفاع المقدس» وهو الاسم الذي تطلقه طهران على ذكرى اندلاع الحرب العراقية الايرانية في الثاني والعشرين من سبتمبر ١٩٨٠. قال نائب قائد بحرية الحرس الثوري الايراني الاميرال علي فداوي «ان وجود الولايات المتحدة العسكري في الخليج غير شرعي ويثير التوترات في المنطقة ولا يفيد استمراره دولها بأية صورة» واضاف ان واشنطن تحاول في المنطقة اضفاء شرعية على وجودها الدائم في المنطقة».

وقال فداوي ان بحرية الحرس الثوري وصلت الى قدرات ردع عالية وحذر «اي قوات تفرض تهديدات من ان الخسارة التي ستمنى بها في اي عملية ضد ايران ستفوق اي مكاسب بالتأكيد».

واعلن ايضا ان بحرية الحرس الثوري ستجري مناورات حربية تسمى «النصر - ٨» مع البحرية الايرانية في المستقبل القريب ولكنه لم يذكر موعدا محددا.

وقال كبار المسؤولين العسكريين الايرانيين ان المناورات الجارية حاليا في صحراء وسط ايران تحت اسماء «رعد - ٩» و«ذو الفقار» و«النصر - ٨» تهدف لتعزيز الدفاعات ورفع الجاهزية القتالية الايرانية. واوضح العميد طيار رضا برديسي ان مناورات «رعد» الجوية شملت تعزيز الدفاعات الجوية بتحليق المقاتلات الايرانية لاكثر من ٢٠٠ طلعة.

بدء أسبوع العمل الاجتماعي الخليجي بمسقط

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ بدأت في مسقط امس فعاليات الاسبوع العربي الخليجي الرابع للعمل الاجتماعي بمشاركة عدد من وزراء ومسؤولي دول مجلس التعاون. وأكد فيصل بن علي بن فيصل آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة العماني الذي افتتح المناسبة ان قادة دول مجلس التعاون ارسو دعائم العمل الاجتماعي وأسسوا مبادئه ومفاهيمه على أسس علمية سليمة ونهج قويم ايمانا منهم بأهمية الدور الاجتماعي في عملية التنمية الاجتماعي الشاملة المرتكزة على بناء الانسان.

ويهدف اسبوع العمل العربي الخليجي الرابع للعمل الاجتماعي والذي تنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية الى الوصول الى مجموعة من الاسس والقواعد المشتركة التي تحكم العمل الاجتماعي في الدول الاعضاء وتحدد متطلباته والتعريف بواقع العمل الاجتماعي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وابراز اهمية ومناقشة الصعوبات التي تواجهه والعمل على ايجاد الظروف المناسبة لتكامله وتوحيده.

كما يهدف الاسبوع الى دعم وترسيخ المساهمة الاهلية التطوعية في العمل الاجتماعي وتهيئة افضل مناخ لزيادة مجالاتها وتعميقها وتبادل الخبرات والتجارب وتكريم رواد العمل الاجتماعي الذين لهم اسهامات جليلة في خدمة المجتمع.

ايران تؤكد سجن المعارض فرج سركوحي

■ طهران: أكدت وكالة الانباء الايرانية أمس صدور حكم قضائي بسجن الكاتب والصحفي الايراني المعارض فرج سركوحي بعد ادانته بتهمة اجراء اتصالات سرية مع بعض الاوروبيين.

وقالت ان المحكمة الثورية الاسلامية التي عقدت العديد من الجلسات المغلقة وجدت أن سركوحي رئيس تحرير احدى المجلات الشهرية مذنب أيضا بالتورط في حملة دعائية مضادة للدولة وقضت بسجنه لمدة عام آخذة في الاعتبار المدة التي قضاها معتقلا أثناء نظر القضية حيث احتجز في ابريل الماضي أثناء محاولته مغادرة البلاد بعد اتهامه بالتجسس. (وكالات)

تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى

الامارات والهند تؤكدان أهمية ..

للشؤون الخارجية ظهر أمس مع معالي سليم إقبال شرواني وزير الدولة للشؤون الخارجية بجمهورية الهند الذي يزور البلاد حاليا.

وأعرب الجانبان لدى استعراضهما لتطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط عن قلقهما لتعثر مسيرة السلام بسبب تراجع الحكومة الاسرائيلية عن التزاماتها وتعهداتها الامر الذي يفتح المجال أمام التوتر وعدم الاستقرار بالمنطقة. وأكدا أهمية الالتزام بالاسس والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام وهي قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

كما تناول البحث تطورات الوضع في أفغانستان حيث أعرب الجانبان عن قلقهما من استمرار القتال في أفغانستان وأهابا بالأطراف الأفغانية العمل على حقن الدماء واللجوء الى الوسائل السلمية لحل الخلافات والتوجه نحو اعادة إعمار ما خربته الحرب الأهلية.

واستعرض الجانبان القضايا المطروحة على الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحالية وسبل تنسيق مواقف البلدين حيالها.

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما للمستوى الجيد الذي وصلت اليه علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وتناول البحث ترتيبات انعقاد اللجنة المشتركة بين دولة الامارات والهند في نيودلهي قبل نهاية العام الحالي.

وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة موثال مينون سفير جمهورية الهند لدى الدولة. (وام)

خلافات حول قمة الدوحة .. وحضورها قرار سيادي ..

الايراني لهذه الاراضي العربية.

اما وزير الخارجية السعودي فقال ان الموقف العربي المتمسك بتحقيق السلام كخيار استراتيجي لا رجعة فيه، يستوجب التزاما مماثلا من قبل اسرائيل. وقال ان تعنت اسرائيل لابد ان يترتب عليه نتائج كثيرة، من شأنها ان تنسف عملية السلام برمتها. واضاف ان المجموعة العربية تدين الارهاب بكافة اشكاله ولكن الارهاب لا يأتي من طرف واحد ولا يمكن قبول تبرير اسرائيل بان الاولوية للأمن. مؤكدا ان مكافحة الارهاب تقتضي عكس ذلك. ولن يقبل العرب اقل من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧. كما رحب بتصريحات وزيرة الخارجية الامريكية الاخيرة.

وفيما يتعلق بعملية السلام القى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المشارك في الاجتماعات بيانا استعرض فيه الاوضاع في الاراضي الفلسطينية ونتائج جولة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية للمنطقة. ودعا الى دعم الشعب الفلسطيني في وجه التعنت والغطرسة الاسرائيلية. وطالب بالتأكيد مجددا على قرارات القمة العربية الاخيرة. وفي اشارة ضمنية إلى قمة الدوحة ان العلاقات العربية مع اسرائيل يجب ان تكون نتاجا لتقدم عملية السلام. وقال ان اسرائيل تسعى إلى نسف الاتفاقات وان العرب مدعوون الى ربط التطبيع بتقدم السلام. كما دعا الولايات المتحدة إلى تكثيف الضغوط على اسرائيل التي قال انها تلجأ إلى احط الوسائل لمحاولة تأكيد سيطرتها على القدس الشرقية العربية.

واستحوذت قضية حضور او مقاطعة قمة الدوحة الاقتصادية على مناقشات الوزراء. وتوصل اجتماع خماسي عقد مساء أمس بين وزراء خارجية مصر وسوريا وقطر والسعودية والامين العام للجامعة الى صيغة توفيقية تقوم على اعطاء كل دولة حرية القرار بشأن المشاركة في المؤتمر. وعلمت «الاتحاد» انه بعد ان فشلت اللجنة في التوصل إلى صيغة محددة قام الوزيران المصري والسعودي بالتدخل واجراء اتصالات ولقاءات بين الاطراف المختلفة في هذا الصدد. حيث نجحا في احتواء التفجر في الموقف. وتم سحب مشروع سوري بمقاطعة القمة. لاجراء تعديلات عليه.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان وزيري خارجية سوريا ولبنان قدما عددا من التقارير والوثائق المهمة التي تدين السياسات الاسرائيلية في الجولان، وجنوب لبنان. وطالبا بضرورة تطبيق قرارات القمة العربية التي عقدت في القاهرة العام الماضي بشأن مقاطعة اسرائيل نهائيا، وتجميد العلاقات العربية مع اسرائيل حتى تلتزم بأسس عملية السلام.

واكدت مصادر الوفد اللبناني الذي شارك في الاجتماعات ان وزراء خارجية كل من ليبيا والجزائر والسودان وبعض دول مجلس التعاون الخليجي اعلنوا موافقتهم على عدد من المطالب السورية والفلسطينية، الخاصة بوقف الاتصالات والمفاوضات مع اسرائيل في هذه المرحلة حتى توقف حكومة نتانياهو سياستها السلبية والاستفزازية ضد عملية السلام.

واضافت المصادر ان وزيري خارجية كل من مصر والاردن عمر موسى وفايز الطراونة طالبا بقية الاطراف العربية - في تقريرين قدماهما كل على حدة باستمرار الاطراف العربية في عملية السلام. وعدم مقاطعتها. حتى لا تعطي اسرائيل حجة لتدمير عملية السلام. والتنديد من جانبها بالمواقف العربية. واكد وزير الخارجية المصري ان ذلك يعد تطبيقا لقرار القمة العربية بالتمسك بالسلام كخيار استراتيجي.

واوضحت مصادر الجامعة العربية انه بعد مناقشات ساخنة اتفق الوزراء على المضي قدما في عملية السلام. ولكن بنفس القدر الذي تسير فيه اسرائيل، كما اتفقوا على تنشيط وتفعيل قرارات الجامعة العربية في دورة مجلسها السابقة بشأن وقف التطبيع مع اسرائيل. حيث اعلن وزيرا خارجية مصر والاردن التزام بلديهما بذلك بالرغم من وجود اتفاقيات سلام تربطهما باسرائيل.

واكدت المصادر ان تباين الآراء واختلاف المواقف حال دون اتخاذ موقف عربي موحد تجاه مؤتمر الدوحة. حيث تم الاتفاق على ترك الحرية لكل دولة لتقرير ما تراه مناسبا من حيث حضورها المؤتمر من عدمه.

وكانت المناقشات حول قمة الدوحة ان تتسبب في فشل الاجتماعات، بعد ان تقدم وزير خارجية سوريا بمشروع قرار بمقاطعة المؤتمر. مما جعل وزير خارجية قطر حمد بن جاسم آل ثاني ينسحب من الجلسة مؤكدا رفض بلاده للمشروع. وبقي الوزير القطري في غرفة منفصلة بمفرده لمدة اكثر من ساعة قبل ان يعود من جديد الى الاجتماع الخماسي.

وقال مسؤول في الجامعة العربية طلب عدم الكشف عن اسمه ان وزير الخارجية القطري اكد في جو الاجتماع المشحون ان بلاده لديها التزامات دولية وليس في وسعها الغاء المؤتمر الذي قال انه ليست له اي علاقة بقرار تجميد العلاقات مع اسرائيل الذي تبناه الوزراء العرب في نهاية مارس الماضي.

واضاف المسؤول ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اصر من جانبه عل ضرورة الربط وبصراحة بين المشاركة العربية في قمة الدوحة والتقدم المحرز في عملية السلام.

وبموجب الصيغة التوفيقية التي اتخذها الوزراء يتوقع ان يترك وزراء الخارجية العرب الباب مفتوحا امام مشاركة الدول العربية تبعا لرغبة كل منها. وهو ما كان عبر عنه وزير الخارجية المصري عمرو موسى صباحا بقوله ان القرار سيكون «سياديا» لكل دولة. وقال اسامة الباز ان مصر ترى ضررا بعقد القمة لقطر اولا اذا استمر الجمود بعملية السلام.

وقد غادر وزير الخارجية القطري مساء امس القاهرة مستبقا جلسة البيان الختامي اليوم وقال: بعد ان تدارست مع اخواني وزراء خارجية الدول العربية ما آلت اليه عمليات السلام المجمدة بصورة متعمدة منذ تولي نتانياهو رئاسة الحكومة الاسرائيلية قبل خمسة عشر شهرا فقد تبين الآن للدول العربية والمجتمع الدولي ان هذه الحكومة لم تكتف بالتراجع عن هذه الالتزامات ورفض استئناف المفاوضات من حيث توقفت وانما امعنت في اتخاذ منهج مغاير لعملية السلام وذلك باقدامها على تكثيف النشاطات الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة وخصوصا في القدس الشريف واقدامها على هدم المنازل ومصادرة الاراضي وفرض عقوبات جماعية على الشعب الفلسطيني اضافة الى اعتداءاتها المتكررة على لبنان.

ونحن نرى في دولة قطر ان المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا لن يكون مؤتمرا ناجحا كما هو مؤمل له الا اذا كان هناك تقدم ملموس بالعملية السلمية وغيرت الحكومة الاسرائيلية من سياستها التي تنتهجها حاليا حسب ما اشرت اليه سابقا.

ونفى ان تكون المناقشات في اجتماعات الجامعة قد تطرقت الى الغاء المؤتمر بل كان الحديث عن مستوى المؤتمر من ناحية النجاح بالمستوى المطلوب. وأعرب عن اعتقاده بان ما تم التوصل اليه يلاقي ارتياحا من سوريا.. ونفى ان يكون النقاش قد تناول مستوى التمثيل في المؤتمر.. وقال ان ذلك شيء سابق لاوانه حيث لم يتم ارسال الدعوات لحضور المؤتمر حتى الآن. كما نفى وجود اتصالات قطرية مع اسرائيل. وقال ان بلاده تدعم الفلسطينيين بصمت.

مشروع البيان الختامي

وعلمت «الاتحاد» ان مشروع البيان الختامي سيؤكد مساندة الامارات لاستعادة جزرها الثلاث المحتلة. كما يؤكد تمسك وزراء الخارجية العرب بالسلام كخيار استراتيجي لا غنى عنه لتحقيق السلام الشامل والتنمية الاقتصادية لكافة شعوب المنطقة. مؤكدين الالتزام بقرارات القمة العربية التي عقدت في القاهرة العام الماضي وكذلك الالتزام العربي الكامل بأسس عملية السلام المتفق عليها في مؤتمر مدريد وفق قرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ارقام ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ وكذلك مبدأ الارض مقابل السلام.

وفيما حمل وزراء الخارجية العرب اسرائيل المسؤولية المباشرة عن تعطيل عملية السلام. فقد طالب مشروع البيان الختامي اسرائيل بسرعة وقف كافة اشكال الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفقا للالتزامات وبنود اتفاقات اوسلو.

وطالب مشروع البيان الختامي دولة تركيا الاسلامية بوقف كافة اشكال التعاون العسكري والامني مع اسرائيل والغاء المناورات البحرية المزمع اجراؤها في شهر نوفمبر المقبل مع اسرائيل وبمشاركة الولايات المتحدة. باعتبارها تشكل تحديات عظمى للأمن القومي العربي.

وتضمن مشروع البيان تأكيد مجلس الجامعة العربية على الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية. وفي نفس الوقت دعا العراق الى الاستجابة لكافة قرارات الشرعية الدولية ومجلس الامن وتنفيذها وكذلك حل الخلافات مع الكويت وفي مقدمتها قضية الاسرى الكويتيين.

وطالب وزراء الخارجية العرب كلا من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بسرعة رفع الحظر الاقتصادي والحصار الجوي المفروض على ليبيا.

كما دعا مجلس الجامعة الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي الى فتح حوار مباشر مع كافة دول الجوار العربية وخاصة دول الخليج لتسوية اية مشاكل عالقة ومن بينها ترتيبات الامن في الخليج في اطار مبدأ الحفاظ على وحدة وسيادة كافة دول الخليج العربية على اراضيها.

العراق يطالب بطائراته ..

كما احتج العراق رسميا على استيلاء ايران على طائراته العسكرية والمدنية التي أودعت لديها قبل أيام من حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١ وذلك في رسالة بعث بها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أمس الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان.

وأشار الصحاف الى أن السلطات الايرانية قامت بطلاء الطائرات العسكرية العراقية والبالغ عددها ١١٥ طائرة والزج بها ضمن تشكيلات القوة الجوية الايرانية. كما سلمت طائرات النقل المدنية العراقية وعددها ٢٧ طائرة لشركة الطيران المدني الايرانية لغرض استخدامها في عمليات النقل الداخلي هناك.

وحمل الصحاف الحكومة الايرانية المسؤولية كاملة عن ممارستها هذه قائلا ان بلاده تحتفظ بحقها في المطالبة بتعويض عن كامل الأضرار التي ستلحق بالطائرات. ودعا الأمين العام للمنظمة الدولية الى بذل مساعيه لدى الحكومة الايرانية ومطالبتها بضرورة اعادة جميع الطائرات المودعة لديها.

على صعيد آخر تصاعدت حدة القتال بين قوات الفصيلين الكرديين الكبيرين في شمال العراق أمس واتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني خصمه الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني بمساندة مسلحي حزب العمال الكردستاني التركي في شن هجمات على قرى محافظتي «أربيل» و «دهوك» مما أسفر عن مقتل مدنيين أكراد ونزوح سكان ١١ قرية الى مناطق أخرى.

وقالت اذاعة الطالبانيين ان المسلحين الأكراد الأتراك استولوا على قرية «ورتي» في محافظة أربيل وانتزعوها من قوات البرزانيين. وقالت ان القرية تعرضت لأضرار مادية جسيمة أثناء قتال عنيف خلال الأيام الماضية أسفر عن مقتل ٥ مسلحين برزانيين ونزوح أهاليها منها. (وكالات)

أنباء متضاربة حول المعارك ..

الأفغانية - الأوزبكية وتعمل على نقل مستودعات الذخيرة والتموين الى أماكن آمنة في الميناء الذي ادعت المعارضة انها استعادته إلا أن كلا الادعاءين لم يتأكد من مصادر مستقلة.

وفي الوقت ذاته استمرت المعارك في ولاية «قندوز» الشمالية حيث تسعى قوات المعارضة بقيادة الجنرال أحمد شاه مسعود لتخفيف زخم هجمات القوات الحكومية على مزار الشريف وحيرتان وتشتيتها على أكثر من جبهة.

وأبلغ متحدث باسم الرئيس السابق المخلوع برهان الدين رباني «الاتحاد» بأن قواته استولت على مديرية «خان أباد» وتسعى للوصول الى مطارها. لكن المتحدث باسم «طالبان» نفى ذلك مؤكدا ان القتال لم يسفر عن أي تقدم لأي من الطرفين المتحاربين.

من جهة أخرى علمت «الاتحاد» ان رباني قد توجه الى مسقط رأسه في اقليم «بدخشان» الشمالي وسط شائعات عن احتدام الخلاف بينه وبين وزير دفاعه الجنرال مسعود عقب اجتماع ضم مختلف فئات المعارضة في «بول خمري» باقليم «بغلان» لعب فيه مسعود الدور الرئيسي دون أي اعتبار لمركز رباني رئيس تحالف المعارضة. وأشارت مصادر مقربة من «الجمعية الاسلامية» التي يتزعمها الرئيس المخلوع الى أن السبب في عودته الى بدخشان يعود الى رغبته في احتواء صراع مسلح اندلع هناك بين أتباع «جماعة الدعوة للقرآن والسنة» السلفية وأتباع «الجمعية الاسلامية» لم توضح أسبابه ونتائجه.

من جانب آخر أعلنت قبائل «أحمد زي» الست دعمها المطلق لحركة طالبان وذلك في اجتماع ضم أكثر من (١٠٠٠) شخصية عقد في مخيم بالقرب من مدينة بيشاور الباكستانية، وتعد «أحمد زي» من أكثر قبائل أفغانستان نفوذا حيث ينتمي اليها الرئيس الأفغاني السابق نجيب الله الذي أعدمته قوات الحركة في اليوم الأول لدخولها كابول في سبتمبر الماضي وكذلك المهندس أحمد شاه أحمد زي الذي شغل منصب رئيس الوزراء المؤقت في الحكومة السابقة المخلوعة.

وفي هذه الأثناء نقلت طائرة تابعة للأمم المتحدة الى العاصمة الباكستانية أمس ١٨ شخصا من أطقم العمل التابعة للمنظمة الدولية كان قد تم اجلاؤهم أمس الأول من مدينة مزار الشريف المحاصرة الى بلدة «شبرغان» على بعد ١٢٥ كيلومترا الى الغرب.

وأوضح مسؤولو الأمم المتحدة ان اجلاء هؤلاء الموظفين تم لأنه لم يعد في امكانهم القيام بمهامهم بسبب أعمال النهب التي وقعت الأسبوع الفائت وطاولت سيارات المنظمات الانسانية ومستودعاتها. وأضافوا ان حوالي ٣٠ آخرين من موظفي اللجنة الدولية للصليب الأحمر سيغادرون المدينة عن طريق البر.

على صعيد آخر توجه الى ايران أمس عبدالهادي أرغنديوال عضو الحزب الاسلامي الأفغاني الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار ووزير الاقتصاد السابق في حكومة رباني الذي طردته السلطات الباكستانية مع زميله محمد فريد مسؤول القبائل والحدود في الحزب، وقد أبلغ «الاتحاد» ان باكستان راجعت قرارها بشأنه وربما تسمح له بالبقاء ضمن شروط معينة لم يحددها.

وعلمت «الاتحاد» أن قرار طرد أرغنديوال استند الى مشاركته في اجتماع اللجنة التنفيذية للحزب في ايران الأسبوع الماضي والذي تقرر فيه اغلاق مكاتب الحزب في باكستان وفتح مكتب رئيسي في مدينة زهدان الايرانية وأيضا اتصالاته بالقنصلية الايرانية في باكستان للحصول على تأشيرات سفر لمؤيدي الحزب إلى ايران.

الاحتلال يهدد باقتحام الأقصى ..

تلاميذ المدارس الفلسطينية اشتبكوا مع جنود الاحتلال في القدس الشرقية حيث يقيم طلاب تلمود اسرائيليون مكان مستوطنين يهود في منزلين فلسطينيين في حي رأس العمود وفق اتفاق أبرمته الحكومة الاسرائيلية وأيدته واشنطن، بينما رفضته السلطة الفلسطينية واستهجنته، وأثار غضب الشعب الفلسطيني.

وأطلقت قوات الاحتلال التي تحرس طلاب التلمود الرصاص المطاطي والغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين الذين أغلقوا الطريق بعد أن أنهوا يومهم الدراسي الذي انتهى مبكرا احتجاجا على تصرفات الحكومة الاسرائيلية والمستوطنين. وردد المتظاهرون شعارات تقول «القدس الشرقية لنا!».

وأدى قيام متطرفين يهود الأحد الماضي باحتلال منزلين فلسطينيين الى اشاعة التوتر في رأس العمود. ودعت القوى الوطنية والاسلامية في القدس الى الاضراب والتوقف عن الدراسة اعتبارا من أمس والتوجه الى رأس العمود لاعلان الاحتجاج على اقامة مستوطنة اسرائيلية في المنطقة، والاعتصام هناك. ووصف فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس اتفاق الحكومة الاسرائيلية مع المليونير اليهودي موسكوفيتز الذي يزعم شراء المنزلين، باحلال طلاب تلمود مكان المستوطنين، بأنه مسرحية سافرة ومصيبة كبرى أكبر من سابقتها، بينما قالت واشنطن انها تلقت ضمانات مؤكدة من اسرائيل بعدم ادخال أي تغييرات على طبيعة منطقة رأس العمود. وقالت الخارجية الأمريكية ان قضية المستوطنات كانت موضوع الحديث الهاتفي الذي دار مساء أمس الأول بين الوزيرة أولبرايت ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

الى ذلك نفى مالك أحد المنزلين اللذين تم الاستيلاء عليهما أن يكون باع منزله الى المتطرفين اليهود أو المليونير موسكوفيتز الذي يدعي ملكية المنزل. وقال المواطن الفلسطيني الذي يعالج حاليا في روما انه سيعود الى القدس اليوم للطعن في استيلاء موسكوفيتز على المنزل. ونفى المواطن ويدعى محمد هادية أن يكون باع المنزل وفر، مؤكدا انه حجز تذكرة ذهاب وعودة للعلاج في رومانيا.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان اسرائيل قامت باعتداء جديد على حرية العبادة، حيث مارست ضغوطا على الأوقاف الاسلامية لمنع خطيب المسجد الأقصى من التطرق الى الاستيطان في رأس العمود. ووصلت الضغوط الى حد التهديد باقتحام المسجد الأقصى. كما عززت قوات الاحتلال من تواجدها على مداخل المسجد والقدس المحتلة، واحتجزت هويات المصلين الشبان لحين انتهاء الصلاة.

ولوحظ أن إمام وخطيب المسجد لم يتطرق بالفعل خلال خطبة أمس الأول الى الوضع في رأس العمود، وتناول قضايا أخرى مثل الوضع في مصر والجزائر.

ومن جانبه. أكد الرئيس المصري ان اسرائيل تتذرع بحجج واهية وغير منطقية للتنصل من التزاماتها ازاء الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. كما حمل اسرائيل وحكومة الليكود مسؤولية الأزمة التي تواجهها مسيرة السلام نتيجة التعنت الاسرائيلي وعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية.

ودعا مبارك في لقاء مع اعلاميين روس بمناسبة زيارة لروسيا يبدأها غدا، الدولتين الراعيتين لعملية السلام وكذلك أوروبا الى القيام بدور أكثر فاعلية للحيلولة دون مزيد من تدهور الأوضاع في المنطقة. وقال انه منذ تولي الليكود الحكم تتوالى حلقات التداعيات التي أوصلت مسيرة السلام الى الطريق المسدود والأزمة التي تواجهها الآن، ما يتحتم معه مضاعفة الجهود المشتركة سواء الأمريكية أو الروسية أو الأوروبية.

ورفض مبارك مبدأ التهديد باستخدام القوة مؤكدا ان المضاعفات التي تنتج عن تلك التهديدات أخطر من الحرب ذاتها فهي دعوة مفتوحة للارهاب والعنف الذي يصعب تحديد أهدافه والذي تدفع ثمنه الشعوب ويتحمل آثاره الأمنون الأبرياء.

مسلسل سقوط الطائرات الأمريكية مستمر ..

يوم الخميس الماضي.

وفي روسيا أعلن أمس مسؤول في هيئة الدفاع المدني ان مروحية مدنية سقطت بالقرب من برناؤول مساء أمس الأول وان ٢ من طاقمها المكون من ٣ أشخاص لقيا مصرعهما بينما الثالث في حالة خطرة، وقد تحطمت الطائرة أثناء قيامها بتحليق تجريبي.

وفي حادث من نوعية مختلفة تحطمت مروحية تقل أفرادا من حاشية ملكة تايلاند سيريكيت في جنوب البلاد مما أدى الى مقتل ١٤ شخصا من حاشية الملكة وأصيب ٧ آخرون بجروح خطيرة.

وقد تحطمت الطائرة وهي من طراز «سوبر - بوما» أمس الأول بعد أن اصطدمت احدى شفرات مروحتها بشجرة عند اقلاعها.

وكانت الملكة التي قامت بزيارة الى القرويين المقيمين في الغابات عند الحدود مع ماليزيا، قد غادرت المنطقة قبيل ذلك على متن مروحية أخرى.

وقالت الاذاعة التايلانية ان بين الضحايا السكرتير الخاص للملكة تان بو ينغ سوبرابادا كاسيمسانت وأربعة مساعدين.

وفي مطار جاتويك بلندن هبطت أمس طائرة على متنها ٤٧ شخصا اضطراريا بعد أن تصاعد الدخان من كابينة القيادة، وكانت الطائرة التابعة لشركة «سيتي فلير» قادمة من ألمانيا. (وكالات)

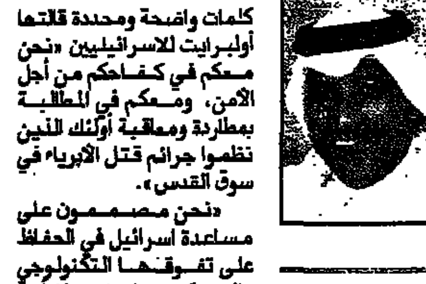
أسلحة غير قاتلة ..

ويشمل معرض كوانتيكو سلعا وخدمات كثيرة ومتنوعة ويتجاوز فيه التقليدي والمبتكر. أما أغلبية المؤسسات المشاركة فأمريكية، الى جانب شركات من اسرائيل وبريطانيا والسويد.

ويضم المعرض حواجز وعوائق لوقف شاحنة مفخخة أو عملية تسلل من تحت الماء، وكذلك أجهزة عديدة لتحديد موقع عدو في النهار أو الليل.

ومن المعروضات بندقية «بلاك كات» (القطة السوداء) المخيفة التي توفر للقناص الرؤية في الظلام كما لو انه في وضح النهار. وهناك رجال آليون يتقدمون في المواقع الخطرة بدل البشر. (أ ف ب)

زيارة أولبرايت.. هل كانت ALL-Bright؟



الدكتور أحمد عبدالملك

كلمات واضحة ومحددة قالتها أولبرايت للاسرائيليين «نحن معكم في كفاحكم من أجل الأمن، ومعكم في المطالبة بمطاردة ومعاقبة أولئك الذين نظموا جرائم قتل الأبرياء في سوق القدس».

«نحن مصممون على مساعدة اسرائيل في الحفاظ على تفوقها التكنولوجي والعسكري وعلى ضمان أمن حدودها».

وركزت خلال زيارتها للشرق الأوسط على موضوع واحد هو «الارهاب».. «يجب ان تعمل السلطة الفلسطينية على اجتثاث البنية الأساسية للارهاب.. ليس هناك بديل آخر».. أما الموضوع المحرك لما تسميه «الارهاب» فلم يتم التطرق له وهو اتساع نطاق الاستيطان.. والممارسات الاسرائيلية رسميا وشعبيا ضد الفلسطينيين وبيوتهم وأماكن عبادتهم.

ولقد داخل العرب الشك واليأس من عملية السلام وأن الوقائع اليومية للحال في الأراضي العربية المحتلة وتلك التي تتمتع بحكم عربي منقوص لاتنبىء عن بارقة أمل في أن تعود مسيرة السلام الى مجاريها.. كما رسمتها محاضر أوسلو في محادثات مدريد، وذلك لأن المناخ السائد في الأراضي المحتلة، وعدم الثقة الموجود في العلاقات والرؤى الفلسطينية والاسرائيلية لايسمح بالاطمئنان لمسيرة السلام.

بعض المراقبين رأوا في زيارة أولبرايت دافعا لتحريك عملية السلام.. والبعض الآخر رأوها مهمة مستحيلة مثل المسلسل الأمريكي المعروف Mission Impossible الذي يصل فيه الأبطال الى انقاذ الموقف عند درجة الصفر.. اذ أن الولايات المتحدة لاتتحرك إلا عندما تصل الشرارة عند نهاية الفتيل!!

وهناك من يرى ان زيارة أولبرايت لم تخرج عن مضمونها «الاستكشافي».

وعلق البعض على دور امريكي مسؤول لبعث الحياة على المسار الاسرائيلي - السوري.. إلا أن واقع الحال على الاراضي الفلسطينية قد فوت الفرصة.. كما ان ما يجري في الشريط الحدودي قد لايسمح بترتيب الطاولة الاسرائيلية - السورية ترتيبا مقبولا.. ومن الصعوبة بمكان تكهن أو تصور غزل سوري - اسرائيلي على أنقاض الجرح الفلسطيني واللبناني.

والمتشائمون من العرب الذين رأوا ان زيارة أولبرايت لم تخرج عن بروتوكول مسؤولية راعية السلام فيقرون بأن الزيارة كانت اعلامية، كونها الأولى للوزيرة الأمريكية.. والتي لم تلتفت الى تصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي وصفت اتفاقيات (اوسلو) بأنها ليست «منزلة» وبالتالي يمكن تجاوزها أو تحريفها.. ولعل هذا هو مبدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي حور معادلة الأرض مقابل السلام.. ولم تعلق الادارة الأمريكية على ذلك بوضوح.

فهل حملت أولبرايت وثيقة انسحاب اسرائيل من الجولان؟؟ أو وثيقة إلزام اسرائيل بالانسحاب من الشريط الحدودي اللبناني؟.. وهل حملت معها شكل الهيكل العام الذي يحدد ملامح الدولة الفلسطينية؟!! وهل حسمت الموقف في القدس؟.. وألزمت الجانب الاسرائيلي باحترام منازل الفلسطينيين وأماكن عبادتهم؟!

اذا كانت حقيبة أولبرايت قد خلت من كل ذلك، فإن قلق المتشائمين في مكانه من أن الزيارة لم تكن All- Bright.. وفي هذا تشكيك «بمصداقية» الولايات المتحدة لدى اطراف النزاع وإيذان بتلاشي أحلام الحالمين بشرق أوسط جديد يظلله الوئام والسلام».

وعلى المسار الاسرائيلي الداخلي.. نجد أن الاختلافات داخل الحكومة الاسرائيلية ومجموعة من الاسرائيليين، خصوصا بعد التفجيرات الأخيرة وعودة أكفان مجموعة الكوماندوز، قد حملت حكومة نتانياهو مسؤولية اختلال الأمن.. وما تناقلته وكالات الانباء من اختلافات بين الرئيس وايزمان ونتانياهو!!.. كل ذلك قد لايشجع في الوقت الراهن - التسريع في عملية السلام.. ومن الممكن الانتظار حتى الانتخابات المقبلة في اسرائيل واحتمال مجيء حكومة العمل، حيث يرى المراقبون ان بيريز كان أكثر ميلا من نتانياهو للمضي قدما في عملية السلام!! وعلى ذلك فقد تجد الادارة الأمريكية «حجة» الانتظار أفضل وسيلة للابقاء على الأوضاع كما هي عليها حاليا وذلك لعدم اغضاب اسرائيل.. والتلويح للعرب بأن السلام قادم.. ولو سقط فلسطينيون آخرون... وهدمت منازل أخرى!!

ميدانيا، وبعد عملية الكوماندوز الاسرائيلية في الزهراني.. والانفجارات في القدس.. واتهام الشرطة الفلسطينية بالضلوع في عمليات ضد اسرائيل.. ووجود أفراد حزب الله في لبنان... كل ذلك لايبعث على التفاؤل.. فالعنف لا يولد إلا العنف.. وتجاوز اسرائيل لسعادة لبنان يجب أن تؤخذ في الاعتبار.. وألا تسمح الادارة الأمريكية ليد اسرائيل المطلقة للعبث في الدول المجاورة!! الموقف الأوروبي كان واضحا بعد عملية الكوماندوز الاسرائيلية.. وهو الدعوة الى احترام وحدة الأراضي اللبنانية وسيادة لبنان.. وعدم تعريض اعادة اعمار لبنان للخطر.. وعدم إلحاق مزيد من الضرر بمسيرة السلام!! وكذلك كان الموقف البريطاني - عبر بيان وزارة الخارجية - الذي حض الأطراف المعنية لـ (احترام الشروط الواردة في اتفاق ابريل احتراما تاما.. وعدم اتخاذ اجراءات تؤدي الى تصعيد التوتر).

وقراءة سريعة لواقع الأحداث الأخيرة في المنطقة سنجد أن «الاسقاط» الأوروبي والبريطاني لايخرج عن دائرة التمنيات التي لاتقدم ولاتؤخر على صعيد مسارات السلام المتوقفة.. كما أنها لاتضيف شيئا أمام اجراءات الحكومة الاسرائيلية السافرة والتي تعرقل عملية السلام وتجعل الأطراف العربية يائسة من «طريق الآلام» الطويل وبالتالي تلجأ بعضها الى العنف كوسيلة أخيرة للتمسك بما تبقى من الحقوق والكرامة.. والرمق!!

وواقع الأحداث الأخيرة قد لايسمح بتصور بقاء الزمام في يد العقلاء العرب.. وقد لايوجد «ضامن» لوقف العمليات المضادة للعمليات الاسرائيلية رسميا وشعبيا ضد الفلسطينيين واللبنانيين على السواء.. وقد لاتستبعد موجة عنف لا حدود لها.. لأن الفلسطينيين تعودوا على العنف والحزن والدم الذي ظل يسال منذ عام ١٩٤٨، ولا نعتقد بأنهم سوف يأبهون بعامين أو ثلاثة من الشهداء والدماء والتعذيب والسجون.. المشكلة داخل المجتمع الاسرائيلي الذي تهزه نقطة دم تخرج من جسده وهو الموعود عبر وسائل الاعلام بأرض الميعاد والهدوء والسلام!!

وقضية هدم بيوت الفلسطينيين، ومنعهم من أداء الشعائر الدينية، والاستفزازات الواضحة في بناء المستوطنات.. كل ذلك هو المعوق الرئيسي لعملية السلام.. ولابد لأولبرايت أن تكون قد وضعت هذه الملفات وجها لوجه مع القادة الاسرائيليين، وان لم تكن قد وضعتها فعلا خلال هذه الزيارة، فان نظرة المتشائمين سوف تزداد وتتعمق!!

وتبقى قضية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مناطق الضفة الغربية والذي حدد له يوم السابع من سبتمبر الحالي.. وهو من أساسيات مسيرة السلام.. والاختلاف أو المخالفة الاسرائيلية بالانسحاب فقط من ٢٪ من المناطق المحددة للانسحاب وهي مناطق (ج) حسب اتفاقيات (أوسلو)، حيث تعتبر اسرائيل انسحابها الجزئي من هذه المناطق (بالضفة الغربية) لتكون حدود انسحابها هي الحدود التي سيتم تحديدها للحكم الفلسطيني، وهي مناطق تعادل ٥٠٪ من الاراضي الموسومة (ج).. وفيما يبدو فان اسرائيل غير عابئة بتنفيذ هذا الالتزام.. وبالتالي فان الحوار مع الفلسطينيين لن يكون سهلا في المرحلة المقبلة.

نحن نعتقد ان اولبرايت ما كانت تحمل عصا سحرية.. وأن عودة المفاوضات الى طريقها الصحيح لن تتأتى إلا بإزالة المعوقات التي أدت الى توقفها على المسار الفلسطيني..

فهل مصرع الـ ١٢ اسرائيليا سيكون الدافع الأوحد لتحريك عملية السلام!! أم مصرع الجنود الأربعة في جنوب لبنان!! أم تفجر الأوضاع في القدس!! أم أن العالم المتحضر يريد شرقا أوسطا بدون دماء ورصاص!! ويريد ان يكون العدل والسلام أساسا لسلام دائم وشامل؟!

اقتربت مهمة أولبرايت من Mission Impossible لكن الفرق بين الواقع والمسلسل الأمريكي ان الحدث في الواقع قد يفوت الفرصة الأخيرة..! ولايتم انقاذ الموقف.. وبهذا لن تكون مهمة اولبرايت All-Bright..!

مدير الشؤون الاعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

آفاق

فضل النقيب

ربما كان عدد العلماء الاحياء اليوم في (العلوم التطبيقية) يفوق مجموع ما عرفته البشرية عبر تاريخها الطويل، فاذا عرفنا ان هؤلاء الذين يعملون على مدار الساعات الاربع والعشرين مع فارق التوقيت بين أرجاء الكرة الارضية. يقفون على قمم من الانجازات المتحققة في مختلف العلوم، أمكننا تخيل الفتوحات المبهرة التي يقتربون منها كل يوم، أكان ذلك في الكون الاكبر. أم في الكون الاصغر المتمثل في الانسان وعلم الحياة والأحياء:

وتحسب انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر

وهي فتوحات تطال كنوزا ومعرفة ورؤى وأحلاما وثروات ما خطرت على قلب بشر.

ولأول مرة في تاريخ الانسانية يتناغم العلماء ويتواصلون بشفافية كأنهم يعملون على نسج حضارة تعبر كل الحضارات والأجناس والأعراق لان العلم بطبيعته لا يقبل التحديد والانحياز وانتسابه هو للبشرية جمعاء، ولكن عائدات العلم تصب في حقول وعقول وجيوب ورفاهية القائمين عليه، والمكتشفين لأسراره، ولكل مجتهد نصيب.

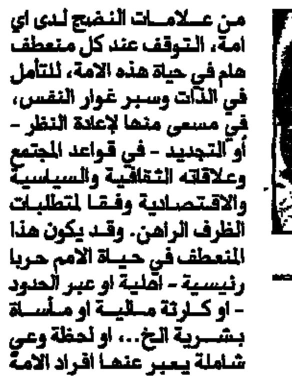
ومن حسن الحظ ان العلم لا نهاية له ولا توصد مأبوابه في وجه أحد لذلك نجد شعوبا تصحو من نومها تدق أبوابه فيفتح لها ومن أولئك شعوب جنوب شرق آسيا الذين كانوا بين الجماعات البشرية المتخلفة، وهم اليوم ينتظمون كالنمل ويجرون خببا للحاق بالعصر. ومن أسف ان شعوبنا العربية لا تبدي اهتماما يذكر بالعلوم والاكتشافات وان اهتم بعضها فلم يتحول الاهتمام إلى هم مؤرق يحتم ايجاد معايير ومقاييس للتقدم، وذلك - طبعا - لن يتأتى بالقياس إلى نفسك فقط، كيف كانت وأين أصبحت، لانه حتى السلاحف تسير إلى الأمام أحيانا، ولكن القياس ينبغي ان يكون بما حققه وما يحققه وما يخطط لتحقيقه غيرك من الأمم. لتعرف أين تقف تماما، وفي اي اتجاه ينبغي ان تسير وبأية وسيلة.

وأفضل ما ساهمنا به في حضارة العصر هو ما لم نستوعبه ولم نتقصده وهم أولئك النفر من ابناء الأمة الذين ضاقت بهم بلاد العرب، فأخذوا يضربون في أرض الله الواسعة حيث أصبح لهم شأن مثل الدكتور فاروق الباز والجراح مجدي يعقوب وآلاف غيرهما ممن نسمع عنهم وممن لا نسمع، وبهذا الملمح فنحن أمة طاردة للعلم، خاسفة بالعلماء.

ان هؤلاء الذين رأوا كما لم نر يمكنهم ان يشكلوا خلية علمية عربية تفجر هذا العقم وتنسخ نفسها في ملايين العقول المتعطشة تماما كما تفعل الخلية الحية التي تتطور من البساطة المتناهية إلى الاعجاز المدهش حين تصل اعدادها في نهاية التسعة الاشهر للحمل إلى مائتي بليون خلية يكتمل عبرها الكائن مطلا على الحياة حيث يموت في جسمه حوالي ٥٠ مليون خلية كل ثانية يتم تعويضها حالا.. ان قوة الحياة اذا ما بدأت بالتدفق فلن يستطيع أحد تكميمها.

ولن يكون العرب بدعا اذا ما اتجهوا للثورة العلمية التي ستصرفهم عن كثير من التفاهات التي يصرفون اوقاتهم فيها، وأكثر أمم الأرض، لم تكن ذات يوم شيئا مذكورا، وفجأة صنعوا معجزتهم من أبسط الأشياء التي تنمو وتتعملق، وعلينا ان نتدبر ان أحدث النظريات العلمية المجمع عليها حول الانفجار الكبير الذي تخلق عنه الكون تقول ان مادته كانت في حجم رأس دبوس.

يحدث في بريطانيا الآن



مصطفى كركوتي

من علامات النضج لدى اي امة، التوقف عند كل منعطف هام في حياة هذه الامة، للتأمل في الذات وسبر غوار النفس، في مسعى منها لإعادة النظر - أو التجديد - في قواعد المجتمع وعلاقاته الثقافية والسياسية والاقتصادية وفقا لمتطلبات الظرف الراهن. وقد يكون هذا المنعطف في حياة الامم حربا رئيسية - اهلية او عبر الحدود - او كارثة مالية او مأساة بشرية الخ... او لحظة وعي شاملة يعبر عنها افراد الامة تحت ضغوط ضرورات التغيير للتماشي مع العصر ومفاهيمه المتقدمة.

وبعبارة اخرى، إن الامة الناضجة لا تحتاج بالضرورة لوقوع حدث جليل وضخم يلامس حياة كل فرد فيها كي تبدأ عملية النظر والتأمل بالذات، الا ان حدوث ذلك يفجر الرغبة العامة في المناقشة، ويطرح بالحاح، وعلى الفور، اجمالي المشاكل الكامنة في المجتمع والمساهمة الشاملة في مناقشتها، ويسرع من عملية المناقشة، بغية التوصل الى تصور وفهم معاصرين لها. هذا هو بالضبط ما يحدث في بريطانيا منذ المصرع المأساوي للاميرة دايانا وصديقها عماد الفايد في حادث سيارة في نفق وسط العاصمة الفرنسية باريس، في الواحد والثلاثين من اغسطس الماضي.

البداية مع بلير

هذا لا يعني ان حادث مصرع دايانا يشكل المفصل الرئيسي في المنعطف التاريخي الذي يواجه الامة البريطانية في الوقت الراهن، بل ان الحادث وردود الفعل العفوية الجماهيرية عليه ادت الى فتح جميع الملفات وطرحها للمناقشة العاجلة. ولكن العنصر الرئيسي في هذا المنعطف حدث في الاول من مايو الماضي، وهو من دون شك الفوز الباهر الذي حققه حزب العمال البريطاني في الانتخابات العامة الاخيرة، والتي حصد فيها مكاسب لم تكن تخطر على بال اكثر المتفائلين قبل الانتخابات.

لقد ألحق «حزب العمال الجديد» New Labour، كما يسمي نفسه منذ انتخاب الشاب توني بلير زعيما له في اواخر عام ١٩٩٤ خلفا لزعيمه الراحل الحدث جون سميث، هزيمة ساحقة بحزب المحافظين الذي حكم بريطانيا بشكل متواصل منذ شهر مايو عام ١٩٧٩ - اي لمدة ١٨ عاما. فحزب بلير يتمتع الآن باغلبية برلمانية تتفوق على اي اغلبية برلمانية بريطانية اخرى في هذا القرن، كما ان المحافظين فقدوا عددا كبيرا من دوائرهم التقليدية، ولم يعد لهم اي تمثيل في اقليم اسكوتلندا على سبيل المثال.

فالمحافظون الذين سيطروا على الحياة العامة في بريطانيا وما شهدته البلاد من تحولات اقتصادية وثقافية طوال عقدين سابقين تقريبا - وهي الفترة التي تعرف باسم «التاتشرية» نسبة الى رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر - أضحوا الآن قوة هشة لاوزن لها داخل البرلمان او في خارجه. فعدد نواب المحافظين لا يزيد على ١٦٠ نائبا مقابل ٤١٧ نائبا عماليا - بينهم اكثر من مائة امرأة لاول مرة في تاريخ البرلمان البريطاني المعروف باسم «أم الديمقراطيات».

هذا الفوز وضع، باسم الشعب، النهاية الدستورية لمرحلة «التاتشرية» التي تدخل ضمنها فترة حكم جون ميجور لمدة سبع سنوات. وارسى هذا الفوز في الوقت نفسه، وباسم الشعب ايضا، قواعد ومنظورا ومفاهيم جديدة لإدارة شؤون البلاد عشية الانتقال الى الالفية المقبلة. انه بحق «ثورة على الثورة»، اي ثورة على «التاتشرية». انها ثورة المجتمع برمته - وليست ثورة عمالية فحسب - على «التاتشرية» التي أضحت في رأي اغلبية البريطانيين الساحقة بالية ولا تستجيب لمتطلبات العصر.

ان انجازات «التاتشرية» على الصعيد الداخلي كانت كبيرة وهامة في تاريخ بريطانيا المعاصر، ولكنها توقفت عند تثبيت دعائم اقتصاد السوق وتحرير الاقتصاد الوطني من سيطرة الدولة ونفوذ الحركة النقابية وتدخلها فيه. لا شك ان التاريخ قد سجل لتاتشر انها الزعيم الذي غير وجه بريطانيا الذي نعرفه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وهي الزعيم الذي انهى عهدا من الاصلاحات الليبرالية وبناء دولة الرفاه.

وقادت «التاتشرية» على الصعيد الخارجي، «ثورة» اخرى في السنوات الاخيرة من «الحرب الباردة» في المواجهة مع المعسكر الاشتراكي. فقد كانت تاتشر من ابرز «صقور» هذه المواجهة حيث انفردت بين القادة الاوروبيين الغربيين بادخال بريطانيا في تحالفات راسخة مع الولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق رونالد ريغان طوال عقد الثمانينات. ووضعت تاتشر اراضي بريطانيا تحت تصرف قوات حلف شمال الاطلسي والطائرات والصواريخ الاميركية لتهديد الاتحاد السوفياتي ومنظومته الشيوعية، والانطلاق من هذه الاراضي لضرب اهداف خارج نطاق اهتمام حلف «الناتو» (الغارات الجوية على ليبيا عام ١٩٨٦)، على الرغم من معارضة الرأي العام الشعبي والسياسي في بريطانيا واوروبا على حد سواء.

الاعتراف الجماعي

لا شك ان التغيير الذي يقوده بلير وحزبه كان قد بدأ مع بزوغ فجر اليوم الثاني من مايو الماضي، ولكن مناقشته الواسعة ومحاولة قراءة تبعاته وابعاده في وسائل الاعلام والمحافل المختلفة لم تنطلق الا بعد المصرع المأساوي لديانا. فالتعبير العفوي الجماهيري عن الغضب الجماعي والحزن المشترك على وفاة ديانا، انطوى على مطالب عامة لدى البريطانيين عبروا عنها على مدى اسبوع كامل بالاشارة الى ضرورة التطوير الدستوري في البلاد. وعلى رأس هذه المطالب تحديث اسلوب ومفاهيم «عائلة وندسور» الملكية.

صحيح ان حزب «العمال الجديد» كان قد اعلن اثناء حملة الانتخابات العامة عن عزمه على تطوير مؤسسات الحكم في البلاد، بما في ذلك مجلس اللوردات البريطاني الذي يجري تعيين اعضائه او توارث عضويته. وعلى الرغم من تضمين البرنامج الانتخابي للعمال هذا التعهد، فانه لم يكن من المتوقع ان يفتح ملف المناقشات في هذا الخصوص وفي شأن مستقبل العائلة الملكية بهذه السرعة والعلنية والصراحة.

فمن الاسباب التي تكون قد ساهمت في هذه النهاية المأساوية لديانا، في رأي البريطانيين، التقاليد البالية التي تتمسك بها هذه العائلة. فالبريطانيون الذين خرجوا الى الشوارع لوداع جثمان ديانا وهو في طريقه الى مثواه الاخير، زاد عددهم عن مليوني نسمة. فهذا التعبير عن الحزن الجماعي، هو اقرار جماعي بالاسى لفقدان شخص غير عادي على الرغم من انتمائه الى العائلة الملكية. وقد خرقت عائلة بريطانيا الملكة اليزابيث الثانية التقاليد عندما استجابت لضغط الجماهير وجاءت الى العاصمة قبل موعد الدفن وتحدثت عن احزان العائلة الى الشعب. وخرقت التقاليد ايضا بخروجها هي وجميع افراد العائلة الى الرصيف امام قصر بكنغهام لتحية موكب الجنازة، كما سمحت لزوجها وابنها الامير ولي العهد تشارلز ولنجليه ويليام وهاري بالسير الى جانب خالهما وراء النعش.

كل ذلك تم بناء على طلب الجماهير. فالذي حدث خلال الاسبوع الاول من شهر سبتمبر الجاري غامض ويكتنفه الكثير من الالتباس. فما حدث هو انتظام الناس - بحركة عفوية ومن دون تعبئة - في حشود جماهيرية ضخمة وغير مسبوقة، عبرت عن نفسها بالكلام والشعارات والمجاز والطقوس الملكية. فالغموض كان سيد الموقف. تلك الحشود البشرية لم تخرج الى الشوارع لتعبر عن مشاعرها المؤيدة للملكية او المعارضة لها. ولم تطرح تلك الحشود مسألة استبدال نظام الحكم الملكي بنظام جمهوري.

ان غموض دايانا وما تمثله يقع في صلب هذه العملية. فدايانا كانت من افراد العائلة بحكم زواجها من الامير تشارلز، ولكنها في الوقت نفسه حافظت - بل عززت - مكانتها الشعبية كأحد المواطنين العاديين. فشخصيتها كانت تتفاعل بين هاتين الهويتين بالنسبة للملايين التي حملت باقات الزهور الى حيث يرقد جثمانها.

تغيير ثقافي

خروج هذه الحشود لا يعني بالضرورة ان بريطانيا توشك ان تشهد تغييرا ثوريا سريعا في دستورها او نظامها السياسي، لا سيما وان ديانا بالنسبة للبعض مثل اي شخصية اخرى مشهورة (اميرة موناكو جريس، والفيس بريسلي، وجون ف. كنيدي، ومارلين مونرو، الخ..) تصرع بشكل مأساوي. الا ان المختلف وغير المألوف، هي الطريقة التي عبرت بها الحشود الضخمة عن مشاعرها الشخصية تجاه الفقيدة من جهة، وفتح باب المناقشة على مصراعيه حول مستقبل العائلة الملكية. لا سيما بعد ان كشف مصرع دايانا وتبعاته عن وجوه هوة سحيقة بين تفكير ومشاعر هذه العائلة، وتفكير ومشاعر الجماهير.

واذا اردنا - كعرب - ان نقترب قليلا من فهم ما يحدث فعلا في بريطانيا، لعله من المفيد مقارنة مصرع دايانا بوفاة الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر في سبتمبر عام ١٩٧٠. فالحشود التي خرجت الى الشوارع في معظم العواصم العربية للتعبير عن الحزن والاحساس بالأسى، فعلت ذلك من دون ان تتلقى تعليمات حزبية او تحريضا اعلاميا. إلا ان الفرق بين الشخصيتين واضح ولا يحتاج الى مزيد من النقاش. وفاة عبد الناصر جلبت معها تغييرات سياسية ثورية عبرت عن نفسها خلال ايام قليلة من حادث الوفاة، ليس في مصر فحسب، بل في جميع ارجاء منطقة الشرق الأوسط.

ان هذا لم، ولن، يحدث في بريطانيا بعد مصرع دايانا. ولكن ان ما حدث، ولا يزال يحدث في المجتمع البريطاني هو ردود فعل تؤكد عمق التغيير الثقافي الذي حصل في رؤية الناس وفهمهم وتفسيرهم لما يجري في بلادهم وفي اوروبا وفي العالم من تطورات وتغييرات، هذا التغيير - اي التغيير الثقافي - هو مقدمة لحدوث تغيير سياسي. فالصحيح دائما هو انه لا تغيير سياسي في اي مجتمع، دون ان يسبقه تغيير ثقافي.

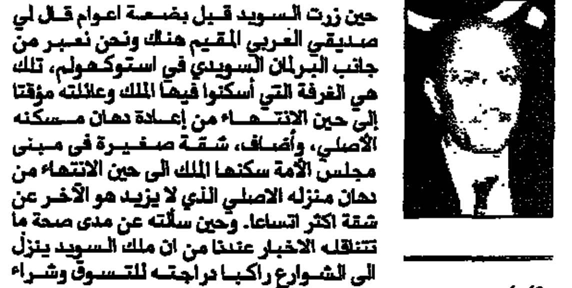
ولأن هناك مؤسسات ديمقراطية ودستورية منتخبة في بريطانيا، فان عملية التغيير السياسي التي بدأت تحصل فعلا بمجيء «العمال الجديد» الى الحكم في اول مايو الماضي تجري بشكل طبيعي ومن دون بيانات عاجلة او حركات انقلابية. فاهم تغيير سياسي حصل في بريطانيا كانت الهزيمة المنكرة التي الحقت بالمحافظين وباجمالي «التاتشرية» وفوز «العمال الجديد» الباهر في انتخابات اول مايو الماضي. ولا شك ان التغيير الاهم منذ ذلك الحين فوز مشروع الحكومة العمالية بالتنازل عن السلطة المركزية ومنح اقليم اسكوتلندا حكما ذاتيا مع برلمان منتخب وحكومة محلية، ابتداء من اول القرن المقبل.

فاختيار سكان اسكوتلندا للاستقلال الذاتي بعد حوالي ٣٠٠ سنة من الضم، بنسبة ٧٤٪ من الاصوات في استفتاء شعبي في الحادي عشر من سبتمبر الجاري، يفتح السبيل امام الاقاليم المملكة المتحدة الاخرى (مثل الويلز وايرلندا الشمالية) للانفصال المحلي الدستوري عن المملكة. وليس من المستغرب ان تحصل في المستقبل الابعد مدن ومقاطعات بريطانيا الكبرى (مثل مانشستر وليفربول وكامبريا على استقلال مماثل لادارة شؤونها المحلية بعيدا عن قيد الادارة المركزية.

ويجب ان لا نفاجأ اذا ما حصلت لندن نفسها على استقلالها الذاتي بمجلس منتخب خاص بها ووزير اول لحكومتها المحلية. والمعروف ان ادارة بلير العمالية ستطرح خلال عامين من الآن مشروعا يقوم اللندنيون بموجبه باختيار محافظ المدينة بالانتخاب المباشر، وهذا يحدث لاول مرة في تاريخ هذه المدينة العريقة. هذا هو السبيل نحو قيام مملكة فيدرالية، وقد حدد بلير هذا الهدف في أعقاب الاعلان عن نتائج الاستفتاء في اسكوتلندا بقوله: «هذه نهاية عهد الحكومة المركزية».

هذا ما يحدث في بريطانيا الآن.. والسؤال: ما هي النتائج التي ستؤدي اليها هذه الاحداث؟. قد نحصل على الاجابة بعد عشرين أو ٢٥ عاما. الا ان هناك اتفاقا ان حركة التغيير السياسي والدستوري قد بدأت بالفعل في اعقاب التغيير الثقافي الواسع. ومن الطبيعي ان تشهد هذه الحركة تطويرا في قواعد ونظم تحديد المدة القانونية للملك او الملكة. ويشمل ذلك حتى التفكير بتغيير قواعد انتقال العرش من شخص الى آخر. وتطويرهذه القواعد لتعتمد على المنطق والاختيار الديمقراطي والجماهيري، بدلا من قاعدة روابط الدم فقط المعمول بها حاليا.

نقيب الصحفيين العرب في بريطانيا



حكايات من هناك

خليل السواحري

حين زرت السويد قبل بضعة اعوام قال لي صديقي العربي المقيم هناك ونحن نعبر من جانب البرلمان السويدي في استوكهولم، تلك هي الغرفة التي أسكنوا فيها الملك وعائلته مؤقتا إلى حين الانتهاء من إعادة دهان مسكنه الأصلي، وأضاف، شقة صغيرة في مبنى مجلس الأمة سكنها الملك الى حين الانتهاء من دهان منزله الاصلي الذي لا يزيد هو الآخر عن شقة اكثر اتساعا. وحين سألته عن مدى صحة ما تتناقله الاخبار عندنا من ان ملك السويد ينزل الى الشوارع راكبا دراجته للتسوق وشراء الخضار، قال لي ان ذلك صحيح تماما.

وقال لي صديقي العربي الذي يحمل الجنسية السويدية ان «أولف بالمه» رئيس وزراء السويد الذي اغتيل في مطلع التسعينات وهو يعبر احد شوارع استوكهولم وحيدا دون حراسة او حراس، كانت سلطات ضريبة الدخل السويدية تلاحقه بدعوى التهرب من الضريبة، لأنه لم يعلم هذه السلطات، بمكافأة كان تلقاها من جامعة روما عن محاضرة القاها هناك، وأعطى هذه المكافأة ومقدارها ثلاثة آلاف دولار لأبنه الذي يدرس في جامعة روما، ونسي ان يخبر الضريبة بهذه الواقعة، فاعتبروه متهربا من دفع الضريبة على هذا الدخل الاضافي.

وفي امستردام عاصمة هولندا رفض المستشار الالماني هلموت كول استعمال سيارة الكاديلاك السوداء او المرسيدس الفخمة التي خصصتها الحكومة الهولندية لرؤساء دول او حكومات المجموعة الاوروبية، اثناء انعقاد مؤتمرهم في امستردام قبل بضعة أشهر، وفضل الانتقال بالحافلة السياحية من مقر إقامته الى قاعة المؤتمرات.

وهيلموت كول نفسه قام بإعادة الساعة الثمينة التي قدمتها له شركة سويسرية مع زعماء أوروبيين آخرين خلال قمة دنفر قبل بضعة أسابيع. وكان هيلموت كول قد اعاد زوجا من احذية رعاة البقر الامريكيين تلقاها هدية من الرئيس الامريكي بيل كلنتون.

ومازلت أذكر صورة نشرتها الصحف في مطلع عام ١٩٩٥ للرئيس البولندي السابق ليخ فاونسا وهو يدلف الى مقر عمله السابق (فني كهربائي) في ميناء غدانسك مشهرا بطاقة هويته كعامل في أحواض السفن. وهي المهنية التي كان يزاولها قبل انتخابه رئيسا لبولندا. وكان في استقباله في المبنى رقم ٢ (حيث سيعمل) مدير الميناء وصديقه القس هنريك يانكوفسكي الذي قال: عار على بولندا ان يضطر رئيسها للعودة الى عمله السابق عاملا في أحواض.

ولا ادري إن كان ذلك عارا ام مفخرة.

ولا تزال سلطات ضريبة الدخل البولندية تلاحق فاونسا حتى اللحظة لدفع المتأخرات المستحقة للضريبة عن مبلغ كان تقاضاها من شركة سينمائية اميركية في وقت سابق، وللعلم فقط فإن الاجرة الشهرية التي يتقاضاها الآن رئيس دولة بولندا السابق من عمله كفني كهربائي في ميناء غدانسك هي ٣٣٠ دولارا فقط.

هذه حكايات من هناك أوردتها لكم دون تعليق، والسلام عليكم.

كاتب فلسطيني - عمان

اوسلو بعد ٤ سنوات

وثيقة عرفات - ليئارابين برهان على التعلق الفلسطيني بالسلام العادل



انتصار الوزير (ام جهاد)

في ظل انفلات السياسة الاحتلالية المتغطرسة من عقالها، وفي الوقت الذي تستمر فيه حكومة الليكود سياسة الحصار والتجويع، وتهويد القدس ومصادرة الاراضي ونسف البيوت وتوسيع وزيادة المستوطنات والتنصل من تحقيق انسحابها الثلاثي (النهضة الثانية) من الضفة الغربية وتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية (الممر الآمن - المطار - الإفراج عن المعتقلين، يأتي توقيع الأخ الرئيس (ياسر عرفات) والسيدة (ليئارابين) على الالتزام باتفاق اوسلو، ليبرهن بصورة فعلية وملموسة على تعلق الشعب الفلسطيني قيادة وشعبا بالسلام العادل و الشامل، السلام الذي يعيد الحقوق لاصحابها - باعتباره السلام - خيارا استراتيجيا للشعب الفلسطيني.

ان إعلان المبادىء الذي وقع في واشنطن وماتلاه من اتفاقيات بين م - ت - ف والحكومة الاسرائيلية، ورغم الثغرات والتناقص التي حملها، لايزال يشكل من وجهه نظرنا الإطار السياسي التفاوضي مع اسرائيل خاصة وان الاتفاق وكما هو مشروع في ديباجته السياسية يهدف الى التزام اسرائيل بتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ - ٣٣٨ والذي ينص على انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ٦٧، بما فيها القدس.

ان كون حكومة اسرائيل الراهنة تقوم يوميا، بخرق هذا الاتفاق، لدرجة تخليها عنه بصورة فعلية ومفضوحة، يجب الا يدفعنا لاتخاذ قرارات متفعلة تسعى حكومة بنيامين نتانياهو لدفعنا إليها، وهو إعلان موت اتفاق اوسلو، بكل ما تعنيه مبادرة إعلان الوفاه هذه من تداعيات سياسية ودبلوماسية ضخمة، لاسيما وان هذا الاتفاق لم يكن اتفاقا ثنائيا فحسب بل اتفاقا تم بمشاركة ورعاية ودعم عالمي.

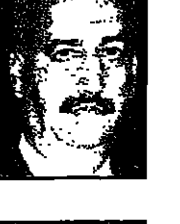
ان حكومة الليكود التي لم تخف برنامجها السياسي القائم على ترسيخ الاحتلال وتوسيع المستوطنات ونسف كل النتائج التي تلت توقيع إعلان المبادىء والعودة بالمنطقة مجددا الى دوامة الحرب والعنف وعدم الاستقرار، يجب محاصرتها وإسقاطها عبر إلزامها بالتطبيق الدقيق والأمن لاتفاقات اوسلو، لان تطبيقه والزام اسرائيل بتنفيذه يشكل الضربة الساحقة لبرنامج الليكود.

ان عملية السلام التي تعيش اليوم وضعا بائسا لا يمكن ان تعاود انطلاقها دون ان تتخذ دول العالم وعلى رأسها راعيا المؤتمر - مؤتمر مدريد - موقفا حازما وإجراءات فعلية تصل الى فرض عقوبات متنوعة على اسرائيل لحملها على الالتزام بما وقعت عليه. ويجدر بنا الحديث في هذا الصدد، وبكل اسف ان الامريكي لا يزال بعيدا عن لعب دور الشريك والراعي المتزن في العملية السلمية.

ان الشعب الفلسطيني و سلطته الوطنية بشقيها التشريعي و التنفيذي إذ يعتز ويشيد بالدعم السياسي والمادي الذي تقدمه الدول العربية الشقيقة لشعبنا تؤكد ان لا سلام في المنطقة دون انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي المحتله عام ٦٧، وكذلك دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين الى ديارهم، وهذا برأينا هو الحد الادنى للبرنامج السياسي الوطني للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية

الحلم الصهيوني بين ثوابت الأيديولوجيا ومتغيرات السياسة (٢ - ٢) تسييس الصراع



عماد هرملاني

يمكن التوقف عند محطات كثيرة شكلت منعطفات بارزة في مسيرة الوصول إلى القناعة بضرورة العلاج السياسي للصراع عند أوساط متزايدة في القوى السياسية الاسرائيلية، ومن بين تلك المحطات يمكن الاشارة بشكل خاص إلى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وما تبعها في مفاوضات انتهت بالتوقيع على اتفاقيات السلام بين مصر واسرائيل، حيث أسهمت وقائع الحرب وما تبعها في تحريض أعداد متزايدة من الجمهور الاسرائيلي، لاسيما في أوساط الجيل الجديد، على فتح مخيلته باتجاه التفكير بمزايا العيش في منطقة يعمها السلام، وعبرت هذه الأرهاصات عن نفسها في ظهور عدد متزايد من الحركات والتنظيمات داخل الشارع الاسرائيلي بدأت تطالب بالدعوة إلى تحقيق سلام عاجل في المنطقة من قبيل حركة «السلام الآن» التي اكتسبت شهرة واسعة أثناء مفاوضات كامب ديفيد.

ويشكل الغزو الذي قامت به القوات الاسرائيلية للأراضي اللبنانية عام ١٩٨١ محطة أخرى من بين المحطات التي ساعدت على توسع انتشار حركات السلام داخل الشارع الاسرائيلي ووصول صوتها الى قلب المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بالذات من خلال حركات الاحتجاج المنظم التي شكلها ضباط جنود عاملون في الجيش الاسرائيلي مثل حركات «جنود ضد الصمت» و«هناك حدود» و«كفى» التي نظمت عدة مظاهرات للاحتجاج على «الحروب غير المبررة» التي تقوم بها حكومات اسرائيل في المنطقة والتي «يتم دفع ثمنها من دماء الجنود الاسرائيليين» «حسب ما جاء في مذكرة رفعتها احدى تلك الحركات إلى وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك أرييل شارون.

وتبقى الانتفاضة الفلسطينية التي تفجرت داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٨٧ هي المحطة الأبرز التي أسهمت في التأثير على توجهات الوعي السياسي داخل الشارع الاسرائيلي، حيث أدت الانتفاضة إلى وضع المشروع الصهيوني وجها لوجه أمام مأزقه الداخلي وأظهرت انسداد أفق الرؤى الأيديولوجية التي تتحكم بهذا المشروع. فعلى الجانب الفلسطيني أسهمت الانتفاضة في ابراز حقائق الوجود السياسي للشعب الفلسطيني وتصميمه على تحقيق طموحاته الوطنية وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة. وعلى الجانب الاسرائيلي جسمت الانتفاضة الخطر الذي سبق وان حذرت منه بعض النخب الاسرائيلية بعد حرب عام ١٩٦٧ بشأن احتمالات الانزلاق نحو تحويل اسرائيل إلى دولة ثنائية القومية أو دولة قائمة على التمييز العنصري، وجعلته خطرا ماثلا ومطروحا في صميم الحسابات الراهنة والمحسومة. وهكذا فقد فرضت الانتفاضة، حسب ما كتب في حينه الباحث الاسرائيلي (ناحوم بارنيع) إلى اعادة طرح أسئلة لم تسأل منذ عام ١٩٦٧، وكشفت «الأخطاء والعيوب الكامنة في السيطرة على مليون ونصف المليون فلسطيني «حسب عبارات المعلق الاسرائيلي الشهير زئيف شيف.

شرخ الايديولوجيا

لعبت التحولات المشار اليها سابقا دور المقدمات الأولية التي أدت إلى الشرخ الايديولوجي الواسع الذي ظهر داخل المجتمع الاسرائيلي بعد انعقاد مؤتمر مدريد وانطلاق العملية الهادفة إلى تحقيق السلام في المنطقة على قاعدة «الأرض مقابل السلام».

وقد شهدت الحركة الصهيونية منذ بدايات تشكلها صراعا حادا بين اتجاهين أيديولوجيين عريضين تبلورا خلال المراحل الأولى في سياق المواجهة التي نشأت بين تحالف التيارين العمالي والليبرالي من جهة وبين الحركة التنقيحية التي قادها زئيف جابو تنسكي والتي تشكل السلف القديم للقوى والأحزاب المجتمعة في اطار تحالف الليكود من جهة أخرى. وتمحور الصراع بين التيارين خلال تلك الفترة حول مسألة هوية الحركة الصهيونية وهوية الدولة اليهودية المنشودة ومدى طغيان الطابع الديني أو العلماني على الحركة والدولة، واختلف التياران خلال حرب عام ١٩٤٨ حول قضية استبقاء الضفة الشرقية لنهر الاردن في حدود الدولة اليهودية التي تطالب بها الحركة الصهيونية، ثم حول مبدأ القبول بقرار التقسيم.

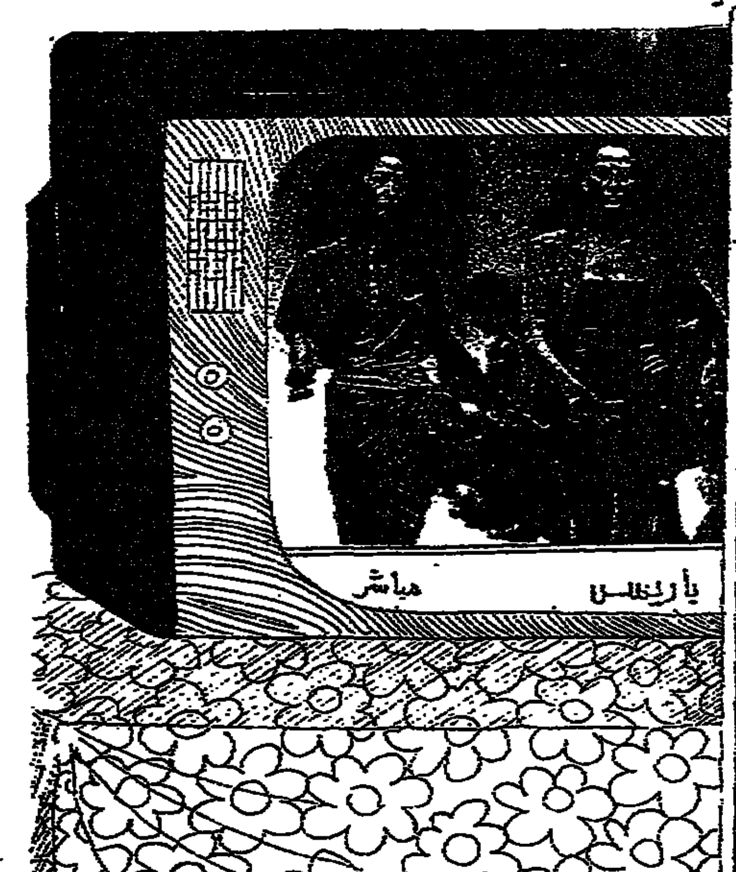
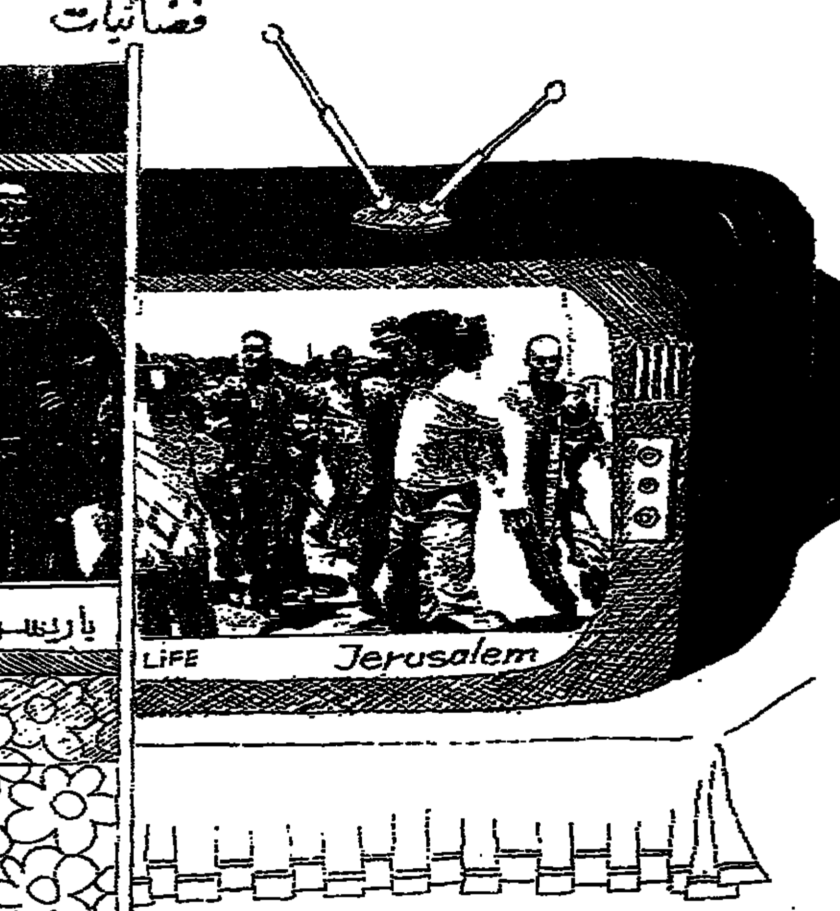
وبعد اقامة دولة اسرائيل استمر الصراع بين التيارين حول هوية الدولة، لكنه ظل محكوما على الدوام بسقف الالتزام بثوابت الحلم الصهيوني الخاص باقامة «الوطن القومي» الذي يتسع لجمع الشتات اليهودي وما يستلزمه ذلك على صعيد تشجيع الهجرة وتكثيف الاستيطان.

وتحرك الصراع بين التيارين نحو محور جديد بعد حرب عام ١٩٦٧ ليأخذ شكل خلاف حول طبيعة الدولة وتركيبتها الديمغرافية، وبينما أعطى تجمع القوى الملتفة حول حزب العمل الأولوية للحفاظ على الطابع اليهودي للتركيبة السكانية في الدولة، دون أن يفصح عن موقف نهائي بالنسبة لمستقبل الأراضي التي تم احتلالها في الحرب أخضع تحالف الليكود سياسته لمبدأ واحد هو الاحتفاظ بالأرض التي تم الاستيلاء عليها في الحرب والتي اعتبرت لديه جزءا من «أرض اسرائيل الكبرى» التي خطط المشروع الصهيوني لجعلها موطنا لليهود.

وبعد انعقاد مؤتمر مدريد وانطلاق عملية السلام، أخذ الصراع بين التيارين مداه الواسع حين بدأ يتمحور حول المسألة الجغرافية المرتبطة بقضية الحدود النهائية للدولة الاسرائيلية، وهي القضية التي ظلت اسرائيل تتهرب من مواجهتها على مدى العقود الخمسة التي مضت على تأسيسها. وبصرف النظر عن التفاصيل والحيثيات الكثيرة التي يمكن سردها في معرض الحديث عن التقلبات التي طرأت على موازين القوى بين التيارين داخل اسرائيل منذ بدء عملية السلام وحتى الآن، وعن الأسباب الظاهرة والخفية التي أدت إلى تنقل السلطة من زعيم الليكود اسحق شامير إلى حزب العمل بزعامة اسحق رابين ثم شمعون بيريز وعودتها مجددا إلى تجمع القوى اليمينية التي يقودها حزب الليكود بزعامة رئيسه الجديد بنيامين نتنياهو، يمكن القول إن الانتخابات المباشرة التي جرت العام الماضي في اسرائيل لاختيار رئيس الوزراء، والتي تنافس فيها زعيم الليكود بنيامين نتانياهو وزعيم حزب العمل السابق شمعون بيريز كرمز في للمواجهة الايديولوجية التي تحتدم داخل الشارع الاسرائيلي الآن، أظهرت من وراء النتيجة النهائية التي أسفرت عنها، حقيقة ان المجتمع الاسرائيلي، وبعد مرور قرن كامل على قيام الحركة الصهيونية وخمسين عاما على انشاء دولة اسرائيل، أصبح ينقسم مناصفة او (بفارق نصف بالمائة) بين المتمسكين بثوابت المشروع الايديولوجي الأساسي الذي رفعته الحركة الصهيونية قبل مئة عام، وبين الداعين إلى التبصر في حركة المتغيرات السياسية التي عصفت بالمنطقة والعالم خلال القرن الماضي، والتي أصبحت تفرض الخروج من دائرة الايديولوجيا المقفلة وإعادة تكييف المشروع الايديولوجي الصهيوني نفسه مع مقتضيات الأمر الواقع الذي أفرزته تفاعلات الصراع العربي - الاسرائيلي على مدى العقود الخمسة الماضية..

باحث وكاتب سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

دعوة إلى التضامن والتكامل

الارهاب هذه الآفة التي يتفاقم خطرها في بعض الدول العربية والأجنبية هذه الايام، بلغ مرحلة باتت تتطلب جهدا على مختلف المستويات الاقليمية والدولية لمكافحته والقضاء عليه.. ومثل هذا الجهد لا يمكن ان يؤتي نتائج ايجابية ما لم يتميز بالتضامن في التوجه والتكامل في التنسيق والتخطيط وبالتحديد الواضح لمن هو الارهابي وما هو الارهاب.

في بعض الدول العربية وبالذات في الجزائر اصبح واضحا من هم الارهابيون وما هي الأعمال الارهابية التي تتكرر كل يوم.

نحن لا نصدق أبدا ان الارهابيين الذين ينبحون النساء والاطفال ويقتلون الرجال الابرياء والعجزة يمكن ان يكونوا اصحاب قضية، او انهم ينتمون الى جماعات دينية كما يدعون.. فالواقع الظاهر من أعمالهم وجرائمهم يؤكد انهم ليسوا أكثر من قتلة مجرمين خرجوا على شريعة الدين وقانون الدنيا فاطلقوا لهوسهم وجنونهم العنان وراحوا يعيثون في الارض فسادا، لا تأخذهم بالابرياء الذين يسقطون ضحايا هوسهم أية شفقة او رحمة.

بالامس خرج اثنان من هؤلاء المهووسين في أحد أهم ميادين القاهرة ليستهدفوا حافلة لمجموعة من السياح الذين قصدوا مصر الشقيقة في اطار الافواج المؤلفة التي تقصدها لتقضي فترة من الوقت في رحاب التاريخ فتمزج بين المتعة البريئة والرغبة في استطلاع الماضي وموروثاته.. ومن المؤسف ان بعضا من هؤلاء السياح قد قتل.

ولم نفاجأ ان يكتشف المحققون ان الذي خطط ونفذ هذه العملية هو شخص مجنون هارب من مستشفى المجانين.. فنحن على ثقة بان كل الارهابيين وليس فقط منفذ عملية الحافلة في القاهرة ليسوا إلا مجانين فقدوا السيطرة على عقولهم واختلت تصرفاتهم فغابوا عن الوعي ليستحلوا لانفسهم قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق.

ومثل هؤلاء المجانين لا يعفون من العقاب.. فهم لا يتوفر لديهم اي مبرر لجرائمهم التي بدأت تشكل خطرا داهما على دولهم ومجتمعاتهم، بل باتوا يشكلون خطرا على الاستقرار الدولي والاقليمي.

من هنا، فاننا ندعو إلى تعاون واسع النطاق اقليمي ودولي لقطع دابر الارهاب والارهابيين ولوضع حد لحالة القلق التي يسببها الارهابيون.. ولا يعتقد أحد انه سيكون بمنأى عن هذا الخطر الداهم اذا ما تخلف أو تهاون في التعاون للقضاء على هذه المجموعات التي لا علاقة لها بدين أو بدنيا.

الاتحاد

السياسة العربية من الثورية الى الاصلاحية (٣ من ٣)

هل تتماشى الديمقراطية مع الأفكار القومية والاشتراكية؟

د. برهان غليون

لقد تبدلت الاهداف اليوم، او تبدلت ظروف طرحها، فلم يعد طرد المستعمر هو الهم الرئيسي، ولا التخلص من الهياكل والبنيات الفاسدة، ولا مواجهة احتكار السلطة من قبل تحالف الاقطاع والكمبرادورية ورأس المال الاجنبي. وصار من الممكن للمجتمعات العربية ان تطمح، وقد خبرت حقيقة انظمة الحزب الواحد ورفض التعددية، ودفعت غاليا ثمن هذه الخبرة، الى بناء انظمة سياسية تشارك فيها بفاعلية في صوغ القرارات العامة التي تخصها وتمس مستقبلها.

وماحصل في العالم العربي حصل في غيره من المناطق والدول العديدة. ولا يستطيع اي مراقب حيادي الا يلاحظ كيف ان النخب الاجتماعية، على مختلف تياراتها العقيدية السابقة ومذاهبها الفكرية، اصبحت اليوم مؤمنة بالديمقراطية، ونادرا ماتجد احدا يسمح لنفسه ان يقول انه ضد الديمقراطية او من انصار نظام الحزب الواحد. واذا قال ذلك فليس على سبيل [illegible] صدقية الديمقراطية ولكن الظروف التي تجعل من تحقيقها العاجل في نظره مخاطرة كبيرة ان لم يكن امرا مستحيلا. والذين يفسرون غياب الديمقراطية العربية بطبيعة الثقافة السياسية العربية، [illegible] ان يفهموا كيف ان اغلبية عناصر النخبة العربية قد انتقلت من عقدة قومية احادوية الى الفكرة الديمقراطية في اقل من عقد من الزمن. وهي حاملة للثقافة السياسية ذاتها. وهو مايقال بالقدر نفسه عن بقية مجتمعات العالم، والشيوعية سابقا منها بشكل خاص. ان الذي دفعنا مع غيرنا من المجتمعات الى تبني القيم السياسية الجديدة ليس ما ينطوي عليها تراثنا من قيم ديمقراطية ولكن تجربتنا السياسية الحية، ومن وراء ذلك مصالحنا الكبيرة والمتعددة، او على الاقل [illegible] المصالح.

فالنظام السياسي، اي نظام سياسي، لايأتي من الثقافة [illegible] الافكار وحدها، انه ينشأ كاستجابة لحاجات تاريخية، اجتماعية واقتصادية وسياسية ونفسية، وقد [illegible] حاجات التأقلم مع الاستعمار وتخليص اكبر قدر من الحقوق الوطنية منه عندما كان ميزان القوى كليا في صالحه، صيغة الدفاع عن نظام ليبرالي يستفيد من صدقية ايديولوجية المستعمر ليضمن الحد الادنى من الاعتراف بهوية وشخصية وكيان الشعب المحتل. وعندما ضعفت اسطورة هذا الاستعمار او ذهبت قوات احتلاله ولم يعد يعتمد إلا على نخبة محلية مرتبطة به، تبدلت الميول والحاجات. وصارت تصفية بقايا الاستعمار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وبناء الدولة الحديثة والقرار الوطني المستقل اهدافا رئيسية تبرر الخروج على النظام السياسي القائم وتدفع نحو بناء شرعية جديدة مستمدة بالضبط من الثورة والقيم الثورية باعتبارها مصدرا اصيلا للشرعية، لما تختزنه من مبادىء التحرر والانعتاق ورفض الظلم.

اما اليوم فان السمة البارزة، كما هو واضح، على مطالب المجتمعات واحتياجاتها التاريخية هي سمة الاصلاح، الهيكلي الذي يعيد ترتيب الموازين الاقتصادية، ويسمح باطلاق دينامية التنمية والتراكم المادي من جديد. والاصلاح السياسي الذي يسمح باعادة اخضاع الدولة واجهزتها التي صادرتها البيروقراطية للجمهور والمجتمع المدحور. والاصلاح الاجتماعي الذي يهدف الى تخفيف التفاوت الهائل الذي نشأ في العقدين الماضيين. وتحت تأثير سياسات الانفتاح نفسها، بين الطبقات، والذي يهدد بالانفجارات الاجتماعية، والاصلاح الثقافي الذي من المفروض ان يعيد بناء وعي الانسان وعقله بما يسمح له بالتكيف مع تحديات الثورة المعلوماتية الجديدة. وهو مايفترض تنمية خبرات وكفاءات تسمح له بالاستفادة من مكاسبها من جهة، وتطوير ملكات منفتحة ونقدية تمكنه من التعامل الايجابي، اي الفعال، مع الدفق المعلوماتي الجديد، وتسلحه ضد مخاطر الاستلاب والانسحاق امام الطوفان المعلوماتي والصوري، او مخاطر الانغلاق المفقر عليه.

وهذا يعني انه لاينبغي ان ننظر للديمقراطية ولا لأي نظام سياسي كما لو كان شيئا ناجزا وكاملا، لايتغير. فهي نظام يتغير من حيث الوظيفة، حسب المضمون الذي تعطيه له القوى الاجتماعية التي تستخدمه او تعيد صوغه حسب حاجاتها، ولا ينبغي تصوره كذلك كشيء قائم في الفراغ، ولا على انه صيغة تحتوي الحل الصالح لكل زمان ومكان، ولا من باب اولى الحل للمشاكل جميعا. انه وسيلة من الوسائل التي يستخدمها المجتمع، ويطورها، ويعيد صوغها كل مرة، لمواجهة مشاكل ومطالب محددة، ومتغيرة ايضا، في مجتمع محدد، وفي ظروف محددة كذلك. وهذه المطالب والظروف هي التي تعطيه مضمونه ومعناه وفائدته.

هذا هو الذي يفسر لماذا نجحت التيارات غير الديمقراطية في السيطرة على الحياة السياسية العربية لحقبة مابعد الاستقلال. لاتعلق هذه المجتمعات المفترض بقيم قديمة لا ديمقراطية. لقد وصل الطلب على التغيير الى حد الثورة. واصبحت الانقلابات بمثابة خلاص او شبه خلاص لأغلبية الرأي العام الذي ينس من تغيير الاوضاع بالطرق السلمية. ولم تنظر شعوب العالم التي تبعت طريق الثورة في الخمسينات والستينات، من جنوب شرق آسيا ومن الصين حتى امريكا اللاتينية. اقول لم تنظر الى الثورة على انها بالأساس عداء للديمقراطية ولقيم الحرية الفردية ابدا، ولكنها نظرت اليها باعتبارها الوسيلة الانجع لتخليص البلاد من القوى التي تسيطر عليها وتقتل دينامية الحركة والحرية والحياة فيها. وهذه المجتمعات هي نفسها التي تنظر الى الثورة اليوم على انها خطيئة وترى في الديمقراطية الطريق الامثل للحصول على مطالب تغيرت هي ايضا.

والشعور السائد اليوم في جميع هذه المجتمعات بالخسارة الكبيرة وبالاحباط لايقوم على تقدير موضوعي للمكاسب التي حققتها الثورة، وهي مكاسب سياسية بالدرجة الاولى، ماكان يمكن ان تتحقق من دونها. ولكنه ينبع من شعورها بعدم تحقيق المراهنات المطلقة التي وضعتها فيها. والاوهام التي ارتبطت بلفظها. فقد كانت الثورة تظهر بمظهر السحر. او الحل السحري لجميع المشاكل العالقة. وكان ينظر الى زعمائها على انهم ملهمون، وهم وحدهم القادرون على فهم احتياجات الشعوب الحقيقية والاستجابة الصحيحة لمطالبها. ولم يعد هناك حاجة في هذه الحالة لإعمال الفكر والاجتهاد والنقد، وصار كل شيء ممكنا بفضل الثورة وروحها الملهمة. ان ما اثار الاحباط هو انهيار الاسطورة التي ارتبطت بالثورة، الحل النهائي والشافي لجميع المصاعب والامراض، والحال انه لاتوجد اسطورة في التاريخ السياسي للمجتمعات اللهم الا بالنسبة للابطال الذين يتحولون الى اسطورة بعد الممات. اما في الواقع المعاش فلكل مشكلة حلول خاصة ينبغي التفكير بها وتطويرها وتأمين الوسائل لتطبيقها. وهذه المشاكل متبدلة ومتغيرة. والحلول المطلوبة لها متبدلة معها. ليس هناك وصفة تنفع في جميع الاحوال وترد على جميع المطالب والتساؤلات.

هناك بالتأكيد ميل لجعل الديمقراطية اسطورة جديدة عندما ينزع المنادون بها الى جعلها مفتاحا سحريا صالحا لفتح جميع الابواب. والحال انها دون ذلك بكثير. بحاجة هي نفسها الى جهود استثنائية من اجل توطينها في مجتمعاتنا، كإطار سياسي اكثر انسانية واخلاقية لحل النزاعات والتناقضات والخلافات داخل الجماعة الوطنية، وهذا يعني ايضا ان السعي الى الديمقراطية ليس وهما ولا ينبغي اعتباره تمسكا باسطورة اذا كان يهدف الى تحسين قواعد التعامل بين الناس في صراعاتهم اليومية والسياسية. والارتقاء بسلوكهم الجمعي من مستوى الهمجية القائمة على العنف والاقتتال والاحتكام للقوة نحو قواعد اخلاقية تقوم على الاقتصاد في العنف والقهر وتنمية روح التعاون والتضامن والتكافل الاجتماعية. لكن الديمقراطية كالثورة، وكأي عقيدة او ممارسة اخرى، تتحول الى اسطورة عندما تدفع نحو المطلق ويجعل منها انصارها الحل الناجع والجاهز لكل مشاكل مجتمعاتهم المأزومة، فهي ليست حلا لانعدام شروط التنمية ولا للتفاوت الاجتماعي المتزايد في المداخيل والتوزيع المجحف للثورة. ولا للمسائل الطائفية والعشائرية والقبلية، ولا لتلوث البيئة، ولا للفساد الاداري، ولا لانعدام الاستثمارات الداخلية والخارجية، ولا لتكوين طبقة من المنتفعين الذين لايهمهم بناء المشاريع الصناعية الدائمة بقدر ما يسعون الى السطو على اموال الدولة والمجتمع السائبين او شبه السائبين. هذا كله يحتاج الى جهود خاصة واضافية ومستمرة من قبل جميع النخب والسكان، اولئك المنادين بالديمقراطية وغير المنادين بها. ومالم تتبلور افكار واضحة ومشاريع مقنعة في هذه المجالات جميعا ليس من المضمون ان يتحقق اي انتصار جدي وثابت للحركة الديمقراطية نفسها.

لكن اذا لم تكن القيم التراثية، ولا الايديولوجيات الحديثة، القومية التقدمية والاشتراكية، هي المسؤولة عن نجاح التيارات غير الديمقراطية في المجتمعات المعاصرة، فهل يعني ذلك انه لاتناقض بين هذه القيم والايديولوجيات القومية والاشتراكية. او بالاحرى هل تتماشى الديمقراطية مع هذه الايديولوجيات وتتعايش معها. ام انه لا ديمقراطية بوجود القومية والاشتراكية او فلسفة المساواة والعدالة الاجتماعية؟

الجواب بالتأكيد هو ان مثل هذا التناقض الحتمي غير موجود. انه يتوقف على نمط فهمنا لكليهما. الايديولوجيات التقدمية والديمقراطية معا. والسبب بسيط هو ان الايديولوجيات والقيم لا تتناقض ابدا. انها تختلف، وتتعايش رغم اختلافها داخل ذهن الناس من افراد وجماعات، وفي الغالب من دون ان يعوا هم انفسهم بذلك. ان الذي يجعلها تدخل في تناقض او يدفعها الى التعايش والانسجام واختراع علاقات القرابة والمودة هو الانسان نفسه، اقصد الانسان الحي، فردا كان ام جماعة، عندما يصطدم وهو في سبيل تلبية رغباته او تحقيق مصالح خاصة به مع الآخرين، سواء أكانوا من ذويه ام كانوا من الاجانب. وفي هذه الحال تجد الاشخاص الذين كانوا يفتخرون بالتعايش فيما بينهم ويضربون المثل به امام الاخرين يرتمون على من كانوا اخوة لهم كالذئاب. لم تتغير الثقافة ولا اختلفت الايديولوجية الرئيسية. ولكن اختلاف المصالح، موضوعيا او بالوهم، غير التفسير والفهم، وغير الافكار والمشاعر، وبالتالي مضمونها وطريقة التعامل بها ورصيدها عند كل طرف.

ليس هناك اذن، في العقيدة القومية نفسها اي عائق نظري يجعلها غير صالحة لقبول الديمقراطية او يجعل المؤمنين بها معارضين او متعارضين مع الديمقراطية مبدئيا، وليس هناك في العقيدة الاشتراكية اي عائق فكري يمنع المؤمنين بها من التكيف مع الديمقراطية وتبني قيمها، مع الاحتفاظ بقيمهم الاصلية الاساسية، وكذلك، وبالمثل، ليس هناك في العقيدة الاسلامية اي عائق اصيل او لايمكن تجاوزه، يمنع المسلمين او المنادين باسلام سياسي من التجاوب مع الديمقراطية واستنباط قيم التعددية والحرية في عقيدتهم نفسها.

لكن حتى يحصل تلك ينبغي تغيير نظرة هؤلاء واولئك للقيم التي يعطونها لعقائدهم او لبعض افكارها، فالقومية يمكن ان تتخذ بالفعل مضمونا شوفينيا قائما عل الشعور بالتميز والتفوق على الشعوب الاخرى، او على الحط من قيمتها وقيمة ثقافاتها. كما يمكن ان تفهم على انها بناء للوطنية الحقيقية، اي للارادة الواحدة الجمعية المرتبطة في الوقت نفسه بالتضامن والتكافل الوطني وبالمسؤولية العمومية، مسؤولية كل فرد عن مصير الجماعة، وبالتالي بالمشاركة الفعالة للجميع في صوغ القرارات الوطنية. وفي الحالة الاولى ليس هناك علاقة بين القومية والديمقراطية وفي الحالة الثانية الديمقراطية لا تتحقق من دون بناء الروح الوطنية وتجسيدها في المواطنية، وهو ماحصل في التاريخ بالفعل. والاشتراكية يمكن ان تتخذ لنفسها صفة الثورية وتدعو الى بناء ديكتاتورية النخبة او الطبقة القائدة لسحق البرجوازية وضمان حقوق الاغلبية الفلاحية والعمالية. والاستمرار بهذه الثورة، او تعليق الدستور، الى مالا نهاية. كما يمكن ان تتحول الى اشتراكية ديمقراطية تؤمن بأن تعزيز الحياة الاخلاقية والسلوكات المدنية التي تضمن الحريات الفردية والجمعية لايمكن ان يتحقق من دون الوفاء بحد ادنى من الالتزامات الاجتماعية، اعني من العدل والتكافل الاجتماعي، والاسلام السياسي يمكن ان يشجع المؤمن على الانخراط في العملية الديمقراطية اذا نظر الى الاسلام على انه مصدر الهام اساسي لقيم العدالة والانسانية، وخميرة روحية لاصلاح السياسة المدنية لا لتحويل السياسة نفسها الى عقيدة دينية اضافية. وهو مايتطلب قدرة اكبر لدى المسلمين المحكومين من قبل سلطات هي بالضرورة زمنية، مثلهم مثل ابناء العقائد والأديان الاخرى، على فهم شؤون الحكم الفعلي، وهو بالضرورة وفي كل زمان ومكان زمني، وممارسة المراقبة الشعبية لضمان اكبر قدر من العدل والمساواة السياسية والحرية. في هذه الحالة ليس هناك مايمنع من نشوء ديمقراطية اسلامية بالمعنى نفسه الذي ظهرت فيه، في اوروبا الغربية وتطورت بعد الحرب الثانية الكبرى، الديمقراطيات المسيحية.

لايوجد هنا، اعني على مستوى الايديولوجية، اي ايديولوجية، اي تناقضات جذرية لايمكن تجاوزها. ان التناقضات الصعبة التي لايمكن تجاوزها في الكثير من الاحيان موجود على مستوى الواقع الحي نفسه، واقع المجتمعات العربية الضعيفة والمفككة. فالاسئلة التي تستحق ان تطرح اليوم هي نفسها التي طرحت في منتصف هذا القرن على العرب كما طرحت على العديد من المجتمعات الاخرى. هل تتفق تنمية الديمقراطية مع وجود الامبريالية. وما تعنيه من استحلال اي وسيلة لا اخلاقية من اجل التحكم بموارد الدول الضعيفة، حتى لو اعتمدت الانقلابات العسكرية والتحكم عن بعد بالنخب الاجتماعية؟ وهل تتماشى النزوعات السلمية التي تحتاجها الديمقراطية مع تفاقم الفوارق الطبقية واستفحال الشعور بالهامشية لدى الاغلبية الاجتماعية؟ وهل تلتقي اهداف الديمقراطية مع احلام النخب الاجتماعية التي تنزع الى الكسب السريع باستخدام الطرق اللاقانونية والتحكم بسلطة الدولة بل الاستثمار الفعلي والجدي طويل المدى في الانتاج وبناء السوق الداخلية الحقيقية، حتى تلك المسماة سوقا رأسمالية؟ وهل تتفق الديمقراطية مع نخبة سياسية يخضع استمرارها في السلطة الى قدرتها على تأمين شبكة زبائنية اكثر مما تفكر في خلق قاعدة اجتماعية؟ هذه هي الاسئلة الحقيقية التي تشكل الاجابة عنها مقدمة ضرورية لتوطين الديمقراطية في البلاد العربية.

استاذ بجامعة باريس الاولى

العلاقات الروسية - الأمريكية: خيبة أمل متبادلة



د. مفيد قطيش

نادرة هي الحالات التاريخية التي عمدت فيها دول عظمى من حجم الاتحاد السوفييتي (ووريثته الشرعية روسيا المعاصرة) الى التدمير الذاتي والتقهقر الى أدنى درجات التطور العالمي، في وقت تمتلك فيه ثروات طبيعية وبشرية هائلة يحسدها عليها ثلاث أرباع بلدان العالم. ولم يتسن لنا بعد ان ننسى ذلك التوازن الجيوسياسي العالمي الذي استمر حتى نهاية [illegible] من القرن الحالي والذي استند الى [illegible]: الاتحاد السوفييتي وحلفائه في [illegible]، والولايات المتحدة وحلفائها في [illegible] ساد توازن في القوى العسكري بين [illegible] دون تحول الحرب الباردة الى حرب [illegible] أضف الى ذلك ان الاتحاد السوفييتي، [illegible]

[illegible] الناتج الأمريكي وتبلغ حصة الفرد من ناتجها خمس حصة الفرد الأمريكي.

كما انها تعاني من عزلة وتهميش في مجال العلاقات الدولية. وفجأة انهارت كل الاوهام التي زرعت في عقول مئات آلاف وملايين الروس: من التفكير الجديد الغورباتشوفي الى ترويج النمط الأمريكي للحياة وللديموقراطية الأمريكية. وفجأة تبخرت تلك الفئة من المثقفين التي أمضت الجزء الاساسي من عمرها تستمع الى صوت أمريكا، بل قل وكأن الارض، ابتلعتها. فمنها من هاجر طلبا للعيش في الخارج تاركا تلك المئات التي «فبركها» لتقبل قيم المجتمع الغربي، ومنها من يجول شوارع موسكو والمدن الاخرى متسولا وبائعا للسلع المستوردة طلبا للرزق ومنها من قتلته خيبة الأمل وانطوى على ذاته بين الجدران الاربعة، وحدهم الأمريكيون بقوا مذهولين من السرعة التي استسلم بها غورباتشوف وشفرنادزه وأعوانهم مقدمين كل ما لديهم لقاء لا شيء محدد، الا الاوهام بالعيش في عالم آمن والتكامل في الحضارة العالمية ودفن المجابهة الايديولوجية ورفع لواء القيم الانسانية العامة وانقاذ مركب البشرية من الغرق. فسلحوا القوات من افغانستان ومن المانيا واوروبا الشرقية ومن الجمهوريات [illegible]

في روسيا، ولا يتحقق الاستقرار السياسي. وفي ظل هذه الاحداثيات السياسية الجديدة يطرح موضوع الموقع الجيوسياسي لروسيا. وبشكل خاص من قبل قيادتها «الطموحة»، وكأن شيئا لم يكن يريدون موقعا سياسيا مميزا في العالم. ودور الشريك في رسم خريطة العالم الجيوسياسية الجديدة. ويريدون محادثة الأمريكيين محادثة الند للند. على الأقل هكذا كان الوضع لسنوات ثلاث مضت، قبل ان تسيطر خيبة الأمل على الغالبية العظمى من الروس - قيادة وشعبا. عندما اكتشفوا انهم يعاملون كدولة من مجاهل أفريقيا، ورفعوا الصوت، وان يكن متأخرا، مطالبين بحقوقهم بعد اجراء التغييرات على بنية وزارة الخارجية الروسية وعلى سياستها. اما اليوم فان طموحات القيادة الروسية أصبحت أكثر تواضعا. يريدون عضوية «لقاء السبعة الكبار»، ويريدون الاعتراف بزعامتهم على المدى السوفييتي السابق، يعني وضع حد لتدخل الغرب في هذه المنطقة. غير ان الجواب على هذه المطالب كلها منوط بدولة عظمى وحيدة في هذا العالم هي الولايات المتحدة التي تتمتع بكل مزايا الدولة العظمى - اقتصاديا، سياسيا جغرافيا وعسكريا، وبالتالي فان علاقات روسيا بالولايات المتحدة بات المحدد الأساسي لوضع [illegible]

اقتصاد السوق والاندماج في الاقتصاد العالمي، وهذا يتطلب مساعدات مالية واستثمارات كان من المتوقع ان يقدمها الغرب على غرار خطة مارشال في مطلع الخمسينات التي وضعت لاعادة اعمار اوروبا الغربية، ومع قناعة القيادة الروسية بأن دورا عالميا بات مستحيل التحقيق فانها اقتصرت مصالحها على دائرة اقليمية - ان تحتفظ بنفوذ لها في المدى السوفييتي السابق وفي اوروبا الشرقية وبعض البلدان النامية. وهي تنطلق من عدم وجود اعداء مباشرين لها. الا انها تدرك ان ليس لديها حلفاء. وان وضعها الاقتصادي غير مهيأ لهذه الادوار. اما الولايات المتحدة - المنتصر الاكبر في الحرب الباردة - فانها تحاول ان تقطف أكبر قدر من الثمار من هذا الانتصار، ليس لمنفعة آنية وانما لتأبيد زعامتها على العالم ولتحصين وضعها الى ابعد مدى زمني ممكن.

وهذا ما أكد عليه تقرير لجنة خاصة ضمت ممثلين من الحزبين الاساسيين في أمريكا، وهو بعنوان «المصالح القومية الأمريكية»، وقد نشر في تموز يوليو من عام ١٩٩٦، ويدعو التقرير لاعادة النظر بمصالح أمريكا وبالاولويات لكي تتجنب تشتيت القوى وتبذير الوسائل، ويحدد أربع مستويات في المصالح القومية الأمريكية:

ويتضمن المستوى الأول المصالح الهامة الحيوية [illegible]

[illegible] المهمة جداً وهي تجسد شروطاً يؤدي خرقها الى تعقيد وضع أمريكا دون ان يفقدها القدرة على حماية مصالحها المهمة الحيوية. ويقصد هنا درء خطر استخدام السلاح النووي في اي منطقة من مناطق العالم وظهور دولة معادية في بعض المناطق مثل منطقة الخليج ودرء خطر ظهور دولة عظمى في أوروبا أو آسيا ذات تطلعات معادية لامريكا، وللحفاظ على هذه المصالح ينبغي على أمريكا تعزيز شراكة - اميركية - اوروبية وشراكة اميركية - يابانية استراتيجية.

وهناك ما يسمى بالمصالح المهمة والتي تتضمن حماية حقوق الانسان في البلدان الاخرى، تعزيز الديموقراطية والتعددية في البلدان الحليفة وحماية حقوق الأمريكيين والحؤول دون مصادرة ملكياتهم في الدول الأخرى، اما المستوى الرابع فهو يتضمن ازالة العجز التجاري مع البلدان الاخرى وتعزيز الصادرات والحفاظ على وحدة البلدان الاخرى.

من الواضح هنا تباعد مصالح البلدين. وهذا التباعد في تزايد مستمر، لدرجة انه يمكن القول بأن الحديث عن اقامة شراكة اميركية - روسية لا معنى له، فهذه الشراكة لم تحصل ويبدو انها لن تحصل في المدى المنظور. ما هي الاسباب؟

[illegible] وليبيا والى التدخل في شؤون المدى السوفييتي السابق.

وتسعى واشنطن للحفاظ على نظام تنسيق الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية والعسكرية للغرب في اطار مجموعة السبعة، والناتو والتحالف الامريكي - الياباني. ولا مكان لروسيا في هذه اللوحة. بل ان الحفاظ على الحلف العسكري القائم في اوروبا يحتاج لعدو يبرر وجوده بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. وهذا العدو المفروض اليوم هو روسيا. لذلك لم تجد الولايات المتحدة حرجا من توسيع الناتو على الرغم من الاحتجاجات الروسية، ولهذا اسبابه.

لقد شعرت الولايات المتحدة بخيبة أمل تجاه الاصلاحات الجارية في روسيا وذلك للاسباب التالية:

- لانه لم تتشكل في روسيا السوق التقليدية المعروفة في الغرب، ولهذا فان التواجد الامريكي في الاقتصاد الروسي ضعيف جدا.
- لم تبلغ الديموقراطية الروسية المعايير الغربية، فتشكل فرق السلطة الثلاثة، والتشوه في الدستور يفوق البلدان المتخلفة.
- شروع الخارجية الروسية بالقول «لا» لامريكا في بعض الحالات بعد ان كانت «نعم» هي السائدة [illegible]

[illegible] المحلي الامريكي آنذاك (١٧ مليار دولار تعادل ١٥٠ مليارا بدولارات اليوم) يبلغ ما قدمته لروسيا ٠,٠٠٥٪ من ناتجها المحلي.

- لم يتحقق الحلم بتوحيد الرساميل الأمريكية والتكنولوجيا مع الموارد الطبيعية والبشرية الروسية. فمقابل ٥٠ مليار دولار وظفت في الصين حتى الآن اقتصرت حصة روسيا على خمس مليارات فقط.
- استبعاد روسيا عن بناء نظام الأمن الاوروبية في سياق توسيع الناتو باتجاه اوروبا الشرقية والوسطى.
- وتتجلى خيبة الأمل هذه في بحر ذلك الجزء من المثقفين ذوي الوجهة الغربية، الذين استمعوا خلال سنوات عديدة لراديو صوت أمريكا، وعملوا على ترويج القيم الغربية واقناع الشباب بتقبلها. وقد اضطر العديد من هؤلاء المغادرة بلادهم بعد انهيار أوضاعهم، بينما لجأ البعض الاخر لممارسة انواع التجارة المتدنية في الشوارع.

من هنا يبدو مستبعدا تشكل علاقات اميركية - روسية ذات منحى تشاركي قبل ان تغير روسيا ظروفها الداخلية والخارجية. فقبل ان تخرج من أزمتها الاقتصادية - الاجتماعية لن يكون باستطاعتها التدخل حتى لحل مشاكل في [illegible]

باحث في الشؤون الدولية واستاذ في الجامعة اللبنانية

طلب تسديد رسوم بلدية من الاموات

■ الجزائر - الاتحاد: وجهت احدى مديريات الضرائب بمدينة عنابة الواقعة على الساحل الشرقي للجزائر، انذارا شديد اللهجة لسيدة نتيجة «عدم دفعها رسوم التلوث» عن ورشتها الصناعية وطلبت هذه الادارة من المرأة دفع ما قيمته ثلاثة آلاف دينار جزائري «٥٠ دولارا امريكيا» في مدة اقصاها ثمانية ايام وإلا فانها ستتعرض لمتابعة قضائية.

ولقد تبين فيما بعد ان السيدة المعنية بالمراسلة توفيت منذ ١٢ يناير ١٩٨٤ اي قبل ثلاثة عشر عاما من تاريخ ارسال الانذار. وكانت هذه المرأة فعلا تملك ورشة مختصة بصناعة المفاتيح والأقفال، لكن عائلتها أكدت أنها توقفت عن العمل منذ وفاة صاحبتها، وان السجل التجاري الذي كانت تعمل بموجبه تم شطبه نهائيا في ذلك الوقت. وقال أحد اقارب الفقيدة، «جميل جدا ان تفرض الادارة ضريبة على التلوث لا سيما في مدينة صناعية جميلة وكبيرة مثل عنابة لكن أن تطلبها من الأموات لكونهم ملكوا ورشات في حياتهم، فهذا عجب يسير على قدمين!!».

فارس.. يحلم بغزو الفضاء بحصان عربي

■ عمان - الاتحاد: قال رائد فضاء عربي انه يتمنى ويفكر بغزو الفضاء مرة اخرى على «حصان عربي» كدليل على قدرات العرب القديمة في مجال اختراق الفلك.

وقال رائد الفضاء السوري «محمد فارس» في احاديث صحفية نشرت في عمان أمس ان غزو الفضاء رحلة استكشافية ممتعة، وقال نحن العرب رواد في علم الفلك، ولنا باع طويل في هذا المضمار، واتمنى ان أغزو الفضاء مرة اخرى، وانا امتطي حصانا عربيا.

وكان فارس وهو طيار حربي سوري قد شارك عام ١٩٨٧ مجموعة من رواد الفضاء الروس في رحلة دوران حول الارض.

اكتشافات اثرية مهمة بوسط وشرق السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن حسن حسين ادريس المدير العام للهيئة القومية للآثار السودانية في تصريح خاص «للاتحاد» انه قد تم الاسبوع الماضي اكتشاف آثار تاريخية هامة في بعض المناطق بولاية الخرطوم وفي منطقة «حظيرة الدندر» بشرق السودان.

وقال ادريس ان الهيئة وبالتعاون مع جامعة الخرطوم قد تمكنتا من اكتشاف اثار ذات اهمية تاريخية عالية بمناطق الشقيلاب بولاية الخرطوم والكوة بالنيل الأبيض من حقب سحيقة تعود الى ما قبل التاريخ. كما انه تم اكتشاف مقابر اثرية يعود تاريخها الى القرن الخامس الميلادي في منطقة الدندر بداخلها هياكل عظمية في شكل منحني.

واوضح مسؤول الاثار ان الاكتشافات التي قامت بها كوادر سودانية مستخدمة معدات حديثة في منطقتي الشقيلاب والكوة تمت نتيجة لعمل منظم في ضوء المسح الأثري الذي تجريه الهيئة في منطقة جبل الاولياء والنيل الابيض لآثار اما كانت معروفة ولم تجر بشأنها حفريات او مواصلة لحفريات سابقة. اما آثار الدندر فقد قال ادريس ان اكتشافها قد تم بالصدفة اذ المعروف ان تلك المنطقة تشتهر فقط بأنها منطقة سياحية تتجول فيها الحيوانات البرية.



اقرأ غداً

رسالة:
اوسلو... بعد اربع سنوات: ثقوب واسعة في ثوب الاتفاق المهلهل

قضايا ودراسات:
قراءة مستقبلية في رحلة اولبرايت الاولى الى الشرق الاوسط

الوان:
غادة نجم: الدخلاء افسدوا الفن من اجل الربح المادي

و شجون

علي جاسم

لم يشعر سائق الحافلة المدرسية، انه دهس التلميذة التي توفيت تحت عجلات الحافلة، إلا من خلال التلميذات الجالسات في المقاعد الخلفية للحافلة عندما شاهدن زميلتهن ملقاة على الأرض وهي مصابة بجروح بالغة.

هذه الواقعة المحزنة المفجعة، تقودنا من جديد إلى أهمية تواجد المرافق داخل الحافلة المدرسية لضمان سلامة الابناء أثناء الركوب والنزول منها، وعدم تعرضهم للدهس والموت تحت عجلات الحافلات المدرسية.

هذه الحادثة أيضا ليست الاولى التي تدهس فيها تلميذة وتلقى حتفها تحت عجلات حافلتها المدرسية، بل سبقتها حوادث أخرى مماثلة كثيرة راحت ضحيتها تلميذات في أعمار الزهور تحت عجلات الحافلات.

وتوقيف سائق الحافلة المدرسية بعد حادثة الدهس ووفاة التلميذة لن يحل حالات الانفلات داخل الحافلات المدرسية، ولن يعالج قضية التسيب والاهمال والفوضى سواء داخل الحافلات أو أثناء النزول والركوب منها، بقدر ما يحلها ويعالجها تواجد المرافق مع التلاميذ والطلاب داخل الحافلات المدرسية والذي يجب ان يعطى له الضوء الاخضر في العقاب والحساب لكل تلميذ يخالف أمره في الالتزام بأصول الجلوس داخل الحافلة والالتزام بنظام ركوب الحافلة والنزول منها، ولا يتحرك سائق الحافلة إلا بعد ان يعطيه مرافق الحافلة الاشارة بالتحرك.

وأيا تكن مبررات وذرائع المناطق التعليمية وادارات المدارس في عدم وجود المرافق داخل الحافلة المدرسية، فهي غير مقبولة ولا يجوز الاعتداد بها، لان الالتزام بالجلوس داخل الحافلة المدرسية مطلوب والقضاء على الفوضى والتسيب واجب، وتوفير السلامة والحماية والوقاية للأبناء أثناء ركوب الحافلة والنزول منها أمر تحتمه الأمانة والمسؤولية.

وأكثر المبررات عدم تواجد المرافق داخل الحافلة المدرسية التي نسمعها من المسؤولين في المناطق التعليمية أو من المسؤولين في ادارات المدارس، أن المرافق يحتاج إلى أجر اضافي وهذا الأجر الاضافي، لا تستطيع وزارة التربية والتعليم والشباب توفيره بحكم ثقل الأعباء والمسؤوليات عليها، ومؤسسة الامارات للنقل والخدمات تقول ان هذه مسؤولية ادارات المدارس في توفير المرافق داخل الحافلة وتوفير ما يحتاجه من أجر اضافي.

وشخصيا أميل إلى ما ذهبت اليه مؤسسة الامارات للنقل والخدمات من قول، لان هذه المسؤولية وهذه المهمة ليست من مسؤوليتها بقدر ما هي مسؤولية وزارة التربية والتعليم والشباب والمناطق التعليمية وادارات المدارس.

وأقول مسؤولية وزارة التربية والتعليم والشباب، لانها يجب ان تفرض وجود المرافق داخل الحافلة المدرسية بدلا من هذا التسيب والاهمال والفوضى في الحافلات المدرسية، وأقول مسؤولية ادارات المدارس، لأنها يجب ان تتبع هذا النظام وتتدبر الامر في ضرورة تأمين المرافق داخل الحافلات، حتى لو وصل الامر إلى توفير أجر المرافق من جيوب أولياء الامور.

وبالتأكيد لن يمانع أولياء الامور في توفير هذا المبلغ الرمزي، في سبيل سلامة الابناء والاطمئنان عليهم من عجلات الحافلات.

قاض ضعيف السمع يفرج عن مجرم خطر

■ أمر قاض كندي ضعيف السمع باخلاء سبيل متهم قررت هيئة المحلفين انه «مذنب» ولكنه اخطأ السمع ففهم خطأ انه «غير مذنب».

وكان المتهم هوارد بورك «٣٥ سنة» مسجونا منذ قرابة سنة بتهمة الشروع في قتل رجل كان مدينا له بنقود. وكانت الشرطة تعتبره شديد الخطورة.

وبمجرد سماع قرار القاضي غادر المتهم قاعة المحكمة واسرعت الشرطة في أثره ولكن بلا جدوى.

مصل للتصدى للانفلونزا

■ نجحت التجارب التي اجراها المعهد الامريكي لابحاث الحساسية والامراض المعدية على مصل مضاد للانفلونزا يستخدم في صورة سبراى للانف.

وقد اثبت المصل فاعليته في الحد من تكاثر فيروس الانفلونزا عند جميع الاطفال الذين استخدموه.

ويشار الى ان هناك ٣٥ مليون امريكي يصابون سنويا بالانفلونزا.

ايطالية تسرق نقود نافورة السياح

■ أوقفت الشرطة الايطالية امرأة معوزة كانت تجمع النقود المعدنية التي درج السياح على رميها في بركة تريفي الشهيرة في روما متمنين في قرارتهم العودة ثانية الى المدينة التاريخية.

وجمعت المرأة الايطالية التي لم تشر الشرطة الى اسمها ما يوازي نحو ٥٠ ألف ليرة «٢٦,٤٠ دولار» قطعا معدنية ايطالية واجنبية، قبل ان تضبطها دورية للشرطة.

وشرحت المرأة للشرطة، باكية، خلفيات فعلتها «هذه النقود لا تفيد أحدا، وانا انزع اللقمة من فمي لأشتري الكتب المدرسية لأولادي». وتفهم رجال الشرطة وضع المرأة البالغة السادسة والأربعين، واكدوا انها معوزة ونظموا حملة تبرع لمساعدتها.

وملكية النقود المعدنية في «فونتانا دي تريفي» التي اكتسبت شهرتها بفضل فيلم «الحياة المترفة» (لا دولتشي فيتا) لفيديريكو فيلليني، تعود الى بلدية روما ولا يمكن أحد ان ينتشلها من البركة.

وتجمع النقود من البركة أسبوعيا. وتدرج القطع الايطالية في موازنة بلدية العاصمة، في حين تقدم النقود من العملات الأجنبية للصليب الأحمر. وبلغت حصيلة النقود التي انتشلت من قعر البركة العام الفائت ٢٠٧ ملايين لير «١٢٢ ألف دولار».



سوشميتا.. ملكة جمال الكون السابقة بأبوظبي

تصوير: شوكت علي

الاردن يعتقل قاتلي سعودي وابنه

■ أعلن في عمان عن اعتقال مرتكبي جريمة قتل المواطن السعودي سعد طحين العطوى «٦٠ عاما» وابنه جمال «٢٠ عاما» في شهر يوليو من العام الماضي اثناء قيامهما بزيارة للعاصمة الاردنية. واوضح العميد هشام النسور مدير شرطة محافظة عمان ان التحريات الواسعة التي قامت بها اجهزة الامن منذ وقوع الحادث بحثا عن سيارة المجني عليهما ومرتكبي جريمة القتل اسفرت الاسبوع الماضي عن القبض عن الجناة عند سلحة جمرك عمان ومعهما سيارة المرسيدس المسروقة. واضاف في بيان اصدره بهذا الخصوص ان التحريات والتدقيق اكدا ان المدعو محمد أحمد صالح «٢٥ عاما» وصديقه اسامة عبدالرحمن «٢٥ عاما» قد ارتكبا جريمة قتل المواطن السعودي وابنه بقصد السرقة وانهما اعترفا بذلك فعلا وقاما بتمثيل الجريمة.

تقنية جديدة في جراحات القلب

توصل الطبيب الايطالي سيرو. كامبانيللي الى اسلوب حديث لاجراء جراحات استبدال صمامات القلب التي تستلزم شق عظام الصدر طبقا للاسلوب المتبع في عمليات القلب المفتوح. وتعتمد الطريقة الجديدة على الوصول للقلب عن طريق فتحة صغيرة في النصف الاسفل للبطن واستخدام جهاز القسطرة للوصول لموقع الصمام واستبداله.

ويقول الطبيب ان هذه الطريقة توفر جهدا كبيرا يبذل للابقاء على سلامة المريض بعد شق عظام القفص الصدرى واعادتها الى موضعها مرة اخرى.

أحلام.. أنغام: المغنية الامريكية ستيفي نيكز وهي تؤدي اغنيتها «احلام» في اول لقاء لها مع اعضاء فرقتها الاصليين عقب فراق دام اكثر من عشر سنوات. ومن المقرر ان تقوم الفرقة بجولة فنية تستمر ثلاثة اشهر.

٧٩ قتيلا وألفا جريح ضحايا أفراح الاردن

■ عمان - الاتحاد: بلغ عدد القتلى والجرحى جراء اطلاق الاعيرة النارية في المناسبات الاجتماعية في الاردن منذ عام ١٩٩٢، «٧٩» قتيلا والفي جريح. وتقوم أجهزة الأمن العام بعمل دوريات مشددة لإلقاء القبض على مطلقي الاعيرة النارية وايداعهم القضاء.

واشارت الاجهزة الامنية الى وجود «٦٨» تاجرا للسلاح مرخصا في الاردن يسمح للواحد منهم باستيراد «٢٥» بندقية صيد و«١٥» الف طلقة عتاد لها و«٤٠» الف مظروف عتاد مسدس. واوضحت بأن عدد قطع السلاح المرخصة في الاردن بلغ حوالي ٩٧٣٠٠ قطعة.

ويبدو ان تجارة الاسلحة غير المرخصة تلأخذ رواجا بين المواطنين على خلفية تزايد اعداد الجرائم، واصبحت السلطات اكثر انفتاحا للاعلان عن نوعية تلك الجرائم، اضافة الى الاشارة لعمليات تهريب الاسلحة عبر الحدود من الدول المجاورة. ومؤخرا ضاعفت اجهزة الأمن الاردنية من وجودها على الحدود، ونشر قوات اضافية من الجيش بمساعدات تقنية حديثة للحد من نشاط التهريب المتزايد.

يذكر ان العشائر الاردنية في البادية تمتلك آلافا من قطع السلاح المختلفة دون علم السلطات. وعلى الرغم من النداءات التي تطلقها وزارة الداخلية لحاملي تلك الاسلحة لترخيصها رسميا او شرائها منهم إلا ان الأغلبية العظمى منهم لم يستجيبوا لتلك الدعوات.

تحية برتغالية لتشي جيفارا

■ غلب التأثر على اليدا جيفارا ابنة «تشي» في لشبونة خلال عرض كتاب للشاعر البرتغالي مانويل اليجري يشكل تحية الى الثائر الكوبي - الارجنتيني. وقالت اليدا التي بدا عليها التأثر بعد كلمة للشاعر انها لم تقرأ الديوان بعد لكن «بعدما استمعت الى كلام مانويل اليجري اظن ان الكتاب جميل جدا». ويحمل الكتاب عنوان «تشي» ويقع في خمسين صفحة كتبها الشاعر في غضون يومين. ويرى الشاعر ان حياة أرنستو جيفارا «شكل من اشكال الشعر».

ورأى مانويل اليجري وهو مسؤول في الحزب الاشتراكي ونائب وصاحب دواوين شعرية تلقى رواجا في البرتغال ان جيفارا لم يكن اسطورة او مشروعا سياسيا بل «مرجعا اخلاقيا».

عام ١٩٩٩ تايوان تحظر النيكوتين

■ قال مشرعون ان تايوان قد تحظر منتجات التبغ التي تحتوي على نيكوتين ابتداء من علم ١٩٩٩ لتزيد من تشديد قوانينها المناهضة للتدخين والصارمة بالفعل.

ووافق نحو ١٠٠ من اعضاء برلمان تايوان على اقتراح بتعديل قانون مكافحة التدخين الذي بدأ تطبيقه للتو لمنع استيراد وبيع منتجات التبغ التي تحتوى على النيكوتين.

وصرح برلماني من الحزب الوطني «بموجب اقتراحنا الذي مازال من الضروري مراجعته وتحويله الى قانون سيتم تغريم المخالفين من مليون دولار تايواني الى عشرة ملايين دولار «ما بين ٣٤٩٦٥ و٣٤٩٦٥٠ دولارا امريكيا».



سنة أولى.. تشلسي: الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري لدى مرافقتهما ابنتهما تشلسي الى مقر جامعة ستانفورد حيث تبدأ غدا سنتها الجامعية الاولى.

عدسات لاصقة للتجميل وحماية العين

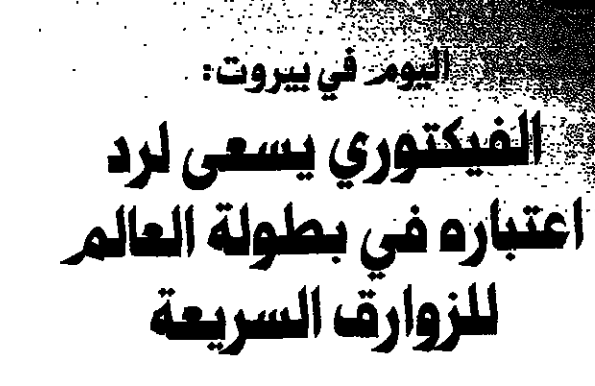
■ انتجت احدى الشركات الامريكية المتخصصة نوعا جديدا من العدسات اللاصقة يمنع وصول الاشعة فوق البنفسجية للعين.

وذكر مصدر في شركة «اكيوفيو» اكبر منتج للعدسات اللاصقة في العالم ان العدسات الجديدة تمنع بقاء ٩٥٪ من الاشعة فوق البنفسجية الى العين.

مظاهرة ضد العنف في عاصمة العنف الايطالي

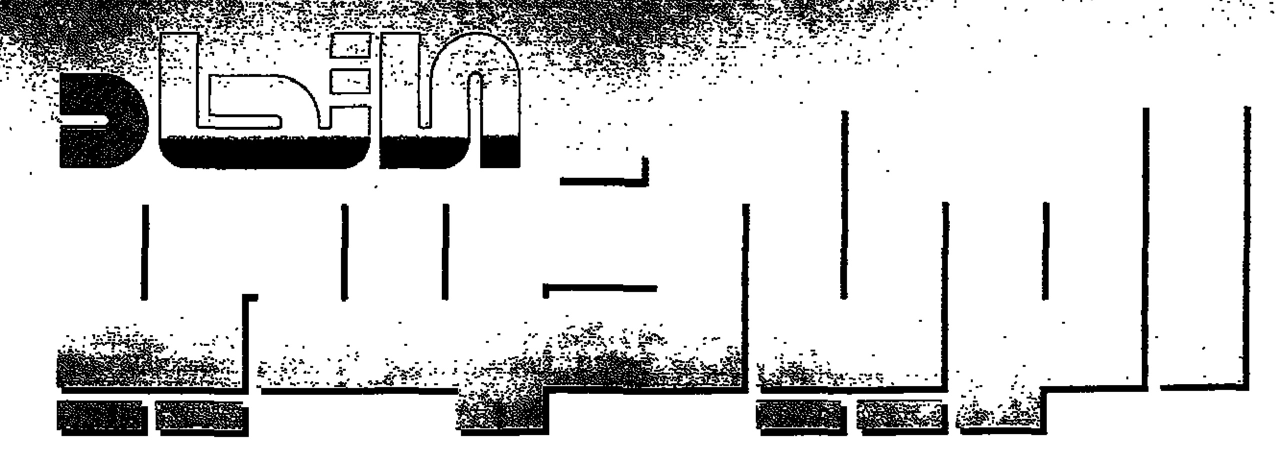
■ تقدم أكثر من ٥٠٠ جد فوق الستين عاما اضخم مظاهرة احتجاج اجتماعية تشهدها مدينة نابولي الايطالية تضم الالاف من المتظاهرين من مدرسين واولياء امور واخصائيين اجتماعيين احتجاجا على تصاعد معدل الجريمة.. واقتناء صغار السن الاسلحة. التي يطلقون منها الاعيرة النارية لاي سبب ولارهاب التلاميذ.

واتخذت المظاهرة الطرق المؤدية للمدارس طريقا لمسيرتها رافعين شعارات معادية لمروجي المخدرات والمطالبة بتأمين حماية للتلاميذ.



اليوم في بيروت:

الفيكتوري يسعى لرد اعتباره في بطولة العالم للزوارق السريعة



الاحد ١٩ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ٢١ سبتمبر ١٩٩٧م

جائزة رئيس الدولة للحصان «فرير دي لوب» لمحمد بن راشد

بحضور سلطان بن خليفة:

نجاح منقطع النظير لسباق الخيول العربية الاصيلة بمدينة هامبورج الالمانية



مباراة الخير بالامارات

ألمانيا.. كمان.. وكمان

●● حقق سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة بمدينة هامبورج الالمانية امس نجاحا فاق كل التصورات وحظي باهتمام الماني واسع يتوازى مع ماوفره اتحاد الفروسية برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان لهذا السباق من دعم وتنظيم رائع شهد مشاركة الخيول العربية الأصيلة. لاول مرة في سباق يقام بالميدان الكبير بهامبورج الذي ارتدى حلة اماراتية نالت اعجاب الالمان.

●● ونجاح سباق كأس رئيس الدولة للفروسية بهامبورج يعيد الى الاذهان تلك النجاح الاماراتي الذي كان عنوانا بارزا لتنظيم أول سباق للهجن تشهده أوروبا وذلك بمدينة برلين يوم الأحد ١٧ اغسطس الماضي عندما احتشد أكثر من ٣٠ ألف الماني بمضمار هوبة جارتين بمدينة برلين لمتابعة السباق.

●● ومن برلين.. الى هامبورج يتواصل مسلسل النجاح الاماراتي

■■■

●● يسدل الستار الليلة على مونديال الناشئين تحت ١٧ سنة والذي إستضافته مصر على مدى ١٧ يوما تحت اسم «توت.. فوت» نسبة الى توت عنخ آمون الذي كان تعويذة البطولة.

●● ولا خلاف على ان مصر قدمت للعالم بطولة ناجحة بكل المقاييس، بل لانبالغ اذا قلنا انها أنجح وأقوى بطولة للناشئين على مستوى العالم.

● ومنذ افتتاح البطولة يوم ٤ سبتمبر، ومونديال «مصر ٩٧» يقدم حيثيات نجاحه وتألقه، سواء على صعيد الزخم الجماهيري الذي أدهش رجال الفيفا في كل ملاعب البطولة أو بالمستوى الفني والفاعلية الهجومية التي كانت وراء تسجيل ١١١ هدفا حتى الآن او بدقة التنظيم وروعته التي اتسمت بها البطولة داخل الملاعب وخارجها.

●● وبرغم كل هذه النجاحات، أعجبني موقف المسؤولين المصريين الذين أعلنوا أن مصر ليست مستعدة لطلب تنظيم مونديال ٢٠٠٦ بعد أن اقتنعوا بعدم جدوى مزاحمة المانيا وانجلترا لاستضافة هذا المونديال ولم يكتفوا بذلك، بل اعلنوا انهم اذا فكروا في استضافة المونديال، فان ذلك لن يكون قبل مونديال ٢٠١٠. ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه. فمونديال الكبار يتطلب استعدادا مختلفا شكلا ومضمونا عن استضافة مونديال الناشئين، سواء على صعيد عدد الملاعب أو عدد الفرق المشاركة أو عدد الجماهير المصاحبة لمنتخباتها.. الخ.

●● وعندما يتقابل منتخبا غانا والبرازيل في نهائي البطولة الليلة، فان من حقنا ان نتوقع ختاما مثاليا يكرر مشهد نهائي مونديال ٩٥ بالاكوادور عندما التقى نفس الفريقين وفازت غانا يومئذ على البرازيل وانتزعت اللقب للمرة الثانية بعد فوزها ببطولة ١٩٩١، ونهائي اليوم هو تتويج منطقي لكرتين تمثلان منجمين للاعبين المتميزين الناشئين على مستوى العالم منذ عدة سنوات وحتى الآن.

■■■

●● صدق أو لاتصدق: برغم كل الاغراءات التي قدمها اتحاد الكرة بالتعاون مع شركة سبايدر للسياحة لتأمين سفر جماهير المنتخب الى طشقند لمؤازرة الابيض في مباراته مع اوزبكستان، الا ان مشجعا واحدا لم يتقدم حتى الآن لتسجيل اسمه في قائمة الرحلة الجماهيرية الخاصة!!.

●● ولاتعليق.

■■■

●● اختلف مع من يعتقد ان تعادل كازاخستان مع أوزبكستان أمس من شأنه أن يسهل مهمة المنتخب الوطني في لقاء السبت المقبل، برغم الاتفاق على أن تعادل الأمس أضر بموقف منتخبي كازاخستان وأوزبكستان في التصفيات، فالمنتخب الاوزبكستاني الذي سيلعب لأول مرة على أرضه وبين جماهيره يعلم أن فوزه سيجعل رصيده مساويا لرصيد منتخب الامارات مما يستوجب أن يتعامل المنتخب مع المباراة المقبلة على أنها بمثابة محاولة حقيقية لتعويض النقطتين اللتين خسرهما بالتعادل، على ملعبه، مع اليابان.

■■■

●● دون أن يلعبوا، كسب الكوريون نقطتين من الامارات.. ونقطتين من اليابان.. ونقطتين من أوزبكستان.. ونقطتين من كازاخستان.

القاعدة الكروية تقول.. اكسب.. ودع الآخرين يقدمون لك خدماتهم الجليلة!!.

والله الموفق.

عصام سالم

استعدادا للسفر الى طشقند

المنتخب يستأنف تدريباته اليوم ويغادر الى أوزبكستان بطائرة خاصة

في اطار استعداداته للقاء أوزبكستان في تصفيات المونديال يوم السبت المقبل، يستأنف المنتخب الوطني تدريباته اليوم بأبوظبي على أن يغادر يوم الأربعاء المقبل الى طشقند على متن طائرة خاصة وتضم بعثة المنتخب ٤٧ شخصا.

وفي اطار التحضير لاستقبال المنتخب بأوزبكستان يغادر غدا أحمد ثاني عبدالرحمن مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة وباسم ناجي الخالدي مدير شركة سبايدر للسياحة.

رابطة المشجعين تغادر الخميس

وتغادر رابطة المشجعين التي تضم ١١ شخصا الى طشقند يوم الخميس المقبل عن طريق مطار الشارقة وتعود بعد المباراة بـ ٤٨ ساعة. وذلك على نفقة اتحاد كرة القدم.

في زيارة تستغرق يوما واحدا:

الوزيرة نوال المتوكل تصل الى البلاد اليوم

تصل الى البلاد اليوم معالي نوال المتوكل وزيرة الشباب والرياضة بالمملكة المغربية الشقيقة في زيارة تستغرق يوما واحدا بدعوة من معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

بيليه: البرازيل ستجد صعوبة في الفوز على غانا بنهائي مونديال الناشئين اليوم

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في نهائي مونديال الناشئين اليوم أكد بيليه الجوهرة السوداء ان الفريق البرازيلي سيجد صعوبة بالغة في الفوز على غانا في نهائي مونديال الناشئين اليوم لان فريق غانا جيد جدا وقوي ويتحلى افراده بمهارات فنية عالية تقف على قدم وساق مع مهارات اللاعبين البرازيليين.

وقال بيليه انه سيشجع البرازيل لكنه واثق من أن فريق غانا سيلعب مباراة كبيرة ويقدم افضل نهائي بكأس العالم تحت ١٧ سنة.

كأس الكؤوس الافريقية:

المقاولون يفقد اللقب والنجم يلاقي المنصورة في نصف النهائي

■ فقد المقاولون العرب لقبه لخسارته أمام النجم الساحلي صفر-٢ في مباراة الاياب من الدور ربع النهائي لكأس الكؤوس الافريقية في كرة القدم أمس في سوسة.

وسجل محمد علي الكبلوطي ورياض الجلاص الهدفين في الدقيقتين ٧٩ و٨٩.

وكان الفريقان تعادلا ٢-٢ في مباراة الذهاب قبل اسبوعين على استاد الجبل الأخضر في القاهرة.

وفي نصف النهائي، يلتقي النجم مع المنصورة المصري الذي بلغ هذا الدور على حساب جومو كوزموس الجنوب افريقي اليوم ايضا.

وكان المنصورة المصري قد بلغ الدور نصف النهائي لكأس الكؤوس الافريقية في كرة القدم على حساب جومو كوزموس الجنوب افريقي.

وفي مباراة الاياب من الدور ربع النهائي امس على ملعب بام برينك في مدينة سبرينغز، تعادل الفريقان ٢/٢. سجل لجومو كوزموس مانويل بوكوان (٢١) وفوزي منكوانغا (٨٩) وللمنصورة وليد صلاح الدين (٣٢ و ٧١).

وكان المنصورة تقدم ذهابا ٣/صفر، وهو سيلعب في نصف النهائي ضد جاره المقاولون العرب حامل اللقب او النجم الساحلي التونسي.

وقدم المنصورة، الذي يشارك في المسابقة للمرة الأولى، عرضا جيدا وبرز منه وليد صلاح الدين الذي سجل هدفين رائعين.

بدعم ومتابعة سلطان بن زايد

نادي تراث الامارات يشمر عن ساعديه لسباق الشراعية ٦٠ قدما الثاني

«السلامة» تحظى بنصيب الاسد في التعليمات والانطلاق من جزيرة مبرز

■ متابعة - محمد عيسى:

■ بدعم ومتابعة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس نادي تراث الامارات.

بدأ يوم امس توافد المتسابقين للتسجيل بالسباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة (٦٠) الستين قدما الذي ينظمه نادي تراث الامارات يوم الاربعاء الاول من اكتوبر المقبل من جزيرة مبرز الى كاسر الامواج بكورنيش ابوظبي وكان التسجيل قد بدأ صباح امس ولمدة اسبوع واحد يستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري بمقر نادي تراث الامارات بالبطين الذي اكمل كل استعداداته لاستقبال المشاركين وتسهيل مهمتهم والانتهاء من كافة الاجراءات باقصر فترة ممكنه.

وأهاب سعيد عبد الله المهيري مدير عام نادي تراث الامارات بالنواخذة والمشاركين بالالتزام بكافة التعليمات والارشادات الخاصة بالسباق حتى يخرج بالشكل والصورة المرجوة ويحقق اهدافه واضاف المهيري انه لاتوجد أية تعديلات فنية خاصة بالقوارب ومقاسات «والفرمن» أو أية مقاسات اخرى وشدد المهيري على ضرورة الالتزام بالمواعيد المحددة بالتسجيل والاجتماعات المرافقة للسباق وموعد التجمع وانطلاق السباق. اضافة للالتزام التام بتجهيز كافة معدات الامن والسلامة التي يوليها النادي اهتماما خاص ولن يسمح لاي قارب بالمشاركة دون هذه المعدات، كما طالب المهيري بضرورة اتصال المشاركين بالنادي وباللجنة المنظمة بالسباق للاطلاع على اخر المستجدات والتعليمات، التي قد تطرأ على السباق ولكي يتسنى للجنة المنظمة بالنادي تقديم كافة التسهيلات للمشاركين.

سعيد عبد الله المهيري

بعد النجاح في السباق الاول.. نادي تراث الامارات يستعد لسباق الـ ٦٠ قدما الثاني

استخراج «٢٨٥» شهادة ملكية لقوارب السباق.. ووقف الاصدارات الجديدة

تعليمات جديدة

والجديد بالسباق المقبل هو تغيير مكان وموعد استلام المؤن الخاصة بالسباق من مياه ومرطبات ووقود حيث قرر النادي صرفها من مقر النادي اعتبارا من يوم السبت السابع والعشرين من شهر سبتمبر الجاري وهو اليوم المحدد لاغلاق باب التسجيل بالنسبة للراغبين في الاشتراك في السباق وعليه فان التزود بالمؤمن لن يكون بالجزيرة كما هو الحال في السباقات الماضية.

وقرر النادي اجراء الاجتماع التنويري للمتسابقين يوم السبت السابع والعشرين من سبتمبر الجاري بمقر النادي بالبطين في تمام الساعة الخامسة عصرا.

كما نوه النادي بأن نقطة نهاية السباق سوف تكون داخل كاسر الامواج بكورنيش ابوظبي بجانب المنصة الرئيسية وعليه يتوجب على المتسابقين الدخول لمنطقة الكاسر وعدم الاكتفاء بالوصول لخارج المنطقة أو التوجه لمنطقة اقرب.

شهادات للزوارق

شهدت سكرتارية نادي تراث الامارات خلال الايام الماضية اقبالا كبيرا من اصحاب القوارب الخشبية الخاصة بسباقات التجديف والشراعية بفئتيه الـ ٤٣ و ٦٠ قدما لتسجيل قواربهم واصدار ملكية خاصة بقواربهم بعد ان اعلن في الفترة الماضية عن ضرورة تسجيل القوارب الخشبية الخاصة بالسباقات وذلك بالتعاون والتنسيق بين مختلف أندية الدولة، بعد ان تقرر ان يكون نادي تراث الامارات الجهة المسؤولة والمخولة عن اصدار شهادات ملكية خاصة بقوارب السباق وتأتي هذه المبادرة تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات وقد بدأ قسم السباقات بالنادي باتخاذ الاجراءات اللازمة لاصدار تراخيص للقوارب الشراعية المحلية فئة (٤٣) قدما والقوارب الشراعية المحلية فئة (٦٠) قدما وقوارب التجديف. وقد شملت توجيهات سمو رئيس النادي اضافة الى ذلك على ان المشاركة و التسجيل في السباقات التي ينظمها نادي تراث الأمارات لن يسمح بها ما لم تتم موافقة النادي عليها مسبقا.

ويهدف النادي من اصدار التراخيص للقوارب الشراعية المحلية فئة (٤٣) قدما والقوارب الشراعية المحلية فئة (٦٠) قدما وقوارب التجديف الى عمل سجل خاص بكل قارب يحتوي على جميع المعلومات اللازمة عن القارب وصاحبه، حيث ان المرحلة المقبلة تتطلب مزيدا من الاعداد والتنظيم وتتطلب ايضا افضل الطرق للحصول على المعلومات الدقيقة عن القارب وتاريخ مشاركاته وعن التزامه بالمواصفات الفنية الى غير ذلك من الامور التي تهم السباقات وشروطها.

ومن الاهداف الرئيسية لعمل التراخيص هو حفظ وتثبيت اسماء القوارب وارقامها خلال السباقات، حيث ان التغيير المستمر لاسماء القوارب و ارقامها يجعل منها قوارب غير معروفة نتيجة لتغير تاريخها السابق وما حققته من نتائج ومشاركات سابقة، لذا فان اصدار التراخيص يحد من عملية التغيير المستمر ويجعل من القوارب ذات تاريخ معروف ونتائج ثابتة تمكن المتتبع من الجمهور الى التعود على القوارب وعلى اسمائها وارقامها وبذلك نكسب مع الوقت شريحة كبيرة من الجمهور الذي مل عملية التغيير من وقت الى آخر والتي تؤدي في الغالب الى ارباكه.

ومن اهم الاهداف التي يسعى النادي وراءها من عمل التراخيص اضافة الى ما قد سبق هو حفظ حقوق اصحاب القوارب حيث ان التراخيص تبين ملكية القارب وبهذا يسهل على النادي مخاطبة المسؤول عنه مباشرة في جميع الاحوال.

واشاد سعيد عبد الله المهيري بتجاوب المتسابقين مع النادي الذي بالفعل انتهى الى الآن من تسجيل مائتين وخمسة وثمانين قاربا من الفئات الثلاث وهي الشراعية ٤٣ قدما و ٦٠ قدما والتجديف حيث بلغ عدد القوارب الشراعية فئة الـ ٤٣ قدما التي تم استخراج شهادات الملكية (١٥٠) مائة وخمسين قاربا من اصل (١٨٩) مائة وتسعة وثمانين قاربا مسجلة بكشوفات النادي.

في حين بلغ عدد القوارب الشراعية المحلية فئة (٦٠) الستين قدما التي اصدرت لها شهادات ملكية (٨٣) ثلاثة وثمانون قاربا من اصل (٩٣) ثلاثة وتسعين قاربا مسجلة بكشوفات النادي.

فيما استخرجت جميع قوارب التجديف الشهادات وبلغ عددها (٥٢) اثنين وخمسين قاربا وهو العدد الكلي المسجل بكشوفات النادي.

والجدير بالذكر ان شهادات الملكية التي يصدرها نادي تراث الامارات لقوارب السباق تحمل ثلاثة الوان موزعة على فئة القارب، والالوان هي الاخضر لقوارب التجديف، والابيض للقوارب الشراعية فئة ٦٠ قدما والاخضر فئة الـ ٤٣ قدما.

وأعلن سعيد المهيري ان الاصدارات او التسجيل للقوارب قد اوقف وبالتالي لن يسجل أي قارب سباق حديث الصنع.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

الامارات العربية المتحدة
إمارة أبوظبي
نادي تراث الامارات
UAE
ملكية قارب سباق
اسم القارب:
الرقم:
النوع: شراعي ٦٠ قدم
اسم المالك:
مسجل في السباقات باسم
الانتماء:
الادارة
EMIRATES HERITAGE CLUB

ملكية قارب السباق.. وتحمل كافة المعلومات الاساسية عن القارب ومالكه

فيما تجتمع اللجنة المنظمة لبطولة اليد العربية غداً

(٣) فرق تعتذر و(١٤) تؤكد مشاركتها

■ محمد حمصي:

■ تعقد اللجنة العليا المنظمة للبطولة التاسعة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة اليد اجتماعا في الخامسة والنصف مساء غد الاثنين برئاسة سعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي.

وسوف تستعرض اللجنة ما تم انجازه من تحضيرات لهذه البطولة كما تضع اللمسات الأخيرة على كافة الترتيبات حتى يكتمل العمل بصورة نهائية.

ومن جانبه يعقد عتيق جمعة مدير البطولة اجتماعا تنويريا مساء اليوم بمقر النادي الأهلي يحضره محمد مطر نائب مدير البطولة وعلي عتيق رئيس لجنة العلاقات العامة واعضاء اللجنة وخميس سالمين مدير النادي رئيس لجنة الاقامة والاعاشة وعبدالرحمن امين رئيس لجنة الملاعب ورؤساء اللجان العاملة.

وسيقوم مدير البطولة ورؤساء اللجان بتقديم شرح واف وتفصيلي عن مهام اللجان عامة ولجنة العلاقات العامة خاصة.

كما سيتم التنسيق في الاعمال المشتركة بين اللجان.

القرعة الخميس

على صعيد آخر تقرر عقد قرعة البطولة في الثانية عشر ظهر الخميس المقبل بدلا من الاربعاء وذلك بمبنى فندق جولدن ساند رقم (٣) مقر اقامة الوفود المشاركة.

.. والبروفة الاربعاء

اما بروفة حفل الافتتاح والتي يشرف عليها موسى عباس فسوف تقام في العاشرة صباح يوم الاربعاء بصالة البطولة ويشارك فيها ٦٠ طالبا من مدرسة راشد العسكرية كحملة اعلام ولوحات باسماء الفرق المشاركة.

اعتذار ثلاثة فرق!

في نفس الوقت اعتذرت ثلاثة اندية عن عدم المشاركة في البطولة وهي الخليج السعودي والأهلي والمحرق البحرينيين فيما أكد ١٤ ناديا على مشاركتهم.

وكان السد القطري أول الفرق القادمة حيث يقيم معسكره في الإمارات بينما وصل فريق الجيش السوري مساء أمس عن طريق مطار ابوظبي وتوجه الى مدينة العين مباشرة لاقامة معسكره هناك حتى موعد البطولة ومن المنتظر ان يصل فريق الأهلي الليبي وسبورتينج المصري والنور السعودي يوم الثلاثاء القادم.

قاسم سلطان

اجتماع تنويري اليوم.. والقرعة الخميس

تقارير اللجان

وعلى صعيد التقارير التي سترفع للجنة المنظمة العليا في اجتماع الغد هناك تقرير مقدم من عبدالله سوقات رئيس اللجنة الطبية عما تم انجازه خلال الفترة الماضية وما تم بشأن تجهيز العيادات الخاصة في كل من فندق جولدن سانو وصالة البطولة الى جانب الاسعافات التي يجب توفيرها في صالات التدريب.

كما يتقدم عبيد سعيد رئيس اللجنة الاعلامية تقرير لجنته حول التغطية الاعلامية والرسالة اليومية التي سيقوم بتقديمها تليفزيون الإمارات العربية من دبي واطلاع اللجنة المنظمة على ما تم انجازه بشأن الكتيب الخاص بالبطولة والمركزين الاعلاميين اللذين تم تجهيزهما خلال الاسبوع الماضي بصالة الأهلي وفندق جولدن ساند لتقديم الخدمات الاعلامية لجميع الاعلاميين بتغطية فعاليات البطولة.. كذلك سيقوم علي عتيق رئيس لجنة العلاقات العامة بتقديم تقريره حول ما تم من استعدادات لاستقبال الوفود والضيوف وتعيين مرافقي رؤساء الوفود والفرق والضيوف. كما سيقوم عتيق باطلاع اللجنة على الترتيبات التي اتخذت بشأن اجراء القرعة وبروفة حفل الافتتاح.

ويقوم العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الأمنية بتقديم تقريره حول الاجراءات الأمنية ومتطلبات لجنته بمقر اقامة الوفود وتأمين صالات اللعب والتدريب ومرافقة الوفود.. كما سيقوم عبدالرحمن امين رئيس لجنة الملاعب بتقديم تقريره حول صالة اللعب وصالات التدريب والجداول المقترحة لاماكن ومواعيد تدريبات الفرق.

وبدوره يتقدم خميس سالمين رئيس لجنة الاقامة والاعاشة ملفا كاملا حول ما تم من اعمال انبثقت بلجنته والتي تتلخص في الترتيبات الخاصة بصالة وتجهيز جميع مرافق النادي سواء بالصالة أو بمبنى الادارة أو مواقف السيارات. إلى جانب استحداث شبكة الكمبيوتر وتزويدها بستة كمبيوترات.. وعلى صعيد الصالة فقد تمت صيانتها وتحديث الكمبيوتر الخاص بالادارة ولوحة النتائج الالكترونية بالتعاون مع مؤسسة جمعة الماجد. كما تم تعديل وصيانة المرافق الخاصة بغرف اللاعبين والحكام وكبار الشخصيات ووضع اللوحات الارشادية لكافة اللجان العامة وتجهيز المركز الاعلامي الرئيسي في الصالة والذي فتح ابوابه امس لاستقبال الاعلاميين وتقديم كافة المعلومات الخاصة باللجان ومواعيد وصول المسؤولين بالاتحاد

في الدقيقة الـ «٩١»

قذيفة قاتلة أفرحت بني ياس

محمد أحمد يحرم الأهلي من نقطة غالية

■ بقذيفة «قاتلة» للاهلاوية.. ومفرحة جدا «للسماوية» في الدقيقة السادسة والأربعين من الشوط الثاني (الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع) انهى بني ياس مساء امس مباراته مع الاهلي لصالحه بهدفين مقابل هدف واحد، ضمن الاسبوع الثاني من دوري الدرجة الاولى واقيمت بنادي بني ياس في الرابعة والربع عصرا ليرفع بني ياس رصيده الى ثلاث نقاط وهي اول نقاط دوري ٩٧ - ٩٨ في رصيده في حين خرج الاهلي من اللقاء برصيده السابق وهو نقطة وحيدة جمعها من تعادله في الاسبوع الماضي مع اتحاد كلباء، وكان يطمح الاهلاوية في لقاء الامس لمواصلة تعادلاتهم وتحقيق التعادل الثاني لهم على التوالي لولا قدم محمد احمد التي أبت ذلك وارسلت قذيفة لاتصد ولاترد في الوقت القاتل من المباراة معلنة عن هدف بني ياس الثاني، فلم يشفع للأهلاوية تقدمهم بهدف للاشيء حتى قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق فجاء هدف السبق في المباراة لصالح الاهلي الذي استغل فرصة واحدة من فرصه الضئيلة جدا وأحرز هدفه الاول من هجمة منظمة يبدأها كويس عبدالله الى معتوق سعيد الذي يردها بدوره ثانية الى كويس ومنه رأسيه لشباك عبدالناصر محرزا هدف المباراة الاول وبعد عدة فرص سماوية مهدرة في الدقيقة الثامنة من صالح اسماعيل مستغلا تمريرة مرزوق يلعبها صالح بجانب القائم، واخرى في الدقيقة الثالثة والعشرين ايضا يسدد صالح لكن الكرة تخطىء هدفها وتخرج لضربة مرمى، ومع الهجمات المتتالية لبني ياس في النصف الاول من الشوط الاول جاء هدف الاهلي في لحظة تقدم لاعبو بني ياس بغية احراز هدف الترجيح وقبل الهدف الاهلاوي بدقيقة فقط انقذ الحارس حسن علي وبيراعة تسديدة قوية من سالم حسن.

هدف التعادل

وبعد الهدف زاد حماس لاعبي بني ياس في تعديل النتيجة وترجمة سيطرتهم على المباراة وكاد ان يتحقق لهم ذلك في الدقيقة ٣٦ من زمن الشوط الاول. ومن رأس المدافع الاهلاوي ناصر حسن الذي حاول تشتيت الكرة الذي تصادم زميل له داخل منطقة الجزاء لكن الامور انتهت بسلام بالنسبة لهم ولم تدخل شباكهم، واستمر لاعبو بني ياس في الضغط قليلا حتى تمكنوا من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة الاربعين من زمن الشوط الاول، ومن اربع نقلات جميلة تبدأ من عادل حبوش مرورا بمرزوق حسن والى غازي ناصر الذي اهدى الكرة في النهاية لزميلهم اسماعيل الذي ارسل الكرة ببراعة في شباك الفريق الاهلاوي.

سرعة وبس!

المباراة بشكل عام جاءت سريعة وحماسية في الفريقين وخاصة في الشوط الثاني وساعد الجو الرائع الذي صاحب المباراة من الملعب الفرعي لنادي بني ياس في السرعة التي شهدتها المباراة من الجانبين فيما كانت منطقة وسط الملعب هي محور هذه السرعة والحماس في التمريرات والنقلات التي سرعان ماتنتقل للخصم اذا ماقاربت على مشارف منطقة الجزاء وبالتالي لم نشاهد محاولات خطرة وجادة توازي السرعة التي كانت عليها المباراة في وسط الملعب، فالتمريرات التي تبني من المنطقة الخلفية، واذا ما احصينا المحاولات التي كان يصل فيها المهاجمون للمرمى نجدها الأكثر لفريق بني ياس الذي زادت طلعاته الهجومية على مرمى الاهلي في النصف الثاني من الشوط الثاني وكانت اخطر كرات تسديدة عادل حبوش التي صدها الحارس واكملها محمد احمد لكن كانت خارج الملعب. وعندما ادرك الاهلاوية خطورة الموقف والضغط على دفاعهم بدأ الاهلي في الظهور وخاصة في العشر دقائق الاخيرة من عمر المباراة ووصل لمرمى عبدالناصر في اكثر من كرة ومحاولة سواء من معتوق سعيد أو محمد خميس البديل لزميله راشد محمد او يوسف عتيق. وشكل الاهلي في هذه الفترة الحرجة ضغطا اكثر نسبيا على مرمى بني ياس الذي كاد ان يخسر المباراة وجدت كرة طه أحمد متابعا لها داخل منطقة الجزاء بعد ان مرت من الحارس ومن جميع مدافعي بني ياس لتصل للجهة الاخرى دون ان يتابعها أحد.

هدف الفوز

هدف الفوز لبني ياس جاء كما قلت في وقت قاتل من المباراة ومن لعبة جدا رائعة لعبها صالح اسماعيل بعد ان تخلص من المدافعين الى زميله المندفع محمد أحمد الذي لم يتوان ووضعها بكل ما أوتي من قوة في شباك مرمى الأهلي.

أدار اللقاء الحكم عيسى صالح وساعده على الخطوط ابراهيم خلف وجمعة عباس.

أنذر الحكم غازي ناصر من بني ياس ويوسف عتيق وناصر حسن من الأهلي.

صالح اسماعيل في احدى محاولاته على مرمى الاهلي (تصوير محمد خالد ابراهيم)

بعثة العربي الأردني تصل الى دبي الخميس

■ عمان - الاتحاد - يوسف عبدالله:

■ تصل الى دبي في الخامس والعشرين من سبتمبر الحالي بعثة النادي العربي الاردني لكرة اليد للمشاركة في بطولة الاندية العربي ابطال الدوري التي يستضيفها النادي الاهلي في دبي، حيث اعلن العربي الاردني مؤخرا عن تشكيل وفده للبطولة.

ويذكر ان العربي كان قد اكد مشاركته مجددا في بطولة الاندية العربية بدبي بعد ان كان في وقت سابق قد درس امكانية الاعتذار عن عدم المشاركة نظرا لعدم قدرته على تغطية النفقات المادية المترتبة على المشاركة.

ومن المقرر ان يشارك السلط الاردني الى جانب العربي في البطولة بيد ان مجلس ادارة نادي السلط سيتخذ القرار النهائي بشأن المشاركة في البطولة العربية.

من ناحية اخرى تعذب فريق النادي العربي (بطل الدوري الاردني) في مباراته مع فريق نادي عمان ضمن مباريات الاسبوع السادس لدوري كرة اليد الاردني للموسم الحالي (٩٧). قبل ان ينجح فريق العربي في اقتناص الفوز بفارق (٣) اهداف وبنتيجة (٣٣/٣٠) وكان العربي خاسرا في الشوط الأول (١٣/١٢) اما فريق السلط فقد فاز في مباراته ضمن هذا الاسبوع على فريق كفرسوم (٢٧/٢٦) والشوط الاول لمصلحة كفرسوم (١٦/١٤).

وتضم تشكيلة العربي للبطولة العربية: فايز سليم (رئيسا للوفد)، احمد ابو عمر وحمد الصفوي وخليل ارشيدات (اداريين) وعلي عودة (مدربا)، اضافة الى (١٣ لاعبا هم: هاجم بني هاني واسماعيل حسن ومهند المشيني وموفق فتح الله وجمال فتح الله ومحمد ابوالليل وابراهيم ابوالليل وبلال هياجنة وخيري صبلحين واحمد شناق وبهاء فتح الله ومروان معابرة وربما تم تعزيز صفوف الفريق بلاعبين من اندية اخرى.

في ظرف ثلاث ثوان

١٠٠ كيلو من المتفجرات هدمت ملعب اسبانيول بعد صمود دام ٧٤ عاما

■ هدم أمس في مدينة برشلونة وعلى مدى ثلاث ثوان فقط ملعب ساريا الذي يخوض عليه فريق اسبانيول مبارياته منذ ٧٤ عاما بمائة كيلو من المواد الشديدة الانفجار.

وسبق الانفجار اطلاق ابواق الانذار لفترة طويلة بعدما ضربت قوى الأمن طوقا امنيا في قطر مقداره ٢٠٠ متر حول الملعب لتفادي وقوع أية حوادث، كما طلبت من سكان نحو ٢٠ بناية مجاورة اخلاءها.

وقد حصل اسبانيول على مبلغ قدره ٦٢ مليون دولار للتخلي عن مساحة الأرض التي يوجد عليها الملعب لأن هناك مشروعا لاقامة أبنية سكنية عليها.

يذكر ان اسبانيول يخوض مبارياته المقررة على أرضه في الدوري الاسباني للموسم الحالي على ملعب مونتخويك الأولمبي في برشلونة.

ولعب اسبانيول مباراته الأخيرة على ملعب ساريا ضد فالنسيا في المرحلة الأخيرة من دوري الموسم الماضي، علما بأن هذا الملعب استضاف بعض مباريات مونديال اسبانيا ١٩٨٢.

الفوز الأول والخسارة الأولى

الشباب يحقق فوزه الأول على حساب الجزيرة ٢/صفر

■ محمد جاسم:

■ بهدفين نظيفين حملا توقيع كل من جمال مطر وعيسى صنقور حقق الشباب الفوز الأول له في بطولة الدوري العلم لاندية الدرجة الأولى لكرة القدم، اثر فوزه المستحق على فريق الجزيرة الضيف الجديد القديم، في المباراة التي جمعت بينهما مساء أمس في إطار منافسات الاسبوع الثاني من المسابقة، ليحقق بذلك الشباب فوزه الأول رافعا رصيده الى اربع نقاط بينما توقف رصيد الجزيرة عند نقطته الوحيدة التي حققها الاسبوع الماضي بتعادله مع النصر.

المباراة بشكل عام جاءت مكملة لسلسلة اللقاءات التي شهدتها المسابقة والتي كان لتأثير الغياب الجماهيري واللاعبين الدوليين وحرارة الطقس الاثر الواضح على اداء اللاعبين وحماسهم الذي لم يتعد اداء المباراة بأي شكل من الاشكال دون الاهتمام بشكل كبير بشكل الاداء أو النتيجة.

ومن هنا كان اداء الفريقين في مباراة الأمس عاديا جدا، كان الشباب هو الأفضل والأكثر خبرة فنجح في تحقيق الفوز من خلال هدفيه اللذين جاءا على مدى شوطي المباراة.. البداية كانت في الدقيقة ٣٣ من اثر ضربة حرة مباشرة لرسلها عبدالخالق فاضل عرضية يحولها جمال مطر المتقدم بقدمه في المرمى محرزا الهدف الأول لفريقه والذي انتهى عليه الشوط الأول.

وجاء الشوط الثاني مختلفا وتميز الاداء بالسرعة من الجانبين وتبادل الفريقان الهجمات وظهر فريق الجزيرة بصورة افضل وكان بامكانه ان يحرز التعادل لولا الهدف الذي احرزه عيسى صنقور مع بداية هذا الشوط والذي بدد احلام الجزراويون الذين رغم خسارتهم بهدفين إلا انهم حاولوا بشتى الطرق الوصول لمرمى علي سعيد إلا ان قلة الخبرة وصلابة دفاع الاخضر حالتا دون ذلك الى ان انتهت المباراة لصالح الشباب بهدفين دون مقابل. محققا الشباب الفوز الأول له في المسابقة بعد التعادل الذي حققه في مباراته الأولى امام العين في الاسبوع الماضي، بينما تعرض الجزيرة للخسارة الأولى له في المسابقة.

من المباراة

● ادار المباراة طاقم تحكيمي مكون من عيسى حسن وناصر يحروز ومحمد عمر وقد انذر الحكم كلا من حسين سهيل وطارق علي من الجزيرة وابراهيم علي من الشباب.

● الجزيرة اجتهد كثيرا امام خبرة لاعبي الشباب التي تفوقت على حماس شباب الجزيرة.

● احمد الصايغ مشروع نجم جديد صاعد في سماء الشباب.

● لانه معقل حراس المرمى في الدولة. فإن حارس مرمى الشباب علي سعيد يسير على خطا سعيد صلبوخ وعبدالقادر حسن وجمعة راشد.

مشيداً بدعم رئيس الدولة والحكام

خالد بن صقر يستقبل فريق رأس الخيمة للتزلج ثاني آسيا

■ رأس الخيمة - وام: اشاد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالدعم المادي والمعنوي اللامحدود الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات للرياضيين ليرفعوا اسم الامارات عالياً في المحافل الرياضية المحلية والخليجية والعربية والعالمية.

جاء ذلك خلال استقبال سموه مساء أمس رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء وقد اهدى النادي سموه كأس المركز الثاني لبطولة آسيا الحادية عشرة التي اقيمت في الصين وحصل فيها النادي على الميدالية الفضية.

وقال سموه اننا نقدر دوركم الفعال في الحصول على هذا المركز المتقدم ونأمل في البطولات القادمة ان تحققوا افضل النتائج بحصولكم على المركز الأول في رياضة التزلج على الماء.

واوضح ان الرياضات البحرية ليست جديدة على هذه المنطقة مشيراً الى ان الاجداد كان لهم دور فعال في ايصال رسالة الاسلام الى كل بقاع الارض من خلال ركوب السفن وخوض عباب البحر لتوصيل رسالة الاسلام السامية الى كافة الشعوب. وتحدث سموه عن دور الرياضة البحرية في اكساب المهارة والصحة وتعويد الرياضي على تحمل المخاطر ومواجهتها بحكمة ودراية عند وقوعها.

وحث سموه اعضاء النادي على اقامة دورات رياضية عربية وعالمية بدعوة من النادي مبديا استعداده لدعم هذه البطولات ومقدما كل التسهيلات لانجاحها.

وقد تبرع سموه بقاربين من النوع الذي يحتاجه النادي لتحقيق اهدافه المنشودة.

سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي خلال استقباله رئيس وأعضاء فريق نادي رأس الخيمة للتزلج



نجاح منقطع النظير لسباق الخيول العربية في هامبورج.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال متابعته لسباق امس.

يوم إماراتي رائع في هامبورج

«فرير دي لوب» يفوز بجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة

أبناء الامارات يخطفون الأضواء خارج الميدان .. وخيولهم تتألق داخله

■ رسالة هامبورج:
أسامة الشيخ

■ يوم اماراتي رائع، حافل بالانجازات والمكاسب..

هذا اقل مايمكن ان أصف به ذلك اليوم الذي عاشته مدينة هامبورج الالمانية بالامس، ومعها عاشه كل عشاق الخيول في اوروبا على المضمار الكبير في سباق جائزة رئيس دولة الامارات للخيول العربية الأصيلة والذي شهدته هذه المدينة العريقة لأول مرة في تاريخها.

حقا استحق السباق أن يقترن باسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، فلم تكن هناك أبداً أي ملاحظة أو مأخذ، بل كان هناك مزيد من المكاسب سواء لدولة الامارات ورياضتها ممثلة في فروسيتها وايضا صورتها المشرقة التي ارتسمت في أذهان الالمان والاوروبيين.. أو حتى المكاسب التي تحققت داخل المضمار في اشواط السباق، حيث انتزعت خيول الامارات الاربعة التي شاركت بالسباق أهم ثلاثة من الاشواط الستة التي جرت للخيول العربية الاصيلة.. ففاز الجواد «فريري دي لوب» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بجائزة صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة والتي تنافست عليها أقوى الخيول في الشوط السادس، كما انتزع الجواد «فينت دريدي» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بجائزة آل نهيان في الشوط السابع، وفاز الجواد «فابيليو دي جان» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بجائزة ديزرت كلاسيك في الشوط الثاني.

وحتى الجواد الرابع والأخير الذي شارك في اشواط الامس ولم يفز وهو الجواد «ملك دي بيبول» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم جاء في المركز الثاني بالشوط الرابع. وعلى هامش الأشواط الستة المخصصة للخيول العربية الاصيلة جرت ثلاثة اشواط اخرى للخيول المهجنة الاصيلة ولكنها لم تستحوذ على ذلك الاهتمام البالغ الذي حظيت به أشواط الخيول العربية.

«فرير دي لوب» يظفر بجائزة رئيس الدولة للتحدي

في الشوط السادس أبرز اشواط السباق تألق المهر «فرير دي لوب» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ونال شرف الفوز بجائزة رئيس الدولة للتحدي ستيكس بالشوط السادس المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر.

وقادت الفارسة القديرة ايفون دورانت المهر «فريري» لتحقيق هذا الانجاز باشراف المدرب بيل سميث مسجلة زمنا قدره ٢,٤٧,٥ دقيقة وفارق سبعة أطوال عن المهر «بخيت» المالكه ام. جيسبيرج بقيادة الفارس في. جانسين فيما جاء «دجبيبل دبي فيلان» في المركز الثالث بقيادة جي. لانور.

ويعتبر هذا الفوز شرفاً كبيرا تحققه خيول الامارات مؤكدة جدارتها وتفوقها على الساحة الأوروبية.



«فينت دريدي» يظفر بشوط آل نهيان

وعقب ختام الشوط قام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بتسليم جائزة الفوز الى الشيخ عبد الله بن ماجد القاسمي نيابة عن المالك كما سلم سموه الجوائز الى المدرب سميث والفارسة دورانت.

و«فينت دريدي» يفوز بجائزة آل نهيان

وفي الشوط السابع حقق المهر «فينت دريدي» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم شرف الفوز بجائزة آل نهيان انترناشيونال ستيكس للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٨٠٠ متر بقيادة الفارسة ايفون دورانت واشراف المدرب بيل سميث وذلك بفارق خمسة اطوال عن «كارفات» بقيادة الفارس في. جانسين فيما احتل «بالزام» المركز الثالث بقيادة الفارس ايه. ديو. وجاء فوز «فينت دريدي» بجدارة وباستحقاق متفوقا على تسعة مهور بالشوط.

«دارلينج» يحرز جائزة ابوظبي انترناشيونال

وفي الشوط الثامن حقق المهر «دارلينج» بقيادة الفارس ايه. دي فرايزا الفوز بجائزة ابوظبي انترناشيونال للخيول العربية عمر ثلاث سنوات متفوقا علي «فيرتينا» بقيادة ليسبنجال فيما جاء «نافود شيك» بالمركز الثالث.

«فابيليو» يخطف الاضواء

وشهد الشوط الثاني - أول الاشواط المخصصة للخيول العربية الاصيلة انتصارا اماراتيا عندما تمكن الجواد «فابيليو دي جان» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من الفوز بجائزة «ديزرت كلاسيك» التي جرى عليها الشوط لمسافة ١٢٠٠ متر.. وقد استحق «فابيليو» الفوز بجدارة حيث فرض سيطرته على السباق منذ منتصفه تقريبا وظل يزيد من المسافة بينه وبين اقرب منافسيه. حتى بلغت مع خط النهاية ٢٠ مترا عن الجواد الهولندي «ايسيم» صاحب المركز الثاني.. اما المركز الثالث فقد فاز به الجواد السويسري «بوليسار». شارك في المنافسة على جائزة هذا الشوط ١٧ جوادا.. وعقب نهايته قام فيصل صديق امين السر العام لاتحاد الفروسية بتسليم الجائزة الى بل سميث مدرب الخيول العربية الاصيلة باسطبلات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

الشوط الثالث جرى على جائزة الاصايل للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وشارك فيه ١٧ جوادا لم يكن بينها خيول الدولة.. المنافسة في هذا الشوط جاءت اكثر شدة حيث سارت الخيول في مجموعة واحدة حتى آخر ٢٠٠ متر قبل ان يتمكن الجواد البلجيكي «بالارو» من احتلال الصدارة والمحافظة عليها حتى النهاية، ولكن بفارق طفيف عن الجوادين «توريا باكوب» و«اجارس ميسوط» اللذين احتلا المركزين الثاني والثالث. وعقب نهاية الشوط قام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بتسليم جائزة الاصايل لمالك «بالارو» ومدربه وفارسه.

الشوط الرابع جاء مثيرا حتى امتاره الاخيرة، وفيه كاد جواد الامارات «مالك دي بيبول» المملوك لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ان يحقق فوزا ثانيا لخيول الامارات حيث تصدر «مالك» الشوط - البالغ مسافته ١٨٠٠ متر - حتى منتصفه قبل ان يخطفها منه الجواد الانجليزي «كارتيس» ويحتفظ بها حتى النهاية رغم محاولات «مالك» المستمرة في استعادتها.

وبعد «كارتيس» و«مالك» جاء الجواد الالماني «ماري باكوب» في المركز الثالث.

اهتمام غير عادي من وسائل الاعلام الالمانية بسلطان بن خليفة

■ شهد سباق الامس جمهور غفير ملأ المضمار العريق بمدينة هامبورج يتقدمهم سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الفروسية والاميرة ميلانا اوف فيرستنبرج رئيسة جمعية الخيول العربية الاصيلة بالمانيا والشيخ عبد الله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الفروسية والشيخ خالد بن فيصل القاسمي وسعادة سالم الزعابي القائم بالاعمال بسفارة الامارات بالمانيا وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي بالسفارات العربية بالمانيا وعدد من الشخصيات البارزة ورجال الاعمال بالمانيا. وقد حظي سمو الشيخ سلطان بن خليفة باهتمام غير عادي من وسائل الاعلام الالمان، حيث قضي سموه معظم أوقات ما بين الاشواط في الاجابة على اسئلة الصحفيين والادلاء باحاديث للقنوات التليفزيونية بالمانيا.

شوط بالعربي للتليفزيون الالماني!

كانت لفتة طيبة وطريفة من معلق التليفزيون الالماني عندما منح الميكروفون للزميل عدنان حمد - الذي كان يتولى التعليق على السباق لتليفزيون ابوظبي - اثناء اللحظات الحاسمة من شوط رئيس الدولة لينقل للالمان والاماراتيين معا بصوته وانفعاله - ولغته العربية ايضا - وقائع الامتار الحاسمة من هذا الشوط المميز.

«فابيليو».. وانتصار باهر في مشاركته الأولى

«فابيليو دي جان» الجواد المملوك للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، والذي انتزع جائزة ديزرت كلاسيك في ثاني أشواط سباق الأمس بجدارة، أثار اعجاب واهتمام المراقبين، لانه حقق الفوز في أول مشاركة رسمية له بالسباقات.. وقد توقع الكثيرون ان يروا اسمه مرارا مستقبلا في قوائم الفائزين. «فابيليو» يتدرب في انجلترا وحضر خصيصاً الى هامبورج للمشاركة في السباق.

.. وأيضا يوم سميث!

ولم يكن أمس هو السعد للفارسة ايفون دورانت وحدها بل أيضا كان يوم «بل سميث» المدرب الانجليزي الشهير للخيول العربية الأصيلة فالأشواط الاربعة التي فازت بها ايفون، فاز بها ايضا مستر سميث. إذاً فقد كان يوم ايفون وسميث معاً!.

ايفون.. في يوم سعدها!

كان أمس هو يوم السعد للفارسة النرويجية - الانجليزية الأصل - ايفون دورانت التي كانت في قمة تألقها وانتزعت المركز الأول في أربعة أشواط من الأشواط الست المخصصة للخيول العربية الأصيلة هي الشوط الثاني على ظهر الجواد «فابيليو دي جان» والرابع على ظهر الجواد «كارتيس» والسادس مع الجواد «فريري دي لوب» والسابع مع الجواد «فينت دريدي».

ومع كل انجاز لم تكن أيفون تصدق نفسها - ومعها أيضاً كل الحاضرين - حتى قالت عقب السباق: حقاً لم أصدق ما حدث ولم أتوقعه أيضاً.. بالتأكيد لن أنسى هذا اليوم وجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة ولن أنسى هامبورج، وكذلك لن أنساكم أبداً!!.

سلطان بن خليفة يعلن:

■ بعد نجاح جائزة رئيس الدولة في هامبورج.. السباق سيستمر سنوياً

■ سباق جديد على كأس آل مكتوم للخيول العربية العام المقبل بألمانيا

[illegible]

وأعلن سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان عن سباق [illegible] الامارات في ألمانيا اعتبارا من العام [illegible] للخيول العربية الأصيلة وسيجري تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على كأس آل مكتوم في مدينة ألمانية أخرى غير هامبورج [illegible]

وللدلالة على مدى الاهتمام الذي باتت تحظى به [illegible] الطيبة التي باتت تتمتع بها السباقات في دولة الامارات، ذكر سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان أن هناك شركة سويدية طلبت رعاية سباق بدولة الامارات مشيراً إلى ما يحمله مغزى ذلك العرض في عودة اهتمام الأوروبيين بخيولنا العربية الأصيلة وثقتهم في تطور صناعة سباقات الخيل بالدولة.

وفي ختام تصريحه نوه سموه عن مفاجأة كبيرة سيشهدها العام المقبل وستجري على أرض دولة الامارات وسيكون لها صدى عالمي.. مشيراً الى ان اتحاد الفروسية الاماراتي سيعلن قريبا عن تفاصيلها.

القائم بالأعمال الاماراتي:

مردود السباق على علاقات البلدين ايجابي للغاية

■ ربما كان افضل من يمكنه التحدث عن مردود الحدث الكبير الذي شهده ميدان سباق الخيل في هامبورج أمس على صعيد الشارع الألماني وتأثيره على العلاقات الاماراتية الألمانية، هو سعادة سالم عيسى الزعابي القائم بالأعمال بسفارة الامارات بألمانيا.. فقال: لا يمكن ان يتصور أحد كيف أثر هذا الحدث ايجابياً على العلاقات بين البلدين، وكم هي الدعاية التي قدمها لدولتنا في ألمانيا.. نحن كدبلوماسيين ربما نشعر بذلك أكثر بحكم احتكاكنا بالمسؤولين على المستوى الرسمي أو بالتعامل مع رجل الشارع الألماني.

لقد قدم السباق صورة مشرقة لما وصلت إليه دولتنا، وجعل الألمان يتعرفون أكثر على الإمارات. وقد أعطى هذا السباق اضافة جديدة لنشر رياضاتنا التراثية التي يدعمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تأكيداً لاصالتنا وعراقتنا. منذ ما يقرب من الشهر التف الألمان حول مضمار هوبه جارتن ببرلين لمتابعة سباق كأس زايد للهجن، وبالأمس التفوا حول مضمار هامبورج لمتابعة سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة. لقد أزدادت أواصر الود بين الشعبين الاماراتي والألمان باقامة السباقين وتأكدت العلاقات الحسنة التي تتميز بها العلاقات على المستوى الرسمي. لم يخطئ من قال ان الرياضة هي أسرع وسيلة لتوطيد العلاقات بين الشعوب.. ولذلك نتمنى لهذا السباق أن يستمر كل عام.

لجنة المسابقات الكروية تجتمع اليوم بدبي

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة اجتماعا برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان امين السر العام رئيس اللجنة في الخامسة عصر اليوم بمقر الاتحاد بدبي للنظر في الموضوعات المطروحة على اللجنة واتخاذ القرار المناسب ومن بينها المذكرات المقدمة من سعادة رئيس اللجنة بشأن مشاركات الاندية في البطولات الخارجية العربية والأسيوية وتحديد النادي بطل (الدوري/ الكأس) للموسم الذي سيشارك في البطولة.

وبشأن تحديد الضوابط التي تطمئن اللجنة عند الموافقة على قرار مجالس ادارات الاندية بشطب أحد اللاعبين.

وبشأن الاجراءات الواجب اتباعها قبل وبعد المباراة.

رسائل من بعض الاندية تتضمن طلب رفع العقوبة عن بعض اللاعبين والمدربين.

رسائل من بعض الاندية التي ردت برأيها في تعديل توقيت اقامة مباريات دوري الأشبال تحت ١٣ سنة.

تقرير الدورة العربية في اجتماع لجنة التخطيط اليوم

■ تعقد لجنة التخطيط والمتابعة في اللجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا لها برئاسة سعادة/ أحمد سيف بالحصا رئيس اللجنة وذلك في الساعة الخامسة مساء اليوم وقد تم تخصيص هذا الاجتماع لدراسة التقارير الواردة من الاتحادات المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة وتقرير ادارة الوفد. وسترفع اللجنة الى المكتب التنفيذي مقترحاتها وتوصياتها حول الموضوع.

شهادة تقدير جديدة للتحكيم الاماراتي يونس حسن في لقاء أسبانيا والمانيا بمونديال الناشئين

■ القاهر - مدحت خطاب:

■ شهادة تقدير جديدة للتحكيم الاماراتي.. فقد اختارت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الدولي لكرة القدم حكمنا يونس حسن كمساعد في مباراة اسبانيا والمانيا اليوم لتحديد المركزين الثالث والرابع لمونديال الناشئين مصر - ٩٧ ومعه محمد توفيق من مصر كمساعد أيضا في حين يدير اللقاء الحكم السلوفاكي روجيز. وقد أكد كيث كوبر مسؤول الاعلام بالفيفا ان المسؤولين بلجنة المسابقات ولجنة الحكام أشادوا بمستوى التحكيم في مونديال الناشئين وان الحكام الذين شاركوا فيها هم من الشباب الذين يتم اعدادهم لمسابقات كأس العالم في المراحل السنية الكبرى.

الزمالك يدخل اختبارا صعبا مع جولد فيلد الغاني اليوم

■ يدخل الزمالك اليوم الأحد اختبارا صعبا مع جولد فيلد الغاني بأكرا في المواجهة الثالثة ضمن مباريات المجموعة الثانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري لدور الثمانية.. الزمالك رصيده من النقاط ٣ فقط بينما يحتل جولد فيلد المركز الرابع والأخير برصيد نقطة واحدة ويتصدر الافريقي التونسي برصيد ٤ نقاط. ويبدو ان الزمالك لم ينصلح حاله بعد.. ولابد ايضا من مصالحة الجماهير قبل انطلاق مسابقة الدوري الممتاز والا يخسر اليوم حتى لايضيع أمله في الاستمرار بالبطولة.

يعود لصفوف الزمالك اليوم نجم دفاعه مدحت عبدالهادي العائد من الايقاف وان كان طارق مصطفي سيغيب لحصوله على الانذار الثاني وخالد الغندور الذي فجر مشكلة مع ناديه بتغيبه عن السفر مع الفريق لأكرا.

ولنا كلمة

التعادل.. مكسب أم خسارة!!

■ هل نعتبر تعادلنا مع اليابان اقرب الى الخسارة..

■ ام نعتبر ذلك التعادل مكسبا لنا في الظروف التي مرت بها المباراة.

■ ام نعتبر ما حدث أمرا طبيعيا ومتوقعا في مباريات كرة القدم..!

■ باختصار شديد هذه مجمل التساؤلات التي راح يطرحها ويرمي بها شارعنا الرياضي في كل مكان اثر تعادل منتخبنا مع اليابان في ثانية مبارياتنا في التصفيات الامر الذي أدى الي فقدان نقطتين ثمينتين وغاليتين جدا من شأنهما ان تكلفانا كثيرا في مشوارنا القادم..

■ واذا اخذنا النتيجة من حيث ما يفترضه المنطق الذي يفرض علينا تحقيق الفوز في جميع المباريات التي تكون على ارضنا.. فان خسارة نقطتين في ثاني محطاتنا من شأنها ان تعمل على عرقلة اندفاع الفريق في الجولة القادمة التي ستقام خارج ارضنا وسنلتقي من خلالها منتخب أوزبكستان في طشقند.

■ ومن هذا المنطلق فان التعادل يعتبر شبيها بالخسارة لان الفارق بينهما نقطة واحدة.

■ واذا قمنا بقياس النتيجة من زاوية الظروف التي مرت بها المباراة وعدم التوفيق الذي لازم لاعبينا في بداية المباراة والاصابات والارهاق والطقس.. وكلها تعتبر عوامل مؤثرة على اللاعبين وان نخرج متعادلين فان ذلك يعتبر ايجابيا بالنسبة لنا، على اعتبار انه كان بامكان اليابانيين ان يفوزوا علينا لولا براعة محسن واستبسال مدافعينا الذين تحملوا عبئا كبيرا في سبيل التصدي لهجمات وهجوم المنتخب الياباني.

■ ولذلك ومن اجل ما هو قادم وهو الاهم يجب علينا ان ننظر الى الامام والمتمثل في مباراة أوزبكستان القادمة، ويجب علينا ايضا ان نعتبر ماحدث في مباراة اليابان امرا طبيعيا يمكن له الحدوث في أي مباراة.

■ صحيح ان اقامة المباراة على ارضنا وبين جماهيرنا تفرض علينا تحقيق الفوز.. ولكن هذه ليست قاعدة فاحتمالات الفوز والخسارة واردة في أي لقاء أو مباراة ونحن والحمد لله لم نخسر بعد والمشوار لايزال في بدايته..

■ فمن يدري.. قد نحقق الفوز على اليابان في طوكيو في الوقت الذي لم نستطع ان نهدد مرماهم هنا.. وكل شيء وارد.. ومن كان يتوقع فوز ايران على الصين وسط جمهورها الذي كان يقدر ١١٠ آلاف متفرج وفي الوقت الذي كانت فيه الصين متقدمة بهدفين فاذا بها تخسر بالاربعة.

■ عموما ماحدث امام اليابان قد فتح اعيننا الى حقيقة في غاية الاهمية واشعرتنا بمعنى ضياع النقاط في تصفيات لاتعترف الا بالفريق الذي يجمع اكبر قدر منها في مشواره..

■ ولعل التعادل وضياع نقطتين في بداية المرحلة الصعبة من شأنهما ان تجعلا من لاعبينا يعضون بالنواجذ على كل نقطة من النقاط المتبقية في التصفيات التي بها ومن خلالها فقط يمكن لنا ان نصل الى المونديال الفرنسي.

كلمة أخيرة

■ ما أروع مشهد جماهير الامارات التي جاءت من كل ارجاء الدولة للوقوف خلف المنتخب.

■ وكان جمهور الابيض عند حسن الظن.. وهو يلبي نداء الوطن ويصطف باستاد مدينة زايد لمؤازرة المنتخب.

■ ولكن ما يؤخذ على جماهيرنا انها أدت دور المتفرج اكثر من دورها في التشجيع متناسية ان المنتخب بحاجة اليها في اللحظات العصيبة اكثر من لحظات الفوز..

محمد جاسم

الوصل يتصدر بطولة ناشئي السباحة

■ أسعد المدهون:

■ بدأت على مسبح الجزيرة الاوليمبي بطولة الدولة العامة للناشئين للمراحل السنية ١٠ و ١٢ و ١٤ و ١٦ سنة وتصدر الوصل البطولة في يومها الاول لمراحل ١٠ و ١٢ و ١٦ سنة وتصدر العين مرحلة ١٤ سنة وشاركت في البطولة ثمانية اندية هي الوصل - العين - الوحدة - الامارات - أهلي الفجيرة - دبا - الشارقة وعجمان واعتذر نادي الجزيرة حامل لقب البطولة الشتوية للناشئين عن المشاركة.

■ مرحلة تحت ١٦ سنة
الاول: الوصل - برصيد ٤٧٤٩ نقطة

■ تحت ١٠ سنوات - ٥٠ متر صدر. الاول: مبارك محمد سالم (الوصل) وسجل زمن ٥٢,٦٨ ثانية.

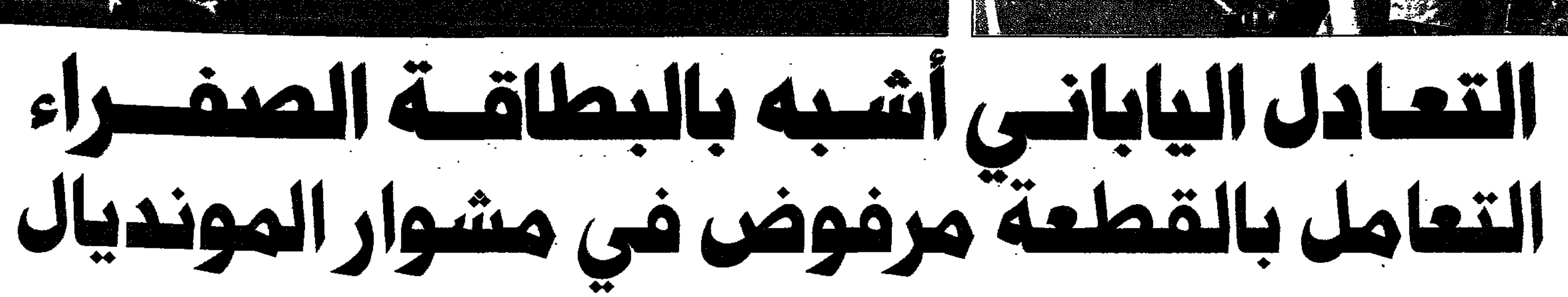
■ ٥٠ متر حرة - الاول: محمد الغافري (العين) وسجل زمن ٣٨,٢٧ ثانية.

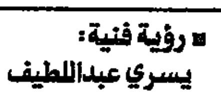
■ ١٠٠ متر حرة - الاول: حمد علي ثاني (العين) وسجل زمن ١,٢٢,٢٥ دقيقة.

■ ٤ × ٥٠م تتابع متنوع، الاول: نادي الوصل وسجل زمن ٣,٠٩,٢٥ دقيقة.

■ مرحلة تحت ١٢ سنة - ١٠٠ متر صدر







■ وكيف نقبل بهذا التعادل وهو أقرب في رصيده الى الخسارة؟.

كيف نحسب لنقطة كسبناها في مقابل نقطتين خسرناهما؟.

كيف نرضى بأداء أفقدنا التوازن ونحن على أرضنا وبين ٤٠ ألفا من جماهيرنا؟.

ثم كيف نفسر فوز حارس مرمانا بجائزة أفضل لاعب في هذه المباراة؟.

وبداية نعلن عليكم:

● اننا في مشوار المونديال.

وهذا المشوار يرفض المهادنة، فهو أشبه بصراع محموم في كل قارات العالم من أجل شرف الوصول للنهائيات الفرنسية ٩٨.

● واننا في مشوار المونديال.

نحظى بنفس الفرصة التي يمتلكها كل من يشاركنا هذه التصفيات التأهيلية للقارة الآسيوية.

● واننا في مشوار المونديال.

نمتلك فريقا هو (اليوم) أحد المصنفين في مقدمة الصفوف بسجلات الكرة الآسيوية، ونحظى بلاعبين سبق وان اكدوا تفوقهم من قبل على اغلبية المحترفين في هذه القارة الآسيوية أن لم يكن جميعهم.

● واننا في مشوار المونديال.

نتعامل مع رجال وبتعامل الرجال الذين حملوا على كاهلهم مسؤولية تمثيل هذا البلد وتشريفه في ساحة تستقطب كل اهتمامات العالم من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه.

● ونحن في مشوار المونديال.

نسعى لخداع منافسينا.. وأبدا لن نرضى بخداع أنفسنا مهما كانت المبررات. نواجه الواقع بكل مافيه ونتعامل مع الحقيقة بكل ماتحتويه فهكذا يكون تعامل الرجال.

نثق في قدرات لاعبينا وكل الاجهزة المسؤولة وبقدر ثقتنا فيهم يكون الحساب ويكون العتاب.

ونثق في وعي جماهيرنا وادراكها لحقيقة الأمور وبقدر ثقتنا فيها، نقسو عليها أحيانا، ونتجاوب معها أحيانا، ولابد وان نصدق معها في كل الاحيان.

خسارة النقطتين تفرض التعويض بثلاثية طشقند

● ونحن في مشوار المونديال.. نعلن لمنتخبنا الوطني وبكل أجهزته:

أولا: اننا لم نقبل بهذا التعادل مع اليابان ولانرضى به.

ثانيا: اننا خسرنا نقطتين اثنتين من رصيد حسبناه لانفسنا على أرضنا وبين أهلنا وقبل ان نحزم حقائبنا لرحلة البحث عن النقاط من أرض منافسينا.

ثالثا: اننا لانرضى بهذا الاداء الذي افقدنا التوازن ونرفض كل المحاولات التي تفرض علينا الاستسلام للأمر الواقع ومهما كانت التصريحات والتبريرات.

رابعا: اننا نشبه هذا التعادل بالبطاقة الصفراء التي توجه الانذار لمنتخبنا ونحن معه واذا ماتكرر لن نجد سوى البطاقة الحمراء التي ستفرض علينا.. لا قدر الله.. الخروج من ملعب المنافسة قبل نهاية المشوار.

خامسا: ان خسارة النقطتين من حسابات ملعبنا أصبحت تفرض علينا البحث عن ٣ نقاط بديلة من ملعب طشقند ولعل أكثر يسرا من ملاعب سيئول وطوكيو واما عن ملعب ألمآتا في كازاخستان فالفوز فيه ربما يكون مطمعا للجميع معنا.

سادسا: ان حسابات التأهل مرهونة بالنقاط ومشوار المونديال يرفض تماما التعامل بالقطعة بمنطق هذه مباراة انتهت وعلينا ان نفكر في غيرها.. ابدا لن يفيدنا ذلك.. فعلينا ان نفكر في كل مباراة بحسابات ماسبقها من مباريات وحسابات مايليها من بقية المشوار حتى نجني في نهايته مايكفينا للتأهل بعون الله وتوفيقه. وأما بعد: فقد أردت من البداية ان أحسم أمري معكم.. واردت من البداية ان ادق على مسامعكم ناقوس الانذار ودون حاجة للانتظار الى ان يتحول لناقوس خطر.

وتعالوا الآن نبحث فيما حدث باستاد مدينة زايد مساء أمس الاول.

وتعالوا نترك تصريحات كابتن ساندري وهو يعلن عن رضائه على اداء الفريق.. فنحن صراحة لانصدقه في ذلك، بل ونرى علامات الرفض والاحتجاج على هذا الاداء مرسومة على وجهه بعد انتهاء المباراة واثناء سيرها.

تعالوا نتجاهل تصريحات هذا المدرب الياباني وهو يعلن بعد المباراة انه (فوجئ بلعب الامارات الهجومي).. وغريب أمر هذا الرجل: هل يظن فريقه (البرازيل) حتى نفكر ولو للحظة في ان ندافع امامه وهو منافس لنا على أرضنا وبين جماهيرنا؟.

تعالوا نثق في لاعبينا ومنتخبنا اكثر ونتعامل معهم تعامل الرجال القادرين على تحمل المسؤولية وعلى مواجهة كل مواقفها.. فكلنا في قارب واحد، نبحث عن الاخطاء من أجل الصواب، وليس أمامنا في ذلك سوى الصدق ومصارحة النفس بالنفس.

قراءة المنافس

ان التحضير للمباراة يعني ان نقلب في اوراق المنافس الياباني وأن نحسن قراءاتها دون تقليل من شأنها ودون مبالغة في تقديرها.. وهذا بالطبع دور جهازنا الفني ومسؤوليته.

وقراءتها المنافس أشبه بدراسات الجدوى لسير المباراة واحداثها المتوقعة والمفاجئة.. وقياسنا لهذه الجدوى يعتمد على عدة عوامل رئيسية:

أولها تشكيل فريقنا بعناصره وبطريقة اللعب التي يعتمدها وخطط اللعب التي يستخدمها هجوما ودفاعا ثم الخطط المختارة لابطال مفعول مراكز القوة واستغلال مواطن الضعف عند المنافس. ومن واقع ذلك:

فان قراءة المنافس أو دراسة الجدوى الموضوعة للمباراة وبكل عناصرها، ترتكز في تنفيذها على عاملين رئيسيين:

الأول: اختيارات الجهاز الفني.

الثاني: تنفيذ اللاعبين

الاختيارات

ان حدود الجهاز الفني تتوقف عند اختياراته سواء لتشكيل الفريق أو طريقة اللعب والاساليب الخططية.

وفيما يخص تشكيل الفريق.. فان الجهاز الفني اعتمد على نفس العناصر والتشكيل الذي سبق وان اعتمد عليه في مباراته الاولى امام كازاخستان.

وفيما يخص مقعد البدلاء.. فالاعتماد جاء على نفس العناصر تقريبا (الشقيقين خميس وبخيت سعد) مع الاستفادة من محمد علي هذه المرة بدلا من عبدالسلام بلال.

وظروف المباراة وحدها هي التي تحكمت في اختيار توقيت التبديل:

اصابة جاسم الدوخي بكرت في اشتراك بديله خميس سعد.. وهو نفس التبديل الذي حدث في الشوط الثاني من لقاء كازاخستان.

اشتراك بخيت سعد بديلا لمنذر في الشوط الثاني تكرارا لما حدث في المباراة الاولى.

ارهاق زهير استبدله بمحمد علي في الربع ساعة الاخير من المباراة.. وهذا التبديل بالتحديد اكاد أربطه برأس المدرب ساندري اكثر كثيرا من ربطه بسير المباراة: أعني اشتراك محمد علي في هذا الوقت جاء للتأكيد على شفائه ومن منطلق تأهيله للرحلة القادمة.. ولم يأت على سبيل معالجة الثغرة المفتوحة في وسط الفريق أو حتى لدعم المواقف الهجومية كما جاءت التصريحات. عموما.. لست مضطرا للحديث عن التشكيل وعناصر اللاعبين، فهذا من صميم عمل ساندري وله كل الحق في اختياراته.

ثم نأتي للاختيارات الفنية لطريقة اللعب والأساليب الخططية:

اختار جهازنا الفني ان يلعب بطريقته المعتمدة (٣-٥-٢) مجريا بعض التعديلات في التنفيذ تتناسب وطبيعة المنافس: زيادة الاهتمام بالشق الدفاعي عند ظهيري الوسط للتحول الى (٥-٣-٢) أمام الهجوم الياباني.

واختار جهازنا الفني بعض الاساليب الخططية الفردية والجماعية للاعبينا عند الدفاع في فرض الرقابة على بعض عناصر القوة اليابانية في الاطراف وعند الهجوم بمشاركة أحد ظهيري الوسط في الهجوم مع بقاء الظهير الآخر متأخرا.

التنفيذ

ربما تكون هناك بعض الملامح الاخرى التي تضمنتها دراسة الجدوى في التحضير للمباراة.. ولكن التنفيذ داخل ارض الملعب لم يكشفها لنا.

ثم نأتي لقياس هذه الملامح وجدواها من واقع التنفيذ:

تحول الاهتمام بالتأمين الدفاعي الى بقاء شبه دائم للظهيرين في المنطقة الدفاعية فأصبحنا نلعب (٥-٣-٢) بصورة أساسية.

انتقل مفهوم التأمين الدفاعي بصورة خاطئة عن ثلاثي وسط الملعب، خاصة عند ساعدي الدفاع الايمن (حسن سعيد) والايسر (عادل محمد)، فوجدناهما يميلان كثيرا لمعاونة الظهيرين (علي حسن) و(منذر علي) في الخلف.

زادت المساحة المخصصة لتحركات لاعب الارتكاز أحمد ابراهيم وسط الملعب فوجد نفسه يقترب من زميليه المساكين (من مسك يمسك) اسماعيل راشد وحسن سهيل.

أصبحت المساحة الواسعة (ثلث الملعب تقريبا) في وسط الملعب خالية من الوجود الاماراتي معظم الوقت، ففقدنا السيطرة عليها مقارنة باعتماد الفريق الياباني على دفاع المنطقة من منتصف الملعب بكل خطوطه.

واصبحت العلاقة مابين ثنائي الهجوم زهير بخيت وجاسم الدوخي ومن بعده خميس سعد شبه مقطوعة عن بقية خطوط الفريق وتعتمد فقط على المجهود الفردي لساعدي الدفاع حسن وعادل أو على التمريرات الطولية القادمة من حمدون وزملائه.

وفي المقابل:

ولا أعتقد ان جهازنا الفني قد فوجئ وهو يرى الفريق الياباني يبدأ المباراة معتمدا على دفاع المنطقة من خط المنتصف. كان طبيعيا ان يعتمد اليابانيون على هذا الاسلوب لتأمين انفسهم اولا ومحاولة استغلال فرصة الهجوم المرتد متى سنحت.

سرعة الاداء

ونأتي لحكاية الاداء الياباني وسرعته التي تغيرت كثيرا في هذه المباراة.. وابدا.. لا أرى في ذلك اي نوع من المفاجأة.. فالفريق الياباني وضع على رأس أولوياته الاعتماد على دفاع المنطقة من المنتصف ولكل لاعبيه على طريقة كرة السلة.

وعند تحول الفريق للهجوم لابد وان يضع في اعتباراته مسافة هذا التحول من نصف ملعبه الى النصف الآخر من ملعبنا.. ومعنى ذلك ان يعتمد على الاحتفاظ بالكرة بين اقدام لاعبيه وقتا يكفي للتحول دون حاجة للسرعة التي قد تفقدهم الكرة فتفقدهم من بعد السيطرة على دفاعهم عن المنطقة.

ان الفريق الياباني وهو يعتمد لنفسه دفاع المنطقة وضع في اعتباراته العمل على مواجهة فريقنا وهو في حالة هجوم ضاغط (حقيقي) ورغم وضوح الرؤية اثناء سير المباراة والتأكد من عدم كفاية العددية الهجومية لفريقنا.. لم يغامر اليابانيون على حساب دفاعهم عن المنطقة حتى وهم في حالة هجوم على مرمى محسن مصبح من خطوطهم الخلفية.

كيفية التعادل

لقد شهدت هذه المباراة بعضا من الفرص المتاحة للتسجيل ومن الجانبين معا.. ولكنها وصلت في نهاية الامر للنتيجة الطبيعية والمنطقية التي تتناسب مع سير هذه المباراة.

الفريقان معا رفعا شعار الخوف.. كل من الآخر.. كلاهما جعل من التأمين الدفاعي همه الاول ومن المحاولات الهجومية هما ثانيا.. فكان التعادل رغم كل هذه الفرص.. وهل هناك مباراة في كرة القدم لم تشهد فرصا للتسجيل.. انها طبيعة اللعبة في كل زمان ومكان.

والواضح جليا.. ان أول من شعر بالخوف وتأثر به، هما المدربان معا، ساندري، حسب لقوة الاطراف اليابانية اكثر كثيرا مما حسب لضعف العمق الدفاعي عندهم حتى وجود ذلك الليبرو صاحب اللقب الآسيوي.. (هل شاهدتم حجم الارتباك الذي يحدث في العمق الدفاعي الياباني عند تمرير الكرات الطولية من فريقنا.. وهل شاهدتم حجم هذا الارتباك كلما اقتربت الكرة من زهير حولهم).

ان حسابات ساندري للاطراف اليابانية تحولت الى جانب واحد من تفكير لاعبينا، وهو الجانب الدفاعي لمراقبة هذه الاطراف.. وفاتت علينا ان مهاجمة هذه الاطراف من شأنها ان تحيلهم للدفاع رغما عنهم وان تبطل مفعول قوتهم الهجومية التي نخشاها.

والياباني، سيطر عليه الرعب من قدرات لاعبينا الفردية.. فهو يرسم محورا ثلاثيا لمراقبة زهير كلما اقتربت منه الكرة.. وهو بمجرد ان شاهد بخيت سعد يجري التبديل يدفع بلاعبه هوندا فقط من اجل التفرغ لرقابة بخيت ووقف انطلاقاته ومنعه من التسديد.

في ظل كل هذه الظروف.. فان التعادل كان نتيجة طبيعية.. وبالطبع: هي نتيجة طيبة للغاية عند اليابانيين وسيئة للغاية عندنا نحن في الامارات.

أوراق اماراتية

وابحث معكم عن اوراقنا الاماراتية التي قدمناها خلال هذه المباراة:

اعتدنا في البداية على وجود زهير بانطلاقاته التي حددت شكل ومضمون اللقاء الاول مع كازاخستان وعبرت (وحدها) عن الوجه الهجومي للاداء الاماراتي.

واعتمدنا على تحركات جاسم الدوخي في المقدمة وداخل العمق الدفاعي للمنافس بما يعطي الفرص للقادمين من الخلف في الهجوم والتهديف. وحاولنا الاعتماد على زيادة العددية الهجومية بمشاركة أحد الظهيرين وساعدي الوسط.

وسرعان ماتكشفت الاوراق الحقيقية التي افقدتنا القدرة على التركيز فافتقدنا معها قدرتنا على السيطرة وفرض انفسنا على سير المباراة: انطلق زهير مرة واحدة في جهة اليمين (ق ١٤) ولم يستثمرها عادل محمد امام المرمى الياباني بتدخل المدافع وتحويلها الى ركنية.

ولم ينطلق زهير من بعدها.

تحرك جاسم الدوخي قريبا من زهير، وعندما ابتعد عنه قليلا انفرد وكاد يسجل ثم اضطر للخروج بفعل الاصابة.. واما بديله خميس فلم ينطلق ولم يتفاعل.

شارك علي حسن مرة او مرتين بنفس الحذر.. والمشاركة افتقدت للفعالية المطلوبة لاسباب اماراتية بحتة.

حاول ساعدا الوسط حسن سعيد وعادل محمد الدعم الهجومي وتوقفت حدود المعاونة على الانطلاقات الفردية القليلة جدا.. ولاسباب اماراتية بحتة.

حتى غزوات حمدون من الخلف لمساندة الهجوم في وسط الملعب اختفت تماما.. ولاسباب اماراتية بحتة.

الاسباب الاماراتية

والاسباب الاماراتية البحتة التي عاقت المساندة الهجومية الفعالة للظهيرين وساعدي الدفاع وحتى اندفاع حمدون من الخلف تتمثل في تحركات احمد ابراهيم ومساحة المنطقة التي يشغلها. الجميع وفي كل القنوات الفضائية والارضية وحتى البحرية اتفقوا على ان الوسط الاماراتي ترك المباراة للفريق الياباني.

ولكن كيف جاء ذلك ولماذا؟.

لم يكن السبب في ذلك هو احتفاظ احمد ابراهيم بالكرة كثيرا.. او في بطء ادائه.. او في تمريراته المقطوعة.. لم يكن هذا هو السبب في وجود كل هذه المساحة الكبيرة خالية امام الفريق الياباني. لقد اهتم ساعدا الدفاع بمؤازرة الظهيرين كثيرا.. وانشغل قلبا الدفاع برقابة المهاجمين اليابانيين.. فأصبح احمد ابراهيم وحيدا في المنطقة التي تبدأ من عند اقدام ثلاثي العمق الدفاعي (حمدون واسماعيل راشد وحسن سهيل) وتمتد حتى أقرب مهاجمينا. أصبحت الكرة دائما وابدا من نصيب الاقدام اليابانية في هذه المنطقة.. ندافع وترتد الكرة من الدفاع ليجدها اليابانيون.. ونهاجم وترتد الكرة من الهجوم فيجدها اليابانيون.. نخطئ في التمرير فتذهب لأحد اليابانيين وهكذا الحال!.

لقد خسرنا فرصة الفوز من هذه المنطقة بالتحديد.. فمنها خسرنا فرصة بناء الهجمات فتوقفنا عن معاونة زهير وزميله.. وخسرنا كل فرص الدعم الهجومي سواء من الظهيرين أو ساعدي الدفاع. وتزداد المشكلة عندما لم يجد احمد ابراهيم مفرا من التأخر للخلف وقريبا من قلبي الدفاع بحثا عن مساندة زملائه.. فأصبحت كل المساحة في وسط الملعب خالية (تماما) من اللون الابيض.



تعادل كازاخستان وأوزبكستان ١ ـ ١

■ تعادلت كازاخستان واوزبكستان ١ ـ ١ في المآتا في الدور الثاني من مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الثانية.

ترتيب الفرق في المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
كوريا ج	٢	٢	-	-	٥	١	٦
الامارات	٢	١	١	-	٤	-	٤
اليابان	٢	١	١	-	٦	٢	٤
اوزبكستان	٣	-	١	٢	٥	٩	١
كازاخستان	٣	-	١	٢	١	٨	١

المباراتان المقبلتان:

■ ٩/٢٧: اوزبكستان مع الامارات

■ ٩/٢٨: اليابان مع كوريا الجنوبية

خلال لقاء اوزباكستان وكازاخستان امس.

سلطان بن فهد يهنىء المنتخب السعودي

■ أجرى الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيس لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين اتصالا هاتفيا برئيس بعثة منتخب المملكة الاول لكرة القدم فهد الدهمش.

واعرب سموه عن تهنئته لاعضاء منتخب المملكة العربية السعودية ولما قدم افراد المنتخب من مستوى جيد أمام منتخب ايران في المباراة التي جرت بطهران ضمن التصفيات الآسيوية النهائية لكأس العالم ٩٨ م والتي انتهت بتعادل المنتخبين بهدف لكل منهما.

وتمنى سموه لمنتخب المملكة مزيدا من التوفيق في المباريات القادمة.


حسين عبد الغني الظهير الايمن السعودي يتصدى لاحدى هجمات المنتخب الايراني

ردود فعل فوز الكويت على قطر

استقبال حافل للأزرق والفهد يؤكد أن المسؤولية أصبحت مضاعفة

نائب رئيس الاتحاد القطري يحمل اللاعبين المسؤولية للرعونة وغياب الروح

■ الكويت- مطلق نصار:

■ استقبل منتخب الكويت الوطني لكرة القدم استقبالا حافلا لدى عودته الى بلاده مباشرة بعد نهاية مباراته امام المنتخب القطري والتي حقق بها فوزا غاليا بهدفين نظيفين لجاسم الهويدي وبشار عبد الله واقتنص ثلاث نقاط ذهبية خارج ارضه في صراع مباريات الدور الثاني للتصفيات الآسيوية النهائية للتأهل لمونديال ٩٨ في فرنسا. وقد عاد الأزرق الكويتي بصحبة الطائرة التي اقلت المشجعين الكويتيين الذين حضروا الدوحة وساندوا فريقهم على متن طائرتين وفرتهما مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بسعر رمزي ٣٠ دينارا للشخص الواحد وقد عبرت الجماهير الكويتية عن فرحتها بالفوز الكبير وسعادتها بالنقاط الثلاث والتي اعادت فريقها للمنافسة وبقوة على بطاقة التأهل لمونديال فرنساء، واستطاع الأزرق تعويض خسارته الأولى امام السعودية ٢/١ ونجح ما تشالا في تنظيم صفوف فريقه ووفق في التشكيلة والطريقة التي لعب بها امام قطر وكذلك بالنسبة للتغيرات المناسبة في وقتها المناسب وهو الذي لم يوفق في ذلك امام السعودية والتي كلفته الخسارة التي لم يكن الأزرق يستحقها لولا الاخطاء التكتيكية والطريقة التي لعب بها ماتشالا والتغييرات الخاطئة وسوء تقدير الحارس خالد الفضلي.

تفاؤل مشوب بالحذر

ويسود التفاؤل والثقة في الأوساط الرياضية الكويتية بامكانية تأهل الأزرق وخصوصا وانه سيلعب مبارياته الأربعة المقبلة على أرضه وبين جماهيره وهي نقطة قد تحتسب لصالحه وان كانت غير مأمونة العواقب وهذا يعود الى الحالة النفسية التي سيكون عليها اللاعب طوال الفترة القادمة والضغط النفسي الذي سيواجهه من تواجده وسط جماهيره وقد تكون سلبية من جهة وايجابية من جهة اخرى. واقرب مثال خسارة العين امام ايران في بكين ٤/٢ وخسارة قطر امام الكويت صفر/ ٢ في الدوحة.

الفهد: ما زال امامنا الكثير

ومن ناحية اخرى فقد اشاد الشيخ احمد الفهد بنجوم الأزرق وادائهم المميز في المباراة امام قطر، وقال لقد كانوا جميعا على مستوى المسؤولية وقد استفدنا كثيرا من خسارتنا امام السعودية التي اعتبرها تجربة مفيدة للاعبين، ولكن ما زال امامنا الكثير من العمل واتمنى ان تكون هذه النتيجة دفعة قوية للفريق وللجمهور الذي نشكره على وقفته معنا في محنتنا بعد الخسارة امام السعودية. واشار الشيخ احمد ان الوقت ما زال مبكرا للحديث عن الحسابات، وكل التركيز الآن سيكون على ارضه وبين جماهيره التي تنتظر منه الكثير. واستطيع ان اقول ان مسؤوليتنا الآن اصبحت مضاعفة وعلينا جميعا التكاتف والوقوف خلف الأزرق حتى يحقق امالنا جميعا.

فريق قطر تنقصه الروح

ـ أرجع الشيخ جاسم بن فيصل آل ثاني نائب رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم خسارة منتخب بلاده الى الاخطاء الدفاعية، وقال ان فريقنا لم يقدم الاداء المتوقع منه خاصة بعد كل الاستعدادات التي توافرت له، وأدى اللاعبون المباراة برعونة. اما فيما يتعلق بالتشكيلة وغياب بعض الاسماء فقال: نحن لا نتدخل في تشكيلة الفريق لأنها مسؤولية المدرب وحده، وقد لاحظت ان الفريق تنقصه الروح واخطاؤه الفردية كثيرة وفادحة.

قرار غريب

وقع الحكم الدولي جمال الشريف في خطأ قانوني خلال ادارته المباراة، حيث قام مدافع قطر زامل الكواري بمسك الكرة بيديه داخل منطقة جزاء فريقه من دون ان يطلق الحكم صافرته على انها رمية تماس وسط ذهول جميع من حضر المباراة ولم نستطع حتى الآن تفسير هذه الواقعة والخطأ الفادح.

المدرجات الكويتية انفجرت

بدأ الجمهور القطري بمغادرة المدرجات قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق بعد ان شعر بأن فريقه غير قادر على تحقيق التعادل فيما تبقى من الوقت، فيما انفجرت المدرجات الكويتية باستاد سحيم بن حمد بعد احراز بشار هدف الأمان.

انقاذ ما يمكن انقاذه

لم يدخر بونفريري مدرب قطر اي محاولة لانقاذ فريقه من الخسارة، فقد اجرى عدة تغييرات في التشكيل والطريقة وزاد من هجومه بالتحول الى ٣/٣/٤ باللعب بثلاثة مهاجمين في المقدمة والتركيز على الألعاب الطويلة لكن وسائل التنفيذ لم تكن قادرة على التطبيق الأمثل وتاهت وسط اصرار منتخب الكويت على انتزاع النقاط الثلاث كاملة.

اوراق رابحة

ساعدت العناصر المنفذة ميلان ماتشالا على فرض التفوق في الملعب حيث نجح في التعامل التكتيكي الدقيق مع المباراة واستطاع استغلال الاوراق الرابحة في موعدها ونشط فريقه بمشاركة الثلاثي ناصر السوحي وفيصل بورقبة ثم هاني الصقر.

تخوف في محله

ابدى يونس احمد حارس مرمى قطر تخوفه من المهاجم الكويتي جاسم الهويدي في تصريح له لوكالة الانباء الفرنسية قبل بدء المباراة ونجح الهويدي بالفعل في التسجيل في مرمى يونس الذي كان نجم فريقه وصد العديد من التسديدات والكرات الكويتية الصعبة.

ادارة جيدة من الشريف

نجح الحكم الدولي السوري جمال الشريف في ادارة المباراة بصورة جيدة ولم يقع بأي اخطاء تذكر ما عدا خطأ مسك احد مدافعي قطر الكرة داخل منطقة الجزاء دون ان يصفر الحكم على خروج الكرة على انها رمية تماس وكان الكثيرون شككوا بحيادية الشريف وتوقعوا تعمده الوقوع في اخطاء ضد المنتخب الكويتي الا ان ذلك لم يحدث.

الفوز الثامن عشر

يعتبر فوز المنتخب الكويتي في لقاء امس الأول هو الثالث على قطر ضمن تصفيات كأس العالم وهو الفوز الثامن عشر للأزرق في لقاءاته الـ ٢٤ مع المنتخب القطري فيما كانت اكبر نتيجة فاز بها الكويت على قطر ٩/ صفر في مباراة ودية اقيمت في الكويت عام ١٩٧٤.

رغم ان الكثيرين توقعوا ان يكون العنابي هو الحصان الأسود ضمن مجموعته خصوصا بعد التكتم والغموض اللذين احاطا بالفريق الا انه ظهر بمستوى عادي ولم يقنع بأدائه الجماهير التي اتت لمؤازرته حيث كان خط دفاعه مكشوفا وخاصة الظهيرين وتحمل يونس احمد عبء هجمات الأزرق العنيد.

معسكر داخلي للأزرق

سيدخل المنتخب الكويتي ابتداء من اليوم في معسكر داخلي بفندق الهوليداي ان لمدة خمسة ايام قبل لقائه القادم امام المنتخب الايراني يوم الجمعة ٢٩ من الشهر الجاري، ويذكر ان هدف الاتحاد هو ايجاد نوع من التآلف بين لاعبي الأزرق والمنتخبات المنافسة الذين سيقيمون في نفس الفندق وذلك لكسر حدة التوتر قبل المباريات


بشار عبدالله نجم الهجوم الكويتي رفع رصيده الى هدفين.

بعد هزيمة العنابي أمام الكويت بالدوحة

الصحف القطرية: الخسارة ليست نهاية العالم لكن المأساة أن تخسر ثقة جمهورك!

■ انتقدت الصحف القطرية أمس بشدة أداء المنتخب القطري لكرة القدم بعد خسارته أمام نظيره الكويتي صفر ـ ٢ في الدوحة في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الآسيوية.

وكتبت «الوطن» في افتتاحيتها «ليست المشكلة ان تخسر في كرة القدم، فالكرة فوز وخسارة وتعادل، والفوز لا يدوم والخسارة ليست نهاية العالم، لكن المأساة ان يخسر أي فريق ثقة جمهوره». وأضافت «بالأمس صدم العنابي جمهوره ومشجعيه عندما تلقى من الأزرق هزيمة ساحقة وماحقة بعدما قدم عرضا باهتا وهزيلا لم نتعود عليه منذ اواسط السبعينات». وتابعت «كان أداء العنابي سلبيا الى درجة العقم وكانت الخطة غير واضحة والخطوط غير متجانسة والتشكيلة غير مفهومة».

وفي صفحتها الرياضية، رأت «الوطن» ان ما حدث «لم يكن حلما بل حقيقة وواقعا، لقد سقط العنابي سقوطا كبيرا أمام شقيقه الكويتي وخسرنا لأننا فريق أقل من عادي وظهر اللاعبون وكأن على رؤوسهم الطير وأقدامهم مكبلة بسلاسل».

وخرجت صحيفة «الشرق» بعنوان «صدمة زرقاء للعنابي»، وجاء في التحليل ان «لاعبينا تاهوا وتركوا الساحة تماما لمنافسيهم، فتلقى العنابي وجمهوره صدمة غير متوقعة، لأن الأداء الفني لم يرق الى مستوى الدرجة الثانية».

واعتبرت صحيفة «الراية» ان الخسارة «مفاجئة والأداء صدمة، والطريق الى فرنسا ليست مفروشة بالورود يا بونفرير (مدرب المنتخب)». وأضافت «قدم الخولجة (جو) بونفيرير اسلوبا غريبا في أولى مبارياته لدرجة اننا ظننا ان اللقاء يدور في العاصمة الكويتية وليس في الدوحة».

بيع تذاكر تسع مباريات بنهائيات كأس العالم لكرة القدم

■ طرحت للبيع امس الاول تذاكر مباراة الافتتاح بنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في فرنسا العام المقبل وتذاكر ثماني مباريات اخرى من دور الثمانية وحتى لدور النهائي.

وتباع تذاكر المباريات الكبرى في البطولة التي ستستضيف مبارياتها مدن باريس وليون ومرسيليا ونانت متاحة حتى ١٨ اكتوبر تشرين الاول لسكان فرنسا بمعدل تذكرتين للشخص الواحد لكل مباراة.

وستلعب البرازيل حاملة اللقب في مباراة الافتتاح. ويتوقع منظمو البطولة ان يكون الاقبال على شراء التذاكر اكبر من التذاكر المتاحة ومن ثم سيجرون سحبا بعد ١٨ اكتوبر لتخصيص ٢٢٧ الف تذكرة مع اعلان اسماء الفائزين رسميا في ديسمبر كانون الاول.

وهناك ٣٢ الف تذكرة متاحة للبيع للجمهور من تذاكر مباراة الافتتاح التي ستقام على استاد فرنسا الجديد وسعته ٨٠ الف متفرج في ضاحية سان دنيس في باريس في العاشر من يونيو حزيران.

وستقام على نفس الاستاد مباراة من مباريات دور الثمانية ومباراة من مباراتي الدور قبل النهائي والمباراة النهائية في ١٢ يوليو تموز وطرح ٣١ الف تذكرة لكل من هذه المباريات. وستقام بقية مباريات دور الثمانية في نانت وليون ومرسيليا التي ستشهد ايضا مباراة قبل النهائي الاخرى.

منتخبنا عاد بانجاز المركز الخامس

كوريا تكسب اليابان ٧٨ - ٧٦ وتحرز بطولة آسيا التاسعة عشرة لكرة السلة

■ رسالة الرياض: ابراهيم العسم

■ تحت رعاية الأمير سلطان بن فهد اختتمت مساء أمس الأول البطولة الآسيوية التاسعة عشرة لكرة السلة والتي استضافتها المملكة لأول مرة من ١١ وحتى ١٩ سبتمبر الحالي.

وشهد اليوم الختامي للبطولة فوز منتخب كوريا الجنوبية بالبطولة بعد فوزه في المباراة النهائية على المنتخب الياباني بنتيجة «٧٨ - ٧٦» وكان للاداء الكوري السريع والمستوى التصاعدي دور أساسي في الفوز حيث انتهى الشوط الأول بتقدم اليابان «٤٤ - ٤١» لكن الحال تغير في الشوط الثاني وقلب الكوريون النتيجة وتمكنوا من تحقيق الفوز بنتيجة ٧٨ - ٧٦ بفارق سلة واحدة فقط. وكانت الصين قد حسمت المركز الثالث بعد فوزها على المنتخب السعودي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بنتيجة ٩٤/٦٨ بعد ان انتهى الشوط الأول بتقدم الصين ٤٨ - ٣٠ كما حسم منتخبنا الوطني ورقة المركز الخامس بفوزه المستحق على الصين «تايبيه» بنتيجة ٧٨ - ٦٢ واستحق المنتخب الأردني الشقيق المركز السابع بعد فوزه على ايران بنتيجة ٧١ - ٦٢.

وكان منتخبنا قد عاد الى البلاد في ساعة متأخرة من مساء يوم الجمعة الماضي بعد مشاركته الناجحة في بطولة آسيا وانجاز التأهل الى البطولة القادمة والتي ستقام في اليابان.. وقد استقبل اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد وأعضاء الاتحاد البعثة لدى وصولها للمرة الثانية.

كوريا بطلة لآسيا

للمرة الثانية تحصل كوريا الجنوبية على بطولة آسيا لكرة السلة حيث فاز المنتخب الكوري بالبطولة مرة واحدة من قبل. وأضاف: البطولة التاسعة عشرة ليصبح في رصيده بطولتان.

ونجحت المنتخبات العربية وبالذات الخليجية التي شاركت في بطولة آسيا لكرة السلة في تقديم مستوى ممتاز لها في البطولة فقد صعد المنتخب السعودي الى دور الأربعة كأول منتخب يصعد الى المربع الذهبي. كما كان لمنتخبنا نصيب من هذا النجاح بعد ان احرز المركز الخامس في البطولة دون اية صعوبة تذكر في المباراة التي جمعته بالمنتخب الصيني «تايبيه» حسب الاحصائيات التي جمعت من قبل اللجنة الفنية فقد قدم منتخبنا مستوى ملحوظا ومتطورا في هذه البطولة وتمكن من تحسين مركزه من التاسع في البطولة الثامنة عشرة الى الخامس وتأهل تلقائيا في البطولة التاسعة عشرة وأحرز المنتخب الأردني ترتيبا جيدا بحصوله على المركز السابع.

رغم ميول منتخبنا ومدربه جون سنيد الى الطابع الهجومي إلا ان منتخبنا يعد من أقوى الخطوط في الدفاع.. حيث توضح الاحصائيات ان منتخبنا يأتي بعد كوريا والصين من حيث نسبة النقاط التي استقبلتها سلته خلال البطولة ويتميز منتخبنا كذلك بأنه الفريق الوحيد الذي يجيد أكثر من عشر طرق لاختراق أصعب الدفاعات في البطولة..



سلة الامارات تقدمت ثلاث خطوات آسيويا

القرقاوي نائب رئيس اتحاد السلة.. وتصريحات ساخنة

ننتظر تثمين الوزارة واللجنة الاولمبية لانجازات الفريق
ولولا ظلم الحكم الفرنسي لكنا في صلب المنافسة

أرجع اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة ... منتخبنا الوطني والمستوى المتطور لفريقنا الذي خاض ... كأس آسيا لكرة السلة وحصل على المركز الخامس في البطولة التي استضافتها المملكة العربية السعودية والتي اختتمت مساء أمس الأول بفوز كوريا على اليابان في المباراة النهائية.. وأضاف ان خامس آسيا يعتبر انجازا طيبا للسلة الاماراتية التي بدأت تتبوأ مكانة مرموقة بين الكبار على المستوى الآسيوي وان كان الطموح يتعدى ذلك ويدخل في صلب المنافسة أي المربع الذهبي لولا ظلم حكم المباراة الفرنسي الذي أدار لقاءنا أمام السعودية.

وأشار القرقاوي الى ان الانجازات التي تحققت خلال الثلاثة شهور الماضية هي نتاج تعب وجهد وصبر أبلى خلالها الجميع بلاء حسنا في سبيل اتاحة الفرصة كاملة أمام اللاعبين سواء عن طريق المشاركات المتعددة في البطولة الخارجية أو الداخلية.

ظلم حكم المباراة

وتطرق نائب رئيس الاتحاد الى الظلم الذي تعرض له منتخبنا خلال لقائه أمام المنتخب السعودي من قبل الحكم الفرنسي الذي تعمد الاخطاء بحق مفاتيح لعبنا ومدرب منتخبنا مما حرمنا من فرصة التأهل الى قبل النهائي. وأضاف: اننا شاهدنا الحكم وهو يتعمد الأخطاء على ركائز الفريق وشاهدناه وهو يطرد مدرب منتخبنا بدون سبب يستحق عليه الطرد كما ان الجو غير الطبيعي حد من لياقة لاعبينا خلال المباراة.

وعن فترة الإعداد التي سبقت البطولة أضاف بوعبدالله ان الاتحاد جهز الفريق بشكل ممتاز من خلال فترة اعداد طويلة كان خلالها اللاعبون مثالا للتضحية والالتزام وأشاد بمدرب منتخبنا جون سنيد الذي ساهم مع اللاعبين في هذه النتائج وفي ظهور المنتخب بهذا المستوى الفني المتطور الذي حققته سلة الامارات على الصعيدين العربي والآسيوي بحصولنا على فضية الألعاب العربية واحتلالنا المركز الخامس على آسيا وتأهلنا تلقائيا الى البطولة القادمة.


اسماعيل القرقاوي

تكريم اللاعبين

بسؤالنا عن كيفية تكريم الفريق الذي خاض العديد من البطولات وحقق سلسلة متواصلة من الانجازات لرياضة الامارات.. قال نائب رئيس الاتحاد ان اتحاد اللعبة لن يبخل ولن يقصر في تكريم اللاعبين حسب استطاعته ومقدرته في ذلك.. ولكن اتحاد اللعبة ينتظر تثمين الوزارة واللجنة الاولمبية لكل هذه الانجازات. وأضاف ان اللاعبين قدموا ما عليهم ورفعوا من أسهم سلة الامارات الى مستوى يشار اليه بالبنان على المستوى الآسيوي. وأشار القرقاوي الى ان اتحاد اللعبة تحمل المسؤولية بعد ان كدنا نعتذر عن المشاركة بسبب قلة الموارد المالية وان الدعم الذي قدم وهو ٢٥٠ ألفا لإعداد منتخبي الرجال والشباب ليس كافيا لخوض غمار بطولتين.. لكن اتحاد اللعبة تصدى لهذا الموقف.

منتخب الشباب رديف قوي للرجال

وعن استعدادات منتخبنا الوطني للشباب والذي سيشارك في بطولة مجلس التعاون والتي تقام في الدوحة استطرد اسماعيل القرقاوي قائلا ان منتخب الشباب هو رديف قوي لمنتخب الرجال ونتمنى من خلال اهتمامنا به ان يصل الى مكانة ومستوى منتخب الرجال مستقبلا وان يحافظ على المكانة المرموقة لسلة الامارات. وأضاف ان هناك مدربا مواطنا هو عبدالحميد ابراهيم يبذل جهودا جبارة في سبيل نهائيات المنتخب للبطولة وبذل خلال الشهور الثلاثة الماضية الشيء الكثير في اعداد المنتخب والفريق الآن في معسكر اعداده في تونس وينتظر ان ينهي معسكره والتوجه فورا الى الدوحة للمشاركة في بطولة مجلس التعاون.

منتخب السنوكر في طريقه للاحتفاظ بلقب التعاون

بطولة التعاون تدخل مراحلها الحاسمة

منتخبنا للسنوكر يقابل قطر في الخطوة قبل الأخيرة لنيل الكأس

الجوكر يفوز بالمباراة الثالثة ويقترب من كأس الفردي

■ رسالة الدوحة - أحمد الحوري:

■ يخوض منتخبنا الوطني للسنوكر في الرابعة والنصف من مساء اليوم مباراته الثالثة ببطولة التعاون السادسة التي تقام في الدوحة وتستمر حتى الرابع والعشرين من شهر سبتمبر الحالي.

ويلتقي منتخبنا في مباراة اليوم مع المنتخب القطري مستضيف البطولة الذي يريد ان يظهر بمستوى أفضل من المستوى الذي قدمه في مباراتيه الماضيتين أمام المنتخب الكويتي والمنتخب السعودي خاصة وان المنتخب القطري كان احد المنتخبات المرشحة للمنافسة على لقب البطولة السادسة.

وقد استعد منتخبنا لهذه المباراة التي تعتبر المباراة قبل الأخيرة في منافسات الفرق فيما سيختتم مبارياته بالبطولة بعد غد الثلاثاء أمام المنتخب الكويتي.

وكان منتخبنا الوطني للسنوكر قد تدرب استعداداً للمباراة بصالة الجمعية القطرية للسنوكر تحت اشراف مدربه دوجلاس ماتجوي وبحضور جميع اللاعبين، الكابتن عبيد خليفة ومحمد الجوكر ومحمد مصطفى شهاب وعيسى السيد وسالم علي سالم وراشد المزروعي وخلفان بوعميم وسالم بن ذيبان واستغرق التدريب ساعتين كاملتين تم خلالهما تصحيح بعض الاخطاء كما تم التركيز على من أجل رفع معدلات النقاط في كل شوط.

وظهر لاعبونا بمستوى متقدم وكانوا مصممين على ان يواصلوا عروضهم القوية التي بدأوا بها مشوارهم ببطولة التعاون وتخطيهم المنتخب البحريني ٥/صفر في أولى مبارياتهم وكان الجميع بصورة جيدة وان واصل محمد شهاب تألقه ومستواه الثابت.

محمد الجوكر ولقب الاساتذة

واصل محمد الجوكر نجم منتخبنا الوطني للسنوكر شق طريقه للفوز بأول بطولة للفردي تنظم بدول التعاون وذلك بعد فوزه الثالث على اللاعب الكويتي الأول احمد التركيت ١/٤ في اللقاء الذي جمعهما اول امس ضمن فعاليات بطولة الفردي «الاساتذة» وبهذا الفوز يكون الجوكر قد اقترب كثيرا من الفوز بلقب الاساتذة حيث تبقت له مباراة واحدة غدا الاثنين امام اللاعب البحريني حسين جمشير وفي حال تخطيه يكون محمد الجوكر قد فاز بأول لقب للاساتذة في بطولة التعاون.

وكان محمد الجوكر قد فاز في مبارياته الثلاث ببطولة الفردي حيث فاز في المباراة الأولى على بطل السعودية ٤/١ وفي المباراة الثانية تخطى بطل قطر بنفس النتيجة ثم فاز على اللاعب الكويتي ايضا ٤/١.

وتجدر الاشارة الى ان بطولة الفردي «الاساتذة» تضم المصنف الأول من كل دولة من دول التعاون مما جعل المباريات ترتقي الى المستوى التنافسي بين اللاعبين.

حكامنا تألقوا في ادارة المباريات

نال حكامنا الثلاثة اشادة اللجنة العليا المنظمة لبطولة التعاون وذلك بعد مستواهم الجيد الذي ظهروا به خلال ادارتهم مباريات البطولة.

ويذكر ان ثلاثة من حكامنا يساهمون في ادارة مباريات البطولة وهم الدوليان صقر عبدالله وعبيد الشريف بالاضافة الى الحكم درجة اولى خليل الهاشم.

لاعب المنتخب السابق وصل لمساندة زملائه

وصل مساء أمس الأول علي محمد علي لاعب منتخبنا الوطني السابق وذلك لمساندة زملائه في مشوارهم في بطولة التعاون.

وكان علي محمد قد ساهم من قبل في الفوز ببطولات التعاون التي فاز بها منتخبنا ولازال مرتبطا بلعبة السنوكر حيث يشارك في البطولات المحلية بالاضافة الى انه كان ضمن اللجان العاملة التي استضافت بطولة آسيا التي اقيمت بدبي العام الماضي.

خسارة منتخب قطر الكروي تلقي بظلالها

كانت الخسارة المفاجئة لمنتخب قطر لكرة القدم امام المنتخب الكويتي في بداية مبارياته بتصفيات كأس العالم ٩٨ بهدفين نظيفين حديث بطولة التعاون وقد القت هو الخسارة بظلالها على كواليس البطولة حيث لم يكن هناك حديث سوى هذه الخسارة وما يمكن ان تؤدي إليه خاصة وان المنتخب القطري قد كان في هذه التصفيات قد وفرت له كل سبل النجاح من استعداد ومؤازرة لم يجدها منتخب قطري من قبل.

لاعبونا تابعوا لقاء الإمارات واليابان

حرص لاعبو منتخبنا الوطني للسنوكر على متابعة مباراة منتخبنا الكروي مع اليابان التي اقيمت امس الأول ضمن تصفيات المونديال وقد تم تأخير التدريب المسائي من اجل متابعة المباراة وقد خرج اغلب اعضاء المنتخب غير راضين عن النتيجة والاداء الذي انتهت بها المباراة.

معسكر ناجح للسلة العيناوية بالمجر

■ عادت بعثه نادي العين لكرة السلة من معسكرها الخارجي والذي اقيم في المجر لمدة ١٧ يوما وبمشاركة ١٥ لاعبا بقيادة المدرب الامريكي توني.

وصرح عبد الناصر النقيب عضو مجلس الادارة مشرف كرة السلة بان المعسكر حقق اهدافه الفنيه حسب الخطه المقترحة والتي تأتي انسجاما مع توجهات مجلس الادارة نحو توفير كافة مستلزمات الاستعداد للموسم والعمل على رفع سوية الاداء الفني. وبالنسبة للمعسكر اقيم في مدينة ويرتسن لمدة ١٧ يوما بمشاركة لاعبي الفريق الأول والشباب وبقيادة طاقم فني يضم المدرب الامريكي توني ومساعده علي ميان. وحسب البرنامج المقترح لعبنا هناك خمس مباريات مع فرق متباينه المستويات الفنية والدرجات وخسرنا اربع منها إلا ان البرنامج التدريبي اليومي كان متكاملا. وسوف يستمر الفريق بمواصلة اعداده واستعداده داخل صالة النادي حيث سيلعب عدة مباريات وديه مع اندية محلية وبعض فرق الجاليات المقيمة في الدولة على اعتبار إن الموسم سوف يتأخر في انطلاقته الى بداية شهر نوفمبر القادم مما ينطلق تدريبا متواصلا.

من جهة اخرى وعن جديد كرة السلة العيناويه اكد عبد الناصر بأن هناك اهتماما كبيراً في القاعدة حيث لدينا حاليا مراكز تدريبية في اليحر والسليمات والقطارة بالاضافة لمركز النادي الرئيسي يشرف عليها مختصون باشراف مساعد المدرب سالم عتيق. إلى جانب ذلك تم تصعيد عدد من لاعبي فريق الشباب للرجال وهم عيسى صالح، سالم خايف، ابراهيم عنبر، معين محمد وشقيقه محيي الدين محمد ويوسف علي. وقد شاركوا جميعا في معسكر الاعداد الخارجي.

رفض التعاون مع اتحاد اللعبة!

نادي الشارقة للشطرنج يعتذر عن بطولة «امارات»

■ قررت ادارة نادي الشارقة الثقافي للشطرنج عدم المشاركة في بطولة (امارات) التي سينظمها الاتحاد بالتعاون مع مؤسسة الامارات العامة للبترول وقرر النادي سحب جميع لاعبيه من الفرق التسعة التي كانوا سيشاركون فيها وعددهم مايزيد عن ثلاثين لاعبا مع الاعتذار الى جميع الشركات التي كانت ستساهم في هذه البطولة. ويرجع سبب هذا القرار الى ان ادارة النادي تستبعد ان يحالف البطولة النجاح في ظل عدم وجود اعداد كافية وتنسيق محكم مع الاندية والفرق المشاركة حيث فوجئنا بأن الاتحاد ينوي تنظيم البطولة في الاندية الشطرنجية ونادي الشارقة احداها.

كما ان النادي يرفض التعاون مع الاتحاد في ظل التعنت الاداري وعدم التعاون الذي يبديه مع الاندية الاعضاء واتخاذ لقرارات فردية خطئه دون التشاور مع الاندية أو على الاقل سماع وجهة نظرها في المواضيع التي تمس صميم العمل الشطرنجي بالدولة مما احدث خللا في العلاقة بين الاتحاد والاندية. وكذلك تدرس ادارة النادي اتخاذ اجراءات اخرى لضبط وتحديد العلاقة مع الاتحاد ومدى تعاون ومشاركة النادي في انشطة الاتحاد الاخرى في ظل الضعف الاداري والفني الذي يعاني منه الاتحاد حاليا. وصرح بذلك علي سعيد أبو خليل نائب رئيس النادي.

دورة مدربي السلة تبدأ بالشباب اليوم

■ تفتتح في العاشرة صباح اليوم بصالة نادي الشباب دورة صقل مدربي كرة السلة التي ينظمها اتحاد كرة السلة والتي تستمر حتى ٣٠ سبتمبر الحالي. يحضر حفل الافتتاح اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ومركز اعداد القادة وسيحاضر في هذه الدورة التي تقام بالتعاون مع لجنة التضامن الاولمبي ومركز اعداد القادة المحاضر الدانماركي الدولي جول. من جهة اخرى اعتذر الدكتور عبد الله عبد الكريم عن عدم حضور اجتماع منظمة الالعاب الصيفية في الدورات الاولمبية الذي سيعقد في دويسبرج بالمانيا. في الفترة من ١٩ الى ٢١ أكتوبر القادم بسبب ظروف العمل وسيحضر هذا الاجتماع رئيس الاتحاد الدولي للبولينج.

لجنة التسويق بالاتحاد الدولي للبولينج تجتمع في الامارات ٢٣ اكتوبر

■ تعقد لجنة التسويق التابعة للاتحاد الدولي للبولينج اجتماعا في الامارات يوم ٢٣ اكتوبر القادم لتوقيع العقد مع شركة برونزيك العالمية لانتاج معدات البولينج لتسويق انشطة الاتحاد الدولي.

وتضم اللجنة كلا من رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الامريكي ورئيسة الاتحاد الآسيوي ورئيس الاتحاد الدولي قسم الصولجانات العشر ورئيس مجلس ادارة برونزيك واحمد عبد الكريم وامين سر اتحاد الامارات وعامر كامل من مصر.

ويرأس هذه اللجنة رئيس الاتحاد الامريكي وتنفيذا لاجتماع المكتب التنفيذي للاتحادين الدولي والآسيوي ستكون هناك اجتماعات للمكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي والمكتب التنفيذي للاتحاد الدولي قسم الصولجانات العشر وكذلك للاتحاد الدولي قسم الصولجانات التسع والذي سيجتمع ولاول مرة خارج المانيا.

وهذه الاجتماعات ستعقد في ابوظبي على هامش بطولة الامارات الدولية المقرر اقامتها بالنادي السياحي بابوظبي من ٤ فبراير وحتى ٥ مارس القادم.

فيما سيعقد المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي اجتماعاته يوم ٣ و ٤ مارس وستدرس تلك الاجتماعات تغيير اللوائح والقوانين الخاصة باللعبة وكل الامور التي تهم البولينج في العالم.

وذكر الدكتور عبد الله عبد الكريم نائب رئيس اتحاد الامارات وامين عام الاتحاد الدولي للبولينج بأن تلك الاجتماعات ستدعم بطولة العالم التي ستنظمها الامارات علم ٩٩ وتكون الفرصة مواتية للمسؤولين بالاتحادين الدولي والآسيوي لمشاهدة الامكانيات المتوفرة لدينا على الطبيعة.

برئاسة ضاحي السويدي:

وفد الإمارات إلى القاهرة اليوم لحضور اجتماعات الاتحاد العربي

■ يغادر مطار أبوظبي وفد اتحاد المؤسسات متوجها إلى القاهرة لحضور اجتماعي الجمعيه العموميه ومجلس اداره الاتحاد العربي الرياضي للعاملين بالمؤسسات والشركات كما يلبى دعوة حضور افتتاح بطولة الجمهوريه للشركات والتي تقام تحت رعاية الرئيس المصري محمد حسن مبارك وذلك باستاد الإسكندريه ويتكون الوفد من:

سعادة ضاحي السويدي رئيسا وعضوية كل من سعاده علي المزروعي وسعادة محمد فاضل الهاملي والكابتن فتحي نصير.

علما بأن النائب الأول لرئيس مجلس اداره الاتحاد العربي هو سعاده خليفه ناصر السويدي ورئيس اللجنه الفنيه والمسابقات سعادة ضاحي السويدي واللجان الأخرى محمد فاضل لجنة تنمية الموارد وعلي المزروعي اللجنه الماليه والمستشار الفني للاتحاد العربي الكابتن فتحي نصير من جانب آخر يغادر اليوم إلى الإسكندريه منتخب المؤسسات للسنوكر وذلك للقاء منتخب سنوكر مؤسسات مصر يوم الأربعاء ١٩٩٧/٩/٢٤ باستاد الإسكندريه وكذلك لقاء فريق النادي القاهري في مباراة تحدد لها يوم الخميس ١٩٩٧/٩/٢٥ بصاله النادي الأهلي ويتكون الوفد من:-


سعادة ضاحي السويدي

١- سعادة عبدالله خليفه القبيسي المدير المالي وعضو مجلس ادارة الاتحاد رئيسا.
٢- العقيد مصطفى شهاب رئيساً وادرايا للفريق وللاعبين.
٣- ملازم أول سليم حمد الجنيبي
٤- صلاح الدين خالد
٥- مقبل صالح الصيعري
٦- مروان حجي
٧- سيد نصار

صرح بذلك سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام.

في اولى مبارياته بتونس

منتخب شباب السلة يخسر ويلاقي الكهرباء غدا

■ خسر منتخبنا الوطني لشباب السلة مباراته الاولى امام نظيره التونسي ٤١ - ٥٥ بعد عرض قوي.. استفاد منتخبنا كثيرا من تجربته هذه وقام المدرب عبد الحميد ابراهيم باتاحة الفرصة امام معظم اللاعبين فيما لعب المنتخب التونسي بكامل نجومه. انتهى الشوط الاول لصالح الفريق التونسي بفارق سلة واحدة ٢٦ - ٢٤.

وسيلعب منتخبنا مباراته الثالثة غدا الاحد مع فريق الكهرباء ثم يلاقي فريق راوس يوم الاثنين والزهراء يوم الثلاثاء على ان يتوجه يوم الاربعاء الى مدينة سوسة حيث سيلاقي النجم الساحلي في اليوم التالي ثم الحمامات يوم الجمعة واخيرا منتخب شباب تونس يوم الاحد ٢٨ سبتمبر على ان يعود الى الامارات يوم ٢٩ سبتمبر استعدادا للسفر الى الدوحة في ٢ اكتوبر للمشاركة في بطولة التعاون.

وتقيم بعثة منتخبنا في مدينة الزهراء على بعد حوالي ١٦ كلم من العاصمة وقد بدأ تدريباته بصالة النجم الرياضي الراوسي فور وصوله.

مونديال الناشئين:

البرازيل وغانا في اعادة لنهائي ٩٥



■ تلتقي البرازيل وغانا في نهائي بطولة العالم في كرة القدم للناشئين دون ١٧ عاما في السابعة والربع مساء اليوم بتوقيت الامارات على استاد القاهرة الدولي في اعادة لنهائي ١٩٩٥ في الاكوادور.

ونجحت غانا في بلوغ المباراة النهائية للمرة الرابعة على التوالي، وسبق لها ان هزمت اسبانيا علم ١٩٩١ في ايطاليا، وخسرت أمام نيجيريا ٢/١ في اليابان ٩٣، وتغلبت على البرازيل ٢/٣ في الاكوادور ٩٥.

اما البرازيل فستعى ليس فقط الى الثأر بل الى تسجيل اسمها في سجلات هذه البطولة للمرة الاولى في تاريخها.

وكان مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس سيزار وعد لدى وصوله الى القاهرة بان يعود بالكأس الى بلاده. وهاهو على بعد ٩٠ او ١٢٠ دقيقة من الوفاء بوعده.

كيف تأهلا؟

فازت البرازيل على النمسا ٧/صفر. وعلى الولايات المتحدة ٣/صفر. وعلى عمان ٣/١ في الدور الاول، وعلى الارجنتين ٢/صفر في ربع النهائي، وعلى المانيا ٤/صفر في نصف النهائي. وقد سجلت ١٧ هدفا ودخل مرماه هدف واحد.

اما غانا فتعادلت مع الارجنتين صفر/صفر. وفازت على البحرين ٥/١. وعلى كوستاريكا ٢/صفر. وعلى عمان ٤/١ في ربع النهائي، وعلى اسبانيا ٢/١ في نصف النهائي. وقد سجلت ١٢ هدفا ودخل مرماها ٣ اهداف.

وفي المباراة على المركزين الثالث والرابع تلتقي المانيا واسبانيا.

كأس أبطال الأندية الأسيوية:

الانصار اللبناني والوحدة اليمني في ذهاب الدور الثاني اليوم

■ يتقابل فريقا الانصار اللبناني والوحدة اليمني اليوم على ملعب بيروت البلدي في ذهاب الدور الثاني من كأس ابطال الاندية الآسيوية السابعة عشرة لكرة القدم.

وكان الانصار بلغ هذا الدور بفوزه على العربي الكويتي ٢/١ و١/صفر في بيروت. في حين صعد الوحدة على حساب النصر الأماراتي الذي فضل الانسحاب من المسابقة بعدما رفض اتحاد اللعبة تحرير لاعبيه الدوليين لوجودهم مع المنتخب في التصفيات الآسيوية لكأس العالم.

وتخدم الظروف هذا الموسم الانصار لبلوغ الدور ربع النهائي من المسابقة اذ تقرر اقامة مباراة الايلب في بيروت وعلى الملعب ذاته وليس في صنعاء بناء على اقتراح من نادي الانصار من جهة والصعوبات المادية التي تواجه الوحدة من جهة اخرى.

ويضم الوحدة ثلاثة لاعبين دوليين من منتخب اليمن الذي خرج من تصفيات كأس العالم حارس المرمى فضل المطار والمدافع جمال الخربي والمهاجم هاني عبدالرحمن الذي يشكل ثنائيا خطيرا مع هداف الفريق فؤاد عنقاد صاحب ١٦ هدفا الموسم الماضي.

وذكر مدرب الفريق امين السنيني انه لا يعرف شيئا عن الانصار الذي يبقى بالنسبة اليه فريقا مجهولا ايضا لكن المباراة الاولى ستكشف نوعيته ومستواه بانتظار المباراة الثانية بعد خمسة ايام على الملعب ذاته.

الاتحاد الارجنتيني يؤيد ايقاف مارادونا

■ اعرب اتحاد كرة القدم الارجنتيني أمس الأول معارضته استمرار دييجو مارادونا «٣٦ عاما» في اللعب بعد الكشف عن تناوله مواد منشطة.

وجاء قرار الاتحاد ليدعم طلب النائبين العامين بول ستلرك وغييرمو مونتنيغرو اللذين عارضا قرار القاضي الفدرالي كلاوديو بوناديو، المستشار القانوني السابق لدى الرئاسة الارجنتينية وعضو نادي بوكا جونيورز الذي يلعب معه مارادونا.

وكان القاضي بوناديو سمح لمارادونا باللعب مع الفريق على ان يخضع في نهاية كل مباراة لفحص من اجل الكشف عن المنشطات.

وفي حال امتنع القاضي الفدرالي عن تلبية طلب النائبين العامين فسيرفعان القضية أمام محكمة النقض.

دييجو مارادونا

كأس الاتحاد السعودي:

لقاء قمة بين الهلال والنصر اليوم

■ يخوض الهلال والنصر اليوم الاحد على ملعب الامير فيصل بن فهد في الرياض لقاء قمة في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم. ومباراة اليوم اشبه بنهائي مبكر لسمعة الفريقين اولا وللنتائج التي حققاها في الدور الاول ثانيا حيث فاز كل منهما بمبارياته الاربع وسجل عددا كبيرا من الاهداف فتصدر الهلال المجموعة الثانية والنصر الثالثة. وفاز النصر على التعاون ضيف الدوري الممتاز ٢/صفر و٦/صفر، وعلى الاتفاق ٣/١ و٥/صفر وحصد عن جدارة النقاط الـ ١٢ مسجلا ١٦ هدفا مقابل هدف واحد في مرماه. اما الهلال ففاز على الطائي ٦/صفر و٥/١، وعلى الرياض ٣/١ و٥/٣ ونال ١٢ نقطة مسجلا ١٩ هدفا مقابل ٥ في مرماه. وسيلعب الفريقان في غياب الدوليين لكن تشكيلة كل منهما ثابتة بعدما اختبرت في المباريات الاربع. وسيحاول المدربان البلغاري بينيف «النصر» والروماني بيلاتشي «الهلال» لعب كل اوراقهما بعدما قرأ كل منهما اسلوب الاخر مما سيزيد في صعوبة مهمة اللاعبين.

وست هام الانجليزي يضم بيرس من بلاكبيرن

ضم وست هام الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجلزي لكرة القدم المدافع ايان بيرس من ناديه بلاكبيرن مقابل ٢,٣ مليون جنيه استرليني الخميس ليحل محل مارك ريبر الدنمركي. وترك ريبر وست هام متنقلا الى سيلتيك الاسكتلندي الاسبوع الماضي.

ولعب بيرس ٥٧ مباراة بالدوري الممتاز الانجليزي مع بلاكبيرن الذي انضم اليه من تشيلسي منذ اربعة اعوام.

استعدادا لكأس العالم

جنوب أفريقيا تدعو انجلترا لخوض مباراة ودية

■ قال مسؤولون الجمعة ان جنوب افريقيا دعت انجلترا للعب مبارة ودية لكرة القدم في مايو ايار المقبل قبل شهر من بدء نهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا العام المقبل.

واضاف الاتحاد الجنوب افريقي لكرة القدم ان الدعوة وجهت لانجلترا لخوض مباراة سنوية تقام لتكريم الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا في جوهانسبرج بمناسبة توليه السلطة عام ١٩٩٣. ولعبت جنوب افريقيا في الاعوام السابقة مع الارجنتين والبرازيل وهولندا.

وتعتبر جنوب افريقيا هذه المباراة اعدادا جيدا لنهائيات كأس العالم.

واوضح مسؤولون ان موعد المباراة سيتحدد بعد رد الاتحاد النيجيري لكرة القدم على الدعوة.

وفازت انجلترا على جنوب افريقيا ٢/١ في مباراة ودية اقيمت في مانشستر في مايو ايار. وتتصدر انجلترا مجموعتها بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم وما زالت لها مباراة واحدة فقط متبقية امام ايطاليا.

الاتحاد الانجليزي لكرة القدم يبرئ رايت

■ قام الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بتأديب مهاجم ارسنال ايان رايت ولكنه برأه من سوء السلوك في الشجار الذي شب خلال مباراة مع ليستر بالدوري الممتاز الانجليزي الشهر الماضي.

وبرأ الاتحاد ايضا باتريك فيرا لاعب ارسنال وستيف والش لاعب ليستر.

وحذر الاتحاد اللاعبين الثلاثة وطالبهم بعدم تكرار مثل هذه التصرفات.

ولكن الاتحاد اتهم بات رايس مساعد مدرب ارسنال بتوجيه الفاظ نابية للحكم جراهام باربر واصدر عليه غرامة حجمها ٥٠٠ جنيه استرليني.

وانتهت المباراة بتعادل الفريقين ٣/٣ جاءت ثلاثة اهداف منها في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وبعد انتهاء المباراة تورط اللاعبون في شجار وانضم اليهم رايت الذي كان خارج الملعب بعد ان قام المدرب بتغييره اثناء المباراة.

واحاط العديد من لاعبي ارسنال بالحكم للاعتراض على الوقت المحتسب بدل الضائع.

بابان قد يغيب عن مباراة بوردو بكأس الاتحاد الاوروبي

■ قد يغيب الفرنسي جان بيير بابان عن مباراة العودة لفريقه بوردو بالدور الاول في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امام استون فيلا في ٣٠ سبتمبر ايلول من جراء زيارة يقوم بها للولايات المتحدة.

ويقوم بابان برحلات دورية لفيلادلفيا بموافقة ناديه لعرض ابنته اميلي المعوقة على اخصائي.

والرحلة المقبلة تأتي في نفس اسبوع مباراة الفريق في برمنجهام. ولكن المهاجم المخضرم يأمل ان يسمح له الاخصائي بالتغيب عن اول يومين في البرنامج العلاجي لكي يتمكن من اللعب مع فريقه.

وانتهت مباراة الذهاب التي اقيمت في بوردو بين الفريقين يوم الثلاثاء الماضي دون اهداف.

إجراء عملية جراحية لنوتني في القدم

■ قال نادي باير ليفركوزن الالماني لكرة القدم الخميس الماضي ان جينس نوتنى كابتن الفريق ستجرى له عملية جراحية في القدم اليسرى.

واصيب نوتنى بكسر في ساقه اليسرى في مباراة فريقه مع ليرس البلجيكي ضمن مباريات البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري والتي انتهت بفوز الفريق الالماني ١/صفر.

ومن المرجح ان يغيب عن الملاعب لمدة شهرين.

شركة بريطانية تتفاوض لشراء نادي ايك اثينا اليوناني

■ قالت شركة بريطانية للاستثمارات على صلة بنادي جلاسجو رينجرز الاسكتلندي امس الاول انها اوشكت على الانتهاء من اتفاق لشراء اغلبية اسهم نادي ايك اثينا اليوناني لكرة القدم. ولخبر مسؤول من الشركة الانجليزية القومية للاستثمارات رويتر ان الشركة تتفاوض مع ميخاليس تروها ناس الذي تسيطر شركة اس. او .اي الدولية التي يرأسها على ٧٩ في المئة من اسهم النادي اليوناني. واوضح مسؤولون من ايك ان الاتفاق حجمه نحو تسعة ملايين دولار وان التفاصيل النهائية ستعلن قريبا.



سامبراس

تشانج

الولايات المتحدة تتقدم على استراليا ٢/صفر

سامبراس وتشانج يتألقان في كأس ديفيز

■ تقدمت الولايات المتحدة على استراليا ٢/صفر بعد فوز بيت سامبراس على مارك فيليبوسيس ٦-١ و٦-٢ و٧-٦ (٧-٥) في واشنطن في اليوم الاول من الدور نصف النهائي لكأس ديفيز في كرة المضرب (المجموعة العالمية).

وكان مايكل تشانج فاز على باتريك رافتر ٦-٤ و٦-١ و٦-٣ و٦-٤ في المباراة الاولى ايضا.

وحسم سامبراس المجموعة الاولى في مصلحته بسهولة في مدى ٣٠ دقيقة بعدما كسر ارسال منافسه ثلاث مرات، ثم مرتين في الثانية ليفوز بها ايضا في ٣٧ دقيقة.

وقدم فيليبوسيس عرضا افضل في المجموعة الثالثة واجبر سامبراس على خوض شوط فاصل بعد تعادلهما ٦-٦ حسمه الامريكي في مصلحته ٧-٥ لينهي المباراة في اقل من ساعتين.

يذكر ان سامبراس كان يخوض مباريات كأس ديفيز للمرة الاولى منذ قيادة المنتخب الى الفوز بالكأس عام ١٩٩٥ على حساب روسيا (٣-٢).

في المقابل، ثأر تشانج من رافتر الذي اخرجه من الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة في مباراة ماراثونية دامت ثلاث ساعات.

وباتت الولايات المتحدة على خطوة واحدة من بلوغ الدور النهائي للمرة التاسعة والخمسين من المسابقة التي انطلقت في مطلع القرن الحالي.

واذا نجحت استراليا في قلب تأخرها من صفر-٣ الى فوز ٣-٢، فانها ستكرر الانجاز الذي سبق ان حققته عام ١٩٣٩ ضد الولايات المتحدة بالذات، وقد نجحت حتى الآن سبعة منتخبات فقط في هذه المهمة ضمن منافسات المجموعة العالمية خلال ٩٧ عاما.

السويد - ايطاليا

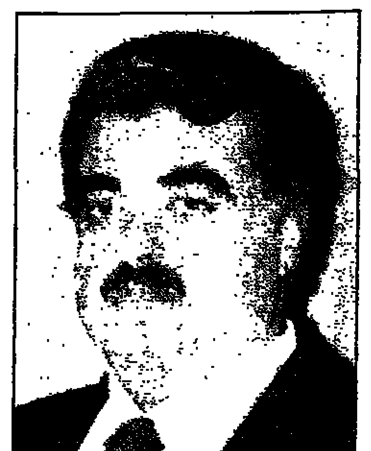
وفي نوركوبينغ (السويد). تعادلت السويد وايطاليا ١-١ في نهاية اليوم الاول.

وقد تغلب السويدي يوناس بيوركمان على الايطالي اومار كامبوريزي بصعوبة ٦-٧ (٥-٧) و٦-٣ و٦-٢ و٣-٦ و٦-٣، في حين فاز رنزو فورلان على توماس اينكفيست بصعوبة ايضا ٣-٦ و٦-٣ و٦-٤ و٢-٦ و٦-٣ ليدرك التعادل.

يذكر ان ايطاليا اخرجت اسبانيا في الدور السابق بفوزها عليها ٤-١، وسبق لها ان احرزت اللقب مرة واحدة عام ١٩٧٦ بقيادة لاعبها الشهير ادريانو بانانا.



الحريري يستقبل أحمد بن سعيد ويشيد بالعلاقات المتميزة بين الامارات ولبنان



رفيق الحريري

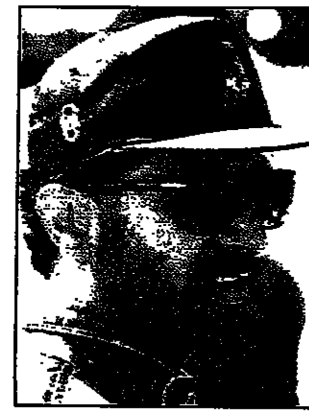
■ استقبل دولة رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان بمكتبه صباح أمس سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات ورئيس مؤسسة الفيكتوري تيم بمناسبة وجود سمو الشيخ أحمد ببيروت لمشاهدة جولة لبنان ضمن بطولة العالم للزوارق السريعة.. وحضر اللقاء اللواء سيف الشعفار نائب رئيس مجلس ادارة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية وسعادة سعيد النقبي القائم بأعمال سفارة الامارات ببيروت والياس أبوصعب رئيس اللجنة المنظمة المحلية لبطولة العالم. وخلال الاستقبال دار الحديث في موضوعات كثيرة تخص العلاقات الطيبة والمتميزة بين الامارات ولبنان والتعاون المشترك بينهما في كافة المجالات.. وحظيت بطولة العالم للزوارق السريعة واستضافة لبنان لاحدى جولاتها بالجانب الأكبر من الحديث. وقدم سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم لدولة رفيق الحريري الشكر الجزيل للحفاوة والاستقبال وحسن الضيافة وبارك له على نجاح لبنان في استضافة البطولة العالمية للزوارق.

رئيس وزراء لبنان يشهد بطولة الزوارق اليوم

■ من المقرر ان يشهد دولة رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السباق الرئيسي لبطولة العالم للزوارق السريعة الذي ينطلق اليوم على شاطىء بيروت في الساعة الثالثة بتوقيت لبنان الرابعة بتوقيت الامارات.

وكان رئيس الوزراء اللبناني قد أبدى اهتماما كبيرا بتنظيم واستضافة هذه الجولة العالمية ببيروت وأمر بتسخير كافة الجهود من أجل إنجاحها.. كما قام بدعمها ماليا حتى تتحقق الآمال المرجوة من وراء استضافتها. ولبنان تهدف في المقام الأول الى لفت انتباه العالم الى الاستقرار والنهضة التي تعيشها لبنان في الآونة الحالية.

خلفان حارب يؤكد:
لا عودة عن محركات لمبرجيني



خلفان حارب

■ أكد خلفان حارب ان الفيكتوري لا يفكر مطلقا في تغيير محركات لمبرجيني والعودة مرة أخرى لمحركات استيرنج. كان خلفان يرد على حملة النقد التي صاحبت الفيكتوري في الجولات الماضية والتي كانت فيها محركات لمبرجيني موضع اتهام!

قال خلفان: بالعكس لمبرجيني أقوى وأسرع فهو يعتمد على وجود ١٢ سلندرا في مقابل ٨ سلندرات للاستيرلنج.. كما ان لمبرجيني يصنع في ايطاليا.. أي ان مصانعه قريبة من معسكر الفيكتوري الدائم في ايطاليا ويسهل بذلك الحصول على قطع الغيار.. أما استيرنج فكان يصنع في أمريكا وهذا كان يكلفنا الكثير. وقال خلفان: منذ مشاركتي بمحركات لمبرجيني.. لم ينكسر المحرك حتى الآن. باختصار لا عودة للوراء.



الطاير يكسب الكيلو ويستعيد صدارته بالحبالة الثالث .. وخلفان في المركز السادس

بشرة خير رغم الأمواج العالية

■ بيروت: محمود الربيعي

■ بدأت بشائر الخير تهل في جولة بيروت.. ففي سباق كسر الكيلو بالأمس عاد نجم سعيد الطاير للبزوغ.. فقد فاز بالبطولة بعد ان احتل المركز الاول بجدارة.. وجاء ليث فرعون بزورق فيرات في المركز الثاني.. بينما احتل علي ناصر بالحبالة المركز الثالث.. وتأخر ترتيب خلفان حارب الى المركز السادس من أصل سبعة زوارق مشاركة.

لعبت الأمواج العالية التي وصلت الى ٤ أقدام على الأقل دورا مؤثرا في انخفاض معدلات السرعة بشكل كبير.. فالطاير أحرز المركز الاول بمعدل سرعة بلغ ١٤٥,١٧ كيلومتر في الساعة.. بينما حقق فرعون ١٤٤,٨٥. وحقق بالحبالة ١٣٩,٨٩ كيلومتر في الساعة.. وحقق خلفان حارب معدلا قدره ١٢٢,٢٣ كيلومتر في الساعة.. وبالطبع هذه معدلات منخفضة في السرعة تسبب فيها الموج العالي والرياح الشديدة. ولاشك ان هذا الارتفاع في الموج.. وحالة الهيجان في البحر ستؤدي الى سباق عاصف وساخن اليوم خلال السباق الرئيسي.. والامر بالتأكيد لن يخلو من الأعطال.

الترتيب العام

بفوزه بالأمس يكون الطاير سعيد قد استرد صدارة سباق كسر الكيلو في الترتيب العام.. وان كان قد ساعد على ذلك غياب زورق روح النرويج رقم «٦» الذي يقوده النرويجي روكي.. فقد غاب عن السباق بسبب إصلاح زورقه من الحريق الذي شب فيه خلال جولة أوسلو الماضية.. وقد ساهم ذلك كثيرا في صدارة الطاير.. لأن روح النرويج كان صاحب الصدارة وصاحب ثلاث بطولات متتالية في هذا السباق. عموما نحن لا نريد ان نقلل من انجاز الطاير بالطبع.. ونتمنى ان ينعكس هذا الفوز على السباق الرئيسي اليوم.. فالفيكتوري على وجه العموم والطاير على وجه الخصوص في أمس الحاجة للفوز اعتبارا من جولة بيروت اليوم وعلى مدار الجولات الثلاث الأخيرة التي ستقام في دبي في الشهر المقبل.

الزورق	النقاط	الترتيب
الفيكتوري «١»	٧٣٨	الأول
روح النرويج «٦»	٦٢١	الثاني
جولي موتورز «٢»	٤٥٩	الثالث
روح النرويج «١٠»	٣٨٧	الرابع
الفيكتوري «٧»	٣٦٠	الخامس
بيلبا «٢٤»	٣١٥	السادس
الفيكتوري «٤»	٢٥٢	السابع

الترتيب العام لكسر الكيلو بعد جولة بيروت

دقيقة .. حدادا باجتماع التنوير

كانت لفتة معبرة وفيها من الوفاء ما يكفي للعقيد سعيد حارب المنظم العالمي لجولات الشرق الأوسط.. فقد وقف المشاركون في اجتماع التنوير بالأمس دقيقة حدادا على المصاب الذي ألم بسعيد حارب في وفاة المغفور لها زوجته قبل عدة أيام.

من خيمة الفيكتوري
أحمد بن سعيد يتابع السباق ويشيد بنتيجة سعيد الطاير

من قلب خيمة الفيكتوري المطلة على البحر مباشرة شاهد الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم سباق كسر الكيلو بالأمس وتابع أحداثه من البداية للنهاية.. وكان مع الشيخ أحمد نخبة من أبناء دولة الامارات الذين قدموا الى بيروت خصيصا لمساندة الفيكتوري. وأشاد الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم بما حققه سعيد الطاير بالأمس، وتمنى لزوارق الفيكتوري الثلاثة التوفيق اليوم أملاً في استعادة صدارة السباق الرئيسي قبل ان تتحول مجريات البطولة الى دبي خلال الجولات الثلاث القادمة.

إنذار للطاير وسيراليس

■ وجهت اللجنة المنظمة انذاراً لكل من سعيد الطاير وفيلكس سيراليس طاقم الزورق رقم ١ وذلك لعدم التزامهما بأخذ المسار الصحيح عند الاستعداد لانطلاقة سباق كسر الكيلو، وأكد المراقب الدولي انه في حالة تكرار مثل تلك الواقعة في أي من الجولات القادمة فسوف تلغى نتيجة الزورق بالكامل.

عدم ارتياح للتعادل مع اليابان في بعثة الفيكتوري
علي بوجسيم يعلن في بيروت:
لم نلعب بشكل ايجابي ومنتخبنا لا يستحق الفوز

■ كانت بعثة الامارات في بيروت حريصة كل الحرص على متابعة مباراة منتخبنا الوطني أمام اليابان في التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم أمام شاشة التلفزيون. وبعد انتهاء المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي كان يبدو عدم الارتياح على وجوه الجميع.. فقد كانوا هناك يأملون في احراز الفوز وبلوغ النقطة السادسة حتى يكون هذا الرصيد عوناً للمنتخب في مشواره الصعب خلال التصفيات.

وقال حكمنا الدولي المعروف علي بوجسيم الذي يصاحب نجوم الفيكتوري في بيروت: لم يلعب منتخبنا الوطني بصورة ايجابية. بل كان الأداء سلبيا معظم الوقت.. ولم يكن منتخبنا بالصورة التي ظهر عليها مؤهلاً لتحقيق الفوز.

عموما - يقول بوجسيم - ان المشوار لايزال طويلا.. وعلى المنتخب ان ينظم صفوفه بصورة أفضل.. وعلى المدرب ان يتعامل مع أوراقه بشكل أكثر دقة.. فالفرصة مازالت قائمة للتعويض.

وقال خلفان حارب ان المنتخب بما قدمه أمام اليابان عليه ألا يحزن للتعادل.. فقد كان الفريق المنافس أقرب للفوز في بعض فترات المباراة.. وعموما على اللاعبين أن يشدوا الحيل في المباريات المقبلة. وقال ثاني جمعة: كنا بالطبع نبحث عن الفوز حتى تتزايد فرصتنا.. لكن التعادل أيضا لا بأس به.. شرط ان نحاول انتزاع نتائج ايجابية من ملاعب المنافسين.. ومن الآن أقولها اننا يجب على الأقل ان نحقق التعادل في اليابان حتى نعوض خسارة نقطتين مهمتين في ملعبنا خلال مباراتنا معهم.

أما نحن فنقول: لقد حذرنا في وقت سابق من المباراة.. وأكدنا ان مباراة اليابان في حاجة الى رؤية مختلفة في التشكيل والأسلوب عن تلك التي لعبنا بها في البداية أمام كازخستان حتى لا نقع فريسة لنتيجة خادعة أمام الكازخستانيين.. أما وقد حدث ما حدث.. فلاشك في ان المباريات الأربع القادمة وهي جميعها خارج ملعبنا تحتاج الى بصيرة المدرب وتركيز اللاعبين حتى نخرج منها بأفضل مكاسب ممكنة.. حتى نظل منافسين في آخر مباراتين على ملعبنا.. لأن الصورة ستكون محزنة ومؤلمة اذا جاء موعد تلك المباراتين وكنا «لا سمح الله» خارج المنافسة.

متسابقو أوروبا يشيدون بجولة بيروت
الطقس رائع .. والطبيعة ساحرة .. والتنظيم جيد

■ أشاد عدد كبير من السائقين المشاركين في بطولة العالم للزوارق السريعة بجولة بيروت وخاصة الاوروبيين منهم.. كان هناك اجماع على ان اللبنانيين يبذلون قصارى جهدهم من اجل انجاح البطولة التي يستضيفونها لأول مرة.. وكانت هناك سعادة كبيرة بطقس لبنان الجميل وببيروت المدينة العصرية المتحركة والجميلة والتي تستقبل ضيوفها بكل الحب والترحاب. ستيف كيرتس الانجليزي مساعد سائق زورق روح النرويج رقم ١٠ قال: لم أكن أتوقع ان تكون بيروت بهذا الجمال والطقس وان التنظيم سيكون جيدا بهذا الشكل.. وأتمنى ان يكون الفوز لنا في هذه الجولة برغم صعوبة المنافسة مع زوارق الفيكتوري تيم التي تتطلع بشدة للبطولة. وقال ليوني المسؤول الفني عن فريق بلبا انه سعيد لوجوده في لبنان ذلك البلد العربي الجميل.. الذي يتمتع بطبيعة وطقس رائعين وبأناس محبين للحياة وعاشقين لمتعها.

أما على مستوى استضافة البطولة فأرى أمامي نخبة متحمسة وحريصة على النجاح.. كما ان موقع السباق لا بأس به.. عموما نحن سعداء لوجودنا في بيروت.. ونحن على ثقة ان النجاح سيكون حليفهم.

وأشاد مجموعة من أبناء الامارات بلبنان.. من بينهم علي ناصر بالحبالة الذي أثنى على الجهد التنظيمي.. وعلى روح الحماس الذي يعمل به الفريق اللبناني.. وتحدث ثاني جمعة المعلق البحري المعروف لتلفزيون المستقبل.. وقال: ما أراه اليوم من تضافر كل الجهود يعطي مؤشرا الى ان لبنان نجحت في التنظيم حتى قبل ان تبدأ البطولة.. وفي تصريحاته لصحيفة السفير أثنى سالم المطيوعي مدير التصنيع في الفيكتوري على ما رآه حتى الآن.. وقال: نحن كنا على ثقة ان اللبنانيين لا ينقصهم الحماس والعزم.. وان كل شيء يكتب له النجاح طالما هناك تعاون وتنسيق واستجابة.

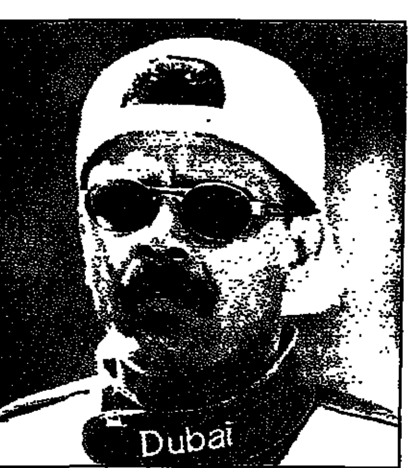
ليلة الختام في بيروت
محاولة أخيرة لرد الاعتبار
«بالحبالة» المرشح الأول .. فما رأي «فرعون»؟
الفيكتوري يبحث عن أنشودة النصر قبل ختام دبي

■ تختتم اليوم في بيروت أحداث الجولة الخامسة من بطولة العالم للزوارق السريعة «الفئة الاولى». وكما هو معروف فاليوم الختامي يشهد السباق الرئيسي للجولة.. وهو السباق الذي يسعى الجميع لبطولته.. لأنه في نهاية الأمر يحدد الفائز بلقب البطولة العالمية. والسباق الرئيسي يقام عند الثالثة مساء بتوقيت بيروت الرابعة بتوقيت الامارات.. وسوف ينقل على الهواء مباشرة من تلفزيون المستقبل على قناته الفضائية.

الفيكتوري تيم تحديدا يعول كثيرا على سباق اليوم في بيروت وهو بالطبع لا يبحث عن مراكز متقدمة فيه فحسب.. بل يبحث تحديدا عن المركز الاول والبطولة لأن ذلك هو الطريق الوحيد الذي يجدد أمله في الحفاظ على لقبه الذي حققه ثلاث مرات منذ مشاركته في عام ٩٣ ومن بين ذلك تحقيق اللقب في آخر سنتين بالبطولة. ونجوم الفيكتوري يعرفون جيدا انه لا أعذار.. وان طريق استرداد اللقب اذا لم يبدأ من بيروت فربما لا طائل منه في الجولات المقبلة.. والأمر الذي يزيد شعور الفيكتوري بالتحدي والانتصار اليوم.. ذلك القرار الأخير الذي اتخذته اللجنة المنظمة للبطولة بإسناد أمر تنظيم الجولات الثلاث الأخيرة الى دبي بدلا من جولتين كما كان يحدث في كل عام.. وجاء ذلك بعد الغاء جولة تونس الماضية. ووقع الاختيار على دبي لتنظيم الجولة الملغية في تونس نظرا لخبراتها المتراكمة في هذا المجال ونظرا لضيق الوقت الذي لم يكن يسمح باختيار مدينة بديلة تكون قادرة على التنظيم بشكل مفاجىء. وجدير بالذكر ان جولة تونس الملغاة كان لابد من اقامة جولة بديلة لها حتى تكون البطولة قانونية.. اذ تشترط اللوائح والقوانين اقامة ثماني جولات على الأقل حتى تصبح البطولة قانونية. ولاشك ان اقامة ثلاث جولات في دبي قد أحيا الأمل مرة أخرى في نفوس الفيكتوري.. فهناك فرصة للتعويض في الجولات الاربع الماضية وكل ذلك مرهون على ان تكون البداية من بيروت. زورق الفيكتوري رقم «٧» الذي يقوده علي ناصر بالحبالة ويساعده راندي سيزم يحظى بمعظم ترشيحات المراقبين للفوز بجولة لبنان اليوم.. وهذا الترشيح له ما يبرره حيث ان الزورق رقم «٧» هو أفضل زوارق الفيكتوري في الفترة الحالية.. وأفضلها من حيث النتائج والرصيد.

زورق «٧» يأتي في المرتبة الثالثة من حيث الترتيب العام للنقاط.. في المركز الاول الزورق الايطالي جولي موتورز فيراتي الذي يقوده السعودي ليث فرعون برصيد ٥٤٠ نقطة.. وفي المركز الثاني الايطالي بلبا برصيد ٤٦٨ نقطة.. وفي المركز الثالث الفيكتوري رقم «٧» برصيد ٣٨٧ نقطة.

واذا صدقت الترشيحات وفاز الفيكتوري «٧» بجولة اليوم.. فسوف يكون ذلك تحولا مثيرا وايجابيا لمصلحة الفيكتوري وخطوة هامة للغاية في طريق المحافظة على اللقب. ويستطيع الفيكتوري «٧» ان يتصدر البطولة وينتزع ترتيبها الاول.. غير ان ذلك يقتضي حسابات كثيرة.. فالفوز ببطولة جولة بيروت لا يكفي وحده.. بل يتطلب ابتعاد جولي موتورز عن المركزين الثاني أو الثالث وأيضا ابتعاد بلبا.. وكل ذلك يبقى مرهونا على مدى مساعدة زورقي الفيكتوري الآخرين رقم «١» الذي يقوده سعيد الطاير.. ورقم «٤» الذي يقوده خلفان حارب.. واذا لعب هذان الزورقان دورا ايجابيا في المنافسة اليوم.. أو بمعنى آخر اذا فازت زوارق الفيكتوري بالمراكز الثلاثة الاولى.. فسوف تكون الصدارة من نصيب الفيكتوري وسيكون رد الاعتبار ايضا.. ورد الاعتبار مصطلح استخدمه خلفان حارب مدير الفيكتوري كثيرا في الآونة الأخيرة للتدليل على عدم الرضا لما حدث من نتائج في السباقات الماضية.. فقد كانت المرة الأولى في تاريخ الفيكتوري الذي لم يستطع تحقيق ولو حتى بطولة في جولة واحدة من أصل أربع جولات.. ان مسألة رد الاعتبار التي يبحث عنها فريق الفيكتوري اليوم لا تتحقق إلا من خلال انتصار مدو يعيد الفيكتوري للصدارة من ناحية.. ويعيد له بريقه المفقود من ناحية أخرى.. فالفيكتوري فريق كبير ومؤسسة بكاملها وارتبط اسمه بالبطولات والانجازات الهائلة في السنوات الأخيرة.



علي ناصر بالحبالة

نستطيع القول ان زوارق الفيكتوري الثلاثة جاهزة للسباق.. فبعض الأعطال التي لحقت بزورق الطاير تم اصلاحها على الفور.. كما أجرى خلفان حارب بعض التعديلات اللازمة.. أما زورق بالحبالة فقد أبدى أداء طيبا خلال تجارب الساعات الماضية.. وزورق بالحبالة على وجه التحديد تطور كثيرا في الأشهر الأخيرة واستجاب للتعديلات التي أجريت عليه.. وزاد معدل السرعة بشكل مقبول.

يذكر ان بالحبالة كان هو الوحيد الذي حافظ على وجود الفيكتوري في منصة التتويج في جولة أرندال النرويجية بعد حصوله على المركز الثالث.. كما تمكن من الحصول على المركز الثاني في جولة أوسلو النرويجية أيضا وجاء سعيد الطاير في المركز الثالث.

وحقيقة فالحظ يلعب دورا سلبيا للغاية مع سعيد الطاير تحديدا هذا العام.. وكما نعرف فالطاير هو البطل المتوج للعالم في السنتين الأخيرتين. الطاير فقد جولة سان بطرسبورج بروسيا على نحو غريب.. فقد داهمته الأعطال قبل نهاية السباق بأمتار قليلة بعد ان كان يتصدر السباق وبفارق كبير عن الآخرين.. ونفس المشهد تكرر له في أوسلو.. فبعد ان كان يتصدر السباق في أول ثلاث جولات وبمسافة كبيرة عن صاحب المركز الثاني تعطل ناقل الحركة فجأة.. وتسبب ذلك في الإقلال الكبير من السرعة وبالتالي فقدان الصدارة!

أما خلفان حارب وهو يقود أحدث زوارق الفيكتوري حاليا فقد عانى الأمرين من زورقه الجديد الذي تبين انه يعاني من عيب خطير في الاتزان وعدم الاستجابة بشكل كاف للسرعة المطلوبة.. وأجريت على هذا الزورق تجارب وتجارب.. وأدخلت عليه عشرات التعديلات إلا أنه لايزال غير قادر على تحقيق الطموحات. وقد تفرغ له الطاقم الفني في الآونة الأخيرة وتمكنوا من تحسين أدائه عن ذي قبل.. إلا انه كنتيجة نهائية ليس على مستوى الطموح.

والمهم الآن ان ينجح زورق الفيكتوري رقم «٧» وان يكون على قدر الحدث والترشيحات.. ونعتقد ان ذلك من الممكن تحقيقه اذا نجا هذا الزورق من الأعطال المفاجئة. وتبقى المساندة واجبة وضرورية من الزورقين الآخرين رقم «١» ورقم «٤».

الترتيب العام للسباق الرئيسي قبل جولة بيروت اليوم

الزورق	النقاط	الترتيب
جولي موتورز «٢»	٥٤٠	الأول
بلبا «٢٤»	٤٦٨	الثاني
الفيكتوري «٧»	٣٨٧	الثالث
الفيكتوري «١»	٣٠٦	الرابع
الفيكتوري «٤»	٢٥٢	الخامس
جيات «١٢»	١٩٨	السادس

الياس أبوصعب: هدفنا أكبر من النجاح

الياس أبوصعب الشاب اللبناني المتقدم ماساً ورئيس اللجنة اللبنانية المنظمة للسباق أكد ان لبنان هدفها أكبر من مجرد النجاح التقليدي للجولة الخامسة من بطولة العالم للزوارق السريعة التي تستضيفها لأول مرة.. قال: نحن نعمل ليل نهار من أجل انجاح هذا الحدث العالمي.. وقد تضافرت بشكل رائع كل الجهود الشعبية والحكومية.. والكل يعمل بتفان وإخلاص. ولاشك ان التنسيق الكامل بين دبي وبيروت قد خلق نوعا من التكامل في العمل.. كما ان اشادة اللجنة المنظمة العالمية.. والمشاركين من دول اوروبا وخاصة من ايطاليا.. اشادتهم بنا شجعتنا وبثت فينا روح العطاء.. وأنستنا كل التعب والارهاق.. إن كلمات العقيد سعيد حارب لصحافة الامارات قبل السباق كانت دائما أمام أعيننا ونحن نعمل.. قال: ان نجاح لبنان هو الطريق الوحيد لاستمرار البطولة في الشرق الاوسط في السنوات القادمة بعد انسحاب تونس المفاجىء. إننا نحاول جاهدين الحصول على العلامة الكاملة.. لأننا وبإذن الله سنحاول أن تكون جولة لبنان جولة ثابتة سنويا في روزنامة البطولة.

كوادر نادي دبي تعمل بروح المسؤولية

في غياب العقيد سعيد حارب يعمل وفد نادي دبي وكوادره بروح وشعور بالمسؤولية.. كل في مجاله.. على الصعيدين التنظيمي والفني يبذل جمال فهد دورا كبيرا بإلمامه باللوائح والقوانين.. كما يقوم راكان بدور كبير ومجهود ضخم وملموس في كافة الأمور الفنية والتنفيذية المتعلقة بالسباق.. يؤدي الوفد الإعلامي الخاص بنادي دبي دورا مؤثرا ومهما في قيادة المركز الإعلامي وبث المعلومات.

الحاي مع الفيكتوري بعد ابتعاده عن النصر

عبدالله الحاي المشجع النصراوي المعروف جاء الى بيروت لتشجيع نجوم الفيكتوري في جولتهم المهمة بلبنان. والحاي ابتعد عن ناديه منذ ما يقارب من الستة أشهر بعد خلافات مع المدرب وبعض الاداريين.. وهناك حاليا مساع لترضية الحاي حتى يعود لناديه الذي تربى وترعرع فيه.